

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حدثنا أبو الحسين محمد بن هارون الزنجاني الثقفى ، قال : أخبرنا أبو الحسن
على بن عبد العزيز ، قال : حدثنا على بن المغيرة الأثرم ، عن أبي عبيدة معمر بن
المثنى التميمي ، قال : القرآن : اسم كتاب الله خاصة ، ولا يُسمّى به شيء من سائر
الكتب غيره ، وإنما سُمّي قرآنًا لأنه يجمع السور فيضمها ، وتفسير ذلك في آية من القرآن ؛

TR 4-2 حدثنا ... قال ، S قال أبو محمد ثابت : قرأ أبو الحسن الأثرم علينا من
أول هذا الكتاب ، قال : وقد قرأته على أبي عبيدة ، وقرأه على وقرأته عليه مرة
أخرى إلى «فاطر» أو إلى «سبأ» || 5 الأصول : قرآنًا ... فيضمها ، البخارى :
القرآن لجماعة السور ||

2 لم أقف على ترجمة أبي الحسين الزنجاني هذا .

3-2 أبو الحسن ... عبد العزيز : كان عالماً باللغة ، أخذ عن أبي عبيد القاسم بن
سلام ، وروى عنه على بن إبراهيم القطان ، وتوفي سنة سبع وثمانين ومائتين . راجع
ترجمته في زهرة الألباء ٢٧٩ ، الفهرست لابن النديم ٧١ ، النجوم الزاهرة ٣/١٢١ ؛
ويذكر اسمه الخطيب (٤٠٣/١٢) في ترجمة أبي عبيد ، وقد ذكره الثعلبي في الكشف
والبيان (نسخة جامعة استانبول ١٦/١) في سلسلة من روى أكتاني العاني للكسائي ولأبي عبيد .
3 على .. الأثرم : هو صاحب النحو واللغة والغريب ، سمع أبا عبيدة معمر بن المثنى ،
وأبا سعيد الأصبغى ، وروى عنه الزبير بن بكار ، وأبو العباس ثعلب ، وغيرهما ، وتوفي سنة
٢٣٠ . وروى أن إسماعيل بن صبيح الكاتب ، قد أقدم أبا عبيدة من البصرة في أيام الرشيد
إلى بغداد ، وأحضر الأثرم وهو يومئذ وراق ، وجعله في دار من دوره وأغلق عليه الباب
ودفع إليه كتب أبي عبيدة . وأمره بنسخها ... الخ . أنظر ترجمة الأثرم في تاريخ
بغداد ١٢/١٠٨ ، وإرشاد الأريب ٧٧/١٥ ، والبغية ٣٥٥ .

4-2 و أبو محمد ثابت الذي ورد في رواية S : هو ثابت بن أبي ثابت عبد العزيز
اللغوى ، يروى عن أبي عبيد القاسم بن سلام ، وأبي الحسن على بن المغيرة الأثرم ،
واللحاني ، وغيرهما ، وهو من أهل العراق جليل القدر موثوق به مقبول القول في اللغة .
والذي وصلنا من تأليفه فيما أعلم هو كتاب «خلق الإنسان» المحفوظ في مكتبة تيمور ،
١١٤٢ شعر . وانظر ترجمته في إرشاد الأريب ٧٢/١٤٢ ، والبغية ٢١٠ .
5-4 «القرآن... فيضمها» : نقل أبو بكر السجستاني هذا الكلام برمته في غريب

قال الله جل ثناؤه : « إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ » (١٨/٧٥) . مجازه : تأليف بعضه إلى بعض ؛ ثم قال : « فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ » (١٨/٧٥) مجازه : 3 فإذا أَلَفْنَا مِنْهُ شَيْئًا ، فُضِّمْنَاهُ إِلَيْكَ فَخُذْ بِهِ ، وَاَعْمَلْ بِهِ وَضَمَّهُ إِلَيْكَ ؛ وقال عمرو ابن كُلثُوم في هذا المعنى :

ذِرَاعِي حُرَّةٍ أَدْمَاءَ بَكْرٍ هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا ١

TR1 الله جل ثناؤه ، وناقص في S || TR والبخاري والطبري : تأليف S ، « تلو » || 3 RT أَلَفْنَا ، S أَنْزَلْنَا || S خُذْ بِهِ وَاَعْمَلْ بِهِ ، وَمَطْمُوس في TR || 5 الأصول وشرح العشر : حرة ، المعلقة : عيطل || الأصول وشرح العشر : هيجان ... جنينا ، المعلقة : تربعت الأجارع والتونا ||

القرآن ١٤٣ ، وأشار إليه البخاري (٧/٦) بقوله : وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور ، وصحبت السورة لأنها مقطوعة من الأخرى ، فلما قرن بعضها إلى بعض سمي قرآنًا ، وقال الشارح ابن حجر : هو قول أبي عبيدة في أول «المجاز» ، وفي رواية أبي جعفر المصادري عنه : سمي القرآن لجماعة السور ، فذكر مثله سواء ، وجوز الكرماني في قراءة هذه اللفظة ، وهي : « لجماعة » وجهين ، إما بفتح الجيم وآخرها تاء تأنيث بمعنى الجميع ، وإما بكسر الجيم وآخرها ضمير يعود على القرآن (فتح الباري ٨/٣٣٩) .

١ : البيت من معلقته ، وانفرد أبو عبيدة بهذه الرواية ، أنظر شرح العشر للتبريزي ١١١ ، وهو في جمهرة الأشعار ٧٦ ، والأضداد للأصمعي ٦ ، والطبري ٢٩/١٠٣ ، والجمهرة ١/٢٢٩ ، والقرطبي ٣/١١٤ ، واللسان والتاج (قرأ) .

- أى لم تضمّ في رحمها ولداً قط ، ويقال للتي لم تحمل قط : ما قرأت سلى قط . وفي آية أخرى : « فإذا قرأت القرآن » (٩٨ / ١٦) مجازه : إذا تلوت بعضه في إثر بعض ، حتى يجتمع وينضمّ بعضه إلى بعض ؛ ومعناه يصير إلى معنى التأليف والجمع . 3
- وإنما سُمّي القرآن فرقاناً لأنه يفرق بين الحق والباطل ، وبين المسلم والكافر ، وخرج تقديره على تقدير : رجل قنعان ، والمعنى أنه يرَضَى الخصمان والمختلفان في الأمر بحكمه بينهما ويقنعان به . 6
- والسورة من القرآن يهزها بعضهم ، وبعضهم لا يهزها ، وإنما سُمّيت سورة في لغة من لا يهزها ، لأنه يجعل مجازها مجازاً منزلة إلى منزلة أخرى ، كجواز سورة البناء ، قال النابغة الذبياني :

S 1 في رحمها ولداً ، TR جنيناً في رحمها || S وشرح العشر ورواية الأصول للبيت في غير هذا المكان : « سلى » ، TR روايتهما هنا : ولداً || SR 4 القرآن ، وغير موجود في T || TS فرقاناً ، T قرآنًا تصحيف || TR 5 قنعان ، S فرقان || TR ويقنعان ، S ويفترقان || T8 في لغة ، وهي مخرومة في SR || S يجعل ، T يحتمل ، ومخرومة في R || TR مجازها مجاز منزلة ، ومخرومة في S || رواية الأصول في غير هذا المكان : منزلة ، T فترلة R بمنزلة || TS إلى منزلة أخرى ، ومخرومة في R || TR كجواز ، ومخرومة في S || S الذبياني ، وغير موجود في TR ||

1 « أى لم تضم... قط » : رواه أبو الطيب اللغوي عن أبي عبيدة (الأضداد ٨٠ ب) ، وهو في الأضداد للأصمعي ٦ ، وأخذه البخاري ، وقال ابن حجر : هو قول أبي عبيدة أيضاً قاله في المجاز رواية أبي جعفر المصادري عنه ، وأنشد قول الشاعر : « هجان البيت والسلى بفتح المهملة وتخفيف اللام . وحاصله أن القرآن عنده من « قرأ » بمعنى جمع ، لامن « قرأ » بمعنى تلا . (فتح الباري ٨ / ٣٤٠)

8 « مجازها... سورة » : وسيأتى في نفس هذا الكتاب ، وروى ابن عطية أن أبا عبيدة قال في تفسيره : معنى السورة ، إنما اختلف في هذا ، فكان سور القرآن من قطعة بعد قطعة حتى كمل منها القرآن (المحرر الوجيز ١ / ٦٧) ، وفي جوهرة اللغة : (٣٣٨ / ٢) =

ألم تر أن الله أعطاك سورةً ترى كل ملكٍ دونها يتذبذبُ ٢
 أى منزلة شرف ارتفعت إليها عن منازل الملوك ، غير أن جمع سورة القرآن خالف
 3 جمع سورة البناء في لغة من همز سورة القرآن ، وفي لغة من لم يهمزها ؛ قالوا جميعاً في
 جمع سورة القرآن « سُور » الواو مفتوحة كما قال :

لا يقرآن بالسُّور ٣

8 فخرج جمعها مخرج جمع ظلمة والجميع ظلم ونحو ذلك ، وقالوا جميعاً في جمع سورة البناء
 سُور الواو ساكنة ، فخرج جمعها مخرج جمع بُسرة والجميع بُسر قال العجاج :

TR2 عن ، وغير موجود في S || TR 3 البناء ... يهمزها ، S البناء || R
 القرآن وفي ، T من القرآت وفي || TR جميعاً ، وناقص في S ||

== والسورة من القرآن كأنها درجة أو منزلة يفضى منها إلى غيرها في لغة من لم يهمز .
 وفي تفسير ابن كثير (١٨/١) : فكان القارئ ينتقل بها من منزلة إلى منزلة .
 وفي التاج (سور) : لأنها منزلة بعد منزلة مقطوعة عن الأخرى .
 ٣ : هذه القطعة من بيت تمامه :

هن الحرائر لاربات أخمرة سود المحاجر لا يقرآن بالسُّور
 وقد أنشده أبو عبيدة في تفسير آية أخرى من هذا الكتاب بغير عزو ، وسيأتي ،
 ونسبه بعضهم إلى الراعي ، وقال صاحب الخزائنة (٦٦٨/٣) : والبيت وقع في شعرين
 أحدهما للراعي النخيري ، والثاني للقتال الكلابي ، وهو في الجمهرة ٣/٤١٤ ،
 والصاحح ، اللسان ، التاج (سور) ، والقرطبي ١/١٥٨ ، ٣/١١٥ ، وشواهد المفني
 . ١١٦

6 «سورة البناء» : قال في اللسان (سور) : وأما أبو عبيدة فإنه زعم أنه مشتق من
 سورة البناء ... واحتج أبو عبيدة بقوله : «سرت إليه ...» الخ . وروى الأزهري
 بسنده عن أبي الهيثم أنه رد على أبي عبيدة قوله ، وقال : إنما تجمع فعلة على فعل بسكون
 العين إذا سبق الجمع الواحد مثل صوفة وصوف .

فَرُبَّ ذِي سُرَادِقٍ مَحْجُورٍ سِرْتُ إِلَيْهِ فِي أَعَالَى السُّورِ ٤

الواو ساكنة ، السُرَادِقُ : الفُسطاط وهو البَلَق ؛ ومجاز سورة في لغة من همزها :
مجاز قطعة من القرآن على حدة وفضلة منه لأنه يجعلها من قولهم : أسارتُ سوراً³
منه ، أى أبقيت وأفضلت منه فضلةً .

والآية من القرآن : إِنَّمَا سَمِّيتُ آيَةً لَّأَنَّهُا كَلَامٌ مُتَّصِلٌ إِلَى انْقِطَاعِهِ ، وانقطاع⁶
معناه قصة ثم قصة .

ولسور القرآن أسماء : فمن ذلك أن « الحمد لله » تسمى « أم الكتاب » ، لأنه يبدأ بها في أول

SR 4-1 سرت... فضلة ، وقد ألصقت وريقة على معظم هذه الكلمات في T ||

TR 2 السرادق ... البلق ، وغير موجود في S || S من همزها ، ومخرومة في

TR || SR 5 والآية ... لأنها ، وقد ألصقت عليها وريقة في T || TR

انقطاعه ، S انقطاع || TR معناه ، S انقطاع || 7 الأصول : فمن ذلك ، فتح الباري :

منها || S لله ، وناقص في TR || SR أول ، وناقص في T ||

4-2 « سورة ... فضلة » : نقله أبو بكر السجستاني باختلاف يسير في غريب

القرآن ١٠١ .

٤ : في ديوانه رقم ١٥ ، وفي الكتاب لسيويو ٢/٢٤٥ واللسان ، التاج (سور)

5 « كلام ... انقطاعه » : كذا في غريب القرآن لأبي بكر السجستاني ٣

7-2 من ص ٦ « ولسور القرآن ... قبل القرآن » : هذا الكلام في فتح الباري

(١١٨/٨) ، أورده ابن حجر في شرحه لقول البخاري : « وميت أم الكتاب

أنه يبدأ بقراءتها في الصلاة » ، انتهى . قال : هو كلام أبي عبيدة في أول مجاز

القرآن ، لكن لفظه : « ولسور ... السورة » .

القرآن وتعاد [قراءتها] فيقرأ بها في كل ركعة [قبل السورة] ؛ ولها اسم آخر يقال لها : فاتحة الكتاب لأنه يُفتتح بها في المصاحف فتُكتب قبل القرآن ، ويُفتتح بقراءتها في كل ركعة قبل قراءة ما يُقرأ به من السور في كل ركعة .

3 ومن ذلك اسم جامع لما بلغ عددهن مائة آية أو فُويق ذلك أو دُوينه فهو « المئون » ، وقد فرغنا من ذلك في الرجز الذي بعد هذا . ومن ذلك اسم جامع للآيات وهو : « المئاني » ، وقد فرغنا من ذلك في الرجز الذي بعد هذا : ومن ذلك اسم لقوله : « قل يا أيها الكافرون » (١٠٩) ، ولقوله : « قل هو الله أحد » (١١٢) يقال لها : « الملقشِستان » ، ومعناه المبرئتان من الكفر والشك والنفاق كما يُقشِش الهِناء الجرب فيبرئه . ومن ذلك اسم جامع لسبع سور من أول القرآن ، يقال للبقرة (٢) ، وآل عمران (٣) ، والنساء (٤) ، والمائدة (٥) ، والأنعام (٦) ، والأعراف (٧) ، والأنفال (٨) : « السبع الطُول » ، قال سليمان :

S3-1 وفتح الباري: وتعاد...ركعة...ركعة، TR تعاد آية وكل ركعة قبل السور التي يقرأ بها في كل ركعة || 1 فتح الباري: قراءتها ، وناقص في الأصول || فتح الباري: قبل السورة ، وناقص في الأصول || الأصول : ولها اسم آخر ، وناقص في فتح الباري || SR اسم ، T أسماء || TR2 وفتح الباري: فاتحة. S ففاتحة || SR يفتتح بها في ، وناقص في T || الأصول : القرآن ، فتح الباري : الجميع || SR 4 عددهن مائة آية ، T عدد مائة || TR6-4 فهو.. وهو ، S فهن... وهن || TR 6 بعد هذا ، S بعده || SR 9 أول . وناقص في T || TR 11 سليمان ، وناقص في S ||

11 سليمان : لعله سليمان بن يزيد العدوي لأن أبا عبيدة استشهد ببيت له في تفسير آية ٤٤ من سورة الروم في الجزء الثاني من هذا الكتاب . وقال أبو حاتم : أخبرني أبو عبيدة (؟) فسألت عن نسبه فقال: ليس بعدوي ، ولكنه كان نازلا في بني عدى تيم فنسب إليهم وهو مولى لبني أمية ، وقال أبو حاتم أيضا في سليمان : ليس بحجة وهو مولد ، قال غيره : هو حجة في هذا لأنه جود في البيت ولم يخرج عما قاله الفصحاء ، ولا انفرد بشيء شاذ (حاشية S ٢٩٩)

- ٥ نَشَدْتُكُمْ بِمُزِيلِ الْفُرْقَانِ أُمِ الْكِتَابِ السَّبْعِ مِنْ مَثَانِي
ثُنَيْنِ مِنْ آيٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَالسَّبْعِ سَبْعِ الطُّوْلِ الدَّوَانِي
3 وقال في جمع أسمائها :
- ٦ حَلَفْتُ بِالسَّبْعِ اللَّوَاتِي طَوَّلْتُ وَبِمِثْنٍ بَعْدَهَا قَدْ أُمْنِيتُ
وَبِمَثْنٍ ثُنَيْتُ فَكُرَّرْتُ وَبِالطَّوْاسِيمِ الَّتِي قَدْ ثُلُثَتْ
6 وَبِالْحَوَامِيمِ اللَّوَاتِي سُبَّعَتْ وَبِالْمَفْصَلِ اللَّوَاتِي فُصِّلَتْ
[وقال الشاعر فيما يدل على أن « الحمد » هي السبع المثاني :
٧ الحمد لله الذي أعفاني وكلَّ خيرٍ صالحٍ أعطاني
9 رب المثنى الآي والقرآن]

SR1 السبع ، T والسبع تصحيف ||
7-9 بحاشية R وقال .. والقرآن ، وهو في T في آخر تفسير «أم الكتاب» ،
وناقص في S ||

- ٥ : الرجز في الطبرى ٣٦/١ والشطران الأول والثاني في القرطبي ٥٤/١٠
٦ : الشطر الأول والثاني في الطبرى ٣٤/١
٧ : نسب الطبرى (٣٦/١) هذه الأشرطة إلى أبي النجم العجلي ، وهي في اللسان
(ثنى) بغير عزو .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قالوا : إنما أنزل القرآن بلسان عربي مبين ، وتصدق ذلك في آية من القرآن ،
 3 وفي آية أخرى : « وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ » (٤/١٤) ، فلم يحتاج
 السلف ولا الذين أدرکوا وحیه إلى النبی صلی الله علیه وسلم أن یسألوا عن معانیهم لأنهم
 كانوا عرب الأصل ، فاستغنوا بعلمهم به عن المسألة عن معانیه ، وعما فیہ مما
 6 فی کلام العرب مثله من الوجوه والتلخیص . وفي القرآن مثل ما فی الکلام العربی من
 وجوه الإعراب ، ومن الغریب ، والمعانی .

ومن المحتمل من مجاز ما اختصر وفيه مضمّر ، قال : « وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ
 9 أَمْشُوا وَأَضْمِرُوا » (٦/٣٨) ، فهذا مختصر فيه ضمیر مجازه : « وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ » ،
 ثم اختصر إلى فعلهم وأضمر فيه : وتواصوا أَنْ أَمْشُوا أوتنادوا أَنْ أَمْشُوا أو نحو
 ذلك . وفي آية أخرى : « مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا » (٢٦/٢) ، فهذا من قول
 12 الكفار ، ثم اختصر إلى قول الله ، وأضمر فيه قل يا محمد : « يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا »
 (٢٦/٢) ، فهذا من كلام الله .

ومن مجاز ما حذف وفيه مضمّر ، قال : « وَسَلَّ الْقُرَيْيَّةُ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ
 15 الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا » (٨٢/١٢) ، فهذا محذوف فيه ضمیر مجازه : وسل أهل القرية ،
 ومن في العير .

SR5 « فاستغنوا ... المسألة » ، 6 « وفي القرآن مثل ما » ، 8 « ومن المحتمل »
 هذه الكلمات مطموسة في T || S5 فاستغنوا R واستغنوا || TR معانيه في ،
 S معانيه وعما فيه مما في كلام العرب || TR مما ، S من في ||
 10 TR وأضمر فيه ، S وفيه || TR أوتنادوا ، S وتنادوا || TR أو نحو
 T ونحو || 12 TR قول الله ، S قوله || 14 S وسل ، T واسأل ||
 15 وسل أهل : R سل أهل T واسأل ... S أهل ||

ومن مجاز ما كُفَّ عن خبره استغناء عنه وفيه ضميرُ قال: «حَتَّى إِذَا جَاؤَهَا
وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ»
(٧٣/٣٩)، ثم كُفَّ عن خبره .

3

ومن مجاز ما جاء لفظه لفظ الواحد الذي له جماع منه ووقع معنى هذا الواحد
على الجميع ، قال : « يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً » (٥/٢٢) ، في موضع : « أطفالا » .
وقال : « إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ » (١٠/٤٩) فهذا وقع معناه
على قوله : « وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا » (٩/٤٩)، وقال : « وَالْمَلِكُ عَلَى
أَرْجَائِهَا » (٧/٦٩) ، في موضع : « والملائكة » .

ومن مجاز ما جاء من لفظ خبر الجميع على لفظ الواحد ، قال : « وَالْمَلَائِكَةُ
بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ » (٤/٦٦) ، في موضع : ظهرا .

ومن مجاز ما جاء لفظه لفظ الجميع الذي له واحد منه ، ووقع معنى هذا الجميع على
الواحد ، قال : « الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ » (١٧٣/٣) ،
والناس جميع ، وكان الذي قال رجلا واحداً . « أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ » (١٩/١٩) ،
وقال : « إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلْقْنَاهُ بِقَدَرٍ » (٤٩/٥٤) ، والخالق الله وحده
لا شريك له .

15

ومن مجاز ما جاء لفظه لفظ الجميع الذي له واحد منه ووقع معنى هذا الجميع على
الاثنين ، قال : « فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ » (١٠/٤) فالإخوة جميع ووقع معناه على أخوين ،
وقال : « إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ » (١٠/٤٩)، وقال : « وَالسَّارِقُ

S 6 فهذا ، وناقص في TR || SR 9 من لفظ ، T من لفظه || SR 10 في موضع

ظهرا ، وناقص في T || SR 11 هذا ، وناقص في T || SR 14 الله ، T هو الله ||

S 15 لا شريك له ، وناقص في TR ||

- وَالسَّارِقَةَ فَأَقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا « (٤١/٥) ، في موضع يديهما .
- 3 ومن مجاز ما جاء لاجتماعه من لفظه فلفظ الواحد منه ولفظ الجميع سواء ، قال :
« حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ » (٢٢/١٠) ، الفلك جميع وواحد ، وقال : « وَمِنْ
الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ » (٨٢/٢١) ، جميع وواحد ، وقال : « فَمَا مِنْكُمْ مِنْ
أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ » (٤٧/٦٩) جميع وواحد .
- 6 ومن مجاز ما جاء من لفظ خبر الجميع المشترك بالواحد الفرد على لفظ خبر الواحد ،
قال الله : « أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا » (٣٠/٢١) جاء فعل
السموات على تقدير لفظ الواحد لما أشركن بالأرض .
- 9 ومن مجاز ما جاء من لفظ الإثنين ، ثم جاء لفظ خبرهما على لفظ خبر الجميع ،
قال : « أَتَيْنَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ » (٤١/١١) .
- 12 ومن مجاز ما خبر عن اثنين مشركين أو عن أكثر من ذلك فجعل لفظ الخبر
لبعض دون بعض وكفّ عن خبر الباقي ، قال : « وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ
وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (٣٥/٩)
- 15 ومن مجاز ما جعل في هذا الباب الخبر للأول منهما أو منهم قال : « وَإِذَا رَأَوْا
تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا » (١١/٦٢) .
- ومن مجاز ما جعل في هذا الباب الخبر للآخر منهما أو منهم ، قال : « وَمَنْ
يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا » (١١١/٤) .
- 18 ومن مجاز ما جاء من لفظ خبر الحيوان والموات على لفظ خبر الناس قال :
« رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ » (٤/١٢) ، وقال :
« قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ » (١١/٤١) ، وقال للأصنام : « لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَاهُولًا يَنْطِقُونَ »

2 TR فلفظ ، S لفظ || TR3 حتى ، وناقص في S || TR الفلك جميع ، وناقص
في S || وقال ، TR قال || S6 المشترك ، TR المشترك || R7 الله ، T الله تعالى ، وناقص
في S || TR11 جعل ، S جاء || ST18 الحيوان : وقد ألصقت عليها وريقة في R ||

(٢١/٦٥) ، وقال : « يَا أَيُّهَا النَّملُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَخْطِمْكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ » (٢٧/١٨) ، وقال : « إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا » (١٧/٣٦) .

ومن مجاز ما جاءت مخاطبته مخاطبة الغائب ومعناها للشاهد ، قال : « أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ » (٢/١) ، مجازه : أَلَمْ هذا القرآن .

ومن مجاز ما جاءت مخاطبته مخاطبة الشاهد ، ثم تركت وحوات مخاطبته هذه إلى مخاطبة الغائب ، قال الله : « حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ » (١٠/٢٢) ، أى بكم .

ومن مجاز ما جاء خبره عن غائب ثم خوطب الشاهد ، قال : « ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى أُولَى لَكَ فَأُولَى » (٧٥/٢٣ ، ٢٤) .

ومن مجاز ما يزداد في الكلام من حروف الزوائد ، قال الله : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا » (٢/٢٦) ، وقال : « فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ » (٦٩/٤٧) ، وقال : « وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبْغٍ لِلْأَكْلِينَ » (٢٣/٢٠) ، وقال : « وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ » (٢/٣٠) ، وقال : « مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ » (١٧/٧) ، مجاز هذا أجمع إلقاءهن .

ومن مجاز المضمرفيه استغناء عن إظهاره قال : « بِسْمِ اللَّهِ » (٢٧/٣٠) ،

7 SR الله ، T الله تعالى || S9 خبره ، TR خبر || S11 يزداد ، TR يرد ||

R الله ، T... تعالى ، وناقص في S || 13 TR وصبغ للأكلين ، وناقص في S ||

- ففيه ضمير مجازة : هذا بسم الله . أو بسم الله أول كل شيء ونحو ذلك .
- ومن مجاز المكرر للتوكيد قال : «رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 3 رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ» (٤/١٢) ، أعاد الروية . وقال : «أَوَّلَى لَكَ فَأَوَّلَى» (٣٤/٧٤) ،
 (٣٥) ، أعاد اللفظ . وقال : «فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحُجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ
 عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ» (١٩٦/٢) . وقال : «تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ» (١/١١١) .
- 6 ومن مجاز المجمل استغناء عن التكرير قال : (. . .) (؟) .
- ومن مجاز القدم والمؤخر قال : « فَإِذَا أَنْزَلْنَاهَا عَلَى الْمَاءِ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ »
 (٥/٢٢) أراد ربت واهتزت . وقال : «لَمْ يَكْذِبْ رَاهَا» (٤٠/٢٤) أى لم يرها
 9 ولم يكذ .
- ومن مجاز ما يحول خبره إلى شيء من سببه ، ويترك خبره هو قال : «فَطَلَّتْ
 أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ» (٤/٢٦) حُوِّلَ الخبر إلى السكناية التي في آخر الأعناق .
- 12 ومن مجاز ما يحول فعل الفاعل إلى المفعول أو إلى غير المفعول قال : «مَا إِنَّ
 مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ» (٧٦/٢٨) والمُصْبَةُ هي التي تنوء بالمفتاح .
- ومن مجاز ما وقع المعنى على المفعول وحُوِّلَ إلى الفاعل قال : «كَمَثَلِ الَّذِي
 15 يَنْفِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ» (١٧١/٢) ، والمعنى على الشيء المنعوق به وحُوِّلَ على
 الراعي الذي ينفق بالشاء .
- ومن مجاز المصدر الذي في موضع الاسم أو الصفة قال : « وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ

5 SR كاملة ، وناقص في T || 6 التكرير: كذا الرواية بعد في الأصول ،
 ورواية الأصول هنا : « التلخيص » || 8 RT أراد ، S أى || SR لم يرها ،
 T ما يراها || 10 TR شيء ، وناقص في S || 15 TR والمعنى ، S فالمعنى ||
 61 TR الذى ينفق ، S ينفق وينفق || 17 TR أو الصفة ، S والصفة ||

6 قال : لعل أبا عبيدة استشهد هنا بآية أو أكثر في مجاز المجمل استغناء عن التكرير
 ولم ترد في النسخ التي وصلتنا .

آَمَنَ بِاللَّهِ» (١٨٩/٢) خروج المعنى البار. وقال: «أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا» (٣٠/٢١)، والرتق مصدر وهو في موضع مرتوتين، وقال: «أَنَا رَسُولُ رَبِّكَ» (١٩/١٩) أى رسالة ربك.

3

ومجاز ما قرأته الأئمة بلغاتها فجاء لفظه على وجهين أو أكثر، من ذلك قرأ أهل المدينة «فِيمَ تَبَشِّرُونَ» (٥٤/١٥) فأضافوا بغير نون المضاف بلغتهم، وقال أبو عمرو: لا تُضَافُ تَبَشِّرُونَ إِلَّا بَنُونَ السَّكَنَاءِ كَقَوْلِكَ تَبَشِّرُونَنِي.

6

ومن مجاز ما جاءت له معانٍ غير واحد، مختلفة فتأولته الأئمة بلغاتها فجاءت معانيه على وجهين أو أكثر من ذلك، قال: «وَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ» (٢٥/٦٨) ففسروه على ثلاثة أوجه؛ قال بعضهم: على قَصْدٍ، وقال بعضهم: على مَنَعٍ، وقال آخرون: على غَضَبٍ وَحَمْدٍ.

9

ومن مجاز ما جاء على لفظين وذلك لاختلاف قرأت الأئمة، فجاء تأويله شتى؛ فقرأ بعضهم قوله: «إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِمِجَالَةٍ» (٦/٤٩)، وقرأها آخرون: «فَتَبَيَّنُوا» وقرأ بعضهم قوله: «أِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ» (١٠/٣٢)، وقرأها آخرون «أِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ»، صلنا: أنتنا من صل اللحم يصل؛ وقرأ بعضهم: وَاذْكُرْ بَعْدَ أُمَّةٍ» (٤٥/٢٢)، وقرأها

51

S1 خروج المعنى البار، وناقص في TR || TR6 تبشروننى ، S «... لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين» (٦٦/٢) قال غيره وما خلفها منهم والمتقين خاصة» (؟) || S 9 ففسروه، TR ففسره || TR12 قوله، وناقص في S || TR13-12 فتبينوا... فتبينوا، S فتبينوا... فتبينوا || S 12 أن تصيروا قوماً بمجالة، وناقص في TR || S 15-14 صلنا... يصل، وناقص في TR || T R15 وقرأها، S وقال ||

5 فم تبشرون: في التيسير للداني ١٢٦: نافع «فم تبشرون» بكسر النون مخففة، وابن كثير بكسرهما مشددة، والباقون بفتحها.

آخرون : «بَعْدَ أَمْنٍ» أى نسيان . وقرأ بعضهم « فى لَوْحٍ مَحْفُوظٍ » (٢٢/٨٥) وقرأ آخرون « فى لَوْحٍ [محفوظ] » أى الهواء .

- 3 ومن مجاز الأدوات اللواتى لمن معاني فى مواضع شتى ، فتجىء الأداة منهم فى بعض تلك المواضع لبعض تلك المعاني ، قال : «أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَأَمَّا قَوَّعَهَا» (٢٦/٢) معناه فنادونها ، وقال : «وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا» (٣٠/٧٩) معناه مع ذلك ، وقال : «لَأَصْلَبَنَكُمْ فى جُذُوعِ النَّخْلِ» (٧١/٢٠) معناه : على جذوع النخل ، وقال : «إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ» (٢/٨٣) معناه : من الناس ، وقال : «هَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرَى مِنْ تَحْتِى أَفَلَا تُبْصِرُونَ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِى هُوَ مَهِينٌ» (٤٣ / ٥١ ، ٥٢) معناه : بل أنا خير .

- 9 ومن مجاز ما جاء على لفظين فأعملت فيه الأداة فى موضع ، وتركت منه فى موضع ، قال : «وَيَلِلُ اللَّطْفَيْنِ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ» (٣/٨٣) معناه : وإذا كالوا لهم أو وزنوا لهم .

TR1 أى نسيان ، S ساكنة الميم قال : هكذا قرأتها على أبى عبيدة أمه نسيان || S2 وقرأ آخرون ، TR وقال ... || TS محفوظ أى ، R أى || S9 الذى هو مهين ، وناقص فى TR || S خير ، وناقص فى TR || S 11 وإذا ، TR إذا ||

7 لوح محفوظ : قال الطبرى : واختلف القراء فى قراءة قوله محفوظ فقرأ ذلك من قرأه من أهل الحجاز أبو حمزة القارىء وابن كثير ومن قرأه من قراء الكوفة عاصم والأعمش وحمزة والكسائى ومن البصريين أبو عمرو ومحفوظ خفصاً على معنى أن اللوح هو المنعوت بالحفظ ، وإذا كان ذلك كذلك كان التأويل فى لوح محفوظ من الزيادة فيه والتقصان منه عما أثبتته الله فيه . وقرأ ذلك من الكيين ابن محيصن ومن المدنيين نافع محفوظ رفعا رداً على القرآن على أنه من نعت وصفته وكان معنى ذلك على قراءتهما بل هو قرآن مجيد محفوظ من التغير والتبديل فى لوح ... إلخ (٧٧/٣٠) .
واللوح بالضم بمعنى الهواء كما فى اللسان (لوح) ، وقال ابن دريد : اللوح بضم اللام : الهواء بين السماء والأرض (الجهرة ٢/١٩٤) .

- ومن مجاز ماجاء على ثلاثة ألفاظ فأعملت فيه أداتان في موضعين وتركنا منه في موضع، قال: «أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ» (١ / ٥)، وإلى الصراط وللصراط .
- ومن مجاز ماجاء فيه على لفظين فأعملت فيه أداة في موضع، وترك منه في موضع، قال: «وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ» (١٦ / ٩٨) وقال: «اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ» (١ / ٩٦) .
- ومن مجاز ما فيه لفتان فجاء بإحداها قال: «وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نَسْقِيكُمْ مِنْهَا فِي بُطُونِهِ» (١٦ / ٦٦)، فالأنعام يذكر ويؤنث، وقال: «كَذَبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ» (٢٦ / ١٠٥) يقال: هذه قومك، وجاء قومك .
- ومن مجاز ما أظهر من لفظ المؤنث ثم جعل بدلا من المذكر فوصف بصفة المذكر بغير الهاء؛ كذلك، قال: «السَّمَاءُ مُنْقَطِرَةٌ بِهِ» (٧٣ / ١٨) جعلت السماء بدلا من السقف بمنزله تذكير سماء البيت .
- ومن مجاز ماجاء من الكنايات في مواضع الأسماء بدلا منهن قال: «إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ» (٢٠ / ٦٩). ففعل «ما» معنى الاسم، مجازة إن صَنَعَهُمْ كَيْدُ سَاحِرٍ .
- ومن مجاز الاثنين المشتركين وهما من شَيْءٍ أو من غير شَيْءٍ، ثم خبر عن شيء لا يكون إلا في أحدهما دون الآخر فجعل فيهما أو لهما لما أشرك بينهما في الكلام، قال: «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ» (٥٥ / ١٩)، «يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ» (٥٥ / ٢٢)، وإنما يخرج اللؤلؤ من البحر دون الفرات العذب .

1 TR على، S فيه على || S وتركنا، TR وترك || 2 TR المستقيم، وناقص في S || 6-8 TR فالأنعام ... ما، وناقص في S || 8 S من لفظ، TR لفظ || 11 TR منهن، S منها || 12 TR ساحر، S سحر || TR فعلى، S معنى || 13 SR أو من، T آمن || 15 TR يلتقيان، S .. بينهما برزخ ما بين كل شيئين

1-2 «فأعملت فيه ... الخ». يريد أن «هدى» تعمدى بالأداتين «إلى» و«اللام» في الآيتين: «وإنك تهدي إلى صراط مستقيم»، وإن هذا القرآن تهدي للتي هي أقوم»، وترك الأداتان في الآية التي ذكرها .

16 «وإنما... العذب»: قال الطبري (٢٧ / ٦٩): وقد زعم بعض أهل العربية (يريد أباعبيدة) أن اللؤلؤ والمرجان يخرجان من أحد البحرين، ولكن قيل يخرج منهما.

ومن مجاز ما جاء من مذاهب وجوه الإعراب ، قال : « سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا »
 (١/٢٤) رفعٌ ونصب ، وقال : « وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا »
 3 (٤١/٥) رفعٌ ونصبٌ ، وقال : « وَالزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ
 جَلْدَةٍ » (٢/٢٤) رفعٌ ونصب .

ومجاز المحتمل من وجوه الإعراب كما قال : « إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ » (٦٣/٢٠) .
 6 قال : وكل هذا جائز معروف قد يتكلمون به .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« بسم الله » إنما هو بالله لأن اسم الشيء هو الشيء بعينه ، قال ليبد :
 9 إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكَا وَمِنْ يَبْنِيكَ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اعْتَدَرُ ٨

برزخ || TR2 وقال ، وناقص في S || 3 TR وقال ، S قال || SR والزانية ، T الزانية ||
 SR6 قال وكل ، S وكل || 8 TR لأن ... بعينه ، وناقص في S ||

6 قال : القائل أبو عبيدة .

٨ : « بسم ... عليكما » قال محمد بن زيد الواسطي : كنت في مجلس البرد فخرى
 ذكر قول أبي عبيد بن سلام محتجاً لمذهبه في أن الاسم هو المسمى بقول ليبد وهو
 مذهب أبي عبيدة . « إلى الحول » البيت . قال أبو عبيد : اسم السلام ههنا هو السلام
 كما يقال : هذا وجه الحق يراد هذا الحق ؛ ثم وجه الله أي الله ، وقال البرد : غلط
 أبو عبيد ، وأخطأ أبو عبيدة ، والذي عندنا أن ليبدأ أراد بقوله اسم السلام اسم الله
 عز وجل وهذا الذي اختاره يختاره أصحابنا فقلت : السلام عندي ههنا هو اللفظ
 الموضوع لتقضى الأشياء فتختم بها الرسائل والخطب والكتب والكلام الذي يستوفي
 معناه فليس لها مسمى غيرها وهو مثل : حسب ، وقط ، وقد الموضوعات لتقضى الأشياء
 وختم الكلام فهي اسم لا مسمى له غيره ، قال : فأعجب ذلك البرد واستحسنه وقال لي :
 لا عدمتك يا أبا عبد الله فما سرني بهذه حمر النعم (منتخب المقتبس ٥٩ آ) .

وقال القرطبي (٨٦/١) : ذهب أبو عبيدة معمر بن المثنى إلى أن « اسم » صلة
 زائدة واستشهد بقول ليبد .

« إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ » (١٧/٧٥) : أى تأليفه ؛ « فَإِذَا قَرَأْنَاهُ »
(١٨/٧٥) أى إذا جمعناه ؛ ومجازه مجاز قول عمرو بن كلثوم :

هَجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا
أى لم تضمّ فى رحما ، ويقال للتي لم تلد : ما قرأت سلى قط .

نزل القرآن بلسان عربى مُبين ، فمن زعم أن فيه غير العربية فقد أعظم القول ،
ومن زعم أن « طه » (٢٠) بالنَّبْطِيَّةِ فقد أكبر ، وإن لم يعلم ماهو ، فهو افتتاح
كلام وهو اسم للسورة وشعار لها . وقد يوافق اللفظ اللفظاً ويقاربه ومعناها
واحد وأحدها بالعربية والآخر بالفارسية أو غيرها . فمن ذلك الإستبْرَقُ بالعربية ،

1 إن علينا ... الخ : هذا الكلام إلى قوله « أم الكتاب » ص ٢٠ قد تقدم
باختصار || RS2 مجاز ، T مجازه || 5-8 الأصول : فمن زعم... الاستبرق بالعربية ،
الزهر : ومن زعم ذلك فقد أكبر القول وقديوافق... الاستبرق || 7 S وشعار لها ،
TR شعارها || 8 S وللزهر : واحد ، وناقص فى TR || SR وللزهر : وأحدها ،
و ناقص فى T ||

= وأورده فى الخزانة (٢١٧-٢١٨) : على أن لفظ « اسم » مقحم عند بعض
النحاة ، قال ابن جنى فى الخصائص : هذا قول أبى عبيدة ، وكذلك قال فى « بسم الله » ،
ونحن نحمل الكلام على أن فيه محذوفاً ، قال أبو على : وإنما هو حذف المضاف ، أى ثم
اسم معنى السلام عليكما ، واسم معنى السلام هو السلام ، وكأنه قال : ثم السلام عليكما ،
فاللغنى لعمرى ما قاله أبو عبيدة ، لكنه من غير الطريق الذى أتاه هو منها ، ألا تراه هو
اعتقد زيادة شئ . واعتقدنا نحن نقصان شئ ؟ انتهى . وقال ابن السيد البطليوسى فى تأليف
ألفه فى الإسم : تقديره : ثم مسمى السلام عليكما ، أى ثم الشئ المسمى سلاما عليكما ،
فالاسم هو المسمى بعينه ، وهما يتواردان على معنى واحد ، وذهب أبو عبيدة إلى أن
لفظ إسم هنا مقحم ، وعند أبى على فيه مضاف محذوف تقديره : مسمى اسم السلام... الخ .
— والبيت هو السادس فى الجزء الثانى من ديوانه رقم ٢١ - وهو فى الطبرى ٣٩/١ ،
القرطبي ٢٢٤/٨ .

5 - 8 « فمن زعم .. الخ » : روى السيوطى فى الزهر (٦٦/١) هذا الكلام عنه ثم
قال : ثم ذكر أبو عبيدة : « البلاء » وهى الأكارع ، وذكر « القمنجر » الذى يصلح القمى ،

وهو الغليظ من الديباج، والفِرْد، وهو بالفارسية إَسْتَبْرَة ؛ وكَوْز وهو بالعربية جوز ؛ وأشبه هذا كثير. ومن زعم أن « حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ » (٤/١٠٥) بالفارسية فقد أعظم، من قال : إنه سَنَكٌ وكلٌّ إنما السجّيل الشديد .
 3 والقرآن : اسم كتاب الله ، لا يسمّى به غيره من الكتب ، وذلك لأنه جَمَعَ وضمَّ السور ؛ ومجازه من قوله : « إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ » (١٨/٧٥) ،
 6 أى تأليف بعضه إلى بعض ، « فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ » ؛ وسمّى الفرقان لأنه يفرق بين الحق والباطل والمؤمن والكافر .

ففي القرآن ما في الكلام العربي من الغريب والمعاني ، ومن المحتمل من مجاز ما اختصر ، ومجاز ما حذف ، ومجاز ما كفَّ عن خبره ، ومجاز ما جاء لفظه لفظ الواحد ووقع على الجميع ، ومجاز ما جاء لفظه لفظ الجميع ووقع معناه على الاثنين ، ومجاز ما جاء لفظه خبر الجميع على لفظ خبر الواحد ، ومجاز ما جاء الجميع في موضع الواحد إذا أشرك بينه وبين آخر مفرد ، ومجاز ما خُبر عن اثنين أو عن أكثر من ذلك ، فجعل الخبر للواحد أو للجميع وكفَّ عن خبر الآخر ، ومجاز

1-3 الأصول : وهو الغليظ ... الشديد ، المزهر : وهو الغليظ من الديباج وهو استبره بالفارسية أو غيرها ، وأهل مكة يسمون المسح الذي يجعل فيه أصحاب الطعام البرالبلاس ، وهو بالفارسية بلاس فأمالوها وأعربوها فقاربت الفارسية العربية في اللفظ ||
 TR2 زعم ، S ذكر || TR6 والبخاري : تأليف ، S تأليفه || SR8 العربي ، وناقص في T || TR9 ومجاز ما حذف ، وناقص في S || TR خبره ومجاز ما جاء ، S خبره ومجاز ما || SR12-11 الجميع في ، T خبره الجميع في || S 12 آخر ، TR أحد || TR13-12 ومجاز ... الآخر ، وناقص في S ||

وذكر « الدست، والدشت والحيم والسخت » ، ثم قال : وذلك كله من لغات العرب وإن واقعته في لفظه ومعناه شيء من غير لغاتهم .

وانظر أيضاً مبالغة أبي عبيدة والشافعي وغيرها في إنكارهم وقوع العرب في القرآن في الرسالة للشافعي ٤٠ - ٥٠ ، والعرب للجواليقي ٤ ، وفتح الباري ٨/١٩٠ .

ما أُخبر عن اثنين أو أكثر من ذلك ، فجعل الخبر للأول منهما ، ومجاز ما أُخبر
عن اثنين أو عن أكثر من ذلك ، فجعل الخبر للآخر منهما ، ومجاز ما جاء من لفظ
3 خبر الحيوان والموت على لفظ خبر الناس ؛ والحيوان كل ما أكل من غير الناس
وهي الدواب كلها ، ومجاز ما جاءت مخاطبته مخاطبة الغائب ومعناه مخاطبة الشاهد ،
ومجاز ما جاءت مخاطبته مخاطبة الشاهد ، ثم تركت وحولت مخاطبته هذه إلى
مخاطبة الغائب ، ومجاز ما يزداد من حروف الزوائد ويقع مجاز الكلام على القائهن ،
6 ومجاز المضمّر استغناءً عن إظهاره ، ومجاز المكرر للتوكيد ، ومجاز المجلّ استغناءً
عن كثرة التكرير ، ومجاز المقدم والمؤخر ، ومجاز ما يحول من خبره إلى خبر
غيره بعد أن يكون من سببه ، فيجعل خبره للذي من سببه ويترك هو . وكل هذا
9 جائز قد تكلموا به .

TR 2 من لفظ ، وناقص في S || 4 TR جاءت... الغائب ، S جاء... واحد ||

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أُمُّ الْكِتَابِ (١)

3 مجاز تفسير ما في سورة « الحمد » وهي « أم الكتاب » لأنه يُبدأ بكتابتها في المصاحف قبل سائر القرآن ، ويبدأ بقراءتها قبل كل سورة في الصلاة ؛ وإنما سُميت سورة لا تُهمز ، لأن مجازها من سُور البناء أى منزلة ثم منزلة ، ومن همزها جعلها قطعة من القرآن ، وسُميت السورة لأنها مقطوعة من الأخرى ، فلما قرن بعضها إلى بعض سُمي قرآنا . قال النابغة :

9 ألم تر أن الله أعطاك سورةً ترى كل ملك دونها يتذبذبُ (٢)
أى منزلة ، وبعض العرب يهمز سورة ، ويذهب إلى « أسارت » . تقول :
هذه ليست من تلك .

فجاء تفسير قوله « بسم الله » مضمراً ، مجازه كأنك قلت : بسم الله قبل
12 كل شيء وأول كل شيء ونحو ذلك ، قال عبد الله بن رواحة :
بسم الإله وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقيننا ٩

S2 أم الكتاب ، وناقص في TR || 6 SR السورة ، T سورة || S9 أى
منزلة ، وناقص في TR || 9-11 ST وبعض ... فجاز ، العبارة مكتوبة في حاشية R ||
9 S تقول ، T يقول ، R تقول || 11-12 TR قبل كل شيء ، S أول هذا ||

٩ : عبد الله بن رواحة : بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن مالك ...
ابن الحزرج الأنصاري الحزرجي الشاعر المشهور يكنى أبا محمد ، ويقال : كنيته أبو
رواحة . ترجمته في الإصابة ٤/٤٤٨ ، رقم ٩٠٤٤ . — والرجز من كلمة روى بعضها البخاري
في غزوة الخندق ، ومسلم في غزوة الأحزاب ، كان رسول الله (صلم) يرتجز بها في
يوم الأحزاب إذ كان ينقل تراب الخندق ، وورد أيضاً في الجمهرة ٣/٢٠٢ ، اللسان
(بدا) ، العيني ٤/٢٨٠ .

يقال : بدأتُ وبديتُ ، وبعضهم يقول : بدينا لغة .

- « الرَّحْمَنُ » مجازة ذو الرحمة ، و « الرَّحِيمُ » مجازة الراحم ، وقد يقدرون اللفظين من لفظ واحد والمعنى واحد ، وذلك لاتساع الكلام عندهم ،³ وقد فعلوا مثل ذلك فقالوا : ندمان ونديم ، قال بُرْج بن مُسَهر الطائي ، جاهلي :
وَنَدْمَانٍ يَزِيدُ السَّكَّاسَ طَيْبًا سَقَيْتُ وَقَدْ تَغَوَّرَتِ النُّجُومُ^{١٠}
وقال النُّعْمَانُ بْنُ نَضَلَةَ ، عَدَوِيُّ مِنْ عَدَى قُرَيْشٍ :
فَإِنْ كُنْتُ نَدْمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ أَسْقِي وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْفَرِ الْمُتَشَلِّمِ^{١١}

T 1 يقال بدأتُ وبديتُ : وردت مكتوبة في جاشية R ، وهي في S مكتوبة في غير موضعها || TR يقال ، S وذلك || S3 لفظ واحد ، TR لفظ ||
TR6 من عدى قريش ، وناقص في S ||

4-2 « مجازة... ونديم » : نقله الطبري ٤٣/١ - ٤٤ ثم قال : وقد زعم أيضا بعض من ضعف معرفته بتأويل أهل التأويل ، وقلت روايته لأقوال السلف من أهل التفسير (يريد أبا عبيدة) أن الرحمن مجازة ذو الرحمة ، والرحيم مجازة الراحم ، ثم قال : وقد فعلوا مثل ذلك فقالوا : ندمان ونديم ، ثم استشهد بقول برج ... ، واستشهد بأبيات نظائر له في النديم والندمان ، ففرق بين معنى الرحمن والرحيم في التأويل لقوله الرحمن ذو الرحمة والرحيم الراحم ، وإن كان قد ترك بيان تأويل معنيهما على صحته .

١٠ : برج : هو برج بن مسهر بن الجلاس أحد بني جديلة ثم أحد بني طريف بن عمرو ابن ثمامة ، شاعر عاش في عهد بني أمية ، له ترجمة في المؤلف ٦١ ، وأخباره مع أخبار الحصين بن الحمام في الأغاني ١٢/١٢١ - والبيت في الطبري ٤٤/١ ، المؤلف ٦١ ، الأغاني ١٢/١٢١ ، اللسان (عرق) ، وشواهد اللغى ٩٨ .

١١ : النعمان : هو النعمان بن عدى بن نضلة كان عاملا على ميسان في عهد عمر رضى الله عنه فعزله . انظر خبره في السيرة (جوتنجن) ٧٨٦ والسمط ٧٤٥ والاستيعاب ٣/٥٦٣ وتاريخ عمر بن الخطاب لابن الجوزي ١١٧ - والبيت مذکور في ترجمته ، وفي الاشتقاق ٨٦ والعقد الفريد ٤/٣٣٩ والقرطبي ١٣/١٤٩ واللسان والتاج (ندم) ونهاية الأرب ٤/١٠١ .

- وقال بَرِيقُ الهذليّ عدوىً من عدى قريش :
- رُزينا أبا زيدا ولا حيَّ مثله وكان أبو زيد أخي ونديمي ١٢
- وقال حسان بن ثابت : 3
- لا أخذشُ أخذشُ ولا يَحْشَى نَدِيْمِي إِذَا انْتَشَبَتْ يَدِي ١٣
- « رَبِّ الْعَالَمِينَ » (١) أَى الْخَالِقِينَ ، قال ليلى بن ربيعة :
- ما إن رأيتُ ولا سمعتُ بمثلهم فى العالمينا ١٤
- وواحدهم عالم ، وقال العجاج :
- فَتَحْدِفُ هَامَةٌ هَذَا الْعَالَمِ ١٥
- « مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ » (٢) نصب على النداء ، وقد تحذف ياء النداء ، مجازة: 9

1 الأصول : بريق ، وفي ديوانه ومعجم الشعراء للرزباني : البريق || TR من
عدى قريش ، S قرشى || 2 الأصول : رزينا ، الديوان : أصبنا ، اللسان : زرنا ||
4 TR والكمال : أخذش ... ونديمي ، S أحس الندمان شرباً جليسي ولا يحشى
نديمي (؟) ، الديوان : لا أخذش بالنديم ... جليسي || 5 S أى ، TR قال ||
S بن ربيعة ، وناقص فى TR || 6 TR وقال ، S قال ||

١٢ : بريق : هو عياض بن خويلد الهذلي يلقب بالبريق ، حجازى مخضرم ، وله
مع عمر بن الخطاب خبر ، انظر معجم الرزباني ٣٦٨ . — والبيت فى ديوان الهذليين
٦١/٣ — واللسان (ندم) .

١٣ : ديوانه ١١٢ .

١٤ : البيت فى الجزء الثانى من ديوانه رقم ٦٣ .

١٥ : ديوانه ٦٠ — السمط ٤٥٧ ، القرطبي ١/١٢٠

3 « الدين ... تدان » (ص ٢٣ س 3) : أورد هذا الكلام فى فتح الباري ٨/١١٩ ،
منسوباً إلى أبي عبيدة ، وهو فى البخارى باختلاف يسير . وانظره فى عمدة القارى
٨/٤٥٨ .

يامالك يوم الدين ، لأنه يخاطب شاهداً ، ألا تراه يقول : « إِيَّاكَ نَعْبُدُ » (٤) فهذه حجة لمن نصب ، ومن جره قال : هما كلامان .

« الَّذِينَ » (٢) الحساب والجزاء ، يقال في المثل : « كما تدين تُدان » ،
وقال ابن نفيل

واعلم وأيقن أَنَّ مُلْكَكَ زَائِلٌ واعلم بَأَنَّ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ ١٦
ومجازٌ مَنْ جَرَّ « مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ » أنه حَدَّثَ عن مخاطبة غائب ، ثم
رجع فخطب شاهداً فقال : « إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ أَهْدِنَا » (٥) ، قال
عَنْتَرَةُ بْنُ شَدَّادِ الْعَبْسِيِّ :

شَطَطُ مَرَارِ الْعَاشِقِينَ فَأَصْبَحْتُ عَسِيراً عَلَى طِلَابُكِ ابْنَةَ نَحْرِمٍ ١٧

TR 1 ألا تراه ، S لا يراه || TR 2 لمن ، S من || 4-5 T وقال... تدان ،
وهي مكتوبة في حاشية SR || 4 في الكامل والمؤتلف : نفيل ، الأصول واللسان :
نوفل || S5 زائل ، وناقص في TR || TR والكامل واللسان : بأن كما ، S والطبرى :
بأنك ما || S7 رجع ، TR راجع || S8 بن شداد العبسي ، وناقص في TR ||

3 « كما... تدان » : هذا المثل في الكامل ١٨٥ ، الجمهرة ٣٠٦/٢ ، جمهرة
الأمثال ١٥٤/٢ ، الميداني ٢٧٣/٢ ، اللسان ، التاج (دين) ، الفرائد ١٢٢/٢ .
١٦ ابن نفيل : هو يزيد بن الصعق الكلابي ، واسم الصعق : عمرو بن خويلد
ابن نفيل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وقال أبو عبيدة
(النقائض ٧٥٩) : « وإنما صمى الصعق لقدمه بالموسم ، فهبت الريح فألقت في
فيه التراب فلعلها فرمى بصاعقة فمات . انظر ترجمته في معجم الرزباني ٤٩٤ .
— والبيت في الكامل ١٨٥ ، والطبرى ٥١ / ١ ، والجمهرة ٣٠٦/٢ ، واللسان ،
والتاج (دين)

١٧ : هذا البيت من معلقته وهو في ديوانه في الستة ٤٥ وشرح العشر ٩١ .

وقال أبو كبير الهذلي :

يَا لَهْفَ نَفْسِي كَانَ جِدَّةُ خَالِدٍ وَيَبَاضُ وَجْهَكَ لِلثَّرَابِ الْأَغْفَرِ ١٨
3 ومجاز « إِيَّاكَ نَعْبُدُ » : إذا بُدئَ بكناية المفعول قبل الفعل جاز الكلام ،
فإن بدأت بالفعل لم يجز ، كقولك : نعبد إياك ، قال العجاج :

١٩ إِيَّاكَ أَدْعُو فَتَقْبَلْ مَلَقِي
6 ولو بدأت بالفعل لم يجز كقولك : أَدْعُو إِيَّاكَ ، محال ، فإن زدت الكناية في
آخر الفعل جاز الكلام : أَدْعُوكَ إِيَّاكَ .

« الصَّرَاطُ » (٥) : الطريق ، المنهاج الواضح ، قال :
9 فصدَّ عَنْ نَهْجِ الصَّرَاطِ الْقَاصِدِ ٢٠
وقال جرير :

٢١ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى صَرَاطٍ إِذَا أَعْوَجَ الْمَوَارِدُ مُسْتَقِيمٌ

SR1 وقال ، T قال || S 2 والديوان : خالد ، TR وجهه || S3 ومجاز ، وناقص
في TR || S 4 كقولك ، وناقص في TR || 5 ملقى : كتب فوق هذه الكلمة
في R بخط حديث : « كفر خطاياي وغرورقي » ، وهو في T في صلب النص ، S أى
تضرعى || S 6 أَدْعُو ، TR أَدْعُوكَ || S 9 فصد ، TR فصد هم تصحيف ||
S القاصد ، TR القاسط ||

١٨ : من كلمة في ديوانه ١٩ بيتاً ١٠١/٢ (القاهرة) — والطبرى ٥١/١
١٩ : ديوانه ٤٠ ، الجمهرة ١٦٣/٣ ، اللسان ، التاج (ملق)
٢٠ : الشطر في الطبرى ٥٦/١ والقرطبي ١٢٨/١
٢١ : ديوانه ٥٠٧ — والطبرى ٥٦/١ والجمهرة ٣٣٠/٢ واللسان (سوط)
والقرطبي ١٢٨/١ .

والموارد: الطرق، ما وردت عليه من ماء، وكذلك القرى وقال:

وطيننا أرضهم بالخيّل حتى تركناهم أذلّ من الصراطِ ٢٢

3 « غَيْرِ الْمَفْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ » (٧) مجازها: غير المفضوب عليهم والضالين، و«لا» من حروف الزوائد لتتميم الكلام، والمعنى إلغاؤها، وقال المعجاج:

9 ٢٣ في بئرٍ لا حُورٍ سَرَى وما شَعَرَ

1 R القرى، S القرى، T القوى تصحيف || 1-2 حاشية S وقال... الصراط، وغير موجود في TR || 4 الأصول: إلغاؤها، الطبرى: إلغاؤها || 6 الأصول: وما، الديوان: ولا || .

٢٢: نسب الطبرى هذا البيت إلى أبى ذؤيب، والقرطبي (١/١٢٨) إلى عامر بن الطفيل، والسيوطى (الإتقان/١٥٥) إلى عبيد بن الأبرص ولم أجده فى دواوينهم. 4 «ولامن حروف... الخ» قال الطبرى ١/٦١: كان بعض أهل البصرة يزعم أن «لا» مع الضالين أدخلت تمعيا للكلام، والمعنى إلغاؤها؛ ويستشهد على قوله بيت المعجاج... ويتأول معنى: «في بئرٍ لا حور سرى» أى فى بئرٍ هلكة وإن «لا» بمعنى الانقضاء والصلّة، ويعتدل أيضا لذلك بقول أبى النجم... يعنى الطبرى بهذا القول أبا عبيدة؛ وبروى تفسير هذه الآية كلها مع ما استشهد به ويرد القول عليه ويصوب أقوال بعض النحويين الكوفيّين. وسترى كثيرا أنه يروى قول أبى عبيدة، أو يرد عليه ولا يصرح باسمه، يقول مثلا: «قال بعض أهل البصرة»، «وبعض أهل الغريب من أهل البصرة»، «وبعض أهل العلم بالعمرية» ولا يسميه إلا فى مواضع يسيرة جدا، وسترى الطبرى كثيرا ما يتناول عليه، وينسبه إلى الجهل بتأويل أهل التأويل أو ما يشبه ذلك، وهو أحيانا يضرب فى حديد بارد ويتفخ فى غير ضرم.

٢٣: ديوانه ١٦ - والطبرى ١/٦١ والجمهرة ٢/١٤٦ واللسان والتاج (صور) والخزانة ٢/٩٥.

- أى فى بئر خور أى هلكة ، وقال أبو النجم :
 ٢٤ فَا أَلوم البيضَ أَلَا تَسَحَّرَا لَمَّا رَأَيْنَ الشَّمْطَ الْقَفَنَدْرَا
 3 الْقَفَنَدْر : القبيح الفاحش ، أى فَا أَلوم البيض أن يسخرن ، وقال :
 ٢٥ وَيَلْحَيْنَنِي فِي اللّهُوَ أَلَّا أَحْبَهُ وَلِلّهُوَ دَائِبٌ غَيْرُ غَافِلٍ
 والمعنى : وَيَلْحَيْنَنِي فِي اللّهُوَ أن أحبه . وفى القرآن آية أخرى : « مَا مَنَعَكَ
 6 أَلَّا تَسْجُدَ » (١١ / ٧) مجازها : مامنعك أن تسجد . « وَلَا الضَّالِّينَ » : « لا » تأكيدي
 لأنه نفى ، فأدخلت « لا » لتوكيد النفي ، تقول : جئت بلا خير ولا بركة ، وليس
 عندك نفع ولا دفع .

TR 5 ويلحيني ، S يلحيني || SR 6 لا تأكيدي ، T تأكيدي || 8 دفع :
 وقد كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S : « وليس عندك خير ولا بركة » ، وهو
 غير موجود فى TR || S نفع ولا دفع ، TR دفع ولا نفع ||

٢٤ : أبو النجم : اسمه الفضل بن قدامة بن عبد الله ، عجلي من بني عجل بن لقيم ،
 أخبره فى الأغاني ٧٣ / ٩ ، وله ترجمة فى الخزائن ٤٩ / ١ . — والبيت فى الكتاب
 ٣٢ / ٢ والطبرى ٦١ / ١ والجمهرة ٣٣٤ / ٣ والزجاج ١٠٧ / ١ ب . والقرطبي ١٨٢ / ٢
 والصحاح واللسان والتاج (قفندر) والخزانة ٤٨ / ١ .
 ٢٥ : هذا البيت للأحوص وهو فى الكامل مع آخر قبله ٤٩ والقرطبي ٦٢ / ١
 ونقله أبو على الفارسي فى الحجة (م) ١١٠ / ١ من إنشاد أبي عبيدة .
 5-7 « والمعنى ... خير » : قال الطبرى ٦٢ / ١ : كان بعض أهل البصرة
 (يريد أبا عبيدة) يزعم أن « لا » مع الضالين أدخلت تنجيما للكلام ، والمعنى إلغاؤها
 ويستشهد على قيله ذلك بيت العجاج ... وحكى عن قائل هذه المقالة أنه كان يتأول
 غير « التى مع » المفضوب عليهم « أنها بمعنى « سوى » فكان معنى الكلام عنده :
 « إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم الذين هم سوى المفضوب عليهم »
 انتهى . تفسير أبي عبيدة « غير » بـ « سوى » حكى عنه فى اللسان (غير) أيضا

[قال أبو خراش :

فإنك لو أبصرت مَصْرَعَ خَالِدٍ يحجب الستار بين أظلمَ فالخزيم ٢٦
إذا لرأيت النَّابَ غيرَ رَزِيَّةٍ ولا البَكَرَ لأضطمت يدك على غُنى]

T3-1 وحاشية R قال ... غنى ، وناقص في S ||

ولكنه لم يرد في النسخ التي في أيدينا ؛ وقد رد هذا التفسير على قائله في معاني القرآن للفراء (٢ آ) دون التصريح باسمه .

٢٦ : أبو خراش : هو خويلد بن مرة ، يكنى أبا خراش من بني قرد ، له ترجمة في الشعراء ٤١٨ والإصابة ٤٤٤/١ والخزانة ٣١٣/١ . — والبيت في ديوان الهذليين ١٥٤/٢ والخزانة ٣١٧/٢ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة البقرة (٢)

3 « آلم » (١) سُكِّنَتِ الألف واللام والميم ، لأنه هجاء ، ولا يدخل في حروف الهجاء إعراب ، قال أبو النّجّمْ العجليّ :

أقبلتُ من عند زياد كأنّ حرفَ أَجْرٍ رِجْلِيَّ بِحِطِّ مَخْتَلِفٍ ٢٧
6 كأنما تُسَكِّتَانِ لامَ أَلْفٍ

فجزمه لأنه هجاء ، ومعنى « آلم » : افتتاح ، مُبتدأ كلام ، شعار للسورة .
9 « ذَلِكَ الْكِتَابُ » (٢) معناه : هذا القرآن ؛ وقد تَخاطَبَ العرب الشاهد فتظهر له مخاطبة الغائب .

قال خُفاف بن نَدْبَةَ السُّلَمِيّ ، وهي أمّه ، كانت سوداء ، حبشية . وكان من غُربان العرب في الجاهلية :

12 فإن تك خيلي قد أصيب صميمها فعمداً على عين تيممتُ ما ليكا ٢٨

2 البقرة : كتب بجانب هذه الكلمة في TR : مدنية || TR6 أَلْف ، S
ألف ويروى تسكتبان لام ألف || S10 السلمي ، وناقص في TR || S سوداء ،
و ناقص في TR || S11 في الجاهلية ، وناقص في TR || S 12 فان ، TR ان ||

٢٧ : الأَشْطَرُ في المَخْصَص ١٣/٤ والشتنمري ٣٥/٢ وشواهد اللقي ٢٦٧
والخزانة ٩/١ مع اختلاف الرواية .

٢٨ : خفاف : هو خفاف بن عمير بن الحارث بن الشريد بن رياح ، وهو أحد فرسان قيس وشعراء المذكورين ، مخضرم ، نشأ في الجاهلية وأدرك الإسلام وشهد فتح مكة ، وكان معه لواء بني سليم واللواء الآخر مع العباس بن مرداس وشهد حنيناً والطائف وثبت على إسلامه في الردة وبقى إلى زمن عمر بن الخطاب ، له ترجمة في الشعراء ١٩٦ والمؤتلف ١٠٨ والأغاني ١٦/١٣٤ والخزانة ٢/٤٧٢ ، وأما ندبة : فهي أمّه كان سبأها الحارث بن الشريد حين أغار على بني الحارث بن كعب

أقول له والرُّمَح يَاطُرُ مَتْنَه تَأْمَلُ خُفَافًا إِنِّي أَنَا ذَلِكَا
يعنى مالك بن حَمَّادِ الشَّمْخِي ، وَصَمِيمُ خَيْلِه : معاويةُ أَخُو حَنْسَاء ، قَتَلَه دُرَيْدُ
وهاشم ابنا حَرَمْلَه المَرِيَّان .
3 « لَارَيْبَ فِيهِ » (٢) لاشك فيه ، وأنشدني أبو عمرو الهذليّ لساعدة بن
جُوَيْة الهذليّ :

6 فقالوا تركنا الحَيَّ قد حَصَرُوا به فلا رَيْبَ أن قد كان نَمَّ لَحِمِّ ٢٩
أى قتيل ، يقال : فلان قد لَحِمَّ ، أى قُتِلَ ، وحَصَرُوا به : أى أَطافُوا به ، لَارَيْبَ :
لا شك .

9 « هُدًى لِلْمُتَّقِينَ » (٢) أى بَيَانًا لِلْمُتَّقِينَ .
« الْفَلَاحُونَ » (٥) : كل من أَصَابَ شَيْئًا من الْخَيْرِ فهو مُفْلِحٌ ، ومصدره
الْفَلَاح وهو الْبَقَاءُ ، وكل خير ، قال لبيد بن ربيعة :

S 2 والأغاني : حماد ، TR حمار تصحيف || S4 وأنشدني ، TR أنشدني ||
TR أبو ، وناقص في S || TR 7 فلان ، وناقص في S || 6 الأصول :
تركنا الحى ، الديوان : عهدنا القوم || S7 ريب ، RT ريب فيه ||
S 9 أى ، وناقص في TR || S11 بن ربيعة ، وناقص في TR ||

فوهها لابنه عمير فولدت له خفافا ، وكانت امرأة سوداء . — والبيتان في المراجع
السابقة ، والكامل ٥٦٩ ، والطبرى ٧٤/١ والبيت الثانى فى الزجاج ٣١/١ ،
والقرطبي ١٣٦/١ ، واللسان ، والتاج (صمم)

3-2 « يعنى ... المريان » : الخبر فى الأغاني ١٦/١٣٤ - ١٤١ .
٢٩ : ساعدة بن جُوَيْة : هو من بنى تميم بن سعد بن هذيل ، مخضرم ، ترجمته
فى السمعط ١١٥ . — والبيت فى ديوان الهذليين ٢٣٢/٢ والطبرى ٧٥/١ والصحاح
واللسان والتاج (لحم) .

- نَحْلُ بِلَادًا كُلُّهَا حُلٌّ قَبْلَنَا وَنَرْجُو الْفَلَّاحَ بَعْدَ عَادٍ وَخَيْرِ ٣٠
 الْفَلَّاحُ أَى الْبَقَاءِ ، وَقَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :
 أَفْلِحَ بِمَا شِئْتَ فَقَدْ يُدْرِكُ بِالضَّغْفَرِ وَقَدْ يُخَدِّعُ الْأَرِيبُ ٣١
 وَالْفَلَّاحُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : السَّحُورُ أَيْضًا . وَفِي الْأَذَانِ : حَتَّى عَلَى الْفَلَّاحِ
 وَحَتَّى عَلَى الْفَلَحِ جَمِيعًا وَالْفَلَّاحُ الْأَكَارُ ، وَإِنَّمَا اشْتَقَّ مِنْ : يَفْلُحُ الْأَرْضَ أَى
 يَشَقُّهَا وَيُثْبِرُهَا ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : 6
 ٣٢ إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ
 أَى يُفَلِّقُ وَالْفَلَّاحُ هُوَ الْمَكَارِي فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ أَيْضًا :
 لَهَا رِطْلٌ تَكِيلُ الزَّيْتَ فِيهِ وَفَلَّاحٌ يَسُوقُ لَهَا حَمَارًا ٣٣ 9

2 S الفلاح ، TR أَى || S بن الأبرص ، وناقص فى TR || 3 الأصول :
 يدرك ، الديوان : يبلغ || 4 TR الفلاح ، S والفلح || 6 TR قولهم ، S قوله ||
 8 TR فى ... أَيْضًا ، S أَيْضًا قول ابن أحرر || 9 والزجاج واللسان والجمهرة :
 لها ، TR ورواية أخرى فى الجمهرة : بها ||

٣٠ : فى ديوانه ٨١/١ .

٣١ : ديوانه ٧ — وشرح العشر ١٦١ ، والطبرى ٨٣/١ ، والجمهرة ١٧٧/٢ ،
 والسمط ٣٢٧ ، واللسان ، والتاج (فلح) ، والقرطبي ١٥٨/١ .
 5-6 «والفلاح ... يثبرها» : أنظر اللسان والتاج (فلح)
 ٣٢ : ذكره ابن دريد (١٧٧/٢) بغير عزو فى كلمة ، آخرها :

حتى ترى جماجمًا تطوّح إن الحديد بالحديد يفلح
 وهو فى الصحاح واللسان والتاج (فلح) والقرطبي ١٥٨/١ وقد ذهب مثلاً ،
 أنظر الميداني ٨/١ ، والفرائد ١٨/١ .
 ٣٣ : ابن أحرر : هو عمرو بن أحرر الباهلي ، شاعر إسلامي يكنى أبا الخطاب ،
 أنظر ترجمته فى المؤلف ٣٧ والإصابة رقم ٦٤٦٦ . — والبيت فى الجمهرة ١٧٧/٢
 والزجاج ١٢/١ ب ، واللسان والتاج (فلح) .

فَلَا حُ مَكَارٍ ، وَقَالَ لَبِيد :

اعْيَلِي إِنْ كُنْتَ لِمَا تَفْعَلِي وَلَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ عَقْلٌ ٣٤

3 أَيْ ظَفَرٌ ، وَأَصَابَ خَيْرًا .

« إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ » (٦) : هَذَا كَلَامٌ هُوَ إِخْبَارٌ ، خَرَجَ مَخْرَجَ الِاسْتِفْهَامِ ؛ وَلَيْسَ هَذَا إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ ، هَذَا أَحَدُهَا ، وَالثَّانِي : مَا أَبَالَى أَقْبَلْتَ أَمْ أَدْبَرْتَ ، وَالثَّالِثُ : مَا أَدْرَى أَوْلَّيْتَ أَمْ جَاءَ فَلَانٌ .

« خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ » (٧) : ثُمَّ انْقَطَعَ

النَّصَبُ ، فَصَارَ خَيْرًا ، فَارْتَفَعَتْ فَصَارَ « غِشَاوَةٌ » كَأَنَّهَا فِي التَّمْثِيلِ ، قَالَ : « وَعَلَى 9 أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ » أَيْ غِطَاءٌ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ :

تَبَيَّنَتْكَ إِذْ عَيْنِي عَلَيْهَا غِشَاوَةٌ فَلَمَّا انْجَلَتْ قَطَعْتُ نَفْسِي أَلُومَهَا ٣٥

12 « يُخَادِعُونَ » (٩) فِي مَعْنَى يَخْدَعُونَ ، وَمَعْنَاهَا : يُظْهِرُونَ غَيْرَ مَا فِي أَنْفُسِهِمْ ،

وَلَا يَكَادُ يَجِيءُ « يَفَاعِلُ » إِلَّا مِنْ اثْنَيْنِ ، إِلَّا فِي حُرُوفِ هَذَا أَحَدُهَا ؛ قَوْلُهُ :

قَاتَلَهُمُ اللَّهُ « (٩ / ٣١) مَعْنَاهَا : قَتَلَهُمُ اللَّهُ .

S 1 فَلَاحَ ، وَنَاقِصٌ فِي TR || TR4 تَنْذَرُهُمْ ، S تَنْذَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ||

SR5 فِي ، T مِنْ || TR ٤ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ ، وَنَاقِصٌ فِي S || TR 9 فَارْتَفَعَتْ

... التَّمْثِيلِ ، S ثُمَّ || T فَارْتَفَعَتْ ، كَأَنَّهَا فِي التَّمْثِيلِ : مَكْتُوبَةٌ فِي حَاشِيَةِ R تَصْحِيحًا ||

SR13 حُرُوفَ ، T حَرْفٌ || RS14 مَعْنَاهَا ، T مَعْنَاهُ ||

٣٤ : دِيْوَانُهُ ١٢/٢ — وَالْإِتِّفَاقُ وَالْحِزَانَةُ ٦٩/٤

9 « فَارْتَفَعَتْ » : كَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ .

٣٥ : الْحَارِثُ ... الْغُبَيْرَةُ : بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَزْزِومَ ، شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ ، وَهُوَ

مِنْ الشُّعْرَاءِ الْعَبْدُودِيِّينَ فِي قُرَيْشٍ ، انْظُرْ أَخْبَارَهُ فِي الْأَغَانِي ٣/٣١١ (الدار)

وَالْبَيْتُ فِي الطَّبَرِيِّ ٨٨/١ ، وَاللِّسَانُ ، وَالتَّاجُ (غَشُو) .

12-14 « يُخَادِعُونَ ... قَاتَلَهُمُ » : رَوَى أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ تَفْسِيرَ أَبِي عُبَيْدَةَ هَذَا ، فَقَالَ :

- « فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ » (١٠) أَي شَكٌّ وَرِيقٌ .
- « عَذَابٌ أَلِيمٌ » (١٠) أَي مُوجِعٌ مِنَ الْأَلَمِ ، وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ مُفْعِلٍ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
- 3 وَرَفَعَ فِي صَدُورِ شَمَرَدَلَاتٍ يَصُكُّ وَجُوهَهَا وَهَجَّ أَلِيمٌ ٣٦
- الشَّمَرَدَلَةُ : الطَّوِيلَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
- « الشَّيَاطِينِ » (١٤) كُلُّ عَاتٍ مَتَمَرِدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْذُّوَابِ فَهُوَ شَيْطَانٌ .
- 6 « فِي طُفْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ » (١٥) : أَي بَغْيِهِمْ وَكُفْرِهِمْ ، يُقَالُ : رَجُلٌ عَمِيَ وَعَامِيه ، أَي جَائِرٌ عَنِ الْحَقِّ ، قَالَ رُوْبَةُ :
- وَمَنْعِهِ أَطْرَافُهُ فِي مَنَعِهِ أَعْمَى الْمُدَى بِالْجَاهِلِينَ الْعَمَى ٣٧
- 6 « وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ » (١٧) نِمَ انْقَطَعَ النِّصْبُ ، وَجَاءَ
- الاسْتِنْفَافُ : « صُمُّ بُيُوتِكُمْ » (١٨) ، قَالَ النَّابِغَةُ :

TR2 وهو S، وهي S3 والديوان: وترفع، TR، وترفع || TR والديوان: يصك ، S ،
يصد || TR4 الشمردلة... شيء ، وناقص في S || S10 الاستنفاف، TR استنفاف ||

== وقال أبو عبيدة : يخادعون الله يخادعون ... وقال أبو عبيدة أيضاً : يخادعون الله والذين آمنوا فيظهرون بما يستخفون خلافة... الخ (الحجج- نسخة مراد مثلاً ١٦٩/١) ، وقال الطبري (٩١/١) : وقد كان بعض أهل النحو من أهل البصرة يقول : لا تكون المفاعلة إلا من شيئين ، ولكنه إنما قيل يخادعون عند أنفسهم أن لا يعاقبوا... الخ .

٣٦ : ديوانه ٥٩٢ — والكامل ١١٤ والطبري ٩٤/١ والقرطبي ١٧٢/١ واللسان والتاج صدره فقط (شمر دل) .

٥ « كل ... شيطان » : هذا الكلام في اللسان ، وباختلاف يسير عند الراغب (شيطان) .

٣٧ : من أرجوزة في ديوانه ١٦٦ — وهو في الطبري ١٠٤/١ والسمط ٥٥ والقرطبي ١٣/١٥٥ واللسان والتاج (عمه) والعيني ٣/٣٤٥ وشواهد الكشف ١٥٩ .

- تَوَهَّمَتْ آيَاتِهَا فَعَرَفَتْهَا لِسَتَّةُ أَغْوَامٍ وَذَا الْعَامُ سَابِعُ ٣٨
 نَمِ اسْتَأْنَفَ فَرَفَعَ فَقَالَ :
- رَمَادٌ كَكَخْلِ الْعَيْنِ لِأَيَّا أُبَيِّنُهُ وَنُؤَى كَجِذَمِ الْخَوْضِ أَنْتُمْ خَاشِعُ ٣
 « كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ » (١٩) مَعْنَاهُ : كَطَرٍ ، وَتَقْدِيرُهُ تَقْدِيرُ سَيْدٍ مِنْ صَابِ
 يَصُوبُ ، مَعْنَاهُ : يَنْزِلُ الْمَطَرُ ، قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ :
- كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ صَوَاعِقُهَا لَطِيفُهَا دَيِّبُ ٣٩ 6
 فَلَا تَعْدِلِي بَيْنِي وَبَيْنَ مُغَمَّرٍ سَقَّتْكَ رَوَايَا الْمَزْنِ حَيْثُ تَصُوبُ
 وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، جَاهِلِيٌّ ، يَمْدَحُ بَعْضَ الْمُلُوكِ :
- وَلَسْتَ لِأَنْسَى وَلَسَكُنَ لِلْمَلَائِكِ تَنْزِيلٌ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ ٤٠ 9

2 TR فقال ، وناقص في S || 3 S والديوان : لأَيَّا أُبَيِّنُهُ ، TR والحزانة :
 ما أن تبينه || 4 TR كصيب ، S أو كصيب || 7 TR والديوان : تعدلى ، S
 تعدلن || TR والديوان : سقتك . . . حيث ، S سقيت . . . حين || 8 S القيس ،
 وناقص في TR ||

٣٨ : ديوانه من الستة ١٨ — والبيت الأول في الكتاب ١/٢٢١ والشتمري
 ١/٢٦٠ وشواهد الكشف ١٧٦ ومع الثاني في العيني ٣/٤٠٦ والحزانة ١/٤٢٩ .
 ٣٩ : البيت الأول هو الرابع والثلاثون والثاني هو الخامس من القصيدة الموجودة
 في ديوانه من الستة ص ١٠٥ — ١٠٧ وهامعاً في الطبري ١/١١٤ ، والأول في اللسان
 والتاج (صوب) والثاني فقط في القرطبي ١/١٨٦ .

٤٠ : قد اختلفوا في نسبة هذا البيت ، قال العيني ٤/ ٥٢٤ : قائله رجل
 من عبد القيس يمدح به النعمان بن المنذر ، وقيل قائله هو أبو وجزة ، يمدح به
 عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما ، ويقال قائله علقمة بن عبدة . . . إلخ . وأنشده
 سيديويه من غير عزو ٢/٤٢٠ ونسبه الأعم (٢/٣٧٩) إلى علقمة ، والبيت في الطبري
 ١/١١٣ والاشتقاق ١٧ وابن الشجري ٢/٢٠ والقرطبي ٩/١٨٣ والصحاح واللسان
 والتاج (صوب) وشواهد الكشف ٣٥ .

- «الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا» (٢٢) أى مهاداً ذلّ لها لكم فصار مهاداً .
 «فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَاداً» (٢٢) واحداً نِدّاً ، معناها : أضداد ، قال حَسَّان :
 3 أتَهْجُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِنْدٍ فَشَرُّكُمْ خَيْرُكُمْ الْفِدَاءُ ٤١
 «فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ» (٢٣) أى من مثل القرآن ، وإنما سُمِّيت سورة
 لأنها مقطوعة من الأخرى . وسمّى القرآن قرآناً جماعة السُور .
 6 «وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ» (٢٤) : حطّ بها الناس ، والوقود مضموم
 الأول التلهب .
 9 «وَأَتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا» (٢٥) أى يُشَبِّه بعضه بعضاً ، وليس من الاشتباه عليك ،
 ولا مما يُشَكِّل عليك .
 «وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ» (٢٥) واحداً زوج ، الذكر والأنثى فيه سواء .
 «وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ» (٣٥/٢) .
 12 «لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مِثْلًا مَّا بَعُوضَةٌ» (٢٦) معناها : أن يضرب

3 الأصول : بند ، الديوان : بكفء || 6 T وقودها ... التلهب ، وهي مكتوبة
 فى حاشية R وناقصة فى S || 11 S11 وقلنا ، TR وقال تصحيف || 12 S12 معناها ،
 TR معناه ||

2 «أنداداً .. أضداد» قال ابن حجر فى فتح البارى ١٣٢/٨ : قد تقدم تفسير
 الأنداد فى أوائل هذه السورة ، وتفسير الأنداد بالأضداد لانى عبدة ، وهو تفسير
 باللازم . وقال أبو حاتم فى الأضداد ١٠٦ : اجتمعت العرب على أن ند الشيء مثله
 وشبهه وعدله ، ولا أعلمهم اختلفوا فى ذلك ... وكثير من العرب يجعلون الند أيضاً
 للجمع والعدل وال ضد ... الخ .

٤١ : البيت فى ديوانه ٨ وهو من قصيدة يخاطب بها أبا سفيان بن الحارث بن
 عبد المطلب ، ويهجوّه ، والخبر مع البيت فى السيرة (جوتجن) ٨٣٠ ، وبحاشية
 الروض ٢٨١/٢ وهو فى الشعراء ١٧٣ والطبرى ١٥٥/١ والسمط ٣٥٣ والاقتضاب
 ٣٠٠ والقرطبي ١٩٨/١ واللسان والتاج (ندد)

- مثلاً بعوضة ، « ما » تؤكد للكلام من حروف الزوائد ، قال النابغة الذبياني :
- قالت ألا ليت ما هذا الحمام لنا إلى حمامتنا ونصفه فقد ٤٢
- أى حسب ، و « ما » هاهنا حشو . 3
- قال : وسأل يونس روبة عن قول الله تعالى « ما بعوضة » ، فرفعها . وبنو تميم يعملون آخر الفعلين والأداتين في الاسم ، وأنشد روبة بيت النابغة مرفوعاً :
- قالت ألا ليت ما هذا الحمام لنا إلى حمامتنا ونصفه فقد (٤٢) 6
- « فما فوقها » (٢٦) : فما دونها في الصغر .
- « وإذ قال ربك للملائكة » (٣٠) : الهمزة فيها مُجْتَلَبَةٌ ، لأن واحدها 9
- ملك بغير همزة ، قال الشاعر فهمز :
- ولست للإنسي ولكن لملائك تنزل من جو السماء يصبوب (٤٠)
- « أنجعل فيها من يفسد فيها » (٣٠) جاءت على لفظ الاستفهام ، والملائكة لم تستفهم ربها ، وقد قال تبارك وتعالى : « إني جاعل في الأرض خليفة » 12
- (٣٠) ولكن معناها معنى الإيجاب : أى أنك ستفعل . وقال جرير ، فأوجب ولم يستفهم ، لعبد الملك بن مروان :

S3 وما ، TR ما || TR هاهنا ، وناقص في S || 7 TR في الصغر ، وناقص في S || S8 وإذ ، TR إذ || TR همزة ، وناقص في T || 10 S تنزل ... يصبوب ، وناقص في TR || 13 S في الأرض خليفة ، وناقص في TR || 14 TR ستفعل ، S بمستفعل ||

٤٢ : ديوانه من الستة ص ٧ ، شرح العشر ١٥٥ والكتاب ٢٣٤/١ والاقتضاب ٣٤ والشتنمرى ٢٨٢/١ والعينى ٢٥٤/٢ والخزانة ٢٩٧/٤ .

4 « قال » : القائل هو أبو عبيدة .

7 فما دونها : قال ابن قتيبة في أدب الكاتب ٢٣٣ في كلامه على آية « إن الله ... فما فوقها » فما دونها ، هذا قول أبي عبيدة ، وقال الفراء : فما فوقها يعنى الدباب والعنكبوت انتهى . وقول الفراء هذا في معانى القرآن (٤ آ نسخة بغدادلى وهي) .

أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا وَأُنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونٍ رَاحَ ٤٣
وتقول وأنت تضرب الفلام على الذنب: أَلَسْتَ الْفَاعِلُ كَذَا؟ ليس باستفهام
٣ ولكن تقرير.

«نُقَدِّسُ لَكَ» (٣٠) نَطَهَّرَ ، التَّقْدِيسُ : التَّطْهِيرُ .
«وَنُسَبِّحُ» (٣٠) نُصَلِّيْ ، تقول : قد فرغتُ من سُبْحَتِي ، أى من صلاتي .
٦ «وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا» (٣١) اسْمَاءُ الْخَلْقِ ، «ثُمَّ عَرَّضَهُمْ عَلَى
الْمَلَائِكَةِ» (٣١) أى عرض الخلق .

«سُبْحَانَكَ» (٣٢) تنزيه للرب ، وتبرؤ ، قال الأعشى تبرءاً وتكذيباً لفخر
٩ عَلَقْمَةَ :

أقول لما جاءني كَفْرُهُ سُبْحَانَ مِنْ عَلَقْمَةَ الْفَاخِرِ ٤٤
«وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا» (٣٤) معناه: وقلنا للملائكة ، واذمن

S 7-6 على الملائكة ، وناقص في TR || 8 S للرب ، وناقص في TR ||

٤٣ : ديوانه ٩٧ — والطبري ١٠/٢١ والأغاني ٦٧/٧ وشواهد المغني ١٥ .
٤٤ : ديوانه ١٠٦ ، الكتاب ١٣٥/١ — والجمهرة ٢٢٩/١ والشتنمري
١٦٣/١ والراغب والأساس واللسان والتاج (سبح) ، والقرطبي ٢٣٦/١ والخزانة
٤١/٢ وغيرهم . — علقمة : هو علقمة بن علاثة ، صحابي ، قدم على رسول الله عليه
السلام وهو شيخ فأسلم وباع وروى حديثاً واحداً واستعمله عمر بن الخطاب على
حوران فمات بها. انظر ترجمته وخبره مع الأعشى في الأغاني ٥٥/١٥ والخزانة ٤٢/٢-٤٤
11 «وَإِذْ مِنْ ... الْح» : قال القرطبي ١/ ٢٢٤ في تفسير الآية : وقال معمر
ابن النخعي «إذ» زائدة والتقدير : وقال ربك ، واستشهد بقول الأسود بن يعفر...
وأنكره الزجاج والنحاس وجميع المفسرين ، قال النحاس : هذا خطأ لأن «إذ» اسم
وهي ظرف زمان ليس بمأزاد ، وقال الزجاج هذا اجترأ من أبي عبيدة ، وقال الطبري :
(١٠٥/١) زعم بعض النسوبين إلى العلم بلغات العرب من أهل البصرة : أن تأويل
«وَإِذْ قَالَ» ، وأن «إذ» من حروف الزوائد ، وإن معناها الحذف وأعتل لقوله
الذي... إلخ .

حروف الزوائد ، وقال الأسود بن يَغْفَر :

فإذا وذلك لامهَاءَ لذكره والدهر يُقْبِصُ صالحاً بفسادِ ٤٥

ومعناها : وذلك لامهَاءَ لذكره ، لا طعم ولا فضل ؛ وقال عبد مَنَاف بن 3

رَبِيع الهذلي وهو آخر قصيدة :

حتى إذا أسلكوم في قنَائِدٍ شلاً كاترطرد الجمَّالُ الشُّردَا ٤٦

معناه : حتى أسلكوم 6

1 S وقال ، TR قال || SR2 والديوان : لامهَاءَ ، T لا مهَاءَ تصحيف ||

3 S والطبرى : ومعناها ، TR ومعناه || TR والطبرى : لذكره ، وناقص في S ||

ولافضل : وقد كتب قبالة هذه الكلمة في حاشية S : إذ ليس في اليد منه شيء ||

٤٥ : الأسود بن يَغْفَر : ابن عبد الأسود جاهلي ، من بني نهشل بن دارم وكان أعشى . أخباره في الأغاني ١١ / ١٢٩ وشرح المفضليات ٤٤٥ والخزانة ١٩٠ / ١٩٠ — والبيت في ديوانه ملحق ديوان الأعشى ٢٩٨ وفي القصيدة المفضلية ٤٤٥ / ٤٥٧ وهو في الطبرى ١٥٠ / ١ والقرطبي ٢٢٤ / ١ واللسان (مه)

٤٦ : عبد مناف : له خبر في الخزانة ٣ / ١٧٣ — والبيت في ديوان الهذليين ٢ / ٤٢ — والشعراء ٤٠٢ والطبرى ١٤ / ٧ ، ١٨ / ١٢ والجمهرة ٢ / ٩ والاقتضاب ٤٠٣ والقرطبي ١٢ / ١١٩ ومعجم البلدان (قنائدة) واللسان والتاج (قن) والخزانة ٣ / ١٧٠ ، ١٨٢ . قال ابن دريد : وأجاز أبو عبيدة « سلكت وأسلكت » واحتج بقول الهذلي ... قال أبو حاتم : قال أبو عبيدة : هذا مكفوف عن خبره لأن هذا البيت آخر القصيدة . وقال ابن السيد في معنى البيت : وصف قوما هزموا حتى أُلْجُوا إلى الدخول في قنائدة وهي ثنية ضيقة ، وقال الأصمعي : كل ثنية قنائدة ، الإسلاك الإدخال ، والشل : الطرد والجمالة أصحاب الجمال ، قال أبو عبيدة : إذ زائدة فلذلك لم يأت لها جواب ، وزهد الأصمعي إلى أن الجواب محذوف ... الخ .

« فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ » (٣٤) نصب إبليس على استثناء قليل من كثير، ولم يُصرف إبليس لأنه أعجمي .

3 « وَقُلْنَا يَا آدَمُ » (٣٥) هذا شيء تكلمت به العرب ، تكلم بالواحد على لفظ الجميع .

6 « فَكَلَّأَ مِنْهَا رَعْدًا » (٣٥) الرَعْد : الكثير الذي لا يُعْنِيكَ من ماء أو عيش أو كلاً أو مال ، يقال : قد أرعد فلان ، أى أصاب عيشاً واسعاً ، قال الأعشى : زَبِداً بِمَضِيٍّ يَوْمَ يَسْقَى أَهْلَهَا رَعْدًا تُفَجِّرُهُ النَّبِيطُ خِلَالَهَا ٤٧ « فَأَرْزَلَهَا الشَّيْطَانُ » (٣٦) أى استزلها .

9 « وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ » (٣٦) إلى غاية وقت .

« فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ » (٣٧) أى قبلها وأخذها عنه ، قال أبو مَهْدَى ، وتلا علينا آية فقال : تلقيتها من عمي ، تلقاها عن أبي هريرة ، تلقاها 12 عن النبي عليه السلام .

TR2-1 فسجدوا... أعجمي. وناقض في S || S3 وقلنا، TR قلنا || S تكلمت ، TR تكلم || SR5 وفتح الباري : الرعد ، وناقض في T || SR12-6 أو كلاً... السلام، وناقض في T || 5-6 الأصلان: يعنيك... أصاب ، فتح الباري : يتعبه يقال قد أرعد فلان إذا أصاب || S 7-6 قال ... خلالها ، حاشية R والكلاء مقصور ومحور قال ... خلالها || S7 أى ، وناقض في R || S12 النبي ... السلام R نبي الله صلى الله عليه ، وقد كتب بحاشية R تلقاها رسول الله صلى الله عليه من جبريل تلقاها من الله عز وجل ، قال معمر : ولا محل ذلك إلا ما كان من ... (؟) ||

5-6 « رَعْدًا... واسعاً »: وفي البخاري : رعداً واسعاً كثيراً ، وقال ابن حجر: هو من تفسير أبي عبيدة قال: الرعد الكثير الذي... كثيراً . انظر فتح الباري ٨/١٢٥ . ٤٧ : ديوانه ٢٤ من قصيدة يمدح الأعشى بها قيس بن معدى كرب الكندي 11 أبو مهدي : هو أحد فصحاء الأعراب . أنظر لسان الميزان ٦/٤٤٣ .

«إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ» (٣٣) أى يتوب على العباد ، والتوَّاب من الناس : الذى يتوب من الذنب .

3 «وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ» (٤٥)
العرب تقتصر على أحد هذين الاسمين ، فأكثره : الذى يلى الفعل ، قال عمرو بن امرئ القيس من الخزرج :

6 نحن بما عندنا وأنت بما عندك راضٍ والرأى مختلفٌ ٤٨
الخبر للآخر ؛ وفى القرآن مما جعل معناه على الأول قوله : « وإذا رأوا
تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْقَضُوا إِلَيْهَا » (١١ / ٦٢) ، « الْخَاشِعُونَ » (٤٥) الْخَجِيتُونَ
9 المتواضعون .

« أَلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ » (٤٦) معناها : يوقنون ، فالظن على وجهين : يقين ، وشك ؛ قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

SR 11-1 انه ... الصمة ، وناقص فى T || S 3 إلا على الخاشعين ،
وناقص فى R || S4 أحد ، وناقص فى R || S 6 والرأى ، R الأمر ||
S 7 للآخر ، R الآخر || R قوله ، وناقص فى S || S10 فالظن ، R والظن ||

٤٨ : عمرو بن امرئ القيس : من بنى الحارث بن الخزرج ، جاهلى ترجمته عند
الرزبانى ٢٣٣ ، — والبيت من الأبيات المختلف فى عزوها ، نسبه أبو عبيدة إلى
عمرو بن امرئ القيس ، وسيبويه ٢٩/١ إلى قيس بن الخطيم ، قال العينى ٢٢٨/١ :
قائله قيس بن الخطيم ... وقال ابن هشام : قائله عمرو بن امرئ القيس الأنصارى ،
وكذا قال ابن برى ، وقد ورد البيت فى ملحق ديوان قيس ابن الخطيم من رقم
١٤ وفى الطبرى ٧٦/١٠ والرزبانى ٢٣٣ وابن الشجرى ٣٣/١ والشتمى ٣٨/١
والقرطبى ١٢٨/٨ والمعاهد ٩٠/١ .

11 دريد بن الصمة : ابن عبد الله بن الطفيل بن هرة بن هبيرة عامر بن سلمة ،

قلتُ لهم ظنُّوا بالثَّيِّ مُدَجِّجٍ سَرَاتُهُمْ فِي الْفَارِسِيِّ الْمَسْرُودِ ٤٩
ظنُّوا أَيْ أَبْقَيْنَا :

8 فلما عصوني كنتُ منهم وقد أرى غَوَايَتَهُمْ وَاتْنَى غَيْرِ مُهْتَدٍ
أَيْ حَيْثُ تَابَعْتُهُمْ ؛ وَجَعَلَهُ يَقِينَا .

« يَسْؤُمُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ » (٤٩) ؛ [يُولُونَكُمْ أَشَدَّ الْعَذَابِ] .
6 « وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ » (٤٩) أَيْ مَا ابْتَلَيْتُمْ مِنْ شِدَّةٍ ،
وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ : الْبَلَاءُ الْابْتِلَاءُ ، يُقَالُ : التَّنَاءُ بَعْدَ الْبَلَاءِ ، أَيْ الْاِخْتِبَارُ ، مِنْ بَلَوْتُهُ ،
وَيُقَالُ : لَهُ عِنْدِي بَلَاءٌ عَظِيمٌ أَيْ نِعْمَةٌ وَبَدَ ، وَهَذَا مِنْ : ابْتَلَيْتُهُ خَيْرًا .

9 « آلَ فِرْعَوْنَ » (٥٠) قَوْمُهُ وَأَهْلُ دِينِهِ ، وَمِثْلُهَا : « أَذْخُلُوا آلَ فِرْعَوْنَ
أَشَدَّ الْعَذَابِ » (٤٠ / ٤٦) .

« آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ » (٥٣) أَيْ التَّوْرَةَ . « وَالْفُرْقَانَ » (٥٣)
12 مَا فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ .

SR11-1 قلتُ .. الْبَاطِلُ ، وَنَاقِصٌ فِي T || S 1 وَالْأَصْمَعِيَّاتُ وَجُمْهُرَةُ
الْأَشْعَارِ : مُدَجِّجٌ ، R مَقَاتِلُ || 5 الْبَخَارِيُّ وَالْقُرْطُبِيُّ وَالْقُرْطُبِيُّ : « يُولُونَكُمْ أَشَدَّ
الْعَذَابِ » ، وَنَاقِصٌ فِي الْأَصُولِ || S 7 آخِرٌ ، وَغُرُومٌ فِي R || S 8 لَهُ ، وَنَاقِصٌ
فِي R || S وَهَذَا ، R وَهَذِهِ S ابْتَلَيْتُهُ ، R أَبْلَيْتُهُ تَصْحِيفٌ || R 11 آتَيْنَا .
S وَإِذْ آتَيْنَا || .

شَاعِرٌ ، إِسْلَامِيٌّ ، بِدَوَى مَقْلٍ مِنْ شُعْرَاءِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ . لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الْمَوْتَلَفِ ١٤٤
وَالْأَغَانِي ١٢٤/٥ . — وَالْبَيْتَانِ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ ٢٣ وَالْحَمَاسَةِ ٣٠٥/٢ —
٣٠٦ وَالْأَغَانِي ٤/٩ وَجُمْهُرَةُ الْأَشْعَارِ ١١٧ ، وَالطَّبْرِيُّ ٢٠٠/١ وَالْقُرْطُبِيُّ ٣٢١/١
وَأَسْرَارُ الْعَرَبِيَّةِ ٦٤ وَاللَّسَانُ (ظَنَّ)

5 « يُولُونَكُمْ ... الْعَذَابِ » : لَمْ يُثَبِّتْ فِي النُّسخِ الَّتِي بِيَدِي تَفْسِيرَ هَذِهِ الْآيَةِ ؛
وَيُرَوَّى ابْنُ مَطَرٍ فِي الْقُرْطُبِيِّ ٣٩/١ وَالْقُرْطُبِيُّ ٣٢٧/١ أَنَّهُ فُسِّرَ الْآيَةُ هَكَذَا . وَفِي

- « وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ » (٥٤) ، معناها : وقال موسى لقومه .
 « بَارِئُكُمْ » (٥٤) : خالقكم من برأت .
 « أَلَمْ نَ » (٥٧) شئ : كان يسقط في السحر على شجرهم فيجتنونه خلواً³
 يأكلونه .
 « وَالسَّلَوى » (٥٧) : طائر [بغينه ، وهو الذى سماه المولدون سُماني] .
 « وَقُولُوا حِطَّةٌ » (٥٨) رفع ، وهى مصدر من حُطَّ عنا ذنوبنا ؛ تقديره⁶
 مدّة من مددت ، حكاية ؛ أى قولوا : هذا الكلام ، فلذلك رُفِعَ .
 « الرَّجْزُ » (٥٩) : العذاب .
 « وَلَا تَعْتُوا » (٦٠) : أى لا تُفسدوا ، من عثيتَ تعثى عُثُوًّا ، وعثاً⁹
 يَعْثُوا عُثُوًّا وهو أشدّ الفساد .
 [« وفومها »] (٦١) : الفوم : الحنطة ، وقالوا : هو الخبز .

SR11-1 وإذ ... الخبز، وناقص في T || 4 حاشية R والسوى ... سمانى ، S
 والسوى طائر || 9-10 وعثايعثوا عثوا : S وعثوا وعثا يعثو R وعثوا || S10 وهو
 أشد الفساد ، وهو في S بعد كلمة فراسخ في غير موضعه || S11 والفوم ... الخبز، وهى
 مكتوبة في حاشية R ، والجمهرة : الفوم الزرع أو الحنطة ، وأزد الشراة يسمون
 السنبيل فوما قال :

وقال ربيهم لما أتانا بكفه فومة أو فومتان ||

البخارى : وقال غيره (أى أبى العالية) : يسومونكم يولونكم ، قال ابن حجر في فتح
 البارى ١٢٣/٨ : والغير المذكور هو أبو عبيد القاسم بن سلام ذكره كذلك فى
 الغريب المصنف ، وكذا قال أبو عبيدة معمر بن المثنى فى المجاز .
 7-6 « قولوا ... رفع » : قابل هذا الكلام بما نقله الطبرى ١/٢٣٠ عن بعض
 نحاة أهل البصرة .

ه 9 « الفوم... فومتان » : قال ابن دريد الفوم الحنطة والله أعلم وأزد ... فوما

« اهبطوا مضراً » (٦١) من الأمصار لأنهم كانوا في تيه . قالوا :
 اثني عشر فرسخاً في ثمانية فراسخ يتيهون متحيرين لا يجاوزون ذلك إلا أن الله
 3 ظلل عليهم بالعام ، وآتاهم رزقهم هذا المن والسلوى ، وفجر لهم الماء من هذه
 الحجارة ، وكان مع كل سبط حجر غير عظيم يحملونه على حمار ، فاذا نزلوا وضعوا
 الحجر فبجس الله لهم منه الماء . وبعض حدود التيه بلاد أرض بيت المقدس
 6 إلى قنسرين .

« الذلة » (٦١) : الصغار « والمسكنة » (٦١) : مصدر المسكين ، يقال :
 ما في بني فلان أسكن من فلان أى أفقر منه .
 9 « بأووا بفضب » (٦١) : أى احتملوه .
 « الذين هادوا » (٦٢) أى الذين تابوا عن تهود (؟) أى هُدنا إلى ربنا .

SR 10—1 اهبطوا ... ربنا ، وناقص في T || S 2 لا يجاوزون ، R ولا
 يجاوزون || S 3 بالعام ، R العام || R 4 غير ، ناقص في S || S 5 منه ، وناقص
 في R || 9 وبأووا .. احتملوه : ورد هذا الكلام في الأصلين بعد تفسير كلمة
 « والصابئين » || 10 تهود أى : لعل الناسخ أسقط بعض كلمات بين هاتين
 الكلمتين || R تهود ، S يهود ||

وهكذا قال أبو عبيدة في كتاب المجاز وأنشد ، وقال . . . فومتان ، خفف الهاء
 غير مشبع ، هكذا لقته (الجمهرة ١٦٠/٣) . وهذا الكلام في اللسان (فوم) أيضاً
 وفيه : والهاء في قوله بكفه غير مشبعة ، وقال اليزيدى في غريب القرآن له (آ٢) :
 الفوم الزرع أو الحنطة والسنبل هكذا قال أبو عبيدة ، وأنشد وقال : البيت .
 6 قنسرين : انظر معجم البلدان ١٨٤/٤ .

« وَالصَّابِّينَ » (٦٢) : يقال : صَبَّتَ مِنْ دِينِكَ إِلَى دِينٍ آخَرَ ، إِذَا خَرَجْتَ ، كَمَا تَصْبَأُ النُّجُومُ تَخْرُجُ مِنْ مَطَالِعِهَا .

[وَيُقَالُ صَبَّتْ ثُنْيَةً إِذَا طَلَعَتْهَا]

3 « الطُّورُ » (٦٣) جَبَلٌ ، كَانَ رُفْعُهُ عَلَيْهِمْ حَيْثُ قِيلَ لَهُمْ : « قُولُوا حِطَّةً » (٥٨) .
 « خَاسِئِينَ » (٦٥) : مَبْعَدِينَ ، يُقَالُ : خَسَأَتْهُ عَنَى وَخَسَأَتِ الْكَلْبُ ،
 6 بَاعَدَتْهُ وَخَسَأَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَبَاعَدَ .
 « إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ » (٦٨) : لَا فَارِضٌ : مُسْتَمَّةٌ ،
 وَلَا بِكْرٌ : صَغِيرَةٌ .

9 « بَيْنَ ذَلِكَ » (٦٨) : وَالْعَرَبُ تَقُولُ : لَا كَذَا وَلَا كَذَا وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ ؛
 فَمَجَّازَ هَذِهِ الْآيَةِ : بَيْنَ هَذَا الْوَصْفِ ، وَلِذَلِكَ قَالَ : بَيْنَ ذَلِكَ ، وَقَالَ رُؤْبَةُ :

٥٠ فِيهَا خَطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقُ

12 فَالْخَطُوطُ مَوْثَنَةٌ وَالسَّوَادُ وَالْبَلَقُ اثْنَانِ ، ثُمَّ قَالَ :
 كَأَنَّهُ فِي الْجِلْدِ تَوَلَّيْعُ الْبَهَقِ

SR 13-1 وَالصَّابِّينَ ... الْبَهَقُ ، وَنَاقِصٌ فِي T || 3-2 حَاشِيَةُ R كَمَا ...

مَطَالِعِهَا ... طَلَعَتْهَا ، S كَمَا ... مَطَالِعِهَا || S2 تَخْرُجُ ، وَنَاقِصٌ فِي R ||

S 5 مَبْعَدِينَ ، R بَاعِدِينَ || R10 هَذِهِ ، وَنَاقِصٌ فِي S || R وَقَالَ ، S قَالَ ||

R 12 فَالْخَطُوطُ ، S وَالْخَطُوطُ || .

6 مَبْعَدِينَ : كَذَا فِي الْجُمْهُرَةِ ٢٣٧/٣ .

٥٠ دِيَوَانُهُ ١٠٤ — مَجَالِسُ ثَعْلَبِ ٤٤٣ وَالسَّمْطُ ١٧٤ وَالْقُرْطُبِيُّ ٣١٢/١٣

وَاللِّسَانُ (بَهَقُ) وَشَوَاهِدُ الْكَشَافِ ٣٢٣

قال أبو عبيدة فقلت لرؤبة : إن كانت خطوط فقل كأنها ، وإن كان سواد وبلق فقل : كأنهما ، فقال : كأنّ ذلك ويليكَ توليع البهق ، ثم رجع إلى السواد والبلق والخطوط فقال : 3

يُحَسِّن شَامًا أَوْ رِقَاعًا مِّن بَنَقٍ ٥٠

جماعة شامة .

6 « بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ » (٦٩) إن شئت صفراء ، وإن شئت سوداء ، كقوله : « جَمَالَاتٌ صُفْرُ » (٣٣/٧٧) أى سود .

« فَاقِعٌ لَوْنُهَا » (٦٩) أى ناصع .

9 « إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا » (٧١) أى لون سوى لون جميع جلدها .

« قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ » (٧٣) أى الآن تبيننا ذلك ، ولم تزل

12 جانيًا بالحق .

SR 6-1 « قال ... شئت صفراء ، وناقص في T ||

4-1 الأصلان : قال .. بنق ، السمط : قال أبو عبيدة فقلت لرؤبة : إن أردت الخطوط فقل كأنها ، وإن أردت البلق فقل كأنه ، قال : فضرب يده على كفتي وقال : كأن ذلك توليع الجلد || SR 6 كقوله ، T كقولك تصحيف || 8 بقرة ... مسلة ، الأصول : بقرة مسلة ... وهى مسلة ، تصحيف || TR11 قالوا ، وناقص في S || TR ولم تزل ، S ولم يزل ||

4-1 « قال ... بنق » : نقل هذا الكلام عن أبي عبيدة باختلاف يسير في مجالس

ثعلب ٤٤٤ : والسمط ١٧٤ ، والقرطبي ٣١٤/١٣ .

6 « صفراء ... سوداء » : كذا في غريب القرآن لأبي بكر السجستاني ١٠٩ — ١١٠ والبخارى ، أنظر فتح البارى ١٢٣/٨ . « صفراء » من الأضداد . انظر الأضداد لأبي حاتم السجستاني ١٠٣ . فاقع : ناصع : مثله في غريب القرآن لأبي بكر السجستاني ١٠٩ .

- « فَأَدَّارَ أَنْتُمْ فِيهَا » (٧٢) : اختلفتم فيها من التدارى والدَّرء .
 « قَتَلْنَا أَضْرَبُوهُ بِيَعُضِّهَا » (٧٣) : أى اضرَبوا القَتيل ببعضها ،
 ببعض البقرة . 3
 « وَرِيَكُمْ آيَاتِهِ » (٧٣) : أى عجائبه ، ويقال : فلان آية من الآيات ،
 أى عجب من العجب ، ويقال : اجعل بينى وبينك آية أى علامة ، وآيات :
 بينات ، أى علامات وحُجج ، والآية من القرآن : كلام متصل إلى انقطاعه . 6
 « قَسَتْ قُلُوبُكُمْ » (٧٤) : أى جفت ، والقاسى : الجافى
 اليابس .
 « اتَّخَذْتُمْ مِنْهُمْ مِمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ » (٧٦) : أى بما من الله عليكم ، 9
 وأعطاكم دونهم .
 « اتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا » (٨٠) : أى وعداً ، والميثاق : العهد يوثق له .
 [« لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ »] (٨٤) : سَفَكَ دمه : أى صبَّ دمه كما 12
 يَسْفَحُ نَحْيَ السَّمَنِ يُهْرِيقُهُ .
 « وَقَفَيْنَا » (٨٧) : أى أردفنا ، مِنْ يَقْفُوهُ .
 « وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ » (٨٧) : أى شَدَدْنَاهُ وَقَوَّيْنَاهُ ، ورجل ذو أيدٍ 15
 وذو آدٍ : أى قوة ، والله تبارك وتعالى ذو الأيد ، قال العجاج :

2 - 3 « قتلنا ... البقرة » : وقد ورد هذا الكلام فى S بعد تفسير آية « قست قلوبكم » || S2 قتلنا ، TR وإذا قتلتم نفساً فادارأتم فيها ثم قال || TR 4 ويقال فلان ، S يقال || S5 بينك ، TR بينه || TR 6 أى علامات ، S علامات || S7 أى ، وناقص فى TR || SR جفت ، T جفت وعتت ، وهى فى حاشية R ، حاشية S وعتت || TR 10 دونهم ، S دونه || 12 لا .. دماءكم : الزيادة من المصحف || TRJ6 أى قوة ، S وقوة ||

- ٥١ مِنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بِأَدَى آدَا
« وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ » (٤٧/٥١) أى : بقوة .
- 3 « قُلُوبُنَا غُلْفٌ » (٨٨) : كل شىء فى غلاف ، ويقال : سيفٌ أغلفٌ ،
وقوسٌ غلفاء ، ورجلٌ أغلفٌ : إذا لم يختتن .
[« قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ » (٥/٤١) : أى فى أغطية واحدة ككنان ، قال
6 عمر بن أبى ربيعة :
- ٥٢ تَحْتَ عَيْنِ كِنَانِهَا ظِلٌّ بَرْدٍ مُرَحِّلٍ
« لَعَنَهُمُ اللَّهُ » (٨٨) : أى أطردهم وأبعدهم ، قالوا : ذنبٌ لعين ، أى
9 مطرود مُبعد ، وقال الشَّماخ :
- ٥٣ ذَعَرْتُ بِهِ الظَّطَا وَنَفَيْتُ عَنْهُ مَقَامَ الذَّنْبِ كَالرَّجْلِ اللَّعِينِ
يريد : مقام الذنب اللعين كالرجل .

S4 لم يختتن ، TR لم يختن || 5-7 T واحدًا ... مرحل ، والعبارة مكتوبة فى
حاشيتى SR || 9 TR وقال ، S قال || 11 ST يريد . . . ، كالرجل ، وهى
مكتوبة فى حاشية R || .

٥١ : ديوانه ٧٦ والطبرى ٣٠٥/١ واللسان والتاج (أيد)
8 « غلف ... الخ » : فأما الذين قرؤوها بسكون اللام وتخفيفها فإنهم أولوها :
أنهم قالوا قلوبنا فى أكنة وأغطية ، « والغلف » على قراءة هؤلاء : جمع أغلف
وهو الذى فى غلاف وغطاء ، كما يقال للرجل الذى لم يختتن : أغلف والمرأة غلفاء
وكما يقال للسيف إذا كان فى غلافه : سيفٌ أغلف ، وقوسٌ غلفاء (الطبرى ٣٦/١)
٥٢ : لم أجده فى ديوان عمر بن أبى ربيعة وهو فى اللسان (كنى) من كلمة له .
٥٣ : فى ديوانه ٩٢ والطبرى ٣٠٨/١ والجمهرة ١٣٩/٢ والقرطبي ٢٥/٢
واللسان والتاج (لعن) والخزانة ٢٢٣/٢ وشواهد الكشاف ٣٢٢ .

- « يَسْتَفْتِحُونَ » (٨٩) : يستنصرون .
 « وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ » (٩١) : أى بما بعده .
 « وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ » (٩٣) : سقوه حتى غلب عليهم ؛ مجازه 3
 مجاز المختصر ؛ أشربوا في قلوبهم العجل : حُب العجل ، وفي القرآن : « وَسَلِ
 الْقَرْيَةَ » (٨٢/١٢) ، مجازها : أهل القرية ، وقال النابغة الذبياني :
 كأنك من جمال بني أقيش يُقَعِّعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشْنٌ ٥٤ 6
 أقيش : حى من الجن ، أضمر جلاً يُقَعِّعُ خلف رجليه بشن ، وقال الأسدى :
 كذبتم وبيت الله لا تنكحونها بني شاب قرناها تَصُرُّ وَتَحْلُبُ ٥٥
 أضمر التي شاب قرناها ؛ وقال أبو أسلم ، وأوتى بطعام قبل طعام ، فقال : 9

TR 4 وسل ، S سل || TR5 وقال ، S قال || S الدياني ، وناقص في
 TR 7 || TR 6 أضمر ، S وأضمر || 8 في الأصول والكتاب : لا تنكحونها ،
 الكامل للمبرد : لا تأخذنها || 9 SR أسلم ، T مسلم ||

- 1 « يستفحون يستنصرون » : قال البخارى : وقال غيره : يستفحون ... الخ .
 قال ابن حجر : هو تفسير أبى عبيدة ، وروى مثله الطبرى من طريق العوفى
 عن ابن عباس ومن طريق الضحاك عن ابن عباس قال : أى يستظفرون (١٢٤/٨) .
 ٥٤ : فى ديوانه من السنة ٣٠ ، وفى الكتاب ٣٢٧/١ — والكامل ٢١٩ ،
 والطبرى ٧٠/٥ ، والشنمى ٣٧٥/١ ، واللسان والناج (قعقع) والعينى ٦٨/٤ ،
 والحزاة ٣١٢/٢ .
 7 « أقيش...الجن » : كذا نقله البغدادى عن ابن الكلبي ، وقال المبرد : أقيش
 حى من عكل ، أقيش بن عبيد بن كعب بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن
 عبد مناة بن أد بن طابخة .
 ٥٥ : فى الكتاب ٢٢١/١ ، والكامل ٢١٧ ، والشنمى ٢٥٩/١ ، ٦٥/٣ ،
 واللسان (قرن) .
 7 أبو أسلم : ولم أقف على ترجمته .

الذي قبل أطيّب.

« بِمَزْخَرِجِهِ » (٩٦) بِمُبْعَدِهِ .

3 « مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ » (٩٧) أَيْ لِمَا كَانَ قَبْلَهُ .

« نَبَذَ فَرِيقٌ » (١٠١) أَيْ بَعْضٌ ؛ نَبَذَهُ : تَرَكَهُ ، وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيُّ ،
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَخَذَ مِنَ الدَّلَالَانِ ، وَاخْتَارَ الدَّؤَلِيُّ :

6 نَظَرْتُ إِلَى عَنَوَانِهِ فَنَبَذْتُهُ كَنَبْذِكَ نَعْلًا أَخْلَقْتَ مِنْ نَعَالِكََا ٥٦
« فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ » (١٠٢) : مِنْ نَصِيبٍ خَيْرٍ .

9 « وَأَتَّبِعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ » (١٠٢) أَيْ تَتَّبِعْ (؟) ، وَتَتْلُو : تَحْكِي وَتَكْلُمُ
بِهِ كَمَا تَقُولُ : يَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ أَيْ يَقْرَأُهُ .

« وَلَيْشَ مَا شَرَوْا بِهِ » (١٠٢) أَيْ : بَاعُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ ، وَقَالَ ابْنُ مُفَرِّغٍ
الْحَمَيْرِيُّ :

12 وَشَرَيْتُ بُرْدًا لِيَنِّي مِنْ بَعْدِ بُرْدٍ كُنْتُ هَامَهُ ٥٧
أَيْ بَعْتُهُ .

TR 4 بعض ، S نقض تصحيف || S5 قال ... الدؤلى ، وناقص في
TR || R 6 نظرت ، T نبذت تصحيف || TR7 في الآخرة ، وناقص في S ||
TS خير: والكلمة مكتوبة فوق كلمة نصيب في R || S10 باعوا به ، TR باعوا || TR12
والكامل: بعد ، S قبل || SR 13 بعته ، T الهامة طير ، أَيْ بَعْتُ بُرْدًا وَبُرْدٌ
غَلَامُهُ كَانَ بَاعَهُ ، وَالْعِبَارَةُ مَكْتُوبَةٌ فِي حَاشِيَةِ R ، حَاشِيَةِ S : وَبُرْدٌ غَلَامُهُ كَانَ بَاعَهُ ||

٥٦ : لم أجد البيت في القسم المطبوع من ديوانه وهو في الطبرى ٣٣٣/١ ،
والقرطبي مع بيت قبله (٤٠/٢) .

٥٧ : ابن مفرغ : هو يزيد بن ربيعة بن مفرغ ، شاعر إسلامي ، ولقب جده
مفرغا لأنه راهن على سقاء لب أن يشربه فشربه حتى فرغ فلقب مفرغا ، ويكنى أبا
عثمان وهو من حمير ، أنظر أخباره في الأغاني ٥١/١٧ - ٧٢ . — والبيت في

- « لثُوبَةٌ » (١٠٣) : من الثواب .
- « رَاعِنًا » (١٠٤) : من راعيت إذا لم تُنَوِّنْ ، وَمَنْ نَوَّنْ جَعَلَهَا كَلِمَةً نُهَوًّا
 عنها ؛ راعيت : حافظت وتعاهدت .
- « أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ » (١٠٥) ، قال أبو ذؤيب :
 جَزَيْتُكَ ضِعْفَ الْحَبِّ لَمَّا اسْتَنْبَيْتِهِ . وما إن جَزَاكَ الضَّعِيفُ مِنْ أَحَدٍ قَبْلِي ٥٨
 أى أحد قبلي ، [استنبته : استغلته] .
- « مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ » (١٠٦) أى : ننسخها بآية أخرى ، / « أَوْ نُنسِهَا »
 من النسيان : [نذهب بها] ، وَمَنْ هَمَزَهَا جَعَلَهَا مِنْ نَوْخِهَا [من التأخير ، ومن
 قال : نَسُوها كان مجازها تَمْضِيها ، وقال جرير :
 ٥٩
 وَلَا أَنْسَأْتُكُمْ غَضَبِي
 ونسأت الناقة : سقتها ، وقال طرفة :

TR 3 وتعاهدت ، S وتعاهدت إذا لم تنون || 4 TR قال ، S وقال || 5 الأصول :
 لما استنبته ، الديوان : الود لما شكيته || T6 استنبته استغلته ، وهى فى حاشية R ،
 وناقصة فى S || 8 T نذهب بها ، وهى فى حاشية R ، وناقصة فى MS || MS همزها ،
 TR همز || 8-11 T من التأخير... طرفه ، وهى فى حاشية R ، وناقصة فى MS ||

الأضداد لابن السكيت ١٨٥ ، والكامل ٢١١ ، والأمل فى الصغرى للزجاجى ٣٠ ،
 والأغانى ٥٥/١٧ ، واللسان ، والتاج (شمرى) والخزانة ٢/٢١٢ ، وشواهد
 الكشف ٢٧٢ ، ٣٢٥ .

٥٨ : ديوان الهذليين ٣٥/١ .

7 « أَوْ نُنسِهَا » : قرأ أبو عمرو بالهمزة مع فتح النون والسين والباءون بغير همز
 مع ضم النون وكسر السين (الدانى ٧٦) .
 ٥٩ : تسكئة البيت :

لولا عظام طريفٍ ماغفرتُ لكم بوى بأودَ ولا أنسأتكم غَضَبِي
 فى ديوانه ٤٩ .

وَعَنْسِ كَالْوِاحِ الْإِرَانِ نَسَاتُهَا عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهَرَ بُرْجُدٍ ٦٠
يعنى أنه يسوقها ويُضيئها .

3 « نَاتٍ يَحْزِرُ مِنْهَا » (١٠٦) أى نَاتِيكَ مِنْهَا بِخَيْر .

« سَوَاءُ السَّبِيلِ » (١٠٨) أى وسطه ، قال عيسى بن عمر : ما زلت
أكتب حتى انقطع سوائى : أى وسطى ، وقال حسان بن ثابت يرثى عثمان بن عفان :

6 يَا وَبَيْحَ أَنْصَارِ النَّبِيِّ وَنَسْلِهِ بَعْدَ الْمَغِيبِ فِي سَوَاءِ الْمُلْحَدِ ٦١

« فَاغْفُوا وَاصْفَحُوا » (١٠٩) عن المشركين ، وهذا قيل أن يؤمر بالهجرة
والقتال ؛ فكل أمرئى عنه عن مجاهدة الكفار فهو قبل أن يؤمر بالقتال ، وهو مكى .

1-2 T وعنس ... ويعضها ، وهو فى حاشية R ، وناقص فى SM ||
3 MS منها بخير ، حاشية R ... ليس بأفضل درجة منها ، T ... ليس بأفضل
منها || 5 TR يرثى ... عفان ، والجملة مكتوبة بعد بيت حسان فى M . وناقصة فى
S || TR يرثى ، M يريد || 6 الأصول : ونسله ، الديوان : ورهطه || 7-8 MTR
بالهجرة والقتال ، S بالقتال والهجرة || 8 S فكل ... مكى ، TR امرئى ،
نهى عنه عن ... ، تصحيف ، M فكل امرئى عن مجاهدة ... ، القرطبي : كل آية
فيها ترك للقتال فهي مكية منسوخة بالقتال ||

٦٠ : البيت : هو الثانى عشر من معلقته وفى ديوانه من الستة ٥٥ — وشرح
العشر ٣٣ وجمهرة الأشعار ٨٤ واللسان (أرن) .

4 عيسى بن عمر : الثقفى ، وكنيته أبو سليمان ، ويقال « أبو عمر » وكان ثقة
عالماً بالعربية والنحو والقراءة ومات سنة ١٤٩ فى خلافة للنصور . أنظر ترجمته فى
زهة الألباء ٢٥ - ٣١ والإرشاد ١٦/١٤٦ - ١٥٠ والبغية ٢٧٠ .

4-5 « قال ... وسطى » : هذا الكلام فى الطبرى ٣٦٧ وقال القرطبي : (٧٠/٢)
قال أبو عبيدة معمر بن المثنى : ومنه قوله : « فى سواء الجحيم » وحكى عيسى .. الخ .
٦١ : ديوانه ٩٨ — والكامل ٧٠٨ والطبرى ١/٣٦٨ والقرطبي ٢/٧٠
واللسان (سوى) .

8 « كل ... بالقتال » التى وردت فى الفروق : رواها القرطبي (٧٢/٢) عن
أبى عبيدة .

- «وَأَتُوا الرَّكَّاةَ» (١١٠) أى أعطوا .
 «بُرْهَانَكُمْ» (١١١) بيانكم وحجتكم .
 3 «بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ» (١١٢) ذهب إلى لفظ الواحد ،
 والمعنى يقع على الجميع .
 «وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ» (١١٣) (٩)
 6 «يَتْلُونَ الْكِتَابَ» (١١٣) : يقرؤنه .
 «وَاللَّهُ لِلْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ» (١١٥) : ما بين قطرى المغرب وما بين قطرى
 المشرق ، والمشرق والمغرب فيهما : فهو مشرق كل يوم تطلع فيه الشمس من
 مكان لا تعود فيه إلى قَابِلٍ ، والمشرقين والمغربين : مشرق الشتاء ومشرق
 9 الصيف ، وكذلك مغربهما ، [القطر والقطر والحد والتخوم واحد] .
 «إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ» (١١٥) أى جواد يسع لما يُسأل .
 12 «فَاقْنُونُ» (١١٦) كل مُقِرٌّ بأنه عبد له ؛ قانتات : مطيعات .

STR1 أعطوا ، M أعطوها || M2 بيانكم وحجتكم ، TR بيانكم وحجتكم ، S
 وبيانكم حجتكم || TR 5 ولا هم يحزنون . وناقص في SM || 9 - 10 MTR والمشرقين
 ... مغربهما ، S القطر ... واحد والمشرقين ... مغربها || S 10 القطر ...
 واحد ، M القطر والقطر وتخوم الأرض واحد ، أى حدها آخر شيء منها ،
 وناقص في TR || 14 يسأل : كتب بجانب هذه الكلمة في حاشية S : كل له || .
 S 12 كل ، وناقص في MTR || S عبد له ، M عبده ، TR عبد الله ||

- 7-10 «وما بين ... مغربهما» : هذا الكلام في الطبرى ٣٧٨/١ باختلاف يسير .
 9 إلى قَابِلٍ : وفي الطبرى « إلى الحول الذى بعده » .
 12 قانتون : قال أبو بكر السجستاني في غريب القرآن (١٤٠) : أى مطيعون ،
 وقيل مقرون بالعبودية ... الخ .

- « بَدِيعُ » (١١٧) : مبتدع ، وهو البادى الذى بدأها .
 « وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ » (١١٧) أى أَحْكَمْ
 3 أَمْرًا ، قال أبو ذؤيب :
 وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا دَاوُدُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغُ تُتَبِّعُ ٦٢
 أى أَحْكَمْ عملهما ، فَرُفِعَ « فيكون » لأنه ليس عطفًا على الأول ، ولا فيه
 6 شريطة فيجازى ، إنما يجبر أن الله تبارك وتعالى إذا قال : كن ، كان .
 « لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ » (١١٨) : هَلَّا يَكَلِّمُنَا اللَّهُ ، وقال الأشهب
 ابن رُمَيْلة :
 9 تَعْدُونَ عَمْرَ النَّيِّبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ بَنِي صَوْطَرَى لَوْلَا الْكَمِيُّ الْمَقْنَمَا ٦٣

4 مسرودتان : كتب بجانب هذه الكلمة في R : « درعان » وهو في حاشية T ||
 5 TMR رفع ، S ورفع || MTR ليس عطفًا ، وناقص في S || STR6 فيجازى ،
 M فجاز || TR كان ، S فكان || TR7 هلا . . . الله . SM هلا يكلما ||

٦٢ : ديوان الهذليين ١٩ — من قصيدة مفضلية (٨٧٨) وهو عند الطبرى
 ٣٨٣/١ ، ٥٨/١١ ، والقرطبي ٨٧/٢ ، ٢٨٩/١٤ ، واللسان والتاج (تبع ، قضى)
 ٦٣ : الأشهب بن رُمَيْلة : يكفى أبا ثور ، شاعر مخضرم أخباره في الأغاني
 ١٥٣/٨ ، وانظر ابن عساكر ٨٠/٣ والعيني ٤٨٢/١ ، والخزانة ٥٠٩/٢ . —
 والبيت : لجرير من قصيدة يهجو بها الفرزدق وهو في ديوانه ٣٣٨ وقد نسب
 أبو عبيدة في النقائص (٨٣٣) له ، أسند هنا للأشهب وتبعه كثير من الناس ،
 كالطبرى ٣٨٦/١ ، ١١٠/٧ والقرطبي ٩١/٢ ، ونسبه صاحب اللسان والتاج
 للفرزدق (ضطر) ، وانظر الكامل ١٦٣ وشواهد الغنى ٢٢٩ والخزانة ٤٦١/١ ،
 ٤٩٤/٤ .

يقول : هَلَّا تَعْدُونَ الْكَفَى الْمُقَنَّمَا ، [يقال رجل ضَوْطَرِي وامرأة ضَوْطُرة :
أى ضَخْمَة كثيرة الشحم ومثله ضَيْطَار] .

- 3 « حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ » (١٢٠) أى دينهم ، والمثل : الأديان .
« يَتَلَوْنَهُ حَقًّا تِلَاوَتِهِ » (١٢١) أى يُحَلُّون حلاله ، ويحرِّمون حرامه .
« وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ » (١٢١) وقع على الجميع .
6 « لَا تَجْزَى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا » (١٢٣) أى لا تُغْنَى .
« وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ » (١٢٣) : أى مِثْلٌ ، [يقال : هذا عَدْلٌ هذا ؛
والعدل الفريضة ، والصَّرف النافلة ؛ وقال أبو عبيدة : العدل المِثْلُ والصَّرف
المِثْلُ ، والعدل الفداء ، قال الله تبارك وتعالى : « وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلَّ عَدْلٍ » (٧٠/٦)] .
9

STR1 يقول ، M النيب جماعة واحده ناب وهى المسنة من الإبل يقول ||
T 2 1 يقال... ضَيْطَار ، وهو فى حاشية R ، وناقص فى SM || R ضوطرى ...
ضيطار ، T طوطرى ... طوطرة ... طيطار تصحيف || TR3 حتى تتبع ، M تتبع ،
وناقص فى S || MTR أى ، وناقص فى S || MTR والمثل ، S المثل ||
MTR5 ومن ... الجميع ، وناقص فى S || M هم الخاسرون ، وناقص فى TR ||
MTR6 لا تجزى ... تغنى ، وناقص فى S || M لا تجزى ، TR لا تجزى || T9-7
أى مثل ... كل عدل ، وهى فى حاشية R ، سوى قوله : « أى مثل » ، S قالوا العدل
الفداء قال : « وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها » ، (٧٠/٦) وقالوا : العدل الفريضة
والصرف النافلة وقال بعضهم الفريضة ، M أى مثل تقول هذا عدل هذا أى مثله ||

- 6 « لَا تَجْزَى ... لَا تَغْنَى » : وفى البخارى : لَا تَجْزَى لَا تَغْنَى ، قال ابن حجر :
(١٢٤/٨) هو قول أبى عبيدة فى قوله تعالى « تَجْزَى نَفْسٌ ... شَيْئًا » أى لَا تَغْنَى .
8 العدل : قال ابن دريد فى الجمهرة ٢/٢٨١ : والعدل من قولهم : الصرف
والعدل ، فالوا : العدل الفريضة ، والصرف النافلة ، وقال قوم : العدل ضد الجور ،
وعدلت الشيء بالشيء ، إذا جعلته بوزنه .

« وَإِذَا أُبْتَلِيَ إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ » (١٢٤) أى اختبره .
 « مَثَابَةً » (١٢٥) مصدرٌ « يثوبون إليه » أى يصيرون إليه .
 3 [« وَالْعَاكِفِينَ »] (١٢٥) : الْعَاكِفُ أى المقيم .
 والرُّكْمُ الشُّجُودُ (١٢٥) : الذين يركعون ويسجدون [والراكم العائر
 من الدواب قال الشاعر :

6 على قَرَوَاءٍ تَرْكُمُ فِي الظَّرَابِ ٦٤
 الظراب : الجبال الصغار ؛ قال ليبيد :

أخبرُ أخبارَ القرون التي مضتْ أدبُ كاتني كَلَامَتْ رَاكُمُ | ٦٥
 9 « قَوَاعِدَ الْبَيْتِ » (١٢٧) : أساسه ، مخفف ، والجميع أُسُس ، وجماع

MTR١ : وإذا... اختبره ، وناقص في S || فتح الباري: اختبره ، الأصول : خبره ،
 وكتب قبالة هذه الكلمة في حاشية R جربه ، وهى في صلب النص في T ||
 3 أى MTR١ ، وناقص في S || MTR4 والركم ... ويسجدون ، وناقص
 في S || 4-8 الراكم ... راكم في حاشيتي TR ، وناقص في SM || 6 الأصلان:
 قرواء ، الجمهرة والأساس واللسان : شقاء || MTR9 مخفف والجميع أسس ، وناقص
 في S || M والجميع ، TR والجمع || TR وجماع ، SM والجماع ||

2 « مَثَابَةً ... يصيرون إليه » : رواه ابن حجر (١٢٨/٨) عن أبي عبيدة ، وقال :
 ومراده بالمصدر اسم المصدر ، وقال غيره : هو اسم مكان .

٦٤ : هو عجزيت لبشر بن أبي حازم الأسدي ، حسبما في الجمهرة (٣٨٥/٢) وصدره :

وَأَقْلَيْتُ حَاجِبُ قُوتِ الْعَوَالِي

وورد في الأساس واللسان والتاج (ركم) بخير عزو . قال ابن دريد : قوله تركم أى
 تكبوع على وجهها ، والظراب جمع ظرب وهو ارتفاع من الأرض لا يبلغ أن يكون جبلا .
 ٦٥ : ديوانه ٣٩/١ — والمصريين ٦١ ، والشعراء ١٥٢ ، والأغاني ٩٦/١٤ ،
 ١٣٤ واللسان والتاج (ركم) .

9 « قَوَاعِدَ ... أساسه » : رواه ابن حجر (١٢٩/٨) عن أبي عبيدة .

الأسّ إذا ضمته أساس ، تقديره : أفعال ؛ [« والقواعد » : الواحد من قواعد البيت قاعدةٌ . والواحدة من قواعد النسا قاعدة ، وقاعد أكثر ، قال الكُمَيْت ابن زيد :

3

في ذروة من يَفَارِعُ أوْلَهُمْ زَانَتْ عَوَالِيهَا قَوَاعِدُهَا ٦٦
وقال أيضاً :

6

وعادية من بِنَاءِ الملوك تَمَّتْ قَوَاعِدُهَا وَسُورًا [٦٧
واحدة قاعدة .

« يَرْفَعُ » (١٢٧) أى يبنى .

9

« وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا » (١٢٨) أى عَلَّمْنَا ، قال حُطَّائِطُ بْنُ يَعْفَرٍ :
أربنى جواداً مات هَزْلاً لَأَنْتَى أرى ما ترين أو بخيلاً مُخَلِّداً ٦٨
[لَأَنْتَى بفتح اللام] ، أراد : دَلِّينِ ولم يرد رؤية العين ، ومعنى «لَأَنْتَى» لعلنى .

MTR 1 إذا ... أفعال ، وناقص في S || 1-6 T والقواعد ... وسورا ،
وهو فى حاشية R ، وناقص فى SM || 7-11 MTR واحدها ... لعلنى ، وناقص
فى S || 11 T لَأَنْتَى بفتح اللام ، وهو فى حاشية R ، وناقص فى MS ||

٦٨ : حطائط : هو أخو الأسود بن يعفر ، ترجمته مع ترجمة أخيه فى الشعراء
١٣٤ والأغاني ١١/١٢٩ . — والبيت من الأبيات التى اختلفت اختلافا قديما
فى عزوها ، نسبه إلى حطائط أبو تمام (الحماسة ٤/٢٥٤) وابن قتيبة فى العيون
٣/١٨١ ، ونسبه فى الشعراء (١٣٩) مرة له ومرة (١٢٩) إلى حاتم الطائي ،
ونسبه ابن السكيت فى القلب والإبدال ٣٣ والأصفهاني فى الأغاني ١١/١٣٣
إلى حطائط . وقال الجوهري (أنن) : أنشده أبو زيد لحاتم ، قال : وهو الصحيح
وقد وجدته فى شعر معن بن أوس المزني . وقال العينى (١/٣٢٩) : أقول قائله هو

« وَبُرْ كَيْبِهِمْ » (١٢٩) أى يطهرهم ، قال : « نَفَسًا زَكِيَّةً » (٧٥/١٨) أى مطهرة .

8 « سَفَهَ نَفْسَهُ » (١٣٠) أى أهلك نفسه وأوبقها ، تقول : سفهت نفسك .

« اضْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ » (١٣٢) أى أخلص لكم الدين ، من الصَّفْوَةِ .

« أُمُّ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ » (١٣٣) « أُمُّ » نجي ، بعد كلام قد انقطع ، وليست في

6 موضع هل ، ولا ألف الاستفهام ، قال الأخطل :

كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطٍ غَلَسَ الظَّلَامُ مِنَ الرَّبَابِ خِيَالًا ٦٩

TR1 ويزكيهم ، S يزكيهم ، M ويزكيهم || M2-1 قال ... مطهرة ، TR...

نفس زكية... ، وناقص في S || 3 الأصول : أهلك... وأوبقها ، غريب القرآن لأبي

بكر السجستاني : أوبقها وأهلكها || MTR تقول ... نفسك ، وناقص في S ||

MTR 7-5 أم كنتم... خيالا ، وناقص في S ||

حاتم بن عدى الطائي ، كذا قالت جماعة من النحاة نعم البيت ثابت في

قصيدة لحاتم في ديوانه صنع ابن السكبي ٢٦ ، من الممكن أن بعضهم أخذ هذا البيت

القوى المعنى من بعض . والبيت في الطبري ١/٤١٣ ، والأمالى للقيالى ٢/٩٢ ،

والسمط ٧١٤ والقرطبي ٢/١٢٧ ، واللسان والتاج (ابن) والحزانة ١/١٩٥ .

3 « سفه ... وأوبقها » : قال أبو بكر السجستاني عن أبي عبيدة : قال

يونس : سفه زمه بمعنى سفه ، قال أبو عبيدة : سفه نفسه أى أوبقها وأهلكها

(غريب القرآن ٩٤) .

٦٩ : من قصيدة يهجو بها جريراً في ديوانه ٤١ ، وهو في الكامل ٣٨٠ ،

والطبري ١/٣٦١ ، والنهاية واللسان (كذب) ، وشواهد الغنى ٥٢ ، والحزانة

٢/٤١١ ، ٤/٤٥٢ . — قال في الحزانة : وتقل ابن هشام في المعنى عن أبي عبيدة

أنه زعم : أن « أم » بمعنى الاستفهام المجرد من الإضراب ، فقال في قول الأخطل...

أن المعنى هل رأيت .

[يقول : كذبتك عينك ، هل رأيت ، أو بل رأيت] .

« قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ » (١٣٤)

3 والعرب تجعل العم والخال أباً .

[قال أبو عبيدة : لم أسمع من حماد هذا ، قال حماد بن زيد عن أيوب ، عن

عكرمة : إن النبي صلى الله عليه قال يوم الفتح ، حيث بعث العباس إلى أهل مكة :

رُدُّوا عَلَى أَبِي فُلَانٍ أَخَافُ أَنْ يَفْعَلَ بِهِ قَرِيشٌ مَا فَعَلْتَ ثَقِيفَ بَعْرُوةَ 6

ابن مسعود ، ثم قال : لئن قتلوا ، لأضرمتمها عليهم ناراً ، وكان النبي صلى الله

عليه بعث عروة إلى ثقيف ، يدعوهم إلى الله ، فرقى فوق بيت ، ثم ناداهم إلى

9 الإسلام * فرماه رجل بسهم ، فقتله *] .

« بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ » (١٣٥) : انتصب ، لأن فيه ضمير فعل ، كأن مجازه

بل اتبعوا ملة إبراهيم ، أو : عليكم ملة إبراهيم .

T1 يقول ... رأيت ، وهو في حاشية R ، وناقص في SM || TR3-2 قالوا

... أباً ، M قالوا ... وإسماعيل ، وناقص في S || T9-4 قال ... فقتله ، وهو في

حاشية R ، وناقص في SM | 8 فرماه ... بسهم ، هذه العبارة من الكامل ، ومخرومة

في R وترك الناسخ مكانها بياضاً في T || STR10 انتصب ، وناقص في M ||

MTR كان مجازه ، وناقص في S || MTR11 أو ... إبراهيم ، وناقص في S ||

4 حماد : هو حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهمضي ، أبو إسماعيل البصري ولد سنة

٩٨ وتوفي سنة ١٧٩ على خلاف ، أنظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٩/٣ - ١١ .

4 أيوب : هو ابن أبي تيمية كيسان السخيتاني ، ورجلته في تهذيب التهذيب

٣٩٧/١ - ٣٩٩ .

6 عروة بن مسعود : ابن معقب بن مالك الثقفي ، وهو عم والد المغيرة بن شعبة

وأمه سبية بنت عبد شمس بن عبد مناف أخت أمية ، كان أحد الأكرابر من قومه

(الإصابة ١١٣٧/٤) .

9-5 « يوم الفتح ... فقتله » : هذا الخبر في الكامل ٢٩١ وفي ترجمة عروة

ابن مسعود في الإصابة . وانظر قصة مقتل عروة في السيرة (جوتجن) ٩١٤ .

« حَنِيفًا » (١٣٥) : الحنيف في الجاهلية من كان على دين إبراهيم ، ثم سُمي من اختن وحج البيت حنيفاً لما تناسخت السنون ، وبقي من يعبد الأوثان من العرب قالوا : نحن حُنفاء على دين إبراهيم ، ولم يتمسكوا منه إلا بحج البيت ، والختان ؛ والحنيف اليوم : المسلم .
[قال ذو الرمة :

6 إذا خالف الظَّلَّ العُشِّيَ رأيتُه حنيفاً ومن قَرَن الضُّحَى يَنْتَصِرُ ٧٠
يعني الحرباء] .

9 « فَأَيْمًا هُمْ فِي شِقَاقٍ » (١٣٧) ، مصدرُ شاقفته وهو المشاقفة أيضاً ،
[وشاقفة : بابه ، قال النابغة الجعدي :

وكان إليها كالذي اصطاد بكَرَّهَا شِقَاقًا وَبُغْضًا أَوْ أطمَ وَأَهْجَرَا [٧١

MTR2-1 ثم... حنيفاً ، وناقص في S || 1 سمى ، TR تسمى ، M يسمى ||
MTR2 ٤ ، S ثم || T7-5 قال . الحرباء ، وهو في حاشية R ، وناقص في M ||
9 T وشاقفه وهو في حاشية R ، وناقص في SM || 10 الاقتضاب : وكان إليها ،
الأصلان : وكانت إليه ||

4-1 « حنيفاً ... المسلم » : قد روى صاحب اللسان (حنف) هذا الكلام عن
أبي عبيدة باختلاف يسير .
٧٠ : ديوانه ٢٢٩ — والاضداد للابناري ١٣٩ والاقتضاب ٣٩٣ والقرطبي
١٤٠/٢ واللسان (حول) .

٧١ : البيت في كتاب المعاني الكبير ٧٠٠ والاقتضاب ١٤٩ ، وهو في وصف
بقرة أكل السبع ولدها فلما يئست منه عرض لها ثور فرد ليس معه أزواج فأرادها
فقرت عنه لما كانت فيه من الحزن على ولدها وكان عندها في كراهتها إياه كالذي
اصطاد ولدها وكانت له أشد بغضاً ، عن الاقتضاب .

- ومجازه : حارب ، وعصى .
- « صِبْغَةَ اللَّهِ » (١٣٨) أى دين الله ، وخِلْقَتَهُ التى خلقه عليها ، وهى
 3 فطرته ، مِن فاطر أى خالق .
- « أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ » (١٤٠) أم فى موضع ألف الاستفهام ،
 ومجازها : أتقولون .
- « أُمَّةٌ وَسَطًا » (١٤٣) أى عدلاً خياراً ، ومنه قولهم : فلان واسطٌ فى
 6 عشيرته ، أى فى خيار عشيرته .
- [وقال غيلان :
- 9 ٧٢ وقد وَسَطْتُ مالكا وَحَنَظَلَا
- أى صرت من أوسطهم وخيارهم] . وواسط : فى موضع وسط ، كما قالوا :
 ناقة يَبَسُّ وَيَابَسُ الخِلْف .
- « رَوْفٌ » (١٤٣) : فَعُول من الرأفة ، وهى أشد الرحمة .
 12 [قال السكيت :
- وهم الأرافون بالناس فى الرأفة والأخلمون فى الأحلام] ٧٣

MTR4 أم فى ، S فى || 6 SMR أمة ، وناقصة فى T || 8-9 T وقال ...
 وخيارهم ، وهو فى حاشية R ، وناقص فى SM || 10 SMR ييس ويابسة ،
 T يابس وييس تصحيف || 13-14 T قال ... الأحلام ، وهو فى حاشية R ،
 وناقص فى SM ||

٧٢ : غيلان : لعله غيلان بن حريث الربيعى ، قال البغدادى (الخرزانه ٤/١٢٦) :
 لم أقف على خبر لغيلان . — والشطر فى الكتاب ١/٢٩٩ والشتمرى ١/٣٤٢
 والصحاح مع آخر بعده :

صِيَابَهَا وَالْعَدَدُ الْمُجَلِّجَلَا

فى اللسان والتاج (وسط) .

٧٣ : الهاشميات ١٣

- « شَطْرُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ » (١٤٤) أى قصدَ المسجد الحرام ، قال الهذلي :
 ٧٤ إِنَّ الْعَسِيرَ بِهَا دَاهٌ مُخَايِرُهَا فَشَطْرَهَا نَظَرُ الْتَّائِبِينَ تَحْسُورُ
 [العسير : الناقة التي لم تُركب] ، شطرها : نحوها ، وقال ابن أحرر :
 ٧٥ تَعْدُو بِنَا شَطْرَ جَمْعٍ وَهِيَ عَاقِدَةٌ قَدْ كَارَبَ الْمُقَدُّ مِنْ إِيقَادِهَا الْحُقُبَا
 إيقادها : سرعتها .
 6 « بِكُلِّ آيَةٍ » (١٤٥) أى علامة ، وحجة .
 « وَلِكُلِّ وَجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيَهَا » (١٤٨) أى موجِّهها .
 « لَيْلًا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ » (١٥٠)
 9 موضع « إِلَّا » هاهنا ليس بموضع استثناء ، إنما هو موضع واو الموالاة ،
 ومجازها : لئلا يكون للناس عليكم حجة ، وللذين ظلموا ، وقال الأعشى :

TR 2 والكامل : العسير ، SM العشير || T3 العسير ... تركب ، وهو في
 حاشية R ، وناقص في SM || STR 4 كارب ، M قارب || SM إيقادها ، TR
 إيقادها || S5 إيقادها : سرعتها ، T إيقادها إشرافها ، وهو في حاشية R ، وناقص
 في M || TR 6 أى علامة ، S علامة ، M بكل علامة || S8 منهم ، وناقص في
 MTR || STR 10-8 لئلا ... وللذين ، M لئلا يكون للناس عليكم حجة في
 الذين || TR 9 بموضع استثناء ، موضع S ||

٧٤ : الهذلي هو قيس بن خويلد الهذلي . — والبيت في الكامل للمبرد
 (١٠٩ ، ٤١٠) بغير عزو ونسبه صاحب اللسان ثم صاحب التاج إلى قيس بن خويلد
 الهذلي (حسر) ومن غير عزو في مادة (شطر) .
 ٧٥ : ابن أحرر : هو عمرو بن أحرر بن عامر ... الباهلي شاعر إسلامي يكنى
 أبا الخطاب ، وفي نسبه اختلاف . انظر الشعراء ، ٢٠٧ ، والجمع ، ١٢٩ ، والمؤتلف
 ٣٧ والإصابة رقم ٦٤٦٦ والخزانة ٣/٣٨ . — والبيت في الطبري ١٣/٢ والخزانة
 ٣٨/٣ .

- إِلَّا كَخَارِجَةِ الْمَكْلَفِ نَفْسَهُ وَأَبْنَى قَبِيصَةَ أَنْ أُغِيبَ وَيَشْهَدَا ٧٦
ومعناه : وخارجة ، وقال عَزْرَ بن دَجَاجَةَ المَازَنِي :
- مَنْ كَانَ أَشْرَعَ فِي تَفَرُّقِ فَالِجٍ فَلَبُونُهُ جَرَبَتْ مَعًا وَأَغْدَتْ ٧٧ 3
إِلَّا كَنَاشِرَةَ الذِي ضَيَّعَتْ كَالْمُضْنِ فِي غُلُوءَاتِهِ الْمُتَنَبِّتِ
غُلُوءَاتِهِ : سرعة نباته ، يريد : وناشرة الذي ضيعتم ، لأن بني مازن يزعمون
أن فالجا الذي في بني سُلَيْمٍ ، وناشرة الذي في بني أَسَدٍ : هما ، ابنا مازن . 6
« أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ » (١٥٧) يقول : تَرَحَّمْ
من ربهم ، قال الأعشى :

TR2 ومعناه ، SM ومعناه || رواية S في غير هذا المكان ، والكتاب لسيبويه :
عزير دجاجة ، ورواية الأصول هنا : دجاجة بن عزير || 3 الأصول : أسرع ، الكتاب :
أشرك || 5 TR غلوائه : سرعة نباته ، وناقص في SM || 6 SM الذي ... الذي ، TR
الذين ... الذين تصحيف || 7 MTR ورحمة ، وناقص في S ||

٧٦ : ديوانه ص ١٥٣ .

٧٧ : عزير دجاجة المازني : ورد اسم هذا الشاعر في الأصول كلها دجاجة بن
عزير . قال سيبويه (٣٢١/١) : وهو قول بعض بني مازن يقال له عزير بن دجاجة ،
وأضاف إليه الأعم الشنتمري (٣٦٨/١) « المازني » . — والبيتان في الكتاب والشنتمري
وفي اللسان والتاج (نبت) .

وفاليج : هو فالج بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، سعى به بعض بني مازن
وأساء إليه حتى رحل عنهم ، ولحق يبي ذكوان ... فنسب إليهم ، وكان بنو مازن
قد ضيقوا على رجل منهم يسمى ناشرة ، حتى انتقل عنهم إلى بني أسد فدعا هذا
الشاعر المازني علي بن مازن حيث اضطروا فالجا إلى الخروج عنهم ، واستثنى ناشرة
منهم ، لأنه لم يرض فعلهم ، ولأنه قد امتحن عنة فالج بهم ... الخ ، عن الشنتمري .

- تقول بِنْتِي إِذَا قَرَّبْتُ مُرْتَحِلًا يَارَبَّ جَنَّبْ أَبَى الْأَوْصَابِ وَالْوَجَعَا ٧٨
عليكِ مِثْلُ الَّذِي صَلَّيْتَ فَاعْتَمَضِي نَوْمًا فَإِنْ لَجِبَ الْمَرْءُ مُضْطَجِعًا
3 فن رفع « مثل » جعله : عليكِ مِثْلُ ذَلِكَ الَّذِي قُلْتَ لِي وَدَعَوْتَ لِي بِهِ ،
ومن نصبه جعله أمراً يقول : عليكِ بالترحم والدعاء لى .
- « شَعَائِرُ اللَّهِ » (١٥٨) : واحدتها شعيرة ، وهى فى هذا الموضع : ما أُشعر
6 لِمَوْقِفٍ أَوْ مَشْعَرٍ أَوْ مَنَجَّرٍ أَيْ أَعْلَمَ لِدَاكِ . وفى موضع آخر : الهذى ، إذا أشعرها ،
وهو أن يُغْلِّدَهَا ، أَوْ يَحْلِلَهَا فَأَعْلَمَ أَنَّهَا هَذِي ، والأصل : أن يُشعرها بحديدة فى سنامها
من جانبها الأيمن : يَطْعُنُهَا حَتَّى يَخْرُجَ الدَّمُ .
- 9 « وَالْفُلُكِ » (١٦٤) : تقع على الواحد ، وعلى الجميع ، وهى السفينة والسفن ،
والعرب تفعل ذلك قالوا : هى الطَّرْفَاءُ ، وهذه الطَّرْفَاءُ .
- « وَبَثَّ فِيهَا » (١٦٤) أى فرّق وبسّط ، « وَزَرَّابِي مُبْثُوثَةٌ » (١٦/٨٨)
12 أى متفرقة مبسوطة .
- « وَتَوَيَّرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا » (١٦٥) أى يعلم ، وليس برؤية عين .

1 TR إذا ، SM إذ ، الديوان : وقد || STR والديوان : والوجعا ، M
والقذفا || 2 الآصول والمراجع المذكورة : نوما ، الديوان : يوما || TR 3 مثل ،
S مثلاً ، وناقص فى M || 3-4 MTR مثل ذلك . . . والدعاء لى ، S بالترحم
والدعاء لى || 7 SM أن يشعرها ، TR وأن يشعربها || 9 SR تقع ، TM يقع
|| 11 S وزرّابى ، وناقص فى MTR ||

٧٨ : ديوانه ص ٧٣ ، والأول هو التاسع والثانى هو الثانى عشر من رقم ١٣ ،
وهما معاً فى جمهرة الأشعار ، والاقتضاب ٩ ، والحزنة ١/٣٥٩ .
10 الطرفاء جماعة الطرفة : شجر ، وقال سيديويه : الطرفاء : واحد وجميع .
والطرفاء اسم للجمع (اللسان) .

« وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ » (١٦٦) أى الوصلات التى كانوا يتواصلون عليها فى الدنيا ، واحدها « وَصْلَةٌ » .

3 « [حَسَرَاتٍ] » (١٦٧) : الحسرة أشد الندامة .

« حُطُوءَاتِ الشَّيْطَانِ » (١٦٨) هى الخطى ، واحدها : خطوة ، ومعناها : أثر الشيطان .

6 « أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا » (١٦٨) : أى وجدنا . « أَوْلَوْكَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا » (١٧٠) ، الألف ليست ألف [الاستفهام] أو الشك ، إنما خرجت الاستفهام تقريراً بغير الاستفهام . « أَوْلَوْكَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا » أى : وإن كان آبائهم .

9 « وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْفِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ » (١٧٠) ، إنما الذى ينفق الراعى ، ووقع المعنى على المنعوق به وهى الغنم ؛ تقول : كالغنم التى لا تسمع التى ينفق بها راعيها ؛ والعرب تريد الشئ فتحوله إلى شئ من سببه ، يقولون : أعرض الحوض على الناقة وإنما تعرض الناقة على الحوض ، ويقولون : هذا القميص لا يقطعنى ، ويقولون : أدخلت القلنسوة

1- TR أى ... وصلة ، S أى الوصلات واحدها وصلة التى كانوا يتواصلون

عليها فى الدنيا ، M أى الوصلات التى كانت يتواصلون عليها فى الدنيا || .

2 SM واحدها ، TR واحدها || 7 والاستفهام : زيادة يقتضها السياق ،

وناقصة فى الأصول || 8 MTR بغير الاستفهام ، M بغير استفهام بها || M10 بما

لا يسمع ، ناقص فى STR || 11 MR إنما ، TS وإنما || MTR الذى ، وناقص

فى S || MTR تقول ، S يقول ||

- في رأسى، وإنما أدخلت رأسك في القلنسوة، وكذلك أُلخفَ، وهذا الجنس؛
وفي القرآن: «مَا إِنْ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ» (٣٦/٢٨) ما إِنْ العُصْبَةُ لتنوء
3 بالمفاتيح: أى تنقلها. والنعيق: الصياح بها، قال الأخطل:
- ٧٩ انْعُقْ بَضَانِكَ يَا جَرِيرُ فَإِنَّمَا مَنَّكَ نَفْسُكَ فِي الْخَلَاءِ ضَلَالًا
- «وَمَا أَهْلٌ بِهِ» (١٧٣) أى وما أريد به، وله مجاز آخر، أى:
- 6 ما ذكر عليه من أسماء آلهتهم، ولم يُرد به الله عز وجل. جاء في الحديث:
- أَرَأَيْتَ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ وَلَا صَاغَ فَاسْتَهَلَ أَلَيْسَ مِثْلُ ذَلِكَ يَطْلُ.
- «غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ» (١٧٣) أى لا يبغي فيأكله غير مضطر إليه،
- 9 ولا عادٍ شبيمة.
- «فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ» (١٧٥) «ما» في هذا الموضع في معنى الذى،
فمجازها: ما الذى صبرهم على النار، ودعاهم إليها، وليس بتعجب.

MTR 1 أدخلت، M دخلت تصحيف || 3 STR بها، وناقص
في M || 5 STR أهل به، M أهل لغير الله به || SM وما أريد، TR ما أريد ||
MTR آخر، وناقص فى S || 6 M عز وجل، وناقص فى STR || 7 MTR
ذلك، S ذلكم || MTR والبخارى ومسلم: يطل، S بطل ||.

3-1 «فى رأسى... بالمفاتيح»: هذا الكلام فى الاضداد لأبى حاتم السجستاني
(ص ١٥) باختلاف يسير.

٧٩: ديوانه ص ٥٠ — وفى الجمهرة ٣/٢٣٣ واللسان والتاج (نعق) والقرطبي
٢/٢١٥ وشواهد الكشف ٢١٧.

7 «أرأيت... يطل»: أخرجه البخارى ومسلم والنسائى فى القسامة، وهو فى
السنن الكبرى للبيهقى ٨/ ١١٣ وفى النهاية (هطل، طلل) واللسان والتاج (هطل).

« لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ » (١٧٧) ، فالعرب تجعل المصادر صفات ، فمجاز البرّ ها هنا : مجاز صفة لـ « مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ » ، وفي الكلام : ولكن البارّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ ، 8 قال النابغة :

وقد خِفْتُ حَتَّى مَاتَزِيدُ خِيفَتِي عَلَى وَعِيلٍ فِي ذِي الْقِفَارَةِ عَاقِلٍ ٨٠
« وَالْمُؤْفُونَ بِعَهْدِهِمْ » (١٧٧) رُفِعَتْ عَلَى مَوَالاةِ قَوْلِهِ : « وَلَكِنَّ الْبِرَّ 6
مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ » وفي فعل « وَالْمُؤْفُونَ بِعَهْدِهِمْ » ، ثُمَّ أُخْرِجُوا « وَالصَّابِرِينَ فِي
الْبَأْسَاءِ » (١٧٧) من الأسماء المرفوعة ، والعرب تفعل ذلك إذا كثّر الكلام ؛
سمعتُ مَنْ يَنْشُدِيْتِ خَرْنِقَ بِنْتِ هِفَّانَ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ ضُبَيْعَةَ ، رَهْطُ الْأَعْشَى : 9
لَا يَبْعَدُنَ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ سُمُّ الْعُدَاةِ وَأَافَةُ الْجُزْرِ ٨١

3 MTR لمن ، S من || 5 الأصول : القفارة ، الديوان : المطارة ||
7 S وفي فعل ، MTR وفعل || 7-8 MTR في البأساء ، وناقص في S ||

1-3 « ليس ... البار » : قال القرطبي (٢٣٩/٢) : ويجوز أن يكون البر بمعنى البار ، والبرّ ، والفاعل قد يسمى بمعنى المصدر ، كما يقال : رجل عدل وصوم ، وفطر ؛ وفي التنزيل : « إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا » (٣٠/٦٧) أي غائراً ؛ وهذا اختيار أبي عبيدة . وقال المبرد : لو كنت ممن يقرأ القرآن لقرأت « ولكن البر » بفتح الباء .

٨٠ : ديوانه من الستة ٣٢ — وأما المرتضى ١٥٥/١ ، والإنصاف لابن الأنباري ١٦٤ ، والسمط ٤٦٥ ، ومعجم البلدان ٥٦١/٤ في مادة « مطارة » .
٨١ : خرنق : بنت بدر بن هفان بن تميم بن قيس بن ثعلبة بن عكابة ، كانت شاعرة جاهلية . أنظر ترجمتها في مقدمة ديوانها ص ٨٠٣ ، والسمط ٧٨٠ ، والعين ٦٠٣/٣ ، والحزانة ٣٠٧/٢ . — والبيتان : قد اختلفوا في قائلهما قديماً ، فهما

النازلين بكل مُعْتَرِكٍ والطيبين مَعَاوِدَ الأُزْرِ
فيخرجون البيت الثاني من الرفع إلى النصب ، ومنهم من يرفعه على موالاة
8 أوله في موضع الرفع .

« فَمَنْ عُنِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ » (١٧٨) أى تُرِكَ له .
« مِنْ مُوصٍ جَنَفًا » (١٨٢) أى جوراً عن الحق ، وعدولاً ، قال
6 عامر الخُصَفَى :

هُمْ الْمَوْلَى وَقَدْ جَنَفُوا عَلَيْنَا وَإِنَّا مِنْ لِقَائِهِمْ لَزُورٌ ٨٢
جنفوا : أى جاروا ، والمولى هاهنا في موضع الموالى ، أى بنى العم ، كقوله :
9 « يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا » (٥/٢٢) .
« كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ » (١٨٣) أى فُرض عليكم .

7 MTR والقرطبي : وقد ، S وهم ، والقرطبي : وإن || 8 TR جنفوا أى
جاروا ، وناقص في SM || STR والقرطبي واللسان : هاهنا . . . الموالى ، M
في هذا الموضع || TR واللسان : بنى العم ، S بنى عمى ، M ابن العم أى بنى عم
تصنيف ، القرطبي : بنو العم ||

في ديوان خرنق ص ١٠ ونسبها أبو عبيدة إليها (حسبما ذكر في الحزانة ١٠٧/٢)
وأبو زيد في النوادر ١٠٨ إلى حاتم ، وهما في الكتاب ٨٤/١ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ،
وتهذيب الألفاظ ٥٥٨ ، والكامل ٤٥٢ ، ومنتخب كُنَايَاتِ الجرجاني ١١ ،
وأمالى الرتضى ١٤٦/١ والسمط ٥٤٨ ، والشنمري ١٠١/١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ،
والقرطبي ١٤/٦ ، والعيني ٦٠٢/٣ .

٨٢ : عامر الخُصَفَى : هو من حى خُصَفَة بن قيس عيلان ، له ذكر في السيرة
(جوتجن) ص ٦٥ وانظر التاج (خصف) . — والبيت في القرطبي ١٥/١ ،
والقرطبي ٢٦٩/٢ من غير عزو ، وعزاه في اللسان (جنف) .
8-9 « والمولى ... طفلاً » : روى القرطبي (٢٧٠/٢) هذا الكلام عنه ، وهو
في اللسان (جنف) .

- « فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي » (١٨٦) أى يُجيبونى قال كعب الغنوى :
- وداع دعا يامن يُجيب إلى الندى فلم يستجبه عند ذاك مُجيبُ ٨٣
- أى فلم يجبه عند ذاك مجيب .
- « لَيْلَةُ الصَّيَّامِ » (١٨٧) : مجازها ليل الصيام ، والعرب تضع الواحد فى موضع الجميع ، قال عامر الخلقى :
- هُمُ الْمَوْلَى وَقَدْ جَنَمُوا عَلَيْنَا وَإِنَّا مِنْ لِقَائِهِمْ لَزُورُ (٨٢)
- « الرَّفَثُ » (١٨٨) أى الإفضاء إلى نساءكم ، أى النكاح .
- « هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ » (١٨٧) : يقال لامرأة الرجل : هى فراشه ، ولباسه وإزاره ، ومحل إزاره ، قال الجعدي :
- تَشَدَّتْ عَلَيْهِ فَكَانَتْ لِبَاسًا ٨٤

MTR 1 قال ، S وقال || 6 MTR وقد ، S وهم || 7 TR أى الإفضاء ،
SM الإفضاء || MTR أى النكاح ، S النكاح ||

٨٣ : كعب الغنوى : هو كعب بن سعد بن عقبة أو علقمة بن عوف بن رفاعه الغنوى ، أحد بنى سالم بن عبيد بن سعد بن كعب ، ويقال له : كعب الأمثال لكثرة ما فى شعره من الأمثال ، له ترجمة فى معجم الشعراء ٣٤٩ ، والسمط ٧٧١ والخزانة ٢٧٤/٤ ، ويرد العلامة اليمنى قول البغدادى والبكرى إنه شاعر إسلامى ، ويقول إنه جاهلى . وهو الصواب . — البيت من قصيدة له يرثى بها أخاه أبا اللوار وهى من المجمرات ١٣٣ ، ونسبه الأصمى (ص ١٥) ضمن أبيات أخرى إلى عريقة بن مسافع العبسى ؛ والبيت فى نوادر أبى زيد ص ٣٧ ، والطبرى ٩٠/٢ ، والأمالى للقسالى ١٥١/٢ ، والافتضاب ٤٥٩ واللسان والتاج (جوب) ، والعينى ٢٤٧/٣ ، والخزانة ٣٧٤/٤ .

9-8 « يقال ... إزاره » : هذا الكلام فى الترسين (لبس) .

٨٤ : الجعدي : هو النابغة قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيعة بن جعدة ، صاحب النبى عليه الصلاة والسلام وروى عنه ومدحه ، وله ترجمة فى المعمرين لأبى حاتم

- « الْخَلِيطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَلِيطِ الْأَسْوَدِ » (١٨٧) : الْخَلِيطُ الْأَبْيَضُ :
هو الصبح المصدق ، والخليط الأسود هو الليل ، والخليط هو اللون .
- 3 [« فَرِيقًا »] (١٨٨) : الْفَرِيقُ هِيَ الطَّائِفَةُ .
- « وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَأَتُوا
الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا » (١٨٩) : الْبِرُّ هُنَا : فِي مَوْضِعِ الْبَابِ ، وَمَجَازُهَا : إِي
6 اَطْلُبُوا الْبِرَّ مِنْ أَهْلِهِ وَوَجْهِهِ وَلَا تَطْلُبُوهُ عِنْدَ الْجَهْلَةِ الْمُشْرِكِينَ .
- « وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ » (١٩٠) أَيْ الْكُفْرُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ فِي أَشْهُرِ
الْحَرَمِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ مَفْتُونٌ فِي دِينِهِ أَيْ كَافِرٌ .
- 9 « اتَّهَلُّكَةً » (١٩٥) وَالْهَلَاكُ ، وَالْهَلَاكُ ، وَالْهَلَاكُ وَاحِدٌ .
- « وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ » (١٩٦) : وَلِلْعَنَى : أَنَّ الْعُمْرَةَ لَيْسَتْ بِمَقْتَرَضَةٍ ،
وَإِنَّمَا نَصَبَتْ عَلَى مَا قَبْلُهَا ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَأَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ كَانَ

MTR 5 هُنَا ، S هَا هُنَا || MTR 6 وَلَا تَطْلُبُوهُ ، S وَلَا تَطْلُبُوا || MTR 9
وَالْهَلَاكُ ، وَنَاقِصٌ فِي S || TR 11 أَبُو عُبَيْدَةَ ، M حَدَّثَنَا الْأَثَرِيُّ قَالَ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ،
وَنَاقِصٌ فِي S ||

رَقْم ٦٥ ، وَفِي الشُّعْرَاءِ ١٥٨ ، وَالْجَمْعِيُّ ٢٦ ، وَالْأَغَانِي ١٢٨/٤ ، وَالسَّمَطُ ٢٤٨ .
— وَالْمَصْرَاعُ عَجَزَ بَيْتَ صَدْرِهِ :

إِذَا مَا الضَّجِيعُ ثَنَى جِيدَهَا

وَهُوَ فِي الشُّعْرَاءِ ١٦٤ ، وَالطَّبْرِيُّ ٩١/٢ ، وَالْقُرْطُبِيُّ ٦٨/١ ، وَالْقُرْطُبِيُّ ٣١٧/٢
وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (لَبْسٌ) وَشَوَاهِدُ الْكَشَافِ ١٥٢ .

6 « اَطْلُبُوا . . . الْمُشْرِكِينَ » : رَوَى السَّيِّدُ الْمُرْتَضَى هَذَا الْكَلَامَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ
فِي أَمَالِيهِ ٤٥/٢ .

11 ابْنُ عَوْنٍ : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنِ بْنِ أَرْطَانَ الْمَزْنِيِّ ، مُوَلَّاهُ أَبُو عَوْنِ الْخِرَازِ
الْبَصْرِيُّ ، رَأَى أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، وَرَوَى عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ . . . وَعَنْ

يقرا « وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ » يرفع العمرة ، ويقول : إنها ليست بمفترضة .
ومن نصبها أيضاً جعلها غير مفترضة .

- 3 « فَإِنْ أَخْصِرْتُمْ » (١٩٦) أى إن قام [بكم] بمير ، أو مرضتم ، أو ذهبت نفقتكم ،
أوقاتكم الحج ، فهذا [كله] مُحْصَر ، والمحصور : الذى جُعل فى بيت ، أو دار ، أو سجن .
[« الهذى »] (١٩٦) قال يونس : كان أبو عمرو يقول فى واحد « الهذى » :
هَذِيَّة ، تقديرها جَذِيَّة السرج ، والجميع الجذدى ، مخفف . قال أبو عمرو : ولا أعلم
حرفاً يشبهه .

1 MTR يقرا ، S يقول || 2 TR جعلها ، MS يجعلها || 3 أى أن :
MTR أى ، S إن || حاشية S بكم ، وناقص فى MTR || 4 حاشية S كله ،
وناقص فى MTR || 5 الهذى : زيادة من الصحف يقتضيها السياق || 6 SMR
والطبرى : مخفف ، T وحاشية R ... جذية السرج باطن الدفين من لبد أو كساء (١)
وجدايا وهدية وهدايا || 7 الأصول : حرفا ، الطبرى : فى الكلام حرفا ||

الشعبي ، مولده سنة ٦٦ وموته سنة ١٥١ انظر تهذيب التهذيب ٣٤٦/٥ . وأما
الشعبي فهو عامر بن شراحيل بن عبد الله ، وقيل عامر بن عبد الله بن شراحيل الشعبي
الحميري أبو عمرو مات سنة ١٠٩ ، وقيل غير ذلك ، انظر تهذيب التهذيب ٦٥/٥ .
1 « وَأَتَمُّوا الْحَجَّ ... الخ » : انظر الطبرى ١٧٧/٢ حيث ينقل ما روى عن
الشعبي فى تفسير هذه الآية .

5 يونس : هو يونس بن حبيب الضبي ، كان من أصحاب أبي عمرو بن العلاء ،
سمع من العرب ، وروى عن سيويه فأكثر ، وله قياس فى النحو ومذاهب ينفرد بها ؛
سمع منه الكسائي ، والفراء ، مولده سنة ٩٠ ومات سنة ١٨٢ انظر الفهرست ٤٢
ونزهة الألباء ١٥٤ ، والبغية ٤٢٦ . وأبو عمرو : هو زبان بن عمار بن العلاء
كما مر .

7-6 « هدية ... يشبهه » : روى الطبرى (١٢٣/٢) هذا الكلام عن أبي عبيدة .

- [أَوْ نُسُكٍ] (١٩٦): النَّسُكُ أَنْ يَنْسُكَ ، يَذْبَحَ لِلَّهِ ، فَالذَّبِيحَةُ النَّسِكَةُ .
 « فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتَ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ »
 3 (١٩٦) ، العرب تؤكّد الشيء ، وقد فرغ منه فتعيّده بلفظ غيره تفهيمًا وتوكيدًا .
 « فَمَنْ فَرَضَ فِيهِِنَّ الْحَجَّ » (١٩٧) مَنْ أَوْذَمَ فِي الْحَجِّ : أَى فَرَضَهُ عَلَيْهِ أَى أَلْزَمَهُ نَفْسَهُ .
 6 « فَلَا رَفَثَ » (١٩٧) أَى لَا لَفًا مِنَ الْكَلَامِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
 ٨٥ عَنْ اللَّفَا وَرَفَثِ التَّكَلُّمِ
 « وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ » (١٩٧) أَى لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّهُ لَا زِمٌ فِي
 9 ذَى الْحُجَّةِ ، هَذَا فِيمَنْ قَالَ : « جِدَالَ » وَمَنْ قَالَ : « لَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ » :
 مِنَ الْمَجَادَلَةِ .

STR1 ينسك ، M ينسك لله || 2—3 MTR في الحج ... الشيء ، وناقص
 في S || 4 M فمن فرض فيه الحج : وهي مكتوبة في حاشية R بخط حديث ، وناقصة
 في TS || 4—5 STR من ... نفسه ، M يقول من أوجب الحج أى فرضه عليه أى
 أَلْزَمَهُ نَفْسَهُ || 4 TR في الحج ، S بالحج || 8—10 الأصول : لا جدال ... المجادلة ،
 الحجة لآبى على الفارسي : ... ذى الحجة ، وقالوا من المجادلة ||

6 « أَى لَا لَفًا ... الْعَجَّاجُ » وَالشُّطْرُ : رَوَاهُ الْقُرْطُبِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ (٤٠٧/٢) .
 وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ (الْحُجَّةُ ٦٢/٢ م) : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِيمَا رَوَى عَنْهُ التَّوْزِيُّ ...
 الْكَلَامُ ، وَأَنْشَدَ الشُّطْرُ . — ٨٥ : فِي دِيَوَانِهِ ٥٩ — وَالْمَقْصُورُ وَالْمُدَوَّدُ
 لِابْنِ وَلاَدٍ ١١١ ، الطَّبْرِيُّ ٢/٢٣٣ ، وَالْاِقْتَضَابُ ٤٦١ ، وَاللَّسَانُ وَالتَّاجُ (رَفَثُ)
 وَشَوَاهِدُ الْكَشَافِ ٢٩٨ .

8—10 « لَا جِدَالَ ... الْمَجَادَلَةُ » : رَوَى أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ هَذَا الْكَلَامَ عَنْهُ (فِي
 الْحُجَّةِ ٦٢/٢ م) . « جِدَالَ » : قَالَ الطَّبْرِيُّ (١٥٩/٢) : وَفُتِحَ الْجِدَالَ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ
 وَذَلِكَ هُوَ قِرَاءَةُ جَمَاعَةِ الْبَصْرِيِّينَ وَكَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ ،
 وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ .

- « فَإِذَا أَفْضَنُ » (١٩٨) أى رجعت من حيث جئتم .
- [مَعْدُودَاتٍ] (٢٠٣) : الْمَعْدُودَات : أيام التشريق ؛ المعلومات : عَشْر ذى الحجة .
- 3
- « أَلَدَّ الْخِصَامَ » (٢٠٤) : شديد الخصومة ، ويقال للفاجر: أبلٌ وألدٌ ، ويقال : قد بلت ولدت بعدى ؛ مصدره اللد ، والجميع : قوم لدٌ ، قال المسيب بن علس :
- 6 ٨٦ أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ يَا آلَ عَامِرٍ وَهَلْ يَتَّقَى اللَّهُ الْأَبْلُ الْمُصَمَّمُ
- « وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ » (٢٠٦) : الفراش .
- « يَشْرِي نَفْسَهُ » (٢٠٧) : يبيعهما .
- 9 « السَّلَمِ » (٢٠٨) : الإسلام ، والسَّلَمُ يؤنث ويذكر ، قال حازم الأزدى :
- ٨٧ وَإِنَّ السَّلَمَ زَائِدَةٌ نَوَاهُ

1 STR أى ... جئتم ، وناقص فى M || 2 SM المعدودات ، TR
والمعدودات || TR أيام ، SM من أيام || 4 MTR شديد ، وناقص فى S || 5 SR
قد ، وناقص فى TM || STR بلت ولدت ، وناقص فى M || S بعدى ، TR يعنى ،
وناقص فى M || STR اللد ، M اللدود || 7 M ولبئس ، MTR ولبئس ||
8 STR نفسه ، وناقص فى M || 9 MTR الاسلام ، S والاسلام وبجانبها فى
الحاشية : « واحدة » || MTR والسلم ، وناقص فى S || 10 M نواه ، TR نواه
* وإن الحرب زائدة تجىء وتذهب * ، S قواه وإن الحرب بطل ||

٨٦ : المسيب بن علس : هوزهير بن على بن مالك بن عمرو بن قمامة ، شاعر جاهلى
له ترجمة فى الشعراء ٨٢ ، والجمحى ٣٦ ، والخزانة ٥٤٥/١ . والبيت فى ديوانه
٣٢٩ ، والجمهرة ٣٨/١ ، والسمط ٦٥٩ واللسان والتاج (بلل) والخزانة ٢٢٦/٤ .
٨٧ : حازم الأزدى : هو حازم بن عوف بن الحارث بن الاختم بن الأزد ،
وهو شاعر جاهلى مقل ليس من مشهورى الشعراء وهو أحد الصعاليك المغيرين على
قبائل العرب ، أخباره فى الأغاني ٤٧/١٤ . والبيت كما يروى فى TR: مختل من حيث

وفي موضع آخر الصلح . « كَافَّةً » (٢٠٨) : جميعاً ؛ يقال : إنه لَحَسَنُ السَّلْمِ .
« وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ » (٢١٢) : أى أفضل منهم .

« بِغَيْرِ حِسَابٍ » (٢١٢) : بغير محاسبة .

« أُمَّةً وَاحِدَةً » (٢١٣) : أى مِلَّةً واحدةً .

« أَمْ حَسِبْتُمْ [أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ] » (٢١٤) أى أحسبتم « أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ » .

« خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ » (٢١٤) : أى مضوا .

« وَزُلْزِلُوا » (٢١٤) : أى خُوفُوا .

« يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ » (٢١٧) : مجرور بالجوار

لما كان بعده « فِيهِ » كنايةً للشهر الحرام ، وقال الأعشى :

لقد كان في حَوْلِ نَوَاءِ ثَوَيْتِهِ تَقْضَى لِبَانَاتٍ وَيَسَامُ سَائِمُ ٨٨

STR1 كافة ، M كافة للناس || 4 MTR ملة واحدة ، S ملة || 5] إن ...

الجنة [: من المصحف || 6-7 خلوا... خوفوا ، ورد هذا الكلام في TR بعد البيت

للأعشى وهو في SM فى موضعه || 8 M يسألونك ... الحرام ، S عن الشهر

الحرام ، وناقص فى TR ||

وزنه ومعناه غير واضح ، ولم أجده فى مظانه ولا فيما ألف فى المذكر والمؤنث ،

وفى الأغاني (٥٢/١٢) فى أخبار الحرث بن الطفيل ، بيت يشبهه هو :

فان السلم زائدة نواها وإن نَوَى الحارِب لا تروب

8 « مجرور بالجوار » : قال القرطبي (٤٤/٣) : وقال أبو عبيدة : هو محفوض

على الجوار ، قال النحاس : لا يجوز أن يعرب الشيء على الجوار فى كتاب الله ، ولا

فى شيء من الكلام وإنما الجوار غلط ... الخ ، وانظر الخزانة ٢/٣٢٤ ، ٣٢٨ .

٨٨ : ديوانه ص ٥٦ والكتاب ١/٣٧٦ — والكامل للمبرد ٣٩٤ ،

والشتمرى ١/٤٢٣ ، وابن يعيش ١/٣٨٦ ، وشواهد اللغى ٢٩٧ . — نواء : النواء :

الإقامة ، بالجر ، قال ثعلب : وأبو عبيدة يخفضه . والنصب أجود ومن روى « تقضى

لبانات » فإنه ينبغى أن يرفع « نواء » (شرح الديوان) .

- « حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ » (٢١٧) أى بطلت وذهبت .
 « الْمَنِيرِ » (٢١٨) القِمار .
 3 « قُلِ الْعَفْوَ » (٢١٨) أى الطاقة التى تُطيقها والقَصْدُ ، تقول : خذ ما عفا لك ، أى ما صفا لك .
 « لَأَعْنَتَكُمْ » (٢٢٠) أى لأهلككم ، مِنَ الْعَنَتِ .
 6 « نِسَاؤُكُمْ حَرْثُكُمْ لَكُمْ » (٢٢٣) كناية ، وتشبيه ، قال : (فَأَنُوتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ » (٢٢٣) .
 « وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ » (٢٢٤) أى نَصَبًا .
 9 و « الْغَوِرِ » (٢٢٥) : لا والله ، وبلى والله ، وليس بيمينٍ تَقْتَطِعُ بها مالاً أو تظلم بها .
 [يُولُونَ] (٢٢٥) : يُولِي يحلف ، من الأَلِيَّةِ وهى اليمين ، أَلُوَّةٌ ، وأَلِيَّةُ اليمينُ قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :
 12 عَلَى أَلِيَّةٍ عَقَقْتُ قَدِيمًا فَلَيْسَ لَهَا وَإِنْ طُلِبَتْ مَرَامُ ٨٩
 « فَإِنْ فَأَوْوَا » (٢٢٦) أى رجعوا عن اليمين .

3 STR قل ، M خذ تصحيف || 5 TR لأعنتكم أى لأهلككم ، S أعنتكم أى أهلككم M أعنتكم || 6 STR قال ، وناقص فى M || 9-10 TR تقتطع ... تظلم ، SM يقتطع ... يظلم || 11-12 STR ألوَّة ... اليمين ، وناقص فى M || 12-13 S قال ... مرام ، وناقص فى MTR ||

- 3-4 « خذ ... صفا لك » : هذ الكلام فى الطبرى ٢/٢٠٦ .
 5 « لأعنتكم لأهلككم » : رواه النحاس عن أبى عبيدة فى معانى القرآن ١٦ ب .
 ٨٩ : ديوانه ٣٤ والسطح ٩٠ واللسان (الو) .

- « يَتَرَبَّصْنَ » [٢٢٨]: وَالتَّرَبُّصُ [أَنْ] لَا تَقْدَمَ عَلَى زَوْجٍ حَتَّى تَقْضَى ثَلَاثَةُ قُرُوءٍ؛
واحدتها: قَرْءٌ، فجعله بعضهم «الحِيضَةَ»، وقال بعضهم: الطهر، قال الأعشى:
- 3 وفي كل عام أنت جاشم غزوة تشدُّ لأقصاها عَزِيمَ عَزَائِكَ ٩٠
مُورِنَةٍ مَالاً وفي الأصل رِفْعَةٍ لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نِسَائِكَ
- وكل قد أصاب، لأنه خروج من شيء إلى شيء فخرجت من الطهر إلى
6 الحيض، ومن قال: بل هو الطهر فخرجت من الحيض إلى الطهر. وأظنه أنا من
قولهم: قد أقرأت النجوم، إذا غابت.
- « وَبُعُوَاتُهُنَّ » (٢٢٨): الأزواج، واحدتها بعل.
- 9 « دَرَجَةٌ » (٢٢٨): منزلة.
- « إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ » (٢٢٩) معناها: إِلَّا أَنْ يُوقِنَا.
« فَإِنْ خِفْتُمْ » (٢٢٩) هاهنا: فَإِنْ أَبْقَيْتُمْ.
- 12 « إِنْ ظَنَّنَا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ » (٢٣٠) أى أَبْقَيْنَا.

SM1 تَقْضَى، TR تنقضى || SR2-1 قرؤ واحدتها... الطهر، T قرؤ فجعله...
الطهر، M الطهر || S2 واحدتها، R واحدتها || STR قال،
T وقال || 4 الأصول: الأصل، الديوان: الجذ || STR 5 وكل، M كل ||
STR6 فخرجت من الحيض إلى الطهر، وناقص في M || M وأظنه. TR وأظن
أنا، S وأظنه الحيض وأظنه أنه || STR10 أن يوقنا، M بأن يوقنا || 12-11
MTR فان خفتم... أبقنا، وناقص في S ||

1 زيادة « أن » اقتضاها السياق.

- 1 « قُرُوء » : روى الأصمعي وأبو حاتم السجستاني وابن السكيت تفسير
أبي عبيدة لهذه الكلمة في كتبهم التي ألفوها في الأضداد (ص ٩٩ ، ١٦٣)
بأختلاف يسير ، ولأدري أنقلوها من مجاز القرآن أم من مؤلف له في الأضداد .
٩٠ : ديوانه ص ٦٧ — والكامل ١٦٣ ، والقرطين ٧٧/١ ، والطبري
٢/٢٥٢ ، والقرطبي ٣/١١٣ .
6-7 « وأظنه ... غابت » : رواه الأصمعي عن أبي عبيدة في الأضداد ص ٥
وهو في اللسان (قرأ) .

« قَبْلَ أَنْ أَجْلَهُنَّ » (٢٣٢) : منتهى كل قرء أو شهر ، فإذا قبلن أجلهن
 « فَلَا تَمْضُلُوهُنَّ » (٢٣٢) في هذا الموضع : منتهى العدة الوقت الذي
 وقت الله ؛ ثم قال : « تَرَاصُوا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ » (٢٣٢) أى تزويجاً³
 صحيحاً ؛ « لَا تَمْضُلُوهُنَّ » (٢٣٢) أى لا تحبسوهن ، ونرى أن أصله
 من التعضيل .

« لَا تَضَارُّ وَالِدَةَ هُوَلَدِهَا » (٢٣٣) رفع ، خبر ، ومن قال : « لَا تَضَارَّ »⁶
 بالنصب ؛ فإنما أراد « لَا تَضَارِرْ » ، نهي .
 « فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ » (٢٣٥) أى فى عِدَّتِهِنَّ أن تقول :
 إني أريد أن أنزوجكِ وإن قضى شيء كان .⁹

« لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا » السِّر : الإفضاء بالنكاح ، قال الخطيئة :
 ويحرم سراً جارتهن عليهم ويأكل جارهم أنف القصاص ٩١

MTR 1 منهى ... أجلهن ، وناقص فى S || STR 2 الوقت ، M
 الوقت || MTR 6 خبر ، S أى خبر || STR 7 أراد ، وناقص فى M || S
 منهى ، MTR أمر ||

6 « لا تضار » : قال الطبرى : اختلفت القراء فى قراءة ذلك فقراء عامة قراء أهل
 الحجاز والكوفة والشام « لا تضار والدة » بفتح الراء (٢ / ٢٨٣) . وابن كثير
 وأبو عمرو بالرفع . انظر الدانى ٨١ .

٩١ : الخطيئة : هو جرول بن أوس بن مالك من بنى حطيئة بن عبس ، يكنى
 أبامليكة لقب الخطيئة لقصره ، وقربه من الأرض ، وهو من الخضرمين أسلم بعد وفاة
 النبي عليه السلام ، انظر السمط ٨٠ والعينى ٤٧٣/١ والخزانة ٤٠٩/١ . - والبيت
 فى ديوانه ٣٢٨ - والكامل ٤٢٨ والطبرى ٣٠٠/٢ والقرطبي ١٩١/٣ واللسان
 والتاج (سرر ، أنف)

أى ما استأنفت ؛ وقال روبة بن العجاج :

٩٢ فَعَفَّ عَنْ إِسْرَارِهَا بَعْدَ الْمَسْقُ

يعنى غشيانها ، أراد الجماع . قال امرؤ القيس بن حُجْر الكِنْدِي :

٩٣ أَلَا زَعَمْتُ بَسْبَاسَةَ الْيَوْمِ أَنَّنِي كَبِرتُ وَأَلَّا يُحْسِنُ السِّرَّ أَمْثَالِي

« الْمُقْتَرِ » (٢٣٦) يقال : قد أَقْتَر فلان ، إذا كان مُقْتَلًا ، قال الشاعر :

٩٤ وَلَا مِنْ رَبِيعِ الْمُقْتَرِينَ رُزِئَتْهُ بِذِي عَلَقٍ فَاقَتْنِي حَيَاءُكَ وَاصْبِرِي

« إِلَّا أَنْ يَغْفُونَ » (٢٣٧) هن : يتركن ، يهبن ، عفوت لك عن كذا

وكذا : تركته لك .

« فَرَجَالًا » (١٣٩) : واحدها : راجل ، مثل قيام وقائم .

« وَلِلْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ » (٢٤١) : كانوا إذا طلقوا يمتعونها من

المقنعة فما فوق ذلك ؛ متعها وحَمَمها : أى أعطاها .

SM 1 أى ما استأنفت ، TR استأنفت منه || S بن العجاج ، وناقص في

MTR || S 3 غشيانها ... الجماع ، M عن غشيانها أراد الحمار ، TR عن غشيانها

يعنى الحمار || S 4-3 قال ... أمثالى ، وناقص في MTR || 4 الأصول : السر ،

الديوان : اللهو || S 6-5 المقتر ... واصبرى : وقد ورد بعد تفسير آية ٢٣٧ ،

MTR المقتر ... مقلا || TR 5 إذا كان مقلا R ، وناقص في SM || MTR 7

يهبن ، S بمعنى || TR 8 وكذا ، وناقص في SM || STR 10 بالمعروف ، M بالمعروف

حقاً على التثنية ||

٩٢: ديوانه ١٠٤ - والطبرى ٣٠٠/٢ والقرطبي ١٩١/٣ واللسان والتاج (سرر) .

٩٣ : ديوانه من السنة ١٥٤ والقرطبي ١٩١/٣ والإتقان ١٦٣/١ والعين

١٩٧/١ والحزانة ٣١/١ .

٩٤ : البيت للبيد ، يذكر أباه ربيعة ، من قصيدة في ديوانه ٧٢/١ - ٨١ وهو

في السمط ٣٢٠ .

- « الْمَلَأَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ » (٢٤٦) : وجوهمهم ، وأشرافهم ، ذكر أن
النبي صلى الله عليه وسلم لما رجعوا من بدر سمع رجلاً من الأنصار يقول :
3 إِنَّمَا قَتَلْنَا مَجَازِرَ صَلُوعًا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أَوْلَيْكَ الْمَلَأُ مِنْ قُرَيْشٍ
لو احتضرت فعالمهم ، أى حضرت ، احتقرت فعالك مع فعالمهم .
« هَلْ عَسَيْتُمْ » (٢٤٦) : هل تعدون أن تفعلوا ذلك .
6 « بَسْطَةَ فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ » (٢٤٧) أى زيادة ، وفضلاً وكثرة .
« إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ » (٢٤٧) : علامات ، وحججاً .
« مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ » (٢٤٩) : مختبركم .
9 [« غُرْفَةٌ »] (٢٤٩) الغُرْفَةُ مصدر ، والغُرْفَةُ : مِلء الكف .
« يَطُفُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ » (٢٤٩) يوقنون .
« فَنَجَّيْنَاهُ » (٢٤٩) : جعاه .
12 « أَفْرَغْ عَلَيْنَا صَبْرًا » (٢٥٠) : أنزل علينا .

STR1 ذكر ، M ذكروا || MTR2 صلى الله عليه ، S عليه السلام || 3 SM إنما ،
TR أنا || MTR صلى الله عليه ، وناقص في S || 4 MTR فعالمهم ، S أفعالمهم ||
5 MTR هل عسيتم ، S فهل ... || 6 S وفتح الباري : والجسم ، وناقص في MTR ||
10 S10 والمصحف : الله ، MTR ربهم || S يوقنون ، MTR أى أيقنوا || 12 STR
وفتح الباري : أنزل علينا ، M أنزل علينا صبراً ||

1 « وجوهمهم وأشرافهم » : كذا في غريب القرآن لأبي بكر السجستاني
١٥٤ ، والقرطبي ١/٨٤ .

3 « عجائز صلعا » : أى مشايخ عجزة (النهاية) .

6 « بسطة ... وكثرة » : وورد في البخاري : بسطة : زيادة وفضلاً ، وقال ابن
حجر (فتح الباري ٨/١٤٩) : وهو تفسير أبي عبيدة ، قال : في قوله ... إلخ .

12 « أفرغ ... علينا » : وفي البخاري : أفرغ أنزل ، وقال ابن حجر (فتح

« خَلَّةٌ » (٢٥٤) : مصدر الخليل ، وتقول : فلان خَلَّتِي : أى خليلي ، قال أوفى بن مَطَر المازني :

3 ألا أبلغنا خَنِي جابراً بأن خليلك لم يُقَتَّلِ ٩٥
يقال : فلان خَلَّتِي : أى خليلي .

6 « الْقَبِيُومُ » (٢٥٥) : القائم وهو الدائم الذى لا يزول ، وهو فيُعْمَل .
[« سِنَةٌ »] (٢٥٥) السَّنَةُ : النَّماس ، والوَسَنَةُ النَّماس أيضاً . قال عَدِي بن الرَّقَاع :
وَسَنَانُ أَفْصَدَهُ النَّماسُ فَرَنَّقَتْ في عينه سِنَةٌ وليس بناسمٍ ٩٦
« وَلَا يَتَوَدُّهُ » (٢٥٥) : ولا يُثْقَلُهُ ، تقول : لقد آداني هذا الأسر ،
وما أداك فهو لى آئدٌ ، قال الككيت :

SMR2 قال ، T وقال || MTR أوفى ... المازني ، S الشاعر || 4 MTR
يقال ... خليلي ، وناقص في S || SM8 ولا يُثْقَلُهُ ، TR لا يُثْقَلُهُ || 8-9 STR تقول ...
آئد ، وناقص في M || TR8 لقد ، S قد || S9 فهو ، وناقص في TR || TR
آئد ، S الآئد || S الككيت ، وناقص في MTR ||

الباري (١٤٩/٨) : وهو تفسير أبي عبيدة ، قال في قوله تعالى : « ربنا أفرغ علينا صبراً » أى أنزل علينا .

٩٥ : أوفى بن مطر : هو أحد ثلاثة رجال من العرب ، خرجوا ليغيروا على بني أسد ، وهم أوفى ، ومالك ... الخ ، في خبر طويل . انظر السمط ٤٦٦ . — البيت في الجمهرة ١٠٩/١ والصحاح واللسان والتاج (خطأ) مع بيت قبله ، والقرطبي ٢٥٣/١٠ .

٩٦ : عدي بن الرقاع : شاعر إسلامي ، يكنى أبا داود ، له ترجمة في الجمعي ١٤٢ ، والأغاني ١٧٢/٨ . — والبيت في الشعراء ٣٩٤ ، والكامل ٨٥ ، والأغاني ١٧٤/٨ ، والطبري ٥/٣ وغريب القرآن لأبي بكر السجستاني ١٠٣ ، والقرطبي ٨٤/١ ، والقرطبي ٧٢/٣ ، واللسان والتاج (وسن) وشواهد الكشف ٢٩٩ .
9-8 « آداني ... آئد » : هذا الكلام في الطبري ٩/٣ .

- ٩٧ علينا كالتَّهَاء مُضَاعَفَاتٍ مِنَ الْمَاضِي لَمْ تَوْدِ التَّوْنَا
تقول : ما أَثْقَلَكَ فَهَوَى مُثْقَل .
- 3 [«لَا انْقِصَامَ لَهَا» (٢٥٦) أَى لَا تَنْكَسِرُ ، وَقَالَ السَّكَيْتُ :
- ٩٨ فَهُمْ الْآخِذُونَ مِنْ ثِقَةِ الْأَمْرِ بِتَقْوَاهُمْ وَعُرِّي لَا انْقِصَامَ لَهَا]
[«بِالطَّائِغُوتِ »] (٢٥٦) : الطَّائِغُوتُ : الْأَصْنَامُ ، وَالطَّوَاغِيتُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
شَيَاطِينِهِمْ . « الْعُرُودَةُ الْوُثْقَى » (٢٥٦) شَبَّهَ بِالْعُرَى الَّتِي يُتِمَسَّكُ بِهَا .
6 « أُولَئِكَ أَوْهُمْ الطَّائِغُوتُ » (٢٥٧) فِي مَوْضِعٍ جَمِيعٍ لِقَوْلِهِ : « نَحْرُ جُوسِهِمْ »
(٢٥٧) ، وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ هَذَا ، قَالَ :
- 9 ٩٩ فِي حَلَقِكُمْ عَظُمٌ وَقَدْ شَجِينَا
وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :
- فَقَلْنَا أَسْلِمُوا إِنَّا أَخُوكُمْ فَقَدْ بَرَّئْتُ مِنَ الْإِخْنِ الصُّدُورِ ١٠٠
« فَبُهِتَ » (٢٥٨) : انْقَطَعَ ، وَذَهَبَتْ حُجَّتُهُ ، وَبُهِتَ : أَكْثَرُ الْكَلَامِ ،
12 وَبُهِتَ إِنْ شئتُ .

S 1 علينا... التونا ، وناقص في MTR || STR 2 تقول... مثقل ، Mفهولى
مثقل || T4-3 لا انقصام ... لها ، وهو في حاشية R ، وناقص في SM || S 8
هذا MTR ، ذا S قال ، TR يقول ، M تقول || MTR 10 وقال ، S قال ||
STR 11 الإخن ، M المحن ||

- ٩٧ : البيت في كتاب المعاني الكبير ١٠٣١ . — والنهاء : الغدران .
٩٨ : لم أجده في مظانه .
٩٩ : الشطر لمسيب بن زيد بن مناة الغنوى ، وهو مع شطر قبله في الكتاب
٨٧/١ ، والشتمرى ١٠٧/١ ، وابن يعيش ٧٨١/١ ، والزجاج ١٤/١ ب .
١٠٠ : العباس بن مرداس : ابن أبي عامر السلى ، وأمه الحنساء الشاعرة ،
وهو مخضرم . أخباره في الأغاني ٦٢/١٣ ، والإصابة رقم ٢٥١١ ، والاستيعاب
١٠١/٣ ، والحزانة ٧٣/١ . — والبيت في الشتمرى ١٠١/٢ .
12 « فَبُهِتَ ... حَجَّتُهُ » : وفي البخارى : فَبُهِتَ : ذَهَبَتْ حَجَّتُهُ ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ

« حَاوِيَةٌ » (٢٥٩) : لا أنيس بها ، « عَلَى عُرُوشِهَا » على بيوتها وأبنيتها .
 « لَمْ يَتَسَنَّهْ » (٢٥٩) : لم تأت عليه السنون فيتغير ، وهذا في قول من قال لاسنة :
 3 « سُنِّيَّة » مصفرة ، وليست من الأسنان المتغير ، ولو كانت منها لكانت ولم يتأسن .
 « [نَنْشُرُهَا » (٢٥٩) : نحياها ومن قال : « نَنْشُرُهَا » قال : نَنْشُرُ
 بعضها إلى بعض] .

6 « فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ » (٢٦٠) : فن جعل من صُرَتْ تصور ، ضم ، قال :
 « صُرْهُنَّ إِلَيْكَ » ضَمَّنَّ إِلَيْكَ ، ثم أقطعهن .
 « ثُمَّ أَجْعَلُ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا » : فن جعل من « صِرْتُ قَطَعْتُ »
 9 وفترقت قال : خذ أربعة من الطير إليك فصهرن إليك أى قطعهن ثم ضع على
 كل جبل منهن جزءاً قالت خنساء :

2 SM فيتغير ، R فيغير ، T فيغيره || S3 منها لكانت ، M منها كانت ،
 TR مما لكانت || T5-4 وحاشية R نشرها ... بعض ، وغير موجود في
 SM || TR6 ضم ، S ضمت ، وناقص في M || TSR مهن ، وناقص في M ||
 9 MTR ضع ، S اجعل ||

١٥٠/٨ هو كلام أبي عبيدة قاله في قوله تعالى : « فبهِتَ الَّذِي كَفَرَ » ، قال : انقطع ... حجته .
 2 « لَمْ يَتَسَنَّهْ » : وفي الداني (٨٢) : حمزة والسكسائي « لَمْ يَتَسَنَّهْ » بحذف الهاء في
 الوصل خاصة والباقون بابتائها في الحاليين .
 4 نشرها : في الداني (٨٢) : الكوفيون وابن عامر « نَنْشُرُهَا » بالزاي
 والباقون بالراء .
 8 « فصهرن » في الداني (٨٢) : وحمزة : « فصهرن » بكسر الصاد والباقون بضمها .
 7 « فصهرن ... (ص ٨١ س 8) كثيرة الجمل » : معظم هذا الكلام في
 الأضداد للأصمعي ٣٣ وبعضه في أضداد ابن السكيت ١٥٧ .

لَطَلَّتِ الشَّمُّ مِنْهَا وَهِيَ تَنْصَارُ ١٠١

الشَّمُّ : الجبال ، تنصار : تُقَطَّعُ وَتُصَدَّعُ وَتُفَلَّقُ ؛ وَأَنشَدَ بَعْضُهُمْ بَيْتَ أَبِي ذُوَيْب :

3

فَانْهَرْنَ مِنْ فَرْجٍ وَسَدَّ فَرْجَهُ غُبْرُ ضَوَارٍ وَافِيَانٍ وَأَجْدَعُ ١٠٢

صُرْنَا بِهِ الْحَكْمَ : أَيْ فَصَّلْنَا بِهِ الْحَكْمَ . وَقَالَ الْمُعَلَّى بْنُ جَهْلٍ الْقَبْدِيُّ .

وَجَاءَتْ خُلْمَةُ دُهَسٍ صَفَايَا يَصُورُ غُنُوقَهَا أَحْوَى زَرْنِيمُ ١٠٣ 6

وَلَوْنُ الدَّهَاسِ : لَوْنُ الرَّمْلِ كَأَنَّهُ تَرَابُ رَمَلٍ أَدْهَسُ . خُلْمَةٌ : خِيَارٌ شَائِهٌ ؛

صَفَايَا : غِزَارٌ ، وَيُقَالُ لِلنَّخْلَةِ : صَفِيَّةٌ أَيْ كَثِيرَةٌ الْجَل .

2 MTR الشَّم الجبال ، وناقص في S || S تقطع وتصدع ، TR تصدع وتقطع ، M تقطع وتصرم تصحيف || 4 الأصول والأصمعي وابن السكيت والطبري : فانصرن ، الديوان : فاهاج ، الفضليات : فانصاع || TR والديوان : غبر ... واجدع ، S غضف .. واجدع ، وناقص في M || 5 MTR صرنا به ... الحكم ، وناقص في S || 7 TR ولون الدهاس ، S لون الدهاس ، M ناقة صفي (٢) إذا كانت غزيرة اللبن لون الدهاس || SM رمل ، TR رملي || 7-8 STR خلعة ... غزار ، وناقص في M || 8 SM ويقال ، TR يقال || MTR أي ، وناقص في S ||

١٠١ : لم أجد المصراع في ديوانها . وهو في الأضداد للأصمعي وابن السكيت (ص ٣٣ ، ١٥٧) وللانباري ٢٣ ، والغريين واللسان (صور) .

١٠٢ : في ديوان الهذليين ١٢/١ ، والفضليات ٨٧٣ والأضداد للأصمعي ٣٣ وابن السكيت ١٨٧ والطبري ٩٤/٣ واللسان (جدع) .

١٠٣ : المعلى : لم أقف على ترجمته . — والبيت في مجموعة الأضداد (٣٣ ، ١٥٧) والطبري ٣٤/٣ ، والسمط ٦٧٥ ، ونظام الغريب للربيعي ١٤٣ .

7-8 « ولون ... الخمل » : ورد هذا الكلام في نظام الغريب باختلاف يسير .

- [« صَفْوَانٌ »] (٢٦٤) الصَّفْوَان : جماع ، ويقال للواحدة : « صَفْوَانَةٌ »
في معنى الصَّفَاة ، والصَّفَا : للجميع ، وهي الحجارة المُلْس .
- 3 [« صَلْدًا »] (٢٦٤) والصَّلْد : التي لا تُنبت شيئاً أبداً من الأرضين ،
والرؤوس ، وقال رؤبة :
- ١٠٤ بَرَأَقُ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجَلِ
- 6 وهو الأجلح
[« بَرُوبَةٌ »] (٢٦٥) رُبُوبَةٌ : إرتفاع من المسيل .
- [« إِعْصَارٌ »] (٢٦٦) الإِعْصَار : ريح عاصف ، تهب من الأرض
9 إلى السماء ، كأنه عمود فيه نار .
- « وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ » (٢٦٧) : أى لا تَعْمِدُوا له ،
قال خُفَاف بن نُدْبَةَ :

S1 ويقال، TR يقال || TR وفتح الباري : للواحدة صفوانة ، SM صفوانة
الواحدة || S3 والصلد ، وناقص في MTR || MTR والبخاري وفتح الباري : التي
لا تنبت ، S الذي لا ينبت || 7-10 STR ارتفاع ... لا تعمدوا ، وناقص في M ||
9 الأصول : كأنه عمود ، البخاري : كعمود || TR والبخاري : فيه ، S فيها ||
MTR11 ابن ندبة ، وناقص في S ||

4-1 « الصفوان ... والرؤوس » : في البخاري : ... ويقال الحجارة الملس التي
لا تنبت شيئاً ، والواحدة صفوانة بمعنى الصفاة والصفاء للجميع ، وقال ابن حجر :
(١٣٢/٧) هو كلام أبي عبيدة أيضاً قال : « الصفوان ... والرؤوس » .

١٠٤ : من أرجوزة في ديوانه ١٦٥ — ١٦٧ والشرطي في القرطبي ٣/٣١٣
واللسان (جله) .

7 « ربوبة » : قرأ عاصم وابن عامر هنا وفي « المؤمنون » (٥٠/٢٣) بفتح
الراء والباقون بضمها (الداني ٨٣) .

8 « الإعصار ... نار » : هكذا في البخاري قال ابن حجر (١٣٢/٨) : هو كلام أبي عبيدة .

فَإِنْ تَكَ خَيْلِي قَدْ أُصِيبَ صَمِيمُهَا فَعَمَدًا عَلَى عَيْنٍ تَيْمَمْتُ مَالِكَا (٢٨)
« إِلَّا أَنْ تُفَمِّضُوا فِيهِ » (٢٦٧) : تُرَخِّصُ لِنَفْسِكَ .

« إِنْخَافًا » (٢٧٣) : إِنْخَافًا .

8

« الْمَسِّ » (٢٧٥) من الشيطان ، والجن ، وهو اللَّمَمُ ، وهو ما أَلَمَ بِهِ ،
وهو الأولَى والأَلْسُ والزُّودُ ، هذا كله مثل الجنون .

« قَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ » (٢٧٥) : العرب تصنع هذا ؛ إِذَا بَدَأَ وَ 6
بفعل المؤنث قبله .

« قَلَهُ مَا سَلَفَ » (٢٧٥) : مَا مَضَى .

« يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا » (٢٧٦) : يُذْهِبُهُ كَمَا يَمْحَقُ الْقَمَرُ ، وَيَمْحَقُ الرَّجُلَ 9
إِذَا انْقَضَى مَالُهُ .

« فَأَذْنُونا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ » (٢٧٩) : أَيْقِنُوا ، تَقُولُ : أَذْنُوكَ بِحَرْبٍ ، فَأَذْنَتْ بِهِ .

« لَا يَبْخَسُ مِنْهُ شَيْئًا » (٢٨٢) : لَا يَنْقُصُ ، قَالَ : لَا تَبْخَسْنِي حَقِّي (؟) ، 12
قَالَ فِي مَثَلٍ : « تَحْسِبُهَا حَقًّا وَهِيَ بَاخْصَةٌ » أَيْ ظَالِمَةٌ .

« أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى » (٢٨٢) أَيْ تَنْسَى .

« وَلَا يَأْتِ الشَّهَادَةُ إِذَا مَا دُعُوا » (٢٨٢) قَالَ فِيمَنْ شَهِدَ : لَا يَأْبُ إِذَا 15
دُعِيَ ، وَلَهُ قَبْلُ أَنْ يَشْهَدَ أَنْ لَا يَفْعَلَ .

S 1 ورواية الأصول كلها في غير هذا المكان : صميمها ، ورواية MTR هنا :
عميدها || SM2 لنفسك ، TR لغسل تصحيف || SM4 وهو ما ، TR وما ||
9 MTR يَمْحَقُ الْقَمَرُ ، وناقص في S || MTR11 تقول ، وناقص في S ||
STR به ، M بها || SM 12 قال لا ، TR لا || TR13 في مثل ، وناقص في SM ||
14 MTR والطبري وجمع الأمثال : حقاء ، S خرقاء ||

« أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ » (٢٨٢) أعدل .

[« فُسُوقٌ »] (٢٨٢) الفسوق : المعصية في هذا الموضع .

3 « فَرُّهُنَّ مَقْبُوضَةٌ » (٢٨٣) قال أبو عمرو : الرِّهَانُ في الخيل ، وأنشد قول قَعْنَبِ بْنِ أُمِّ صَاحِبٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ :

بَانَتْ سَعَادُ وَأَمْسَى دُونَهَا عَدْنُ وَغُلَقْتُ عَنْهَا مِنْ قَبْلِكَ الرُّهْنُ ١٠٥

6 « غَفَرَانُكَ » (٢٨٥) : مغفرتك ، أي اغفر لنا .

[« إِصْرًا »] (٢٨٦) : الإِصْرُ الثَّقَلُ وكلُّ شَيْءٍ عَظْفَكَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ عَهْدٍ ، أَوْ

9 رَحِمٌ فَقَدْ أَصْرَكَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ الْأَصْرُ مَفْتُوحَةٌ ، فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ : لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَصْرَةٌ رَحِمٍ تَأْصُرُنِي عَلَيْكَ ، وَمَا يَأْصُرُنِي عَلَيْكَ حَقٌّ : مَا يَعْطِفُنِي عَلَيْكَ ؛ وَقَالَ الْأَبْيَرُ فِي قَوْلِهِ عَزَّتْ قُدْرَتُهُ : « فَصُرُّهُنَّ إِلَيْكَ » (٢٦٠) .

فَا تَقْبِلُ الْأَحْيَاءَ مِنْ حُبِّ خِنْدِفٍ وَلَكِنْ أَطْرَافَ الْعَوَالِي تَصَوَّرُهَا ١٠٦

STR2 المعصية ، M هو المعصية || MTR5 وغلقت ، S وغلقت تصحيف || SMR 6

اغفر لنا ، T اغفرانا || S7 وكل ، MTR كل || STR8 فمن ، M ومن || STR وبينك ،

M وبينها || STR9 رحم ، M أي رحم || TR10 عزت قدرته ، وناقص في SM ||

١٠٥ : قعناب : هو قعناب بن ضمرة بن أم صاحب ، كان في أيام الوليد ، وله ترجمة في كتاب من نسب إلى أمه ص ٩٣ ، وانظر السمط ٣٦٢ . — والبيت في الطبري ٨٦/٣ واللسان والتاج (رهن)

6 « غفرانك .. اغفر لنا » : كذا في البخاري : قال ابن حجر : هو تفسير أبي عبيدة ، وروى تفسيره مرة أخرى في فتح الباري ١٥٤/٨ .

١٠٦ : الأبيرد : هو الأبيرد بن المعذر شاعر إسلامي كان في أول الدولة الأموية ، في نسبه اختلاف ، انظر المعمرين رقم ٥٨ والمؤتلف ٢٤ والأغاني ١٢/٩ والسمط ٤٩٤ . — والبيت الأول في الجمهرة ٣٦٠/٢ وشواهد الكشف ١١٢ .

أى تضمّتها إلينا .

ولو أن أمّ الناس حواء حاربت تميم بن مُرّة لم تجد من تُجبرها

MTR² تجبرها ، S تجبرها ، قيل غثت نفسى اليوم ، وقال القراء : ما ظلمك
أن تنفى أى ما منعك قال قالت عائشة فى عمر :

قليل ألايا حافظ ليمينه وإن سبقت منه الألية برّت ١٠٧
«ولاتنكحوا مانكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف» (٤ / ٢١) نهام
أن ينكحوا نساء آباءهم ولم يحل لهم ما سلف أى ما مضى ، ولكنه يقول إلا ما
فعلتم ، أبو إسحاق سمع الحسن يقول : نامت عينك فى سبيل الله وغضت عن
مجازاتها (؟) ||

١٠٧ : البيت الذى ورد فى الحاشية : لكثير عزة ، وهو فى ديوانه ٢٢٠/٢ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة « آل عمران » (٣)

- 3 « آلم » (١): افتتاح كلام ، شعار للسورة ، وقد مضى تفسيرها في البقرة (٢) ،
ثم انقطع فقلت : « الله لا إله إلا هو » (٢) : استئناف .
- « آياتٌ مُحْكَمَاتٌ » (٧) : يعنى هذه الآيات التى تسمى فى القرآن .
- 6 « وَأُخْرُ مُتَشَابِهَاتٌ » (٧) : يشبه بعضها بعضاً .
- « فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ » (٧) أى جور .
- « فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ » (٧) : ما يشبه بعضه بعضاً ، فيطعنون فيه .
- 9 « ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ » (٧) : الكفر .
- « وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ » (٧) : العلماء ، ورسخ أيضاً فى الإيمان .
- [« تَأْوِيلُهُ »] (٧) : التأويل : التفسير ، والمرجع : مصدّره ، قال الأعشى :
- 21 حَتَّىٰ أَنهَآ كَانَتْ تَأْوُلُ حُبَّهَا تَأْوُلُ رَبْعِي السَّقَابِ فَأَصْحَبَا ١٠٨

2-1 MTR بم... آل ، S ومن سوره التى يذكّر فيها آل || 2 عمران :
كتب بجانب هذه الكلمة فى R مدنية || 3 MTR شعار ... البقرة ، وناقص
فى S || 4 STR فقلت ، M فقلت أنه || 5 M تسميها ، S يسميها ، T تسميها ، R
تسميها (؟) || 10 S والراسخون ، MTR الراسخون || 11 MTR قال ، S وقال ||

١٠٨ : ديوانه ٨٨ والطبرى ١١٣/٣ واللسان (ربيع) . وحكى ثعلب فى
شرح البيت أنه قال : تأول حبها أول ما أخذ يشب أى كتأول ربيعى أى ولد ولد
فى الربيع ، ابتكرت بولادته ، أى فما زال حبها يتم حتى بلغ غايته ، والسقاب جمع
سقب ، فأصحابا : اتقاد ، يقال : مصحب إذا كان منقاداً ... الخ .

- قوله : تأول حبها : تفسيره : ومرجه ، أى إنه كان صغيراً فى قلبه ، فلم يزل ينبت ، حتى أصبح فصار قديماً ، كهذا السَّقْب الصغير لم يزل يشبُّ حتى أصبح فصار كبيراً مثل أمه .
- 3 « مِنْ لَدُنْكَ » (٨) أى من عندك .
- « لَا رَيْبَ فِيهِ » (٩) لا شك فيه .
- 6 « لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً » (١٠) : يعنى عند الله .
- « كَذَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ » (١١) : كسنة آل فرعون وعادتهم ، قال الراجز :
- ١٠٩ مازال هذا دأبها ودأبي
- 9 « كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا » (١١) أى بكتبنا وعلاماتنا عن الحق .
- « الْمِهَادُ » (١٢) الفراش .
- « قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ » (١٣) أى علامة .
- 12 « فِي فِتْنَتَيْنِ » (١٣) أى فى جماعتين . « فِتْنَةٌ تَقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (١٣) : إن شئت ، عطفها على « فى » ، فخررتها وإن شئت قطعتها فاستأنفت ، قال ، كثير عزّة :
- 15 فكنت كذى رجلين رجلٍ صحيحةٍ ورجلٍ رمى فيها الزمانُ فشلت ١١٠

2 SMR والطبرى : حتى . . . يشب ، وناقص فى T || MTR والطبرى :
أصبح ، S أصبحه || MR والطبرى : كهذا ، S كبيراً مثل || 6 TR يعنى ، SM
معناها || 7 S الراجز ، وناقص فى MTR || 8 MTR دأبها ، S دأبه || 9 S
وعلاماتنا عن ، MTR وعلامات || 12 S فى جماعتين ، MTR جماعتين || SM فى
سبيل الله ، وناقص فى TR || 13 MTR عطفها ، S عطفاً ||

3-1 « قوله ... أمه » : نقل الطبرى (١١٧/٣) هذا الكلام .
١١٠ : كثير : هو كثير بن عبد الرحمن بن الأسود ، يكنى : أبا صخر ، من شعراء

- و بعضهم يرفع رجل صحيحة .
 3 « يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأَى الْعَيْنِ » (١٣) : مصدر ، تقول : قتل فلان كذا رأى عيني وسمع أذني .
 « يُؤَيِّدُ » (١٣) يقوى ، من الأيد ، وإن شئت من الأد .
 « لَعِبْرَةٌ » (١٣) : اعتبار .
 6 « والقناطير » (١٤) : واحدها قنطار ، وتقول العرب : هو قنذر وزن لا يحدونه . « القنطرة » مفعلة ، مثل قولك : ألف مؤلفة .

MTR1 وبعضهم... صحيحة، S وإن شئت جررت الأرجل (٩) || MTR5-1 يرونهم ... اعتبار ، وناقص في S || MTR7-6 والطبري : وتقول ... يحدونه ، وناقص في S || الأصول والطبري : القناطير ... مؤلفة . اللسان : القناطير واحدها قنطار ، ولا نجد العرب تعرف وزنه ، ولا واحده من لفظه ؛ يقولون هذا قدر وزن مسك ثور ذهباً ، والقنطرة : مفعلة من لفظه أى متممة كما قالوا ألف مؤلفة متممة ||

الدولة الأموية ، وفي نسبة اختلاف . انظر الأغاني ٣٥/٨ والسمط ٦١ — والبيت في ديوانه ٤٦/٢ والكتاب ٤٦/٢ — والأمالى للقالى ١٠٨/١ .
 6 القناطير ... الخ : قال أبو بكر السجستاني في غريب القرآن (١٤٠ - ١٤١) القناطير : جمع قنطار ، وقد اختلف في تفسير القنطار فقال بعضهم ملء مسك ثور ذهباً أو فضة ، وقيل الف الف مثقال ، وقيل غير ذلك ، وجملته أنه كثير من المال ... الخ .

5-6 « واحدها ... مؤلفة » : نقل الطبري (١٢٤/٣) هذا الكلام قال : وقد ذكر بعض أهل العلم بكلام العرب (لعله يعنى أبا عبيدة) أن العرب لا تحد القنطار بمقدار معلوم من الوزن وقد ينبغي أن يكون ذلك لأن ذلك لو كان محذوداً قدره عندها لم يكن بين متقدمي أهل التأويل فيه كل هذا الاختلاف .
 6-7 « واحدها ... متممة » التي وردت في فروق النسخ : نقل صاحب اللسان (قنطر) هذه العبارة عن أبي عبيدة .

- [قال الكلبي : مِلءَ مَسْكٌ ثَوْرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَةٍ ؛ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ثَمَانُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ؛
وَقَالَ السُّدِّيُّ [مِائَةً] رِطْلٍ ، مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَةٍ ؛ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَلْفُ دِينَارٍ .
8 « وَالتَّحْلِيلُ الْمُسَوِّمَةُ » (١٤) الْمُعْلَمَةُ بِالسِّيَاءِ ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ «مُسَوِّمَةٌ»
مُرْعَاةٌ ، مِنْ أَسْمَتِهَا ؛ تَكُونُ هِيَ سَائِمَةً ، وَالسَّائِمَةُ : الرَّاعِيَةُ ، وَرَبُّهَا يُسَمِّيهَا .
« الْأَنْعَامُ » (١٤) : جَمَاعَةُ النَّعَمِ .
6 « وَالْحَرْثُ » (١٤) : الزَّرْعُ .
« مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا » (١٤) يَمْتَنِعُهُمْ ، أَيْ يَقِيمُهُمْ .
« الْمَلَأَ » (١٤) الْمَرْجِعَ ، مِنْ آبِ يُوْب .
9 « مُطَهَّرَةٌ » (١٥) : مَهْذَبَةٌ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ .
« وَالْقَانَتَيْنِ » [١٧] : الْقَانَتِ الْمَطِيْعِ .
« شَهِدَ اللَّهُ » (١٨) : قَضَى اللَّهُ . « أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَاللَّائِكَةُ » (١٨)
12 شُهُودٌ عَلَى ذَلِكَ .

S2-1 الكلبي ... دينار ، وغير موجود في MTR والطبري || 2 اللسان :
مائة رطل ، S رطل || S4 والسائمة ... يسميها ، وناقص في MTR || MTR هي ،
وناقص في S || MTR7 متاع ... يقيمهم ، وناقص في S || MTR10 القانت
المطيع ، وناقص في S || MS11 والقرطبي : قضى الله ، وناقص في TR ||

- 1 الكلبي : له ترجمة في تهذيب التهذيب ١٧٩/٩ .
- 2 السدي : له ترجمة في الإرشاد ١٣/٧ .
- 3 « والتَّحْلِيلُ الْمُسَوِّمَةُ » : فِي الْبُخَارِيِّ : الْمُسَوِّمُ الَّذِي لَهُ سِيَاءٌ بِعَلَامَةٍ أَوْ بِصُوفَةٍ
أَوْ بِمَا كَانَ ... الْحَجَّ . وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ (١٥٦/٨) : أَمَّا التَّفْسِيرُ الْأَوَّلُ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
التَّحْلِيلُ الْمُسَوِّمَةُ الْمُعْلَمَةُ بِالسِّيَاءِ ... وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَيْضًا : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى مُسَوِّمَةٍ
مُرْعَاةٌ مِنْ أَسْمَتِهَا فَصَارَتْ سَائِمَةً انْتَهَى . وَقَالَ النَّحَّاسُ فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ (١٣٨) :
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَالْكِسَائِيُّ : قَدْ تَكُونُ الْمُسَوِّمَةُ : الْعِلْمَةُ .
11 « قَضَى اللَّهُ » نَقَلَهُ الْقُرْطُبِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ٤٢/٤ .

« بِالْقِسْطِ » (١٨) أقسط : مصدر المُقْسِط وهو العادل ؛ والقاسط : الجائر .
 « الَّذِينَ أَتُوا الْكِتَابَ » (١٩) : الأمم الذين أتتهم الكتب والأنبياء .
 3 « وَالْأُمِّيَّينَ » (٢٠) : الذين لم يأتهم الأنبياء بالكتب ؛ والنبي الأمي :
 الذي لا يكتب .

« يَفْتَرُونَ » (٢٤) يختلقون الكذب .

6 « تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ » (٢٧) : تنقص من الليل فتزيد في النهار ،
 وكذلك النهار من الليل « وَتُخْرِجُ الْخَبْأَ مِنَ الْمَيْتِ » (٢٧) أى الطيب من
 الخبيث ، والمسلم من الكافر .

9 « تَقَاةٌ » (٢٨) وتقية واحدة .

[« أَمَدًا »] (٣٠) : الأمد الغاية .

« فَإِنْ تَوَلَّوْا » (٣٢) ، فى هذا الموضع : فإن كفروا .

12 « إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ » (٣٥) معناها : قالت : امرأة عمران .

« مُحَرَّرًا » (٣٥) أى عتقاً لله ، أعتقته وحررته واحد .

« فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ » (٣٧) : أولاًها .

1 بالقسط اقسط : S بالقسط ، MTR اقسط || MTR 2 أتتهم ...
 والأنبياء ، S أتتهم الأنبياء بالكتب || MTR 5 يفترون ... ، الكذب ،
 وناقص فى S || SM 7 أى ، وناقص فى TR || MTR 8 والمسلم من الكافر ،
 وناقص فى S || MR 9 تقاة وتقية ، S تقية وتقية ، T تقاة وثقة تصحيف || SM
 واحدة ، TR واحد || MTR 12-11 فإن تولوا ... معناها ... عمران . وناقص
 فى S || S13 لله ، وناقص فى MTR || MTR أعتقته ... واحد ، وناقص فى S ||
 TR14 تقبلها ... أولاًها ، M ... بقبول أولها ، وناقص فى S ||

9 « تقاة ... واحدة » : كذا فى البخارى ، وانظر فتح البارى ١٥٦/٨ .

- «وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا» (٣٧) أى ضَمَّهَا، وفيها الغتان: كَفَّلَهَا يَكْفُلُ وَكَفَّلَهَا يَكْفُلُ .
- «المِحْرَابُ» (٣٧) : سَيْدُ الْجَالِسِ وَمَقْدَمُهَا وَأَشْرَفُهَا ، وكذلك هو من المساجد .
- 3 «أَتَى لَكَ هَذَا» أى من أين لك هذا ، قال السكيت بن زيد :
- أَتَى وَمِنْ أَيْنَ آبَكَ الطَّرْبُ مِنْ حَيْثُ لَاصِبُوتٌ وَلَا رَيْبُ ١١١
- «يُبَشِّرُكَ» (٣٩) ، «يَبْشُرُكَ» واحد .
- 6 «بِكَلِمَةٍ مِنْ اللَّهِ» (٣٩) أى بكتاب من الله ؛ تقول العرب للرجل : أَنْشِدْنِي
- كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا ، أى قصيدة فلان وإن طالت .

1 الأصول: ضمها، القرطبي: ضمن القيام بها || MTR وفيها... وكفلها يكفل، وناقص
في S || 2 الأصول : سيد ... وأشرفها ، القرطبي : أشرف المجالس ومقدمها ||
3 M أى : وناقص في STR || S السكيت بن زيد ، M السكيت الأسدي
رحمه الله ، TR السكيت || 5 STR يبشرك ، M قال الأصمعي المحراب الكوة
يبشرك || 6-7 MTR والطبري : بكلمة ... طالت ، وناقص في S || 7 MTR
وكذا ، الطبري : ما يراده || MTR فلان ، الطبري : كذا ||

- 1 «ضمن ... بها» الذى ورد فى الفروق : فى القرطبي ٧٠/٤ .
- 2 : «أشرف ... مقدمها» : الذى ورد فى الفروق : فى القرطبي ٩٩/١ .
- 2 «المحراب ... المساجد» : ورد فى غريب القرآن باختلاف يسير (١٧٤) .
- 3 «أتى لك هذا» : قال النحاس فى معانى القرآن (٤٠ ب) : قال أبو عبيدة
- المعنى : «من أين لك» وهذا القول فيه تساهل ، لأن «أين» سؤال عن المواضع
و«أتى» سؤال عن المذاهب والجهات ، والمعنى : من أى المذاهب ، ومن أى الجهات
لك هذا ، وقد فرق السكيت بينهما فقال : «أتى ومن» البيت .
- ١١١ : مطلع قصيدة بآية من الهاشميات ص ٧٤ ، وهو فى القرطبي ٧٢/٤ واللسان
٣٢٢/٢٠ والمفصل - ابن يعيش ٢٠٧ .
- 6 «يبشرك» : وفى الدانى (٨٧) حمزة والكسائي «يبشرك» فى الموضعين
(٢٩، ٤٥) هنا وفى سبحان (٩/١٧) والكهف (٢/١٨) «ويبشر» بفتح الياء
وإسكان الياء وضم الشين مخففا فى الأربعة وحمزة ... والباقون بضم الأول وكسر
الشين مشدداً فى الجميع .
- 6-7 «بكتاب ... قصيدة» : نقل الطبري (١٥٨/٣) هذا الكلام عن أبى عبيدة

- [وَحَصَّوْرًا] (٣٩) : الحصور له غير موضع والأصل واحد ؛ وهو الذي لا يأتي النساء ، والذي لا يولد له ، والذي يكون مع الندامى فلا يخرج شيئاً ، قال الأخطل :
- 3 وشاربٍ مُرَبِّحٍ لِلْكَأْسِ نَادِمَنِي لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بَسْوَارِ ١١٢
الذي لا يساور جليسته كما يساور الأسد ؛ والحصور : أيضاً الذي لا يخرج سراً أبداً ، قال جرير :
- 6 ولقد نَسَقَطْنِي الْوُشَاةُ فَصَادَفُوا حَصْرًا بِسَرِّكَ يَا أُمَيْمَ ضَيْنِنَا ١١٣
« وَقَدْ بَلَغَنِي الْكَيْدُ » (٤٠) أى بلغت الكبر ، والعرب تصنع مثل هذا ، تقول : هذا القميص لا يقطعني أى أنت لا تقطعه ، أى إنه لا يبلغ ما أريد من تقدير .
- 9 [« عَاقِرٌ »] (٢٠) العاقِر : التي لا تلد ، والرجل العاقِر : الذي لا يولد له ، قال عامر بن الطفيل :
- لَبِئْسَ الْفَتَى إِنْ كُنْتُ أَعُورَ عَاقِرًا جَبَانًا فَاغْذُرِي لَدَى كُلِّ مُحَضَّرٍ ١١٤

MTR 1 والأصل واحد ، وناقص في S || MTR 2 فلا ... شيئاً ، S ولا يخرج لهم سراً || MTR 3 والديوان : مريح ، S مدمن || S 4 أيضا ، وناقص في MTR 6 || S6 والديوان : تسقطني ، MTR تساقطني || MTR 7 مثل هذا ، S هذا || S8 أى أنت ... تقدير ، وناقص في MTR || MTR 9 العاقِر ، S عاقِر || MTR الذى ، S وهو الذى || SM يولد له ، TR يلد || M10 الطفيل ، SR طفيل ||

وعقب عليه بقوله : وقد زعم بعض أهل العلم بلغات العرب من أهل البصرة أن معنى ... ، جهلا منه واجترأ على ترجمة القرآن برأيه .

- ١١٢ : ديوانه ١١٦ - والطبرى ١٥٨/٣ والقريطى ٧٨/٤ واللسان (حصر، سور)
١١٣ : ديوانه ٥٧٨ - والطبرى ١٥٨/٣ والجمهرة ١٣٤/٢ واللسان والتاج (حصر)
١١٤ : ديوانه ١١٩ - والطبرى ١٦٠/٣ ، ٣٢/١٦ ، والقريطى ٧٩/١١ .

«إِلَّا رَمَزًا» (٤١): باللسان من غير أن يُبين، ويخفف بالصوت مثل همس.
«وَالْإِنْكَارِ» (٤١): مصدرٌ من قال أبكر يُبكر، وأكثرها بَكَرَ
يُبكر وباكراً.

3

«وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَايِكَةُ» (٤٢): مثل قالت الملايكة.

«مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ» (٤٤): من أخبار الغيب، ما غاب عنك.

6

«وَمَا كُنْتَ لَتَيْهِمْ» (٤٤) أى عندهم.

«أَقْلَامَهُمْ» (٤٤): قداحهم.

«يَكْفُلُ» أى يَضُمُّ.

«بِكَلِمَةٍ مِنْهُ» (٤٥): الرسالة، هو ما أوحى الله به إلى الملايكة في أن
يجعل لمريم ولداً.

[«وَجِيهًا»] (٤٥) الوجيه: الذى يشرف، ويكون له وجه عند الملوك.

12

«الْأَكْمَه» (٤٩): الذى يولد من أمه أعمى، قال رؤبة:

وَكَيْدٍ مَطَالٍ وَخَصَمٍ مِنْدِهِ هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَه ١١٥

1 MTR باللسان ... همس ، S الرمز بالإشارة بالفم والشفيتين واللسان من غير
أن يفصح به || 2-3 TR مصدر ... وباكراً ، حاشية M مصدر بكرت وأكثره
أبكرت بَكَرَ ، S مصدر من قال أبكرت || 4-5 MTR وإذ ... عنك ، وناقص
في S || 8 MTR يكفل ... ولداً ، وناقص في S || 11 S ويكون ... الملوك ،
MTR وتوحيه الملوك || 12 MTR الذى ... أعمى ، S والطبرى والنحاس :
الذى يولد أعمى || 13 S وكيد ... منده ، وناقص في MTR ||

12 «الأكمه ... أعمى» : روى النحاس (٢٤٢) هذا الكلام والشرط الثانى
لرؤبة عن أبى عبيدة .

١١٥ : الشرط الثانى هو ٢٧ فى ديوانه ١٦٦ — والطبرى ١٧٣/٣ والقرطبي
٤/٤ واللسان (كمه ، هرج) وأما الأول فهو التاسع والعشرون من الأرجوزة نفسها .

- هرجته حتى هرج الحر .
 « وَلَا حِلَّ لَكُمْ بِغَضِ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ » (٥٠) بعض يكون شيئاً
 3 من الشيء ، ويكون كل الشيء ، قال لبيد بن ربيعة :
 تَرَكَهُ أَمَكَةً إِذَا لَمْ أَرْضَهَا أَوْ يَمْتَلِقُ بَعْضَ النَّفُوسِ حَامِئُهَا ١١٦
 فلا يكون الحام يَنْزِلُ ببعض النفوس ، فيذهب البعض ، ولكنه يَأْتِي على الجميع .
 6 « فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ » (٥٢) أى عرف منهم الكفر .
 « قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ » (٥٢) أى مَنْ أَعُوَانِي فِي ذَاتِ اللَّهِ .

S 1 هرجته... الحر ، وناقص في MTR || 3-2 بعض ... من الشيء : S
 بعض يكون الشيء ، TR ويكون شيئاً من الشيء ، M ويكون الشيء من الشيء .
 || 3 الأصول : ويكون كل الشيء ، القرطبي : يجوز أن يكون بعض بمعنى كل ،
 وكتب في حاشية S : النحاس هذا القول غلط عند أهل النظر من أهل اللغة لأن
 البعض والجزء لا يكونان بمعنى وقال المبرد « أو يمتلق بعض النفوس » أو يرتبط
 نفسى كما تقول بعضنا يعرفه أى أنا أعرفه ومعنى الآية على البعض ، لأن عيسى عليه
 السلام إنما أحل لهم أشياء مما حرمها عليهم موسى من أكل الشحوم وغيرها ، ولم
 يحل لهم القتل ولا السرقة ولا فاحشة قال قتادة جاءهم عيسى بألبن مما جاء به
 موسى || SM بن ربيعة ، وناقص في TR || S 5 فلا.. البعض ، MTR الحام
 لا يترك بعض النفس || MTR 6 عرف ... الكفر ، S عرف || MTR 7
 أى من ، S يقول من ||

3-2 « يجوز ... كل » الوارد في الفروق : نقل النحاس (٤٢ آ) والقرطبي
 (٩٦/٤) هذا الكلام عنه ونص النحاس : « هذا القول ... بمعنى » في معاني
 القرآن له ، وأيضاً في القرطبي ٩٦/٤ .
 ١١٦ : من معلقته في شرح العشر ٨ والقرطبي ٩٦/٤ وشواهد الكشف ٢٢٧
 6 « عرف » : قال النحاس في معاني القرآن (٤٤ آ) : قال أبو عبيدة : « أحس »
 بمعنى عرف .

« قَالَ الْخَوَارِثُونَ » (٥٢) : صفوة الأنبياء الذين اصطفوهم ، وقالوا :
القصارون ؛ والحواريات : من النساء اللاتي لا ينزلن البادية ، وينزلن القرى ،
قال الحادى :

3

١١٧

لما تَضَمَّنَتِ الْخَوَارِثَاتُ

وقال أبو جَلْدَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

وَقُلْ لِلْخَوَارِثَاتِ تَبْكِينَ غَيْرَنَا وَلَا تَبْكُنَا إِلَّا الْكِلَابُ النُّوَاجِحُ ١١٨ 6
« وَمَكَّرُوا وَمَكَّرَ اللَّهُ » (٥٤) : أهلكهم الله .

« وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (٥٥) :

أى هم عند الله خير من الكفار .

9

« لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ » (٥٧) : الكافرين .

« فَيَكُونُ . الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ » (٥٩ ، ٦٠) : انقضى الكلام الأول ، واستأنف

12

فقال : « الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ » .

« فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ » (٦٠) أى الشاكين .

MTR 2-1 صفوة .. القصارون ، S قالوا صفوة ... اصطفوهم || MTR 2

لا ينزلن ... القرى ، S ينزلن القرى ولا يكن بالبادية || MTR 6-5 وقال ... النوايح

وناقص فى S || M 5 واللسان : أبو ، TR ابن تصحيف || MTR 11-7 ومكروا

... فَيَكُونُ ، وناقص فى S || MTR 12-11 انقضى ... ربك ، S الحق من

ربك استأنف بعد انقضاء الكلام || STR 13 فلا تكن من ، وناقص فى S ||

M أى ، وناقص فى STR ||

١١٨ : أبو جَلْدَةَ : أحد بنى عدي بن جشم بن حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر

ابن وائل . أنظر ترجمته فى المؤلف ٧٨ — . والبيت فى الجمهرة ١/٢٣٠/٢ ١٤٦

والطبرى ٣/١٨٧ والمؤلف ٧٨ ومقاييس اللغة ٢/١١٦ والقرطبي ٤/٩٨ والأساس

واللسان (حور) وشواهد الكشاف ٦١ .

- « ثُمَّ تَبَيَّنَ » (٦١) أى نلتعن ؛ يقال : ماله بهله الله ، ويقال : عليه بهلة الله ؛ والناقاة باهل وباهلة ، إذا كانت بغير صرار ، والرجل باهل ، إذا لم يكن معه عصا ؛ ويقال : أبهلت ناقتي ، تركتها بغير صرار .
- 3 « إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ » (٦٢) أى الخبر اليقين .
- « فَإِنْ تَوَلَّوْا » (٦٣) : فإن كفروا ، وتركوا أمر الله .
- 6 « سَوَاءٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ » (٦٤) أى النصف ، يقال : قد دعاك إلى السواء فاقبل منه .
- 9 « إِلَى كَلِمَةٍ » (٦٤) مفسرة بعد « أَنْ لَا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ ، وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا » بهذه الكلمة التي دعاهم إليها .
- « لَمْ تَكْفُرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ » (٧٠) : بكتب الله .
- « وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ » (٧٠) أى تعرفون .
- 12 « يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ » (٧١) أى لم تخطئون ، يقال : لبست على أمرك .
- « وَجَهَ النَّهَارِ » (٧٢) أوله ، قال ربيع بن زياد العبسي .

1 SM أى نلتعن ، TR نلتعن || MTR ويقال عليه ، S وعليه || S3-2 والناقاة ... تركتها بغير صرار ، وناقص في MTR || MTR5-4 إن ... الله ، وناقص في S || TR5 الله ، M الله عز وجل || 6 MTR يقال ، S تقول || S7 منه ، وناقص في MTR || 8 MTR مفسرة ، S ثم فسرهما || TR ولا نشرك به شيئاً ، وناقص في S || 9 S دعاهم ، MTR دعواهم تصحيف || MTR12-10 لم تكفروا ... الكتاب ، وناقص في S || MTR12 أى ، وناقص في S || MTR14 أوله ، S أول النهار ||

مَنْ كَانَ مَسْرُورًا بِمَقْتَلِ مَالِكٍ فَلْيَاثِ نِسْوَتَنَا بِوَجْهِ نَهَارٍ ١١٩
كقولك : بصدر نهار .

- 3 «وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ» (٧٣) : لَا تُقَرِّوْا : لَا تَصَدَّقُوا .
«إِلَّا مَا دُمْتُ عَلَيْهِ قَائِمًا» (٧٥) يقول : ما لم تفارقه .
«لَا خَلَاقَ لَهُمْ» (٧٧) أى لا نصيب لهم .
6 «وَلَا يُزَكِّيهِمْ» (٧٧) لا يكونون عنده كالمؤمنين .
«يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ» (٧٨) أى يقلبونه ويُحَرِّفُونَهُ .
«وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ» (٧٩) : لم يعرفوا ربانيين .
9 «فَلْيَذَلِكُمْ حُزْرِي» (٨١) أى عهدي .
«فَمَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ» (٩٤) أى اختلق .
«لَلَّذِي بَيَّكَتَهُ» (٩٦) : هى اسم لبطن مكة ، وذلك لأنهم يتباكون فيها ويزدحمون .
12

MTR 8-3 ولا تؤمنوا ... لم يعرفوا ربانيين ، وناقص في S || TR3 ...
لا ، M ولا ... ولا || M7 أى ، وناقص في TR || TR8 لم يعرفوا ربانيين ، M
لم يعرفه || MTR 11-10 فمن ... للذى ، وناقص في S || TR 10 الكذب ،
وناقص في M || MTR 11 هى ، وناقص في S || MTR وذلك ، وناقص
في S || STR 12 فيها ، وناقص في M || MTR ويزدحمون ، S يزدحمون .

١١٩ : ربيع بن زياد : شاعر إسلامي ، انظر المؤلف ١٢٥ والأغاني ١٦/١٩ -
والبيت في الحماسة ٣/٣٨ والأغاني ١٦/٢٧ والطبري ٣/٢٠٢ والقرطبي ٤/١١
واللسان والتاج (وجه) وشواهد الكشف ١١٤ .

8 «لم يعرفوا ربانيين» : وفي العرب للجواليقي (١٦١) : قال أبو عبيد أحسب
الكلمة ليست بعربية ، إنما هى عبرانية أو سريانية . وذلك أن أبا عبيد زعم أن العرب
لا تعرف الربانيين . قال أبو عبيد وإنما عرفها الفقهاء وأهل العلم . قال وسمعت رجلاً
علماً بالكتب يقول : الربانيون : العلماء بالحلل والحرام والأمر والنهي . وهذا
الكلام في اللسان (ربي) باختلاف يسير . وانظره في القرطبي (٤/١٢٢) أيضاً .
12-11 «بيكة... يزدحمون» نقل أبو بكر السجستاني هذا الكلام برمته في غريب القرآن ٢٥

« تَبْفُونَهَا عَوَجًا » (٩٩) : مكسورة الأول ، لأنه في الدِّين ، وكذلك في الكلام والعمل ؛ فإذا كان في شيء قائم نحو الحائط ، والجذع : فهو عَوَج 3 مفتوح الأول .

« وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ » (٩٩) أى علماء به .

« عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ » (١٠٣) أى حرفٍ مثل شَفَا الرَّكِيَّةِ وحروفها . 6 « فَأَنْقَذَ كُ مِنْهَا » (١٠٣) ترك « شَفَا » ، ووقع التأنيث على « حفرة » وتصنع العرب مثل هذا كثيراً ، قال جرير :

رَأَتْ مَرَّ السَّنِينِ أَخْذَنَ مِنِّي كما أَخَذَ السَّرَّارُ مِنَ الْهَلَالِ ١٢٠

S 1 وكذلك ، TR كذلك ، M وذلك || MTR 4 وأتم ... به ، وناقص في S || S 5 على ، وناقص في MTR || MTR حفرة أى ، وناقص في S || الأصول : حرف ، فتح الباري : جرف || TR وحروفها ، M حروفها ، S حروفها || MTR 6 ترك شفا ووقع ، S وقع || MTR 7 وتصنع ... كثيراً ، S والعرب تفعل ذلك ||

1 « مكسورة ... الأول » : راجع رواية القرطبي (١٥٤/٥) هذا الكلام عنه وعن غيره .

5 « شفا حفرة ... وحروفها » : وفي البخاري : شفا حفرة مثل شفا ركية ، قال ابن حجر : بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد الياء وهو حرفها كذا للاكثر بفتح المهمله وسكون الراء . . والجرف الذي أضيف اليه « شفا » في الآية الأخرى ، غير « شفا » هنا ، وقد قال أبو عبيدة في قوله تعالى « شفا حفرة » : شفا جرف ؛ وهو يقتضى التسوية بينهما في الإضافة ، وإلا فمدلول « جرف » غير مدلول « حفرة » فان لفظ شفا يضاف إلى أعلى الشيء (فتح الباري ١٥٥/٨) .

١٢٠ : ديوانه ٤٢٦ - والكامل للمبرد ٣١٣ والطبري ٢٣/٤ وحروف المعاني ٩٢ آ . والسرار : الليلة التي يستتر فيها القمر .

وقال المعجاج :

- طَوَّلُ اللَّيَالِي أَسْرَعَتْ فِي نَقْضِي طَوَيْنَ طُولِي وَطَوَيْنَ عَرْضِي ١٢١
 « وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ » (١٠٤) ، و « كُنْتُمْ خَيْرَ 3
 أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ » (١١٠) ، أما قوله : « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا »
 (١٦ / ١٢٠) أى كان إماماً مطيعاً ، ويقال أنت أمة في هذا الأمر ، أى يؤتم
 بك . « وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ » (١٢ / ٤٥) : بعد قرن ، ويقال : « بَعْدَ أُمَّةٍ » 6
 أى نسيان ، نسيْتُ كذا وكذا : أى أَمِيتُ ، وأنا آمَهُ ، ويقال : هو ذو أُمَةٍ .
 مكسور الميم ، وبعضهم يقول : ذو أُمَّةٍ بمعنى واحد ، أى ذو دين واستقامة ؛

1 MTR المعجاج ، S رؤبة || 2 SM والديوان : أسرعت في نقضي ، TR
 أخذت في نقضي || MTR طوين . . . عرضي ، S نقصن طولِي ونقصن عرضي ،
 الديوان : طوين طولِي وحبس عرضي || 3-7 MTR ولتكن . . . ذو أُمَةٍ ،
 وناقص في S || 4 TR قوله ، وناقص في M || 7 M كذا وكذا أى ، وناقص
 في TR || 8 M مكسور الميم ، وناقص في STR || MTR وبعضهم . . . واحد ،
 وناقص في S || M ذو أُمَّة ، TR أُمَّة || M أى ذو دين واستقامة ، وناقص في
 || STR

١٢١ : قد اختلفوا في عزو هذا الرجز فنسبه بعضهم إلى المعجاج وبعضهم إلى
 الأغلب العجلي . قال البغدادي (الخزائن ٤ / ١٦٩) : وزعم أبو محمد الأعرابي في
 فرحة الأديب أن هذا الرجز ليس للأغلب وإنما هو من شوارد الرجز لا يعرف قائله
 ومن حفظ حجة على من لم يحفظ . وهو في ملحق ديوان المعجاج ص ٨١ والكتاب
 ١٩ / ٧ والطبري ٤ / ٢٣ والأغاني ١٨ / ١٦٤ والشتنمري ١ / ٢٥ وشواهد المغني ٢٩٧
 والعيني ٣ / ٣٩٥ .

7 « أمهت . . . آمهه » : روى صاحب اللسان هذا الكلام عن أبي عبيدة
 (أمه) على الوجه التالي : « أمهت الشيء فأنا آمهه أمها إذا نسيته » .

وكانوا بأمةٍ وبإمةٍ ، أى استقامة من عيشتهم ، أى دَوم منه ؛ « كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ »
أى جماعة ؛ وهو أمةٌ على حدة ، أى واحد ، ويقال : يُبْعَثُ زيد بن عمرو
3 ابن نفيل أمةً وحده ، وقال النابغة فى أمة وإمة ، معناه الدين والإستقامة :

١٢٢ وهل يَأْتَمُنْ ذُو أمة وهو طائعٌ

ذو أمة : بالرفع والكسر ، والمعنى الدين ، والاستقامة .

6 « فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ » (١٠٦) : العرب
تختصر لهم الخطاب بما أريد به ، فكأنه خرج تخرج قولك : فأما الذين كفروا
فيقول لهم : أكفرتم ، فحذف هذا واختصر الكلام ، وقال الأسدي :

9 كذبتُم وبيتَ الله لا تُنْكَحُونَهَا بَنِي شَابَ قَرْنَاهَا تَصْرُ وَتَحْلُبُ (٥٥)

M 1 وكانوا ... عيشتهم ، وناقص فى STR || MTR 5-1 أى دوم ...
والاستقامة ، وناقص فى S || M 1 دوم ، TR دوم || 3-2 أسد الغابة : زيد ... وحده
TR زيد ... واحدة ، M أمة واحدة زيد ... نفيل القرشي || S6 بعد إيمانكم وناقص
فى MTR || MTR 8 حذف ... الكلام ، وناقص فى S || M هذا ، وناقص فى
TR || TR وقال ، SM قال || TR 9 ورواية الأصول فى غير هذا المكان :
لا تنكحونها ، SM لا تهتدونها ||

3-2 يبعث ... وحده هذا حديث ، يروى عن النبي عليه السلام أنه قاله فى زيد بن
نفيل ، وهو قرشي عدوى ، والد سعيد بن زيد ، ابن عم عمر بن الخطاب ، كان يتعبد
قبل النبوة على دين إبراهيم ، ويتطلب دين إبراهيم ، ويوحده الله ، ويعيب على قریش
ذبايحهم على الأنصاب ، انظر طبقات ابن سعد ١/١٠٥ والروج للسعودى ١/١٢٦
وأسد الغابة ٢/٢٣٦ والنووى ١/٢٠٤ والاصابة رقم ٢٠٨ . والحديث فى غريب
القرآن لأبى بكر المجستانى ٢٤ واللسان والتاج (أم) .

١٢٢ : عجزيت من القصيدة التى يعتذر بها النابغة إلى النعمان بن النضر عما وشت به
بنو قريع وهو فى ديوانه من الستة ١٩ واللسان (أم)

- أراد : بنى التى شاب قرناها ، وقال النابغة الذبيانيّ :
- كأنك من جمال بنى أقيش يَتَمَقَّعْ خَلْفَ رَجْلَيْهِ بَشَنَ (٥٤)
- « بنى أقيش » : حَيٌّ من الجن ، أراد : كأنك جل يَمَقَّعْ خَلْفَ الْجَمَلِ بَشَنَ ، 3
- فالتقى الجمل ، ففهم عنه ما أراد .
- « تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ » (١٠٨) أى عجائب الله ،
- 6 « تتلوها » : نَقْصُهَا .
- « إِلَّا بِحَبْلِ مِنْ اللَّهِ » (١١٢) : إلا بهد من الله ، قال الأعشى :
- وَإِذَا تَجَوَّزُهَا حِبَالُ قَبِيلَةٍ أَخَذْتُ مِنَ الْآخِرَى إِلَيْكَ حِبَالَهَا ١٢٣
- 9 « وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ » (١١٢) أى أحرزوه وبانوا به .
- « وَضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ » (١١٢) : أى أَلْزَمُوا الْمَسْكَنَةَ .
- « لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ » (١١٣) : العرب تجوز
- 12 فى كلامهم مثل هذا أن يقولوا : أكلونى البراغيثُ ، قال أبو عبيدة : سمعتها من أبى عمرو الهذلى فى منطقته ، وكان وجهُ الكلام أن يقول : أكلنى البراغيثُ .

1 TR أراد بنى ، S وتام الكلام أن يقول ، M يعنى || MTR وقال ، S
قال || SM2 والديوان ورواية الأصول فى غير هذا المكان : خلف ، TR روايتها
هنا : بين || M3 بنى ... الجن ، وناقص فى STR || M يَمَقَّع ... بَشَنَ ، وناقص
فى STR || 6-5 MTR تلك ... نقصها ، وناقص فى S || 5 M بالحق ، وناقص
فى TR || 7 M بهد من الله ، STR بهد || 7-8 S قال ... حبالها ، وناقص فى
MTR || 9 MTR وباءوا ... به وناقص فى S || 12 S هذا ، MTR ذا ||
12-13 MTR أن يقولوا ... وجه ، S قال أبو عبيد قال أبو عمرو ... البراغيث ووجه ||

١٢٣ : ديوانه ٢٤ - والطبرى ١٩/٤ والقرطبي ١٠٢/١ واللسان والتاج (جل)
13 أبو عمر الهذلى : لم أثق على ترجمته ، ولعله من الرواة الأعراب الذين حمل
عنهم الشعر والغريب .
13 « أكلونى البراغيث » : قال القرطبي (١٧٦/٤) : وقال أبو عبيدة : هذا مثل

وفي القرآن : « عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ » (٧٤/٥) : وقد يجوز أن يجعله كلامين ، فكأنك قلت : « ليسوا سواء من أهل الكتاب » ، ثم قلت : 3 « أُمَّةٌ قَائِمَةٌ » ، ومعنى « قَائِمَةٌ » مستقيمة .

« آتَاءَ اللَّيْلِ » (١١٣) : ساعات الليل ، واحداً « إِنِّي » ، تقديرها : « جِئْتُ » ، والجمع « أَجَاءَ » ، قال أبو أنيسة :

6 حُلُوٌّ وَمُرٌّ كَمِطْفِ الْقِدْحِ مِرَّتَهُ فِي كُلِّ إِنِّي قَضَاءَ اللَّيْلِ يُنْتَعَلُ ١٢٤
« كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ » (١١٧) : الصر : شدة البرد ، وعصوف من الريح .

SM 1 كثير منهم ، وناقص في TR || STR 3 ومعنى ، M ومعناها || TR5 جئى ... اجئاء ، M خشى ... أخشأ ، S نحى ... أنحاء || MTR أبوانية ، S الهذلي S6 والديوان : مرته ، MTR شيعته || MTR7 أصابت ... قوم ، وناقص في S || MTR والطبرى وفتح البارى : شدة ، ' وناقص في S || MTR8 وعصوف من الريح ، وناقص في S وفتح البارى ||

قولهم : أكلوني البراغيث ، وذهبوا أصحابك . قال النحاس : وهذا غلط ، لأنه قد تقدم ذكرهم ، وأكلوني البراغيث لم يتقدم لهم ذكر . وانظر الخزانة (٣٨/٤) .

١٢٤ : أبوانية : هو التنخل الهذلي ، مالك بن عمر بن عثمان بن سويد ، أحد بني لحيان بن هذيل ، انظر الشعراء ٤١٦ ، والأغاني ١٤٥/٢٠ والخزانة ١٣٨/٢ .
— والبيت في ديوان الهذليين ٣٥/٢ من قصيدة يرثى بها ابنه أنيسة ، وهو في الطبرى ٣٤/٤ والقصور والمدود لابن ولاد ٧ واللسان والتاج (إني)

7-8 «الصر ... البرد» : هذا الكلام في الطبرى ٣٦/٤ ، وفي البخارى : صر برد ، قال ابن حجر (٨ / ١٥٥) هو تفسير أبي عبيدة ، قال في قوله تعالى كمثل ... شدة البرد .

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ » (١١٨) :
الْبِطَانَةُ : الدُّخْلَاءُ مِنْ غَيْرِكُمْ .

« لَا يَأْتُواكُمْ خَبَالًا » (١١٨) أى لا تألوكم هذه البطانة خبالاً ، أى شراً . 3
« قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ » (١١٨) أى الأعلام .
« إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ » (١١٩) أى بما فى الصدور .
« مِنْ أَهْلِكَ تَبَوَّءُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ الْقِتَالِ » (١٢١) : مُتَّخِذًا لَهُمْ 6
مَصَافًا مُعْسَكِرًا .

« بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ » (١٢٥) أى مُعْلِمِينَ . هُوَ مِنَ 9
الْمُسَوِّمِ الَّذِى لَهُ سِيَاءٌ بِهَامَةٌ أَوْ بِصُوفَةٍ أَوْ بِمَا كَانَ .
« لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا » (١٢٧) أى لِيَهْلِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا .
« أَوْ يَكْمِتَهُمْ » (١٢٧) تقول العرب : كَبَتَهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ : أى صَرَعَهُ اللَّهُ .
« قَدْ خَلَتْ » (١٣٧) : قَدْ مَضَتْ ، « سُنَنٌ » (١٢٧) أى أَعْلَامٌ . 12

3 SM لا تألوكم..خبالا ، وناقص فى TR || 4 MTR قد ... الأعلام ،
و ناقص فى S || 5-7 MTR إن .. معسكراً ، وناقص فى S || 7 TR وفتح
البارى : مصافا ، M مصاف || 8 MTR أى معلمين هو من ، وناقص فى S || M
هو من ، TR هو || 9 STR أو بما ، S ما || 10 MTR ليقطع ... من الذين
كفروا ، وناقص فى S || TR أى .. كفروا ، وناقص فى SM || 11 MTR
صرعه الله ، S صرعه || 12 STR قد مضت ، M مضت || MTR أى أعلام ، S أعلام ||

2 « بطانة ... غيركم » : هذا الكلام فى غريب القرآن لآبى بكر السجستاني ٤ .

7-6 « من أهلك ... معسكرا » : قال ابن حجر (١٥٥/٨) أثناء كلامه على
قول البخارى : تبوء . تتخذ معسكرا ، هو تفسير أبى عبيدة فى قوله « وإذ غدوت
من أهلك ... معسكرا » .

- « وَلَا تَهِنُوا » (١٣٩) أى لا تضعفوا ، هو من الوهن .
 « إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ » (١٤٠) ، القرح : الجراح ، والقتل .
 8 « انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ » (١٤٤) : كل من رجع عما كان عليه ، فقد رجع على عقبيه .
 6 « وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ » (١٤٥) معناها : ما كانت نفس لتَمُوتَ إلا بإذن الله .
 [رَبِّيُّونَ] (١٤٦) الربِّيُّونَ : الجماعة الكثيرة ، والواحد منها رَبِّي .
 « وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا » (١٤٧) : تفریطنا .
 9 « مَا لَمْ يُنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا » (١٥١) أى بياناً .
 « إِذْ تَحْسُبُونَهُمْ » (١٥٢) : تستأصلونهم قتلاً ، يقال : حسنهم من عند آخرهم ، أى استأصلناهم ، قال رؤبة :

1 SMR أى لا تضعفوا ، وناقص فى T || TR هو ، وناقص فى SM || 2
 MTR الجراح ، S جراح || MTR والقتل ، S وقتل || 5-6 وما ... الله : قد جاء هذا الكلام فى النسخ كلها بعد تفسير آية ١٤٦ || S5 معناها ، MTR معناه
 6 TR إلا بإذن الله ، وناقص فى SM || 7 SMR الربيون ، T الربانيون ||
 MTR وفتح الباري : الجماعة ، S المجموع || SM والواحد ، TR الواحد ||
 S منها ، وناقص فى MTR || 8 S فى أمرنا ، وناقص فى MTR || 10 M والبخارى
 وفتح الباري : قتلا ، S قتلى ، TR قبلا تصحيف || MTR يقال ، S
 قال || 11 MTR أى استأصلناهم ، وناقص فى S || S قال رؤبة ، وناقص فى
 || MTR

- 7 « الربيون...ربى »: وفى البخارى : ربيون الجموع واحدها ربي . قال ابن حجر : هو تفسير أبى عبيدة ، قال فى قوله : وكأين من نبى قتل معه ربيون ... ربي (فتح الباري ٨/ ١٥٥) .
 10 « تحسبونهم ... قتلا » : كذا فى البخارى وقال ابن حجر : وهو تفسير أبى عبيدة أيضاً بلفظه وزاد يقال ... استأصلناهم (فتح الباري ٨/ ١٥٥) .

- إذا شكونا سنة حسوما تأكل بعد الأخضر اليسا ١٢٥
 « ثم صرّكم عنهم ليتليكم » (١٥٢) أى ليلوكم : ليخبركم ،
 ويكون « ليتليكم » بالبلاء .
 3 « إذ تصعدون » (١٥٣) فى الأرض ، قال الحادى :
 قد كنت تبكين على الإصعاد فاليوم سرحت وصاح الحادى ١٢٦
 وأصل « الإصعاد » الصعود فى الجبل ، ثم جعلوه فى الدّرج ، ثم جعلوه فى
 6 الإرتفاع فى الأرض ، أصعد فيها : أى تباعد .
 « أخراكم » (١٥٣) آخركم .
 9 « يفتى طائفة منكم » (١٥٤) : انقطع النصب ، ثم جاء موضع رفع :
 « وطائفة قد أهتمهم أنفسهم » ولونصبت على الأول إذ كانت مفعولاً بها لجازت

S1 إذا ... اليسا ، وناقض فى MTR || الديوان والقرطبي واللسان :
 شكونا ، الأصل : نشكو || S2 ليخبركم ، MTR ليخبركم || MTR4 الحادى ، S
 الراجز || MTR5 والقرطبي : كنت ، S كدت || MTR والقرطبي : سرحت ،
 S صرحت || MTR 6-7 وأصل ... تباعد ، وقد ورد فى S قبل الرجز ||
 S9 انقطع ، MTR ثم انقطع || STR موضع رفع ، M موضع || MTR10 إذ ،
 S إذا || SM مفعولاً بها ، TR مفعولاً ||

١٢٥ : ديوانه ٧٢ والقرطبي ٤ / ٢٣٥ واللسان (حسن) .

١٢٦ : روى القرطبي (٤ / ٢٣٩) هذا الرجز على أنه من إنشاد أبي عبيدة .
 8 « أخراكم آخركم » : وقد أخذ البخارى تفسيره هذا فقال : أخراكم وهو
 تأنيث آخركم ، قال ابن حجر : (٨ / ١٧١) وهو تابع لأبي عبيدة ، فإنه قال
 « أخراكم آخركم ، وفيه نظر لأن أخرى تأنيث آخر بفتح الحاء ، لا كسرهما ، وقد
 حكى القراء : من العرب من يقول : « فى أخراكم » بزيادة الشّنة . وقال العيني : وأما
 الاخرى فهو تأنيث الآخر بفتح الحاء لا بكسرهما ، والبخارى تبع فى هذا أبا عبيدة
 فإنه قال : أخراكم ... ، وذهل فيه (عمدة القارى ٨ / ٥٢٧) .

إن شاء الله ، كقولك : رأيت زيداً ، وزيداً أعطاه فلان مالاً ، ومثلها في القرآن : « يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا » 3 (٣١ / ٧٦) فنصب « الظالمين » بنصب الأول على غير معنى : « يُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَتِهِ » .

« صَرَبُوا فِي الْأَرْضِ » (١٥٦) يقال : ضربت في الأرض : أى تباعدت . 6 « أَوْكَانُوا غَزًى » (١٥٦) لا يدخلها رفع ولا جر لأن واحدها : غاز ، فخرجت مخرج قائل وقول ، فَعَلَّ ، وقال رؤبة :

وَقَوْلٍ إِلَّا دَهٍ فَلَا دَهٍ ١٣٧

MTR5 يقال ، S تقول || STR أى ، وناقص فى M || STR6 لأن ، M وذلك أن || MTR8-6 فخرجت ... فلا ده ، وناقص فى S || TR8 لإلاده فلا ده ، M إلا ده فلا ده ||

8-6 « غزى ... وقول » : وقد ورد فى البخارى : غزى ... غاز ، وقال ابن حجر (فتح البارى ١٥٥/٨) هو تفسير أبى عبيدة أيضاً قال فى قوله : أَوْكَانُوا... وقول ، انتهى . وقرأ الجمهور « غزى » بالتشديد جمع غاز ، وقياسه « غزاة » لكن حملوا المعتل على الصحيح كما قال أبو عبيدة ، وقرأ الحسن وغيره « غزى » بالتخفيف ، فقيل : خفف الزاى كراهية الثقل وقيل أصله غزاة ، وحذف الهاء .

١٣٧ : ديوانه ١٦٦ — وهو فى اللسان والتاج (قول) وابن يعيش ٥٣٧/١ والخزانة ٩٠/٣ . وذكر البغدادى رواية أبى عبيدة لهذا الشطر . وقد اختلفوا فى معنى « ده » وفى أصله ، فقال بعضهم : هى كلمة فارسية ، وقال بعضهم بل هى عربية ، وقال الميدانى (٢٩/١) قالوا : معناه إلهذه فلا هذه ، يعنى أن الأصل « الإذه » بالذال المعجمة ، فعربت بالذال غير المعجمة . وروى البغدادى عن ابن زرار الملقب بملك النحاة عن طريق السخاوى أنه قال : ... فقد ثبت بهذا أن « ده » اسم فاعل لا اسم للفعل وهى معربة لامنية وتنوينها تنوين الصرف لا تنوين التكسير .

يقول : إن لم يكن هذا فلا ذا . ومثل هذا قولهم : إن لم تتركه هذا اليوم فلا تتركه أبداً ، وإن لم يكن ذلك الآن لم يكن أبداً .

- 3 « حَسْرَةٌ » [(١٥٦) الحسرة : الندامة .
 « فَيَا رَحْمَةً مِنْ اللَّهِ » (١٥٩) : أَعْلَمَتِ الْبَاءَ فِيهَا فَجَرَّتَهَا بِهَا كَمَا نَصَبَتْ
 هذه الآية : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ » (٢٦ / ٢) .
 6 « لَا تَفْضَحُوا مِنْ حَوْلِكَ » (١٥٩) أَى تَفْرِقُوا عَلَى كُلِّ وَجْهِ .
 « فَإِذَا عَزَمْتَ » (١٥٩) أَى إِذَا أَجْمَعْتَ .
 « وَمَا كَانَ لَنَبِيِّ أَنْ يُغَلَّ » (١٦١) : أَنْ يُخَانَ .
 9 « هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ » (١٩٧) أَى هُمْ مَنَازِلُ ، معناها : لَهُمْ دَرَجَاتٌ
 عِنْدَ اللَّهِ ، كَقَوْلِكَ : هُمْ طَبَقَاتُ ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

أَرْجَا لِمَنْوَنٍ يَكُونُ قَوْمِي لَرِيبِ الدَّهْرِ أَمْ دَرَجُ السُّيُولِ ١٢٨

1-3 MTR يقول .. الندامة ، وناقص فى S || TR1 يقول ، M أى ||
 TR ومثل هذا قولهم ، M وكقوله || 3 SR الندامة ، T والندامة || 4 MTR
 أَعْلَمَتِ الْبَاءَ فِيهَا ، S عملت بالباء فيها || 5 MTR هذه الآية ، وناقص فى S ||
 STR بعوضة ، M بعوضة فما فوقها || 6 MTR من حولك ، وناقص فى S ||
 SMR تفرقوا ، T انفرضوا || MTR على كل وجه ، S فى كل جهة || 7 S أى
 إذا ، MTR أى || 8 TR وما ... يخان ، M وما .. أى يدان ، وناقص فى S ||
 9 MTR عند الله ، وناقص فى S || S أى ، وناقص فى MTR || 10 TR عند
 الله ، وناقص فى SM || MTR ابن هرمة ، S الشاعر || 11 STR أرجا ، M
 رجا || الأصول والطبرى : أرجا ... السيول ، الكتاب واللسان والتاج والحزانة :
 أنصب للنية تعريضهم رجالى أم هم درج السيول ||

١٢٨ : ابن هرمة : هو إبراهيم بن علي بن سلمة بن هرمة ، وهو من مخضرمى الدولتين ،
 يكنى أبا اسحاق . راجع الأغاني ١٠١/٤ والحزانة ٢٠٤/١ . — والبيت فى الكتاب
 ١٧٥/١ — والطبرى ١٠١/٤ والشتمرى ٢٠٦/١ واللسان (درج) وشواهد
 الكشف ٢١٩ والحزانة ٢٠٣/١ .

- تفسيرها : أم هم على درج السيول . ويقال للدرجة التي يصمد عليها :
 درجة ، وتقديرها : قصة ، ويقال لها أيضاً : درجة .
- 3 « قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ » (١٦٥) أى إنكم أذنبتم فتوقبتم .
 « لَوْ تَعْلَمُ قِتَالًا » (١٦٧) أى لو نعرف قتالا .
 « فَأَذْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ » (١٦٨) أى ادفعوا عن أنفسكم .
 6 « أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاء » (١٦٩) أى بل هم أحياء .
 « الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ » (١٧٣) : وقع
 المعنى على رجل واحد ، والعرب تفعل ذلك ، فيقول الرجل : فعلنا كذا وفعلنا ،
 9 وإنما يعنى نفسه ، وفى القرآن : « إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ » (٤٩/٥٤)
 والله هو الخالق .
 « يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا » (١٧٦) أى نصيباً .
 12 « وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ مَا نُمَلِّى لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنْفُسِهِمْ » (١٧٨) :
 ألف « أن » مفتوحة ، لأن « يحسن » قد عملت فيها ، « وما » : فى هذا
 الموضع بمعنى « الذى » فهو اسم ، والمعنى من الإملاء ومن الإطالة ، ومنها قوله :
 15 « وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا » (٤٤/١٩) : أى دهرأ ؛ وتملت حبيبك ؛
-
- 1 TR تفسيرها ... السيول ، وناقص فى SM || 2 MTR درجة ، S درجة
 ودرجة || 3-4 MTR قل ... نعرف قتالا ، وناقص فى S || 5 M عن أنفسكم أى ،
 STR أى || TR ادفعوا عن أنفسكم ، SM ادفعوا || 6 MTR أَمْوَاتًا...أحياء ،
 وناقص فى S || 7 S إن ... لكم ، وناقص فى MTR || 8 S فيقول ، MTR
 يقول || MTR فعلنا كذا وفعلنا S فعلنا كذا وفعلنا كذا وفعلنا || 10 STR والله ،
 M وإنه || 11 TR يريد الله ، وناقص فى SM || STR أن لا ... نصيباً ، وناقص
 فى S || 14 M بمعنى الذى ، STR الذى || SM فهو ، TR هم M ومن
 الإطالة ، STR من الإطالة || MTR قوله ، وناقص فى S || 15 SM أى ، TR
 أى ملياً ||

وَالْمَوَان : النهار والليل كما ترى ، قال ابن مُقْبِل :

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ أَمَلٌ عَلَيْهَا بِاللَّيْلِ الْمَوَانِ ١٢٩

يعنى الليل والنهار ، و «أملٌ عليها بالليل » : أى رجع عليها حتى أبلاها ، أى 3
طال عليها ، ثم استأنفت الكلام فقلت : « إِنَّمَا تُمَلِّى لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا » (١٧٨)
فكسرت ألف « إِنَّمَا » للابتداء . فَإِنَّمَا أَبْقَيْنَاهُمْ إِلَى وَقْتِ آجَالِهِمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا ؛
وقد قيل فى الحديث : الْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْمُؤْمِنِ لِلنَّجَاةِ مِنَ الْفِتْنَةِ ، وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْكَافِرِ 6
لِئَلَّا يَزْدَادَ إِثْمًا .

« عَذَابٌ مُّهِينٌ » (١٧٨) : فذلك من المَوَان .

« يَجْتَنِي مِنْ رُسُلِهِ » (١٧٩) : يختار .

9 « وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ »

S 1 والموان ... والليل ، MTR واللأ النهار واللأ الليل وهما اللوان ملأ كما
ترى (؟) || SM 2 واللسان : السبعان ، TR بالسبعان تصحيف || MTR 3 يعنى
الليل ، S أى بالليل || S باللي ، وناقص فى MTR || TR5 ألف إنما للابتداء ،
S الألف وإنما الابتداء ، M لئلا تبدل تصحيف || MTR8 عذاب ... الموان ،
وناقص فى S || M فذلك ، TR مذلل تصحيف || STR10 يحسبن ، M تحسبن ||

١٢٩ : ابن مقبل هو تميم بن أبى بن مقبل ، شاعر مخضرم ، انظر ترجمته فى
الإصابة رقم ٨٦٢ . والحزانة ١١٣/١ . — والبيت فى الكتاب ٣٥١/٢ — وإصلاح
النطق ٣٦ ، وتهذيب الألفاظ ٥٠٠ والطبرى ١٢٣/٤ والسمط ٥٣٣ والروض ٢٦/١
والاقتضاب ٧٢٤ والشنتمرى ٣٢٢/٢ واللسان (سبع) والعين ٤/٤٥٤ ، ٥٧٩ والحزانة
٢٧٥/٢ . ونسبه الحصرى فى زهر الآداب (٦٨/٤) إلى أعرابى من بنى عقيل ،
وياقوت فى معجم البلدان إليه فى قول ، وإلى ابن أحرر فى قول آخر ٣٣/٣ . — والسبعان :
فتح أوله وضم ثانيه ، وآخره نون متصل من ثنية السبع ، قال ياقوت : قال أبو منصور
هو موضع معروف فى ديار قيس نصر ، السبعان : جبل قبل فليج وقيل واد شمالى
سلم عنده جبل يقال له العبد .

- (١٨٠) : انتصب ، ولم تعمل « هو » فيه ، وكذلك كل ما وقعت فيه فلم يتم
إلا بخبر نحو : ما ظننت زيدا هو خيراً منك ، وإنما نصبت « خيراً » ، لأنك
3 لا تقول : ما ظننت زيدا ، ثم تسكت ؛ وتقول : رأيت زيدا فتم [الكلام] ،
فلذلك قلت : هو خير منك فرفعت وقد يجوز في هذا النصب .
« سَيُطَوَّقُونَ » (١٨٠) : يُلْزَمُونَ ، كقولك طوقته الطوق .
6 « عَذَابَ الْحَرِيقِ » (١٨١) : النارُ اسم جامع ؛ تكون ناراً وهي حريق
وغير حريق ، فإذا التهب فهي حريق .
« سَيَكْتُبُ مَا قَالُوا » (١٨٢) : سَيُحْفَظُ .
9 « إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا » (١٨٣) : أَمَرْنَا ، « أَلَا تُؤْمِنُ بِرَسُولٍ » (١٨٣) :
أن لا تدين له فنقر به .
« كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ » (١٨٥) : أى ميتة ، قال :

1 SM انتصب ، TR النصب || 2 TR نحوما ، SM نحو || TR منك ،
SM لك || 3 TR لا ، SM تقول || STR فتم ، M أقيم || 4 الكلام : في
حاشية S ، وغير موجود في MTR || MTR منك ، S لك || STR5 وفتح
الباري : يلزمون ، M يلزمون في قولك || SM الطوق ، TR للطوق || 8
MTR سيكتب ... سيحفظ ، وناقص في S || TR سيحفظ ، M ... عليهم ||
9-10 MTR إلا ... به ، وناقص في S ||

5 « سَيُطَوَّقُونَ ... الطوق » : رواه ابن حجر في فتح الباري ١٧٣/٨ عن
أبي عبيدة .

8 « سيكتب ... سيحفظ » : وفي البخاري سنكتب : سنحفظ . وقال ابن حجر : هو
تفسير أبي عبيدة أيضاً لكنه ذكره بضم الياء التحتانية على البناء المجهول وهي قراءة
حمزة (فتح الباري ١٥٥/٨) .

الموتُ كَأْسٌ وَالْمَرْءُ ذَائِقُهَا ١٣٠

في هذا الموضع شاربها .

3 « فَنَبِّذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ » (١٨٧) أى لم يلتفتوا إليه يقال : نبذت حاجتي خلف ظهرك ، إذا لم يلتفت إليها ، قال أبو الأسود الدؤلي :

نَظَرْتُ إِلَى عَنَوَانِهِ فَنَبَذْتُهُ كَنَبَذْتُ نَعْلًا أَخْلَقْتُ مِنْ نَعَالِكَا (٥٦)

6 « بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ » (١٨٨) : أى تَرْحُوحٍ رَحْرَحٍ بِعِيدٍ .

« وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا »

(١٩١) : العرب تختصر الكلام ليخففوه لعلم المستمع بتأمله فكأنه في تمام

9 القول : ويقولون : ربنا ما خلقت هذا باطلا .

« يُنَادِي لِلْإِيمَانِ » (١٩٣) أى ينادى إلى الإيمان ، ويجوز : إنا سمعنا

منادياً للإيمان ينادى .

SM 2 في هذا ، TR وفي هذا || MTR 5-3 فنبدوه . . . نعالكا ، وناقص

في S || 6 العذاب: كتب بجانب هذه الكلمة في حاشية S أى منجاة || TR زحزح

بعيد ، M بعيد ، وناقص في S || MTR 7 ربنا ، S سبجانك ربنا ||

MTR 8 العرب . . . باطلا ، S مختصر || TR المستمع ، M السامع || MTR 9 ربنا

. . . باطلا ، وناقص في S || SM 10 إلى الإيمان ، TR للإيمان || اننا STR:

إنا ، M آمننا || STR 11 مناديا للإيمان ، M منادى الإيمان ||

١٣٠ : عجز بيت في ديوان أمية بن أبي الصلت رقم ٤٠ ، والبيت في عيون الأخبار

٢ / ٣٧٤ والكامل ٤٣ ، ١٩٤ والأغاني ٣ / ١٧٩ والقرطبي ٤ / ٢٩٧ واللسان

(عبط) والعيني ٢ / ١٨٨ .

« فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ » (١٩٥) :
 فتحت ألف « أن » لأنك أعلت « فاستجاب لهم ربهم بذلك ، ولو كان مختصراً
 3 على قولك . وقال إنى لأضيع أجرَ العاملين فكسرت الألف . « لَا كَفَرَنَّ عَنْهُمْ
 سَيِّئَاتِهِمْ » (١٩٥) أى لأذهبنها عنهم أى لأمحونها عنهم ؛ « فاستجاب لهم »
 أى أجابهم ، وتقول العرب : استجبتك ، فى معنى استجبت لك ، قال الفنوى :
 4 وداع دعا يامن يجب إلى الندى فلم يستجبه عند ذاك مجيب (٨٣)
 « نَزَّلَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ » (١٩٨) أى ثواباً ، ويجوز منزلاً من عند الله
 من قولك : أنزلته منزلاً .

9 « وَرَابِطُوا » (٢٠٠) أى اثبتوا ودوموا ، قال الأخطل :
 مازال فينا رباط الخيل مغلماً وفى كليب رباط اللوم والعار ١٣١

1 TR فاستجاب... منكم ، M فاستجاب... أضيع ، S فاستجاب... ربهم ||
 2 MTR ألف « أن » ، S الألف من أنى || TR ربهم ، وناقص فى TR ||
 3 SM لكسرت ، TR فكسرت || MTR 7-4 لأ كفرن ... مجيب ، وناقص
 فى S || SR 4 أى لأذهبنها ، M لأذهبنها || 5 الأصول : استجبت لك ، فتح البارى :
 أجبتك || TR 9 منزلاً ، وناقص فى SM || 11 الأصول : اللوم ، الديوان :
 الدل ||

5-7 فاستجاب... يجب : وورد فى البخارى : استجابوا أجابوا ويستجيب
 يجب . قال ابن حجر (١٧١/٨) : هو قول أبى عبيدة ، قال فى قوله تعالى
 « فاستجاب لهم » أى أجابهم ، تقول العرب استجبتك أى أجبتك ، قال كعب الفنوى :
 « وداع » البيت ، وقال فى قوله تعالى « ويستجيب الدين آمنوا وعملوا الصالحات »
 (٢٦/٤٢) أى يجب الدين آمنوا . — (٨٣) الفنوى : راجع رقم ٨٣ حيث تجد
 الاختلاف فىمن هو الفنوى .

١٣١ : ديوانه ٢٠٦ — وفى الأساس (ربط) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة « النساء » (٤)

3 [«وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ» (١) : اتقوا الله والأرحام نصب ، ومن جرها فإنما يجرها بالباء .

« كَانَ عَلَيْنَكُمْ رَقِيبًا » (١) : حافظًا ، وقال أبو دؤاد الإيادي :

6 ١٣٢ كقَاعِدِ الرُّقَبَاءِ لِلضُّرْبَاءِ أَيْدِيَهُمْ نَوَاهِذُ
الضرب الذي يضرب بالقِدَاح ؛ نهدت أي مَدَّوْهَا .

« إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا » (٢) أي إِنَّمَا ، قال أُمَيَّةُ بْنُ الْأَشْكَرِ اللَّيْثِيُّ :

9 وَإِنَّ مُهَاجِرِينَ تَكَنَّفَاهُ غَدَاةً إِذْ لَقَدْ خَطَطْنَا وَحَابًا ١٣٣

1 MTR بسم...الرحيم ، وناقص في S || 2 SM سورة ، وناقص في TR ||

3 واتقوا...الذي: تكملة من المصحف || 3-4 MTR اتقوا...نصب ، وناقص في S ||

5 MTR وقال ، S قال || S الإيادي وناقص في MTR || 7 S الضرب الذي يضرب ، TR يعني التي تضرب ، M التي تضرب || MTR نهدت ... مدوها ، وناقص

في S || M نهدت ، TR إذا نهدت || 9 MTR إذ ، S إذا ||

3 قرأ حمزة بالخفض « تساءلون به والأرحام » ، والباقون بالنصب ، انظر الداني ٩٣ .

١٣٢ : أبو دؤاد : شاعر جاهلي ، وهو أحد وصافي الخيل المجيدين ، له ترجمة في الشعراء ١٢٠ ، والأغاني ٩١/١٥ ، والسمط ٨٧٩ . — والبيت في الجهرة ٣٠٤/٢ ، والأغاني ٩٤/١٥ ، واللسان والتاج (رقب) .

١٣٣ : « أُمَيَّةُ بْنُ الْأَشْكَرِ اللَّيْثِيُّ » ويقال الأشكر بالمعجمة شاعر مخضرم ، =

وقال الهذلي :

ولا تُخْنُوا عَلَيَّ وَلَا تَشْطُوا بقول الفخر إنَّ الفخر حُبُّ ١٣٤
« وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا » (٣) وَإِنْ أَيْقَنْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا .

3

« مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى » (٣) أَيْ ثَنْتَيْنِ ، وَلَا تَنْوِينُ فِيهَا ، قَالَ ابْنُ عَنَمَةَ الضَّبِّي :

١٣٥ يباعون بالبُعْرَانِ مَثْنَى وَمَوْحِدًا

وقال الشاعر :

6

ولكننا أهلى بوادر أنيسه ذناب تبغى الناس مثنى وموحدا ١٣٦

1-2 MTR وقال ... حوب ، وناقص في S || 2 الديوان : لا تشطوا ،

TR لا تسطوا تصحيف ، M لا تبيعوا تصحيف || STR3 ألا تقسطوا ، M

ألا تقسطوا في اليتامى || MTR أيقنتم ، S اتقيتم || 4 أَيْ ... وَلَا تَنْوِينُ ،

TR وَلَا تَنْوِينُ فِيهَا. MS أَيْ ثَنْتَيْنِ ، وَلَا يَنْوِنُ || MTR 5-4 قال ... وموحدا ،

و ناقص في S || MTR6 وقال ، S قال || S الشاعر ، وناقص في MTR ||

7 الأصول : ذناب ... وموحدا ، الديوان : سباع ... وموحد ||

= أدرك الإسلام فأسلم ، انظر المعمرين رقم ٦٩ والأغاني ١٨ / ١٥٦ ، والإصابة

١٥٠ / ١ ، والخزانة ٢ / ٥٠٥ . — والبيت في طبقات الحمحي ٤٤ ، والطبرى ٤ / ١٥٤ ،

والأغاني ١٨ / ١٥٨ ، والإصابة ١ / ١٥٠ ، والخزانة ٢ / ٥٠٢ ؛ وهو من كلمة قالها في

ابنه كلاب الذي لقي ذات يوم طلحة بن عبد الله والزبير بن العوام فساءلها : أَيْ

الأعمال أفضل في الإسلام ؟ فقالا : الجهاد ، فسأل عمر فأغزاه في جيش ، وكان أبوه

كبير وضعف فطالت غيبته عنه فقال ... الخ .

١٣٤ : الهذلي : أبو ذؤيب . — والبيت في ديوان الهذليين ١ / ٩٨ ، وفي الأضداد

لابن الأنباري ١١٠ .

١٣٥ : ابن عَنَمَةَ : هو عبد الله بن عَنَمَةَ الضَّبِّي من الشعراء المخضرمين ، انظر

الاشتقاق ١٢٣ والمؤتلف ٩٤ والخزانة ٣ / ٥٨٠ .

١٣٦ : البيت لساعدة بن جؤية في ديوان الهذليين ١ / ٢٧٧ . وفي الكتاب

١٥ / ٢ ، والمذكر والمؤنث لأبي حاتم ١١٠ آ والزجاج ١ / ٥٧ ب ، والاقطاب ٢٦٧

والشتمرى ١٥ / ٢ ، والقرطبي ١٦ / ٥ واللسان (بنى) والعينى ٤ / ٣٥٠ .

- قال النحويون : لا ينون « مثنى » لأنه مصروف عن حذّه ، والحدّ أن يقولوا : اثنين ؛ وكذلك ثلث وربع لا تنوين فيهما ، لأنه ثلث وأربع في قول النحويين ، قال صخر بن عمرو بن الشريد السلميّ :
- 3 ولقد قتلتكم نساءً وموحداً وتركْتُ مَرَّةً مثلَ أمسِ المذيرِ ١٣٧
- فأخرج اثنين على مخرج ثلث ، قال صخر الفهري الهذلي :
- 6 مَنَتْ لَكَ أَنْ تُتْلَقِيَنَّ النَّايَا أَحَادَ أَحَادَ فِي شَهْرِ حَلَالِ ١٣٨

S 1 لاينون ، TR لاينونون في ، M لايجوز في ، فتح الباري : لاتنوين في ||
SM2-1 وفتح الباري : أن يقولوا ، TR أن يقول || MTR2 تنوين ، S ينون || S3 عمرو
ابن الشريد ، وناقص في MTR || SM5-4 ولقد . الهذلي ، وناقص في TR ||
MTR 6 والديوان : تلاقيني ، S تلاقيك || MTR والطبري : شهر حلال ،
الديوان والجمهرة واللسان : الشهر الحلال ، S الشهر الحرام ||

1- س ٤ من ص ١١٦ « لاينون ... عشاراً » . ورد في البخاري : مثنى وثلث وربع اثنين وثلثاً وأربعاً ، ولا يتجاوز العرب ربع . وقال ابن حجر (١٧٨/٨) : كذا وقع لأبي ذر ، فأوهم أنه عن ابن عباس ، وإنما هو تفسير أبي عبيدة قال : لاتنوين . . . وأربع . ثم أنشد شواهد لذلك ثم قال ولا يتجاوز العرب «ربع» غير أن الكميّ قال : « فلم يستريشوك » البيت : انتهى .
2 « لأنه » : أي لأن الحد .

١٣٧ : صخر : هو أخو الخنساء ، ترجمته مع ترجمتها في مقدمة ديوانها والشعراء ١٩٧ والأغاني ١٣ / ١٣٩ . — والبيت : في الطبري ٤ / ١٥٩ والمذكر والمؤنث لأبي حاتم ١١٠ والأغاني ١٣ / ١٣٩ والعقد الفريد ٣ / ٣٢١ والافتصاب ٢٧٠ ، ٤٦٦ والحرانة ٢ / ٤٧٤ . صوب ابن السيد رواية البيت هذه كما أنشد عن أبي عبيدة ثم قال : والشعر لصخر . . . يقوله لبي مرة بن سعد بن ذبيان .
١٣٨ : صخر الفهري الهذلي : أخباره في الأغاني ٢٠ / ٢٠ . — والبيت قد

مَنْتَ لك ، تقول : قذرت لك ، والمنايا : الأقدار ، يقال : منتَ تمنى له منياً ؛ فأخرج الواحد مخرج ثناء وثلاث ، ولا تجاوز العرب رُباع ، غير أن الكميّ بن زيد الأسدي قال :

فلم يَسْتَرِثوكَ حتى رَمِيتَ فوقَ الرِّجالِ خِصالاً عَشارا ١٣٩
فجعل عشار على مخرج ثلاث ورُباع .

6 * « فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا » (٣) : مجازة : أيقنتم ، قالت لبلّ بنت الحِمْص : قلتُ لكم خافوا بألف فارسٍ مُقَنَّنِينَ في الحديد اليابس ١٤٠
أى أيقنوا . قال : لم أسمع هذا من أبى عبيدة . *

TR2-1 منت لك... منياً ، وناقص في SM || 2 SM الواحد ، وناقص في TR ||
MTR ولا تجاوز العرب ، S والعرب لا تجاوز || S3 ابن زيد الأسدي ، وناقص في MTR
|| MTR4 والطبرى والاقضاب وقطع الباري : خصالا ، S والخصائص : خلا لا ||
S 5 عشار ، MTR عشاراً || SM مخرج ، TR معنى || S ورُباع ، وناقص في
MTR || 8 TR وحاشية M قال ... أبى عبيدة ، وناقص في S ||

نسب في الأصلين إلى صخر الفى الهذلى ، ولم أجدّه في أشعاره ، وهو في كلمة لعمرو ذى الكلب الهذلى في ديوان الهذليين ١١٧/٣ وفي الجمهرة (١٢٧/٢) : وفي الطبرى ١٥٩/٤ واللسان (منى) من غير عزو .

١٣٩ : في الطبرى ١٥٩/٤ والكشف والبيان ٢٧٢ (نسخة جامعة استانبول)
والاقضاب ٤٦٧ والقرطبي ١٩/٥ والصحاح واللسان والتاج (عشر) وابن يعيش ٧٥/١ والحزانة ٨٢/١ .

6 « فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا » : قال أبو حاتم في الأضداد (٨٨) : وكان أبو عبيدة يقول : خاف من الخوف ومن اليقين ، وكان يقول : « فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا » يريد أيقنتم ، ولا علم لى بهذا لأنه قرآن ، فإنما نحكيه عن رب العالمين ، ولا ندرى لعله ليس كما يظن .

8 قال : القائل هو أبو الحسن الأثرم .

« ذَلِكْ أَذْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا » (٣) أى أقرب ألا تجوروا ، تقول : عُلْتَ عَلَىٰ
أى جُرْتَ عَلَىٰ .

« وَءَاتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً » (٤) أى مهرهن عن طيب نفس 3
بالفريضة بذلك .

« الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا » (٥) : مصدرٌ يقيمكم ، ويحيىء فى الكلام
فى معنى قوام فيكسر ، وإنما هو من الذى يقيمك ، وإنما أذهبوا الواو لكسرة 6
القاف ، وتركها بعضهم كما قالوا : ضياء للناس وضواء للناس .
« وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ » (٦) أى اختبروهم .

« إِسْرَافًا » (٧) الإسراف : الإفراط . 9

« وَبِدَارًا » (٧) أى مبادرة قبل أن يدرك فيؤنس منه الرشد فيأخذ منك .
« فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ » (٧) أى لا يتأنل مالا ، التأئل : اتخاذ أصل

مال ، والأئلة : الأصل ، قال الأعشى : 12

أَلَسْتُ مُنْتَهِيًا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا وَلَسْتَ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ ١٤١

S 1 تقول ، وناقص فى MTR || SR علت ، TM أعلت || M على أى ،
STR على || TR3 نحلة أى مهرهن ، M أى مهرهن ، ومخرومة فى S ||
S 6 معنى ، TR معناها || MTR فيكسر ، وناقص فى S || TR هومن ، SM
هى من || SM لكسرة ، TR بكسرة || MTR7 وتركها بعضهم ، وناقص فى S ||
S9 إسرافا الإسراف : MTR إسرافا ، TR الإسراف || S10 أى ، وناقص فى
MTR || MTR قبل ، وناقص فى S || MTR10 فيأخذ ، S فيأخذه ||
MS12 مالا ، وناقص فى TR || SM12-11 واللسان والحزاة : اتخاذ ... مال ،
و ناقص فى TR || اللسان والحزاة : اتخاذ ، SM الاتخاذ || MTR 12 قال ،
وقال || 13 الأصول : نحت ، الديوان : تلك ||

١٤١ : ديوانه ٤٦ — والسمط ٥٣ والأساس واللسان والتاج (اثل) والحزاة

. ١٥٩ / ١

- مجد مؤثِّل : قديم له أصل .
 3 « نَصِيْبًا مَقْرُوضًا » (٨) : نصب على الخروج من الوصف .
 « قَوْلًا سَدِيدًا » (١٠) أى قصداً .
 « فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ » (١٢) أى أخوان فصاعداً ، لأن العرب تجعل لفظ الجميع على معنى الإثنين ، قال الراعى :
 6 أُخْلِيْدُ إِنَّ أَبَاكَ ضَافَ وَسَادَهُ هَمَّانِ بَاتَا جَنْبَةً وَدَخِيْلًا ١٤٢
 طَرَقَا فَتَلَكَ هَمَاهِمِي أَقْرِيْهْمَا قُلُوصًا لَوَاقِعَ كَالْقَسَى وَحَوْلَا
 فجعل الإثنين فى لفظ الجميع وجعل الجميع فى لفظ الاثنين .
 9 « أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا » (١٢) أَدْنَى نَفْعًا لَكُمْ .
 « فَلَهِنَّ الثَّمَنُ » (١٣) . « والرَّيْعُ » والمعنى واحد (٩) .
 « كَلَالَةٌ » (١٣) : كل من لم يرثه أب أو ابن أو أخ فهو عند العرب كلاله .

2 M نصب على الخروج ، TR نصبت على الخروج ، S نصب بالخروج ||
 3 MTR أى ، وناقص فى S || 7 SR وجمهرة الأشعار : أقريهما ، M والالسان :
 أقريهما ، T اقوامها تصحيف || SM وجمهرة الأشعار والالسان : لواقع ، TR لوائح
 تصحيف || 8 SM فى ... فى ، TR على ... على || 9-10 MTR أقرب... واحد ،
 وناقص فى S || 11 MTR كلاله كل ، S الكلاله كل || MTR والقرطبي :
 كل ... أب ، S ما كان غير أب ||

١٤٢ : الراعى : اسمه عبيد بن معاوية من بنى نعيم ، يكنى أبا جندل ، شاعر
 إسلامي (الأغاني ٢٠ / ١٦٨ والحزانة ١ / ٥٠٤) . — والبيتان من قصيدة فى آخر
 ديوان جرير (مصر ١٣١٣) ٢ / ٢٠٢ وجمهرة الأشعار ١٧٢ . — والبيت الأول
 فى السمط ٨٩٧ والثانى فى اللسان (همم) .

11 « كل ... العرب كلاله » : روى القرطبي (٥ / ٧٧) هذا الكلام عنه
 فقال : وذكر أبو حاتم والأثرم عن أبي عبيدة قال : كل ... كلاله ، قال أبو عمرو

- «يُورَثُ كَلَالَةً» : مصدرٌ مِنْ تَكَلَّلَهُ النِّسْبُ ، أى تعطف النسب عليه ،
ومن قال : « يُورَثُ كَلَالَةً » فهم الرجال الورثة ، أى يعطف النسب عليه .
8 « تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ » (١٣) : فرائض الله .
«وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ» (١٤) : واحدها التي ، وبعض العرب يقول :
اللواتي وبعضهم يقول : اللاتي ، قال الراجز :
6 مِنْ اللّوَاتِي وَاللّاتِي زَعَمَ أَنِي كَبَرْتُ لِذَاتِي ١٤٣
أى أسناني وقال الأخطل :
مِنْ اللّوَاتِي إِذَا لَانَتْ عَرِيكَتُهَا يَبْقَى لَهَا بَعْدَهُ آلٌ وَتَجْلُودُ ١٤٤
9 آلهما : شخصها ، ومجلودها جلدها ، وقال عمر بن أبى ربيعة :

TR يورث كلاله . M كلاله كلاله ، S وهو || 1-MTR2 أى... عليه ، S من
الأعمام وبني العم في العصبه وقال بعضهم هم الاخوة من الكلاله || TR2 يورث
كلاله ، M يورث || M فهم ، TR فهو || 3-MTR تلك ... فرائض الله ،
وناقص في S || TR تلك ، M وتلك || 5-TR وبعضهم ... اللاتي ، S ... التي ،
وناقص في S || 7-MTR أى أسناني ، وناقص في S || 8-SM من اللواتي ، TR ،
والديوان : ما للواتي || MTR يبقى ، S والديوان : كان || M والديوان : لها ،
STR له || 9-M وجلودها ، STR مجلودها || MTR عمر بن أبى ربيعة ،
S الحارث بن خلد ||

ذكر أبى عبيدة الأخ هنا مع الأب والابن من شرط الكلاله غلط لواجه له ، ولم
يذكره في شرط الكلاله غيره .

- 6 « ١ مصدر من تكلمه النسب » : روى ابن مطرف (القرطبي ١ / ١١٦)
هذا الكلام عنه ، وأخذه البخارى (٥ / ١٧٥) .
١٤٣ : قال البغدادي في الحزانة : لا أعرف ما قبله ولا قائله مع كثرة وجوده
في كتب النحو وهو في الصحاح واللسان والتاج (التي) والقرطبي ٥ / ٨٣ .
١٤٤ : ديوانه ١٤٨ واللسان والتاج (عرك) .

- مِنْ اللّٰقِ لَمْ يَحْجُبْنَ يَبِينُ حِسْبَةً وَلَكِنْ لِيَقْتُلَنَّ الْبَرِيءَ الْغَفْلًا ١٤٥
 «أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا» (١٧) : أفعلنا من العتاد ، ومعناها :
 3 أعددنا لهم ؛ و «أَلِيمًا» مؤلماً .
 «وَعَاثِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ» (١٨) أى خالقوهن .
 «بُهْتَانًا» (١٩) أى : ظلماً .
 6 «أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ» (٢٠) : المجامعة .
 [«مِثَاقًا»] (٢٠) : الميثاق ، مفعال من الوثيقة يمين ، أو عهد ، أو غير
 ذلك ، إذا استوثقت .
 9 «وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ»
 (٢١) : نهاهم أن ينكحوا نساء آبائهم ، ولم يُحِلَّ لهم ماسلف ، أى مامضى ،
 ولكنه يقول : إِلَّا مَا فَعَلْتُمْ .

STR1 حسبة ، M حجة STR || 2 أفعلنا ، M افعلنا تصحيف || STR ومعناها ، T
 والمعنى || MTR وألجام مؤلماً ، وناقص فى S || MTR5 بهتاناً أى ظلماً ، وناقص فى S ||
 MTR6 المجامعة . S أى ... || MTR7 يمين ، S باليمين || MTR8 إذا استوثقت ،
 وناقص فى S || MTR10 نهاهم ... سلف ، وناقص فى S || MR نهاهم ... أن ينكحوا
 T نهايم ... أن تنكحوا ||

- ١٤٥ : لم أجد البيت فى ديوان عمر بن أبى ربيعة ، ورأيت عند الزجاج ١/٦٣ ب
 بغير عزو وهو منسوب إلى الحارث بن خلد (؟) فى نسخة S .
 2-3 «أَعْتَدْنَا ... أَعْدَدْنَا» : روى الطبرى (٢٠٧/٤) هذا الكلام عن بعض
 البصريين ، ولعله يعنى أباعبيدة ، وأخذ البخارى برمته عن أبى عبيدة ، وعزاه الشارح
 ابن حجر له فى فتح البارى ٨ / ١٨١ .
 4 «خالقوهن» : هذا التفسير بمعناه فى الطبرى ٤ / ٢١٣ .
 5 ظلماً : انظر الطبرى ٤ / ٢١٤ .

« إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا » (٢١) أى بئس طريقةً ومَسَلَكًا ،
ومن كان يتزوج امرأة أبيه فولد له منها ، يقال له : مَقْتِي ، ومَقْتَوِيٌّ من قَتَوْتُ ،
وهذا من مَقْت ؛ [كان الأشعث بن قيس منهم ، تزوج قيس بن معدى كرب امرأة 3
أبيه ، فولدت له الأشعث ، وكان أبو عمرو بن أمية خلف على العامرية امرأة أبيه
فولدت له أبا مُعَيْط] .

« وَرَبَائِبُكُمُ اللَّائِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ » (٢٢) بنات المرأة من 6
غيره . ربيبة الرجل : بنت امرأته ، ويقال لها : المربوبة ، وهى بمنزلة قتيلة ومقتولة .
« فِي حُجُورِكُمْ » (٢٢) فى بيوتكم ، ويقال : إن عائشة كتبت إلى حفصة :

1 MTR ومقتا ... سبيلا ، S الفاحشة الشنار والفحش القبح وساء سبيلا ||
2 MTR ومن كان ، S وكان من || 3 MTR ومقتوى من قوت ، وناقص فى S ||
TR وهذا من مقت ، M من الحدم ، وناقص فى S || 3-5 S كان ... معيط ،
و ناقص فى MTR || عين المعاني للسجاوندى : معيط ، الأصل : معيط || 6 T
والمصحف : ربائبكم ... نسائكم ، SM وربائبكم من نسائكم ، وكذا R غير أن
الكلمات الناقصة قد كتبت فى حاشيتها بقلم حديث || 7 M غير ، STR غير ||
8 MTR ويقال لها ، S وهى || 9 MTR فى حجوركم ، S وفى حجوركم ||
MTR ويقال ... كتبت ، S قال فكتبت عائشة ||

2 مَقْتِي : قال ابن عطية : وقال أبو عبيدة وغيره : كانت العرب تسمى الولد
الذى يجيء من زوج الوالد المقتى (المحرر الوجيز ١ / ١٨٧) .
8 الأشعث بن قيس : هو معدى كرب بن معاوية الكندى له ترجمة فى التهذيب
لننوى ١ / ١٢٣ والكامل لابن الأثير ١٠ / ٣٣٨ والإصابة ١٤ / ١٩٧ .
3-5 كان الأشعث ... أبا معيط : ملخص هذا الكلام فى عين المعاني ، للسجاوندى
(١ / ١١٦ ب نسخة كوبرلى) .

8 عائشة : من زوجات النبی عليه السلام ، ترجمتها عند النوى ٢ / ٣٥٠
والإصابة ٣ / ٦٩٩ ؛ وحفصة : من زوجات النبی عليه السلام ترجمتها عند النوى
٣ / ٣٣٠ والإصابة ٤ / ٥٣٠ :

إن ابن أبي طالب بعث ربيبه ربيب السوء ، تعني محمد بن أبي بكر ، وكانت أمه أسماء بنت عميس ، عند علي بن أبي طالب ؛ ويقال للزوج أيضاً : هو ربيب ابن امرأته ، وهو راب له ، فخرجت مخرج عليم في موضع عالم .
3 « وَحَلَالِيلُ أَبْنَائِكُمْ » (٢٢) حليلة الرجل : امرأته .
« وَالْمُحْصَنَاتُ » (٢٣) : ذوات الأزواج ، والحاصلن : العفيفة ،
8 قال المعجاج :

وحاصلن من حاصنات ملس من الأذى ومن قِرَافِ الوَقْسِ ١٤٦
أى الجرب .
9 « كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ » (٢٣) أى : كتب الله ذاك عليكم ، والعرب تفعل مثل هذا إذا كان في موضع « فقل » أو « يفعل » ، نصبوه .
عن أبي عمرو بن العلاء ، قال كتب بن زهير :
12 تَسْعَى الْوُشَاةُ جَنَائِبَهَا وَقِيلَهُمْ إِنَّكَ يَا بَنَ أَبِي سُلَيْمٍ لَمَقْتُولُ ١٤٧

MTR 2 بنت ، S ابنة || 4 T والمصحف : حلائل أبنائكم ، MR حلائلكم
تصحيف ، وناقص فى S || 8 M أى الجرب ، S العداء مثل توقس الجرب المحصنة
أحضرها زوجها ، وناقص فى TR || 8-S9 والعرب ... هذا ، MTR وتفعل
.. العرب || 9-10 MTR نصبوه ... العلاء ، وناقص فى S || 11 TR ورواية
الأصول فى غير هذا المكان : تسعى ، SM والديوان : يسعى ||

1 محمد بن أبي بكر الصديق . وانظر خبره فى الكامل لابن الأثير ٣ / ٢٩٥ :
أسماء بنت عميس : كانت زوج أبي بكر الصديق فمات عنها ثم تزوجها علي بن أبي طالب .
انظر ترجمتها فى تهذيب النووى ٢ / ٣٣٠ .
١٤٦ : فى ديوانه ٧٨ ومحاسن الأراجيز ٧ - والطبرى ٥ / ٦ والجمهرة ٢ / ١٦٥
واللسان والتاج (حصن وقس)
١٤٧ : من قصيدته التى أولها :
=

- قال : سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول : معناها : ويقولون ، وكذا كل شيء من هذا المنصوب كان في موضع « فعل » أو « يفعل » ، كقولك : « صَبْرًا ومهلاً وحِلاً ، أى : اصبرْ ، وامهلْ ، وتحلَّ .
- 3 « مَا وَرَاءَ ذَٰلِكُمْ » (٢٣) : ما سوى ذلك .
- « مُسَافِحِينَ » (٢٣) : المُسَافِح ، الزانى ، ومصدره : السَّفاح .
- 6 « وَلَا جَنَاحَ عَلَيْكُمْ » (٢٣) : لا إثم عليكم ، ولا تبعية .
- « طَوَّلاً » (٢٤) ، الطول : السَّعة والفضل ، تقول للرجل : مالك على فضل ولا طول .
- 9 « فَتَيَاتِكُمْ » (٢٤) إماءكم ، وكذلك العبيد ، يقال للعبد : فتى فلان .
- « وَءَاتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ » (٢٤) ، أى : مهورهن .
- « نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ » (٢٤) من عقوبة الحد .
- 12 « الْعَنَتَ » (٢٤) كل ضرر ، تقول : أعنتنى .

MTR 1 سمعت ... يقول ، S أبو عمرو بن العلاء || 1-MTR2 كل ... هذا ،
 S كل شيء || STR كان ، وناقص في M || M2 أو يفعل ، TR ويفعل || MTR3
 وحلا ، وناقص في S || MTR وتحلل ، وناقص في S || MTR4 ذلك ، S ذلكم
 5 MTR السفاح ، S سفاح || 6 MTR ولا جناح ... تبعية ، وناقص في S ||
 7 MTR والفضل ، وناقص في S || MTR تقول للرجل ، S يقول الرجل ||
 9 MTR فلان ، وناقص في S || 10-TR أى ، وناقص في SM ||

= بانت سعاد فقلبي اليوم متبول

وهو في ديوانه ١٩ وجمهرة الأشعار ١٥٠ . — وقيلهم : قال شارح الديوان :
 ورواه أبو عبيدة بالنصب .

1 قال : القائل هو أبو عبيدة .

3 حلا : يقال للرجل إذا أمعن في وعيد أو أفرط في غر أو كلام : حلا أبا فلان
 أى تحلل في يمينك (اللسان) .

- « سُنُّنُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ » (٢٥) أى سبل الذين من قبلكم .
 « يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ » (٢٧) إيجاب .
 « وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ » (٢٨) أى لا تهلكوها . 3
 « وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ » (٣٢) أى أولياء ورثة ، المولى ابن العم ، والمولى
 الخليف وهو العقيد والمنعم عليه ، والمولى الأسفل ، والمولى الولي ؛ « اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ
 مَوْلَاهُ » ؛ والمولى ، المنعم على المعتق ، وقال الشاعر : 6

MTR 3-1 سنن ... تهلكوها ، وناقص في S || 1 سنن ... أى... قبلكم :
 قد جاء هذا الكلام بعد تفسير آية ٢٧ في MTR || 4 M أى ، وناقص في MTR ||
 MTR 6-4 والمولى الخليف ... الشاعر ، S المولى ابن العم والخليف والنعم عليه ،
 البخاري : هو مولى اليمين وهو الخليف والمولى أيضا والمولى المنعم للمعتق والمولى المعتق
 المالك والمولى مولى في الدين || 5 القرطبي : الأسفل ، MTR سفلى || 6 M الشاعر ،
 وناقص في TR ||

4 « موالى ... الخ » : قال البخاري : وقال معمر : أولياء ... في الدين :
 قال ابن حجر (١٨٦/٨) : ومعمر هذا بسكون المهلة ، وكنت أظنه معمر بن راشد
 إلى أن رأيت الكلام المذكور في « المجاز » لأبي عبيدة ، واسمه معمر بن المثنى ولم
 أره عن معمر بن راشد ، وإنما أخرج عبد الرزاق عنه في قوله : « ولكل جعلنا
 موالى » ، قال : الموالى الأولياء الأب والأخ والأبن وغيرهم من العصبية ، وكذا أخرجه
 إسماعيل القاضي في الأحكام من طريق محمد بن ثور عن معمر ؛ وقال أبو عبيدة :
 ولكل جعلنا ... ابن العم ، وساق ما ذكره البخاري وأنشد في المولى ابن العم .
 « مهلا » البيت . وما لم يذكره : وقال الأصمعي في الأضداد (٢٤) وتبعه ابن السكيت
 في كتابه بمضاه (١٨٥) : قال أبو عبيدة وللمولى سبعة مواضع : المولى ذو النعمة
 من فوق ، والمولى النعم عليه من أسفل ، وفي كتاب الله تبارك وتعالى « فإن لم
 تعلموا آباءهم فآخوانكم في الدين ومواليكم » (٥/٣٣) ، والمولى في الدين من الموالاة
 وهو الولي ومنه قول الله جل ثناؤه « ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى
 لهم » (١٢/٤٧) ، وقال عز وجل « فإن الله هو مولاه » (٤/٦٦) ، وجاء في =

ومَوَلَّى كداه البطن لو كان قادراً على الموت أفنى الموت أهلي وماليا ١٤٨
يعني ابن العم ، وقال الفضل بن عباس :

مَهْلًا بَنِي عَمَّنَا مَهْلًا مَوَالِينَا لَا تُظْهِرُنَّ لَنَا مَا كَانَ مَدْفُونًا ١٤٩
وقال ابن الطيفان من بني عبد الله بن دارم والطيفان أمه :

ومَوَلَّى كَمَوَلَى الزَّيْرِ قَانَ أَدَمَلْتُهُ كَمَا نَدَمَلْتُ سَاقِيَّ بِهَا ضُيُهَا كَسَرُ ١٥٠
أدملته : أصلحته واحتملت ما جاء منه .

6 « وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ » (٣٢) عاقده ، حالقه .

« فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِمْ » (٣٣) أى لا تملأوا عليهم بالذنوب .

9 [« نُسُوزُهُنَّ »] (٣٣) النشوز : بغض الزوج .

MTR 1 ومولى ... وماليا ، وناقص في S || 2-MTR5 يعني ... كسر ،
وناقص في S || 5 الأصول : أدملته ، المؤتلف واللسان : دملته || 6-TR أدملته ...
منه ، وناقص في SM || 7 والدين ... حالقه : وقد جاء هذا الكلام فى غير مكانه
فى الأصول حيث دخل فى تفسير كلمة « موالى » || 9 MTR النشوز ، وناقص
فى S ||

= الحديث من كنت مولاه فإن عليا مولاه ... ، والمولى ابن العم ... ، والمولى
الجار ... ، والمولى الخليف ... ، والمولى الصهر ... الخ .

١٤٨ : لم أجده فى المراجع التى رجعت إليها .

١٤٩ : الفضل بن العباس : ابن عتبة بن أبى لهب ، أحد شعراء بنى هاشم
للذكورين وفصحائهم ، أخباره ونسبه فى الأغاني ٢/١٥ ، وذكره ابن الأثير
٣٢٠/٢ . — والبيت فى الكامل ٧٣٦ ، والطبرى ٣٢/٥ ، والقرطبي ٧٨/١١ ،
واللسان والتاج (ولى) .

١٥٠ : ابن الطيفان : هو خالد بن علقمة ، أحد بنى مالك بن زيد بن عبد الله
ابن دارم ، فارس شاعر ، انظر المؤتلف ٤٩ . — والبيت فى المؤتلف ١٤٩ ،
واللسان (دمل) .

9 بغض الزوج : فى القرطبي ٤٧/٥ بغض المرأة للزوج .

- « وَإِنْ خِفْتُمْ » (٣٤) : أَيْقَنْتُمْ .
 « شِقَاقَ بَيْنِهِمَا » (٣٤) : أى تباعد .
 3 « وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا » (٣٥) : مختصر ، تفعل العرب ذلك ، فكان
 فى التمثيل : واستوصوا بالوالدين إحساناً .
 « وَالْجَارَ ذِي الْقُرْبَى » (٣٥) القريب ، « وَالْجَارَ الْجُنُبِ » (٣٥) الغريب ،
 6 يقال : ما تأتينا إلا عن جنبه ، أى من بعيد ، قال علقمة بن عبدة :
 فلا تحرمنى نائلاً عن جنبه فإني امرؤ وسط القباب غريب ١٥١
 وإنما هى من الاجتناب ، وقال الأعشى :
 9 أُنِيتُ حُرَيْثًا زائراً عن جنبه فكان حُرَيْثٌ عن عطائي جامدا ١٥٢
 « وَالصَّاحِبِ بِالْجَنُبِ » (٣٥) أى : يصاحبك فى سفرك ، ويلزمك ،
 فينزل إلى جنبك :
 12 « وَابْنِ السَّبِيلِ » (٣٥) : الغريب .

1-4 MTR وإن خفتم... مختصر... إحساناً ، وناقص فى S || MTR5 والجار
 الجنب ، وهو فى حاشية S وناقص فى M || MTR6 علقمة بن عبدة ، S آخر || 8
 MTR وإنما... الاجتناب ، وناقص فى S || MTR الأعشى ، S علقمة بن
 عبدة || 9 أُنِيتُ... جامداً : قد ورد هذا البيت قبل البيت رقم ١٥١ فى S وكتب
 بجانب « جامداً » يريد الحارث بن وعله ، وفى صلب النص فى M وإنما هو الحارث ... ،
 وغير موجود فى TR || TR10 أى ، وناقص فى S || S ويلزمك ، وناقص فى MTR ||
 STR 12 وابن .. الغريب ، وناقص فى M ||

4 « واستوصوا... إحساناً » : نقل الطبرى هذا الكلام ٥/٥٠ .
 ١٥١ : فى ديوانه من السنة ١٠٧ والفضليات ٧٨٩ والكامل ٤٣٧ والزجاج
 ٧١/١ وب والشميرى ٤٢٣/٢ والقرطبي ١٨٣/٥ ، ٢٥٧/١٣ ، والراغب واللسان
 والتاج (جنب) .
 ١٥٢ : فى ديوانه ٤٩ — والكامل ٤٣٦ والطبرى ٤٢/٥ والقرطبي ١٧٣/٥

[« مُخْتَلَاً »] (٣٥) : المختال ، ذو الخيلاء والمخال ، وهما واحد ،
ويجىء مصدرأ ، قال العجاج :

٣ ١٥٣ والمخالُ ثوبٌ من ثياب الجُهَّال
وقال العبدى :

فإن كنت سيدنا سُدُنَّا وإن كنت للمخال فاذهب فخل ١٥٤
أى : اختل .

٦ « فَسَاءَ قَرِينًا » (٣٧) أى : فساء الشيطان قرينًا ، على هذا نصبه .
« وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ » (٣٨) أى أعطوا فى وجوه الخير .
٩ « مِثْقَالَ ذَرَّةٍ » (٣٩) أى زينة ذرة .
« يُضَاعِفُهَا » (٣٩) أضعافًا ، ويضعفها ضعفين .

MTR 2 ويجىء مصدرأ ، وناقص فى S || 6-4 MTR وقال ... اختل ، وناقص فى
MTR 7 || S على هذا نصبه ، وناقص فى S || 8 MTR وأنفقوا ... الخير ،
وناقص فى S || M أى ، وناقص فى TR || 10 TR يضاعفها ... ضعفين ، M يضاعفها
ويضعفها ضعفين ، S يضاعفها أضعافا مراراً ويضعفها ضعفين مرتين ، القرطبي :
يضاعفها معناه يجعلها أضعافا كثيرة ويضعفها بالتشديد يجعلها ضعفين ||

١ « ذو الخيلاء والمخال » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة فى فتح البارى ١٨٨/٨ .
١٥٣ : فى ملحق ديوانه ٨٦ — والطبرى ٥/٥٤ وللسمط ٩٢٠ واللسان
والتاج (خيل) .

١٥٤ : والبيت فى الطبرى ٥/٥٤ واللسان والتاج (خيل) .

10 « يضاعفها ... ضعفين » : نقل القرطبي (١٩٥/٥) هذا الكلام عن أبي عبيدة ،
وقال الطبرى (٥٥/٥) : فى قول بعض أهل العربية (يعنى أبا عبيدة) « يضاعفها

- « لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ » (٤١) : لو يُدْخَلُونَ فِيهَا حتى تَغْلُومَ .
- « وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِ سَبِيلٍ » (٤٢) معناه في هذا الموضع : لا تَقْرَبُوا
- 3 المَصْلَى جُنُبًا إِلَّا عَابِرِ سَبِيلٍ يَقطعه ، ولا يَقْعُد فيه « والمَصْلَى » مختصر .
- « أَوْ عَلَى سَفَرٍ » (٤٣) : أَوْ فِي سَفَرٍ ، وتَقُول : أَنَا عَلَى سَفَرٍ ، فِي مَعْنَى
- آخر : تَقُول : أَنَا مُسَافِرٌ لَهُ .
- 6 « أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ » (٤٣) : كِنَايَةٌ عَنْ حَاجَةِ ذِي الْبُطْنِ ،
- وَالْغَائِطُ : الْفَيْحُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُتَصَوِّبُ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنَ الْوَادِي .
- « أَوْ لَا مَسْتَمُ النَّسَاءِ » (٤٣) : اللِّمَاسُ النِّكَاحُ : لِمَسْتَمُ ، وَلَا مَسْتَمُ أَكْثَرُ .
- 9 « فَتَمِيمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا » (٤٣) أَيِ فْتَعْمِدُوا ذَاكَ ، وَالصَّعِيدُ : وَجْهُ الْأَرْضِ .
- « نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ » (٤٤) : طَرَفًا وَحِطًّا .

MTR 5-1 حتى ... له ، وناقص في S || 2-M3 معناه ... سبيل ، وناقص في TR || S6 أوجاء ، MTR جاء || S7 والغائط ... من الأرض ، MTR والغائط || STR الوادي ، M الوادي قال سمعت أبا زيد يقول هذا باب فيح إذا كان كبيراً || S8 أو لامستم ، MTR أو لمستم || النساء اللباس : MTR النساء ، S اللباس || MTR لمستم ولمستم أكثر ، وناقص في S || S9 طيباً ، وناقص في MTR || TR فتمدوا ، SM تتمدوا || MTR نصيباً ... وحثاً ، وناقص في S ||

أضعافاً كثيرة » ولو أريد به في قوله : يضعف ذلك ضعفين ، ل قيل : يضعفها بالتشديد .

8 « ولمستم » : الأصول مختلفة في قراءة هذه الآية ، وقد قرأها حمزة والكسائي بالالف والباقون بغيرها ، وانظر الداني ٩٦ .

9-10 « فتميموا ... الأرض » : قال ابن حجر (١٩٨/٨) : قال أبو عبيدة في قوله تعالى « فتميموا ... طيباً » .

- « مِنْ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ » (٤٦) هادوا في هذا الموضع : اليهود ، والكلم : جماعة كلمة ، يحرفون : يُقَلِّبُونَ ويغيرون .
- « مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا » (٤٧) أى نسويها حتى تعود كأقفاهم ، ويقال : الريح طمست آثارنا أى محتها ، وطمس الكتاب : محاه ، ويقال : طمست عينه .
- 6 « افترى إنمًا عظيمًا » (٤٨) أى تخلقه .
- « أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ » (٤٩) ليس هذا رأى عين ، هذاتبيه في معنى : ألم تعرف .
- « فتيلا » (٤٩) ، الفتيل الذى فى شقّ النواة .
- 9 « انظُرْ كَيْفَ يَقْرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ » (٥٠) : مثل « أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ » .
- « بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ » (٥١) كلُّ معبود من حجر أو مدرٍ أو صورة أو شيطان فهو جبّت وطاغوت .
- 12 « أَهْدَى [مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا] سَبِيلًا » (٥١) : أقوم طريقة .

1-2 MTR من ... ويغيرون ، S يحرفون يقلبون ويغيرون || 3 الأصول : ويقال ، فتح البارى : يقال || MTR4 وفتح البارى : الريح طمست ، S طمست الريح || الأصول : آثارنا ، فتح البارى : الآثار || فتح البارى : وطمس ... محاه ، الأصول : وطمس الكتاب ويقال || S ويقال ... عينه ، وناقص فى MTR وفتح البارى ||

6-7 MTR افترى ... ألم تعرف ، وناقص فى S || TR6 افترى ، M وافترى || المصحف : عظيمًا ، الأصول : مبيئًا || TR7 عين ، M غير تصحيف || TR8 النواة ، M النواة ، قال ابن مجاهد : شقها أحد جانبيها ، والشق : الوسط ||

9-12 MTR انظر ... طريقة ، وناقص فى S || 12 من الذين آمنوا : التكملة من المصحف ||

3-4 « من قبل ... محاه » : قال البخارى : نطمس وجوها نسويها حتى تعود كأقفاهم ، طمس الكتاب محاه . قال الشارح ابن حجر : هو مختصر من كلام أبى عبيدة ، قال فى قوله : من قبل ... محاه . (فتح البارى ٨/١٨٨) .

- [« تَقِيرًا »] (٥٣) الثَّقِرَةُ فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ .
 « أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ » (٥٤) مَعْنَاهَا : يُحْسِدُونَ النَّاسَ .
 3 « وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا » (٥٥) أَيْ وَقُودًا .
 « نُضْلِيهِمْ نَارًا » (٥٦) : نَشْوِيهِمْ بِالنَّارِ وَنُضْجِيهِمْ بِهَا ، يُقَالُ : أَتَانَا بِحَمَلٍ
 مَضْلِيٍّ مَشْوِيٍّ ، وَذَكَرُوا أَنَّ يَهُودِيَّةً أَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةً
 6 مَضْلِيَّةً ، أَيْ مَشْوِيَّةً .
 « وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ » (٥٩) أَيْ ذَوِي الْأَمْرِ ، وَالِدَلِيلِ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ
 وَاحِدَهَا « ذُو » .
 9 « فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ » (٥٩) أَيْ اخْتَلَفْتُمْ .
 « فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ » (٥٩) أَيْ حُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ فَاللَّهُ أَعْلَمُ .

MTR1 النقيير ... النواة ، S والنقيير في ظهر النواة وهي النقرة في ظهرها ||
 MTR 2 الناس معناها ، S معناها || SM أيجسدون ، TR يجسدون || M3
 وكفى ، STR كفى || MTR4 بالنار ، S بها || M بها ، وناقص في STR ||
 MTR5 وذكروا ، S ذكروا || MTR صلى الله عليه ، S عليه السلام ||
 MTR7 وفتح الباري : ذوى الأمر ، S ذوى الأمر منكم || STR 10-9
 فان ... أعلم ، وناقص في S ||

- 3 « بجهنم ... وقودا » نقله البخارى ، وقال ابن حجر (١٨٨/٨) : هو قول
 أبى عبيدة أيضا .
 5 « شاة مصلية » : أنظر الحديث فى النهاية واللسان (صلى) .
 7 « وأولى ... ذوى الأمر » : كذا فى البخارى ، وقال ابن حجر (١٩٠/٨) :
 هو تفسير أبى عبيدة ، قال ذلك فى هذه الآية ، وزاد : « والدليل ... ذو » . أى واحد
 أولى لأنها لا واحد لها من لفظها .

- « شَجَرَ بَيْنَهُمْ » (٦٥) أى اختلط .
- « لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا » (٦٥) أى ضيقاً .
- 3 « وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ » (٦٦) معناه : قضينا عليهم .
- « مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ » (٦٦) ما فعلوه : استثناء قليل من كثير ،
- فكانه قال : ما فعلوه ، فاستثنى الكلام ، ثم قال : إلا أنه يفعل قليل منهم .
- ومنهم من زعم : أن « ما فعلوه » فى موضع : ما فعله إلا قليل منهم ، وقال 6 عمرو بن معدى كرب :
- وكل أخٍ مُفَارِقُهُ أخوه لعمر أليك إلا الفَرَقْدَانِ ١٥٥
- 12 فشبّه رفع هذا برع الأول ، وقال بعضهم : لا يشبهه لأن الفعل منهما جميعاً .
- « مَا يُوعِظُونَ بِهِ » (٦٦) : ما يؤمرون به .
- « وَأَشَدَّ تَنْبِيهًا » (٦٦) : من الإثبات ، منها : اللهم تبتنا على ملة رسولك .
- 15 « وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا » (٦٩) أى رفقاء ، والعرب تلفظ بلفظ الواحد والمعنى يقع على الجميع ، قال العباس بن مرداس :
- فقلنا أسلموا إنّا أخوكم فقد برئت من الإحن الصدور (١٠٠)
- 18 وفى القرآن : « يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا » (٥/٢٤) والمعنى أطفالا .

MTR 10-3 ولو أنا... يؤمرون ، وناقص فى S || MT ولو ، R لو ||

TR 11-8 والعرب... أطفالا ، وناقص فى S || TR 15 برأت ، M برت ||

TR 16 والمعنى أطفالا ، حاشية R أى أطفالا ||

١٥٥ : عمرو بن معدى كرب : شاعر جاهلى . انظر الأغاني ١٤/٢٤ والإصابة رقم ٥٩٧٠ ، والاستيعاب ٢/٥٢٠ . — البيت مختلف فى عزوه ومعناه ، انظر الحزانة ٢/٥٢ ، وهو فى الكتاب ١/٣٢٣ والشتمرى ١/٣٧١ والبيان ١/٣٣ ، والكامل ٧٦٠ والمؤتلف ٨٥ والإنصاف ١٢٣ وشواهد اللغى ٧٨ .

« فَأَنْفِرُوا ثُبَاتٍ » (٧١) : واحدتها ثُبَّةٌ ، ومعناها : جماعات في تفرقة ؛
وقال زُهَيْر بن أَبِي سُلَمَى :

3 وقد أَعْدُو عَلَى ثُبَّةٍ كَرَامٍ تَشَاوَى وَاجِدِينَ لِمَا نَشَاءُ ١٥٦
وتصديق ذلك « أَوْ أَنْفِرُوا جَمِيعًا » (٧١) ، وقد تجمع ثُبَّةٌ : ثُبَيْنَ ،
قال عمرو بن كلثوم :

6 فَأَمَّا يَوْمَ خَشِيتُنَا عَلَيْهِمْ فَتُصْبِحُ خَيْلُنَا عُقَبًا ثُبَيْنًا ١٥٧
« لَمْ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ » (٧٧) معناها : لَمْ فَرَضْتَهُ عَلَيْنَا .
« لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ » (٧٧) معناها : هَلَّا أَخَّرْتَنَا .
9 [« بُرُوجٌ »] (٧٨) : الْبُرُجُ : الْحِصْنُ .

« مُشِيدَةٌ » (٧٨) : مطوَّلة والمُشِيدُ المَزِينُ ، الشَّيدُ : الْحِصْنُ وَالصَّارُوجُ ،
والبروج : القصور .

12 « فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيفًا » (٨٠) أَيْ مُحَاسِبًا .
« بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ » (٨١) أَيْ قَدَرُوا ذَلِكَ لَيْلًا ،

M1 فانفروا ، TR انفروا || M واحدتها ، TR واحدها || MTR في
تفرقة ، وناقص في S || SMR2 وقال ، T قال || S بن ... سلمى ، وناقص في
MTR || STR³ والديوان نشاء ، M يشاء || STR⁴ ثبين ، M ثبون ||
S6-5 قال ... ثبين ، وناقص في MTR || MTR⁷ لم كتبت ... آخرتنا ،
و ناقص في S || M8 معناها ، و ناقص في TR || S11-10 الشيد ... القصور ، و ناقص
في MTR || MTR¹² فما ... محاسباً ، و ناقص في S || MTR¹³ غير ... ليلاً ،
و ناقص في S ||

١٥٦ : في ديوانه ٧٢ — والطبرى ١٠٤/٥ واللسان (نشو) .
١٥٧ : في معلقته ضمن شرح العشر ١١٦ ، وجمهرة الأشعار ٧٨ ، والقرطبي ٢٧٤/٥
12 « محاسباً : رواه القرطبي (٢٨٨/٥) ، عن القتيبي .

قال عبيدة بن همام أحد بني العدوية :

- ١٥٨ أَتَوْنِي فَلَمْ أَرْضَ مَا يَبْتَئُوا وَكَانُوا أَتَوْنِي بِشَيْءٍ نُسْكُرُ
3 لِأَنْكِحَ أَيْمَهُمْ مُنْذِرًا وَهَلْ يُنْكِحُ الْعَبْدُ حُرَّ الْجُرُ
يَبْتَئُوا أَى قَدَرُوا بَلِيلَ ، وقال النمر بن تولب :
١٥٩ هَبْتَ لَعْدُنْ لَى مِنَ اللَّيْلِ أَسْمَى سَفَهَا تَبَيَّتْكَ الْمَلَامَةُ فَاهْجَعِى
6 كُل شَىءٍ قُدِّرَ بَلِيلَ فَهُوَ تَبَيَّتْ .
« أَذَاعُوا بِهِ » (٨٣) : أَفْشَوْهُ ، معناها : أذاعوه ، وقال أبو الأسود :
أَذَاعَ بِهِ فِي النَّاسِ حَتَّى كَأَنَّهُ بَعْلِيَاءَ نَارٍ أَوْقَدْتُ بِقُفُوبِ ١٦٠
9 يقال : أَثْقَبَ نَارَكَ ، أَى أَوْقَدَهَا حَتَّى تُضَيَّ .

MTR 1 عبيدة بن همام ، وناقص في S || MTR 4 يبتوا ... بليل ، وناقص
في S || 5 الأصول والطبرى : هبت ، العيني والخزانة : قالت || SM والطبرى
والعيني والخزانة : لتعدلنى من الليل ، TR بليل لتعدلنى || الأصول والعيني : اسمعى ،
الطبرى والخزانة : اسمع || MTR 6 كل ... تبئت ، وناقص في S || الأصول :
فهو تبئت ، الطبرى واللسان : فقد بيت || TR 7 معناها أذاعوه ، M معناها
أذاعوه ، وناقص في S || SM 8 أَى ، وناقص في TR ||

١٥٨ : عبيدة بن همام : شاعر عاش في عهد بني أمية ، وله ذكر في الأغاني ١١/٥٨
في خبر الحجاف ونسبه . — والبيتان في الكامل ٤٤٦ ، ٥٢٧ والطبرى ٥/١١٢
واللسان والتاج (نكر) . ونسبهما الطبرى إلى عبيدة ، ورواهما البرد عن أبي عبيدة
ولم ينسبهما ، وهما في اللسان والتاج ، منسوبان إلى الأسود بن يعفر ، وجمعهما ناشرديوان
الأعشى مع بيت ثالث وألحقها بأشعار أعشى نهشل (٢٩٦) .

١٥٩ : النمر بن تولب : شاعر مخضرم ، انظر الحجمى ٣٦ والأغاني ١٩/١٥٧
والإصابة ٣/٥٧٢ . — والبيت في الطبرى ٥/١١٤ والعيني ٢/٥٣٦ والخزانة
١/١٥٣ .

١٦٠ : في الطبرى ٥/١١٤ والزجاج ١/٤٨ واللسان والتاج (ذوع) .

- «الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ» (٨٣) : يستخرجونه ، يقال للرَّكِيَّة إذا استُخرجت هي نَبَطٌ إذا أمَّهاها يعني استخرج ماءها .
- 3 «وَحَرَّضَ الْمُؤْمِنِينَ» (٨٤) أى حَضَّضَ .
- «عَسَى اللَّهُ» (٨٤) هي إيجاب من الله ، وهي في القرآن كلها واجبة ، فجاءت على إحدى لغتي العرب ، لأن عسى في كلامهم رجاء و يقين ،
- 6 قال ابن مُقْبِل :
ظَنَى بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ بِتَوْفَةٍ يَتَنَازَعُونَ جَوَائِزَ الْأَمْثَالِ ١٦١
أى ظنى بهم يقينٌ .

MTR 2 أمَّهاها ، S أمَّهاها تصحيف || MTR يعني ، وناقص في S || 3 المصحف :
وحرَضَ ، الأصول : حرَضَ || TR المؤمنين أى ، وناقص في SM || MTR 4 هي وإيجاب وهي ، S إيجاب من الله وهي || MTR كلها ، S كله || SM 5 رجاء ،
TR إيجاب || S 7 والأصمى والقرطبي واللسان : ظنى ، MTR والأضداد
للأنباري : ظن || MTR 8 أى ... يقين ، S ظنى لهم أى || S ظنى ، MTR
ظن || MTR بهم ، S واللسان : لهم ، وناقص في S ||

1 «يستخرجونه...نبط» أنظر هذا القول بمعناه في الطبري ١١٥/٥ واللسان (نبط) .

١٦١ : في الأضداد لأبي حاتم ٩٥ والأنباري ١٤ وفي القرطبي ٢٩٤/٥ واللسان (عسى) ، وابن يعيش ١٠٢٢ والخزانة ٧٦/٤ . وقال أبو الطيب : قال أبو حاتم وقطرب : «عسى» تكون شكاً مرة ويقينا مرة أخرى كما قال تعالى «عسى ربكم أن يرحمكم» ، وعسى في القرآن واجبة ، قال ابن عباس رضى الله عنهما : هي واجبة من الله ، قال أبو عبيدة : ومثله قول ابن مقبل . والتسوية : الفلاة ويتنازعون يتجاذبون ، وجوائز الأمثال : الأمثال السائرة في البلاد ، والمعنى : يقيني بهم كشك في حال كونهم في الفلاة إذ لست أعلم الغيب (عن البغدادى)

- « يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا » (٨٥) أى نصيب ، ويقال : جاءنا فلان متكفلاً حاراً ، أى متخذاً عليه كساء يُديره يُشبهه بالسَّرج يقعد عليه .
- 8 « عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقَيَّتًا » (٨٥) أى حافظاً محيطاً ، قال اليهودي في غير هذا المعنى :
- ليت شعري وأشعرن إذا ما قرَّبوها مطويةً ودُعيتُ ١٦٣
- 6 ألى الفضل أم على إذا حوسبت إني على الحساب مُقيتُ
- أى هو موقوف عليه .
- 9 « عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيْبًا » (٨٦) أى كافياً مقتديراً ، يقال : أحسبني هذا أى كفاني .

S2 يدبره ، وناقص في MTR || S يقعد عليه ، وناقص في MTR ||
MTR3 على ... محيطاً ، S مقيناً حافظاً || MTR4 في ... المعنى ، وناقص في S ||
5 الأصول : مطوية ، الديوان : منشورة || 7 TR أى ... عليه ، وناقص في S || MTR8 على ، S كان على || 8-9 الأصول : أحسبني ... كفاني ، الطبري : أحسبني الشيء يحسبني إحساباً بمعنى كفاني من قولهم : حسبي كذا وكذا ||

2-1 « نصيب ... يقعد » : انظر الطبري ١١٧/٥ والقرطبي ٢٩٦/٥ واللسان والتاج (كفل) .

١٦١ : هو السموأل بن عدياء . — والبيتان في ديوانه ص ١٢ والأصمعيات ٢١ والطبري ١١٩/٥ والقرطبي ١٢٩/١ واللسان (قوت) والعيني ٣٣٢/٤ والثاني فقط في القرطبي ٢٩٦/٥ .

7 « أى ... عليه » قال القرطبي (٢٩٦/٥) قال فيه الطبري : إنه في غير هذا المعنى المتقدم وإنه بمعنى الوقوف . وقال أبو عبيدة : المقيت الحافظ ، وقال الكسائي : المقتدر ، وقال النحاس : وقول أبي عبيدة أولى .

4 « في غير هذا المعنى » كذا في الطبري ١١٩/٥ .

8-7 ... كفاني » قال الطبري (١٢٠/٥) : وقد زعم بعض أهل البصرة من أهل

« وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ » (٨٨) أَى نَكَّسَهُمْ وَرَدَّهُمْ فِيهِ .
 « إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ » (٨٩) ، يقول :
 3 فإذا كانوا من أولئك القوم الذين بينكم وبينهم ميثاق فلا تقتلوه .
 « أَوْ جَاءُوكُمْ حَصْرَتِ صُدُورُهُمْ » (٩٠) من الضيق ، وهى من الحصور ،
 وقد قال الأعشى :

6 إذا اتصلت قالت أبكر بن وائل وبكر سببها والأنوف رواغم ١٦٣
 أخذه من وصل ، أَى انتسب .

« وَأَلْفَوْا إِلَيْكُمْ أَلْسَمَ » (٩٠) أَى المقادة ، يقول : استسلموا .
 9 « وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً » (٩١) ، وهذا كلام
 تستثنى العربُ الشىء من الشىء وليس منه على اختصار وضيق ، وليس لمؤمن أن
 يقتل مؤمناً على حالٍ إِلَّا أَنْ يَقتُلَهُ مُخْطِئًا ، فإن قتله خطأ فمليه ما قال الله فى

MTR 4 وهى ، S وهو || 5-6 MTR وقد ... رواغم ، وناقص فى S ||
 M 5 وقد قال ، TR وقال || 7 TR أخذه ، وناقص فى SM || 8 MTR أى المقادة
 وناقص فى S || T يقول MR تقول ، S يقال || 10 MTR وليس ، S ما كان ||
 11 SMR فان قتله خطأ ، وناقص فى T || TR الله ، M الله عز وجل ، وناقص فى S ||

اللغة (يعنى أبا عبيدة) : أن معنى «الحبيب» فى هذا الموضع «الكافى» يقال منه :
 أحسبني ... وكذا . وهذا غلط من القول وخطأ وذلك أنه لا يقال فى أحسبت
 الشىء أحسبت على الشىء فهو حبيب عليه وإنما يقال هو حسبه وحسيه والله يقول .
 « إن الله كان على كل شىء حسيباً » . وتقول القرطبي (٣٥/٥) أيضاً قول
 أبى عبيدة هذا برمته .

١٦٣ : وقد استشهد أبو عبيدة بهذا البيت لكلمة « يصلون » . وهو من قصيدة
 يعاتب فيها الأعشى يزيد بن مسهر الشيبانى وهو فى ديوانه ٥٩ — والكامل ١٩٦
 والطبرى ١٣٤/٥ والقرطبي ٢٠٨/٥ واللسان والتاج (وصل) .

- القرآن ، وفي القرآن : « الَّذِينَ يَحْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْأَنْثَمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ »
(٣٢ / ٥٣) : وَاللَّمَمَ ليس من الكبائر ، وهو في التمثيل : إلا أن يُلْمُوا من
3 غير الكبائر والفواحش ، قال جرير :
- من البيض لم تظلمن بعيداً ولم تطأ على الأرض إلا ذيل مرطٍ مرَّحَلٍ ١٦٤
المرَّحَل : بُرْد في حاشيته خطوط ، فكأنه قال : لم تطأ على الأرض إلا أن
6 تطأ ذيل البرد ، وليس هو من الأرض ، ومثله في قول بعضهم :
- وَبَلْدَةٍ لَيْسَ بِهَا أَنْيْسُ إِلَّا الْيَعْفِيرُ وَإِلَّا الْعَيْسُ ١٦٥
يقول : إلا أن يكون بها . وقال أبو خراش الهذلي :
- 9 أَمْسَى سَقَامٌ خَلَاءَ لَا أَنْيْسَ بِهِ إِلَّا السَّبَاعُ وَمَرَّ الرِّيحُ بِالْعَرَفِ ١٦٦

1 MTR وفي القرآن ، S ومثلها || STR3 جرير ، M جرير بن الحطفي ||
SM4 والديوان : من ... مرَّحَل ، TR ولم تطأ * على الأرض ربط برد مرَّحَل
|| TR5 المرَّحَل برد ، M... الوشي ، S وهو الوشي || STR7 وبلدة... العيس ،
وناقص في M || STR8 يقول... خراش ، وناقص في S || الهذلي ، وناقص في
MTR || MTR9 والديوان : السباع ، S ورواية في الديوان : النمام ||

١٦٤ : في ديوانه ٤٥٧ — والطبري ١٢٨/٥ والقرطبي ٣١٢/٥
١٦٥ : في ديوان جبران العود ٥٢ وفي الكتاب ١١١/١ ، ٣١٩ ومعاني
الشعر للأشناداني ٣٣ والطبري ١٧٨/٥ ، ٢٨/١٢ والزجاج ٨/١ والشتمري
١٣٣/١ ، ٣٦٥ والقرطبي ٣١٢/٥ والعيني ٣١/٢ والحزانة ١٩٧/٤ ،
١٦٦ : ديوان الهذليين ١٥٦/٢ — والقرطبي ٣١٢/٥ ومعجم البلدان ١٠٠/٢
واللسان (غرف) .

سقام : وادٍ لَهْذِيل ؛ الْغَرْفُ : شَجَرٌ تُعْمَلُ مِنْهُ الْغَرَابِيلُ ، وَكَانَ أَبُو عَمْرِو
الْهَذَلِيُّ يَرْفَعُ ذَلِكَ .

3 « غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ » (٩٥) : مصدر ، وَيُقَالُ ضَرِيرٌ بَيْنَ الضَّرَرِ .

[« وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَافِقًا كَثِيرًا وَسَعَةً »]
(١٠٠) : الْمُرَافِقُ وَالْمُهَاجِرُ وَاحِدٌ ، تَقُولُ : رَافَقْتُ وَهَاجَرْتُ قَوْمِي ، وَهِيَ الْمَذَاهِبُ ،

6 قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

كَطُودٍ يُبْلَاذُ بِأَرْكَانِهِ عَزِيزِ الْمُرَافِقِ وَالْمَهْرَبِ ١٦٧
« فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ » (١٠٠) : ثَوَابُهُ وَجِبَ .

9 « أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ » (١٠١) أَيْ تَنْقُصُوا مِنْهَا .

« فَإِذَا أَطْمَنَنْتُمْ » (١٠٣) مِنْ السَّفَرِ أَوْ الْخَوْفِ .

« فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ » (١٠٣) أَيْ أَتَمُّوْهَا .

M 1 سقام... لهذيل ، وناقص في TR || MTR الغرف ... الغرابيل ، وناقص في
S || S3 ويقال ، TR يقال ، M وقالوا || 4 فتح الباري : « ومن يهاجر... وسعة » ،
وناقص في الأصول || 5 STR وفتح الباري : تقول ، M ويقال || الأصول : رافقت
وهاجرت فتح الباري : هاجرت قومي ورافقت || 6 النابغة الجعدي ، S النابغة ، MTR
الجعدي || 8 MTR فقد .. وجب ، S الطود رأس من الجبل وهاجرت قومي
وهي المذاهب || M وجب ، TR واجب || 9 SM أتموها ، TR أتموا ||

5 « المرغام... واحد » : روى القرطبي : (٣٤٧/٥) هذا الكلام عن
أبي عبيدة . وفي البخاري : وقال غيره : المرغام المهاجر ، رافقت هاجرت قومي .
قال ابن حجر (١٩٢/٨) : قال أبو عبيدة في قوله تعالى « ومن يهاجر... وسعة »
والمرغام... قال الجعدي « كطود » البيت . وهو في الطبري ١٥١/٥ والقرطبي
٣٤٨/٥ واللسان والتاج (رغم) وشواهد الكشف ٢٦ .

- « كِتَابًا مَوْقُوتًا » (١٠٣) أَى مَوْقَاتًا وَقْتَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ .
 « تَأْتُمُونَ » (١٠٣) توجعون ، قال أبو قيس بن الأسلت :
 8 لَا تَأْتُمُ الْحَرْبَ وَتَجْزِي بِهَا الْإِغْدَاءَ كَيْلَ الصَّاعِ بِالصَّاعِ ١٦٨
 « وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا » (١١١) : وقع اللفظ
 على الإثم فذكره ، هذا فى لغة من خبر عن آخر الكلمتين .
 6 « لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ » (١١٣) فالنجوى
 فعل والأمر بالصدقة ليس من نجواهم التى لاخير فيها . إلا أن يكونوا يأمرون بصدقة
 أو معروف ، والنجوى : فعل ، ومن : اسم ، قال النابغة :
 9 وَقَدْ خِفْتُ حَتَّى مَا تَزِيدُ مَخَافَتِي عَلَى وَعَلٍ فِي ذِي الْقِفَارَةِ عَاقِلٍ (٨٠)

MTR1 وفتح البارى . عليهم ، S عليهم || S 3-2 تألمون ... بالصاع ، وناقص فى
 MTR || MTR 7-4 ومن ... فيها ، وناقص فى S || M5 فذكره ، TR فذكر ||
 MR 6 بصدقة ، T بصدقة أو معروف || MR 7-6 فالنجوى ... فيها ، وناقص فى
 T || R7 والأمر ، M والأمر جاء || MTR 8-7 إلا ... اسم ، وناقص فى
 S || TR إلا ... معروف ، وناقص فى M ||

1 « موقوتا ... الله عليهم » فى البخارى : موقوتا موقتا ، وقته عليهم . قال
 ابن حجر (١٩٢/٨) : وهو قول أبي عبيدة أيضا ، قال فى قوله تعالى : « إن الصلاة ...
 موقوتا » أى موقتا ... عليهم .

١٦٨ : أبو قيس صيفى بن الأسلت الأنصارى أحد بنى وائل ، شاعر معروف ،
 انظر أخباره ونسبه فى الأغاني ١٥٤/١٥ . — والبيت من قصيدة مفضلية ، وهو
 فى شرحها ٥٦٨ وجمهرة الأشعار ١٢٦ .

5-4 « ومن يكسب ... الكلمتين » : تقدم كلامه هذا فى صفحة ٩ من المجاز .

- والخافة : فعل ، والوَعَلَ اسم ؛ وفي آية أخرى : « ليس البرّ أن تُولوا
وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللّهِ » (١٢٦ / ٢)
- 3 فالبرّ هاهنا مصدر ، و « مَنْ » في هذا الموضع اسم .
- « إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَّا » (١١٦) « إِلَّا الْمَوَاتِ ؛ حَجراً أَوْ مَدَراً
أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .
- 6 « شَيْطَانًا مَرِيدًا » (١١٦) أى متمرداً .
- « فَلْيُبَيِّتْكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ » (١١٨) بَيَّتْكَه : قطعاه .
- « مَحْبِصًا » (١٢٠) ، حاص عنه : عدل عنه .
- 9 « وَمَنْ أَضْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا » (١٢١) أو « قولاً » واحد .
- « فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ » (١٢٨) أى لا تجوروا .

T 2 « قبل . . . المغرب » وهو مكتوب في حاشية R ، وناقص في S || 6-7
MTR وفتح الباري : شيطانا . . . قطعاه ، وناقص في S || 9 TR وفتح الباري :
ومن . . . واحد ، وناقص في S || M10 أى ، وناقص في STR ||

- 5-4 « إِنْ يَدْعُونَ . . . ذَلِكَ » : روى ابن حجر (١٩٣ / ٨) هذا الكلام عن
أبي عبيدة وزاد : وللمراد بالموات ضد الحيوان .
- 6 « مريدا . . . متمردا » كذا في البخاري ، وقال ابن حجر (١٩٣ / ٨) : وهو
تفسير أبي عبيدة بلفظه ، وقد تقدم في بدء الخلق ، ومعناه الخروج عن الطاعة .
- 7 « بئس قطعاه » : كذا في البخاري ، ورواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح
الباري ١٩٣ / ٨ .
- 9 « قِلا .. واحد » : كذا في البخاري ، ورواه ابن حجر (١٩٣ / ٨) عن
أبي عبيدة .

- « وَإِنْ تَلَوْا أَوْ تَمْرَضُوا » (١٣٤) : كل شيء لو يته من حق أو غيره .
 « مَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا
 بَعِيدًا » (١٣٥) والكفر بملائكته: أنهم جعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثًا. 3
 « فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا » (١٣٨) أى العزة جميعاً لله .
 « [حَتَّى] يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ » (١٣٩) يأخذوا في حديث غيره .
 « أَلَمْ نَسْتَحْوَذْ عَلَيْكُمْ » (١٤٠) : تغلب عليكم « اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمْ » 6
 الشَّيْطَانُ » (٥٨ / ١٩) : غلب عليهم ، قال العجاج :
 يَحْوَذُهُنَّ وَلَهُ حَوْذِي كَمَا يَحْوَذُ الْفِتْنَةُ الْكَمِي ١٦٩

MTR 4-2 ومن ... جميعاً لله ، وناقص في S || 5 حتى . عن المصحف ||
 MTR يخوضوا ... يأخذوا ... غيره ، وناقص في S || 6 S تغلب عليكم ،
 وناقص في MTR || 6-7 MTR استحوذ... غلب عليهم، وناقص في S || 8 الأصول:
 يحوزهن وله ، الديوان : يحوزهن ولها || MTR كما... الكمي ، وناقص في S ||

1 « وَإِنْ تَلَوْا » : قال القرطبي (٤١٣/٥) في تفسير الآية : من لو يت فلانا
 حقلياً إذا دفعته به وفي البخاري : تلووا ألسنتكم بالشهادة ، قال ابن حجر : (١٩٢/٨)
 وصله الطبري من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى « وَإِنْ تَلَوْا
 أَوْ تَرْضُوا » فإن تلووا ألسنتكم بشهادة أوتعرضوا عنها ، وروى ابن عبد الرزاق عن
 معمر عن قتادة قال أن تدخل في شهادتك ما يبطلها أو تعرض عنها فلا تشهدها
 وقراء حمزة وابن عامر « وَإِنْ تَلَوْا » بواو واحدة ساكنة وصوب أبو عبيدة قراءة
 الباقين واحتج بتفسير ابن عباس المذكور وقال ليس للولاية هنا معنى ، وأجاب
 القراء بأنها على بابها من الولاية والمراد إن توليت إقامة الشهادة .

6 « تغلب عليكم » : روى الطبري (٢١٣/٥) هذا الكلام عن السدي .

١٦٩ : في ديوانه ٧١ — والطبري ٢١٣/٥ واللسان والتاج (حوز) وهو يصف
 ثوراً وكلاباً .

- أى يغلب عليها ، يحوذهن : مثل يحوزهن ، أى يجمعهن .
 « فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ » (١٤٥) : جهنم أدراك أى منازل وأطباق ، ويقال
 3 للجبل الذى قد عجز عن [بلوغ] الركبة : أعطى دَرَكَاً أصل به .
 « لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ » (١٤٧) : « مَنْ »
 فى هذا الموضع اسم مَنْ فَعَلَ .
 6 « أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً » (١٥٢) : علانية .
 « الطُّورَ » (١٥٣) : الجبل .
 « فَيَمَّا تَقِصُّهُمْ » (١٥٤) : فبنقضهم .
 9 « طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ » (١٥٤) أى ختم .
 « لَكِنَّ الرَّاٰسِخُوْنَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَلِلْمُؤْمِنُوْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
 وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَلِلْمُقِيمِيْنَ الصَّلَاةِ وَلِلْمُؤْتُوْنَ الزَّكَاةِ وَلِلْمُؤْمِنُوْنَ بِاللَّهِ »
 12 (١٦١) : العرب تخرج من الرفع إلى النصب إذا كثُرَ الكلام ، ثم تعود بعدُ
 إلى الرفع . قالت خرنق :

1 M أى ... عليها ، S يغلب عليها ، TR أى يغلب عليهم || S يحوذهن ...
 يجمعهن ، TR يحوذ يحوز ... أى يجمعها M يحوز ... أى يأتى يجمعها || S2 فى
 الدرك ، M الدرك || M3 قد ، وناقص فى MTR || الطبرى : عن بلوغ الركبة ،
 الأصول : عن الركبة || 5 STR هذا الموضع ، هنا فى موضع || 13-9 MTR طبع
 ... خرنق ، وناقص فى S || 12 M الرفع .. الكلام ، TR الرفع إذا كثُرَ الكلام
 إلى النصب || M إلى الرفع ، TR إلى رفع ||

2-3 « ويقال ... أصل به » : انظر الطبرى ٢١٧/٥ .

9 « طبع ... ختم » : نقله ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ١٥٣/٨ .

- لا يَبْعَدَنَّ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ سَمُّ الْمُدَاةِ وَآفَةُ الْجُزُرِ (٨١)
النَّازِلِينَ بِكُلِّ مُعْتَرِكٍ وَالطَّيِّبُونَ مَعَاقِدَ الْأَرْزِ
- 3 « فَأَمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ » (١٦٩) : نصبٌ على ضمير جواب « يكن خيراً لكم » ، وكذلك كل أمر ونهى ، وإذا كانت آية قبلها وأن تفعلوا ، ألف « أن » مفتوحة فإيها رفع لأنه خبر « أن » ، « وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ »
- 6 (٢٨٠ / ٢) .
- وما مرَّ بك من أسماء الأنبياء لم تحسن فيه الألف واللام فإنه لا ينصرف ، وما كان في آخره « ي » فإنه لا ينون نحو عيسى وموسى .
- 9 « لَا تَعْلُوا فِي دِينِكُمْ » (١٧٠) من الغلو والاعتداء ، كل شيء زاد حتى يجاوز الحد من نبات أو عظم أو شباب ، يقال في غلوائها وغلواء الشباب ، قال الحارث بن خالد الخزومي :
- 12 ١٧٠ مُخَصَّاةٌ قَلِقٌ مَوْشَحُهَا رُوْدُ الشَّبَابِ غَلَابَهَا عَظْمُ
« وَكَلِمَتُهُ أَلْفَاهَا إِلَى مَرْيَمَ » (١٧٠) قوله كُنْ ، فكان .

1 MTR لا يبعدن ... الأرز وناقص في S || 3 SM والطبرى : نصب ،
TR نصبت || STR والطبرى : ضمير ، M إضمار || 4 S وإذا ، MTR إذا ||
5 S لأنه ، MTR لأنها || MTR وأن تصدقوا ، S وأن تصنعوا ||
7 MTR الأنبياء ، S الأنبياء وغيره || SM لم تحسن ، TR تحسن || 9 S من ... الاعتداء ، وناقص في MTR || 10 MTR يقال ... الشباب ، S وفي غلوائها غلو الشباب || 11 MTR الحرث ، S الشاعر الحرث || 13 MTR وكلته ... فكان ، وناقص في S || TR قوله ، M قوله عز وجل ||

3-4 « نصب ... ونهى » : انظر الطبرى ٢٣/٦ ، ٢٤ .

7 « أسماء الأنبياء » قد مرت أسماءهم في آية ١٦٣ في هذه السورة .

١٧٠ : في الطبرى ٢٤/٦ واللسان (غلو) .

- « وَرُوحٌ مِنْهُ » (١٧١) أحياء الله لجمعه روحاً .
 « وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ » (١٧١) أى لا تقولوا : هم ثلاثة .
 3 « لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ » (١٧١) لن يأنف ويستكبر ويتعظم .
 « فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ » (١٧٣)
 الألف مفتوحة وكذلك كل شيء في القرآن إذا كان تمام كلامه بالفاء ، وإذا
 6 كان تخييراً فالألف « إما » مكسورة كقوله : « إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ »
 (١٨ / ٨٣) ، وإذا كان في موضع « إن » فكذلك الألف مكسورة ؛ من
 ذلك « فَإِمَّا تَرَيَنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا » (١٩ / ٢٥) .
 9 « بُرْهَانٌ » (١٧٤) : بيان وحجة سواء .

MTR1 وروح ... روحا ، وناقص في S || M أحياء الله ، TR
 الله أحياء || MTR 2 أى لا ، S أى ولا || S3، الطبرى : يستكبر ، وناقص في
 MTR || MTR 5 بالفاء ، S بالألف || TR6 كقوله ، S كقولك ، وناقص في
 M || MTR 8 أحداً ، وناقص في S || 9 برهان ... سواء ، TR وبرهان
 وحجة سواء ، M بيان وبرهان وحجة سواء ، S برهان بيان وحجة ||

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة المائدة (٥)

« أَوْفُوا بِالْعُقُودِ » (١) واحدها عَقْدٌ ، ومجازها : العهود والأيمان التي عقدتم . وقال الخطيب : 3

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لَجَّاهُمْ شَدَّوا الْعِنَاجَ وَشَدَّوْا فَوْقَهُ الْكِرْبَا ١٧١
ويقال : اعتقد فلان لنفسه ، ويقال : وفيت وأوفيت . 6

« وَأَنْتُمْ حُرْمٌ » (١) واحدها حرام ، قال :
فقلتُ لهافيتي إليك فإنتي حَرَامٌ وإني بعد ذاك لبيبُ ١٧٢

TR1 بسم ... الرحيم ، وناقص في T || 2 SM سورة ، وناقص في TR ||
MTR 3 أوفوا ، S يأبى الذين آمنوا أوفوا || 3-4 MTR ومجازها ... عقدتم
S ، ومعناه العهد يقال عقد لى عقداً ، أى جعل لى عهداً || 6-8 MTR ويقال ...
ليب ، وناقص في S ||

١٧١ : ديوانه ٥٩ — وأورده أبو رياش فى شرح الهاشيات للكميت ٩٠
وهو فى الطبرى ٢٨/٦ والزجاج ١٠٨/١ والاقضاب ٣٥١ والقرطبي ٣٢/٦
واللسان (عنج) وشواهد الكشف ٢٧ .
7 « أتم ... حرام » هكذا فى البخارى ، قال ابن حجر (٨ / ٢٠١) : هو
قول أبى عبيدة .

١٧٢ : القائل الم ضرب بن كعب بن زهير ، والبيت فى السمط ٧٩ والاقضاب
٤٧٥ والقرطبي ٣٦/٦ والزجاج ١٠٩/١ وأرواه القتي عن أبى عبيدة بغير عزو
فى أدب الكاتب ٦٣٩ .

أى مع ذاك، والمعنى محرم .

3 «شَعَائِرُ اللَّهِ» (٢) واحدها شعيرة وهى الهدايا ، ويدللك على ذلك قوله :
«حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ» (١٩٦/٢) ، وأصلها من الإشعار وهو أن يُقْلَدَ ،
أو يُحْلَل أو يُطْعَن شِقٌّ سَنَامِهَا الْأَيْمَنُ بحديدة ليعلمها بذلك أنها هدية ،
وقال الكُمَيْت :

6 قُتِلْتُمْ جِيلاً خَيْلاً كَرَاهُكُمْ شَعَائِرَ قُرْبَانٍ بِهَا يُتَقَرَّبُ ١٧٣
الجيل والقرن واحد ، ويقال : إن شَعَائِرَ اللَّهِ هاهنا المشاعر ؛ الصَّفا والمَرْوَة
ونحو ذلك .

9 «وَلَا آمِينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ» (٢) ولا عامدين ، ويقال : آَمَت .
وتقديرها هَمَّتْ خفيفة . وبعضهم يقول : يَمَّت ، وقال :
إِنِّي كَذَلِكَ إِذَا مَا سَاءَ نِي بَلَدٌ يَمَّتْ صَدْرَ بَعِيرِي غَيْرَهُ بِلَدَا ١٧٤

MTR8-1 أى ... ذلك ، وناقص فى S || M1 والمعنى TR المعنى || M2 واحدها ،
TR واحدها || TR 5 الكُمَيْت ، وناقص فى M || TR 7 الجيل والقرن ، وناقص
فى M || MTR 9 ويقال ، S يقال || S 10 وتقديرها . . . خفيفة ، وناقص
فى MTR وفتح الباري || MTR يَمَّت ، S وفتح الباري : تيممت || 10-11
MTR وفتح الباري : وقال ... بِلَدَا ، وناقص فى S ||

2 «شَعَائِرُ اللَّهِ ... الهدايا» : أخذها الزجاج (١٠٩/١) باختلاف يسير .
١٧٣ : فى الهاشميات ٤٨ — والقرطبي ٣٨/٦ والسجاوندى (كوبرلى) ١٣٨/١
ورد فى اللسان والتاج (شعر) على أنه من إنشاد أبى عبيدة .
9-11 «ولا آمين ... بِلَدَا» : روى ابن حجر هذا الكلام عن أبى عبيدة فى فتح
البارى ٢٠٤/٨ .
١٧٤ : فى فتح الباري ٢٠٤/٨ .

« وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ » (٢) مجازة : وَلَا يَحْمِلَنَّكُمْ وَلَا يَغْدِيَنَّكُمْ ، وقال :

- 3 ولقد طَعَنَتْ أَبَا عِيْنَةَ طَعْنَةً جَمَعَتْ فَرَازَةَ بَعْدَ مَا لَا يَفْضُبُوا ١٧٥
ومجاز « شَنَاٰنُ قَوْمٍ » أى بَفَضَاءِ قَوْمٍ ، وبعضهم يحرّك حروفها ،
وبعضهم يسكن النون الأولى كما قال الأَحْوَصُ :
6 وَمَا الْقَيْشُ إِلَّا مَا تَلَدَّ وَتَشْتَهَى وَإِنْ لَمْ يَفِيهِ ذُو الشَّنَانِ وَفَنَدَا ١٧٦

2-1 MTR ولا يجر منكم ... يدينكم ، S ولا يجر منكم أى لا يدينكم TR ||
ولا يحملنكم ، M يحملنكم || 2-3 MTR وقال ... ان يفضبوا ، وناقص في
S || 4 MTR ومجاز ... حروفها ، S شَنَاٰنُ قَوْمٍ بَفَضَاءِ قَوْمٍ وهى متحركة
الحروف مصدر شنت ، وفي اللسان : شَنَاٰنُ قَوْمٍ يقال الشَنَاٰنُ بتحريك النون والشَنَاٰنُ
يأسكان النون : البغضة || 5 M كما قال ، S قال ، TR كقوله || S الأَحْوَصُ ، M
الشاعر ، وناقص في TR ||

1 ولا يحملنكم : هكذا في فتح البارى ٢٠٩/٨ .

١٧٥ : قال ابن السيد في عزو هذا البيت : البيت لأبى أسماء بن الضريبة وقيل
بل هو لمطية بن عفيف (الانقضاء ٣١٣) ، وهو في الكتاب ٤١٨/١ ومعانى
القرآن للفراء ٨٠ آ والطبرى ٣٦/٦ والقرطبي ٤٥/٦ والسجاوندى (كوبرىلى)
١٣٨/١ ب والشتتمرى ٤٦٩/١ واللسان والتاج (جرم) والخزانة ٣١٠/٤
وشواهد الكشاف ٣٢ .

١٧٦ : هو أحد أبيات وردت في الشعراء ٣٣٠ والحجوى ١٣٧ والأغاني
١٥٣/١٣ وهو في الطبرى ٣٧/٦ والصالح واللسان والتاج (شَنَاٰنُ) والسجاوندى
(كوبرىلى) ١٣٨/١ ب .

4-5 « شَنَاٰنُ ... البغضة » الذى ورد في الفروق ، رواه في اللسان (شَنَاٰنُ) عن
أبى عبيدة .

وبعضهم يقول : « شَنَّانُ قَوْمٍ » تقديره « أبان » ، ولا يهزمه ، وهو مصدرٌ شَنَيْت ، وله موضع آخر معناه : شَنَنْتُ حَقَّكَ أَقَرْتُ بِهِ وأخرجته من عندي كما قال العجاجُ :

زَلَّ بَنُو الْعَوَّامِ عَنْ آلِ الْحَكَمِ وَشَنُّوا الْمَلِكَ لِلْمَلِكِ ذِي قَدَمٍ ١٧٧
شَنُّوا الْمَلِكَ : أخرجوه وأدَّوه وسلموا إليه . [وقَدَمَ] . قال الله تبارك وتعالى : « أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ » (٢ / ١٠) قدم : منزلة ورفعة ، وقَدَمَ من القديم ، وقدم إذا تقدم أمامه ، وقال الفرزدق :

وَلَوْ كَانَ فِي دِينِ سِوَى ذَا شَنْتُمْ لَنَا حَقًّا أَوْ غُصًّا بِالماءِ شَارِبُهُ ١٧٨
« حَرَّمْتَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ » (٣) : خَفَّفَتْ ، وهي تخفيف مَيْتَةٍ ، ومعناها واحد ، خَفَّفْتُ أَوْ ثَقَّلْتُ . كقول ابن الرِّعْلَاءِ :

MTR 2-1 وبعضهم ... أَقَرْتُ بِهِ ، S وشَنَنْتُ في موضع آخر معناه أَقَرْتُ بِهِ || TR 1 قوم ، وناقص في M || M وهو ، TR وهي || MTR 4 والديوان : الحكم ، S حكم || 5 M شَنُّوا الْمَلِكَ ، TR أى ، وناقص في S || MTR 7-5 أخرجوه... أمامه ، وناقص في S || 5 M وسلموا ، TR وأسلموا || قدم : زيادة يقتضيها السياق || MTR 8 واللسان والتاج : ولو... شاربه ، S : لو كان هذا الأمر في جاهلية شَنَنْتُ بِهِ أَوْ غُصَّ ... شاربه
الديوان :

ولو كان هذا الأمر في غير ملكم لأدبته أَوْ ... شاربه ||

١٧٧ : ديوانه ٥٥ واللسان والتاج (شَنَّ) .
١٧٨ : ديوانه ٥٦ — والكامل ٣٧١ والأغانى ٦/٢ والصحاح واللسان والتاج (شَنَّ) .

10 ابن الرِّعْلَاءِ : أحد بني عمرو بن مازن ، شاعر جاهلي غسانى اسمه عدى . وانظر ترجمته في معجم الرزبانى ٢٥٢ والسمط ٥٨ الخزائن ٤ / ١٨٨ .

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَّاحَ يَمِيتُ إِنَّمَا اللَّيْتُ مَيِّتُ الْأَخْيَارِ ١٧٩
 إِنَّمَا اللَّيْتُ مَنْ يَمِيشُ ذَلِيلًا سَيِّئًا بِاللَّهِ قَلِيلُ الرَّجَاءِ

واسم ابن الرِّعْلَاءِ كُوتِي ، والكُوتِي ، والكُوتِي يَهْمَز ، ولا يَهْمَز .
 والكُوتِي من الخليل والحير: القصار . قال : فلا أدرى أ يكون في الناس أم لا ؛
 قال : ولا أدرى الرِّعْلَاءُ أبوه أم أمه .

« وَمَا أَهْلٌ لِنَعْرِ اللَّهِ بِهِ » (٣) مجازه : وما أهلٌ به لنِعْرِ اللَّهِ ، ومعناه :
 وما ذُكر غير اسم الله عليه إذا ذُبِح أو نحر ، وهي من استهلال الكلام ، قال

١ TR كقول ابن الرعلاء ... أبوه ، M ابن الرعلاء واسمه كوتي ... وما أدرى
 ... أو أبوه كوتي يهمز ولا يهمز ، S قال الفسائي : * ليس ... الرخاء . * || 2 MTR
 والأصمعيات: ذليلاً * سيئاً ، S وحاسة البحرى والسمط : كشيئاً * كاسفا || الأصول
 ومعجم الرزباني : الرجاء ، حاسة البحرى والسمط : الرخاء || 4 والكوتي يهمز
 M والكوتي، TR يهمز || 6 MTR مجازه ... لنِعْرِ اللَّهِ ، وناقص في S || MTR
 ومعناه ، S ومعناها || 7 MTR عليه ، S عنده || MTR إذا ... أو نحر ،
 وناقص في S || M إذا ، TR أو || TR وهي ... الكلام ، M وهو بعض من
 الاستهلال بالكلام ، S وهو من الاستهلال ||

١٧٩ : البيت في الأصمعيات ٥ وتهذيب الألفاظ ٤٤٨ والمعجم للرزباني ٢٥٢
 والسمط ٨ والخزانة ٤/١٧٤ ونسبها البحرى (في الحاسة ٢١٤) وياقوت (في
 الإرشاد ٩/١٢) إلى صالح بن عبد القدوس ، وكان الحسن البصري يتمثل بالبيت
 الأول في مجلسه وقصصه ومواعظه حسبما رواه الجاحظ (البيان ١/١٣٢) ، والأول
 منهما في الزجاج (١/١١٠) من غير عزو .

3 ماقاله أبو عبيدة من أن اسمه كوتي لم أقف عليه في غير التاج (كوت) حيث قال .
 الكوتي كرومى أهمله الجوهري ، وقال أبو عبيدة : هو الرجل القصير ، والثاء لفة فيه ،
 ولكنى رأيت في الهامش من نسخة الصحاح زيادة الدميم بعد القصير ، وزاد في التكملة :
 الكوتي بن الرعلاء بالفتح ممدوداً . وقال في مادة « كوث » : والكوثي القصير
 كالكوثي من التهذيب ، وكوثي ابن الرعلاء شاعر .

رجل ، وخاصم إلى النبي صلى الله عليه وسلم في الجنين : «أَرَأَيْتَ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ وَلَا صَاحَ قَاسْتَهْلٌ ، أَلَيْسَ مِثْلُ ذَلِكَ يُطْلُ » . ومنه قولهم :
 3 أَهْلٌ بِالْحَجِّ أَى تَكَلَّمَ بِهِ ، وَأَظْهَرَ مِنْ فِيهِ .
 وقال ابن أحرر :

يُهْلُ بِالْفِرْقَدِ رُكْبَانُهَا كَمَا يُهْلُ الرَّاكِبُ الْمُعْتَمِرُ ١٨٠
 6 يقال : مُعْتَمِرٌ وَمُعْتَمٌ ، وَالْعِمَارُ وَالْعِمَامَةُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَى الرَّأْسِ مِنْ
 ! كَلِيلٍ أَوْ تَاجٍ أَوْ عِمَامَةٍ ، فَهُوَ عِمَارٌ ؛ وَلَهُ مَوْضِعٌ آخَرُ .
 مَا ذُبِحَ لغيرِهِ ، كَقَوْلِ ابْنِ هَرْمَةَ :

9 كَمْ نَاقَةٌ قَدْ وَجَّاتُ لِبَتِّهَا بِمُسْتَهْلٍ الشُّبُوبِ أَوْ جَهِلِ ١٨١
 أَى بِمَنْفَجِرٍ .

MTR 1 رجل ... وسلم ، S الذى خاصم ... النبي عليه السلام ، S الجنين ،
 MTR جنين || 2-3 MTR ومنه .. أهل ، S وأهل || 3 MTR من فيه ،
 وناقص في S || 4 MTR وقال ، S قال || MTR أحمر ، S أحمر ، وفي حاشيتها :
 يصف فلاة || 6-10 MTR يقال ... بمنفجر ، S يقول ها هو ذاك || TR يقال
 وناقص في M || M معتمر ومعتم ، TR معتم ومعتمر || 8 TR ما ، M أى ||
 TR كقول ابن هرمة ، M كقوله || 9 الأصول : لبثها ، ذيل السمط : منحرها ||
 10 TR بمنفجر ، M بمنفجر وكان بدوياً فصيحاً قال كقول ابن هرمة ||

1-2 « الجنين ... يطل » : قد مر تخريج هذا الحديث في ص ٦٤ وانظر الطبرى
 . ٣٨/٦

١٨٠ : في الجمهرة ٣٨٧/٢ والطبرى ٣٨/٦ والقرطبي ٢٢٤/٢ واللسان (هال) .
 وذكره ابن دريد على أنه من انشاد أبي عبيدة ، وأنه فسر المعتمر الذى في بيت ابن أحرر ، بالمعتم .
 ١٨١ : في ذيل السمط ٥٢ . — اللبة : اللهزمة التى فوق الصدر ، وفيها تنحر
 الإبل ، والشُّبُوب الدفعة من الطر وغيره (اللسان) .

- « وَالْمُنْخَنَفَةُ » (٣) : التي انخفت في خناقها حتى ماتت .
- 3 « وَالْمَوْقُودَةُ » (٣) : التي تُضْرَبُ حتى توقد فتتموت منه أو تُرْمَى ؛ يقال :
رماه بحجر ، فوقده يقذه وقذاً ووقوداً .
- « وَالْمَرْدِيَّةُ » (٣) : التي تردت فوقعت في بئر أو وقعت من جبل
أو حائط أو نحو ذلك فماتت .
- 6 « وَالنَّطِيعَةُ » (٣) : مجازها مجاز المنطوحة حتى ماتت .
- « وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ » (٣) وهو الذي يصيده السبعُ فَيَأْكُلُ منه ويبقى
بعضه ولم يُذَكَّ ، وإنما هو فريسة .
- 9 « إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ » (٣) : وذكاته أن تقطع أوداجه أو تنهر دمه وتذكر
اسم الله عليه إذا ذبحته ، كقوله :
- نَعَمْ هُوَ ذَكَّاهُ وَأَنْتِ أَضَعْتِهَا وَأَهْلَاكِ عَنْهَا خُرْفَةٌ وَفَطِيمٌ ١٨٢
- 12 الخُرْفَةُ اجتناء ، اخترف اجتنى .

MTR 3-2 والموقودة ... فوقده ، S الموقودة المضروبة حتى تموت ||
TR 3 يقذه ... ووقوداً ، وناقص في SM || MTR 5-4 التي ... فماتت ، S
الواقعة في بئر أو من جبل أو من حائط || M 5 أو نحو ، TR ونحو || MTR 6
مجازها ... ماتت ، S المنطوحة || MTR 8-7 وما ... فريسة : S وما أكل السبع
الفريسة التي تجد السبع قد أكلها بعضها ، وقد قدمت على تفسير المنخنة ||
MTR 12-9 أن تقطع ... اجتناء ، S أن ينهر دمه ويذكر عليه اسم الله ، وإنهاره
أن يسيل دمه حتى يشحب الأوداج || M 12 اخترف اجتنى ، وناقص في
STR ||

« وَمَا ذُبِحَ عَلَى النَّصْبِ » (٣) وهو واحد الأنصاب ، وكان أبو عمرو يقول : نَصَبَ بفتح أوله ويسكن الحرف الثاني منه .

3 والأنصاب : الحجارة التي كانوا يعبدونها ، وأنصاب الحرم أعلامه .

« وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ » (٣) وهو من استفعلت من قسمت أمرى ، بأن أجيل القِداح لتقسم لى أمرى : أأسافر أم أقيم أم أغزو أولا أغزو ونحو ذلك 6 فتكون هى التى تأمرنى وتنهانى ولكل ذلك قِدْحٌ معروف وقال :

ولم أقسم فترُبُّثنى القسومُ

١٨٣

MTR 1 وهو ، وناقص فى S وفتح البارى || MTR2-1 وكان ... منه ، وناقص فى S || TR2 يقول : نصب ، وناقص فى M || S3 والأنصاب . . . أعلامه ، وناقص فى MTR || MTR7-4 وفتح البارى : وهو... القسوم ، S والاستقسام أن يجيل القِداح لتقسم له أمره فيفعل ما تأمره القِداح إن نهت انتهى وإن أمرت فعل 4 الأصول : وهو من استفعلت ، وناقص فى فتح البارى || TR5 أجيل ، S تجيل M أرمل || الأصول : أم أغزو ، فتح البارى : وأغزو || TR ونحو ، وفتح البارى أو نحو || 7 الأصول : فترُبُّثنى ، فتح البارى : فتحبسنى ||

1 « النصب ... الأنصاب » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة فى فتح البارى

٢٠٨/٨ .

4-6 « وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا ... معروف » : قال البخارى : والاستقسام أن يجيل القِداح فإن نهته انتهى وإن أمرته فعل ما تأمره . وقال ابن حجر : قال أبو عبيدة الاستقسام من قسمت . . . القسوم (فتح البارى ٢٠٨/٨) .

١٨٣ : فى الطبرى ٤٢/٦ وفتح البارى ٢٠٨/٨ . — والزيت : حبسك الإنسان

عن حاجته وأمره بعلل (اللسان) .

ويقال : رَبِّهِ يَرْبُهُ رَبُّنَا إِذَا حَبَسَهُ . وواحد الأزلام : زَلَمَ وَزَلَمَ لِفَتَانٍ وَهُوَ الْقَدَحُ .

- 3 « ذَلِكُمْ فِسْقٌ » (٣) أَى كَفَر .
 « وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا » (٣) أَى اخْتَرْتُ لَكُمْ .
 « فِي مَخْمَصَةٍ » (٣) أَى مَجَاعَةٍ ، وَقَالَ الْأَعْمَشُ :
 6 تَبَيَّنُوا فِي الْمَشَقِّ مِلَاءً بِطُونُكُمْ وَجَارَانُكُمْ سَغَبَ يَبْتَنِ خَائِصًا ١٨٤
 أَى جِياعًا .
 « غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِنِّمِ » (٣) أَى غَيْرَ مُتَعَوِّجٍ مَائِلٍ إِلَيْهِ ، وَكُلُّ مُنْحَرَفٍ ،
 9 وَكُلُّ أَعْوَجٍ فَهُوَ أَجْنَفٌ .
 « قُلْ أَحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ » (٤) أَى الْحَلَالُ .

TR1 ويقال... حبسه ، وناقص في SM || TR 2-1 وواحد... القدح ، M ،
 وزلم واحد الأزلام زلم لفتان وهو القدح ، S واحد الأزلام زلم وزلم متحرك الحروف
 بالفتحة وبعضهم يجعل تقديرها تقدير عمر والزلم القدح لاريش له ويقال السهم الريش
 لانصل له : ما أجود هذا القدح || MTR 3 ذلكم... كفر ، وناقص في S || MTR 4
 ورضيت... اخترت لكم ، وناقص في S || TR 5 في... مجاعة ، M مخمصة... S ،
 المخمصة المجاعة MTR 10-5 وقال... الحلال ، وناقص في S || TR 5 الأعشى ،
 وناقص في M || 6 الأصول : سغب ، الديوان : جوعى || TR 7 وكل منحرف ،
 M منحرف || TR 10 قل ، وناقص في M ||

2-1 « وواحد... القدح » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة أثناء شرحه لقول
 البخاري : وقال غيره الزلم القدح لاريش له وهو واحد الأزلام (فتح الباري ١/٢٠٨)
 ١٨٤ : ديوانه ١٠٩ — والطبرى ٤٨/٦ والسمط ٧٧٣ والقرطبي ٦٤/٦
 وشرح المصنوع به ٥٤٨ .

- 9 وكل أعوج فهو أجنف . نقل في الطبرى ٤٨/٦ .
 10 أَى الحلال : هكذا في الطبرى ٤٩/٦ والقرطبي ٦٥/٦ .

- « وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ » (٤) أى الصوائد ، ويقال : فلان جارحة أهله أى كاسبهم ، وفي آية أخرى : « ومن يجترح » (٩) أى يكتب ، ويقال : امرأة أرملة لا جارح لها ، أى لا كاسب لها ، وفي آية أخرى : « اجترحوا السيئات » (٤٥ / ٢٠) كسبوا ، « وَمَا جَرَحْتُمْ » (٦ / ٦٠) أى ما كسبتم .
- « مُكَلَّبِينَ » (٤) أصحاب كلاب ، وقال طفيل الغنوى :
 تُبَارَى مَرَاحِيهَا الزَّجَاجُ كَأَنَّهَا ضِرَالٌ أَحَسَّتْ نَبْأَةً مِنْ مُكَلَّبٍ ١٨٥
 « وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ » (٥) أى ذوات الأزواج ، وقد فرغنا قبل هذا منه .
- « مُسَافِحِينَ » (٥) أى زانين ، والسَّفَاح : الزَّنا .
- « أَجُورَهُنَّ » (٥) : مهرهن .

TR 1 وما علمتم ، M ما علمتم ، وناقص في S || MTR الصوائد ، S الكواسب الصوائد لأهلها || MTR ويقال ، S يقال || 2-4 MTR أى كاسبهم ... جرحتم ، S ويقال للمرأة أرملة لا جارح لها وفي القرآن ما اجترحتم (٩) || TR 4 كسبوا ، وناقص في M || أى ما كسبتم ، وناقص في MTR || الصحف : جرحتم ، الأصول : اجترحتم (٩) || MTR 5 وقال ، S قال || 5-6 S طفيل ... الزجاج ، وناقص في MTR || 7-8 MTR والمحصنات ... منه : ورد بعد تفسير قوله تعالى : « سواء السبيل » ١٢ في هذه السورة ، وناقص في S ||

- ٦ ومن يجترح : هكذا وردت في الأصول كلها . ولعله يريد الآية « ومن يقترب » ٢٣ من سورة الشورى .
- ٧ « امرأة ... كاسب لها » : هذا القول في القرطبي (١٣٩/١) بحذف : أرملة . ١٨٥ : طفيل : قد مرت ترجمة طفيل الغنوى ، والبيت في ديوانه ٩ وهو من كلمة في العيني ٣/٢٥ يصف بها الخيل .

« حَبِطَ عَمَلُهُ » (٦) أى ذهب .

- « وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ » (٦) مجرور بالجرورة التى قبلها ، وهى مشتركة بالكلام الأول من المفسول ، والعرب قد تفعل هذا بالجوار ، والمعنى على الأول ، فكان موضع « واغسلوا أرجلكم » ، فعلى هذا نصبها من نصب الجر ، لأن غسل الرجلين جاءت به الشئ ، وفى القرآن : « يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا » (٣١ / ٧٤) فنصبوا الظالمين على موضع المنصوب الذى قبله ، والظالمين : لا يدخلهم فى رحمة ؛ والدليل على الفصل أنه قال : « إِلَى الْكَافِرِينَ » ، ولو كان مسحاً مسحتنا إلى الكافرين ، لأن المسح على ظهر القدم « والكعبان » هاهنا : الظاهران لأن الفصل لا يدخل إلى الداخلين .

- « وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا » (٧) والواحد والإثنين والجميع فى الذكر والأنثى لفظه واحد : هو جُنُبٌ ، وهى جُنُبٌ ، وهما جُنُبٌ ، وهم جُنُبٌ ، وهن جُنُبٌ . 12
- « أَوْ عَلَى سَفَرٍ » (٦) أوفى سفر .
- « أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمُ مِنَ الْغَائِطِ » (٦) كناية عن إظهار لفظ قضاء الحاجة فى البطن ، وكذلك قوله تبارك وتعالى « أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ » كناية عن الفشيان 15
- « فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا » (٦) أى تعمدوا صعيداً ، أى وجه الأرض ، طيباً أى طاهراً .

MTR17-1 حبط . . . طاهراً ، M ورد فى آخر السورة ، وناقص فى S ||

TR2 التى ، M الذى || TR4 نصبها . . . الجر ، M نصبها من نصبها والجر || TR6

فنصبوا ، M فنصب || TR13 أوفى سفر ، M وإن كنتم على سفر ||

2 «أرجلكم» قرأ ابن عامر والكسائى وحفص بنص اللام ، والباقون بفتحها

(الذان ٩٨)

- « مِنْ حَرَجٍ » (٦) أى ضيق .
- « بَذَاتِ الصُّدُورِ » (٧) مجازها : بحاجة الصدور لأنها مؤنثة .
- 3 « قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ » (٩) أى قَائِمِينَ بِالْعَدْلِ ، يقومون به ، ويدومون عليه .
- « وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ » (٩) أى خيراً أى فاضلة
- 6 بهذه ، ثم قال ، مستأنفاً : « لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ » (٩) فارتفعتنا على القطع من أول الآية والفعل الذى فى أولها ، وعملت فيهما « لَهُمْ » .
- 9 « وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا » (١٢) أى ضَامِنًا ينقب عليهم وهو الأمين والكفيل على القوم .
- « وَعَزَّرْنَاهُمْ » (١٢) : نصرتموهم وأعنتموهم ووقرتموهم وأيدتموهم ، كقوله :

1 MTR من ... ضيق ، وناقص فى S || MTR4-2 بذات ... عليه ، قدورد هذا الكلام فى آخر تفسير السورة ، وهو ناقص فى S || TR3 قَائِمِينَ ، M قَائِمُونَ ||

5 MTR وعد ... لهم : ورد هذا الكلام فى آخر تفسير السورة ، S وعد ... الصالحات ، ثم قال : لهم مغفرة وأجر عظيم فارتفعت على الاستئناف || 5-6 أى فاضلة بهذه ، TR أى فاضلة هذه ، M بهذه فاضلة || MTR9-8 وبعثنا ... على القوم ، S التقباء الأمانة على القوم || MTR10 والطبرى : وعزرتموهم ... عليهم ، M وعزرتموه أى نصرتموه وأعنتموه وقويتموه وأيدتموه ، S عزرتموهم أى وقرتموهم وعظمتموهم ||

10 « وعزرتموهم ... أيدتموهم » : وقال الطبرى (٧٧/٦) : واختلف أهل العربية فى تأويله ... حدث بذلك عن أبى عبيدة معمر بن النخعى عنه ، وكان أبو عبيدة يقول معنى ذلك نصرتموهم وأنشد فى ذلك « وكم من ... البيت » وكان القراء يقول : العز الرد عزرتو رددته إذا رأيت يظلم فقلت اتق الله أو نهيت فذلك العز . وأولى هذه الأقوال عندى فى ذلك بالصواب قول من قال : معنى ذلك نصرتموهم ... الخ .

وَكَمْ مِنْ مَّاجِدٍ لَهُمْ كَرِيمٌ وَمِنْ لَيْثٍ يُعَزَّرُ فِي النَّدَى ١٨٦
وقال يونس: أثنتم عليهم . قال الأثرم : والتعزير في موضع آخر : أن
يُضْرَبَ الرجل دون الحد .

3

« سَوَاءَ السَّيْلِ » (١٢) : أى وسط الطريق وقال حسان :

يَا وَيْحَ أَنْصَارِ النَّبِيِّ وَنَسْلِهِ بَعْدَ الْمَغِيبِ فِي سَوَاءِ الْمُلْحَدِ (٦١)

6

« فَيَا تَقْضِيهِمْ مِيثَاقَهُمْ » (١٣) : فبنقضهم ، والعرب تستعمل « ما »
في كلامها تأكيداً وإن كان الذى قبلها بجر جررت الاسم الذى بعدها ، وإن
كان مرفوعاً رفعت الاسم ، وإن كان منصوباً نصبت الاسم كقولهم : ليت
من المشب خوصة .

9

2 الطبرى والسجائوندى : أثنتم عليهم ، M ما أثنتم عليهم ، TR أثنتم عليه ||
TR3-2 قال ... الحد ، وناقص في SM || MTR4 وسواء .. وقال ، وناقص في S ||
M5-4 حسان ... ونسله . وناقص في STR || MTR9-6 فيما نقضهم ... خوصة : ورد
في آخر تفسير السورة ، وناقص في S || TR7 كلامها ، M كلامهم || 9-7 الأصول :
يجر ... خوصة ، فتح البارى : يجر أو يرفع أو ينصب عمل فيما بعدها || M 7 الذى
قبلها ، TR قبلها ||

١٨٦ : روى الطبرى ٨٧/٦ والقرطبي ١١٤/٦ هذا البيت عنه وهو فى
السجائوندى (كوبرلى) ١٤١/١ ب .

2 أثنتم عليهم : روى السجائوندى (كوبرلى ١٤١/١ ب) هذا الكلام عن يونس .
2 الأثرم : هو أبو الحسن الأثرم الذى يروى هذا الكتاب عن أبي عبيدة ، وقد
مرت ترجمته فى ص ١ .

6 « فَيَا تَقْضِيهِمْ ... فبنقضهم » : هكذا فى البخارى ، قال ابن حجر : هو تفسير
قتادة أخرجه الطبرى من طريقه ، وكذا قال أبو عبيدة فيما نقضهم أى فبنقضهم ، قال :
والعرب تستعمل ... الخ (فتح البارى ٢٠٢/٨) .

« قُلُوبُهُمْ قَاسِيَةٌ » (١٣) أى يابسة صلبة من الخير وقال :

١٨٧

وقد قسوتُ وقسا لَدَتِي

وَلَدَتِي وَلِدَاتِي وَاحِدٌ ، وكذلك عَسَا وَعَتَا سِوَاهُ .

3

« يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ » (١٣) يزيلون .

« وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ » (١٣) أى نصيبهم من الدين .

« عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ » (١٣) أى على خائن منهم ، والعرب تزيد الهاء

6

في المذكر كقولهم : هو راوية للشعر ، ورجل علامة ، وقال الكلبي :

حَدَّثَتْ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ لِلْفَدْرِ خَائِنَةً مُغَلَّ الإِصْبَحِ ١٨٨

1-MTR3 قلوبهم... لدتي ، وناقص في S || اللسان والقرطبي: صلبة ، الأصول :
صلبية || الأصول: قسا لدتي ، الطبري والقرطبي: قست لداتي || TR3 ولدتي... سواء ،
وناقص في SM || MTR5-4 يحرفون ... الدين ، وقد ورد في آخر تفسير السورة ،
وناقص في S || MTR7-6 والطبري : أى على ... وقال ، S على خيانة ويقال
للخائن خائنة ، قال الكلبي ||

١٨٧ : في الطبري ٨٩/٥ والقرطبي ١١٤/٦ .

7-6 أى على ... علامة : حكى الطبري (٩٠/٦) هذا الكلام عن بعض القائلين
ولعله يعنى أبا عبيدة كما يفعل كثيراً

١٨٨ : البيت من كلة في الكامل ٢٠٤ ، وقائله رجل من بني أبي بكر بن كلاب
وحوله ، وحول بقية الآيات قصة فصلها المبرد في الكامل ، وقد ورد البيت أيضاً
في إصلاح النطق ٢٩٥ والطبري ٩٠/٦ والقرطبي ٢٥٠ / ١ واللسان في مادتي
(صبع ، وخون) وشواهد الكشف ١٦٨ .

وقد قال قوم بل « خائنة منهم » ها هنا الخيانة ، والعرب قد تضع لفظ « فاعلة » في موضع المصدر كقولهم للخوان مائدة ، وإنما المائدة التي تخدم على الخوان ؛ يُعَمِّدُهُ وَيُجِمِّحُهُ واحد ، وقال :

3

إلى أمير المؤمنين المُتَنَادُ

١٨٩

أى المتاح .

6 « فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ » (١٤) : والإغراء : التهيج والإفساد
« وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا » (١٧) والسموات جماع
والأرض واحد فقال : « ما بينهما » . فذهب إلى لفظ الإثنين ، والعرب إذا وحدوا

MTR 3-1 وقد ... الخوان ، وناقص في S || 1 M وقد ... قوم ، TR وقال
أقوام || TRS في موضع ، M على موضع || TR5-3 يمده ... المتاح ، وناقص
في SM || MTR6 فأغرينا ... والإفساد ، وقد ورد في آخر تفسير السورة ، S
فأغرينا ... والإغراء التسليط والإفساد ، وهو في موضعه || MTR 8-7 وثله ..
فقال ... بينهما ، وناقص في S || MTR8 فذهب ... وحدوا ، وناقص في S || M
إلى لفظ ، TR لفظه إلى ||

١٨٩ : من أرجوزة لرؤبة في ديوانه ٤٠ ، وهو في الطبرى ٨٩/٧ والقرطبي
٣٦٨/٦ واللسان (ميد) والزجاج (كوبرلى) ١٦١/١ ب .

2 « فأغرينا ... والإفساد » : وفي البخارى : وقال غيره : الإغراء التسليط ،
قال ابن حجر : هكذا وقع في النسخ التي وقفت عليها ، ولم أعرف الغير ، ولا من عاد
عليه الضمير لأنه لم يفصح بنقل ما تقدم عن أحد ، نعم سقط « وقال غيره » من رواية
النسفي وكأنه أصوب ويحتمل أن يكون المعنى ... وكذا فسر أبو عبيدة ، والحاصل
أن التقديم والتأخير في وضع هذه التفسير وقع في نسخ كتاب البخارى كما قدمناه غير
مرة ولا يضير ذلك غالباً وتفسير الإغراء بالتسليط يلزم معنى الإغراء لأن حقيقة
الإغراء كما قال أبو عبيدة : التهيج للإفساد (فتح البارى ٨/٢٠٢) .

- جماعة في كلمة ، ثم أشركوا بينهما وبين واحد جعلوا لفظ الكلمة التي وقع
معناها على الجميع كالكلمة الواحدة ، كما قال الراعي :
- 3 طَرَقَا فَنَلِكْ هُمَا هُمَيَّ أَقْرَبِيهِمَا قُلُوصًا لَوَاقِحَ كَالْقَيْسَى وَحُولا (١٤٢)
وقد فرغنا منه في موضع قبل هذا .
- « الْمُقَدَّسَةُ » (٢٢) المطهرة ، يقال : لا قدَّسه الله
6 « الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ » (٢٢) أى جعل الله لكم وقضاها .
« فَاذْهَبِ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا » (٢٦) مجازها : اذهب أنت وربك
فقاتل ، وليقاتل ربك أى ليعنك ؛ ولا يذهب الله .
- 9 « فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ » (٢٥) أى باعذْ وافصل وميزْ ،
وأصله : فعلتُ خفيفةً من فعلتُ ثقيلةً ، كقوله :
- يَا رَبِّ فَافْرُقْ بَيْنَهُ وَبَيْنِي أَسَدًا مَا فَرَّقْتَ بَيْنَ اثْنَيْنِ ١٩٠
12 الفاسقين ها هنا : الكافرين .
- « يَنْبَهُونَ فِي الْأَرْضِ » (٢٦) أى يحورن ويحارون ويضلون .

4-1 TR جماعة . . . هذا ، وناقص في S || M جماعة ، TR جماعا ||
M بينهما ، TR وبينهما || TR2 الراعي ، وناقص في M || TR4 وقد ، M
وقد الحائل التي لم تحمل || S5 المقدسة ... قدس الله ، وهو في آخر تفسير السورة
في MTR ، MTR هنا : المقدسة المطهرة || MTR13-6 التي . . . ويضلون ،
وناقص في S || TR 13 في الأرض ، وناقص في M || M يحورون ، TR
يحورون || M ويحارون ، وناقص في TR ||

(١٤٢) قد مر تخرج هذا البيت ، وهو في الطبري ٩٤/٦ والقرطبي ١١٩/٦
4 « وقد فرغنا ... هذا » : أى من البيت وتفسيره أثناء تفسير آية ١٢ من
سورة النساء .

6 « التي كتب ... الخ » . نقل ابن حجر تفسير أبي عبيدة لهذه الآية في فتح
الباري ٢٠٢/٨ .

١٩٠ في الطبري ١٠٤/٦ والقرطبي ١٢٨/٦ والسجاوندي ١٤١/١ب (كوبرلي)
13 يحارون ويضلون : هكذا في غريب القرآن لأبي بكر السجستاني ١٩٤ .

« فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ » (٢٦) لَا تَحْزَنْ ، يُقَالُ : أَسِيتُ عَلَيْهِ ،
قال العجاج :

8 ١٩١ وانخلبت عيناه من فرط الأسى
« بَسَطْتُ إِلَى يَدِكَ » (٢٨) أَيْ مَدَدْتُ .

« أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ » أَيْ أَنْ تَحْتَمِلَ إِثْمِي وَتَفُوزَ بِهِ ، وَلَهُ مَوْضِعٌ
آخَرُ : أَنْ تُقَرِّبَهُ ؛ تَقُولُ : بُؤْتُ بِذَنْبِي ، وَيُقَالُ : قَدْ أَبَاتُ الرَّجُلُ
بِالرَّجُلِ أَيْ قَتَلْتُهُ ، وَقَدْ أَبَا فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا قَتَلَهُ بِقَتِيلٍ . قَالَ عَمْرُو
ابْنُ حُفَيْهِ التَّغْلِبِيُّ :

9 أَلَا تَسْتَحْيِ مِنَّا مَلُوكًا وَتَتَّقِي حِمَارَنَا لَا يُبَاءُ الدَّمُّ بِالْدَّمِ ١٩٢
وَلَا يُبَاءُ الدَّمُّ بِالْدَّمِ سِوَاهُ فِي مَعْنَاهَا ، وَيُقَالُ : أَبَاتُ هَذَا الْمَنْزِلَ ،
أَيْ نَزَلْتُ .

S 3-1 فَلَا تَأْسَ ... الْأَسَى ، وَنَاقِصٌ فِي MTR || MTR 4 بَسَطْتُ ... مَدَدْتُ ،
وَقَدْ وَرَدَ بَعْدَ تَفْسِيرِ آيَةِ ٣٤ « سِوَةِ أَخِيهِ » ، وَنَاقِصٌ فِي S || S 6-5 أَنْ تَبُوءَ ... تَقَرِّبَهُ ،
وَهُوَ فِي آخِرِ تَفْسِيرِ السُّورَةِ فِي MTR || M ١٠ أَيْ أَنْ ، TR وَفَتْحُ الْبَارِئِ : أَيْ ،
S أَنْ || الْأَصُولُ : تَحْتَمِلُ ، فَتَحُ الْبَارِئِ : تَحْمِلُ || MTR وَتَفُوزَ بِهِ وَلَهُ ، S
وَفِي || S 11-6 تَقُولُ ... نَزَلْتُ ، وَنَاقِصٌ فِي MTR || 9 الْأَصُولُ وَالْفَضْلِيَّاتُ :
تَسْتَحْيِ مِنَّا ، الْكَامِلُ وَاللِّسَانُ : تَنْتَهِي عَنَّا ||

3-1 « فَلَا تَأْسَ ... الْأَسَى » قَابِلٌ رَوَايَةِ نَسْخَةِ S هَذِهِ بِرَوَايَاتِ MTR
فِي آيَةِ ٧١ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ .
١٩١ : فِي دِيْوَانِهِ ٢٠ .

5 « أَنْ تَبُوءَ ... الْخ » : فِي الْبَخَارِيِّ : تَبُوءُ تَحْمِلُ ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ : قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « إِنِّي أُرِيدُ » الْآيَةَ : وَلَهُ تَفْسِيرٌ آخَرُ تَبُوءُ أَيْ تَقَرُّ ، وَلَيْسَ
مَرَادًا هُنَا . (فَتْحُ الْبَارِئِ ٢٠٢/٨) .
١٩٢ : عَمْرُو بْنُ حَنِيٍّ : فَارَسٌ جَاهِلِيٌّ مَذْكُورٌ . ذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي مَعْجَمِهِ

« فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ » (٣٠) أى شجَّعَتْه وآتته على قتله ، وطاعت له ،
أى أطاعته .

3 « سَوَاءُ أَخِيهِ » (٣١) أى فرَجَ أَخِيهِ .

« مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ » (٣٢) أى : من جِنَايَةِ ذَلِكَ وَجَرَّ ذَلِكَ ، وهى [مصدر
أَجَلَّتْ ذَلِكَ عَلَيْهِ .

MTR 1 شجَّعته ... أطاعته ، S أى طاعت له وأطاعت || MTR 3 سَوَاءُ
... فرج أخيه ، وناقص فى S || 4 SM أَجَلَ ذَلِكَ ، TR أَجَلَ || MTR وَجَرَ
ذَلِكَ ، وناقص فى S || 4-5 S وهى مصدر ... عليه ، وناقص فى MTR ||
S4 وهى مصدر ، MTR وهو من قوله ||

= ص ٢٠٦ ، وفى حاشيته كلام عنه نصه : رأيت فى كتاب المجاز لأبى عبيدة : عمرو
ابن حنبل التغلبى ، وقد نقل من خط أبى إسحاق الحربى ، وقال : قرأته على المبرد كذا ،
وصوابه عمرو بن حنبل . - والبيت فى
ابن حنبل التغلبى ، وهو جابر بن حنبل بن حارثة بن عمرو بن معاوية بن عمرو
ابن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ، ونسب فى الكامل ٣٧١
الى حنبل التغلبى ، وفى القرطبى (١٢٨/٦) من غير عزو . فلعل عمرو بن حنبل هو جابر
ابن حنبل . وهذا الاختلاف قديم ؛ فالمرزبانى يورد الأبيات فى ترجمة عمرو بن حنبل
برواية محمد بن داود ويقول : وأبو عبيدة وغيره يروون هذه الأبيات لجابر بن حنبل
التغلبى . وذكره المبرد يباء بن لا بنون وباء . واستدل لويس شيخو ببيت من هذه
القصيدة المفضلية على أن قائلها كان نصرانياً . وفيه نظر . (القصيدة فى شعراء
الجاهلية ١٨٨) .

1 شجَّعته : قال الطبرى (١١٢/٦) : فقال بعضهم معناه فشجَّعت له نفسه
قتل أخيه .

- قال الخنوت ، وهو توبة بن مضرّس ، أحد بني مالك بن سعد بن زيد مناة
ابن تميم ؛ وإنما سماه الخنوت الأحنف بن قيس ، لأن الأحنف كلمه فلم يكلمه
احتقاراً له ، فقال إن صاحبكم هذا الخنوت ؛ والخنوت المتجبر الذاهب بنفسه ،
3 نلتصغر للناس فيما أخبرني أبو عبيدة محمد بن حفص بن مخبّور الأسديّ [
وأهل خبّاء صالح ذات بينهم قد احتربوا في عاجل أنا آجله ١٩٣
6] فأقبلت في الساعين أسأل عنهم سؤالك بالشئ الذي أنت جاهل [

S2-1 قال الخنوت ... الأسدي ، وناقص في MTR || S4 فأقبلت ... جاهله
و ناقص في MTR ||

- ١٩٣ : الخنوت : شاعر جاهلي ، ترجمته في المؤلف ٦٨ والسمط ٦٦٠ .
بنو مالك ... تميم : ابن عبد الله بن عباد بن محرت بن مسعد بن حزام بن سعد
ابن مالك ... ابن تميم (المؤلف) . — والأحنف بن قيس : ابن معوية بن حصين
ابن حفص بن عباد ... بن زيد مناة بن تميم المشهور بخله ، وله قصص يطول
ذكرها مع عمر ثم مع عثمان في خلافتها وقد توفي سنة سبع وستين . انظر المروج
للسعودي ٦٩/٥ والكامل لابن الأثير ٢٣١/٤ والإصابة ٢٠١/١ رقم ٢٢٠ .
1- (والخنوت . — المستصر) : قال الأمدى في ترجمته : وقتل أخواه ، في قصة
مذكورة في كتاب بني سعد ، فأدرك الأخذ بثأرها ... وكان لا يزال يبكي أخويه
فطلب اليه الأحنف أن يكف فأبى ، فسماه الخنوت وهو الذي يمنعه الفيلق أو البكاء
عن الكلام انتهى . وهكذا يختلف سبب تسميته بالخنوت . ولم أقف على هذين المعنيين
في المعاجم . — والبيتان قد اختلفوا في قائلهما . فقال ابن بري : قال أبو عبيدة هو
(أي البيت الأول) للخنوت ، قال : وقد وجدته أنا في شعر زهير في القصيدة التي
أولها : «حما القلب عن ليلى وأقصر باطله» . قال : وليس في رواية الأصمعي (اللسان
مادة أجل) ، وانظر شرح الأعم الشنمري آخر القصيدة العاشرة (طبع لندبرج)
وشرح ثعلب (الدار ١٤٥) . وقال في التاج (أجل) : وذكر في شعر اللصوص
أنه للخنوت واسمه توبة وقد نسب البيتان في بعض المراجع إلى خوات بن جبير الأنصاري
أيضاً ، وانظر إصلاح للنطق ١٠ وشرح السيرافي ٣ ب والطبري ١١٦/٦
والزجاج (كوبريلي) ١١٩/١ والاختلاف للبطلوسي ٢٢ والقرطبي ١٤٥/٦
والسجواني (كوبريلي) ١٤٢/١ ب وشواهد الكشاف ٢٢٢ .
4 - « فيما أخبرني ... الأسدي » . كذا في الأصول .

أى جانيه وجارٌ ذلك عليهم ، ويقال : أجلت لى كذاً وكذا ، أى
جرت إلى وكسبته لى .

3 « مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ » (٣٢) مجازه : أو بغير
فساد فى الأرض .

« كَسِرْفُون » (٣٢) أى : لمفسدون معتدون .

6 « يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » (٣٣) والحاربة هاهنا : الكفر .

[« أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ »] مِنْ خِلَافِ « (٣٣) يده اليمنى
ورجله اليسرى ، يخالف بين قطعهما .

9 « وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ » (٣٥) ، أى القربة ، أى اطلبوا ، واتخذوا
ذلك بطاعته ، ويقال : توسلتُ إليه تقرَّبْتُ ، وقال :

إذا غفلَ الواشونَ عُدْنَا لَوْصِلْنَا وعادَ التصافى بيننا والوسائلُ ١٩٤

1—2 MTR أى جانيه ... وكسبته لى ، S احتربوا أى تحاربوا ، والآجل مع العاجل
من الأجل متحرك الحروف || MTR3 من ... بغير فساد ، وقد ورد فى آخر تفسير
السورة ، S فى موضعه : « من ... الأرض » ، أو بفساد || MTR 6—4 فى الأرض
لمسرفون ... الكفر ، وناقص فى S || MTR5 هنا : لمسرفون أى لمفسدون ،
MTR فى آخر تفسير السورة : لمفسدون أى لمشركون || S 7 أو تقطع ... وأرجلهم ،
وناقص فى MTR || MTR 8—7 يده ... قطعهما ، S مبانة للرجل || MTR9
وابتغوا إليه ، وناقص فى S || MTR 10—9 أى القربة ... بطاعته ، S التقرب ||
MTR 11—10 وقال ... والوسائل ، وناقص فى S || TR 10 وقال ، M قال ||
M 11 والطبرى والسجاوندى والقرطبي : الوسائل ، TR والتواصل تصحيف ||

١٩٤ : فى الطبرى ٦ / ١٢١ والقرطبي ٦ / ١٥٦ والسجاوندى (كوبرلى)

- الحوائج ، وقال عَنَتَرَة :
 ١٩٥ إِنَّ الرِّجَالَ لَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ أَنْ يَأْخُذُوكَ تَكْحَلِي وَتَخْضَبِي
 3 الحاجة ، [قال رؤبة :
 ١٩٦ النَّاسُ إِنْ فَصَّلْتَهُمْ فَصَائِلًا كُلُّ إِلَيْنَا يَبْتَغِي الْوَسَائِلَ]
 « عَذَابٌ مُّقِيمٌ » (٣٧) أى دائم ، قال :
 6 فَإِنْ لَكُمْ يَوْمَ الشَّعْبِ مِنِّي عَذَابًا دَائِمًا لَكُمْ مُقِيمًا ١٩٧
 « وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا » (٣٨) هما مرفوعان كأنهما خرجا
 تخرج قولك : وفي القرآن السَّارِقُ والسَّارِقَةُ ، وفي الفريضة : السَّارِقُ والسَّارِقَةُ
 9 جزاؤهما أَنْ تُقَطَعَ أَيْدِيَهُمَا فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا ؛ فعلى هذا رُفِعَا أَوْ نَجَوْ هَذَا ، ولم
 يعملوهما في موضع الإغراء فينصبوهما ، والعرب تقول : الصَّيْدُ عِنْدَكَ ، رفع وهو

MTR 2-1 الحوائج ... وتخضي ، وناقص في S || TR الحوائج ، وناقص في
 M || TR عنترة ، وناقص في M || S 4-3 قال ... الوسائلا ، وناقص في MTR || 4
 الديوان : فصلتهم فصائلا ، الأصل : فصلتهم فضائلا || MTR 6-5 عذاب ...
 مقبها ، وناقص في S || TR قال M ، وقال || MTR 10-7 والسارق ... رفع وهو ، وقد
 ورد في آخر السورة || TR 8-7 أيديهما ... وفي القرآن ، وناقص في M || T خرجا ،
 R خرج || M 10 فينصبوهما ، TR فينصبونها || S 10-7 والسارق والسارقة
 كأنه في المعنى خرج ... وفي القرآن ، وفي الفرائض : والسارق والسارقة ... أن تقطع أيديهما
 والمعنى يجري مجرى الإغراء ، والعرب ... عندك يرفعونه والهلل عندك فيرفعونها . =

١٩٥ : في ديوانه من الستة ٣٥ — والطبرى ١٣١/٦ والقرطبي ١٥٩/٦ والسجواندى
 (كوبريل) ١٤٣ ب .

١٩٦ : في ديوانه ١٢٢ .

٥ أى دائم : هكذا في الطبرى ١٣٣/٦ والقرطبي ١٥٩/٦ .

١٩٧ : في الطبرى ١٣٣/٦ والقرطبي ١٥٩/٦ والسجواندى (كوبريل)

١٤٣/١ ب .

٧ « والسارق .. » قال السجواندى (كوبريل) ١٣٤ ب : أبو عبيدة رفع على الإغراء

في موضع إغراء ، فكأنه قال : أمكنك الصيد عندك فالزمه ، وكذلك :
الهلالُ عندك ، أى طلع الهلالُ عندك فانظر إليه ، ونصبهما عيسى بن عمر . ومجاز
3 « أَيْدِيَهُمَا » مجاز يديهما ، وتفعل هذا العرب فيما كان من الجسد فيجعلون الاثنين
في لفظ الجميع .

« نَكَالًا مِنَ اللَّهِ » (٣٨) أى عقوبة وتنكيلا .

6 « لَا يَحْزُنُكَ » (٤١) يقال : حَزَنَتْهُ وَأَحْزَنَتْهُ ، لغتان ، وهو محزون ،
وحزنتُ أنا لغة واحدة .

9 « وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ » (٤١) وهو هاهنا من الذين
تهودوا ، فصاروا يهوداً .

« وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ » (٤١) : أى كفره .

[« لِلشُّحِّ »] (٤٢) السحت : كسب مالا يحِلُّ .

12 « فَأَحْكُمُ بَيْنَهُمُ بِالْقِسْطِ » (٤٢) أى بالعدل

« إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ » (٤٢) أى العادلين .

= كأنه يقول . . . الصيد عندك فارمه ، ويقول : طلع الهلال فانظر إليه إغراء
« فاقطعو أَيْدِيَهُمَا » وقع المعنى على يدين ، وتفعل هذا . . . في الجسد . . . الاثنين
جميعاً || MTR5-1 في موضع .. تنكيلا ، وقد ورد في آخر السورة ||
MTR 12-6 لا يحزنك . بالعدل ، وقد ورد في آخر تفسير السورة ، S لا يحزنك
من حزنت الرجل وأحزنته لغة || TR يقال ، وناقص في M || M8 للكذب ،
وناقص في TR || STR13 إن الله . . . العادلين . وناقص في S ||

7 وحزنت أنا لغة : قال اليزيدى حزنه لغة قريش وأحزنته لغة تميم (القرطبي

- يقال : أقسط يُقْسِط ، إذا عدل ، وقوله عز وجل : « وَأَمَّا الْفَاسِقُونَ » (١٥/٧٢) الجائرون الكفار ، كقولهم هجّد : نام ، وتهجّد : سهر .
- « بِمَا أَسْتَحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ » (٤٤) أى بما استودعوا ، يقال 3 استحفطته شيئاً : أى استودعته .
- « فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ » (٤٥) أى عفا عنه .
- « وَمَنْ لَمْ يَخُصَّ بِمَا أُنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ » (٤٥) : أى 6 الكافرون ، ومن هاهنا فى معنى الجميع ، فلذلك كان فأولئك هم الظالمون ؛ وللظلم موضع غير هذا ؛ ظلم الناس بعضهم بعضاً ، وظلم اللّٰبِن : أن يُمَخَّص قبل أن يَرُوب ، وظلم السائل مالا يطيق المشول عفواً . كقول زهير : 9
- وَيُظْلَمُ أَحْيَانًا فَيَنْظَلُمُ
والأرض مظلومة : لم ينبط بها ، ولا أوقد بها نار .

١٩٨

STR 2-1 يقال . . . سهر ، وناقص فى S || TR أقسط . . . وجل ، M وقوله || MTR 4-3 بما استحفطوا . . . استودعته ، وقد ورد فى آخر تفسير السورة ، وهو ناقص فى S || MTR 5 هنا : فمن . . . عنه ، MTR فى آخر السورة . . . من تصدق به . . . عنه ، وناقص فى S || MTR 11-6 ومن . . . نار ، وقد ورد فى آخر تفسير السورة ، S الظلم ظلم الناس بعضهم بعضاً ، وظلم الوطب أن يمحض ما فيه ولم يدرر ، والأرض المظلومة أن يحفروها وليس بها محفر || M7-6 أى الكافرون . . . الظالمون ، وناقص فى TR ||

١٩٨ : فى ديوانه ١٥٤- واللسان (ظلم) . تمامه :

هو الجواد الذى يعطيك نائله عفواً ويظلم أحياناً فينظلم
ويروى فيظلم .

6 والأرض مظلومة : وظلم الأرض . حفروها ولم تكن حفرت قبل ذلك ، وقيل هو أن يحفروها غير موضع الحفر (اللسان - ظلم) .

«وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ»
(٤٦) أَيْ لِمَا كَانَ قَبْلَهُ ، « وَقَفَّيْنَا » أَيْ أَتَبَعْنَا ، وَقَفَّيْتُ أَنَا عَلَى أَثَرِهِ .

8 «وَمُهَيِّمِينَ عَلَيْهِ» (٤٨) أَيْ مُصَدِّقًا مُؤْتَمِنًا عَلَى الْقُرْآنِ وَشَاهِدًا عَلَيْهِ .
«لِكُلِّ جَمَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً» (٤٨) أَيْ سُنَّةً «وَمِنْهَا جَا» (٤٨)
سَبِيلًا وَاضِحًا بَيِّنًا ، وَقَالَ :

6 مَن يَكْ ذَا شَكٍّ فَهَذَا فَلَجُ مَاءُ رُؤَاةٍ وَطَرِيقُ نَهْجٍ ١٩٩
«[وَأَحْذَرُكُمْ] أَنْ يَفْتِنُوكَ» (٤٩) أَنْ يُضْلُوكَ وَيَسْتَرْلُوكَ .
«عَنْ بَعْضِ مَا أُنْزِلَ اللَّهُ إِلَيْكَ» (٤٩) ، وَأَفْتَنْتَ لُغَةً ، وَقَالَ الْأَعَشَى
9 أَعَشَى هَمْدَانِ :

لَنْ فَتَنَّتْنِي لَهَى بِالْأَمْسِ أَفْتَنْتُ سَعِيدًا فَأَمْسَى قَدْ قَلَا كُلُّ مُسْلِمٍ ٢٠٠
فِيهِ لَفْتَانِ

1—3 MTR وقفينا ... وشاهدًا عليه ، وناقص في S || 4 S وفتح الباري :
لكل ... منكم ، وناقص في MTR || 5 TR سبيلا واضحا بينا ، M وفتح الباري :
أَيْ سَبِيلًا بَيِّنًا وَاضِحًا ، S وَاضِحًا || 5—6 MTR وقال ... نهج ، وناقص في
S || 6 TR يَكْ ، M كَانَ || 7 S7 واحذرهم ، وناقص في MTR || 7—8 MTR
أَنْ يُضْلُوكَ ... إِلَيْكَ ، S أَنْ يَرُدُّوكَ || 8 MTR8 وقال ، S وَأَفْتَنْتَ لُغَةً قَالَ || 8—9
S الْأَعَشَى أَعَشَى هَمْدَانِ ، وناقص في MTR || 10 STR والديوان : فَتَنَّتْنِي ، M
أَفْتَنْتْنِي || 11 MTR فِيهِ لَفْتَانِ ، وناقص في S ||

4—6 «لِكُلِّ ... بَيْنَا» : رَوَاهُ ابْنُ حَجَرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي فَتَحِ الْبَارِي
٢٠٣/٨ .

١٩٩ : فِي السَّجَاوَنْدِي (كُوبَرِلِي) ١٤٤/١ .

٢٠٠ الْبَيْتُ لِأَعَشَى هَمْدَانِ ، فِي دِيَوَانِهِ (٣٤٠) الْمُلْحَقُ بِدِيَوَانِ الْأَعَشَى مِمُون .

« [نَحْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ] » (٥٢) أى دولة ، والدوائر قد تدور ،
وهى الدولة ، والدوائر تدور ، ويُبدل اللهُ منه ، قال حميد الأرقط :

يَرُدُّ عَنْكَ الْقَدَرُ الْمَقْدُورَا ودائراتِ الدَّهرِ أَنْ تدورا ٣٠١ 3
« بِالْفَتْحِ » (٥٢) أى بالنصر .

« يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ » (٥٥) أى يُدِيمُونَ الصلاةَ فى أوقاتها .
« فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ » (٥٦) أى أنصار الله ، قال رؤبة :

٣٠٢ وكيف أضوى وبلالُ حِزْبِي
قوله : أضوى أى أنتقص وأستضعف ، من الضوى .

1—2 S نخشى ... منه ، TR دائرة السوء أى دولة ، M دائرة أى دولة ||
S حميد الأرقط ، وناقص فى MTR || 3 MTR يرد ... المقدورا ، وناقص فى
S || 4 MTR بالفتح أى بالنصر ، وهو قبل كلمة «حميد» وناقص فى S || 5 MTR
يقيمون ... أوقاتها ، وهو فى آخر تفسير السورة ، وناقص فى S || M أى ،
وناقص فى S || 6 S الغالبون ، وناقص فى MTR || TR أى أنصار الله ، M
أنصار الله ، وناقص فى S || S قال رؤبة ، MTR كقوله || 7 الأصول : وكيف ،
الديوان : ولست || 8 MTR قوله ... وأستضعف ، وناقص فى S || M من الضوى
وناقص فى STR ||

٣٠١ : حميد الأرقط : هو حميد بن مالك بن ربيع بن مخاشن بن قيس أحد بنى
ربيعة شاعر إسلامي . انظر ترجمته فى الحزانة ٥٤/٢ ومعجم الأدباء ١٥٥/٤ .
والبيت فى الطبرى ١٦١/٦ والقرطبي ٢١٧/٦ والسجاوندى ١٤٥/١ ب (كوبرلى)
٣٠٢ : ديوانه ١٦ - والطبرى ١٦٦/١ والقرطبي ٢٢٢/٦ .
12 وأستضعف هكذا فى الطبرى ١٦٦/١ .

- « هَلْ تَنْقُمُونَ مِنَّا » (٥٩) أى هل تكرهون ، قال : نَقَمُوا أَكْثَرَ ،
وَنَقَمُوا وَاحِدًا ، وهما لغتان ليس أحدهما بأولى بالوجه من الآخر كما قال :
- 3 ما نَقَمُوا مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ إِلَّا أَنَّهُمْ يَحْمِلُونَ إِنْ غَضِبُوا ٢٠٣
« بَشِّرْ مِنْ ذَلِكَ مَثْوَبَةً » (٦٠) : تقديرها مَفْعَلَةٌ مِنَ الثَّوَابِ عَلَى تَقْدِيرِ
مَضِيْدَةٍ مِنْ صِدَتْ ، وَمَشْعَلَةٌ مِنْ شَعَلَتْ ؛
- 6 وَمَنْ قَرَأَهَا « مَثْوَبَةً » فَعَمِلَ تَقْدِيرَهَا : مَفْعُولَةٌ ، بِمَنْزِلَةِ مَضُوفَةٍ وَمَعْوُشَةٍ ،
كما قال :
- وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ أَشْمَرٌ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِزْرِي ٢٠٤
9 فخرج مخرج ميسور ومعسور .
« يَدُ اللَّهِ مَفْعُولَةٌ » (٦٤) أى خير الله مُمَسِّكًا .

1—2 TR أى هل ... الآخر ، M أى تكرهون ... لغتان ، قال أبو عبيدة :
ليس ... بالوجهين ... الآخر ، وهو بعد البيت رقم ٢٠٣ ، S منا وتقمون || 2—10
MTR كما ... ممسك ، وناقص في S || M4 من الثواب ، وناقص في TR || 5
M فعمل ، وناقص في TR || TR ومعوشة ، M ومعوثة ||

1 قال : القائل هو أبو عبيدة .

٢٠٣ : البيت لابن قيس الرقيات وهو في ديوانه ٦٧ — والشعراء ٣٤٤
والكامل ٣٩٨ والجمعي ١٣٨ والطبري ١٦٧/٦ والاغاني ١٦٠/٤ والسمط
٢٩٥ والروض ٥٠/١ والقرطبي ٢٣٤/٦ والسجاوندي ١٤٧/١ آ (كوبريلي) واللسان
والتاج (نم) وشواهد اللقي ٢١١ والخزانة ٣٦٨/٣ وشواهد الكشف ٤٧ .
6 مضافة : المضافة أمر يشفق منه . والمعوشة : المعيشة وهي لغة الأزدي (اللسان)
٢٠٤ : لأبي جندب الهذلي ، وهو في أشعار الهذليين ٩٩/١ — وإصلاح النطق
٢٦٩ والطبري ١٦٧/٦ والقرطبي ٢٣٤/٦ واللسان والتاج (ضيف) والفصل —
ابن يعيش ٧١٠ والعيني ٥٨٨/٤ .

- « وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ » (٦٤) أى جعلنا .
- « كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ » (٦٤) أى كلما نصبوا حرباً .
- 3 « لَكَفَرْنَا عَنْهُمْ سِتَاتِهِمْ » (٦٥) أى لمحونا عنهم .
- « مِنْهُمْ أُمَّةٌ » (٦٦) أى جماعة .
- « يَعْصِيكَ مِنَ النَّاسِ » (٦٧) يمتنع ، كقوله :
- 6 « قُلْتُ عَلَيْكُمْ مَالِكًا إِنَّ مَالِكًا سَيَعْصِمُكُمْ إِنْ كَانَ فِي النَّاسِ عَاصِمٌ ۚ ٢٠٥ »
- « لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ » (٦٨) أى ليس فى أيديكم حجة ولا حق ولا بيان .
- « فَلَا تَأْسَ » (٦٨) أى لا تحزن . « عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ » (٦٨) ،
- ولا تجزع ، وقال العجاج :
- 9 وَأُخْلِجْتُ عَيْنَاهُ مِنْ فَرْطِ الْأَسَى
(١٩١)
- والأسى : الحزن ، يقال : أسى يأسى ، وأنشد :
- 12 ٢٠٦ يقولون لا تهلك أسى وتجلد

6-1 MTR وألقينا . . وعاصم ، وناقص فى S || ألقينا . . . حرباً :
قد ورد فى آخر تفسير السورة فى MTR || 4 TR منهم أمة ، M أمة
مقتصدة || 7-10 MTR لستم . . . الأسى ، وناقص فى S || 8 TR
لا تحزن ، M تحزن || 9 TR وقال ، M كقوله || 11-12 TR وأنشد . . . وتجلد ،
وناقص فى SM ||

٢٠٥ : فى الطبرى ١٧٦/٦ .

(١٩١) : روى هذا الشطر فى تفسير الطبرى ١٧٧/٦ والقرطبي ٢٤٥/٦ أيضاً .

- « إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِثُونَ وَالنَّصَارَى » (٦٦) : والصابئون
الذى يخرج من دين إلى دين ، كما تصبؤ النجوم من مطالعها ، يقال : صبأت سيئة
3 وصبأ فلان علينا : أى طلع ؛ ورفع « الصابئون » لأن العرب تخرج المشرک في
المصبوب الذى قبله من النصب إلى الرفع على ضمير فعل يرفعه ، أو استئناف
ولا يعملون النصب فيه ، ومع هذا إن معنى « إن » [معنى] الابتداء ، ألا ترى أنها
6 لا تعمل إلا فيما يليها ثم ترفع الذى بعد الذى يليها كقولك : إن زيدا
ذاهب ، فذاهب رفع ، وكذلك إذا واليت بين مُشركين رفعت الأخير على معنى
الابتداء . سمعت غير واحد يقول :
9 فَنَ يَكُ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ فَإِنِّى وَقَيَّارٌ بِهَا لَغَرِيبُ ٢٠٧

MTR 5-1 إن الدين . . . الابتداء وهى مكتوبة فى آخر السورة ، S
الصابئون رفعها « إن » إن لم تعمل فيها أشركت فى الابتداء ومعنى « إن » معنى
الابتداء ، ولا سيما إذا كثر الكلام أخرجه من النصب إلى الرفع فكأنه قال :
والصابئون أيضاً من آمن منهم ولم يعطف على « إن » || TR1 والصابئون ، M
الصابئون || M3 المشرک ، TR المشرک || M4 يرفعه ، TR بفعله ||
TR أو استئناف ، M واستئناف || S5 معنى ، وناقص فى TR || MS الابتداء ،
TR للابتداء || TR7 مشركين ، M مشركين || TR8-9 سمعت . . . لغريب ،
كتب فى آخر تفسير السورة ، وهو ناقص فى SM ||

6 « الصابئون » : قال أبو بكر السجستاني : « صابئين أى خارجين من دين إلى
دين ، يقال : صبأ فلان إذا خرج من دينه إلى دين آخر وصبأت النجوم خرجت
من مطالعها (غريب القرآن ١٠٨) .

٢٠٧ : من الأبيات التى قالها ضأبى بن الحارث البرجى وهو محبوس بالمدينة

وقد يفعلون هذا فيما هو أشدّ تمكناً في النصب من « إن » . سمعت غير واحد يقول :

وكلُّ قومٍ أطاعوا أمر سيِّدٍم إلا مُتَمِيراً أطاعت أمرَ غاويها ٢٠٨ 3
الظَّاعِنون ولما يُطِيعنوا أحداً والقائلين لمن دارَ نُخْلَيْها
وربما رفعوا « القائلين » ، ونصبوا^١ « الظاعنين » .

« فَرِيْقًا كَذَّبُوا » (٧٠) : مقدم ومؤخر ، مجازه كذبوا فريقتاً . « وَفَرِيْقًا
يَقْتُلُونَ » (٧٠) مجازه : يقتلون فريقتاً .

MTR 7—1 في آخر تفسير السورة : وقد يفعلون . . . يقتلون فريقتاً ، S
ويفعلون . . . من « إن » فيخرجونه منه ، فيرفعونه ، قال أبو خياط العكلى :
* وكل . . . نخليها * وبعضهم نصب الظاعنين ويرفع القائلين ، وبعضهم يرفع
الظاعنين وينصب القائلين || 1—2 TR وقد . . . يقول ، وناقص في
M || 3 الأصول : أمر سيِّدٍم ، الكتاب أمر مرشدٍم ||

في زمن عثمان بن عفان ، في الأصمعيات ١٩٦ . والبيت في الكتاب ٢٩/١ والكامل ١٨١
والطبري ٦ / ١٢١ والشتنمري ٣٨/١ والقرطبي ٢٤٦/٦ وابن يعيش ١١٣/١ ،
١١٢٦/٢ والعيني ٣١٨/٢ وشواهد المفني ٢٩٣ والخزانة ٢٢٣/٤ واللسان والناج
(قير) .

٢٠٨ : البيتان لابن خياط العكلى وهما في الكتاب ٢٤٩/١ .

«وَحَسِبُوا أَنْ لَا تَكُونُ فِتْنَةً» (٧١) «تَكُونُ» : مرفوعةٌ على ضمير الهاء ، كأنه قال : « أنه لا تكونُ فِتْنَةً » ، وَمَنْ نصب « تكون » فعلى إعمال « أن » فيها ولا تمنع « لا » النصب أن يعمل في الفعل . 3

«عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ» (٧١) مجازه على وجهين ، أحدهما أن بعض العرب يظهرون كناية الاسم في آخر الفعل مع إظهار الاسم الذي بعد الفعل كقول أبي عمرو والهدلي «أكلوني البراغيث» . والموضع الآخر أنه مستأنف لأنه يتم الكلام إذا قلت : عَمُوا وَصَمُوا ، ثم سكت ، فتستأنف فتقول : كثير منهم ، وقال آخرون : كثير صفةٌ للكناية التي في آخر الفعل ، فهي في موضع مرفوع فرفعت 9 « كثير » بها .

«أَنْتَ يُؤَفِّكُونَ» (٧٥) أي كيف يُحَدِّثُونَ وَيُصَدِّدُونَ عن الخير والدين والحق

1-9 MTR في آخر تفسير السورة : وحسبوا ... بها ، S ... فتنة من رفعها فعلى ضمير الهاء أي أنه ... نصبها فعلى ألا . «فعموا وصموا كثير منهم» ، فبعض العرب يظهرون كناية الفعل مع إظهار الاسم ، وقال بعض النحويين : إنما جازت على : عَمُوا وَصَمُوا ، ثم انقطعتا فجاء كثير كثير منهم || M1 فتكون ، وناقص في TR || TR4 مجازه ... وجهين ، M فمجازه ... ضريين || M7-6 لأنه ... فتستأنف ، وناقص في TR || M7 آخرون ، TR الآخرون || MTR10 يحدون وناقص في S || TR الخير ... والحق ، M الخير والدين ، S والحق ||

1 « أن لا تكون » : قرأ أبو عمرو حمزة الكسائي برفع النون والباقون بنصبها (الداني ١٠٠) .

ويقال : أفكت أرض كذا أى لم يصبها مطر وصُرف عنها ولا نبات فيها ولا خير .

« بِاللَّغْوِ » (٨٩) أى بالذى هو فضل : لا والله ، وبلى والله ، ما لم تحلفوا 3 على حق تذهبون به ، وما لم تعقدوا عليه أى توجبوا على أنفسكم .
« فَكَفَّارَتُهُ » (٨٩) أى فحواه .

« وَالتَّيْسِيرِ » (٨٩) أى الوجاب أى المواجهة من وجب الشيء والأمر 6 بقداح أو غيرها والقمار .

« آيَبُلُونَكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ » (٩٤) أى ليختبرنكم وليتلينكم . 9

« فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ » (٩٥) فى هذا الموضع الإبل والبقر والنعم ، والغالب على النعم الإبل .

« يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ » (٩٥) فجاء مصدراً فى القرآن كله ؛ 12 من جعله صفة على أنه مصدر ولفظه للأثنى والذكر والجميع سواء ؛ هى عدلٌ وهم عدل ، قال زهير :

MTR 1 ويقال .. كذا ، S يقال الأرض مأفوكه || MTR2-1 وصرف...

فيها ، S وليس فيها نبات || M1 عنها ، TR عنها || MTR 9-3 باللغو ...

وليتلينكم ، وناقص فى S || TR3 لم تحلفوا ، M لم تحلفه || S 14-10 فجزاء...

زهير ، وناقص فى MTR ||

1 « أفكت ... » قال الطبرى (١٧٩/٦) : وقد أفكت الأرض إذا صرف عنها المطر .

10 النعم : قال الزجاج (١٥٨/١ آ كوبريلى) : والنعم فى اللغة الإبل والبقر والنعم ، وإن انفرد الإبل قيل لها نعم وإن انفردت النعم والبقر لم تسم نعماً .

متى يَشْتَجِرْ قَوْمٌ يَقُلْ سَرَوَاتِهِمْ مُمٌ بَيْنَنَا فَهَمْ رَضًا وَهُمْ عَدْلُ ٢٠٩
فَجَعَلَهُ هِشَامُ أَخُو ذِي الرِّمَّةِ صِفَةً تَجْرِي بِجَرَى ضَخْمٍ وَضَخْمَةٌ ، فَقَالَ : عَدْلٌ ،
وَعَدْلَةٌ لِلْمَرْأَةِ . 3

« أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا » (٩٥) مفتوح الأول ، أى مثل ذلك ، [فإذا
كسرت قلت : عِدْلٌ فَهُوَ زِنَةٌ ذَلِكَ] .
« لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ » (٩٥) أى نكال أمره ، وعذابه ويقال : عاقبة
أمره من الشر . 6

« وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ » (٩٥) رفعٌ لأنه مُجَازَاتٌ فِيهِ ، فمَجَازُهُ
9 فمن عاد فإن الله ينتقم منه ، وعاد : فى موضع يعود ، قال قعنب بن
أُمٍ صَاحِبٌ :

1-3 متى . . . للمرأة ، وناقص فى MTR || MTR4 مفتوح الأول ،
و ناقص فى S || 4-5 فإذا ... ذلك ، و ناقص فى MTR || 6 MTR ليدوق ،
و ناقص فى S || MTR أى نكال . . . ويقال ، و ناقص فى S || 8 TR لأنه
مجازات فيه ، S على ضمير فانه ينتقم الله منه وليس هاهنا مجازاة ولو كان مجازاة
لقال ومن عاد فينتقم الله منه فخرج من بعد ، و ناقص فى M || 8-9 MTR فمجازاه
... يعود ، و ناقص فى S || 9 M فإن الله ينتقم ، TR فينتقم S قال قعنب بن
أُمٍ صَاحِبٌ ، MTR كقوله ||

٢٠٩ : فى ديوانه ١٠٧ .

2 هشام أخو ذى الرمة : اختلفوا فى إخوة ذى الرمة ، فقالوا إنهم أربعة لأم
وأب : غيلان ومسعود وهشام وأوفى . وكلهم شعراء وكان أحدهم يقول الأبيات
فيزيد فيها ذو الرمة ويغلب عليها ؛ وقالوا إخوة ذى الرمة مسعود وهشام وحرقات
ولم يكن فيهم من اسمه أوفى . قال البرد : وكان هشام من عقلاء الرجال . أنظر
الكامل ١٤٨ ، والشعراء ٣٣٦ ، والأغاني ١٧/١٠٧ والسقط ٥٧٦ .

إِنْ يَسْمَعُوا رِيْبَةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا وَإِنْ ذُكِرَتْ يُسَوِّرُهُمْ أَذْنُوا ٢١٠
أى استمعوا .

3 « ذُو انْتِقَامٍ » (٩٥) : ذوا اجتراء .
« جَعَلَ اللَّهُ الْكَفَّةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ » (٩٧) أى قواماً ،
وقال حميد الأرقط :

6 ٢١١ * قَوَامٌ دُنْيَاً وَقَوَامٌ دِينٍ *
« مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ » (١٠٣) أى : ما حرّم الله
الْبَحِيرَةَ التى كان أهل الجاهلية يُحَرِّمُونَهَا ، وكانوا يُحَرِّمُونَ وَبَرَهَا وظَهْرَهَا
وَلَحْمَهَا وَلَبَنَهَا على النساء ، وَيَحْلُونَهَا للرجال ، وما وَلَدَتْ من ذَكَرٍ أو أنثى 9
فهو بمنزلتها ، وإن مَاتَتْ الْبَحِيرَةُ اشْتَرَكَ الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ فى أَكْلِ لَحْمِهَا ، وإذا
ضُرِبَ جَلْدٌ مِنْ وَلَدِ الْبَحِيرَةِ فهو عندهم حَامٍ ، وهو اسمٌ له .

2 S أى استمعوا TR استمعوا ، M تستمعوا || MTR3 ذو... اجتراء ، وناقص
في S || 5 TR وقال ، SM قال || S حميد الأرقط ، M الشاعر ،
وناقص في TR || 7-11 MTR ما جعل ... اسم له ، وناقص في S || 7 TR
ولا سائبة ، وناقص في M || 9 MTR ويحلونها ، فتح البارى : ويحلون ذلك ||
10 M10 وفتح البارى : فهو ، TR فهى || TR وفتح البارى : أكل لحمها ، M أكلها ||

٢١٠ : من قصيدة لقعب بن ضمرة وأم صاحب أمه ، وهو فى مختارات شعراء العرب ،
وهو مع بعض الأبيات فى الحماسة ١٢/٤ ، والسمط ٣٦٢ ، والاقتضاب ٢٩٢ .
وشرح المصنوع به ٤٧٠ ، واللسان (أذن) وشواهد المفنى ٣٢٦ ، وشواهد الكشاف
١٤٣ ، ورواية البيت فى جميع المراجع : ... منى وما سمعوا من صالح دفنوا *
وبعده : صم إذا سمعوا خبراً ذكرت به * وإن ذكرت ... أذنوا *
8 — 9 « كانوا ... أكل لحمها » : روى ابن حجر هذا الكلام عن أبى عبيدة فى
فتح البارى ٢١٣/٧ .
٢١١ : فى الطبرى ٤٦/٧ .

والسائبة من النعم على نحو ذلك ، إلا أنها ما وَلَدَتْ من وَلَدٍ بينها وبين ستة أولاد فعلى هيئة أمها وبمنزلتها ، فإذا وَلَدَتْ السابعَ ذكراً أو ذَكرَيْن ، ونحوه ، فأكله الرجال دون النساء ، وإن أَتَمَّتْ بِذَكَرٍ أو اثْنَيْنِ ، فهو « وَصِيلَةٌ » (١٠٣) ؛ فلا يذبح الذكر ، يترك ذبحه من أجل أخته ؛ وإن كانتا اثنتين تُرَكَّتَا ، فلم تذبحا ؛ وإذا وَلَدَتْ سبعةً أبطن ، كلَّ بطن ذكراً وأثنى ، قالوا : قد وَصَلَتْ أَخَاهَا ؛ وإذا وضعت بعد سبعة أبطن ذكراً أو أثنى قالوا : وصلت أخاها ، فَأُخْوَهَا وتركوها تَرْعَى ولا يمسها أحد ؛ فإن وضعت أثنى حيةً بعد البطن السابع كانت مع أمها كسائر النعم لم تُحْمَ لاهى ولا أمها ؛ 9 وإن ولدت أثنى ميتة بعد البطن السابع أكلتها النساء دون الرجال ؛ فإن وَضَعَتْ ذَكَراً حياً بعد البطن السابع ، أكله الرجال دون النساء ؛ وكذلك

MTR 4-1 والسائبة . . . وصيلة ، وناقص في S || 7-4 MTR
والسائبة . . . وصيلة فلا يذبح الذكر . . . ولا عن ماء ولا يركبها أحد ، فتح الباري : كانت السائبة مهما ولدته فهو بمنزلة أمها إلى ستة أولاد ، فإن ولدت السابع اثنين تركتا فلم تذبحا ، وإن ولدت ذكراً ذبح وأكله الرجال دون النساء ، وكذا إذا ولدت ذكرين ، وأنت بتوأم ذكر وأثنى سموا الذكر وصيلة ، فلا يذبح لأجل أخته ، وهذا كله إن لم تلد ميتاً ، فإن ولدت بعد البطن السابع ميتاً أكله النساء دون الرجال || 4-10 فلا يذبح . . . وكذلك ، وناقص في S || M أخته ، TR أخته أتامت من التوأم ولدت اثنين اثنين || TR5 وإذا . . . أخاها ، وناقص في M || 9-10 M فإن وضعت . . . وكذلك ، وناقص في TR ||

1 « والسائبة » : قال ابن حجر : قال أبو عبيدة : كانت السائبة من جميع الأنعام ، وتكون من النذور للأصنام فتسبب فلا تحبس عن مرعى ولا عن ماء ولا يركبها أحد . قال : وقيل : السائبة لا تكون إلا من الإبل . . . الخ (فتح الباري ٢١٣/٨) .

- إِنْ وَضَعْتَ ذِكْرًا مِيتًا بَعْدَ الْبَطْنِ السَّابِعِ ، أَكَلَهُ الرَّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ ؛ وَإِنْ وَضَعْتَ ذِكْرًا وَأَثْنِي مِيتَيْنِ بَعْدَ الْبَطْنِ السَّابِعِ ، أَكَلَهُمَا الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ جَمِيعًا بِالتَّسْوِيَةِ ؛ وَإِنْ وَضَعْتَ ذِكْرًا وَأَثْنِي حَيِّينِ بَعْدَ الْبَطْنِ السَّابِعِ ، أَكَلَ الذِّكْرُ 3 مِنْهَا الرَّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ ، وَجَعَلُوا الْأَثْنِي مَعَ أُمِّهَا كَسَائِرِ النَّعَمِ .
- قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَثَرَمُ : وَالسَّائِبَةُ مِنَ الْعَبِيدِ ، تَعْتَقُهُ سَائِبَةٌ ، فَلَا تَرْتَهُ ؛ 6 أَى سَيِّبَتِهِ ، وَلَا عَقْلَ عَلَيْهِ .
- وَالسَّائِبَةُ مِنْ جَمَلَةِ الْأَنْعَامِ : تَكُونُ مِنَ النَّذُورِ ، يَجْعَلُونَهَا لِأَصْنَامِهِمْ ، فَتُسَبَّبُ وَلَا تُحْبَسُ عَنْ رَعْيٍ ، وَلَا عَنْ مَاءٍ وَلَا يَرْكَبُهَا أَحَدٌ .
- « حَامٍ » (١٠٣) ، وَالْحَامُ مِنْ فُحُولِ الْإِبِلِ خَاصَّةً ، إِذَا تَجَعَّوْا مِنْهُ 9 عَشْرَةَ أَبْطَنَ ، قَالُوا : قَدْ حَمَى ظَهْرَهُ ، فَأَحْمَوْا ظَهْرَهُ وَوَبْرَهُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ، فَلَمْ يُمْسَ ، وَلَمْ يُرْكَبْ ، وَلَمْ يُطْرَقْ .
- وَالْبَحِيرَةُ : جَعَلَهَا قَوْمٌ مِنَ الشَّاةِ خَاصَّةً إِذَا وَلَدَتْ خَمْسَةَ أَبْطَنَ يَجْعَلُونَهَا 12 وَتَرَكَتْ ، فَلَا يَمْسُهَا أَحَدٌ وَلَا شَيْئًا مِنْهَا يَبْحَرُونَ أَذْنَهَا ؛ أَى يَحْرُمُونَهَا .
- وَالْفَرْعُ مِنَ الْإِبِلِ أَوَّلُ وَلَدِ تَضَعُهُ النَّاقَةُ ، يَفْرَعُ لِأَصْنَامِهِمْ ؛ أَى يَذْبَحُ ، يَقَالُ : 15 أَفْرَعْنَا أَى ذَبَحْنَا تِلْكَ . وَقَالَ آخَرُونَ : بَلْ

MSR 15-1 إِنْ وَضَعْتَ . . . أَفْرَعْنَا ، وَنَاقِصٌ فِي S || 2-TR3
جَمِيعًا بِالتَّسْوِيَةِ ، M بِالْتَّسْوِيَةِ جَمِيعًا || 5-6-TR قال . . . عَلَيْهِ ، M وَذَكَرَ
فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ : مِنْ . . . عَلَيْهِ || 7-M جَمَلَةُ TR جَمِيعٌ || 11-TR وَفَتْحَ الْبَارِئِ :
وَلَمْ يَرْكَبْ ، M وَلَمْ يُوَكَّلْ || 13-TR وَتَرَكْتَ ، وَنَاقِصٌ فِي M || 13-15-MTR
وَلَا شَيْئًا . . . أَفْرَعْنَا . . . تِلْكَ ، وَنَاقِصٌ فِي فَتْحِ الْبَارِئِ || 13-TR يَبْحَرُونَ ، M
فَتَخْرُقُ || 14-TR النَّاقَةُ ، M الشَّاهُ || TR أَى يَذْبَحُ ، M يَذْبَحُ || 15-M يَقَالُ ،
وَنَاقِصٌ فِي TR || 15-MTR أَى . . . بَلْ ، وَنَاقِصٌ فِي S ||

12 « وَالْبَحِيرَةُ ... أَحَدٌ » : رَوَى ابْنُ حَجَرٍ هَذَا الْكَلَامَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي
فَتْحِ الْبَارِئِ ٨/٣١٣ .

الْبَحِيرَةُ أَنَّهَا إِذَا تَجَبَّتِ النَّاقَةُ خَمْسَةَ أَبْطُنٍ فَكَانَ آخِرُهَا سَقْبًا ، أَيْ ذَكَرًا يَمْشِي
أُذُنُ النَّاقَةِ ، أَيْ شَقْوُهَا وَخَلَّوْا عَنْهَا ، فَلَمْ تُرَكَّبْ وَلَمْ يَضْرِبْهَا فَخْلٌ ، وَلَمْ تُدَقَّعْ
3 عَنْ مَاءٍ ، وَلَا عَنْ مَرْعَى ، وَحَرَّمُوا ذَلِكَ مِنْهَا ، فَتَلَقَّى الْجَائِعُ ، فَلَا يَنْحَرُهَا ،
وَلَا يَرْكَبُهَا الْمُسَيِّ تَحَرَّجًا .

وَقَالُوا : السَّائِبَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا مِنَ الْإِبِلِ ، إِنْ مَرَضَ الرَّجُلُ نَذَرَ ؛ إِنْ
6 بَرِيَّ لَيْسِينَ بَعِيرًا ، أَوْ إِنْ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، أَوْ غَزَا ، أَوْ شَكَرَ رَفَعَ بِلَاءَ
أَوْ قَمَةِ سَيِّبٍ بَعِيرًا ، فَكَانَ بِمَنْزِلَةِ الْبَحِيرَةِ ؛ وَكَذَلِكَ لِمُعْتَقِ السَّائِبَةِ فِي الْإِسْلَامِ ،
لَا يَرْنَهُ الَّذِي يَعْتَقُهُ .

9 وَقَالُوا : الْوَصِيلَةُ مِنَ الْغَنَمِ خَاصَّةٌ إِذَا وَلَدُوها ذَكَرًا جَعَلُوهَا لِأَصْنَامِهِمْ
فَتَقَرَّبُوا بِهِ ، وَإِذَا وَلَدُوها أُنْثَى ؛ قَالُوا : هَذِهِ لَنَا خَاصَّةٌ دُونَ آلِهَتِنَا ، وَإِذَا
وَلَدُوها ذَكَرًا وَأُنْثَى ؛ قَالُوا : وَصَلْتُ أَخَاهَا فَلَمْ يَذْبَحُوا أَخَاهَا لِأَهْلَتِهِمْ لِمَكَانِهَا .

MTR4—1 البحيرة ... تخرجها ، S ... ذَكَرًا شَقُّوا أُذُنَ النَّاقَةِ
وخلَّوْا عَنْهَا فَلَا تَخْلَى عَنْ مَاءٍ وَلَا عَنْ مَرْعَى فَيَلْقَاهَا الْمَعْي فلا يركبها تخرجها ||
1 البحيرة — كتب بجانب هذه الكلمة في حاشية S : « لا تسألوا عن
أشياء » (١٠٤) قال : « أشياء » لا ينصرف ، وقد سمعت من العرب من
ينصرف أشياء فيقول أشياء . حدثني أبو عبيدة قال : سمعت أبا شيان رجلاً من
بنو امرئ القيس جليلاً لرؤية ينصرف أشياء في الكلام || MTR11—5 وقالوا
.. لمكانها ، S والسائبة ، كان الرجل إذا مرض أو قدم من سفر أو نذر نذراً
سبب بعيره فكان بمنزلة البحيرة ، وإذا قال لفلان أنت سائبة فقد عتق ، وليس
بينهما عقل ولا ميراث ، والوصيلة من الغنم ، كانت العرب إذا ولدوا الشاة ذَكَرًا
قالوا هذا لآهتنا ، وإذا ولدوها أنثى قالوا : هذا لنا وإذا ولدوها ذَكَرًا وأنثى قالوا :
وصلت أخاها فلم يذبحوها || SM5 وقالوا ، TR وقال || TR10 هذه ، M هذا ||

وقالوا : بل « الحام » هو كما وصف في أول هذا الوجه ، إلا أنهم يجعلونه لأصنامهم وآلهتهم ، فلا يهاج .

- 3 « يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ » (١٠٣) أى يختلقون الكذب على الله .
 « فَإِنْ عَثَرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا » (١٠٧) ؛ أى : فإن ظهر عليه ،
 ووقع ، وهو من قولهم : « عَثَرْتُ عَلَى الْفَزْلِ بِأَخْرَةٍ ، فَلَمْ تَدَعْ بِنَجْدٍ قَرَدَةً » .
 6 « اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَايْنِ » (١٠٧) : واحدها الأولى ؛ ومن قرأها :
 الأوليان ، فالواحدة منها : الأولى .
 « أَيْدُنَكَ » (١١٠) أى قوّيتك ، يقال : رجل أيّد أى شديد قوى .

MTR2-1 وقالوا ... يهاج ، S والحام ، إذا تيج الفحل من صلبه عشرة أبطن قالوا
 قد حمى ظهره ، فيدعونه لآلهتهم ، فكانت العرب إذا بلغت إبل الرجل ألفاً فقرأ عين
 بعير منها من خيارها وسرحه فلا ينتفع به ولا يهاج || MTR4-3 الكذب على الله
 وناقص في S || MTR6-5 فان ... قرده ، S فان ظهر عليه || TR فان ظهره ،
 M بان وظهر || TR قرده ، M قرده قال ابن مجاهد الفزل واو الفزل (؟) ||
 7- MTR1 في آخر تفسير السورة : استحق ... قوى || 7 حاشية S واحدها الأولى
 به ، أيدتك قويتك || TR الأولى ، M أولى قال ابن مجاهد : ما قرأ أحد الأوليان

- 4 « عثر ... قرده » : هذا مثل يضرب لمن ترك الحاجة وهي ممكنة ، ثم جاء
 يطلبها بعد القوت . وهو في الطبرى ٦٧/٧ ، وكتاب الأمثال ٧٦ . وجمهرة
 الأمثال ٧١/٢ ، وجمع الأمثال ٣٠٥/١ ، واللسان والتاج (قرده) والفرائد ٤/٢ .
 1 « ابن مجاهد الذى ورد اسمه في الفروق » : هو أحمد بن موسى بن العباس
 ابن مجاهد القرىء ، كان شيخ القراء في وقته والمقدم فيهم على أهل عصره . كان
 مولده سنة خمس وأربعين ومائتين ، وتوفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ، ترجم له
 في إرشاد الأريب ٦٥/٥ ، وغاية النهاية ١٣٩/٠ .
 6 « الأوليان » قرأها أبو بكر وحمة بالجمع ، والباقون على التثنية ، وانظر
 التيسير للداني ١٠٠ .

« كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ » (١١٠) أى كمثل الطير ، ومنه قولهم : دعه على هيئته .

3 « وَإِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ الْحَوَارِيِّينَ » (١١١) أى ألقيتُ في قلوبهم ، وقد فرغنا من تفسيرهم في موضع قبل هذا ، وليس من وحي النبوة [إنما هو أمرت ، قال المعجاج :

6 * وَحَىٰ لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتِ * ٢١٢
أى : أمرها بالقرار . يقال : وحى وأوحى] .

9 « هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ » (١١٢) أى هل يريد ربك .
« أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ » (١١٢) [أصلها أن تكون مفعولة ، فجاءت فاعلة كما يقولون : تطليقة بائنة ، وعيشة راضية ؛ وإنما ميد صاحبها بما عليها من الطعام ، فيقال : مادنى يميدنى ، قال رؤبة :

MTR4-3 وإذا ... النبوة ، S في هذا الموضع : ليس بإعشاء النبوة ||
S 7-4 والقرطبي : إنما ... وأوحى ، وناقص في MTR || S 4 إنما هو ، القرطبي :
أوحيت بمعنى أمرت || MTR8 هل ... يريد ربك ، وناقص في S || MTR9
أن ينزل ... السماء ، S المائدة || S 11-9 أصلها ... رؤبة ، القرطبي مائدة بمعنى
مفعولة مثل عيشة راضية بمعنى مرضية . البخارى : أصلها مفعولة كعيشة راضية
وتطليقة بائنة ، والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادنى يميدنى ، وناقص في MTR =

4 « موضع قبل هذا » : مر في ص ٩٥ .

7-4 « إنما ... وأوحى » : روى القرطبي هذا الكلام عن أبي عبيدة ٣٦٣/٦ .
٢١٢ : ديوانه ٥ — واللسان والتاج (وحي) .

11-9 « أصلها ... يميدنى » الذى ورد في الفروق . هذا الكلام في البخارى ،
وقال ابن حجر : قال ابن التين : هو قول أبي عبيدة ... قال ابن التين : وقوله :
تطليقة بائنة غير واضح إلا أن يريد أن الزوج أبان المرأة ، وإلا فالظاهر أنها فرقت
بين الزوجين فمضى فاعل على بابها (فتح الباري ٢١٣/٨) .
11-9 « أصلها ... أنت » راجع تفسير آية ١٤ من هذه السورة . قال في

* إلى أمير المؤمنين المُتَنَادُ * (١٨٩)

أى المُسْتَعْلَى المُسْتَوَل به ؛ امتدتك ، ومذتنى أنت [.

« تَكُونُ لَنَا عِيدًا أَوَّلِنَا وَآخِرِنَا » (١١٤) مجاز العيد هاهنا : عائدة ³
من الله علينا ، وحجة وبرهان .

«وَايَةُ مِنْكَ» (١١٤) أى : علماً وعلامة .

« وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى » (١١٦) مجازه : وقال الله يا عيسى ، ⁶
و« إذ » من حروف الزوائد ، وكذلك : « وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ »
(١١٠) أى علمتك .

«أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ» (١١٦) ، هذا باب تفهيم ، ⁹

2 امتدتك ... أنت ، ومكتوبة فى حاشية S مع علامة « صح » || MTR 5-3
تكون ... وعلامة ، وفى حاشية S بعلامة صح : تكون لنا عيداً أى علامة حجة ،
وآية منك علامة منك || 4 M علينا ، وناقص فى TR || MTR 9-6 وإذ
قال ... تفهيم ، حاشية S بعلامة صح : وإذ قال الله يا عيسى ، المعنى :
قال الله || 7 M الكتاب والحكمة ، وناقص فى TR || 9 TR تفهيم ، M
تفهيم ||

الغريين : فقال أبو عبيدة : إنها فى المعنى مفعولة ولفظها فاعلة . وقال هى مثل
عيشة راضية ، وقال إنما المائدة من العطاء والمتماد الفتعل المطلوب منه العطاء (ميد) ،
وورد هذا الكلام فى اللسان (ميد) أيضاً . وانظر القرطبي ٦/٣٦٧ .

- وليس باستفهام عن جهل ليعلمه ، وهو يخرج مخرج الاستفهام ، وإنما يُراد به التَّنْهَى عن ذلك ويتهدد به ، وقد عَلمَ قائله أ كان ذلك أم لم يكن ، ويقول 8 الرجلُ لعبده : أفعلت كذا؟ وهو يعلم أنه لم يفعله ولكن يُحذِّرُه ، وقال جرير: أَلَسْتُ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا وَأُنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونَ رَاحِ (٤٣) ولم يستفهم ، ولو كان استفهاماً ما أعطاه عبدُ الملك مائة من الإبل برعاتها . 6 « أَتُخِذُونِي وَأُمِّيَ الْهَيْنِ » (١١٦) إذا أشركوا فِعْلَ ذَكَرٍ مع فعل أنثى غَلَبَ فعلُ الذَّكَرِ وذَكَرُوهَا . « الرَّقِيبَ » (١١٧) : الحافظ . 9 « عِبَادُكَ » (١١٨) : جمعُ عبدٍ ، بمنزلة عبيد .

MTR1 وليس ... جهل ، وناقص في S ||
 1-6 MTR يعلمه ... برعاتها ، وناقص في S || TR3 أفعلت ، M ما فعلت || TR يفعلُه ، M يفعل || MTR7 اتخذوني... وذكروها ، حاشية S بعلامة صح : ... إلهين يذكر فعل الذكر إذا اشترك مع فعل الأنثى فيطلب فعلها فيذكر || S إلهين ، وناقص في MTR || M8 وذكروها ، TR وذكروهم || MTR10-9 الرقيب ... عبيد ، حاشية S بعلامة صح : فإنهم عبادك : عبيدك ||

5 عبد الملك : هو عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي . انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ١٦٥/٥ ، والمروج للسعودي ١٩٣/٥ ، والكامل لابن الأثير ٩١/٤ ، والخبر في الأغاني ٦٧/٧ ، وشواهد اللغى ١٥ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« سورة الأنعام » (٦)

- 3 « وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ » (١) أى خلق ، والنور الضوء .
 « يَرْبِّهِمْ يَبْدُلُونَ » (١) : مقدم ومؤخر ، مجازه يعدلون بربهم ، أى :
 يجعلون له عدلاً ، تبارك وتعالى عما يصفون .
 6 « وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ » (٢) مقدم ومؤخر ، مجازه وعنده أجل مُّسَمًّى ،
 أى وقت مُّوَقَّتٌ .
 « ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ » (٢) أى تشكون .
 9 « أَنْبَأُوا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ » (٥) أى أخبار .
 « مِنْ قَرْنٍ » (٦) أى : من أمة [يروون أن ما بين القرنين أقله
 ثلاثون سنة] .

TR 1 بسم ... الرحيم ، وناقص في SM || SM2 سورة ، وناقص في TR ||
 3 MTR وجعل ... الضوء ، S في الحاشية بعلامة صح : وجعل ... النور خلق ||
 4-5 MTR بربهم ... يصفون . S في الحاشية بعلامة صح : بربهم يعدلون أى
 يعدلون بربهم يجعلون له عدلاً || 8 SM تشكون ، R تشكون || 9 MR أنباء...
 أخبار ، S في الحاشية بعلامة صح : أنباء أخبار || 10 S والقرطين : يروون ...
 سنة ، وناقص في RM ||

10-11 « يروون ... سنة » : روى هذا الكلام عنه في القرطين ١/١٥١ ،
 وانظر البحر المحيط لأبي حيان ٤/٦٥ .

« مَكَّنْتُهُمْ فِي الْأَرْضِ » (٦) أى : جعلنا لهم منازل فيها وأكالا ،
 وثبیتاً ومكنانهم ؛ مَكَّنْتُكَ ومكنت لك واحد ، يقال : أكل كل وأكل وآكل
 3 واحدها أكل .

قال الأثرم : قال أبو عمرو : يقال له أكل من اللوك ، إذا كان له
 قطايع .

6 « وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِذْرَارًا » (٦) مجاز السماء هاهنا مجاز المطر ،
 يقال : مازلنا فى سماء ، أى فى مطر ، ومازلنا نطأ السماء ، أى أثر المطر ،
 وأنى أخذتكم هذه السماء ؟ ومجاز « أرسلنا » : أنزلنا وأمطرنا
 9 « مِذْرَارًا » (٦) أى غزيرة دأمة .

5-1 R جعلنا ... قطايع ، M جعلنا ... وأكالا واحدها أكل وأكل
 واحد الآكل أكل يقال ... إذا أقطعوه قطايع وثبیتاً ، و«مكنانهم»
 مكنتك ومكنتك لك واحد ، S جعلناهم ملوكاً فأغنياء ، مكنتك ومكنت لك
 واحد || MR7-6 مجاز... يقال ، S أى المطر من السماء يقال أين أصابتك هذه السماء ، S
 ويقال || MR7 مازلنا ... دأمة ، S مازلنا نطأ السماء حتى أتيناكم أى المطر ،
 المذرار : الغزير الدائم || SM8 هذه ، وناقص فى TR ||

4 « أكل ... قطايع » وفى اللسان : والأكل ما يجمعه اللوك
 ما كلة .

[قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَقَالِكَ مِنْ نَوْمِ الثَّرَيَّا مُزْنَةٌ غَرَّاءُ تَحْلِبُ وَابِلًا مِذْرَارًا ٢١٣

3

أَيْ غَزِيرًا دَائِمًا] .

« وَأَنْشَأْنَا » (٦) أَيِ ابْتَدَأْنَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فَأَنْشَأَ فُلَانٌ فِي ذَلِكَ أَيِ ابْتَدَأَ فِيهِ .

« الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ » (١٢) أَيِ غَبِنُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلَكُوهَا ، 6

قَالَ الْأَعَشَى :

لَا يَأْخُذُ الرِّشْوَةَ فِي حُكْمِهِ وَلَا يُبَالِي غَبْنَ الْخَاسِرِ ٢١٤

9

أَيِ : خَسَرَ الْخَاسِرِ .

« قَاطِرِ السَّمَوَاتِ » (١٤) أَيِ خَالِقِ السَّمَوَاتِ . « هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ »

(٣/٦٢) أَيِ : مِنْ صُدُوعٍ ، وَيُقَالُ : انْفَطَرَتْ زَجَاجَتُكَ أَيِ انْصَدَعَتْ ، وَيُقَالُ :

12

فَطَرْنَا بَ الْجِلْ ، أَيِ انْشَقَّ فَخَرَجَ .

S 2—1 قَالَ ... دَائِمًا ، وَنَاقِصٌ فِي MR || TR4-3 وَمِنْهُ ... فِيهِ ، S أَنْشَأَ

فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا ابْتَدَأَ فِيهِ || SM8—5 الَّذِينَ ... الْخَاسِرِ ، S فِي الْحَاشِيَةِ

بِعَلَامَةِ صَحْ : خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ: قَتَلُوا وَأَهْلَكُوا || M5 وَأَهْلَكُوهَا ، R أَهْلَكُوهَا ||

R 11-9 هَلْ ... خَرَجَ ، M يَقَالُ فَطَرْتُ زَجَاجَتَكَ أَيِ انْصَدَعَتْ مِنْ فُطُورٍ أَيِ

مِنْ صُدُوعٍ ... خَرَجَ ، وَنَاقِصٌ فِي S || M11 انْشَقَّ ، R شَقَّ ||

5 « غَبِنُوا ... وَأَهْلَكُوهَا » كَذَا فِي الطَّبْرِي ٩٤/٧ .

٢١٤ : فِي دِيَوَانِهِ ١٠٥ وَالتَّبْرِي ٩٤/٧ .

« ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَفْتَنَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا » (٢٣) مرفوعة إذا عملت فيها « ثم لم تكن » فتجعل قولهم الخبر لـ « تكن » ، وقوم ينصبون « فتنهم » لأنهم يجعلونها الخبر ، ويجعلون قولهم الاسم ، بمنزلة قولك ثم لم يكن قولهم إلا فتنة ، لأن « إِلَّا أَنْ قَالُوا » في موضع « قولهم » ، وبجاز فتنهم : بجاز كفرهم وشركهم الذي كان في أيديهم .

6 « أَكِنَّةٌ أَنْ يَفْقَهُوهُ » (٢٥) واحدها كِنَان ، وبجازها عطاء ، قال [عمر بن أبي ربيعة :

9 أَيْنَا بَاتَ لَيْلَةً بَيْنَ غُضُنَيْنِ يُوبَلُ] (٥٢)
تَحْتَ عَيْنِ كِنَانِهَا ظِلُّ بُرْدٍ مَرَحَلُ
أَي غَطَاوْنَا الَّذِي يُكِنُّنَا .

1—5 MR ثم ... أيديهم ، S في الحاشية بعلامة صح : ثم لم ... قالوا رفع وإن شئت نصبت ، ومعنى فتنهم شركهم وكفرهم الذي كان في أيديهم || M ربنا ، وناقص في R || M2 فيها ثم لم تكن ، R فيها تكن || R4 وشركهم M وثبتكم || MR6 أكنة... قال ، S في الحاشية بعلامة صح : أكنة واحدها كِنَان ، قال ، فتح الباري : واحدها كِنَان أي أغطية ومثله أعنة وعنان وأسنة وسنان || S8—7 في الحاشية بعلامة صح أصل : عمر... يوجل ، وناقص في MR || MR10 أي... يكننا ، حاشية S كِنَانَا يُكِنُّنَا ||

1 « فتنهم » قرأها ابن كثير وابن عامر وحفص بالفتح والباقون بالنصب .
أنظر الداني ١٠٣ .

6 « أَكِنَّةٌ » : وفي البخاري : أَكِنَّةٌ واحدها كِنَان وقال ابن حجر : وهو قول أبي عبيدة قال في قوله تعالى : أَكِنَّةٌ ... واحدها ... وستأتي (فتح الباري ٢١٦/٨) .

(٥٢) البيتان في الجهرة وهما مع ثالث في اللسان (كَنَن) ، والبيت الأخير في الطبری ١٠٠/٧ .

« وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا » (٢٥) مفتوح ، ومجازه : الثَّقَلُ والصَّمَمُ ، وإن كانوا يسمعون ، ولكنهم صُمُّوا عن الحق والخير والهدى ؛ والوقر هو الحمل إذا كسرتة .

3

« أَطِيرُ الْأَوَّلِينَ » (٢٥) واحدتها أسطورة ، وإسطارة لغة ، ومجازها مجاز الترهات [البسائس ليس له نظام ، وليس بشيء] .

« وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ » (٢٦) أى يتباعدون عنه ، قال النابغة :
فأبلغ عاصراً غنى رسولاً وزُرْعَةً إِن دَنَوْتُ وَإِن نَأَيْتُ ٢١٥

MR3-1 مفتوح . . . كسرتة ، S أى ثقل والوقر الحمل || S مفتوح ، وناقص في M || MR4 لغة ومجازها مجاز ، وناقص في S || S البسائس . . . بشيء ، وناقص في MR || بشيء : كتب بمجابهة في حاشية S : قال أبو عبيدة ليس أسطورة بمستعمل إن كان كذا فكذا سمعت من أبي الخطاب الأخفش || SM 6 وهم .. يتباعدون عنه ، وناقص في R || MR 7-6 النابغة . . . نأيت ، حاشية S النابغة الديباني وهي في رواية أبي عبيدة : فأبلغت . نأيت || S7 فأبلغ ، MR أبلغ ، R وزرعة ، S وزرعة ، M وحرعة ، حاشية M : في نسخة زرعة ||

4-5 « أساطير ... الترهات » : هذا الكلام في البخارى يعرض نقص وزيادة وقال ابن حجر : هو كلام أبي عبيدة أيضاً وذكر قوله يرمته في فتح الباري ٢١٦/٨ . وقال الطبري (١٠١/٧) قال بعض أهل العلم . وهو أبو عبيدة مصر بن المثنى ، بكلام العرب يقول : الإسطارة لغة الخرافات والترهات ؛ وكان الأخفش يقول : قال بعضهم : واحدة أسطورة ، وقال بعضهم : إسطارة ، قال : ولا أراه إلا من الجميع الذى ليس له واحد نحو العبايد والذاكير والأبايل . . الخ . وقال في اللسان (سطر) : وقال أبو عبيدة : جمع سطر على أسطر ثم جمع أسطر على أساطير وقال أبو الحسن : لا واحد له .

5 البسائس الكذب والبسبب القفر والترهات البسائس (اللسان) .

11 أبو الخطاب الأخفش : هو عبد الحميد بن عبد الحميد أبو الخطاب الأخفش الأكبر أحد الأخافشة الثلاثة المشهورين ، كان إماماً في العربية ، توفي سنة ١٧٧ (البغية ٢٩٦) .
٢١٥ : في ديوانه ورقة مصورة دار الكتب .

« مَا فَرَطْنَا » (٣١) مجازة : ماضيتنا .

« أَوْزَارُهُمْ » (٣١) واحدها : وِزر مكسورة ، ومجازها : آثامهم ،
 3 [والوزير والوزر واحد ، يبسط الرجل ثوبه فيجعل فيه المتاع فيقال له : أحمل
 وزرك ، ووزرك ، ووزرتك] .

« تَبْتَغِي نَفَقًا فِي الْأَرْضِ » (٣٥) يريد أهوية ومنه ناقصاء اليربوع
 6 الحجر الذي ينفق منه فيخرج ينفق نفقا مصدر .

« أَوْ سُلَمًا فِي السَّمَاءِ » (٣٥) أى مصعداً ، قال ابن مقبل :

لَا تُحْرِزُ الْمَرْءَ أَحْجَاءُ الْبِلَادِ وَلَا تُبْنِي لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلَامُ ٢١٦

R 1 مجازة ماضيتنا ، M ماضيتنا ، S أى ضيعنا || MR2 واحدها ... آثامهم ، S
 آثامهم والوزير والوزر واحد || 4-3 S والوزير... ووزرتك ، وناقص في MR ||
 MR6-5 ومنه ... مصدر ، وناقص في S || 8-7 MR قال ... السلايم ،
 وناقص في S || M7 ابن مقبل ، وناقص في R ||

4-3 « يبسط ... وزرتك » : قال القرطبي : قال أبو عبيدة : ويقال للرجل
 إذا بسط ثوبه فجعل فيه المتاع : أحمل وزرك أى ثقلاك (٤١٣/٦) لعله مصحف
 أبي عبيدة .

5 « ناقصاء ... الحجر » : انظر الطبري ١٠٩/٧ ، والقرطبي ٤١٦/٦ ،
 واللسان (نفق) .

٢١٦ : في الطبري ١٠٩/٨ واللسان (حجا) وشواهد المغني ٢٢٧ منسوباً إلى
 تميم بن أبي عقيل . — أحجاء البلاد : نواحيها وأطرافها (اللسان) .

- « لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ » (٣٧) مجازها : هَلَّا نَزَلَ عَلَيْهِ ، قال :
- تَعْدُونَ عَقْرَ الثَّيْبِ أَفْضَلَ تَجِدُكُمْ بَنِي ضَوْطَرَى لَوْلَا الْكَمَى الْمُقْنَمَا (٦٣)
- 3 أَى فَهَلَّا تَعْدُونَ الْكَمَى .
- « وَلَا طَيْرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُنْمِئَتْ أُمَّتُكُمْ » (٣٨) مجازها : إِلَّا أَجْنَسَ
يعبدون الله ، ويعرفونه ، وَمَلَكَ .
- 6 « مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ » (٣٨) مجازها : مَا تَرَكْنَا وَلَا
ضَيْعًا وَلَا خَلْقًا .
- « صُمُّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ » (٣٩) مثل للكفار ، لأنهم لا يسمعون الحق
والدين وهم قد يسمعون غيره ، وَبُكْمٌ لَا يَقُولُونَهُ ، وهم ليسوا بخُرسٍ .
- 9 « بِالْبَأْسَاءِ » (٤٣) هِيَ الْبَأْسُ مِنَ الْخُوفِ وَالشَّرِّ وَالْبُؤْسِ .
- « وَالضَّرَاءِ » (٤٢) مِنَ الضَّرِّ .
- 12 « بَفْتَةٍ » (٤٤) أَى فَجَاءَةٍ ، يُقَالُ : بَقَتْنَى أَى فَجَأَانَى .

MR 9-1 لولا . . . بخرس ، وناقص في S || M1 مجازها ، R مجازها ||

M 2 ورواية الأصول في رقم ٦٣ : تعدون . . . مجدكم || R يعدون . . . مجدكم ||

R 9 وليسوا ، M ليس || M 11-10 وفتح الباري : الخوف . . . الضر ، S
والضراء من الضر ويكون البأساء من البؤس || M الخوف ، R وفتح الباري :
الخير || MR12 بفتة . . . فجأاني ، وناقص في S ||

5 وملك : معطوف على الأجناس .

10 « البأساء » : وفي البخاري : البأساء من البأس ويكون من البؤس ،
قال ابن حجر : هو معنى كلام أبي عبيدة ، قال في قوله تعالى . . . هِيَ الْبَأْسَاءُ . . .
والبؤس (فتح الباري ٢١٧/٨) .

- « فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ » (٤٤) المبلِس : الحزين الدائم ، قال العجاج :
يا صاح هل تعرف رثما مكرسا قال نعم أعرفه وأبلسا ٢١٧
وقال رؤبة : 3
- وحضرت يوم خميس الأخماس وفي الوجوه صفرة وإبلان ٢١٨
أى اكتئاب وكسوف وحزن .
- « فَقَطِّعْ دَابِرُ الْقَوْمِ » (٤٥) أى آخر القوم الذى يدبرهم . 6
- « قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ » (٤٦) مجازة : إن أصم
الله أسمعكم وأعمى أبصاركم ، تقول العرب : قد أخذ الله سمع فلان ، وأخذ
بصر فلان . 9
- « ثُمَّ هُمْ يَصْذِفُونَ » (٤٦) مجازة : يُعْرِضُونَ ، يقال : صدف عني
بوجهه ، أى أعرض .

MR 1 المبلِس ، S المبلِس الكئيب || MR 3 رؤبة ، S رؤبة بن العجاج ||
MR 4 واللسان : حضرت ، S قصدت ، الديوان : وعرضت || M واللسان :
خميس الأخماس ، R والديوان : الخميس والأخماس ، S الخميس أخماس || MR 5
وكسوف وحزن ، وناقص فى S || MR 6 قطع ... يدبرهم ، وناقص فى S ||
الطبرى : الذى ، M الذين || MR 7-8 مجازة ... أبصاركم ، S أحكم وأعمالكم ||
R 10 مجازة ... يقال ، M مضاه ... يقال ، S يعرضون ||

- ٢١٧ : ديوانه ١٦ . — والكامل ٣٤٣ ، والطبرى ١١٦/٧ ، والقرطبي
٤٢٧/٦ ، واللسان والتاج (بلس) .
- ٢١٨ : ديوانه ٦٧ — واللسان (بلس) .
- 6 « القوم الذى يدبرهم » : روى الطبرى (١١٦/٧) عن أبى زيد أنه قال :
استأصلوا دابر القوم الذى يدبرهم .
- 10-11 « يقال ... أعرض » : هذا الكلام فى الطبرى ١١٦/٧ .

« إِنْ أَنَا كَمْ عَذَابُ اللَّهِ بِنَفْتَةٍ أَوْ جَهْرَةٍ » (٤٧) مجاز بفتة : نجاة وم لا يشعرون . « أوجهرة » أى : أو علانية وم ينظرون .

« وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ » (٥٥) أى نميزها ونبينها . [قال يزيد 9
ابن ضبة فى البفتة :

ولكنهم بانوا ولم أدر بفتة وأفطع شئ حين يفجؤك البفتة] ٣١٩

« قَدْ ضَلَّتْ » (٥٦) تَضَلَّ تقديرها : فررت تَفَرَّ و ضَلَّتْ تَضَلَّ ، تقديرها : 6
ملت نمل ، لفتان .

« عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّي » (٥٧) أى بيان ، وقال :

أَبَيِّنَةً تَبْخُونَ بَعْدَ اعْتِرَافِهِ وَقَوْلِ سُوَيْدٍ قَدْ كَفَيْتُكُمْ بَشْرًا ٢٢٠ 9
أى : يباناً .

MR 2—1 أوجهرة مجاز ... ينظرون ، S نجاة أوجهرة معانية || M 1 مجاز ، R
مجاز أى || M 3 أى نميزها ، R أى نميز ، وناقص فى S || S 5—3 قال ... البفتة ، وقد
ورد فى غير مكانه ، وناقص فى MR || MR 7—6 قد ... لفتان ، S ضللت وضللت
|| M 6 قد ، وناقص فى R || SR 10-8 على ... يباناً ، وناقص فى
S || R 8 أى ، وناقص فى M || R 10 أى يباناً . وناقص فى M ||

٢١٩ : يزيد بن ضبة : مولى لثقيف واسم أبيه مقسم ، وضبة أمه ، غلبت على نسبه
لأن أباه مات وخلفه صغيراً . . . وهو شاعر إسلامى . انظر أخباره فى الأغاني
١٤٦/٦ - ١٥٠ و ترجم له ابن حبيب فى كتاب من نسب إلى أمه ص ٨٨ والبيت
فى الكامل ٥٢٠ واللسان (بفت) .
٢٢٠ : فى الطبرى ١٢٥/٧ .

- « جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ » (٦٠) أَيْ كَسَبْتُمْ .
 « وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ » (٦١) أَيْ : لَا يَتَوَانُونَ وَلَا يَتْرَكُونَ شَيْئًا ،
 3 وَلَا يُخْلِفُونَهُ وَلَا يَنَادِرُونَ .
 « رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ » (٦٢) مجازة : مولاہم ربہم .
 « تَضَرَّعًا وَخُفْيَةً » (٦٣) أَيْ : تُخْفُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ .
 6 « أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا » (٦٥) يَخْلِطُهُمْ ، وَهُوَ مِنَ الْإِلْتِبَاسِ ؛
 وَ « شِيْعًا » : فِرْقًا ، وَاحِدَتِهَا : شِيعَةٌ .
 « أَلَدَّ كُرَى » (٦٨) وَالَّذِي كُرِيَ وَاحِدٌ .
 9 « أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ » (٧٠) أَيْ : تُزَيَّنَ وَتُسَلَّمْ ، قَالَ عَوْفٌ
 ابْنُ الْأَخْوَصِ [بَن جَعْفَر] :
 وَإِسَالِي بَنِي بَغْيَرِ جُرْمٍ بَعُونَاهُ وَلَا بَدِيمَ مُرَاقٍ ٢٢١

MR8—2 وهم .. يغادرون ، وناقص في S || MR 4 ردوا . . . ربهم ، وناقص
 في S || R مولاہم ربہم ، M مولاہ || MR5 تضرعاً . . . أنفسكم ، وناقص
 في S || MR 7-6 يخلطهم . . . شيعة ، S من الالتباس ، شيعة وشيع فرق || SM8
 والذكر ، وناقص في R || MR 9 زتهن ، وناقص في S || S10 بن جعفر ،
 وناقص في MR ||

2 لَا يَتَوَانُونَ : روى القرطبي (٧/٧) تفسيره هذا عن أبي عبيدة .

٢٢١ : عوف . . . جعفر بن كلاب بن عامر بن صعصعة يكنى أبا يزيد شاعر
 جاهلي مترجم في المعجم للرزباني ٢٧٥ والسمط ٣٧٧ . — والبيت في نوادر أبي
 زيد ١٥١ وكتاب المعاني الكبير ١١١٤ والطبري ١٣٩/٧ والقرطبي ١٦/٧
 وشواهد الكشاف ٢٠٠ واللسان والتاج (بسل ، وبعو) .

- بعوناه ، أى : جنيناه ، [وكان جاهل عن غنى لبنى قشبر دم ابني
السجفية ، فقالوا : لا نرضى بك ، فرهنهم بنيه ، قال النابغة الجعدي :
وَنَحْنُ رَهْنًا بِالْأُفَاقَةِ عَامِرًا بما كان في الدرداء رهنًا فأبسلًا] ٢٢٢ 3
وقال الشنفرى :
هناك لا أرجو حياة تسرني سمير الليالى مبسلا بالجزائر ٢٢٣
أى أبد الليالى . وكذلك فى آية أخرى : « أولئك الذين
أبسلوا » (٧٠) .
« وَإِنْ تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا » (٧٠) مجازه : إن تقسط
كل قسط لا يقبل منها . لأنما التوبة فى الحياة . 9

1-3 S وكان ... فأبسل ، وناقص فى MR || 2 اللسان والتاج : السجفية ،
الأصل : سجنية || 3 معجم البلدان واللسان والقرطبي : بما كان ، الأصل : لما
كان || 4-9 MR وقال ... الحياة ، وناقص فى S || 5 الأصول واللسان : سمير ،
الديوان : سجين || الأصول والطبري : بالجزائر ، اللسان : لجزائري || Ma فى آية
أخرى ، R فى الآية الأخرى ||

1 « بعوناه أى جنيناه » ، وفى القرطبي : بعوناه بالعين المهملة معناه جنيناه
والبحو الجناية .

1-2 « وكان ... بنيه » . هذا الكلام فى القرطبي والصاح واللسان والتاج
(بلس) .

٢٢٢ : فى القرطبي ١٦/٧ واللسان (بسل) ومعجم البلدان ١/٣٢٤ .
٢٢٣ : الشنفرى : شاعر جاهل وهو من صمالك العرب وقتا كهم انظر
الأغاني ٨٧/٢١ وشرح الفضليات ١٩٥ والسمط ٤١٤ والخزانة ١٦/٢ . والبيت
فى ديوانه والطرف الأدبية ٢٥ والفضليات ١٩٧ والشعراء ١٩ والطبري ١٣٩/٧
والأغاني ٨٩/٢١ واللسان والتاج (بسل) .

- « وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا » (٧١) يقال : رُدَّ فلان على عقبيه ، أى رجع ولم يظفر بما طلب ولم يصب شيئاً .
- 3 « كَالَّذِي أَسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ » (٧٢) ؛ وهو : الحيران الذى يشبه له الشياطين فيتبعها حتى يهوى فى الأرض فيضل .
- « يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ » (٧٣) يقال إنها جمع صورة تنفخ فيها 6 روحها فتحيا ، بمنزلة قولهم : سور المدينة واحدتها سورة ، وكذلك كل [ما] علا وارتفع ، كقول النابغة :
- 9 ألم ترَ أن الله أعطاك سورةً ترى كل ملكٍ دونها يتدبَّبُ (٢) وقال العجاج :
- [فَرُبَّ ذِي سُرَادِقٍ مَحْجُورٍ سِرْتُ إِلَيْهِ فِي أَعَالَى السُّورِ (٤)]

MR 2—1 يقال ... شيئاً ، S كل من لم يظفر بشئ ورد على عقبيه ، القرطبي : يقال لمن رد عن حاجته ولم يظفر بها قد رد على عقبيه || MR 4—3 وهو ... فيضل ، S استألت به ذهبت به || M5 يوم ، SR ويوم || MT 10-5 يقال ... السور ، S الصور قالوا : جماعة صورة كقولهم سورة وسور قال العجاج : قرب ... السور || 6 الحزاة : كل ... وارتفع ، الأسلان : كل أعلا ارتفاع || S10 قرب ... محجور ، وناقص فى MR ||

1 « يقال ... عقبيه » : الذى ورد فى الفروق روى القرطبي (١٧/٧) هذا الكلام عنه .

5 الصور : قال فى اللسان (صور) قال أبو الهيثم : اعترض قوم فأنكروا أن يكون قرنا كما أنكروا العرش والميزان والصراط وادعوا أن الصور جمع الصورة كما أن الصوف جمع الصوفة والثوم جمع الثومة ورووا ذلك عن أبى عبيدة ، قال أبو الهيثم : وهذا خطأ فاحش وتحريف لكلمات الله عز وجل عن مواضعها لأن الله عز وجل قال : « وصوركم فأحسن صوركم » ففتح الواو ، قال ولا نعلم أحد من القراء =

ومنها : سورة المجد أعاليه [؛ وقال جرير :

لَمَّا أَتَى خَبْرُ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ سُرُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالُ الْخَشَعُ ٢٢٤

« مَلَكَوتَ السَّمَوَاتِ » (٧٥) أَيْ : مُلْكُ السَّمَوَاتِ ، 3

S 1 ومنها ... أعاليه ، القرطبي : سورة ... أعاليه ، وناقص في TR ||

= قرأها فأحسن صوركم . وكذلك قال : (ونفع في الصور) فمن قرأ ونفع في الصور أو قرأ فأحسن صوركم فقد افترى الكذب وبذلك كتاب الله . وكان أبو عبيدة صاحب أخبار وغريب ولم يكن له معرفة بالنحو ... قال الأزهرى قد احتج أبو الهيثم فأحسن الاحتجاج . وهذا التفسير الردود على أبي عبيدة قد ارتضاه البخارى في الجامع الصحيح (١٩٥/٥) وعزاه ابن حجر إلى أبي عبيدة في فتح البارى . ٢١٧/٨ .

٢٢٤ : ديوانه ٣٤٥ والنقائض ٩٦٩ والكتاب ١٩/١ ٢٥٠ — والكامل للبر ٣١٢ والطبرى ١٤٥/١ واللسان والتاج (سور) والحزانه ١٦٦/٢ . وقال عبد القادر البغدادى : وذهب أبو عبيدة معمر بن اللثى إلى أن السور جمع سورة وهو كل ماعلا وبها سمى سور المدينة وعلى هذا لا شاهد في البيت .

3 « ملكوت السموات » : وفي البخارى : ملكوت وملك رهبوت رحمت وتقول ترهب خير أن ترهب . وقال ابن حجر : كذا لأبي ذر وفيه تشويش ولغيره ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحمت ، وتقول ترهب خير أن ترحم وهذا هو الصواب فسر معنى ملكوت بملك وأشار إلى وزنه رهبوت ورحمت ، ويوضحه كلام أبي عبيدة فإنه قال في قوله تعالى : « وكذلك نرى ... السموات والأرض » أى ملك . . من رحمة . انتهى (فتح البارى ٢١٨/٨) ولعل البخارى أخذه عن أبي عبيدة مع أن الشارح ابن حجر لم يبنه على أن ما عند البخارى هو كلام أبي عبيدة ، لأنه اطلع على نسخة من مجاز القرآن غير التى اطلع عليها ابن حجر .

خرجت مخرج قولهم في التل : رَهَبْتُ خَيْرٌ من رَحِمْتُ ، أَى : رَهْبَةٌ خَيْرٌ من رَحْمَةٍ .

3 « فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ » (٧٦) أَى : غَطَّى عَلَيْهِ وَأَظْلَمَ عَلَيْهِ ، ومصدره : جَنَّ اللَّيْلُ جُنُونًا ، قال دريد بن الصَّمَّة :

ولو لا جنونُ الليلِ أذَرَكَ رَكُضَنَا

6 بذى الرُّمَثِ والأَرْطَى عِيَاضُ بنِ نَاشِبٍ ٢٢٥

وبعضهم ينشده : ولولا جَنَّانُ اللَّيْلِ ، أَى غَطَاوَهُ وسواده ، وما جَنَّكَ من شيءٍ فهو جنان لك ، [وقال سلامة بن جندل :

MR 2-1 وفتح البارى : خرجت ... رحمة ، S مثل قولهم ... رحمت أَى ترهب خير من أن ترحم || M1 خرجت ، R خرج || M3 وفتح البارى : فلما ، وناقص في SR || 3-8 الأصول : وأظلم ... جندل ، فتح البارى : وأظلم وما جَنَّكَ من شيءٍ فهو جنان لك أَى غطاء || MR 4-3 أَى غطى ... جنونا ، S أظلم وجنان الليل مصدره || S4 ابن الصمة ، وناقص في MR || 6 SR ولولا ، M فلولوا || MR جنون ، S جنان || MR 7 وبعضهم ... وسواده ، وناقص في S || MR8 جَنَّكَ ، S أجَنَّكَ || TR لك ، وناقص في S ||

2-1 « رَهَبْتُ رحمة » هذا التل مع تفسيره في الطبرى ١٤٧/٧ واللسان والتاج (رهب) وجمع الأشكال ١٩٤/١ والفرائد ٢٤٠/١ .

3 « فلما .. الليل » : نقل ابن حجر تفسير أبى عبيدة هذا ونصه : قال أبو عبيدة في قوله تعالى : فلما جن عليه الليل أَى غطى ما أَى غطاء . (فتح البارى ٢١٧/٨) .

٢٢٥ : من كلمة له في الأصمعيات ١٢ وبعضها في الأغاني ٦/٩ والخزانة ١٦٦/٣ ، وهو في القرطبي ٢٥/٧ واللسان والتاج (جنن) ومعجم البلدان ٨١٦/٢ . وقيل إنه لحفاف بن ندبة .

- ولولا جنان الليل ما آبَ عامرٌ إلى جعفرٍ سرِّبَاله لم يُمَزَّقِ [٢٢٦
قال ابن أحرر يخاطب ناقته :
- جَنَانُ الْمُسْلِمِينَ أَوْدٌ مَسَا وَإِنْ جَاوَرْتَ أَسْلَمَ أَوْ غَفَّارًا ٢٢٧ 3
أى : سوادهم ، [يقول : دخولك فى المسلمين أود لك]
- « فَلَمَّا أَفَلَ » (٧٦) أى غاب ؛ يقال : أين أفلتَ عنا ، أى أين غبت
عنا ، وهو يأفل مكسورة الفاء ، والمصدر : أفل أفولاً كقوله : 6
* إِذَا مَا التُّرَيَّا أَحْسَتْ أَفُولًا * ٢٢٨
أى : غيبوبة . [قال ذو الرمة :
- مَصَائِيحُ لَيْسَتْ بِاللَّوَاتِي تَقُودُهَا نَجُومٌ وَلَا بِالْأَفَلَاتِ الدَّوَالِكِ [٢٢٩ 9

S 1 وقال... لم يمزق، وناقص فى MR || M 2 يخاطب ناقته، وهى فى R بعد بيت ابن أحرر،
وناقص فى S || MR 4 سوادهم، وناقص فى S || S يقول... لك، وناقص فى MR ||
R سوادهم M سوادهم آخر الجزء الأول، يتلوه فى الجزء الثانى : فلما أفل || MR 5
أى غاب، S غاب || R أى أين غبت عنا، M أى أين غبت، S أى غبت عنا ||
6—TR 8 كقوله... غيبوبة، وناقص فى S || R 6 كقوله، M كقوله
الشاعر || 8—9 S قال... الدوالك، وناقص فى MR ||

٢٢٦ : البيت هو ٢٨ من رقم ٣ فى ديوانه وهو فى اللسان والتاج (جنن)
والعنى ٢١٠/٣ .

٢٢٧ : فى اللسان والتاج (جنن) .

٢٢٨ : لم أجده فى مظانه .

٢٢٩ : ديوانه ٤٢٥ — والطبرى ١٥١/٧ واللسان والتاج (ذلك) .

- « لَا أَحِبُّ الْآفِلِينَ » (٧٦) أى من الأشياء ، ولم يقصد قصد الشمس والقمر والنجوم فيجمعها على جميع الموات .
- 3 « فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا » (٧٧) أى طالعا .
- « مَا لَمْ يُنْزَلْ بِهِ [عَلَيْكُمْ] سُلْطَانًا » (٨١) أى ما لم يجعل لكم فيه حجة ، ولا برهاناً ، ولا عذراً .
- 6 « وَاجْتَبَيْنَهُمْ » (٨٧) أى اخترناهم ، يقال : اجتبي فلان كذا لنفسه ، أى اختار .
- « قَدَّ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا » (٨٩) أى فقد رزقناها قوماً .
- 9 « وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ » (٩١) أى ما عرفوا الله حق معرفته .
- « تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ » (٩٣) مضموم ، وهو الهوان ، وإذا فتحوا أوله ، فهو الرفق والدعة .
- 12 « فُرِّدَى » (٩٤) أى فرداً فرداً .
- « تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ » (٩٤) [أى وَصَلَكُمْ] مرفوع ؛ لأن الفعل عمل فيه ، كما قال مهلهل :

MR 2—1 لا ... الموات ، وقد ورد بعد آية : « فلما ... طالعا » ، وناقص في S || MR 4 ما لم ينزل ... عذرا ، وناقص في S || عليكم : تكملة من المصحف || R5 لكم ، وناقص في M || MR 7—6 أى اخترناهم ... اختار S تقول اجتبيته لنفسى أى اخترته || MR 8 فقد وكلنا .. رزقناها قوما ، وناقص في S || R بها قوما ، M بها || MR 9 ما عرفوا الله ، S لم يعرفوه || R أى ما ، SM ما || TR 11 تجزون ، وناقص في S || MR 13-11 مضموم ... فرداً فرداً ، S الهوان والهون إذا فتحها فهو الرفق ... فرادى جماعة فرد || M 13 فرداً فرداً ، R فرداً || S 14 أوصلكم ، وناقص في MR || MR 15-14 مرفوع ... كما ، S عمل فيه الفعل || SR 15 مهلهل ، وناقص في M ||

- ٢٣٠ « كَانُ رِمَاحِهِمْ أَشْطَانُ بَرٍّ بَعِيدٍ بَيْنَ جَالِيَهُمَا جَرُورٍ »
 « وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ » (٩٦) منصوبتين ، لأنه
 3 فرق بينهما وبين الليل المضاف إلى جاعل قوله : « سَكَنًا » ، فأعملوا فيهما
 الفعل الذي عمل في قوله : « سَكَنًا » ، فنصبوها كما أخرجوها من الإضافة ، كما
 قال [الفرزدق] :
 6 قَمُودًا لَدَى الْأَبْوَابِ طَالِبَ حَاجَةٍ
 عَوَانٍ مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةٍ بِكَرٍ ٢٣١
 « وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا » (٩٦) ، وهو جميع حساب ، فخرج
 9 مخرج شهاب ، والجميع شُهْبَان .
 « فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ » (٩٨) مستقرٌّ في صلب الأب ، ومستودع
 في رحم الأم .

1 الأصول: رماحهم ، اللسان : رماحنا || 2—4 MR والقمر .. أخرجوها ، S
 عمل فيه الفعل وأخرج || 2—3 M والشمس .. جاعل... سَكَنًا ، وهو في حاشية R بعلامة
 صح || 3 M قوله ، R وقوله || R فيهما ، الأصلان : فيها || 4 R في قوله ، M في ||
 5 S الفرزدق ، وناقص في MR || 6 الأصول : طالب ، الطبرى والديوان : طلاب ||
 8 MR والشمس ... شهبان ، S حسابان جماعة حساب || 11 MR وفتح الباري :
 رحم الأم ، S الرحم ||

- ٢٣٠ : في الكامل ٢١٢ ، ٣٥٤ والطبرى ١٧٠/٧ ، واللسان (بين) .
 2 « وجاعل » : قرأ الكوفيون على وزن « فعل » و « الليل سَكَنًا » نصب
 اللام والباقون على وزن « فاعل » وجر اللام من الليل وانظر الداني ١٠٥ .
 ٢٣١ : ديوانه ٢٢٧ والطبرى ١٧٣/٧ .
 10 « فمستقر » : بالكسر قراءة ابن كثير وأبي عمر . وانظر الداني ١٠٥ .
 10 « فمستقر .. الأم » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري ٢١٧/٨ .

« [قِنَوَانُ] » (٩٩) . القِنُو هو العِذْق ، والاثنان : قِنَوَانِ ،
النون مكسورة ، والجميع قِنَوَانٌ على تقدير لفظ الاثنين ، غير أن نون الاثنين
3 مجرورة في موضع الرفع والنصب والجر ، ونون الجميع يدخله الرفع والجر والنصب ،
ولم نجد مثله غير قولهم صِنُوٌّ ، وصِنَوَانٌ ، والجميع صِنَوَانٌ .

« وَيَنْعُهُ إِنْ فِي ذَلِكُمْ » (٩٩) ، يَنْعُهُ : مصدر من يَنْعُ إذا أُنْعِ ؛
6 أى : من مدركه ، واحده يَنْعُ والجميع يَنْعُ ، بمنزلة تاجر والجميع تَجَرُ ،
وصاحب والجميع صَحْبُ ، ويقال : قد يَنْعُ الثمرُ فهو يَنْعَمُ ينوعاً ، فمنه
البائع ؛ ويقال : قد ينعت الثمرة وأينعت لفتان ، فالآية فيها اللفتان جميعاً ، قال :
9 فِي قِيَابِ حَوَّلَ دَسْكَرَةِ حَوَّلَهَا الزَيْتُونُ قَدْ يَنْعَا ٢٣٢

MR4—1 القنو ... والجميع صنوان ، S العذق والاثنان قنواف ثم
جمعه على لفظ الاثنين مثل صنو وصنوان ، فتح الباري : القنو هو العذق بكسر
العين يعنى العنقود ، والاثنان قنوان والجمع قنوان كلفظ الاثنين ، إلا أن
الاثنين مجرورة ، ونون الجمع يدخله الرفع والنصب والجر ، ولم نجد مثله غير صنو
وصنوان والجمع صنوان || R4 قولهم ، وناقص في M || R والجميع صنواف ،
وناقص في M || R5 وينعه ... ذلكم ، وناقص في SM || R 8—5 ينعه مصدر
... جميعاً ، M وينعه مصدر من أُنْعِ ... والجميع بمنزلة ... تجر ، والجميع صحب ،
ويقال ينع ... ويقال قد أينعت ... جميعاً ، S وينعه إذا أدركه ، يقال أُنْعِ وينع إذا
أدرك || M7 والجميع صحب ، R وصحب للجمع || M ويقال قد ، R وقد يقال ||
R8 ينعت ... وأينعت ، M أينعت الثمرة || M اللفتان ، R لفتان || R قال M
قال يزيد بن معاوية ||

1 « القنو » : وفي البخارى : القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة أيضاً قنوان
مثل صنوان وصنوان . قال الشارح ابن حجر : كذا وقع لأبي ذر تكرير صنوان
الأولى مجرورة النون والثانية مرفوعة وسقت الثانية لغير أبي ذر وبوضع المراد
كلام أبي عبيدة الذي هو منقول منه . قال أبو عبيدة في قوله تعالى « وفي النخل ...
قنوان » . قال القنو ... صنوان (فتح الباري ٢١٨/٨) .

٢٣٢ : في السكامل ١١٨ والطبرى ١٨٠/٧ والقرطبي ٦٧/١٣ واللسان والتاج

« وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ » (١٠٠) افعلوا لله بنين وبنات وجعلوها له واختلقوه من كفرهم كذباً .

3 « بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ » (١٠١) أى مُبتدع .

« عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ » (١٠٢) أى حفيظ ومحيط .

6 « قَدْ جَاءَكُمْ بِصَافِرٍ مِنْ رَبِّكُمْ » (١٠٤) واحدتها بصيرة ، ومجازها : حجب بينة واضحة ظاهرة .

« دَارَسْتَ » (١٠٥) من للدارسة ، و« دَرَسْتَ » أى امتحنت .

« فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدَوًّا يَغْيِرُ عِلْمَ » (١٠٨) عدواً أى اعتداءً .

MR 1 افعلوا ... كذباً ، S أى جعلوا افعلوا || R افعلوا لله بنين ، M وناقص في M || 3-6 MR بديع ... ظاهرة ، وناقص في S || MR4 ودرست أى امتحنت ، وردت في حاشية S || MR8 عدواً أى اعتداءً ، S من الاعتداء ||

(ينع ، دسكر) . قال المبرد : قال أبو عبيدة هذا الشعر مختلف فيه ، فبعضهم ينسبه إلى الأحوص وبعضهم ينسبه إلى يزيد بن معاوية . وقال صاحب اللسان : قال ابن بري هو للأحوص أو يزيد بن معاوية أو عبد الرحمن بن حسان . ولسبه صاحب اللسان في مادة « دسكر » إلى الأخطل .

7 « دارست » : في الداني : هي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ، قال الطبري (١٨٧/٧) وهو قراءة بعض قراء أهل البصرة وقراها ابن عامر بغير ألف وفتح السين وإسكان التاء ، والباقون بغير ألف وإسكان السين وفتح التاء ، وانظر الداني

- « وَمَا يُشْعِرُكُمْ » (١٠٩) أى ما يُذَرِّبُكُمْ .
 « إِنَّهَا إِذَا جَاءَتْ » (١٠٩) ألف « إنها » مكسورة على ابتداء
 3 « إنها » ، أو تخيير عنها ؛ ومن فتح ألف « أنها » فعلى إعمال « يُشْعِرُكُمْ » فيها ،
 فهي فى موضع أسم منصوب .
 « وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا » (١١١) ومجاز « حَشَرْنَا » ،
 6 سُقْنَا وجمعنا ؛ « قُبُلًا » جميع ، قبيل قبيل ؛ أى : صنف صنف ؛ ومن قرأها
 « قُبُلًا » ؛ فإنه يجعل مجازها عيانًا ، كقولهم : « من ذى قَبَل » ، وقال
 آخرون « قُبُلًا » أى مقابلة ، كقولهم : « أَقْبَلَ قُبُلَهُ » ، وسقاها قُبُلًا ،
 9 لم يكن أعداء لها الماء ، فاستأنفت سقيها ، وبعضهم يقول : « من
 ذى قَبَل » .

1-4 MR وما . منصوب ، وناقص فى S || R1 أى ماء ، M || 2-3 R3 ابتداء...
 عنها ، M الابتداء || R3 ألف ، وناقص فى M || R فيها ، وناقص فى M || 5-10 MR
 ومجاز ... قبل ، S جماعة قبيل أصناف « أو يأتهم العذاب قبلا » معانية وقولهم
 سقاها قبلا ، فالمعنى صب على رؤوسها الماء . لم يكن جبي لها ، يقال : أنا فاعل ذلك من ذى
 قبل ، أى مستأنف ، فتح البارى : حشرنا جمعنا ، وقبلا جمع قبيل أى صنف ومن
 قرأها قبلا فإنه يقول معناها عيانا || R5 ومجاز ، M مجاز || M6 وفتح البارى .
 قرأها ، R قرأ ||

5 « قبلا » : قرأ نافع وابن عامر بكسر القاف وفتح الباء ، والباقون بضمها .
 انظر الدانى ١٠٦ .

5-10 « ومجاز ... قبل » : وفى البخارى : قبل كل ضرب منها قبيل . قال ابن
 حجر : هو كلام أبى عبيدة أيضا لكن بمعناه فى قوله تعالى « وحشرنا » الآية .
 فمضى الخ (فتح البارى ٨/٢٢٣) .

- « زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا » (١١٢) كل شيء حسنته وزينته وهو باطل فهو زُخْرَف ؛ ويقال : زُخْرَف فلان كلامه وشهادته .
- 8 « وَلِتَصْنَى إِلَيْهِ أَفْنِدَةُ الَّذِينَ » (١١٣) من صفوت إليه أى ملّت إليه وهويته ؛ وأصنيت إليه لغة ، [قال ذو الرمة :
تُصْنِي إِذَا شَدَّهَا بِالرَّحْلِ جَانِحَةً
- 6 حتى إذا ما أَسْتَوَى فِي غَرَزِهَا تَلْبُ ٢٣٣
- « وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ » (١١٣) مجاز الاقتراف القرفة والتهمة والإدعاء . ويقال : بشما اقترفت لنفسك ، قال رؤبة :
- 9 أَعْيَا اقْتِرَافَ الْكَذِبِ الْقُرُوفِ تَقْوَى التَّقَى وَعِفَّةُ الْعَفِيفِ ٢٣٤

MR1 وزينته ، S ووشيته || MR2 وشهادته ، وناقص في S ||
 3 R أفئدة الدين ، M أفئدة ، وناقص في S || MR4 إليه لغة ، S مثله ||
 4-5 S قال ... تب ، وناقص في MR || MR7 القرفة ، وناقص في S || MR8
 ويقال... لنفسك ، S يقال للرجل أنت قرفتي أى تهمتى ، وبشما... لنفسك || MR9
 والطبرى والقرطبي : التقى ، S التقوى || الأصول والطبرى : العفيف ، القرطبي :
 الضعيف ||

- 1-2 « زخرف ... فهو زخرف » كذا في البخارى : قال ابن حجر : هو كلام
 أبى عبيدة وزاد : يقال ... وشهادته (فتح البارى ٢٢٣/٨) .
- ٢٣٣ : ديوانه ٩٠ - وجهرة الأشعار ١٧٩ والموشع ١٧٤ والقرطبي ٦٩/٧
 واللسان والتاج (صفى) .
- 7 « الاقتراف ... الخ » : قال الطبرى : (٧٠/٧) وكان بعضهم يقول : هو التهمة
 والادعاء ، يقال للرجل أنت فرقنتى ... اقترفت لنفسك .
- ٢٣٤ : الماطران في الطبرى ٦/٨ والقرطبي ٧٠/٧ ولم أجدهما في ديوان رؤبة .

- يقال : أنت قرفتي ، وقارفت الأمر أى واقعته .
 « يَخْرُصُونَ » (١١٦) أى : يظنون ويوقعون ، ويقال : يتخرص ،
 3 أى يتكذب .
 « أَكْبَرُ نَجْرِيهَا » (١٢٣) أى العطاء .
 « لِيَنْكُرُوا فِيهَا » (١٢٣) مصدره المكر ، وهو الخديعة والحيلة
 6 بالفجور والغدر والخلاف .
 [« صَبَّارٌ »] (١٢٤) الصغار : هو أشدّ الذلّ .
 الرجز و « الرُّجْسَ » (١٢٥) سواء ، وهما العذاب .
 9 « وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ » (١٣٤) أى فائتين ، ويقال : أعجزنى فلان
 فأتى وغلبنى وسبقنى ، وأعجزمنى ، وهما سواء .
 « اَعْمَلُوا عَلَى مَكَاتَتِكُمْ » (١٣٥) أى على حيالكم وناحياتكم .
 12 « ذَرَأُ » (١٣٦) بمنزلة برأ ، ومعناها خلق .

R 1 يقال ... قرفتي ، وناقص في SM || MR وقارفت ... واقعته ،
 وناقص في S || MR 2 أى ... ويقال ، S ويطنون ... يقال || MR 3 أى
 يتكذب ، S يتكذب || MR 5-6 ليكروا ... والخلاف ، وناقص في
 S || MR 7 هو أشد ، وناقص في S || MR 9-10 فائتين ... وأعجز منى ، S
 عجزنى فائتى || R 9 فلان M ، أى M 11 وأعجزنى ، وناقص في R || MR 12
 بمنزلة .. خلق ، S وبرأ خلق || M ومعناها R ومعناها ||

- 9 « فائتين ... وغلبنى » : أخذ القرطبي (٨٨/٧) هذا الكلام برمته .
 11 « حيالكم وناحياتكم » كذا في الطبري (٢٧/٨) .

« حَجَرٌ » (١٣٨) أى حرام ، قال اللَّطْمَسِ :

حَنَّتْ إِلَى النَّخْلَةِ الْقُصْوَى نَقَلْتُ لَهَا

حَجَرٌ حَرَامٌ أَلَا نَمُّ الدَّهَارِيسُ ٣ ٢٣٥

الدَّهَارِيسُ : الدَّوَاهِي .

« جَنَاتٍ مَعْرُوشَاتٍ » (١٤١) قد عُرِشَ عَلَيْهَا .

« وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ » (١٤١) من سائر الشجر الذى لا يعرش ، 6

ومن النخل .

« كُلُوا مِنْ تَمْرِهِ إِذَا أَثْمَرَ » (١٤١) جميع ثمرة ، ومن قرأها :

« مِنْ ثَمَرِهِ » فضمها ، فإنه يحملها جميع تمر . 9

« حَمُولَةٌ وَفَرَشًا » (١٤٣) أى ما حملوا عليها ، والفرش : صغار الإبل

لم تَذَرِكِ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهَا .

« أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا » (١٤٥) أى مُهْرَاقًا مَصْبُوبًا ، ومنه قولهم : سَفَحَ 12

دَمِي ، أى : سَالَ

قال الشاعر :

MR 1 أى حرام أى حراما ، S حرام || 2 الأصول : حنت ، اللسان : حجت ||

MR3 والطبرى : ثم ، S واللسان : تلك || M الدهاريس ، S يقال الدهاريس ، وناقص فى

R || 5-7 MR قد... النخل ، S ما يعرش من العنب والنخل يقال معرش || 10 MR حمولة

... عليها S الحمولة ما حمل عليها والفرش صغارها... عليها || 12-13 MR أى مهراقا

... سَالَ ، S يقال سفحت دمه أى أسلته || 3 S قال الشاعر ، وناقص فى MR ||

٢٣٥ من قصيدته فى مختارات شعراء العرب ٣٣ وشعراء الجاهلية ٣٣٣ وهو فى

الطبرى ٣١/٨ ، ٢/١٩ ، والقرطبي ٢١/١٣ واللسان (دهرس) .

8 « ثمرة » . بالفتح لغة كنانة وبالضم لغة تميم . (ماورد فى القرآن فى لغات

القبائل ١/١٣٠) .

٢٣٦ هاج سَفْحُ دُمُوعِي مَا تُحِنُّ مُلُوعِي [
 « قُلْ هَلُمْ شُهَدَاءُكُمْ » (١٥٠) : هَلَمْ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْعَالِيَةِ لِلوَاحِدِ
 3 وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ مِنَ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى سِوَاهُ .
 قَالَ الْأَعَشَى :

وَكَانَ دَعَا قَوْمَهُ بَعْدَهَا هَلَمْ إِلَى أَنْزَكِمِ قَدْ صُرِمَ ٢٣٧
 6 وَأَهْلٌ نَجِدُ يَقُولُونَ لِلوَاحِدِ هَلَمْ ، وَلِلْمَرَأَةِ هَلْمِي ، وَلِلْاِثْنَيْنِ هَلْمَا ، وَلِلْقَوْمِ :
 هَلْشُوا ، وَلِلنِّسَاءِ هَلْسُنَ ، يَجْعَلُونَهَا مِنْ هَلَمْتُ [وَأَهْلُ الْحِجَازِ لَا يَجْعَلُونَ لَهَا فِعْلًا] .
 « وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِنْثِلَاقٍ » (١٥١) مِنْ ذَهَابِ مَا فِي أَيْدِيكُمْ ؛
 9 يُقَالُ : أَمْلَقَ فُلَانٌ ، أَيْ ذَهَبَ مَالُهُ ، [وَاحْتِاجٌ ، وَأَقْرَبَ مِثْلُهَا] .
 « مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا » (١٦١) أَيْ دِينَ إِبْرَاهِيمَ ؛ يُقَالُ مِنْ أَيْ مِلَّةٍ
 أَنْتَ ، وَهُمْ أَهْلُ مِلَّتِكَ .

S 1 هاج ... ملوعي ، وناقص في MR || MR 7-2 هلم في ... هلمت ، S
 فلغة أهل الحجاز للواحدة ... سواء هلم وأهل ... وللأُنثَى ... هلمما وللجميع ...
 هلمت || M2 في لغة ، R لغة || M5 قومه بعدها ، R ... قبلهما ، الطبرى : ...
 دعوة ، الديوان : رهطه دعوة || S8-7 وأهل ... فعلا ، وناقص في MR ||
 M 10 أى ... ماله ، R ذهب ماله ، S إذا ذهب ما في يديه || S واحتاج ...
 مثلها ، وناقص في MR || MR 12-11 ملة إبراهيم ... ملتك ، وناقص في S ||
 M ملة إبراهيم ، R إبراهيم || R وهم ، M وهو ||

7-2 « هلم ... هلمت » : انظر تفسير الطبرى ١٥٨/٨ .
 ٢٣٧ : ديوانه ٥٨ — والطبرى ٧٧/٨ والقرطبي ١٥٨/٧ واللسان والتاج
 ربح .

«وَنُسِكِي وَنَحْيَايَ» (١٦٢) وهو مصدرُ نُسَكْتُ، وهو تقربت بالنسائك، وهي النسيسة، وجمعها أيضا نُسُكٌ متحركة بالضمة.

«خَلَايِفَ الْأَرْضِ» (١٦٥) : واحدهم : خليفة في الأرض بعد خليفة،³ قال الشَّامِخُ [وهو الرجل المتكبر] :

تُصِيبُهُمْ وَتُخَطِّئِي الْمَنَايَا وَأُخْلَفُ فِي رُبُوعٍ عَنْ رُبُوعٍ ٢٣٨

الربع : الدار والجميع ربوع ، والربع أيضاً : قبيلة ، قال : يقال رجل من ربه يعني من قبيلته.⁶

MR2—1 وهو... بالضمة ، S مصدر... تقربت إلى الله جل وعز ، إذا حركت حروفها بالضمة فهي جماعة نسك ونسك || S3 واحدهم ... خليفة ، MR خليفة بعد أخرى || S4 وهو... التكبر ، وناقص في MR || R6 ، الربع ... قبيلته M ... الدار والربع اسم القبيلة يقال هذا ... قبيلته ، وناقص في S || M الربع الدار ، R ربع دار || M والربع ، R ربع ... قبيلته . وقد ورد تفسير آية ٦٦ من سورة النحل في آخر هذه السورة أي سورة الأنعام . وقد وضعناه في مكانه ||

٢٣٨ : ديوانه ٥٨ - ، الطبري ٧٧/٨ ، القرطبي ١٥٨/٧ ، اللسان والتاج (ربع)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« سورة الأعراف » (٧)

- 3 « آلمص » (١) : ساكن لأنه جرى بحرى سائر فواتح السور اللواتى جرين بحرى حروف التهجى ، وموضعه ومعناه على تفسير سائر ابتداء السور .
- « كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ » (٢) رفع من موضعين ؛ أحدهما : أنزل إليك كتاب ، والآخر على الاستئناف . 6
- « فَلَا يَكُنْ » : (٢) ساكن لأنه نهى « فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ » أى ضيق .
- « بَيِّنَاتٌ » (٣) : أى ليلا ؛ بيئتهم بيئاتاً وهم نيام .
- « أَوْهُمْ قَائِلُونَ » (٣) : أى نهاراً إذا قالوا . 9
- « فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ » (٤) : لها موضعان ؛ أحدهما قولهم ودعواهم ، والآخر ادعائهم .

R 1 بسم ... الرحيم ، وناقص في SM || SM 2 صورة ، وناقص في R || MR 3 ساكن ... السور ، S ابتداء كلام || M ساكن ، R ساكنة R4-3 اللواتى ... السور ، وناقص في SM || SM 5-7 MR من موضعين ... نهى ، S رفع للاستئناف || SM 6 الاستئناف ، R استئناف || MR 7 فلا ... ضيق ، وناقص في S || M ساكن ، R ساكنة || MR8 أى ليلا ... نيام ، S ليلا || M بيئهم ، R بيئهم || MR9 أى نهاراً ... قالوا ، S نهاراً فى القائلة || MR10-11 لها ... ادعائهم ، S أى قولهم وادعائهم وكل دعوى .

11-10 « لها ... ادعائهم » : قال الطبرى : (٨ / ٨١) : وللدعوى فى كلام العرب وجهان ؛ أحدهما الدعاء ، والآخر الادعاء ... إلخ .

- « مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ » (١١) مجازة : ما منعك أن تسجد ، والعرب تضع « لا » في موضع الإيجاب وهي من حروف الزوائد ، قال [أبو النجم] :
 فما ألوم البيض ألا تسخرأ مما رأين الشمط القفندرا (٢٤) 3
 أى ما ألوم البيض أن يسخرن ، القفندر : القبيح السمج ، وقال [الأخوص] :
 ويلحنيننى فى اللهو ألا أحبه وللهو داغ دائب غير غافل (٢٥)
 أراد : فى اللهو أن أحبه ، [قال العجاج] :
 فى بئر لا حور سرى وما شعر (٢٢)
 الحور : المهلكة ، وقوله لا حور : أى فى بئر حور ، و « لا » فى هذا الموضع فضل
 « اخرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا » (١٧) وهى من ذأمت الرجل ، وهى أشد مبالغة 9
 من ذممت ومن ذمت الرجل تذييم ، وقالوا فى المثل : لا تعدم الحسنة ذامًا ،
 أى ذمًا ، وهى لغات .

SM 1 || مجازة... تسجد ، وناقص فى R || 2 S ورواية فى الأصول فى غير هذا المكان : أبو النجم ، وناقص فى MR || 3 رواية الأصول فى غير هذا المكان : فما ، R وما ، S M ما || 4 MR أى ... يسخرن ، وناقص فى S || M القفندر ... السمج ، S أى السمج ، وناقص فى R || S الأخوص ، وناقص فى MR ||
 MR 6 أراد ... أحبه ، وناقص فى S || R أراد ، وناقص فى M || 6-S8 ورواية فى الأصول قبل : قال .. فضل ، وناقص فى MR || 9-11 MR وهى من... لغات ، S تقول العرب دأمت وقد قالوا . أى من يذمها || M10 الرجل وناقص فى R

- 1 « ما منعك أن تسجد » وفى البخارى : يقول : ما منعك أن تسجد (والقائل كأنه عبد الله بن عباس) ، وقال ابن حجر : كذا لأبى ذر فأوهم أنه وما بعده من تفسير ابن عباس كالتى قبله وليس كذلك ، ولغير أبى ذر « ما منعك » ، وقال غيره : ما منعك إلخ وهو الصواب ، فإن هذا كلام أبى عبيدة (فتح البارى ٢٢٤/٨) .
 11 « لا تعدم ... ذامًا » : هذا المثل فى نوادر أبى زيد ٩٧ ، وجمع الأمثال ١٠٩/٢ والفرائد ١٨١/٢ .

«مَذْهُورًا» (١٧) أَيْ مُبْعَدًا مُقْصَى، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ادْحَرْ عَنْكَ الشَّيْطَانُ ،
[وَقَالَ الْمَجَّاجُ :

3 فَأَنْصَرَّتْ ذَا جَعَةٍ نَمِيرًا دَجَرَ عِرَاكٍ يَذْجَرُ الْمَدْحُورَا] ٢٣٩

«وَقَاتَمُهُمَا» (٢٠) أَيْ حَافَهُمَا ، وَلَهُ مَوْضِعٌ آخَرُ فِي مَوْضِعِ مَعْنَى الْقِسْمَةِ .

«سَوَاءُ اتَّهَمَا» (٢١) كِفَايَةً عَنْ فَرْجِيهِمَا .

6 «وَطَفَقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا» (٢١) يُقَالُ : طَفَقْتُ أَصْنَعُ كَذَا وَكَذَا كَقَوْلِكَ :

مَا زِلْتُ أَصْنَعُ ذَا وَظَلَلْتُ ، وَيَخْصِفَانِ الْوَرَقَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

«وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ» (٢٣) إِلَى وَقْتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَقَالَ :

9 وَمَا مَزَاحَكَ بَعْدَ الْحِلْمِ وَالذِّينِ وَقَدْ عَلَاكَ مَشِيبُ حِينٍ لَا حِينَ ٢٤٠

أَيْ وَقْتُ لَا وَقْتُ .

1 MR مَبْعَدًا ، وَنَاقِصٌ فِي S || MR وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ S قَالَ || 2-3 S وَقَالَ

... الْمَدْحُورَا ، وَنَاقِصٌ فِي MR || 4 MR وَلَهُ ... الْقِسْمَةُ ، وَنَاقِصٌ فِي

S || 5 سَوَاءُ اتَّهَمَا ... فَرْجِيهِمَا : قَدْ وَرَدَ هَذَا الْكَلَامُ فِي الْأَصُولِ كُلِّهَا بَعْدَ تَفْسِيرِ

وَطَفَقَا ... عَلَيْهِمَا || S وَفَتْحُ الْبَارِي : فَرْجِيهِمَا ، MR فَرُوجُهُمَا

|| 6-7 MR كَذَا ... وَظَلَلْتُ ، S كَذَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ ... وَظَلَلْتُ وَكَدْتُ || M

وَكَذَا ، وَنَاقِصٌ فِي R || 8-10 MR وَمَتَاعٌ .. لَا وَقْتُ ، وَنَاقِصٌ فِي S ||

الطَّبْرِي : وَمَا مَزَاحَكَ الْأَصْلَانِ : وَمَزَاحَكَ ، الدِّيَوَانُ وَالْكِتَابُ وَالْحِزَانَةُ : مَا بَالَ جِهْلِكَ .

٢٣٩ : لَمْ أَغْثِرْ عَلَى هَذَيْنِ الشَّطْرَيْنِ فِي دِيَوَانِهِ ، وَلَكِنْ فِيهِ (ص ٢٥) :

جَاءَتْ بِرَحْمٍ يَرْحَمُ الْمَدْحُورَا

5-6 «سَوَاءُ اتَّهَمَا ... وَظَلَلْتُ» : وَقَالَ الْبَخَارِيُّ فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ الْأَعْرَافِ

وَمَرَّةً فِي أَحَادِيثِ الْأَنْبِيَاءِ : يَخْصِفَانِ أَخَذَ الْخَصَافُ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ يُؤَلِّفَانِ الْوَرَقَ

يَخْصِفَانِ الْوَرَقَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . قَالَ ابْنُ حَجَرٍ (فِي تَفْسِيرِ السُّورَةِ ٢٢٤/٨) : كَذَا لِأَبِي

عَبِيدَةَ لَكِنْ بِاخْتِصَارٍ (وَفِي أَحَادِيثِ الْأَنْبِيَاءِ ٢٥٩/٦) : هُوَ تَفْسِيرُ أَبِي عَبِيدَةَ أَيْضًا .

٢٤٠ : مَطْلَعُ قَصِيدَةِ لَجْرِ يَرْجُو بِهَا الْفَرَزْدَقُ ، وَهِيَ فِي دِيَوَانِهِ ٥٨٦ وَوَرَدَ فِي

الْكِتَابِ ٣١٣/١ وَالطَّبْرِيُّ ٩٦/٨ وَالتَّنْتَمِيُّ ٣٥٨/١ وَالْحِزَانَةُ ٩٤/٢ .

« وَرِيَاشًا » (٢٥) [الرياش والريش واحد]، وهو مظهر من اللباس والشارة وبعضهم يقول: أعطاني رجلاً بريشه أى بكسوته وجهازه وكذلك السرج بريشه ، والرياش أيضاً: الخِصْب والمعاش .

3

« إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ » (٢٦) أى وجيله الذى هو منه .

« كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ » (٢٨، ٢٩)

نصبتها جميعاً على إعمال الفعل فيهما أى هدى فريقاً ثم أشرك الآخر فى نصب الأول وإن لم يدخل فى معناه ؛ والعرب تدخل الآخر المترك بنصب ما قبله على الجواز وإن لم يكن فى معناه ، وفى آية أخرى « يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالْظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا » (٣١/٧٦) وخرج فعل الضلالة مذكراً والعرب تفعل ذلك إذا فرقوا بين الفعل وبين المؤنثة لقولهم : مضى من الشهر ليلة .

S1 وفتح البارى : الرياش ... واحد ، وناقص فى MR وفتح البارى : اللباس والشارة ، S لباسه ، فتح البارى : اللباس والستارة || 2 الأصول : وبعضهم ... بريشه ، وناقص فى فتح البارى || MR وبعضهم يقول S ويقال || 2—MR3 وجهازه ... أيضاً ، S والرياش || 3 الأصول : والمعاش ، فتح البارى : فى المعاش || MR4 وفتح البارى : وجيله ... منه ، S أمته || MR منه فتح البارى : منهم 6—MR10 إعمال ... ليلة ، S على الفعل على بدأكم .

1 « الرياش » قال القرطبي (١٨٤/٨) : وحكى أبو حاتم عن أبي عبيدة : وهبت له دابة بريشها أى بكسوتها وما عليها من اللباس ، وفى البخارى : وقال غيره (أى غير ابن عباس) : الرياش والريش واحد وهو مظهر من اللباس ، وقال ابن حجر : هو قول أبي عبيدة ، وزاد : تقول ... المعاش (فتح البارى ٢٥٨/٦ ، ٢٢٤/٨) 4 « وقبيله ... منه » : كذا فى البخارى : قال ابن حجر : هو كلام أبي عبيدة (فتح البارى ٢٢٥/٨) .

«حَتَّى إِذَا أَدَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا» (٣٧) أى اجتمعوا فيها، ويقال تدارك لى عليه شىء أى اجتمع لى عنده شىء، وهو مدغم التاء فى الدال فنقلت الدال .

3 «عَذَابًا ضِعْفًا» (٣٧) أى عذابين مضغف (؟) فصار شيتين .

«فِي سَمِّ الْخِيَاطِ» (٣٩) أى فى ثقب الإبرة وكل ثقب من عين أو أنف أو أذن أو غير ذلك فهو سَمّ والجميع سموم .

6 «لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ» (٤٠) أى فراش وبساط ولا تنصرف جهنم لأنه اسم مؤنثة على أربعة أحرف .

«وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ» (٤٠) واحدتها غاشية وهى ماغشاهم فقطاهم من فوقهم

MR 2-1 حق ... فنقلت الدال ، فتح البارى : اداركوا اجتمعوا يقال تدارك عليه شىء اجتمع والتاء مدغمة فى الدال ، وناقص فى S || M3 عذابين ... شيتين S عذابين فضاعفا ، وفى حاشيتها : مضغفا || MR 5-4 وفتح البارى : وكل ... سموم ، S والجميع سموم واحدها || 5 الاصلان : والجميع ، فتح البارى : والجمع || MR 7-6 أى ... أحرف ، S المهاد البساط || MR 8 ، وهى وناقص فى S || R والطبرى وفتح البارى : ما ... فوقهم M وهى من غشاهم ، ... S ماغشوا به || الطبرى وفتح البارى : غشاهم ، الأصل : غشى .

1 « اداركوا » : روى ابن حجر تفسير أبى عبيدة لهذه الكلمة ونبه على أن ما عند البخارى هو قول أبى عبيدة (فتح البارى ٢٢٥/٨) .

5 « سم ... سموم » : روى ابن حجر كلامه هذا عنه فى فتح البارى ٢٢٥/٨ .

8 « واحدتها ... فوقهم » : روى ابن حجر كلامه هذا عنه فى فتح البارى ٢٢٥/٨ ، وهو فى الطبرى ١٢٢/٨ .

- « لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا » (٢١) : طاقها ، يقال : لا أسع ذلك .
 « وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ » (٤٥) مجازها : على بناء سور
 لأن كل مرتفع من الأرض عند العرب أعراف ، قال :
 3 كل كنز لحمه نيساف كالعلم الموفى على الأعراف ٢٤١
 وقال الشماخ :
 6 وظلت بأعراف تغالى كأنها رماح منجها وجبهة الرّيح راكز ٢٤٢
 أى على نشز .
 « بِسِيَاهُمْ » (٤٥) منقوصة ، والمعنى : بعلاماتهم .
 9 « وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ » (٤٦) أى حيال أصحاب
 النار ، وفي آية أخرى « تِلْقَاءَ مَدِينٍ » (٢٢/٢٨) أى حيال مدين وتجاهه .
 « فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ » (٥٠) مجازه : نؤخرهم ونتركهم ، « كَمَا نَسُوا لِقَاءَ
 12 يَوْمِهِمْ هَذَا » (٥٠) أى كما تركوا أمر ربهم وجحدوا يوم القيامة .

R1 طاقها . لك M أى طاقها . . . S طاقها تقول . . . ذلك ||
 2 - 8 وعلى . . . بعلاماتهم : مكتوبة بعد آية ٤٦ في MR || 2 - MR7
 وعلى .. نشز ، وناقص في S || 2 . للصحف : يعرفون ، MR يعرفونهم ||
 MR3 من الأرض ، وناقص في S || 6 باعراق تغالت : الأصلان : . . . تغالا ،
 الطبرى : . . . تغالت ، الديوان : تغالى باليفاع || 8 R منقوصة والمعنى ، M . . .
 فى المعنى ، وناقص فى S || 9-12 MR وإذا . . . القيامة ، وناقص فى S || S10 مدين
 وتجاهه : R . . . وتجاه ، M وتجاهه ||

2 (الأعراف إلخ) : قال الأثرم : الأعراف كل ما ارتفع ، ومنه قول الله « وعلى
 الأعراف » الآية : (الأغانى ١٤/١٢٧) .
 ٢٤١ : الرجز فى الطبرى ١٢٦/٨ والقرطين ١٧٨/١ واللسان (نوف)
 ٢٤٢ : ديوانه ٥٣ والطبرى ١٢٦/٨ .

- «هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ» (٥٢) أى هل ينظرون إلآياته ومعانيه وتفسيره .
- «خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ» (٥٢) مجازة : غبنوا أنفسهم وأهلكوا قال الأعشى :
- 3 لا يأخذ الرشوة فى حُكمه ولا يُبالي غبن الخاسر (٢١٤)
- «إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ» (٥٥) هذا موضع يكون فى المؤنثة والفتنين والجميع منها بلفظ واحد ولا يدخلون فيها الماء لأنه ليس بصفة ولكنه
- 6 ظرف لمن وموضع ، والعرب تفعل ذلك فى قريب وبعيد قال :
- فان تمس أبنَةُ السَّهْمَى منا بعيداً لا نكلّمها كلاماً ٢٤٣
- وقال الشنفرى :
- 9 تَورُقنى وقد أمت بعيداً وأصحابى رِيمَهُم أو تباله ٢٤٤

MR 3-1 هل ... الخاسر ، وناقص فى S || R 1 هل ، وناقص فى M || R أى ... ينظرون ، M أى ... ينظرون || MR 9-4 ان ... تباله S موضع تكون صفة الواحد من الذكر والأنثى والجميع على هذا اللفظ يقال هم منك قريب وهى قريب منك وهو قريب منك || M 5 والفتنين ، R التنتين || R9 أو تباله ، M اقتباله تصحيف .

4-5 « هذا موضع ... وموضع » : الضائر فى هذه الجملة مضطربة .

4 « قريب الخ » : قال القرطبى (٢٢٧/٧) : وقال أبو عبيدة : ذكر قريب على تفكير المكان أى مكاناً قريباً . قال على بن سليمان : هذا خطأ ولو كان كما قال لكان « قريب » منصوباً فى القرآن .

٢٤٣ : لم أجده فيما لدى من المراجع .

٢٤٤ : لم أجده فى مظانه — عليهم بفتح أوله جبل بالفور بين مكة والعراق .

انظر معجم ما استعجم ٩٨٨/٣ . ومعجم البلدان ٧٦٦/٣ . وتبالة : بفتح أوله وباللام على وزن فعالة بقرب الطائف على طريق الحين من مكة وهى لبى مازن . انظر معجم ما استعجم ٣٠١/١ ومعجم البلدان ٨١٦/١ .

فإذا جعلوها صفة في معنى مقتربة قالوا : هي قرية وهما قريبتان وهن قريبات .

3 « يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ نَشْرًا » (٥٦) أى [متفرقة] من كل مهبٍ وجانب وناحية .

« أَقَلَّتْ سَحَابًا » أى ساقط .

6 « لَا يُخْرِجُ إِلَّا نَكِدًا » (٥٧) أى قليلاً عسراً فى شدة قال :

لا تنجز الوعد إن وعدت وإن أعطيت أعطيت تافهاً نَكِداً ٢٤٥ تافه : قليل .

9 « آلاءَ الله » (٦٨) أى نعم الله ، وواحدها فى قول بعضهم « ألى » تقديرها قفاً ، وفى قول بعضهم « إلى » تقديرها معى .

MR 2-1 فإذا . قريبات S فإذا جعلتها فعلا ... قلت هي قرية منك ||

3 S متفرقة ، وقد كتبت فى الأصل مقترفة ثم صححت فى الحاشية ، وناقص

فى MR || 3-4 MR مهب... وناحية ، S جانب || 5 MR أى ساقط ، S ساقطه ||

6-8 MR عسراً... قليل ، وناقص فى S || 9 SM نعم الله ، R عليكم أى

نعم || 9-10 MR وواحدها ... معى ، وناقص فى S .

3 « نَشْرًا » : قرأ عاصم بالباء مضمومة وإسكان الشين ، وابن عامر بالنون مضمومة وإسكان الشين ، وحمزة الكسائي بالنون مفتوحة وإسكان الشين والباقيون بالنون مضمومة وضم الشين (الدانى ١١٠) .

6 « نَكِداً ... شدة » : روى ابن حجر فى فتح البارى ٢٢٥/٨ هذا الكلام مع البيت المستشهد به عن أبى عبيدة .

٢٤٥ : فى الطبرى ١٣٩/٨ وفتح البارى .

[جعل الأعشى واحداً إلى خفيف فقال :

أَبْيَضُ لَا يَرْهَبُ الْمَذَالَ وَلَا يَقْطَعُ رُحْمًا وَلَا يَنْحُونُ إِلَّا [٢٤٦
« رَجَسٌ » (٧٠) أَى عَذَابٍ وَغَضَبِ . 3

« وَبَوَّأَكُمْ » (٧٣) أَى أَتْرَلَكُمْ [قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

وَبُؤِثْتُ فِي صَيِّمٍ مَعَشَرَهَا فَتَمَّ فِي قَوْمِهَا مَبُوءُهَا [٢٤٧
وَزَوْجِكُمْ . 6

« وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ » (٧٦) أَى تَكَبَّرُوا وَتَجَبَّرُوا ، يُقَالُ جَبَّارٌ عَاتٍ .
« جَائِمِينَ » (٧٧) أَى بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ جَثُومٌ ، وَلَهُ مَوْضِعٌ آخَرُ جَثُومٍ
9 عَلَى أَلْرُّ كَبْ ، قَالَ جَرِيرٌ :

عَرَفْتُ لُتْنَتَاى وَعَرَفْتُ مِنْهَا مَطَايَا الْقِدْرِ كَالْحَدِّ الْجَثُومِ ٢٤٨
« أَمْرَأَتُهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ » (٥٨٢) أَى كَانَتْ قَدْ غَبِرَتْ مِنْ كِبَرِهَا
10 فِي الْغَابِرِينَ ، فِي الْبَاقِينَ حَتَّى هَرَمُوا وَهَرِمَتْ وَهِيَ قَدْ أَهْلَكَتْ مَعَ قَوْمِهَا فَلَمْ تَغْبِرْ
بَعْدَهُمْ فَتَبَقَّى وَلَكِنِهَا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ مِنَ الْغَابِرِينَ ، وَجَمَلُهَا مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

S2-1 جعل ... إلا ، وناقص في MR || MR 3 رجس ... وغضب
وناقص في S || M أَى ، وناقص في R || S 4-5 قال ... مَبُوءُهَا ، وناقص
في MR || MR 6 وزوجكم ، وناقص في S || MR 7 عتوا ... عات ، S
وعتوا من العتو يقال ... || SR 10 مطايا ، M مكان || 11 للصنف : امرأته
كانت من الغابرين ، S من الغابرين MR عجوزاً في الغابرين تصحيف ||
MR 13-11 أَى ... والنساء ، S الباقين ||

- ١ خفيف : أَى مخفف من الإل الذى هو العهد ، انظر اللسان (ألا) .
٢٤٦ : للأعشى ميمون فى ديوانه ١٥٧ . والطبرى ١١٧/٥ واللسان (ألا) .
٢٤٧ : فى اللسان (بوا) وشواهد النقى ٢٧٩ .
٢٤٨ : ديوانه ٥٠٧ - والطبرى ١٥٣/٨

وقال : من الغابرين ، لأن صفة النساء مع صفة الرجال تُذكر إذا أشرك بينهما
وقال العجاج :

- فَاَوْتَى مُحَمَّدٌ مُذْ أَنْ غَفَرَ لَهُ الْإِلَهُ مَا مَضَى وَمَا غَبَرَ ٢٤٩ 3
أى ما بقى وقال الأعشى :
- عَصَ بِمَا أَبْقَى الْمَوَاسِي لَهُ مِنْ أُمِّهِ فِي الزَّمَنِ الْغَابِرِ ٢٥٠
ولم يَخْتَنُ فِيمَا مَضَى فَبَقِيَ مِنَ الزَّمَنِ الْغَابِرِ أَى الْبَاقِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَدْ قَالَ : 6
وَكُنَّ قَدْ أَبْقَيْنَ مِنْهَا أَذَى عِنْدَ الْمَلَاقِي وَافِرِ الشَّافِرِ
« وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ » (٨٤) مجازه : لا تظلموا الناس حقوقهم
ولا تنقصوها وقالوا فى المثل : « نحسبها حقاً وهى باخسة » أى ظلمة . 9
« تَبْخَسُونَهَا عِوَجًا » (٨٥) مكسورة الأول مفتوح ثانى الحروف وهو
الإعوجاج فى الدين وفى الأرض ، وفى آية أخرى :

RM1 وقال .. بينهما ، وناقص فى S || SR2 العجاج ، وناقص فى M ||
MR3 غبر ، S غبر وغبر كل شىء بقاياه || 4-7 MR أى ... الشافر ، وناقص
فى S || 5 الأصلان والأضداد للأصمعى : أمه الديوان : أمة || 6 R ولم يَخْتَنُ
M أى الباقى أى أبقيين بطنها إلى الزمن أى هو الباقى ولم يَخْتَنُ M فبقى من ، R
إلى || 10-11 MR تبغونها ... أخرى ، وناقص فى S ||

٢٤٩ استشهد أبو عبيدة بهذا الرجز والبيتين الآتين فى تفسير آية ١٧١ من
سورة الشعراء فى الجزء الثانى من هذا الكتاب وهما فى ديوان العجاج ١٥ والطبرى
١١/١٩٨ ، ١٦/١١٢ ، والقرطبي ٧/٢٤٦ ، ١٣/١٣٢ .
٢٥٠ : ديوانه ١٠٦ من قصيدة يهجو بها علقمة ويذكر أمه — والأول فى
الأضداد للأصمعى ٥٨ ولأبى حاتم السجستاني ١٥٤ والطبرى ٨/١٥٤ واللسان
والتاج (غير) والثانى فى اللسان (لقى) .
8-9 « لا تظلموا ... ظلمة » : أخذ الطبرى (٨/١٥٥) هذا الكلام برمته
وقد مضى تخرج المثل .

« لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا » (١٠٧/٢٠) والعِوَج إذا فتحوا أوله والحرف الثاني فهو الميل فيما كان قائماً نحو الحائط والقناة والسِّن ونحو ذلك .

3 « افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ » (٨٨) أى احكم بيننا . قال : والقاضى يقال له الفتح ، قال :

ألا أبلغ بنى عَصْمٍ رسولاً بأنى عن فتاحتكم غَنِيٍّ ٢٥١

MR2-1 لا ترى ... ذلك ، وناقص في S || R3 بالحق ، وناقص في SM || M

احكم بيننا S R احكم ، فتح البارى : احكم بيننا وبين قوما || R4-3 قال ... الفتح ، M القاضى ... الفتح ، وناقص في S || MR قال S قال الأسعر الجعفى ، فتح البارى : قال الشاعر .

3 « افتح بيننا » : وفي البخارى الفتح القاضى افتح بيننا اقض . قال ابن حجر (٢٢٥/٨) : كذلك وقع هنا والفتح لم يقع في هذه السورة وإنما هو في سورة سبأ وكأنه ذكره هنا توطئة لتفسير قوله في هذه السورة : ربنا افتح بيننا وبين قوما بالحق ولعله وقع فيه تقديم وتأخير من النساخ فقد قال أبو عبيدة في قوله « افتح بيننا وبين قوما » أى احكم بيننا وبين قوما قال الشاعر « ألا أبلغ » البيت : الفتح القاضى انتهى كلامه ومنه ينقل البخارى كثيراً . وروى ابن جرير من طرق عن قتادة عن ابن عباس قال ما كنت أدرى مامعنى قوله افتح بيننا إلخ . وقال الطبرى : ذكر الفراء أن أهل عمان يسمون القاضى الفائح والفتح وذكر غيره من أهل العلم بكلام العرب أنه من لغة مراد وأنشد بعضهم بيتا وهو : « ألا أبلغ » البيت . ٢٥١ : في إصلاح النطق ٢٦ والطبرى ٣/٩ والسمط ٩٢٧ والقرطبي ٩٤/١٣ واللسان والتاج (فتح) . البيت مختلف في عزوه وقال اليمنى في السمط مانصه : البيت رواه يعقوب في الإصحاح ١٨٨/١ غير معزور وروايته « بنى عمرو » وكذا في اللسان (فتح) منسوباً للأسعر الجعفى وفي زيادات الجهرة ٢/٤ برواية « بنى بكر بن عبد » منسوباً لأعشى قيس (ولم يروله أحد) . . . ولكن ليس ثمة أحد من العشو في كندة فالأعشى فيه مصحف الأسعر وهو من جعفى بطن من كندة ، وقال أبو محمد ابن

وهو لبعض مُراد .

- « الرَّجْفَةُ » (٩٠) : مِنْ رَجَفَتْ بِهِم الْأَرْضُ أَيْ تَحَرَّكَتْ بِهِمْ
 « كَأَنَّ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا » (٩١) أَيْ لَمْ يَزَلُوا فِيهَا وَلَمْ يَعِيشُوا فِيهَا، قَالَ مُهْلِلٌ 3
 غَنَيْتُ دَارَنَا تِهَامَةً فِي الدَّهْرِ وَفِيهَا بَنُو مَعْدٍ حُلُولًا ٢٥٢
 وَقَوْلُهُمْ مَغَانِي الدِّيَارِ مِنْهَا ، وَاحِدَهَا مَغْنَى قَالَ :
 * أَنْعَرَفَ مَغْنَى دِمْنَةٍ وَرُسُومٌ * ٢٥٣ 6

R 1 وهو لبعض مُراد، وناقص في : SM || MR 2 الرجفة ... تحركت ،
 وناقص في S || SR 3 كَأَنَّ لَمْ M || MR وفتح الباري : أَيْ ... لَمْ يَعِيشُوا فِيهَا S
 كَأَنَّ يَعِيشُوا فِيهَا، الْأَصْلَان : لَمْ يَزَلُوا فِيهَا ، فَتَحَ الْبَارِي : لَمْ يَزَلُوهَا || M فِيهَا قَالَ ،
 R قَالَ || 3-4 الْأَصُول : قَالَ ... حُلُولًا ، وناقص في فَتَحَ الْبَارِي || 5-6 MR
 وَقَوْلُهُمْ ... وَرُسُومٌ ، S الْمَغْنَى لِلنَّازِلِ وَاحِدَهَا مَغْنَى || 5 M وَفَتْحَ الْبَارِي :
 وَقَوْلُهُمْ ، R وَقَوْلُهُ || M وَفَتْحَ الْبَارِي : الدِّيَارِ R الدَّارِ || R وَاحِدَهَا M
 وَوَاحِدَهَا .

السيراقي (وعنه اللسان مادة قتا) وجدت هذا البيت للشويعر الجعفي على خلاف ما رواه
 يعقوب . ثم وجدته لمحمد بن حمران أبي حمران في الحامسة الصغرى لأبي تمام ص ٤٦ :
 أَبْلَغَ بَنِي حَمْرَانَ أَنِّي عَنْ عِدَاوَتِكُمْ غَنَى

بتقييد القافية في تسعة أبيات (السمط ٩٢٨) . والجعفي هو مرثد بن حمران
 الجعفي يكنى أبا حمران (ولعل محمد بن حمران مصحف مرثد ...) وهو جاهلي ،
 راجع ترجمته في المؤلف ٤٧ والسمط ٩٤ .

6-3 « كَأَنَّ لَمْ يَغْنَوْا ... وَرُسُومٌ » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح
 الباري ٢٢٦/٨ .

٢٥٢ : البيت من كلة طويلة له في كتاب البسوس ٧٨-٨٠ وهو في اللسان
 والتاج (غنو) .

٢٥٣ : في فتح الباري ٢٢٦/٨ .

« فَكَيْفَ آتَى » (٩٢) أى أحزن وأنندم وأنوجع ، ومصدره الأسى ،
وقال :

3 * واخلبت عيناها من قرط الأسى * (١٩١)

« حَتَّى عَفَوَا » (٩٤) مجازه : حتى كثروا ، وكذلك كل نبات وقوم وغيره
إذا كثروا : فقد عَفَوَا ، قال [لبید :

6 فلا تتجاوزُ العَطَلَاتِ منها إلى ألبكرِ المقاربِ والكُرُومِ ٢٥٤
ولكننا نَعْضُ السَّيْفَ منها بأُسُوقِ عَافِيَاتِ اللَّحْمِ كُورِ
[أى كثيرات اللحم]

9 « الضَّرَّاهُ وَالسَّرَّاهُ » (٩٤) أى الضَّرَّ ، والشرَّ وهو السرور .

« لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمُ » (٩٥) أى لأنزلنا عليهم

MR 2-1 فكيف ... الأسى ، وناقص في S || 3-4 MR حتى عفوا
... عفوا ، S أى كثروا يقال قد عفا بنو فلان أى كثروا M || حتى كثروا R
كثروا || S 5-4 أيد ... والكروم ، وناقص في MR || S والديوان
والكامل واللسان : اللحم ، MR الشحم || S7 أى ... اللحم ، وناقص في
MR || R 8 أى الضر M وهو الضر S الضر || R وهو السرور ، وناقص في
SM || 9 لأنزلنا ، M أنزلنا .

(١٩٠) : الشطر للصباح كما مر .

3 حتى كثروا : كذا في الكامل ٣٠٥ وقال ابن حجر : قال أبو عبيدة في قوله
تعالى « حتى عفوا » أى كثروا وكذلك . . إلى قوله : فقد عفوا قال الشاعر « ولكننا
نعض » البيت (فتح الباري ١/٢٢٦) .

٢٥٤ : البيتان في ديوانه ٩/١ - واللسان (عطل) والثاني في الكامل ٣٠٥
والطبرى ٥/٩ واللسان (عفوا) أيضا .

يقال : قد فتح الله على فلان ولفلان ، وذلك إذا رُزق وأصاب الخير وأقبلت عليه الدنيا ؛ وإذا ارتج على القارئ فتحت عليه فلقنته .

- 3 « أُولَمْ نَهْدِ لِلَّذِينَ » (٩٩) مجازه : أولم نبين لهم ونوضح لهم .
 « وَنَطْبِعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ » (٩٦) مجازه : مجاز نختم .
 « وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ » (١٠١) مجازه وما وجدنا لأكثرهم عهداً
 6 أى وفاءً ولا حفيظة ؛ و « مِنْ » من حروف الزوائد وقد فسرناها في غير هذا الموضع .
 « وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ » (١٠١) : أى لكافرين ، ومجازه :
 إن وجدنا أكثرهم لإفاسقين ، أى ما وجدنا ، وله موضع آخر أن العرب
 تؤكد باللام كقوله :
 9

٢٥٥

* أُمُّ الْخَلَيْسِ لعجوز شَهْرَبَه *

« فَظَلَمُوا بِهَا » (١٠١) مجازه : فكفروا بها .

MR 2—1 يقال ... فلقنته S يقال فتح على فلان أى أصاب ، وذلك أقبلت إليه الدنيا
 || SM 1 عليه الدنيا ، R الدنيا عليه || R2 فتحت ... فلقنته ، M فلقنته
 قلت فتحت عليه || MR 6—3 أولم نهدي ... الموضع ، وناقص في S || R 3 الدين ،
 M للذين يرثون الأرض || ونوضح لهم : قد ورد تفسير آية (٨٦) من هذه السورة
 بعد هذا الكلام في MR ووضعناه في موضعه || R7 نختم M الختم || R5 من
 عهد M عهداً || R6 فسرناها ، M : فسرنا هذا || R هذا الموضع ، M موضع
 || MR 9-7 وإن ... كقوله ، وناقص في S || R8 إن .. فاسقين ، وناقص في
 M || R كقوله ، M كقولك || MR 11-10 أم .. فكفروا بها ، وناقص في
 S || 10 الصحاح واللسان والخزانة : شهرية ، الأصلان : شهرية ||

٢٥٥ : الشطر في الخزانة ٣٢٨/٤ . قال البغدادى في عزوه : وهذا البيت نسبة
 الصاغاني في العباب إلى عنتر بن عروس أم الحليس « البيت » ، قال بعض الناس
 اللام مقحمة في العجوز وأنشد الآمدى في ترجمة عنتر هذا : « أب عجوز من سليم

« حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ » (١٠٤) : مجازه : حق على أن لا أقول إلا الحق ، ومن قرأها « حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولُ » ولم يضيف « على » إليه فإنه يجعل مجازه 3 مجاز حريص على أن لا أقول ، أو فحق أن لا أقول .

MR4—1 أقول ... مجازه ... فحق ... أقول ، S أقول على الله يقول فحق أن لا أقول ذلك ، فتح الباري : ... على الله إلا الحق وهذا على قراءة من قرأ حقيق على بالتشديد وأما من قرأها على فإنه يقول معناه حريص أو محق || R1 مجازه حق على ، M مجازه حق .

شهر به» انتهى . وقد رجعت إلى المؤلف والمختلف من أسماء الشعراء الأمدى ولم أرفقه البيت الذي نقله عنه والذي فيه : ومنهم عنزة بن عروس مولى ثقيف ... وهذا الشعر مذکور في صحاح الجوهري أيضا في تلك المادة ، ولم يتعرض له ابن بري ولا الصفدي فيما كتباه على الصحاح بشيء والله أعلم بقائله ؛ وقال العيني : قائله رؤبة بن العجاج ونسبه الصاغاني في الباب إلى عنزة بن عروس ، وهو الصحيح . هذا كلامه والحليس بضم الحاء . وأنا لم أجده في ترجمة عنزة بن عروس في المؤلف (١٥٠) ، وهو في الصحاح واللسان والتاج (شهر ب) وفي العيني ٥٣٥/١ وشواهد المغني ٢٠٦ — الشهيرة والشهيرة العجوز الكبيرة (اللسان) .

3 « حقيق على » : وفي الطبري (٩/٩) اختلفت القراء في قراءة قوله « حقيق على ألا أقول على الله إلا الحق » فقرأه جماعة من قراء السكينة والدينين والبصرة والكوفة حقيق على ألا أقول بإرسال الياء من « على وترك تشديدها بمعنى أنا حقيق بأن لا أقول على الله إلا الحق فوجهوا معنى على إلى معنى الباء ، كما يقال : رميت بالقوس ، وعلى القوس ، وجئت على حسنة وبجمال حسنة ، وكان بعض أهل العلم بكلام العرب يقول : إذا قرئ ذلك كذلك فعناه حريص على ألا أقول ألا بحق وقرأ ذلك جماعة من أهل المدينة حقيق على أن لا أقول بمعنى واجب على أن أقول وحق على ألا أقول . وروى ابن حجر تفسير أبي عبيدة لهذه الآية في فتح الباري ٣٠٨/٦ .

- « ثُعْبَانٌ مُبِينٌ » (١٠٦) أى حية ظاهرة .
 « [وَنَزَعَ يَدَهُ] » (١٠٧) أخرج يده « فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ » (١٠٧)
 3 من غير سوء ، ولكنها كانت آية لأنه كان آدَمَ .
 « أَرْجَاهُ وَأَخَاهُ » (١١٠) مجازه : أخوه .
 « إِنْ لَنَا لَأَجْرٌ » (١١٣) ثواباً وجزاء ، واللام المفتوحة تزداد تأكيداً .
 6 « سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ » (١١٥) أى غشوا أعين الناس وأخذوها .
 « وَأَسْتَرْهَبُوهُمْ » (١١٥) وهو من الرهبة مجازه : خوفهم .
 « تَلَقَّفُ مَا يَأْفِكُونَ » (١١٦) أى تلهم ما يسحرون ويكذبون أى تلقمه .
 9 « أَفْرِغْ عَلَيْنَا » (١٢٥) أنزل [علينا]
 « قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ » (١٢٨) وعسى من الله عز وجل فى كل القرآن أجمع واجبة .
 « وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ » (١٢٩) مجازه ابتليناهم بالجدوب
 12 فـ«آل فرعون» : أهل دين فرعون وقومه .

2 ونزع يده : تسكلمة من المصحف || MR3-2 بيضاء ... آدم ، S بيضاء
 للناظرين آية وكان فيما ذكرُوا آدم || MR5 إن ... تأكيداً ، وناقص فى
 S || R ثواباً وجزاء ، M وثواباً || MR6 أعين ... وأخذوها ، S أعينهم ||
 7 MR وهو ... خوفهم ، S من الرهبة || MR8 تلقف ... تلقمه ،
 وناقص فى S || MR9 أفرغ علينا ، S علينا صبراً || S أنزل علينا ، M أنزل ،
 وناقص فى R || MR10 عسى ... واجبة ، S عسى ربكم قالوا عسى من الله تبارك
 وتعالى واجبة || M عز وجل ، وناقص فى R || MR11 ولقد ، وناقص فى S || MR
 مجازه ... بالجدوب ، S بالجدوب ابتليناهم || MR12 فآل ... وقومه ، وناقص فى S ||
 R فآل ، M وآل ||

7 « استرهبهم ... خوفهم » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح
 البارى ٢٢٦/٨) .

« أَلَا إِنَّمَا طَآئِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ » (١٣٠) مجازه : إنما طائرهم ، وتزاد « ألا »
للتنبية والتوكيد ، ومجاز « طائرهم » : حظهم ونصيبهم .

3 « الطُّوفَانُ » (١٣٢) مجازه من السيل : البُماقُ والدُّباشُ وهو دُباش شديد
سيله ، ومن الموت الدريع البالغ السريع .

6 « وَأَلْقَمَلٌ » (١٣٢) عند العرب هو الحُمنان ، والحمنان : ضرب من الفردان
واحدتها حنّانة .

M 1 مجازه . وناقص في SR || 2-1 MR إنما ... ونصيبهم ، S حظهم ، فتح
البارى : حظهم ونصيبهم || 2 M حظهم ، R أى حظهم || 4-3 R والطبرى :
مجازه ... السريع ، M مجازه من السيل البعاق والدُّباش يعنى الشديد و«الرجز» مجازه
العذاب ومن الموت الدريع البالغ السريع من السيل البعاق والموت البالغ الكثير ، S
من السيل البعاق والموت البالغ الكثير ، فتح البارى : من السيل ومن الموت البالغ
الدريع السريع || 5 MR القمل ... حنّانة ، الطبرى : . . حنّانة فوق القمّانة ،
وناقص في S || 5 R والطبرى : هو ، M ضرب من ||

1 « طائرهم » : روى ابن حجر تفسير أبى عبيدة لهذه الكلمة في فتح البارى
٢٢٥/٨ .

3 الدُّباش : سيل دباش عظيم (اللسان) .

4-3 « السيل ... السريع » : نقل الطبرى (٢٠/٩) هذا الكلام عن بعض أهل
المعرفة بكلام العرب من أهل البصرة . ورواه ابن حجر عن أبى عبيدة مرة في أحاديث
الأنبياء ومرة في كتاب التفسير وقال : قال : أبو عبيدة : الطوفان : مجازه من السيل
... المتتابع الدريع ... قال أبو عبيدة القمل عند العرب هي الحنّان قال الأثرم الراوى
عنه : والحنّان يعنى بالمهمله ضرب من الفردان وقيل هي أصفر وقيل أكبر وقيل هي الدبى
بفتح المهمله وتخفيف الموحدة مقصور . وانظر فتح البارى ٣٠٨/٦ ، ٢٢٥/٨ .
6-5 « والقمل ... حنّانة » : روى الطبرى (٢٠/٩) هذا الكلام وكذلك ابن حجر

«الرَّجُزُ» (١٣٣) مجازه : العذاب .

«يَمَّا عَهْدَ عِنْدَكَ» (١٣٣) مجازه : أوصاك وأعلمك .

3 «فِي أَلَيْمٍ» (١٣٥) أى فى البحر ، قال :

٢٥٦ * كَبَاذِيخَ الْيَمِّ سَقَاهُ الْيَمُّ *

«يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَفْرُسُونَ» (١٣٦) مجازه : يبنون

6 وَيَعْرِشُ وَيَعْرِشُ لِفَتَانٍ ، وَعَرِيشَ مَكَّةَ : خيامها .

«وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ» (١٣٧) مجازه : قطعنا .

«يَسْكُفُونَ» (١٣٧) أى يقيمون ، وَيَعْكِفُونَ لِفَتَانٍ .

9 «مُتَّبِعِينَ مَتَمِّمِينَ فِيهِ» (١٣٨) أى مبيت ومهلك .

«أَبْغَيْكُمْ إِلَهًا» (١٣٩) أى أجعل لكم .

MR 5-1 الرجز ... وقومه ، وناقص فى S || 2 R مجازه أوصاك ، M

مجازها أوصاك MR 6 ويعرش ... خيامها ، S والعروش فى هذا الموضع البناء ويقال

عرش مكة أى بناؤها ، فتح البارى : أى يبنون وعريش مكة خيامها || MR 7 وجاوزنا

... قطعنا ، وناقص فى S || MR 9 مبيت ومهلك ، S ومتبيت واحد وهو مهلك

فى فتح البارى ٢٢٥/٨ . وفى اللسان : وقال أبو عبيدة القملى عند العرب الحنان

(قل) القرطبي (٢٦٩/٧) : وقال أبو عبيدة الحنان وهو ضرب من القراد

واحدتها حنانة .

٢٥٦ : الشطر فى الطبرى ٢٧/٩ .

5 «وما كانوا يعرشون» : روى ابن حجر تفسير أبى عبيدة لهذه الكلمة فى

فتح البارى ٢٢٦/٨ .

- « جَعَلَهُ دَكًّا » (١٤٢) أى مستويًا مع وجه الأرض ، وهو مصدرٌ جملة صفة ، ويقال : ناقة دَكَّاء أى ذاهبة السنام مستوية ظهرها أملس ، وكذلك أرض دَكَّاء ، [قال الأغلب :
- 3
* هل غير غارٍ دَكَّ غارًا فانهدم] * ٢٥٧
- « لَهُ خَوَارٌ » (١٤٧) أى صوت كخوار البقر إذا خار ، وهو يخور .
- 6 « وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ » (١٤٨) يقال لكل من ندم وعجز عن شيء ونحو ذلك : سقط في يد فلان .
- 9 « غَضَبَانَ أَسِفًا » (١٤٩) من شدة ، يقال : أسِفَ وعَنَدَ وأَضِمَّ ، ومن شدة الغضب يتأسف عليه أى يتغيظ .

MR3-1 مستويا ... أرض ، S مندكا مستويا والدك والدكة مصدر يقال ... السنام وأرض || S 4-3 قال الأغلب ... فانهدم ، وناقص في MR || SM5 أى ... يخور ، S صوت يخور كما يخور البقر || MR 7-6 وفتح الباري : يقال ... فلان ، S كل من ندم سقط في يديه || MR7 ونحو ذلك ، وناقص في فتح الباري || MR يد فلان ، فتح الباري : يده فلان || R8 من ... ومن ، SM من || MR 9 يتأسف ... يتغيظ ، وناقص في S ||

2-1 « جعله ... ظهرها » : رواه ابن حجر في فتح الباري ٣٠٧/٦ .
٢٥٧ : هو الأغلب بن جشم العجلي مخضرم . انظر ترجمته في المؤلف ٢٢ ، والأغاني ١٦٤/١٨ والسمط ٨٠١ . ولعل الشطر من كلمة بعضها في حماسة ابن الشجري ٣٧ .

7 « سقط في ... الخ » : وفي البخاري : كل من ندم سقط في يده . قال ابن حجر (٢٢٦/٨) : قال أبو عبيدة في قوله تعالى « ولما سقط في أيديهم » يقال لكل ... في يده فلان . وانظر فتح الباري أيضا في ٣٠٨/٦ . وفي الطبري (٤٠/٩) : تقول العرب لكل نادم على أمر فات منه أو سلف وعاجز عن شيء قد سقط في يديه وأسقط لفتان .

8 الأضم : الغضب .

« وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ » (١٥٣) أى سكن لأن كل كافٍ عن شيء فقد سكت عنه أى كفّ عنه وسكن ، ومنه : سكت فلم ينطق .

3 « وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا » (١٥٤) مجازه : اختار موسى من قومه . ولكن بعض العرب يجتازون فيحذفون «من» ، قال العجاج :

٢٥٨ * تحت التي اختار له الله الشجر *

6 أى تحت الشجرة التي اختار له الله من الشجر .
« إِنَّا هُذْنَا إِلَيْكَ » (١٥٥) مجازه : إنا تبنا إليك [هو من التهود في السير ترفق به وتخرج وتمكث] .

9 « الْمَنِّ » (١٥٩) شيء يسقط على الشجر .
« وَالسَّلْوَى » (١٢) طائر يظنون أنه السَّمَانِي ، والسَّمَانِي أيضاً مخفف ، وله موضع آخر لكل شيء سلا عن غيره ، ومنه السلوان قال :

٢٥٩ 12 * لو أثمرب السلوان ما سليت *

1-2 R أى سكن ... ومنه سكت ، M ... سكت عنه أى سكن وكف عنه منه ... ، S سكن عنه || MR4-3 مجازه ... قومه ، S أى من قومه ||
4-6 MR ولكن ... الشجر ، S يقال اخترتك الناس أى من الناس || 5 R واللسان :
التي ، M والديوان : الذي || 7 R إنا تبنا ، M هاهنا تبنا ، S تبنا || 7-8 S
هو . . . وتمكث ، وناقص في MR || 9-11 MR المن ... قال ، وناقص في S || 10 M والسمانى أيضاً ، وناقص في R || 11 R ومنه ، M ومثله || 12 MR
لو ... سليت ، وناقص في S || R والديوان واللسان : لو أثمرب السلوان ، M والشرب بالسلوان ||

٢٥٨ : ديوانه ١٥ — والطبرى ٤٨/٩ واللسان (خير) .

٢٥٩ : الشطر من أرجوزة في ديوان رؤبة ٢٥-٢٧ ، وهو في اللسان (سلو) .

وعلى التخفيف: «سُمَانَى لُبَادَى»، [تقول] الصبيان إذا نصبوا له يستدرجونه :
سُمَانَى لُبَادَى أى يلد بالأرض أى لا يبرح .

3 [« أُسْبَاطًا »] : الأسباط (١٥٩) قبائل بنى إسرائيل واحدهم سَبَط يقال:
من أى سبط أنت ، أى من أى قبيلة وجنس .

قال أبو عبيدة : « فَأَنْبَجَسَتْ » (١٥٩) أى انفجرت .
6 « إِذْ يَمْدُونَ فِي السَّبْتِ » (١٦٢) إِذْ يَمْدُونَ فيه عما أمروا به ويتجاوزونه
« شُرْعًا » (١٦٢) أى شوارع .

1 التخفيف : استظهار ، وفى الأصل : تخفيف .

R 2-1 وعلى ... لا يبرح ، وناقص فى SM || 4-3 MR وفتح البارى : قبائل ...
وجنس ، S قبائل كل سبط قبيلة || 3 الأصلان : واحدهم سبط يقال ، فتح البارى : واحدها
... تقول || R 5 قال أبو عبيدة ، وناقص فى SM || RM أى ، وناقص فى S || M 6
إذ يمدون ، R يمدون ، فتح البارى : أى ... || M عما أمروا به ، R عما أمروا ،
وناقص فى S || MR ويتجاوزونه ، S يتجاوزون الحق || MR 7 أى ، وناقص فى S ||

1 «لبادى» : قال فى التاج: لبدى ولبادى بالضم والتشديد ويخفف عن كراع: طائر
على شكل السمانى إذا أسف على الأرض لبد فلم يكذب يطير حتى يطار وقيل لبادى طائر
يقال له لبادى لبدى لا تطيرى ويكرر حتى يلتزق بالأرض فيؤخذ ، وفى التكملة قال
الليث وتقول الصبيان الأعراب إذا رأوا السمانى : سمانى لبادى لبدى ، لا ترى فلا تزال
تقول ذلك وهى لابدة بالأرض أى لاصقة وهو يطيف بها حتى يأخذها (لبد) .

4-3 « الأسباط ... وجنس » : وفى البخارى : الأسباط قبائل بنى إسرائيل
قال ابن حجر : هو قول أبى عبيدة وزاد : واحدها الخ (فتح البارى ٢٢٦/٨)

6 «إذ يمدون» : وفى البخارى : يمدون فى السبت يمدون ثم يتجاوزون : قال
ابن حجر : تقدم فى أحاديث الأنبياء وهو قول أبى عبيدة (فتح البارى ٢٢٦/٨) .
وقد أورده البخارى فى أحاديث الأنبياء ، انظر فتح البارى ٣٢٥/٦ .

7 «شرعا أى شوارع» : كذا فى البخارى وفتح البارى ٢٢٦/٨ . وقد أورده
البخارى فى أحاديث الأنبياء أيضاً وقال ابن حجر (٣٢٥/٦) هو قول أبى عبيدة أيضاً .

« بَعْدَابٍ بَيْسٍ » (١٦٤) أى شديد . قال ذو الإصْبَعِ [العدواني]

أَنْ رَأَيْتَ بَنِي أَيْسِكَ مَجْمَعِينَ إِلَيْكَ شُومًا ٢٦٠

3 حَقَقًا عَلَى مَا تَرَى لِي فِيهِمْ أَثَرًا بَيْسًا

« قِرْدَةٌ خَاسِيْن » (١٦٥) أى قاصين مُبْعَدِينَ ، يقال : خَسَأَتْهُ عَنَى وَخَسَأَهُو عَنَى .

6 « وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ » (١٦٦) مجازه : وتأذن ربك ، مجازه : أمر وهو من الإذن وأحلّ وحرم ونهى . .

« وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا » (١٦٧) أى فرقناهم فرقًا .

S 2-1 العدواني ... شوسا وبعد البيتين : ويروى يمحون إلى شوسا رواية الأصمى التجميع شدة النظر ، وناقص في MR || 4-5 MR قردة ... هو عنى ، وناقص في S || M مبعدين ، R بعيدين || R وخسأهو ، M وخسأ || 6-7 MR مجازه . . . الإذن ، S أى أمر ربك من أذن || 8 MR وقطعناهم ... فرقًا ، وناقص في S ||

6 « بَيْسٍ شَدِيد » : كذا في البخارى ، وقال ابن حجر قال أبو عبيدة في قوله بعذاب الخ (فتح البارى ٢٢٦/٨) .

٢٦٠ : ذو الإصْبَعِ العدواني أحد الحكماء الشعراء ترجم له في المؤلف ١١٨ .
والخزاة ٤٠٨/٢ . - والبيت الأول في اللسان (شوس) والثانى في الطبرى ٩/٦٤ .
والشوس : رفع الرأس تكبرا ، التجميع : التحديق في النظر بملء الحدة (اللسان ، شوس) .

« فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ » (١٦٨) ساكن ثانى الحروف ، وإن شئت
 حركت الحرف الثانى وهما فى المعنى واحد كما قالوا : أثر وأثر ، وقوم يجعلونه
 3 إذا سکنوا ثانى حروفه إذا كانوا مشركين ، وإذا حركوه جعلوه خلفاً صالحاً .
 « عَرَضَ هَذَا الْأَذَنَى » (١٦٨) أى طمع هذا القريب الذى يعرض
 لهم فى الدنيا .

6 « وَدَرَسُوا مَافِيهِ » (١٦٨) مجازه : من دراسة الكتب ويقال : قد درست
 إمامى أى حفظته وقرأته ، يقال : ادرس على فلان أى اقرأ عليه .
 « وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ » (١٧٠) أى رفنا فوقهم ، وقال العجاج :
 9 * يَنْتَقِ أَقْتَادَ الشَّيْلِ نَتَقًا *
 ٢٦١
 أى يرفعه عن ظهره ، وقال [رؤبة] :
 * وَنَتَقُوا أَحْلَامَنَا الْأَثَاقِلَا *
 ٢٦٢

MR 3-1 خلف ... صالحا ، وناقص فى S || M1 الحروف ، R الحرف
 M3 || R صالحا ، MR 7-6 ودرسوا . عليه ، وناقص فى S || M6
 مجازه ، R ، ومجازه || MR 10-8 والطبرى : أى .. وقال ، S رفنا قال || S10
 رؤبة ، وناقص فى MR ||

8-11 « نَتَقْنَا ... الْأَثَاقِلَا » : قال الطبرى (٦٩/٩) : واختلف أهل العلم بكلام
 العرب فى معنى قوله « نَتَقْنَا » وقال بعض البصريين معنى نَتَقْنَا رفنا واستشهد بقول
 العجاج ... الْأَثَاقِلَا ، وقد حكى عن قائل هذه المقالة قول آخر وهو أن أصل النثق
 والتثوق كل شيء قلعت من موضعه فرميت به ، يقال : منه : نثقت نثقاً ، قال : ولهذا
 قيل للمرأة الكبيرة ناثق لأنها ترمى بأولادها رمياً واستشهد بيت النابغة :
 لم يجرموا حسن النداء وأمهم دحقت عليك بناتق مذكور
 (وهذا البيت فى ديوانه من الستة ١٤)

٢٦١ : ديوانه ٤٠ .

٢٦٢ : ديوانه ١٢٢ — واللسان (نثق) .

- « أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ » (١٧٦) لزم وتقاّس وأبطأ ؛ يقال فلان مُخْلِدٌ أى بطيء الشَّيْب ، والمُخْلِدُ الذى تبقى ثنيتاه حتى تخرج رباعيته ، وهو من ذلك أيضاً .
 3 « وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ » (١٧٨) أى خلقنا .
 « وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ » (١٧٩) يمجرون ولا يستقيمون ومنه سُمِّي اللحد لأنه فى ناحية القبر .
 6 (« سَنَسْتَدْرِجُهُمْ ») (١٨٢) : والاستدراج أن تأتيه من حيث لا يعلم ومن حيث تَلَطَّفَ له حتى تغترّه .

SR1 أخلد ، M ويقال أخلد || MR 2-1 لزم ... أيضا ، S أى قعد وتقاّس ويقال فلان مخلص إذا أبطأ الشيب عليه ، الطبرى : لزم وتقاّس وأبطأ والمخلص أيضاً هو الذى يبطئ شبيه من الرجال وهو من الدواب الذى تبقى ثنياه حتى تخرج رباعيته ، فتح البارى : أخلد إلى الأرض أى لزمها وتقاّس وأبطأ يقال فلان مخلص أى بطئ الشباب || 1 الطبرى : لزم ، ومخروم فى M ، R ، إذا لزمها || MR 3 M أى ، وناقص فى S || MR 4 ولا يستقيمون ، وناقص فى S || R 5 سى ، SM سوا || MR القبر ، S لو كان مستقيماً لكان ضريحاً || MR 7-6 وفتح البارى ، ومن حيث ... تغتره ، وناقص فى S || الأصلان : تلطف ، فتح البارى : يتلطف || M تغتره ، R يغتره ، فتح البارى : يغيره تصحيف ||

4-1 « أى قعد ... رباعيته » الذى ورد فى الفروق : روى الطبرى (٨١/٩) هذا الكلام عن بعض البصريين ورواه ابن حجر عن أبي عبيدة فى فتح البارى ٢٢٦/٨ .

6 « والاستدراج ... الخ » : روى ابن حجر هذا الكلام عن أبي عبيدة فى فتح البارى ٢٢٦/٨ . وقال الطبرى (٨٦/٩) : وأصل الاستدراج ، اغترار المستدرج بلطف من حيث يرى المستدرج أن المستدرج إليه محسن ... الخ .

« وَأَمْلِي لَهْم » (١٨٢) أى أُوخرم ، ومنه قوله : مضى مَلِيٌّ من الدهر عليه ؛
وملاوة وملاوة وملاوة فيها ثلاث لغات : ضمة وكسرة وفتحة . ويقال : ملاك الله
3 ولدك ، وتمليت حبيباً ، أى مد الله لك فى عمره . « واهجرنى مَلِيّاً » (٤٦/١٩) منها
قال المعجاج :

ملاوةٌ مَلِيَّتُها كَأنى صاحبُ صنْجٍ نشوةٌ مُفْنى [٢٦٣
6 « إِنْ كَيْدِي مَتِينٌ » (١٨٢) أى شديد .
« مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ » (١٨٣) أى ما به جنون .
« أَيَّانَ مُرْسَاها » (١٨٦) أى متى ، وقال :
9 أَيَّانَ تَقْضِي حاجتي أَيَّانَا أَمَا ترى لنَجْجِها إِيَّانَا ٢٦٤
أى متى خروجها .

MR 2—1 ومنه ... وفتحة ، S وهو من الملى يقال مضى عليه ملى وملاوة
من الدهر || R 1 قوله : M قولهم || S 5-2 ويقال ... مفنى ، وناقص فى MR ||
MR إن ... شديد : قد جاء هذا الكلام فى أثناء تفسير كلمة « وأملى » فى غير مكانه
وهو فى S فى مكانه || MR أى شديد ، S شديد || S 7 ما بصاحبهم ... جنون ،
M ... أى جنون بصاحبهم ، R ... أى جنون || MR 10-8 أى ... خروجها ، S أى
متى خروجها وظهورها || R 8 وقال ، M قال || M 9 واللسان : إيانا ، R إيانا ||

- 1 « مضى ... بعليه » : لعله حديث ، انظر النهاية واللسان (ملى) .
- ٢٦٣ : ديوانه ٦٦ — واللسان والتاج (ملى) .
- 7 « ما بصاحبهم .. جنون » : نقله ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٢٢٦/٨ .
- ٢٦٤ : فى الطبرى ٨٧/٩ والقرطبي ٣٣٥/٧ واللسان (أبى) .
- 9 « أى متى خروجها » : نقله ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٢٢٧/٨ .

« لَا يُجَلِّسُ لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ » (١٨٦) مجازها : لا يُظهرها ولا يُخرجها إلا هو
[يقال جَلَّى لى الخبرَ وقال بعضهم : جله لى الخبر ، والجلاء جلاء الرأس إذا
ذهب الشعر] قال طرفة :

3

سَأَحْلُبُ عَيْسًا حَنْ مَم فَأَبْنَى بِهِ جِيرَتِي إِنْ لَمْ يَجْلُوا لِي الْخَبْرَ ٢٦٥
أى يوضحون لى الأمر وهذا يهجوم ، يقال : عاسها يعيسها ، والعيس
ماء الفعل

6

« ثَقُلْتُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ » (١٨٦) مجازها : خفيت ، وإذا خفى
عليك شئ ثقل .

9

« كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا » (١٨٦) أى حَفِيَّ بها ، ومنه قولهم : تحفيت به
فى المسئلة .

1-6 لا يجلسها ... المحل : ورد هذا الكلام فى MR فى آخر تفسير سورة
الأنعام ، وأما رواية S فهى فى مكانها || MR1 ولا يخرجها ، وناقص فى S || 3-2 S
يقال ... الشعر ، وناقص فى MR || 4 MR عيسا ، S عيسا || R S ورواية
فى التاج : إِنْ لَمْ يَجْلُوا ، M حتى يجلو || 5-6 R أى ... الفعل ، M أى يوضحوا لى
الأمر يقال عاس ... ، S العيس الناقة الصلبة || 7-8 ثقلت ... ثقل : قد ورد
هذا الكلام فى MR فى آخر السورة ، وهو فى S فى مكانه || 7 MR مجازها ،
وناقص فى S || 7-8 MR وإذا ... ثقل ، S إذا ... الشئ فقد || 9 MR ومنه ...
به ، S مثل حفى بها من يتحفى ||

٢٦٥ : لم أجد البيت فى ديوانه من الستة وصدده فى اللسان وهو فى التاج
كاملا (عيس) .

9-10 « أى حفى ... المسئلة » : هذا الكلام فى الطبرى ٨٩/٩ .

- « حَلَّتْ حَمَلًا خَفِيفًا » (١٨٨) مفتوح الأول إذا كان في البطن وإذا كان على العنق فهو مكسور الأول وكذلك اختلفوا في حمل النخلة فجعله بعضهم من الجوف ففتحوه وجعله بعضهم على العنق فكسروه . 3
- « فَمَرَّتْ بِهِ » (١٨٨) مجازة : استمر بها الحمل فأتمته .
- « خُذِ الْعَفْوَ » (١٩٨) أى الفضل ومالا يجهد ، يقال خذ من أخيك ما عفاك . 6
- « بِالْعُرْفِ » (١٩٨) مجازة : العروف .
- « وَإِنَّمَا يَنْزَعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ » (١٩٩) مجازة : وإما يستخفك منه خفة وغضب وعجلة ، ومنه قولهم : نَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنَهُمْ أى أفسد وحمل بعضهم على بعض . 9
- « طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ » (٢٠٠) مجازة : كَلَّمَ قال [الأعشى] :
وَتُصْبِحُ عَنْ غِيبِ السُّرَى وَكَأَنَّمَا أَلَمَّ بِهَا مِنْ طَائِفِ الْجَنِّ أَوْلَقُ ٢٦٦

SM1 خفيفاً ، R خفيفاً فرت به || MR مفتوح الأول ، S مفتوحة ||
MR2 حمل ، وناقص في S || 3 R وجعله ... بعضهم على العنق فكسره ، S ... بعضهم حملا وحمل على ... فكسره || MR5 ومالا يجهد ، وناقص في S || SR يقال ، M ويقال || MR من ... لك ، S عفاك من أخيك || R6 مجازة ، M مجازة مجاز ، وناقص في S || 8-9 الأصول : منه خفة ... بعض ، فتح الباري : منه قوله نزغ الشيطان بينهم أى أفسد || MR8-7 وإما ... نزغ ... وغضب ، S إما ... نزغ يستخفك || R8 نزغ ، وناقص في M || MR 9-8 وعجلة ... بعض ، S يقال نزغ بيننا أى أفسد || R8 بينهم ، وناقص في M || S 10 قال الأعشى ، R قال ، M وقال ||

7 « وإما ينزغك » : روى ابن حجر تفسير أبي عبيدة لهذه الكلمة في فتح الباري ٢٢٧/٨ .
٢٦٦ : ديوانه ١٤٧ — والجمهرة ١/٧٦ واللسان (طيف) .

وهو من طفت به أطيْفَ طيِّفًا ، قال :

أَتَى أَلَمَ بَكَ الْخِيَالُ يَطِيفُ وَطَافَهُ لَكَ ذِكْرُهُ وَشُعُوفُ ٢٦٧

3 « يَمْدُونَهُمْ فِي الْغَيِّ » (٢٠١) مجازة : يَزِينُونَ لَهُمُ الْغَى وَالْكَفْرَ ، ويقال :
مدَّ له في غيِّه زينه له وحسنه وتابعه عليه .

6 « هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ » (٢٠٢) هذا القرآن ما يُتلى عليكم ، فذلك
ذكَرُهُ ، والعرب تفعل ذلك ، قال :

قبائلنا سبعٌ وأنتم ثلاثة وللسبعُ أركبٌ من ثلاثٍ وأكثَرُ ٢٦٨
ذَكَرُ ثَلَاثَةٍ ذَهَبَ بِهِ إِلَى بَطْنٍ نَمَّ أَنْتَهُ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى قَبِيلَةٍ وَمَجَازُ بَصَائِرُ
9 أَى حَبِيجٍ وَبَيَانٍ وَبِرْهَانٍ .

MR2—1 وهو ... وشعوف ، وناقص في S || R 1 قال ، M وقال || R3
وفتح الباري : يمدونهم ... والكفر ، S ... لهم ، M يمدونهم في الغي والكفر || R
مجازة ، M ومجازة || R4 زينه له وحسنه له ، M زينه وحسنه ، وناقص في
S || MR 9-5 هذا ... وبرهان ، وناقص في S || M 8 ذهب به إلى بطن ، R
ذهب إلى بطن || R9 وبيان وبرهان ، M وبرهان وبيان ||

٢٦٧ : البيت لكعب بن زهير ، في ديوانه ١١٣ - وهو في الطبري ٩٩/٩
واللسان (طيف) وشواهد الكشف ١٩٠ .

3 « يمدونهم » : روى ابن حجر تفسير أبي عبيدة لهذه الكلمة في فتح الباري
٢٢٧/٨ .

٢٦٨ : البيت للقتال الكلابي حسبما أنشده سيبويه ١٨١/٢ وهو في الشنمري
١٧٥/٢ وفي فتح الباري ٢٦٦/٦ .

واحدثها بصيرة وقال الجعفي:

حملوا بصائرهم على أكتافهم وبصيرتي يعدو بها عتد وأمي ٢٦٩

3 البصيرة الترس ، والبصيرة الحلقة من حلق الدرع ، فيجوز أن يقال للدرع كلها بصيرة والبصيرة من الدم الذي بمنزلة الورق الرشاش منه والجدية أوسع من البصيرة والبصيرة مثل فرسين البعير فهو بصيرة والجدية أعظم من ذلك ، والإسبابة والأسابي في طول ، قال :

6 والعاديات أسابي الدماء بها كأن أعناقها أنصاب ترجيب ٢٧٠
« تضرعاً وخيفة » (٢٠٤) أي خوفاً وذهبت الواو بكسرة الخاء .

8-1 MR واحدتها ... الخاء ، وناقص في S || R1 الجعفي ، وناقص في M || 2 الأصلان : حملوا ، الصحاح واللسان : راحوا ، الجمهرة : جاؤا || 3-7 R البصيرة الترس ... ترجيب ، M والبصيرة الحلقة من حلق الدرع يجوز... والجدية أوسع ... والبصيرة مثل خف البعير والإسابة والأسابي الدماء أي طوال قال البصيرة والترس هو العاديات ... ترجيب من غير ترتيب || 3 M أن يقال للدرع ، R للدرع شديد (؟) أن تقول لها || M5 من البصيرة ، وناقص في R || M6 والإسابة والأسابي ، R والأسابي والإسابة || 8 الأصلان : بكسرة ، فتح الباري : لكسرة ||

٢٦٩ : الجعفي : الاسمر الجعفي اسمه مرثد بن حمران الجعفي يكنى أبا حمران وهو جاهلي وقد مرت ترجمته في رقم ٢٥١ . — والبيت هو السابع من القصيدة الأولى من مختارات الأصمعي ٣ - ٤ وهو في الجمهرة ٢٥٩/١ وفي الصحاح واللسان والتاج (بصر) ونسبه الجوهري أيضاً إلى الجعفي وقال : وكان أبو عبيدة يقول : البصيرة في هذا البيت الترس والدرع وكان يرويه « حملوا بصائرهم » . 3 والبصيرة : قال في اللسان : وقيل هو مالزق بالأرض من الجسد وقيل هو قدر فرسن البعير (بصر) .

4 والجدية : مالزق بالجسد (اللسان - بصر) .

5 الإسابة والإسابة الطريقة من الدم والأسابي الطرق من الدم وأسابي الدماء (اللسان) . ٢٧٠ : اسلامة بن جندل في ديوانه ٧ - وشرح الفضليات ٢٢٣ والاقضاب ٣٢٣ واللسان والتاج (سبي) والعيني ٢٣٧/٢ . - الترجيب : التعظيم (الاقضاب) .

« وَالْأَصَالِ » (٢٠٤) واحدها أصل وواحد الأصل أصيل ومجازه : ما بين العصر إلى المغرب ، وقال [أبو ذؤيب] :

لعمري لأنت البيت أكرم أهله وأقصد في أفيانه بالأصائل ٢٧١ 3
[يقال : آخر النهار] .

1-2 الأصول : واحدها ... المغرب ، فتح الباري : واحدها أصيل وهو ما بين العصر إلى المغرب كقولك بكرة وأصيلا || MR 1 واحدها ، S واحدها ||
MR وواحد ... ومجازه ، S والأصل جمع الأصيل وهو || MR 2 وقال ، S قال
|| S أبو ذؤيب ، وناقص في RM || S4 يقال ... النهار ، وناقص في MR ||

٢٧١ : ديوان الهذليين ١/١٤١ — والأغاني ٦/٥٧ والخزانة ٢/٤٨٩، ٥٦٤.
1 والأصال : وفي البخاري : واحده أصيل وهو بين العصر إلى المغرب كقولك بكرة وأصيلا وقال ابن حجر هو قول أبي عبيدة أيضا بلفظه ، قال ابن التين ضبط في نسخة أصل بضمين وفي بعضها أصيل بوزن عظيم وليس بين إلا ان يريد أن الأصال جمع أصيل فيصح (فتح الباري ٨/٢٢٧) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« سورة الأنفال » (٨)

3 « يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ » (١) وَبِحَاجِزِهَا الْغَنَائِمُ الَّتِي نَفَلَهَا اللَّهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَصْحَابَهُ ، وَاحِدَهَا نَفْلٌ ، متحرك بالفتحة ، قال لبيد :

٢٧٢ * إِنْ تَقَوَّى رَبُّنَا خَيْرُ نَفْلٍ *

6 « وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ » (٢) أَيْ خَافَتْ وَفَزَعَتْ ، وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :
لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَأَوْجِلُ عَلَى آيِنَا تَعْدُو لِلْنِّفَةِ أَوَّلُ ٢٧٣
« كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ » (٥) بِحَاجِزِهَا الْغَنَائِمُ ،
9 كَقَوْلِكَ : وَالَّذِي أَخْرَجَكَ رَبُّكَ لِأَنَّ « مَا » فِي مَوْضِعِ « الَّذِي » وَفِي آيَةٍ

R 1 بِسْمِ ... الرَّحِيمِ ، وَنَاقِصٌ فِي SM || 4-3 MR يَسْأَلُونَكَ ...
بِالْفَتْحَةِ ، S الْأَنْفَالُ وَاحِدُهَا النَّفْلُ ، وَبَعْدَ الْبَيْتِ : وَهُوَ الْغَنِيمَةُ يُقَالُ نَفَلْتُهُ كَذَا
وَكَذَا أَيْ أَغْنَمْتُهُ || R3 اللَّهُ ، M اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ || 4-3 R4 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَنَاقِصٌ فِي
M || 5 نَفْلٌ : كَتَبَ بِجَانِبِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي حَاشِيَةِ M وَيَأْذَنُ اللَّهُ رِيشَ وَعَجَلٍ || M6
أَيْ ، وَنَاقِصٌ فِي SR || 7 SR تَعْدُو ، M تَعْدُو || 8-9 MR كَمَا .. آيَةٌ ، وَنَاقِصٌ
فِي S || 9 R كَقَوْلِكَ ، M كَقَوْلِهِ ||

٢٧٢ ديوانه ١١/٢ — وجهرة الأشعار ٧ والطبري ٩/١٠٨ والقرطبي ٧/٣٦١
واللسان (نقل) وشواهد الكشف ٢٢٩ .

٢٧٣ : مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ : شَاعِرٌ إِسْلَامِي ، رَاجِعُ الْأَغَانِي ١٠/١٥٦ والمعجم للبرزباني
٣٩٩ والسمط ٧٣٣ والإصابة رقم ٨٤٥١ . — والبيت في الحماسة ٣/١٣٢ والجمهرة
١٨/٣ والاقتضاب ٤٦٣ والخزانة ٣/٥٥٥ .

- أخرى « وَالسَّمَاءَ وَمَا بَنَاهَا » (٥/٩١) أَيْ وَالَّذِي بَنَاهَا ، وَقَالَ :
- دَعَيْنِي إِنَّمَا خَطَأِي وَصَوَّبِي عَلَىَّ وَإِنْ مَا أَهْلَكْتُ مَالٌ ٢٧٤
- أَيْ وَإِنْ الَّذِي أَهْلَكْتُ مَالٌ . وَفِي آيَةٍ أُخْرَى « إِنْ مَا صَنَعُوا كَيْدٌ 3
- سَاحِرٍ » (٦٩/٢٠) : إِنْ الَّذِي فَعَلُوهُ كَيْدٌ سَاحِرٌ فَلِذَلِكَ رَفَعُوهُ .
- « غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ » (٧) مجاز الشوكة : الحدُّ ، يُقَالُ : مَا أَشَدَّ شَوْكَةً
- بَنَى فَلَانٌ أَيْ حَدَّهُمْ . 6
- « بِالْأَلْفِ مِنَ الْمَلَأِيكَةِ مُرْدِفِينَ » (٩) مجازهُ : مجاز فاعلين ، مِنْ أَرْدَفُوا
- أَيْ جَاءُوا بَعْدَ قَوْمٍ قَبْلَهُمْ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : رَدَفَنِي أَيْ جَاءَ بَعْدِي وَهَذَا لِقَتَانِ ، وَمَنْ
- قَرَأَهَا بَفَتْحِ الدَّالِ وَضَعَهَا فِي مَوْضِعِ مَفْعُولِينَ مِنْ أَرْدَفَهُمُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ مَنْ قَبْلَهُمْ 9
- وَقَدَامَهُمْ .

4-1 MR أخرى ... رفعوه ، وناقص في S || R1 أَيْ ... بناها ، وناقص
في M || 2 الأَصْلَانِ : دَعَيْنِي ، نَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ : ذَرِيئِي R ونوادر أبي زيد
ولسان العرب : مَالٌ ، M مَالِي || M4 إِنْ ، R أَيْ || R فَعَلُوهُ ، M فَعَلُوا ||
MR5 وفتح الباري : مجاز الشوكة الحد . وناقص في S || MR10-7 وفتح
الباري : بِالْأَلْفِ . ، وقدامهم ، S والحجة لأبي على الفارسي والقرطبي : مُرْدِفِينَ أَيْ
جَاءُوا بَعْدَ رَدَفَنِي وَأَرْدَفَنِي وَاحِدٌ || M 7 مجاز ، وناقص في R وفتح الباري ||
M19 بَفَتْحِ ، R بَفَتْحَةٍ || فتح الباري : قَرَأَهَا ، الأَصُولُ : قَرَأَ || 10-9 الأَصُولُ :
وَضَعَهَا ... وقدامهم ، فتح الباري : فَهُوَ مِنْ أَرْدَفَهُمُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ مَنْ قَبْلَهُمْ ||

٢٧٤ : مِنْ كَلِمَةِ لَأَوْسَ بْنِ غُلَفَاءَ فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ٤٦ ، وَالشَّعْرَاءُ ٤٠٤ ،
وَالْعَيْنُ ٢٤٩/٤ وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ وَالتَّاجِ (صَوَّبَ) وَالْقُرْطُبِيُّ ١٠/٢٥٢ .
6-5 « غَيْرَ ... حَدَّهُمْ » : رَوَى ابْنُ حَجَرٍ (٢٦٩/٧) . هَذَا الْكَلَامُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ
فِي فَتْحِ الْبَارِيِّ ٨/٢٣٠ . وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَيْ غَيْرَ ذَاتِ الْحَدِّ .
10-7 « رَدَفَنِي ... وَاحِدٌ » الَّذِي وَرَدَ فِي الْفُرُوقِ : رَوَى أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ هَذَا
الْكَلَامَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي الْحِجَةِ ١/١٩٣ (شَهِيدٌ عَلَى) وَفِي الْقُرْطُبِيِّ ٧/٣٧١ ، وَرَوَى
ابْنُ حَجَرٍ هَذَا الْكَلَامَ عَنْهُ أَيْضًا فِي فَتْحِ الْبَارِيِّ ٨/٢٣٠ .

« النَّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ » (١١) وهى مصدر بمنزلة أمنت أمانة وأماناً [وأماناً] ،
كلهن سواء .

3 « رَجَزَ الشَّيْطَانُ » (١١) أى لَطَخَ الشَّيْطَانُ ، وما يدعو إليه من الكفر .
« وَوُثِّبَتْ بِهِ الْأَقْدَامُ » (١١) مجازة : يُفْرِغُ عليهم الصبر ويزله عليهم
فيثبتون لعدوهم .

6 « فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ » (١٢) مجازة : على الأعناق ، يقال : ضربته
فوق الرأس وضربه على الرأس .
« وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ » (١٢) وهى أطراف الأصابع واحدها بنانة ،
9 قال [عباس بن مرداس] :

ألا ليتنى قَطَعْتُ منى بنانةً ولاقيتهُ فى البيتِ يَقْظَانِ حاذِراً ٢٧٥

R1 وأماناً ، وناقص فى M || 2-1 MR النعاس ... سواء ، S أمانة وأمان وأمن وهى
مصادر أمنت || MR3 رجز ... الكفر ، وناقص فى S || R6 مجازة على الأعناق ، S أى
على الأعناق ، وناقص فى M || 7-6 MR يقال ... على الرأس ، وناقص فى S || M R 8
وهى ... بنانة ، S وهى الأطراف || S9 قال ... مرداس ، R وقال الشاعر ، M
وقال || 10 الأصول : منى ... حاذراً ، اللسان : منه بنانة ... حاذراً ||

4-5 « مجازة ... لعدوهم » : نقل الطبرى (١٢٤/٩) هذا الكلام وقال : وقد
زعم بعض أهل العلم بالغريب من أهل البصرة أن مجاز قوله « ووثبت به الأقدام »
يفرغ عليهم الصبر ويزله عليهم فيثبتون لعدوهم ، وذلك خلاف لقول جميع أهل التأويل
من الصحابة والتابعين وحسب قول خطأ أن يكون خلافاً لقول من ذكرنا وقد بينا
أقوالهم فيه وأن معناه وثبتت أقدام المؤمنين بتليد الطرار ملحق لا تسوخ فيه أقدامهم
وحوافر دوابهم .

٢٧٥ : فى الطبرى ١٢٥/٩ واللسان والتاج (بنن) والسجواندى ١٨٩/١ ب
(كوبرىلى) . — أبو ضب : لعله خويلد وقد كان هريم بن مرداس أخو عباس

[يعني أبا ضَبَّ رجلاً من هذيل قتل هُرَيْمَ بن مِرْدَاس وهو نائم وكان جاورهم بالربيع .]

- 3 « شَاقُوا اللَّهَ » (١٣) مجازة : خانوا الله وجانبوا أمره ودينه وطاعته .
 « وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ » (١٣) والعرب إذا جازت بـ «من يفعل كذا» فإنهم يجعلون خبر الجزاء لـ «من» وبمضهم يترك الخبر الذي يُجاز به لـ «من» ويخبر عما بعده فيجعل الجزاء له كقول شَدَاد بن معاوية 6 المَبْسِيُّ وهو أبو عنترَة :

فَمَنْ يَك سَائِلًا عَنِّي فَإِنِّي وَجَرَّةٌ لَا تَرُود وَلَا تُعَارُ ٢٧٦

- 9 لا أدعها تجيء وتذهب تعار . ترك الخبر عن نفسه وجعل الخبر لفرسه ، والعرب أيضاً إذا خبروا عن اثنين أظهروا الخبر عن أحدهما وكفوا عن خبر الآخر ولم يقولوا : ومن يحارب الصلت وزيداً فإن الصلت وزيداً شجاعان كما فعل ذلك قائل :

S 2-1 يعني ... بالربيع ، وناقص في MR || 6-3 MR شاقوا ... كقول ،
 S شاقوا الله المشاقة المباشرة ، والمجانبة ومن يشاقق ... العقاب أمسك عن تمام خبر
 لأول يستأنف فصار مختصراً والعرب تفعل ذلك لعلمهم بتمامه قال || R3 خانوا ،
 M حاربوا || R5 فانهم ، M أى فإنه في الناد || R6 له ، وناقص في M || 6-7 : النقااض
 شداد ... عنترَة ، S معاوية بن شداد ... ، MR خاله بن جعفر الكلبي ||
 MR 11-9 لا أدعها ... قائل ، S ترك نفسه فاقصر عن تمام خبره فجعل الخبر
 لجرورة وهي فرسه فنعم بها الكلام ||

ابن مرداس مجاوراً في خزاعة في جوار رجل منهم يقال له : عامر فقتله رجل من خزاعة يقال له خويلد الخ . راجع الخبر المروي عن أبي عبيدة في الأغاني ١٣/٦٦ .
 ٢٧٦ : اختلفوا في عزوه كما اختلفت الأصول أيضاً . وهو من كلمة في ديوان عنترَة من الستة ٣٩ ونسبها أبو عبيدة في النقااض لأبيه شداد بن معاوية العبسي ٩٧ وكذا فاعل صاحب الأغاني (٣٢/١٦) والبيت في الكتاب ١٢٧/١ واللسان والتاج (جرو) معزول شداد .

فَن يَك سَائِلًا عَنِّي فَإِنِّي وَجَزُوءَ لَا تَرُود وَلَا تَعَار (٢٧٦)
ولم يقل لا تروود ولا تعار فيدخل نفسه معها في الخبر، وكذلك قول الأعشى :
3 وَإِن إِمْرَأَ أَهْدَى إِلَيْكَ وَدُونَهُ مِنَ الْأَرْضِ مَوْمَاءَ وَيَهْمَاءَ خَيْفَقُ ٢٧٧
لحقوقة أَن تستجيب لَصَوْتِهِ وَأَن تَعْلَى أَن الْمُنَّ مُوقَقُ
قال أبو عبيدة : كان المخلوق اهدى إليه طلباً لمذبحه وكانت العرب تحب المدح
6 فقال لناقته يخاطبها :

* وَإِن إِمْرَأَ أَهْدَى إِلَيْكَ وَدُونَهُ * ٢٧٧
ترك الخبر عن امرئ وأخبر عن الناقة فخاطبها . وفي آية أخرى :
9 « وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهََ عَزِيزٌ حَكِيمٌ » (٨ / ٤٩) .
« وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهََ رَمَى » (١٧) مجازه : ما ظفرت ولا
أصبت ولكن الله أيدك واطفرك وأصاب بك ونصرك ويقال : رمى الله لك ،
12 أى نصرك الله وصنع لك .

MR 2-1 فن ... قول ، S وقد قال || 3 الأصول : ودونه ... خيفق ،
رواية عن أبي عبيدة في شرح الديوان : بينى وبينه شهب ومومة ويهماء بملقى ||
M R والديوان : خيفق ، S والحزاة ورواية في شرح الديوان : بملقى ||
MR 7-5 قال ... ودونه ، وناقص في S || S5 قال أبو عبيدة : R قال أبو عبيدة قال ،
M قال || M طلباً لمذبحه ... اللدح ، R ظيباً لمذبحه ... اللدح || MR 8
ترك ... أخرى ، S وكذلك || 2 R امرئ ، M امرأة || SR 10 ولكن ... رمى ،
و ناقص في M || MR 11-9 مجازه ... صنع لك ، S يقول أيدك وأصاب بك
كقولهم رمى الله لك وصنع الله لك ||

٢٧٧ : ديوانه ١٤٩ — والإيناصف ٣٣ والحزاة ١/٥٥١ ، ٢/٤١١ . — فالمراد
بالرمء بمدوحه والخطاب لناقته وكان بمدوحه اهداها له فالكلام على هذه الرواية من
أوله إلى هنا خطاب لناقته (الحزاة) .

« إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ » (١٩) مجازة : إِنْ تَسْتَنْصِرُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ النَصْر.

3 « فَيَنْصِبْكُمْ شَيْئًا » (١٩) مجازها : جماعتكم ، قال العجاج :
* كَمَا يَحُوزُ الْفِئْتَةُ الْكَيْئُ * (١٦٩)

6 « وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ » (٢٠) مجازة : وَلَا تَذْبُرُوا عَنْهُ وَلَا تُعْرِضُوا عَنْهُ فَقَدِّعُوا أَمْرَهُ .

« اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ » (٢٤) مجازة : اجيبوا الله ؛ ويقال استجبت له واستجبته ، وقال كعب بن سعد الغنوي :

9 وداع دَعَا يَأْمَنُ يُجِيبُ إِلَى النَّدَى فلم يستجبه عند ذاك يُجِيبُ (٨٣)
« إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُخْصِيكُمْ » (٢٤) مجازة : للذي يهديكم ويصلحكم
وَيُنْجِيكُمْ مِنَ الْكُفْرِ وَالْعَذَابِ .

12 « فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حَجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ » (٣٢) مجازة أن كل شيء من
العذاب فهو أمطرت بالآلف وإن كان من الرحمة فهو مَطَرَتْ .

S مجازة ، M معناها ، وناقص في R || 8-3 MR فيشكم ... الغنوي ،
وناقص في S || 4 M والديوان : يحوز ، R يجوز تصحيف || 5 R وأنتم تسمعون ،
وناقص في M || R ولا تعرضوا عنه ، M ولا تعرضوا || 9-11 وداع ... والعذاب ،
وناقص في S || 10 MR مجازة ، وناقص في S || 13 MR بالآلف وإن ، S وإذا ||

7 « اجيبوا » : رواه القرطبي (٣٨٩/٧) تفسيره هذا عن أبي عبيدة .
13 « العذاب ... فهو مطرت » . رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري
(٢٣١/٨) وقال : وفيه نظر .

- مُكَاءً وَتَصْدِيَةً» (٣٥) المكاء الصغير قال [رجل يعنى امرأته] :
 ٢٧٨ * وَمَكَايِهَا فَكَأَنَّمَا يَمْكُو بِأَعْصَمِ عَاقِلٍ *
 3 « وَتَصْدِيَةً » أى تصفيق بالألف ، قال : تصدية بالكف أى تصفيق ،
 التصفيق والتصفيح والتصدية شىء واحد .
 « فَذَوْقُوا » (٣٥) مجازة : فجربوا وليس من ذوق الفم .
 6 « فَيَزَكُّهُمْ جَمِيعًا » (٣٧) مجازة : فيجعمه بفضه فوق بعض أجمع .
 « بِالْعِدْوَةِ اللَّثِيئَا » (٤٢) مكسورة ، و بعضهم يضمها ، ومجازة من : عَدَى
 الْوَادِي أَى مِلْطَاط شَفِيرِهِ وَالْمِلْطَاط وَالْعَدَى حَافَتَا الْوَادِي مِنْ جَانِبَيْهِ ، بِمَنْزِلَةِ رَجَا
 9 الْبُئْرِ مِنْ أَسْفَل ، وَيُقَالُ : أَلْزَمَ هَذَا الْمِلْطَاطَ .

R1 مكاء وتصدية ، وناقص في SM || S R وفتح الباري: المكاء ، M مكاء || R
 الصغير ، S صغير M صغيراً || S رجل ... امرأته ، وناقص في MR || MR3
 وتصدية ... بالكف أى تصفيق ، S والتصدية التصفيق || R4 التصفيق ... واحد ،
 وناقص في SM || SR5 فذوقوا ، M فذوقوه MR مجازة ، S أى || M R
 من ، S هو || MR6 مجازة ... أجمع ، S بعضه على بعض || MR9-7 بالعدوة
 ... الملطاط ، S عدوة وعدوة وهو عدى الوادى أى شفيره || M 7 من عدى ، R عدى ||

- 1 «مكاء وتصدية» : قال أبو على قال أبو عبيدة وغيره المكاء الصغير والتصدية
 التصفيق (الحجة ٢٠٢/١ آ شهيد على) . وروى ابن حجر تفسير أبى عبيدة لهذين
 الكلمتين في فتح الباري ٢٣٠/٨ .
 5 « فجربوا ... الفم » : كذا في البخارى ، وقال ابن حجر في فتح الباري
 ٢٣١/٨ هو قول أبى عبيدة .

7 «العدوة»: اختلف القراء في قراءة قوله « إذ أنتم بالعدوة » فقرأ عامة قراء
 الدينين والكوفيين بضم العين وقرأ بعض المكيين والبصريين بالعدوة بكسر العين
 وهما لغتان مشهورتان بمعنى واحد فبأيتهما قرأ القارىء ، فقصيب (الطبرى ٨/١٠) .

- « إِذِيرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ » (٤٤) مجازه : في نومك ويدل على ذلك قوله
في آية أخرى : « إِذْ يُغَشِّيكُمُ النَّعَاسَ » (١١/٨) والنعاس موضع آخر في عينك
التي تنام بها ويدل على ذلك قوله « وَنُقَلِّسُكُمْ فِي أُعْيُنِهِمْ » (٤٤) .
« وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ » (٤٦) مجازه : وتنقطع دولتكم .
« نَكْصَ عَلَى عَقَبَيْهِ » (٤٩) مجازه : رجع من حيث جاء .
« وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ
وَأَذْبَارُهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ » (٥١) مجازه مجاز المختصر المضمر فيه وهو بمعنى
ويقولون ذوقوا عذاب الحريق ، والعرب تفعل ذلك ، قال النابغة :
كَأَنَّكَ مِنْ جِجَالِ بَنِي أَقْيَشٍ يُقَفِّعُ خَلْفَ رَجُلِيهِ بِشَنٍّ (٥٤) 9
معناه : كأنك جملٌ والعرب تقدم المفعول قبل الفاعل .
« كَذَّابٌ آلٍ قِرْعُونَ » (٥٣) مجازه : كهادة آل فرعون وحالمهم وستهم
[والدَّابُّ والدَّيْدَنُ والَّذِينَ وَاحِدٌ ، قَالَ الْمُثَنَّبُ الْعَبْدِيُّ :
تقول إذا درأت لها وضيئي أهذا دينه أبداً وديني ٢٧٩

MR4-1 منامك ... أعينهم ، S منامك قليلا في نومك تحقيقاً إذ يغشيك النعاس
والعين أيضاً تنام لأنه ينام بها || R2 موضع آخر ، M مواضع آخر || MR4 مجازه
وتنقطع ، و S أى || M وتنقطع ، R تنقطع || M R 5 مجازه ، S أى ||
MR 10-6 ولو ... الفاعل ، وناقص في S || R 8 النابغة ، وناقص في M ||
R9 خلف ، M بين || MR11 مجازه ... وستهم ، S سنتهم || S13-12 والدَّابُّ
... وديني ، وناقص في M R || 14 الديوان والفضليات : وضيئي ، الأصل : وضيئنا ||

٢٧٩ : البيتان في ديوانه رقم ٥ — وفي شرح الفضليات ٥٨٦ والاقتضاب ٤٢٦
والأول فقط في الجهرة ٣٠٥/٢ ، ٤٤٢/٣ ، واللسان (درأ) وشعراء الجاهلية ٤٠٥ —
٤٠٩ . — الوضين للرحل بمنزلة الحزام ، ودرأت مددت وشدت رحلها .

أَكَلَ الدَّهْرَ حَلًّا وَارْتَحَالَ أَمَا يُبْقِي حَلًّا وَلَا يُبْقِي

وقوله : درأت أي بسطت ويقال يا فلانة ادري فلان الوسادة] ، وقال

3 خِداش بن زُهَيْر العامري في يوم الفِجَار ، كانت النصرة فيه لكتانة وقرِيش على قَيْس :

وما زال ذلك الدَّأْبُ حَتَّى تَخَاذَلَتْ هَوَازِنُ وَارْفَضَتْ سُلَيْمٌ وَعَامِرُ ٢٨٠

6 « إِن شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا » (٥٦) مجاز الدواب أنه يقع على الناس وعلى البهائم ، وفي آية أخرى :

« وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا » (٦/١١) .

9 « فَإِنَّمَا تَتَفَقَّهُهُمْ فِي الْحَرْبِ » (٥٨) مجازه مجازُ فَإِن تَتَفَقَّهُهُمْ .

« فَشَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ » (٥٨) مجازه فَأَخِيفَ وَاطْرُدْ بِهِؤَلَاءَ الَّذِينَ تَتَفَقَّهُهُمْ الَّذِينَ بَعْدَهُمْ ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمْ .

S 2-1 أكل ... الوسادة ، وناقص في MR || SR2 وقال M قال ، || MR3 العامري ،

و ناقص في S || 4-3 يوم ... قيس ، و ناقص في SM || 6 MR مجاز ... يقع ، S

معناها || 8-7 MR وفي ... رزقها ، و ناقص في S || 11-10 مجازه ... بينهم ، S

فإن ... خلفهم معناها فرق من التفريق || R11 الذين ، M والذين ||

٢٨٠ خدّاش : هو خدّاش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة

له ترجمة في معجم الرزبانى ١٠٦ والأغاني ٧٨/١٩ والإصابة ٩٥٠/٢ والخزانة

٢٣٢/٣ ، قيل : إنه شاعر جاهلي وقيل : بل هو مخضرم إذ أنه أسلم بعد غزوة

حنين . — يوم الفِجَار : هو الوقعة العظمى نسبت إلى البراض بن قيس فقيـل : فجار

البراض وإعـاصميت حرب الفِجَار لأنهم فـجروا واستحلوا فيها حرمة الأشهر الحرم .

انظر الروض ١/١٢٠ والأغاني ٧٦/١٩ والتاج (جـ) . — والبيت في الأغاني

٨٠/٩١

« وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَأَنْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ » (٥٩) مجاز
« وإما » وإن ، ومعناها وإما توقن منهم خيانة أى غدرًا ، وخلافًا وغشًا ،
ونحو ذلك .

3

« فَأَنْبِذْ إِلَيْهِمْ » (٥٩) مجازه : فَأَلْقِ إِلَيْهِمْ وأظهر لهم أنهم حربٌ وعدوٌّ
وأنت ناصب لم حتى يعلموا ذلك فتصيروا على سواء وقد أعلمتهم ما علمت منهم ،
يقال : نابذتك على سواء .

6

« وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا » (٦٠) مجازه : فاتوا .

« إِنَّهُمْ لَا يُفْعِزُونَ » (٦٠) لا يفوتون .

« تَرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ » (٦١) أى تُخَيِّفُونَ وتُرْعِبُونَ أَرْهَبْتَهُ وَرَهَبْتَهُ
سواء ، والرَّهَبُ والرَّهْبُ واحد . قال طُفَيْلُ بْنُ عَوْفٍ الْغَنَوِيُّ .

وَنِيلُ أُمِّ حَيٍّ دَفَعْتُمْ فِي نَحْسِهِمْ

12 ٢٨١ بَنِي كِلَابٍ غَدَاةَ الرَّعْبِ وَالرَّهَبِ

MR 6-2 وإما ... نابذتك ... سواء ، S وإما ... خيانة معناها الخلاف في
هذا الموضع فانبذ إليهم على سواء فظهر . أنهم عدو ... مناصب حتى ... فتصيروا على
سواء || M 2 وإن ، R وإن تخافن || R وإما ... توقن M وإما وإن
ومعناها فإما توقن || 3 وإما وإن ، الأصلان : فإما فأن ، || M وللصنف : ولا ، YS ||
MR 9 أى ... وترعبون ، S يقال || SR 10 واحد ، M سواء || MR 12-10
قال ... والرهب ، وناقص في S || M 10 الغنوى ، وناقص في R ||

8-7 « فاتوا . . لا يفوتون » : روى أبو على الفارسي هذا الكلام عن أبي عبيدة
في الحجة ٢٠٦/١ ب (شهاد على) .
٢٨١ : في الطبري ٢٠/١٠ .

« وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ » (٦٢) أى رجعوا إلى المسألة ، وطلبوا الصلح وهو السلم مكسورة ومفتوحة ومتحركة الحروف بالفتحة واحد ، قال رجل من أهل اليمن جاهلي :

أَنَا نَأْلُ إِنِّي سَلَمٌ لَأَهْلِكَ فَاقْبَلِي سَلِيمِي ٢٨٢

6 فيها ثلاث لغات ، وكذلك السلام أيضاً ، وقد فرغنا منه في موضع قبل هذا ويقال للدلو سلم مفتوحة ساكنة اللام ، ويقال : أخذته سلماً أى أسرته ولم أقتله ولكن استسلم لي ، متحرك الحروف بالفتحة وكذلك السلم الذى تسلم فيه وهو السلف الذى تسلف فيه وهو متحرك الحروف والسلم شجر واحدته سلمة متحركة بالفتحة . 9

« حَتَّى يُنْخِنَ فِي الْأَرْضِ » (٦٨) مجازه : حتى يغلب ويغالب ويبالغ .

12 « عَرَضَ الدُّنْيَا » (٦٨) طمعها ومتاعها والعرض في موضع آخر من أعراض البلاء .

« وَهَاجَرُوا » (٧٣) مجازه : هاجروا قومهم وبلادهم وأخرجوا منها .

MR 2-1 رجعوا ... قال ، S طلبوا ورجعوا إلى المسألة الصلح || R1

وهو ، M وهى || R2 بالفتحة واحد ، وناقص في M || M3-2 رجل ... جاهلي ،

وناقص في SR || 4 MR6 أنا نأل . اللام ، وناقص في S || 5 M والسلام ، R السلم ||

M R 14-6 ويقال ... منها ، وناقص في M || 7 M بالفتحة ، R بالفتح ||

M10 ويغالب ، وناقص R || 14 R وأخرجوا ، M وأخرجوا || M منها ، وناقص في R ||

٢٨٢ : في اللسان والتاج (سلم) .

٥ « وقد فرغنا ... الخ » : في ص ٧١ — ٧٢ .

« مِنْ وَلَا يَتَّبِعُهُم » (٧٣) إذا فتحتها فهي مصدر المولى وإذا كسرتها فهي مصدر الوالى الذى يلى الأمر والمولى والمولى واحد .

3 « وَأُولُوا الْأَرْحَامِ » (٧٦) ذروا ، ألا ترى أن واحدها ذو .

2-1 RM من ... واحد ، وناقص فى S || M1 فتحتها فهي ، R فتحها وهي
R2 || R2 والمولى ... واحد ، وناقص فى M || MR3 ذروا ... ذو ، S ليس لها
واحد منها ذو ||

« سورة التَّوبَةِ » (٩)

« بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ » (١) ثم خاطب شاهداً

3 فقال :

« فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ » (٢) مجازه : سيروا وأقبلوا وأدبروا ، والعرب

تفعل هذا ، قال عنتره :

6 شَطَّطْتُ مَزَارَ الْعَاشِقِينَ فَأَصْبَحْتُ عَسِيراً عَلَى طَلَّابِكَ ابْنَةَ مَحْرَمٍ (١٧)

« وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ » (٣) مجازه : وعلم من الله وهو مصدر واسم من قولهم :

آذنتهم أى أعلمتهم ، يقال أيضاً : « أذِنْتُ وَإِذْنٌ » .

SM1 سورة ، وناقص في R || SR التوبة ، M براءة || MR 2-6 براءة

... محرم ، وناقص في S || R4 في الأرض ، M الأرض أربعة أشهر || M 5 تفعل

هذا ، R تفعله || MR 8-7 وفتح الباري : مجازه ... وإذن ، S آذنتهم

أى علمهم || 7 الأصلان : واسم من قولهم ، فتح الباري : من قولك || 8 الأصلان :

يقال ... وأذن ، وناقص في فتح الباري ||

4 « سيروا ... وأدبروا » : وفي البخارى : فسيحوا سيروا . وقال ابن حجر

هو كلام أبي عبيدة زيادة قال في قوله تعالى « فسيحوا الآية ، قال : سيروا ... أو

أدبروا (فتح الباري ٢٣٨/٨) .

8-7 « وعلم ... أعلمتهم » : روى ابن حجر هذا الكلام عن أبي عبيدة في فتح

الباري ٢٣٨/٨ .

« وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ » (٤) وكذلك : وَاقْعُدْ لَهُ عَلَى كُلِّ مَرْصِدٍ ،
والمرصد : الطرق ، قال [عامر بن الطفيل :

- 3 ولقد علمتُ وما إخالُ سيّءًا] أَنْ التَّغْيَةَ لِلْفَتْحِ بِالْمَرْصِدِ ٢٨٣
« لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً » (٩) مجاز الإل : العهد والعقد واليمين ،
ومجاز الذمة التذم من لا عهد له ، والجميع ذمم ؛ « يَرْقُبُوا » أى يراقبوا .
6 « وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ » (١٢) أى أداموها فى مواقيتها ، وأعطوا
زكاة أموالهم .

- « فَأَيُّهَا الَّذِينَ فِي الدِّينِ » (١٢) مجاز مجاز المختصر الذى فيه ضمير ،
كقولك : فهم إخوانكم .
9 « وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ » (١٣) مجازه : إن نقضوا أيمانهم ، وهى جميع
اليمين من الحلف .

3-1 الأصول : وكذلك... بالمرصد ، فتح البارى : أى كل طريق والمرصد الطرق ||
MR1 وكذلك .. مرصد ، وناقص فى S || 3-2 S عامر ... سواءه ، وناقص فى
MR || 9-4 MR لا يرقبوا ... فهم إخوانكم ، الإل العهد والذمة التذم ممن
لا عهد له || 10-11 MR مجازه ... الحلف ، S نقضوا جميع اليمين ||

1 « مرصد » : وفى البخارى : مرصد طريق قال ابن حجر : كذا فى بعض
النسخ وسقط للاكثر وهو قول أبى عبيدة ، قال فى قوله تعالى ... الطرق (فتح
البارى ٢٧٥/٨) .

٢٨٣ : لم أجد هذا البيت فى ديوان عامر بن الطفيل ولكنه فى القرطبي ٧٣/٨ .
5-4 « الإل ... ذمم » : قال الطبري (٥٣/١٠) : وقد زعم بعض من نسب
إلى معرفة كلام العرب من البصريين (يريد أبى عبيدة) أن إلال والعهد واليثاق
واليمين واحد والذمة فى هذا الموضع التذم ممن لا عهد له والجميع ذمم .

« وَلَيْجَةً » (١٧) كل شيء أدخلته في شيء ليس منه فهو وليجة ، والرجل يكون في القوم وليس منهم فهو وليجة فيهم ، ومجازه يقول : فلا تتخذوا ولياً ليس من المسلمين دون الله ورسوله ، ومنه قول طرفة بن العبد :

فإن القوا في يتلجن موالجاً تضايقُ عنها أن تولجَ الإبر ٢٨٤
ويقال للكناس الذي يلج فيه الوحش من الشجر دُولَجٌ وتُولَج ، وقال :

* مُتَخِذاً منها إباداً دَوْلَجاً * ٢٨٥

« وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَحَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ » (١٩)
عسى ها هنا واجبة من الله .
« أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ » (٢٦) مجازه مجاز فعيلة من السكون ، قال
[أبو عريف الكلبي] :

R 1 الأصول والقرطبي : كل ... منه ، اللسان : كل شيء أولجته فيه وليس منه
MR2 واللسان : فيهم ، وناقص في S والقرطبي || MR3-2 فلا... الله ، S ... أولياء
ليسوا من المؤمنين ... ، اللسان : ولا تتخذوا أولياء ليسوا من المؤمنين ... || MR6-3
ومنه ... دَوْلَجاً ، وناقص في S || R8 بن العبد ، وناقص في M || 4 اللسان والعيني :
عنها ، الأصلا ن : عنه || R5 وقال ، وكتب بجانب هذه الكلمة في R العجاج || MR
متخذاً ... دَوْلَجاً ، اللسان : متخذاً في ضعوات دَوْلَجاً ، الديوان : ... في ضعوات
تولجاً || MR 8-7 ولم ... واجبة ، وناقص في S || R8 من الله ، وناقص في SM ||
SR9 والمصحف : أنزل ، M فأنزل || MR مجازه مجاز ، وناقص في S ||
اللسان : أبو عريف الكلبي ، S عريق الكلبي ، وناقص في MR ||

4-1 « وليجة ... الإبر » : روى صاحب اللسان (وُلج) هذا الكلام عن
أبي عبيدة باختلاف يسير وروى القرطبي (٨٨/٨) .
٢٨٤ : في ملحق ديوانه من الستة وفي اللسان (وُلج) والعيني ٥٨١/٢ .
٢٨٥ : هذا الشطر في ديوان جرير (نشر الصاوي) ٩٢ .

٢٨٦ لله قبرٌ غالها ماذا يحنُّ لقد أجنَّ سَكِينَةً ووقَّاراً

« إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ » (٢٩) متحرك الحروف بالفتحة ، ومجازه :

٣ قَدْرٌ ، وكل نَتْنٍ وطفَسٍ نَجَسٌ .

« وَإِنْ خِفْتُمْ غَيْلَةً » (٢٩) وهي مصدر عال فلانٌ أى افتقر فهو يَعِيلُ ، وقال :

٢٨٧ وما يَدْرِى الفقير متى غِنَاه وما يَدْرِى الغنى متى يَعِيلُ

٦ « وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ » (٣٠) مجازه : لا يطيعون الله طاعة الحق ،

وكل من أطاع مَلِيكاً فقد دان له ، ومن كان فى طاعة سلطان فهو فى دينه ،
قال زهير :

٩ لئن حَلَّتْ بِجَوْى فى بنى أَسَدٍ فى دين عمرو وحالت بيننا فَدَكُ ٢٨٨

MR3-2 متحرك. نجس ، S أى قدر كل قدر نجس || R2 ومجازه ، M مجازه || MR4

وهى ... يعيل ، S مصدر عال يعيل والعيلة الحاجة || R وهى ، M وهو || R

أى ... يعيل ، M يعيل إذا افتقر || يعيل : كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية R أى

يحتاج || MR 7-6 مجازه ... دينه ، S يطيعون الله وكل من كان فى سلطان

ملك فهو على دينه وقد دان له || R6 طاعة الحق ، M طاعة حق || SR7 دان ،

M ادان || MR 9 والديوان : بجو ، S بجى ||

٢٨٦ : فى اللسان (سكن) .

٢٨٧ : البيت فى جمهرة الأشعار ٩ واللسان والتاج (عول) ، نسبوه إلى أحيحة

ابن الجلاح وهو فى الطبرى ٦١/١٠ غير معزو .

٢٨٨ : ديوانه ١٨٣ — وفى جمهرة الأشعار ٥ والطبرى ٦٨/١٠ والجمهرة

٣٦/٢ واللسان (فدك) .

وقال طرفة بن العبد :

لَعَمْرُكَ مَا كَانَتْ حَمُولَةُ مَعْبِدٍ عَلَى جُدِّهَا حَرْبًا لَدَيْكَ مِنْ مُضَرٍّ ٢٨٩
أَي لَطَاعَتِكَ ، [جُدِّهَا مِيَاهِهَا] . 3

« حَتَّى يُعْطُوا الْجَزِيَّةَ عَنْ يَدِهِ وَهُمْ صَاغِرِينَ » (٣٠) كل من انطاع
لقاهر بشيء أعطاه من غير طيب نفس به وقهر له من يد في يد فقد أعطاه عن يد
ومجاز الصاغر الذليل الحقير ، يقال : طِعت له وهو يَطَاع له ، وانطعت له ، وأطعته ،
ولم يُحَفِّظ طُعت له . 6

« يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ » (٣١) ومجاز المضاهات
مجاز التشبيه . 9

« قَاتَلَهُمُ اللَّهُ » (٣٠) قتلهم الله ، وقلما يوجد فاعل إلا أن يكون العمل من اثنين ،
وقد جاء هذا ونظيره ونظيره : عافاك الله ، والمعنى أعفأك الله ، وهو من الله وحده .

1 ابن العبد : R ابن العبد البكرى ، M البكرى ، وناقص في S || 2 SR حمولة ،
M حمالة || SR جدّها ، M حدّها || 3 M أي لطاعتك ، وناقص في SR ||
جدّها مياهاها ، وناقص في MR || 4 MR حتى ، وناقص في S || 5 MR
لقاهر ، وناقص في S || S من غير ، MR عن MR به ، وناقص في
S || MR وقهر... في يد ، وناقص في S || SR عن يد ، M عن يد MR ||
6-7 ومجاز ... طعت له .. طعت له ، وناقص في S || 6 M يقال ، وناقص في R ||
8-9 MR يضاهون ... التشبيه ، S وهم صاغرون يضاهون المضاهاة . . || 8 M
من قبل ، وناقص في R || 10-11 MR قتلهم ... وحده ، S أي قتلهم الله ||
R ونظيره ، وناقص في M ||

٢٨٩ : البيت في ديوانه طبع قازان ١٩٠٩ ص ٣ .

9 « التشبيه » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري ٢٣٧/٨ .

6 « قَاتَلَهُمُ اللَّهُ » : قال الطبري (٧٠/١٠) في تفسير هذه الآية : فأما أهل المعرفة

بكلام العرب فانهم يقولون : معناه قتلهم الله الخ .

والنظر والنظير سواء مثل نَدَّ ونَدِيد ، وقال :

* ألا هل أتى نظري مُلَيَّكَةً أَتَنِي * ٢٩٠

« أَتَنِي يُؤَفِّكُونَ » (٣٠) كيف يُحَدُّون ، وقال [كُتُبُ بْنُ زُهَيْر] : 3

أَتَنِي أَلَمْ بِكَ الْخِيَالُ يَطِيفُ [وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشُعُوفٌ] (٢٦٧)

ويقال : رجل مأفوك أى لا يصيب خيراً ، وأرض مأفوكه أى لم يصبها مطر

وليس بها نبات . 6

« وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا » (٣٤) صار الخبر عن

أحدهما ، ولم يقل « ولا ينفقونهما » والعرب تفعل ذلك ، إذا أشركوا بين اثنين قصرُوا

فخبروا عن أحدهما استغناءً بذلك وتخفيفاً ، لمعرفة السامع بأن الآخر قد شاركه 9

ودخل معه فى ذلك الخبر ، قال :

فمن يك أُمسى بالمدينة رَحْلُهُ فإني وقَّيارُ بها لَغريبُ (٢٠٧)

12

وقال :

R2-1 واللسان والتاج: والنظر.. إتنى، وناقص فى SM || 3-4 كعب... وشعوف،

MR أتى ... يطيف || 5-6 MR ويقال ... نبات ، S أرض ... المطر ورجل

الذى لا يصيب خيراً || R أى ، وناقص فى M || 8 SR أحدهما، M أحديهما || 8-9 MR

ولم يقل... شاركه، وناقص فى S || 10 MR ودخل... الخبر، وناقص فى S || R قال،

M وقال، S قال ضاى البرجمى || 11 S فمن، R ومن، M من || SR وقيار، M فقيار

|| 12 R وقال، M والنصب فى قيار أجود والرفع جائز وقال S وقال عمرو بن امرئ القيس ||

٢٩٠ : هذا صدر بيت عجزه :

أنا الليث معدياً عليه وعادياً

أنشد صاحب اللسان (نظر) . وقال : وحكى أبو عبيدة النظر والنظير مثل
الند والنديد . وأنشد لعبد يثوث بن وقاص الحارثي . والبيت من قصيدة تمامها فى
المفضليات ٣١٥ والأغاني ١٦/٧٣ والخزانة ١/٣١٩ باختلاف فى رواية صدر البيت.

نحن بما عندنا وأنت بما عندك راض والرأى مُخْتَلِفٌ (٤٨)
وقال حَسَّان بن ثابت :

3 إن شَرْنَحَ الشَّبَابِ والشَّعَرَ الْأَسْوَدَ ما لم يُعَاصَ كان جُنُونًا ٢٩١
ولم يقل يعاصيًا [وقال جرير :

6 ما كان حَيْنُكَ والشَّقَاءُ لِيَتَهَيَّأَ حَتَّى أَزُورَكَ فِي مُغَارٍ مُحْصَدٍ ٢٩٢
لم يقل لِيَتَهَيَّأَ].

« الدِّينُ الْقَيْمُ » (٣٦) مجازة : القاسم أى المستقيم ، خرج مخرج سيّد ،
وهو من ساد يسود بمزلة قام يقوم .

9 « وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً » (٣٦) أى عامة ، يقال : جاءونى كافة ،
أى جميعاً .

21 « إِنَّمَا النَّسِيْ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ » (٣٧) كانت النساة فى الجاهلية ، وهم بنو
فُقيْم من كِنانة اجتبروا لدينهم ولشدتهم فى دينهم فى الجاهلية ، إذا اجتمعت العرب

2 SR حسان بن ثابت ، وناقص فى M || 6-4 S وقال ... لينتها ، وناقص فى
MR || 7 SR الدين ، M ذلك الدين || 8-7 MR مجازة .. يقوم ، S وهو القاسم
خرجت مخرج سيد ساد يسود || 7 R خرج ، M خرجت ||
11-6 (من الصفحة التالية) MR كانت ... منازلهم ، S كانوا قد وكلوا قوماً من بنى كِنانة
يقال لهم بنو فُقيْم كانوا يؤخرون المحرم وذلك نساء الشهور ولا يفعلون ذلك إلا فى ذى الحجة

٢٩١ : ديوانه ٤١٣ - والكامل ٤٩٧ والطبرى ٧٦/١٠ والجمهرة ٢٠٧/٢
والقرطبي ١٢٨/٨ واللسان (شرح) .
٢٩٢ : لم أحد البيت فى مظانه .
7-8 « القاسم ... يسود » : هذا الكلام عند القرطبي ١٣٤/٨ .
11 « النسىء » : ذكر ابن هشام أمر النسء فى السيرة ٤١/١ .

في ذى الحجة للموسم وأرادوا أن يؤخروا ذى الحجة في قابل الحاجة أو الحرب، نادى مناد: «إنَّ الْمُحَرَّمَ فِي صَفَرٍ وَكَانُوا يَسْمُونَ الْحَرَّمَ وَصَفَرُ الصَّغِيرِينَ، وَالْحَرَّمَ صَفَرُ الْأَكْبَرِ، وَصَفَرُ الْحَرَمِ الْأَصْفَرُ فَيَحِلُّونَ الْحَرَّمَ وَيُحَرِّمُونَ صَفَرًا، فَلَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ كُلَّ 3 عامٍ، حَتَّى إِذَا حَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَى الْحِجَّةِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْحِجُّ قَالَ: «إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ وَعَادَ كَهَيْئَتِهِ، فَاحْفَظُوا الْعِدَّةَ». فَيَنْصَرِفُ النَّاسُ بِذَلِكَ 6 إِلَى مَنَازِلِهِمْ.

«لِيُؤَاطُوا» (٣٧) مجازه: ليوافقوا [مِنْ وَطِئْتُ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:]

إذا اجتمعت العرب للموسم فينادى منادى إذا أرادوا أن يحلوا الحرم نادوا إن هذا صفر وأن الحرم الأكبر صفر وربما جعلوا صفر محرماً مع ذى القعدة حتى يذهب الناس إلى منازلهم فإذا نادى المنادى بذلك انصرف الناس إلى منازلهم وكانوا يسمون الحرم وصفر الصغرين يقدمون صفر سنة ويؤخرون سنة والذي كان ينسوها لهم حتى جاء الإسلام جنادة بن عوف بن أمية الكناني وكان في عدوان قبل كنانة || 11 (من ص ٢٥٨) R في الجاهلية، وناقص في M || R إذا اجتمعت M، كانوا إذا اختلفت RM لشدهم، R لشدة || R1 الحاجة، M بحجة || R2 في صفر، M صفر || R3 فلاء M ولا || R4 يكون فيه، M فيه يكون || R5 قال M، فقال || S الناس MR الحاج MR7 مجازه، وناقص في S || S من ... مقبل، وناقص في MR ||

2 «صفر»: وكان أبو عبيدة لا يصرفه (اللسان).

5 هذا الحديث مذکور في حجة الوداع (السيرة ٢/٢٥٠) على خلاف في الرواية، وهو كذلك في البخاري في بدء الخلق وتفسير سورة التوبة وباب الأضاحي والتوحيد، وفي مسلم في القسامة.

5 «جنادة ... الكناني»: الذي ورد في الفروق له ترجمة في الإصابة ٥٠٣/١.

رقم ١٢٠٣.

5 «عدوان»: الذي ورد في الفروق: بالنسكين قبيلة من قيس واسمه الحارث بن عمرو بن قيس، وإنما قيل ذلك لأنه عدا على أخيه فهم بقتله (التاج-عدو).

- ومنهل دَعَسُ آثارِ المطيِّ به يأتي المَخَارِمَ عَزِينًا فَعَرِينَا ٢٩٣
 واطَّأَنَهُ بِالشَّرَى حَتَّى تَرَكْتُ بِهِ لَيْلَ النَّمَامِ تَرَى أَعْلَامَهُ جُونًا
 3 « إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنَا قُلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ » (٣٨) ،
 انْفِرُوا : اخرجوا واغزوا ، ومجاز : « أَنَا قُلْتُمْ » : مجاز افعلتم من التناقل فأدغمت
 التاء في التاء فنقلت وشددت ؛ « إِلَى الْأَرْضِ » أى أخذتم إليها فاقتم وابطأتم .
 6 « إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا » (٤٠) أى ناصرنا وحافظنا .

« الشُّقَّةُ » (٤٢) السفر البعيد ، يقال : إنك لبعيد الشُّقَّة ، قال الأخوص
 الرِّياحى وحمل أبوه حَمَالَةً فَظَلَعَ فَقَدَمَا البصرة فبادر أباه فقال : إِنَّا مَنْ تَعْرِفُونَ
 1 الأصل واللسان: ومنهل، جمهرة الأشعار: وطاسم || 2 الأصل: أعلامه، جمهرة الأشعار:
 أسدافه || MR 5-3 إذا ... وأبطأ تم ، وناقص فى S || R 5 إلى الأرض ،
 M اخلدتم إلى الأرض || MR 8-6 إن الله ... تعرفون ، وناقص فى S || R7
 يقال ، M ويقال || R قدما ، M فقدم ||

٢٩٣ : فى جمهرة الأشعار ١٦١ والأول فقط فى اللسان (دعس) باختلاف .
 الدعس : الأثر ، وقيل هو الأثر الحديث البين (اللسان) .

7 « الشقة السفر » : كذا فى البخارى قال ابن حجر فى فتح البارى (٢٣٥/٨)
 هو كلام أبى عبيدة وزاد البعيد .

7 « الأخوص » : بالحاء المعجمة: يقال: رجل أخوص بين الخوص أى غار العينين، وقد
 خوص بالكسر، وأما الاخوص بالحاء المهملة فليس هذا وكثير أما يصحف به، والخصوص ضيق
 فى مؤخر العين (الخرانة ٢/١٤٠) قال الآمدى فى المؤلف والمختلف (٤٩) الأخوص بالحاء
 المعجمة، اسمه زيد بن عمرو بن قيس من بنى رياح بن يربوع بن حنظلة، شاعر إسلامى
 فارس والأبيرد (فى ص ٢٦١) : هو الأبيرد بن المذر بن عمرو بن قيس ، من بنى رياح
 ابن يربوع ، وقيل اسمه قرة بن نعيم الخ . وقد مرت ترجمته . أما رواية أبى عبيدة
 هذه فلم أقف عليها ولا على الخبر . وفى الأغاني (١٤/١٢) فى أخبار الأبيرد
 رواية تدل على انهما ابنا عم ونصها : أخبرنى محمد بن العباس البزىدى ، قال عمى :
 قال أبى رجل للأبيرد الرياحى وابن عمه الأخوص (وورد بالمهملة مصحفا فى
 المطبوع) وهما من رهط ردف الملك من بنى رياح يطلب منهما قطرا نال به الخ .

- وأبناء السبيل وجئنا من شقة ونسأل في حق وتنتطوننا ويحزركم الله . فقام أبوه
ليخطب فقال : يا إياك ، إني قد كفيتك ، وليس ببدء إنما هي ياء التنبيه . إياك
كف ، كقولك : إياك وذلك ، فقال معاوية للأخوص : وكيف غلبت الأبيرد
3 وهو أسن منك ؟ قال : إن قوافي علائق وأنبازي فلأند ، فقال معاوية : قاتلك
الله جئني بر ونكت بالقضيب في صدره .
6 « إلاً خبالاً » (٤٧) الخبال : الفساد .
قوله عز وجل : « وَلَا أَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ » (٤٧) أى لأسرعوا خلالكم
أى بينكم ، وأصله من التخلل .
9 « وَفِيكُمْ تَمَاعُونَ لَهُمْ » (٤٧) أى مطيعون لهم سامعون .
« أَتُذَنُّ لِي وَلَا تَفْتَنِّي » (٤٩) مجازه : ولا تؤغني .
« أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا » (٤٩) أى ألا في الإثم وقعوا وصاروا .

MR 7-1 وأبناء ... وجل ، وناقص في S || R1 وأبناء M فابناء || M 2
وليس ... إياك ، ومكتوب في حاشية R على أنه من الأصل || R7 قوله عز وجل ،
M قوله MR 8-7 أى لأسرعوا ... التخلل ، S الإيضاح السرعة في السير يقال أوضعت
بعيرى وأوضعت ناقتي إذا أسرعت وأوضع البعير ، خلالكم بينكم من التخلل || MR7
أى ، وناقص في S || M9 سامعون ، R صماعون وناقص في S || MR 11-10
أذن .. وصاروا ، وناقص في S ||

- 1 الإنطا : الإعطاء بلغة أهل اليمن (اللسان) .
4 علائق : جمع علاقة وهي التي تتعلق وتتصل ، أنباز جمع نبز بالتحريك أى اللقب
(اللسان) والقلائد : لعلها من قلائد الشعر أى البواقى على الدهور (التاج) .
6 « الخبال الفساد » : كذا في البخارى ورواه ابن حجر عن أبي عبيدة (فتح
البارى ٢٣٥/٨) .
10 « ولا تفتني » : وفي البخارى : ولا تفتني وتوغني . قال ابن حجر (٢٣٥/٨) :
كذا للاكثر وهي الثابتة في كلام أبي عبيدة الذي يكثر المصنف النقل عنه .

- « إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا » (٥١) إِلَّا مَا قَضَى اللَّهُ لَنَا وَعَلَيْنَا .
 « هُوَ مَوْلَانَا » (٥١) أَيْ رَبُّنَا .
 3 « أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ » (٥٢) أَيْ أَنْ يُمِيتَكُمْ .
 « أَنْفَقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا » (٥٣) مَفْتُوحٌ وَمَضْمُومٌ سَوَاءٌ .
 « كَسَالَى » (٥٤) وَكَسَالَى مَضْمُومَةٌ وَمَفْتُوحَةٌ وَهِيَ جَمِيعُ كَسَلَانٍ ، وَإِنْ شُئْتَ كَسَلٌ .
 6 « وَتَزَهَّقَ أَنْفُسُهُمْ » (٥٥) أَيْ تَخْرُجُ وَتَمُوتُ وَتَهْلِكُ ، وَيُقَالُ : زَهَقَ مَا عِنْدَكَ ، أَيْ ذَهَبَ كُلُّهُ .
 9 « مَلَجًا أَوْ مَفَارَاتٍ » (٥٧) أَيْ مَا يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ أَوْ مَا يَفُورُونَ فِيهِ فَيَدْخُلُونَ فِيهِ وَيَتَغَيَّبُونَ فِيهِ .
 « يَجْمَحُونَ » (٥٧) يَجْمَحُ أَيْ يَطْمَحُ يَرِيدُ أَنْ يُسْرِعَ .
 « وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ » (٥٧) أَيْ يَعِيبُونَ ، قَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ :

RM4-1 إلا ... سواء ، وناقص في S || R1 لنا وعلينا ، M علينا || RS3
 بعذاب ، M بعذاب من عنده || MS أَيْ أَنْ ، R أَيْ ||
 5 MR ومفتوحة ... كسل ، S واحد واحدها كسلان مثل عجلان وعجالي
 وعجالي || R مضمومة ومفتوحة ، M مفتوحة ومضومة || 6 MR أَيْ ... وتهلك ،
 S تهلك || 8-9 MR أَيْ ... ويتغيبون فيه ، S مدخلا كل شيء غرت فيه فهو مغارة
 ومن ذلك غور تهامة ، فتح الباري : يلجئون إليه أو مفارات أو مدخلا يدخلون فيه
 ويتغيبون || 10 SR يجمعون ، وناقص في M || MR يجمع ... يسرع ، S يجمع ويطح
 واحد يريد يسرع إليه ، فتح الباري : يسرعون لا يرد وجوههم شيء وفرس جموح
 || MR قال ... الأعجم ، وناقص في S ||

8-10 « يلجئون ... يسرع » : روى ابن حجر هذا الكلام عن أبي عبيدة في
 فتح الباري ٢٣٥/٨ — ٢٣٦ .

إِذَا لَقِيتُكَ تُبْدِي لِي مُكَاشَرَةً وَإِنْ أُغِيبَ فَأَنْتَ الْعَائِبُ اللَّمَزَةُ ٢٩٤
« أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ » (٦٣) أَيْ مَنْ يَحَارِبُ اللَّهَ وَيَشَاقِقُ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ .

3

« وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ » (٦٧) أَيْ يُمْسِكُونَ أَيْدِيَهُمْ عَنِ الصَّدَقَةِ وَالْخَيْرِ ،
يُقَالُ : قَبِضَ فُلَانٌ عَنَّا يَدَهُ أَيْ مَنَعَنَا .

6

« فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَائِقِهِمْ » (٦٩) أَيْ بِنَصِيهِهِمْ وَدِينِهِمْ وَدِيَارِهِمْ .
« وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ » (٢٠٠ / ٢) أَيْ مَنْ نَصِيبُ يَعُودُ إِلَيْهِ .
« وَالْمُؤْتَفِكَاتِ » (٧٠) قَوْمُ لُوطٍ انْتَفَكْتَ بِهِمْ الْأَرْضُ أَيْ انْقَلَبَتْ بِهِمْ .
« فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ » (٧٢) أَيْ خُلْدٍ ، يُقَالُ عَدَنَ فُلَانٌ بِأَرْضٍ كَذَا وَكَذَا 9

MR 1 إذا .. اللزمة ، وناقض في S || الأصلان والطبري : تبدي ... الغائب ،
السجاوندي : عن شحط تكاشرتي وإن تغيب كنت الهامز || 3-2 MR الم .. ورسوله ،
وناقض في S || R2 من يحارب ... ويشاقق ، M يشاقق الله ويحارب || 5-4
MR يقبضون ... منعنا ، S ... يمسكون عن ... فلان يده عن أي معنى ||
|| 7-6 M فاستمتعوا ... إليه . وناقض في S || R7 إليه ، M عليه ||
SR8 وفتح الباري : والمؤتفكات ... أي ... بهم ، وهو في M في غير هذا المكان ||
M وفتح الباري : لوط ، وناقض في SR || MR أي ، وناقض في S || MR 9
والطبري ، عدن فلان .. أقام ، S وفتح الباري : عدت .. قت ||

٢٩٤ : « زياد الأعجم » : هو زياد بن سليمان الأعجم ويكنى أبا امامة له ترجمة
في المؤلف ١٣١ والأغانى ٩٨/١٤ . — والبيت في الطبري ٩٥/١٠ والسجاوندي
٢٠١/١ وشواهد الكشاف ١٥٢ .

9-2 (من ص ٢٦٤) « أي خلد ... ثابت » : أخذ الطبري هذا الكلام برمته
(١٠٩/١٠) ورواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري ٢٣٦/٨ وهو في
البخارى بمعناه .

- أى أقام بها وخلد بها ، ومنه المعلن ، و [يقال] هو فى مَعْدِن صِدْقٍ ، أى
فى أصلٍ ثابتٍ ، وقال الأعشى :
- 3 وإن يَسْتَضِيفُوا إِلَى حِلْمِهِ يُضَافُوا إِلَى رَاجِحٍ قَدْ عَدَنُ ٢٩٥
أى رزبن لا يستخف
- 6 « إِلَّا جُهْدُهُمْ » (٧٩) مضموم ومفتوح سواء ، ومجازه : طاقهم ، ويقال :
جَهْدُ الْمُقِلِّ وَجُهْدُهُ .
- « خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ » (٨١) أى بعده ، قال [الحارث بن خالد]
- عَقِبَ الرِّبْعُ خِلَافَهُمْ فَكَأَنَّمَا بَسَطَ الشَّوَابِطُ بَيْنَهُنَّ حَصِيرًا ٢٩٦
9 [الشوَابِطُ اللَّاتِي يَشْطَبْنَ سِجَاءَ الْجَرِيدِ ثُمَّ يَصْبِغْنَ وَيُرْمَلْنَ الْحَصَرَ] .

MR والطبرى وفتح البارى : ومنه ، S قوله || الطبرى : ويقال هو ، S ويقال إنه MR وهو ،
فتح البارى : ويقال || 2 MR والطبرى : أصل ثابت ، وفتح البارى : منبت صدق || MR3
وفتح البارى : يستضيفوا ، S والديوان : يستضافوا || الأصول وفتح البارى :
حلمه ، الديوان : حكمه || الأصول وشرح الديوان : راجع قد عدن ، الديوان :
هادن قد رزن || MR4 رزبن ، S مقيم ||

5 MR إلا ، وناقص فى S || 5-MR6 وفتح البارى : ومضموم... وجهده ، S وجهدهم
سواء ، ومعناها... القل || 5-MR6 ومجازه ، فتح البارى : ومعناه || R6 وجهده ، وناقص
فى M وفتح البارى || 7-MR أى بعده ، S بعد رسول الله ، السجاوندى : أى خلفه ||
S الحارث بن خالد ، وناقص فى M R || 9 S الشوَابِط... الحصر ، وناقص فى MR ||

- ٢٩٥ : ديوانه ١٧ — والطبرى ١٠/١١٥ وفتح البارى ١١/٣٩١ .
- 5-6 « جَهْدُهُمْ ... المقل » : روى ابن حجر هذا الكلام عن أبى عبيدة وقال القراء
الجهْد بالضم لغة الحجاز ولغة غيرهم الفتح وهذا هو المعتمد عند أهل العلم باللسان
(فتح البارى ٨/٢٤٩) .
- 7 « أى خلفه » : الذى ورد فى الفروق رواه السجاوندى (١/٢٠٣ ب- كوبرلى)
على أنه تفسير أبى عبيدة
- ٢٩٦ : فى الطبرى ١٠/١٢٧ واللسان والتاج (خلف) .

« مَعَ الْخَالِفِينَ » (٨٣) الخالف الذى خلف بعد شاخص قعقد فى رحله ،
وهو من تخلف عن القوم .

ومنه ألهم اخلفنى فى ولدى ، [ويقال فلان خالفة أهل بيته أى مخالفهم ³
إذا كان لاخير فيه]

« أُولُوا الطَّوْلَ مِنْهُمْ » (٨٦) أى ذوو الفنى والسعة .

« رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ » (٨٧) يجوز أن يكون الخوالف هاهنا ⁶
النساء ، ولا يكادون يجمعون الرجال على تقدر فواعل ، غير أنهم قد قالوا :
فارس ، والجميع فوارس ، وهالك فى قوم هوالك ، قال ابن جِذْل الطَّعْمَان يَرُثِ
رَبِيعَةً . ⁹

MR 3-1 خلف ... ولدى ، S . . خلفنى قعقد بعدى ومنه اللهم ...
أهلى || SR 1 الخالف M أى الخالف || S-4-3 ويقال ... فيه ، وناقص فى MR ||
MR 5 أولو ... والسعة ، وناقص فى S || MR 8-6 وفتح البارى : رضا ...
هوالك ، S مع الخوالف فيجوز أن يكون ذهب إلى النساء من الخالفة فإن كان جمع المذكور
فإذا لم يجد على تقديره الاحرفين آخرين من المستعمل إلا قولهم فارس فوارس وهو
هالك فى الهوالك || || MR 7 تقديرا ، وناقص فى فتح البارى || MR 8 والجميع ،
وناقص فى فتح البارى || R فى قوم ، وناقص فى M وفتح البارى ||

3-1 « مع الخالفين ... ولدى » : روى ابن حجر عنه فى فتح البارى ٢٣٦/٨ .
8-6 « يجوز ... هوالك » : هذا الكلام فى البخارى بنقص وزيادة ،
وأشار إليه ابن حجر ، وتقل كله وقال : وقد استدرك عليه ابن مالك شاهق
وشواحق ونواكس وداجن ودواجن وهذه الثلاثة مع الإثنين جمع فاعل
وهو شاذ والمشهور فى فواعل جمع فاعلة فإن كان فى صفة الرجال فالهاء للباغة
يقال رجل خالفة لاخيريه والأصل فى جمعه بالنون واستدرك بعض الشراح على الخمسة

ابن مكدم :

فأيقنتُ أني ثائر ابن مكدم غداة إذ أوهالك في الهوالك ٢٩٧

3 « وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ » (٨٧) أي ختم ، ومنه قولهم : ضَعَّ عَلَيْهِ طابَعًا ،
أي خاتمًا .

MR2-1 ابن... الهوالك ، وناقص في S || R1 الطعان ، M الطعان ويقال جذل ||
R2 فأيقنت ، M أيقنت || R4-3 وطبع... خاتمًا ، M وطبع الله على قلوبهم... وضع...
بتصحييف ، S ... ختم على قلوبهم من الطابع والخاتم ||

التقدمة : كاهل وكواهل وجائح وجوائح غارب وغوارب وغاش وغواوش ولا يرد
شيء منها لأن الأولين ليسا من صفة الآدميين والآخران جمع غارب وغاشية والهاء
للمبالغة إن وصف بها الذكر وقد قال المبرد في الكامل في قول الفرزدق :
وإذا الرجال رأوا يزيد رأيهم خضع الرقاب نواكس الأذقان .

احتاج الفرزدق لضرورة الشعر فاجرى نواكس على أصله ولا يكون مثل
هذا أبدًا إلا في ضرورة ولا تجمع النحاة ما كان من فاعل نعتا على فواعل لثلاثين
بالمؤنث ولم يأت ذا إلا في حرفين : فارس وفوارس وهالك وهوالك أما الأول فإنه لا يستعمل
في المفرد فأمن فيه اللبس وأما الثاني فلا أنه جرى مجرى المثل يقولون : هالك في الهوالك
فاجروه على أصله لكثرة الإستعمال (فتح الباري ٢٣٦/٨) .

٢٩٧ : « ابن جذل » : هو علقمة بن فراس بن غنم بن ثعلب بن مالك بن كنانة ،
أنظر التاج (جذل) وقد ذكر في الكامل ٢٩٨ ؛ وأما ربيعة بن مكدم : فهو أحد
فرسان مضر العدودين وشجعانهم المشهورين قتله نبيشة بن حبيب السلمي نسيه وأخبار
مقتله في الأغاني ١٤/١٢٥ . — والبيت في اللسان والتاج (هلك) والعين ٥/٥٥٧
وابن يعيش ١/٦٨٦ .

- « وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ » (١٨) وهى جميع خيرة ، ومعناها الفاضلة فى كل شىء ، قال رجل من بنى عدى جاهلى عدى تميم :
 3 ولقد طعنت مجاميع الربلات ربلات هند خيرة الملكات ٢٩٨
 « وَجَاءَ الْمُعَذَّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ » (٩٠) أى من مُعَذَّر وليس بجاد إنما يظهر غير ما فى نفسه ويعرض ما لا يفعله .
 6 « تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ » (٩٢) والعرب إذا بدأت بالأسماء قبل الفعل جعلت أفعالها على العدد فهذا المستعمل ، وقد يجوز أن يكون الفعل على لفظ الواحد كأنه مقدم ومؤخر ، كقولك : وتفيض أعينهم ، كما قال [الأعشى] :
 9 فَإِنْ تَهْدِنِي ولى لِمَّةٍ فَإِنْ الْحَوَادِثُ أَوْزَى بِهَا ٢٩٩

MR 3-1 وفتح البارى : وهى ... الملكات ، S والبخارى : واحدها خيرة وهى الفواضل || MR^٦ وهى جميع ، وناقص فى فتح البارى || M2 على تميم ، وناقص فى R || MR4 وجاء ، وناقص فى S || MR5-4 إنما ... يفعله ، S يعرض عليك ما لا يريد أن يفعل || MR7 قبل الفعل ، وناقص فى S || 7-8 الفعل على .. كقولك ، S فعلها فعلا واحد كقولك || S8 الأعشى ، وناقص فى MR || الأصول والطبرى واللسان : اودى ، الديوان والكتاب والشتمرى والحزنلة : الوى ||

2-1 « خيرة ... شىء » : أخذ الطبرى (١٣٣/١٠) وصاحب اللسان (خير) هذا الكلام ، وهو فى البخارى بمعناه ورواه ابن حجر بإفظه عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٢٣٦/٨ .

٢٩٨ : فى الطبرى ١٣٣/١٠ واللسان والتاج (خير) . وقال فى اللسان : وأنشد أبو عبيدة لرجل من بنى عدى تميم جاهلى .

٢٩٩ : ديوانه ١٢٠ — والكتاب ٢٠٥/١ والطبرى ١٤٨/١٠ والشتمرى ٢٣٩/١ واللسان (ورى) وابن يعين ٦٩٠/١ والعينى ٤٦٦/٢ ، ٣٢٨/٤ والحزنلة ٥٧٨/٤ .

وجه الكلام أن يقول : أودين بها ، فلما توسع للقافية جاز على النكس ،
كأنه قال : فإنه أودى الحوادث بها .

3 « مَرَدُّوا عَلَى النَّفَاقِ » (١٠١) أى عَتَوْا ومرنوا عليه وهو من قولهم : تمرّد
فلان ، ومنه « شَيْطَانٌ مَرِيدٌ » (٣/٢٢) .
« إِنَّ صَلَواتِكَ سَكَنٌ لَهُمْ » (١٠٣) أى إن دعاءك تثبيت وسكون ورجاء ،
6 قال الأعشى :

تَقُولُ بِنْتِي وَقَدْ قَرَّبْتُ مُرْتَحِلًا

يَا رَبِّ جَنَّبْ أَى الْأَوْصَابِ وَالْوَجَمَا (٧٨)

9 عليك مثل الذى صليت فاغتمضى نوماً فإن لجنب المرء مضطجعا
رفعته كرفع قولك : إذا قال السلام عليكم ، قلت أنت : وعليك السلام
وبعضهم ينصبه على الإغراء والأمر : أن تلزم هذا الذى دعت به فتردده وتدعوه به .
12 « يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ » (١٠٤) أى من عبيده ، كقولك أخذته منك
وأخذته عنك

MR 1 أن يقول . وناقص في M || SR 2-1 أودين ... الحوادث بها ، S ان الحوادث
أودين بها فلما ضمن جاز ... الحوادث || MR 2 فإنه ، وناقص في M || MR 4-3
مردوا ... مرید ، وناقص في S || S 5 أى إن ، M أو أن ، R أى || MR لهم ...
ورجاء ، وناقص في S || SR 6 الأعشى ، وناقص في M || 7 رواية الأصول هنا
والديوان : وقد ، رواية الأصلين قبل هذا : إذا || 2 الأصول : نوماً ، الديوان :
يوماً || MR 11-10 رفعتهم ... وتدعوه ، S رفعت مثل السلام عليك قلت وعليك
السلام وبعضهم ينصبه فيقول عليك مثل هذا الذى دعوت به فالزم به || R 10 عليكم ،
M عليك || SM 11 وبعضهم ، R وبعضه || MR 13-12 عبيده ... عنك ، S
عباده تقول أخذت هذا منك وأخذت هذا عنك ||

3 « ومرنوا عليه » : كذا فى الطبرى ٧/١١ .

«وَأَخْرَوْنَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ» (١٠٦) أى مؤخرون ، يقال : أَرَجَأْتُكَ ،
أى أَخَرْتُكَ .

3 «كَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ» (١٠٩) مجاز شفا جرفٍ شفير ، والجرف مالم
بين من الرّ كايا لها جُول ، قال :

٣٠٠ * جُرْفٌ هَيَامٌ جَوْلُهُ يَتَهَدَّمُ *

6 و«هار» مجاره هائر ، والعرب تنزع هذه الياء من فاعل ، قال المَجَّاج :

٣٠١ * لَأَثَرُ بِهِ الْأَشْيَاءِ وَالْعُبْرَى *

أى لَأَثَرٌ . [ويقال : كَيْدٌ خَابَ أَى خَائِبٌ ، لَأَثَرٌ : بعضه فوق بعض كما
تلوث العمامة] ؛ ومجاز الآية : مجاز التمثيل لأن ما بنوه على التقوى أثبت أساساً
9 من البناء الذى بنوه على الكفر والنفاق فهو على شفا جرف ، وهو ما يُجْرَفُ
من سيول الأودية فلا يثبت البناء عليه .

MR1 يقال ، S تقول || MR2 أى أَخَرْتُكَ ، وناقص فى S || 3 MR هار ،
وناقص فى S || 3-6 MR مجاز ... هائر ، S مثل لأن مابنى على التقوى
فهو أثبت أساساً من بناء يبنى على شفا جرف والشفاء هو الشفير
هو هذه الجرف ما يجرف من السيول ومن الأودية وهار يريد هائر ||
3 R وفتح البارى : والجرف ، M وهو || 4 R قال ، M ويقال || 6 MR مجازة ،
فتح البارى : أى || MR هذه ... فاعل ، فتح البارى : الياء التى فى الفاعل ||
8 MR أى لَأَثَرٌ ، S أراد لَأَثَرٌ || 8-S9 ويقال ... العمامة ، وناقص فى MR ||
9-11 MR وفتح البارى : ومجاز ... عليه ، وناقص فى S || 9 R وفتح البارى :
M 11 || الأصلان : سيول الأودية ، فتح البارى : السيول والأودية ||

3 « شفا جرف » : وفى البخارى والجرف ما يجرف من السيول والأودية وروى
ابن حجر تفسير أبى عبيدة لهذه الكلمة وزاد : (فتح البارى ٨/٢٣٧) .
٣٠٠ : لم أجده فى مظانه .

6 « هار ... فاعل » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٧/١٣٧ .

٣٠١ : فى اللسان (عبر ، لثى) والتاج (عبر) والقرطبي ٨/٢٣٧ . والأشياء :
صغار النخل والعبرى من السدر : ما نبت عبر النهر .

« إِنْ أَنْ تُقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ » (١١٠) إِلَّا هَاهُنَا غَايَةٌ .

« إِنْ إِنْزَاهِيْمَ لَا وَاهٌ حَلِيمٌ » (١١٤) مجازه مجاز قَمَال من التَّوَاه ، ومعناه متضرع شفقاً وفرقاً ولزوماً لطاعة ربه ، وقال [المُنْتَبِ الْعَبْدِيُّ] :

إِذَا مَا قَتُّ أَرْحَلَهَا بَلِيلٍ تَأَوَّهُ آهَةً الرَّجُلِ الْحَزِينِ ٣٠٢
« نَزِيْعُ قُلُوبُ فَرِيْقٍ مِنْهُمْ » (١١٧) أَى تَعْدِلُ وَتَجُورُ وَتُحِيْدُ ، فَرِيْقٌ : بَعْضُ .
« رَهَوْفٌ » (١١٧) فَعُولٌ مِنَ الرَّأْفَةِ وَهِيَ أَرْقُ الرَّحْمَةِ ، قَالَ كَعْبٌ بِنِ
مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ :

نُطْمِعُ نَبِيْتَنَا وَنُطْمِعُ رَبَّنَا هُوَ الرَّحْمَنُ كَانَ بَنَاهُ رَهَوْفًا ٣٠٣

MR إلهاهنا ، وناقص في S || MR₃ وفتح الباري : ولزوماً ... ربه. وناقص في S || 2-3 الأصلان : مجازه ... ولزوما ، فتح الباري : ومعناه فتضرع شفقاً وفرقاً || R₂ مجاز ، وناقص في M || R₃ وفتح الباري : لطاعة ، M طاعة || S المُنْتَبِ الْعَبْدِيُّ ، وناقص في MR ، البخاري : الشاعر || 5-6 MR وتجور ... رهوفا ، وناقص في S || MR₆ أرق ، فتح الباري : اشد ،

2 « لاواه » : أخذ البخاري تفسير أبي عبيدة لهذه الكلمة مع البيت المستشهد به وأشار إليه ابن حجر ورواه مع البيت في فتح الباري ٢٣٧/٨ .

٣٠٢ : البيت في ديوانه المخطوط ٤٤ من رقم ٥ — والفضليات ٥٨٦ والطبري

٣٣/١١ والسمط ٥٦ والقرطبي ٢٧٦/٨ واللسان (أوه) والعيني ١٩٢/١ .

3 « الرأفة » : كذا في البخاري قال ابن حجر : وهو كلام أبي عبيدة وروى تمام الكلام في فتح الباري ٢٥٩/٨ .

٣٠٣ : كعب بن مالك : ابن أبي كعب شاعر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم العدودين وهو بدرى عقي هكذا ورد في الأغاني ٢٦/١٥ . وقد اختلف في شهوده بدرأ أنظر الاستيعاب ٢١٦/١ وانظر الحديث في ماورد في تحفه عن غزوة بدر في البخاري في الجهاد والغازي وفي مسلم في باب التوبة . والبيت في اللسان والتاج (رأف) والحزانة ١٦٨/٢ .

وقال :

- ٣٠٤ ترى للمسلمين عليك حقاً كفعل الوالد الرؤف الرحيم .
 3 « رَحِبْتُ » (١١٨) أى اتسعت ، والرحيب الواسع .
 [« مَخَصَّةٌ »] (١٢٠) ، الخمصه : المجاعة .
 « فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ » (١٢٢) مجازة : فهلاً ، وقد فرغنا منها
 6 في غير موضع .
 « يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ » (١٢٦) وهو من الفتنة في
 الدين والكفر .

MR2—1 وقال .. الرحيم ، وناقص في S || MR 3 رحبت ، S بم رحبت ||

MR أى ، وناقص في S || MR8—4 الخمصه ... والكفر . وناقص في S || R4
 المجاعة ، M أى المجاعة ||

٣٠٤ : هذا البيت لجريز في ديوانه (نشر الصاوى) ٥٠٨ — واللسان والتاج
 (رأف) والحزانة ١٦٨/٢ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« سورة يونس » (١٠)

- 3 « آلر » (١) ما كنه لأنها حروف جرت مجرى فواتح سائر السور اللواتى
مجازهن مجاز حروف التهجي ومجاز موضعهن فى المعنى كمجاز ابتداء فواتح السور.
« تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ » (١) مجازها : هذه آيات الكتاب
6 الحكيم ، أى القرآن ، قال الشاعر :

- ٣٠٥ * ما فهم من الكتاب أم آى القرآن *
والحكيم : مجازه المحكم المبين الموضح ، والعرب قد نضع فعيل فى معنى
9 مُفَعَّل ، وفى آية أخرى : « هَذَا مَا لَدَىٰ عَتِيدٍ » (٢٣/٥٠) ، مجازه : مُعَد ،
وقال أبو ذؤيب :

R 1 بسم ... الرحيم ، وناقص فى SM || SM 2 سورة ، وناقص فى R ||
MR 10-3 آلر ... ذؤيب ، وناقص فى S || M4 اللواتى ... موضعهن ، وناقص
فى R || R5 الحكيم أى ، M أى || M 7-6 قال ... القرآن ، وناقص فى R ||
R10 وقال ، M قال ||

- 8-5 « والحكيم ... والمحكم » : راجع ما رواه القرطبي (٣٠٥/٨) عن أبى عبيدة
٣٠٥ : لم أجده فيما رجعت إليه من المظان ، وفى وزنه خلل وفى معناه غموض .
9 « المعد » « هكذا ورد فى الأصول وهو بمعنى العتيد (حسباً ورد فى اللسان)
ولسكن مقتضى السياق هو المتد .

٣٠٦ إني * غداة إذ ولم أشعر خليف *

أى ولم أشعر أنى مُحَلِّف ، من قولهم : أَخْلَفْتُ الْمَوْعِدَ . ومجاز « آيات »
3 مجاز أعلام الكتاب ومجائبه ، وآياته أيضاً : فواصله ، والعرب يخاطبون بلفظ
الفائب وهم يعنون الشاهد ، وفي آية أخرى : « أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ » (١/٢)
مجازه : هذا القرآن ، قال عَنَتَرَة :

8 شَطَّتْ مَزَارَ الْعَاشِقِينَ فَأَصْبَحْتُ عِيسَى عَلَى طِلَابِكَ ابْنَةَ تَحْرِيمِ (١٧)
« قَدَّمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ » (٢) مجازه : سابقة صدق عند ربهم ، ويقال :
له قَدَمٌ في الإسلام وفي الجاهلية .

9 « ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ » (٣) مجازه : ظهر على العرش وعلا عليه ،
ويقال : استويت على ظهر الفرس ، وعلى ظهر البيت .

« إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً وَعَدَ اللَّهُ حَقّاً » (٤) وَعَدَ اللَّهُ : منصوب لأنه
مصدر في موضع « وَعَدَ اللَّهُ » ، وإذا كان المصدر في موضع فعل ، نصبوه 12
كقول كُفَيْب :

تَسْعَى الْوِشَاةُ جَنَائِبَهَا وَقِيلَهُمْ إِنَّكَ يَا بَنَى أَبِي سُلَيْمٍ لَمَقْتُولُ (١٤٧)

RM 6-1 إلى ... محرم . وناقص في S || 1 الأعلان : إني ... خليف ، الدبوان
تواعدنا عكاظ لنزلنه ولم تعلم إذا أنى خليف || R3 مجاز أعلام ، M أعلام || R5 قال ، M
وقال || 8-7 MR مجازه ... الجاهلية ، S سابقة || M7 عند ربهم ويقال ، R
ويقال || 14-9 MR ثم ... لَمَقْتُولُ ، S وعد الله حقاً أى وعداً من الله حق ||

٣٠٦ : ديوان الهذليين ٩٩/١ واللسان (خلف) على اختلاف في روايتها
3 « أعلام » : وفي البخارى : يقال : تلك آيات ، يعنى هذه أعلام القرآن ،
ومثله : « حق إذا كنتم في الفلك وجرين بهم » المعنى : بهم ، قال ابن حجر :
وقع لغير أبى ذر وسيأتى للجميع في التوحيد وقائل ذلك هو أبو عبيدة ابن النضر
(فتح البارى ٢٦١/٨) .

يقولون حكايةً عن أبي عمرو: وقيلهم منصوب لأنه في موضع «ويقولون»
«وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ» (٤) أى بالعدل .

3 «لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ» (٤) كل جار فهو حميم ، قال المرقش الأصغر من
بنى سعد بن مالك :

وكل يوم لها مقطرة فيها كبا، معدّ وحيم ٣٠٨
6 أى ماء حار يستحم به ، كبا، مما تكييت به أى تبخّرت وتجمّرت سواء ،
وكبى منقوص : هى الكناساة والسباطة والكساحة .

«جَمَلَ الشَّمْسِ ضِيَاءً» (٥) وصفها بالمصدر ، والعرب قد تصف المؤنثة
9 بالمصدر وتسقط الهاء ، كقولهم : إنما خلقت فلانة لك عذاباً وسجناً ونحو ذلك
بغير الهاء .

R 1 يقولون ... عمرو، وناقص في SM || MR وقيلهم ... ويقولان، وناقص في
S || M وقيلهم ، R وقيله تصحيف || 10-3 MR لهم ... بغير الهاء ، وناقص
في S || M 6 أى ... به ، وناقص في R || 7 R منقوص ... والكساحة ، M
منقوص. وعثمان تبتل فألقى على كبا، وهى الكناساة والقمامة (?) || M وهى ، وناقص
في M || 9 R وتسقط ، M فلا يدخلون فى المصدر || M لك ، وناقص في R || 10 M
بغير ، R كغير تصحيف ||

٣٠٨ : المرقش الأصغر : اسمه عمرو بن حرملة بن سعد بن مالك ، وقيل إسمه
حرملة بن سعد، وقيل غير ذلك. شاعر جاهلى وهو عم طرفة زجّم له المزرباني في المعجم
٢٠٩ وأخباره فى الأغاني ١٩٣ . — والبيت فى الطبرى ٥٥/١١ واللسان (قطر ،
صمم) على خلاف فى الرواية

6 «عثمان الذى ورد اسمه فى الفروق : هو عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب ، صحابى ،
وهو الذى رد عليه النبي صلى الله عليه وسلم التبتل انظر الإصابة رقم ٩٨١٩ ، وفى النهاية
(كبا) : قيل : له (للنبي عليه السلام) أين تدفن ابنك قال عند فرطنا عثمان بن مظعون
وكان قبر عثمان عند كبا بنى عمرو بن عوف أى كناستهم ، وانظر مادة (بتل) من
النهاية أيضاً ، واللسان (بتل ، كبا) .

قال :

- « الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا » (٧) مجازه : لا يخافون ولا يخشون ، وقال :
- 3 إذا لسمته النحل لم يَرْجُ لسمها وحالفها في بيت نوبِ عوايل ٣٠٩
- « دَعَوَاهُمْ فِيهَا » (١٠) أى دعاؤهم أى قولهم وكلامهم . « وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » (١٠) .
- 6 « لَفَضَى إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ » (١١) مجازه : لفرغ ولقطع ونُبد إليهم ، وقال أبو ذؤيب :

وعليهما مسرودتان قضاها داودُ أو صنعَ السوايفُ تُبْعُ (٦٢)

- 9 « دَعَانَا لَجْنِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَاتِمًا » (١٢) مجازه : دعانا على إحدى هذه الحالات ، ومجاز « دعانا لجنبه » مجاز المختصر الذى فيه ضمير كقولك : دعانا وهو مُضطجع لجنبه .

- 21 « مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا » (١٢) أى استمر فضى .
- « مِنْ تَلَقَّاءَ نَفْسِي » (١٥) أى من عند نفسى .

MR 3—1 قال ... عوايل ، وناقص فى S || 3 الأصلان : النحل ، الديوان :
 الدبر || الأصلان : عوايل ، الديوان : عوايل || MR 12-4 أى قولهم ... فضى ،
 وناقص فى S || 6 M ولنقطع ، R وتقطع || R ونُبد إليهم ، M ونُبد || R 9 مجازه ،
 وناقص فى M || 11 M وهو : وناقص فى R ||

٣٠٩ : البيت لأبي ذؤيب فى ديوان الهذليين ١٤٣/١ — وجمهرة الأشعار
 ٩ والطبرى ٥٦/١١ والقرطبي ٣١١/٨ .

4 « دعاؤهم . دعاؤهم » : رواه البحارى ، قال ابن حجر فى فتح البارى ٢٦١/٨
 هو قول أبي عبدة .

- « وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ » (١٦) مجازة : ولا أفعلكم به ؛ من دريت أنا به .
- « عُمرًا » (١٦) أى حينًا طويلاً ، مجازة من قولهم : مضى علينا حين من الدهر ، والعُمر والعُمر والعُمر ثلاث لغات . 3
- « وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ » (١٨) مجاز ما هاهنا مجاز الذين ، ووقع معناها على الحجارة ، وخرج كنايةها على لفظ كناية لآدميين ، فقال : هؤلاء شفعاؤنا ، ومثله في آية أخرى : « لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ » (٢١ / ٦٥) ، وفي آية أخرى : « إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ رَأَيْتَهُمْ لِي سَاجِدِينَ » (٤ / ١٢) والمستعمل في الكلام : ما تنطق هذه ، ورأيتهم لى ساجدات ، وقال : 9
- نمززتها والديك يدعو صباحه إذا ما بنو نفس دنوا فتصوبوا ٣١٠
وفي آية أخرى « يَا أَيُّهَا النَّفْلُ ادْخُلُوا مَسَاجِدَكُمْ لَا يُحِطَمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ » 12 (٢٧ / ١٨) والمستعمل : ادخلن مساجدكن لا يحطمنكن سليمان .
- « مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ مَسْتَهْمٍ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا » (٢١) مجاز المكر ها هنا مجاز الجحود بها والرد لها .
- « قُلْ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا » (٢١) أى أخذاً وعقوبة واستدراجاً لهم . 15

MR 3-1 مجازة . . . لغات ، S أفعل من دريت || R2 مجازة ، M
ومجازة || M من قولهم ، وناقص في R || MR 5-4 ويعبدون .. لهم ، وناقص
في S || R 5 مجاز ما ، M مجازها ، M الذين ، R الذى || M 14 هاهنا ، وناقص
في R || R مجاز الجحود . M الجحود ||

٣١٠ : البيت للتابغة الجعدى وهو فى الكتاب ٢٠٥/١ والطبرى ٣٥/١٩
والشتمرى ٢٤٠/١ والصحاح واللسان والتاج (نفس) وابن يعيش ٧٠٠/١ وشواهد
الغنى ٢١٥ والخزانة ٢١/٣ .

« أَأَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ » (٢٢) مجازة : دنوا للهلاك ، ويقال : إنه محاط بك ، والإدراك أى إنك مُدرك فمهلك .

3 « فَجَعَلْنَاهَا حَصِيداً » (٢٤) أى مستأصلين ، والحصيد من الزرع والنبات المجذوذ من أصله وهو يقع أيضاً لفظه على لفظ الجميع من الزرع والنبات فجاء في هذه الآية على معنى الجميع ، وقد يقال : حصائد الزرع ، اللواتى تُحصَد .

6 « وَلَا يَرْهَقُ وَجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ » (٢٦) يرهق : أى يغشى ، والقتر جميع قتره ، وفي القرآن : « تَرَهَّقُوا قَتَرَةً » (٨٠ / ٤١) ، وهو الغبار [قال الأخطل :

يَطْلُو الْقَنَاظِرَ بَيْنَهَا وَيَهْدِمُهَا مَسَوِّمًا فَوْقَهُ الرَايَاتِ وَالْقَتَرُ] ٣١١ وقال [الفرزدق] :

مَوَجٌّ بِرِدَاءِ الْمَلِكِ يَتَّبِعُهُ مَوْجٌ تَرَى فَوْقَهُ الرَايَاتِ وَالْقَتَرَا ٣١٢

MR 1 أنهم ... بهم ، وناقص في S || 1-2 MR مجازة ... فمهلك ، S وفتح البارى : دنوا لهلكة يقال قد أحيط بك أى أنك هالك || S لهلكة ، فتح البارى : للهلكة || S1 بك أى أنك ، فتح البارى : به أى أنه || 3-5 MR أى ... تحصد ، S الحصيد المستأصل || M4 لفظ ، وناقص في R || 6 MR ذلة ، وناقص في S || 6-7 MR يرهق أى ... الغبار ، S القتر الغبار يرهق نفسى || M6 أى ، وناقص في R || 7 R وفي ... قتره ، وناقص في M || 7-9 S قال ... والقتر ، وناقص في MR || S10 الفرزدق ، وناقص في MR ||

1 « أحيط بهم ... محاط بك » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح البارى . ٣٦١/٨ .

٣١١ : ديوانه ١٠٣ .

٣١٢ . ديوانه ٢٩٠ - والطبرى ١١/٦٩ رواه القرطبي ٣٣١/٨ وصاحب اللسان (قتر) على أنه من انشاد أبي عبيدة .

- « فِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا » (٢٧) إذا أسكنت الطاء فعناه بعضاً من الليل ،
والجميع : أقطاع من الليل ، أى ساعات من الليل ، يقال : أتيت به بقطع من الليل ؛
3 وهو فى آية أخرى : يَقِطْعُ مِنَ اللَّيْلِ (١١ / ٨١) . ومن فتح الطاء فإنه يجعلها
جميع قطعة والمعنيان واحد . ويجعل « مظلمًا » من صفة الليل وينصبها على الحال
وعلى أنها نكرة وصفت به معرفة .
- 6 « هَنَالِكْ تَبَلُّوا كُلُّ نَفْسٍ » (٣٠) أى تَخْبُرُ وتجد . و « تَنَلُّوْا » تتبع .
« لَأَرْيَبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ » (٣٧ ، ٣٨) مجاز « أم »
هاهنا مجاز الواو ويقولون .
- 9 « أَفَنَرَاهُ » (٣٨) أى اختلقه وابتشكه .
« إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَآتًا » (٥٠) أى يبتكم ليلاً وأتم باثنون .
« إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ » (٦١) أى تكثرُونَ وتلغظون وتخلطون .
12 « وَمَا يُعْزَبُ عَنْ رَبِّكَ » (٦١) أى ما يغيب عنه ، ويقال : أين عزب عقلك عنك .
« مِنْقَالٌ ذَرَّةٌ » (٦١) أى زنة نملة صغيرة ، ويقال : خذ هذا فإنه أخف
مثقلاً ، أى وزناً .

MR 5-1 قطعاً ... معرفة ، جماعة قطعة ويقول بعضهم قطعاً وهو بعض
الليل أتيت به بقطع من الليل ساعة قطع وأقطاع || R1 فمعناه ، M معناه || R 2
أقطاع من الليل ، M أقطاع || M من الليل ، وناقص فى R || M يقال ، وناقص فى
R || MR 9-6 هنالك ... وابتشكه ، وناقص فى S || R 6 هنالك ، وناقص فى
M || M وتتلو وتتبع ، وناقص فى R || M 7 مجاز ، R ومجاز || R 8 أمها هنا ،
M وأما || MR 10 أى ... باثنون ، S ليلاً || SM 41 وتلغظون ، R وتخلطون ||
MR وتخلطون ، وناقص فى S || SR 11 ربك ، M من مثقال ذرة || MR
ما يغيب عنه ، S يغيب || MR 14-13 ويقال ... وزناً S عزب عنى أى غاب عنى ||

- 1 « قطعاً » : قرأ ابن كثير والكسائى بإسكان الطاء والباقون بفتحها (الدانى ١٢١) .
12 « وما يعزب » : وقرأ الكسائى يعزب بكسر الزاى وضم الباقون وهما لغتان
فصيحتان (القرطبي ٣٥٦/٨) .
6 « : تبلو ، تلو » : قراءتان ، انظر القرطبي ٣٣٤/٨ .

- « وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا » (٦٧) له مجازان أحدهما : أن العرب وضعوا أشياء من كلامهم في موضع الفاعل ، والمعنى : أنه مفعول ، لأنه ظرف يفعل فيه غيره لأن النهار لا يبصر ولكنه يبصر فيه الذي ينظر ، وفي القرآن : « فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ » 8 (٦١ / ٢١) وإنما يرضى بها الذي يعيش فيها ، قال جرير :
- لقد لمتنا يا أمَّ غيلان في السرى ونمت وما ليل المطيِّ بنائم ٣١٣
- والليل لا ينام وإنما ينام فيه ، وقال [رؤبة] :
- ٦ * فنام ليلى وتجلَّى همي * ٣١٤
- « إِنْ عِنْدَ كُمْ مِنْ سُلْطَانٍ هَذَا » (٦٨) مجازه : ما عندكم سلطان بهذا ، و « مِنْ » من حروف الزوائد ، ومجاز سلطان هاهنا : حجةٌ وحقٌّ وبرهان . 9
- « ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غِنَةً » (٧١) مجازها : ظلمة وضيق وهم ، قال العجاج :

١٢ بل لو شهدت الناس اذ تُكُفُّوا بغمةٍ لو لم تُفرَّجْ غموا ٣١٥

R 1 والنهار ، M وجعل النهار || MR 4-1 له . . . فيها ، S المعنى أنه يبصر فيه وكل شيء كان فيه شيء صار العمل له مثل قولهم ليل فلان نائم ||
R 1 له ، M وله || R3 وفي ، وناقص في M || MR 4 قال ، M وقال ||
RM6 والليل . . . فيه ، وهو في S بعد رجز رؤبة || SR وإنما ، M ولكن ||
S رؤبة ، وناقص في MR || MR 9-8 مجازه . . . وبرهان ، S أي ما عندكم بهذا حق ولا حجة ولا سلطان || M8 مجازه ما عندكم ، R مجازه ما عندكم من || R9 وحق وبرهان ، M ولاحق ولا برهان || MR 10 مجازها . . . وهم ، S هم وظلمة وضيق ||
SR 11 قال ، M وقال || 12 الأصول : بغمة ، الديوان وغمة ||

٣١٣ : ديوانه (نشر الصاوي) ٥٤٤ — والكتاب ٦٩/١ والطبري ٨٩/١١ والشتنمري ٨٠/١ والخزاعة ٢٢٣/١ .
٣١٤ : ديوانه ١٤٢ .

١٠ « مجازها . . وضيق » : نقل القرطبي (٣٦٤/٨) هذا الكلام عنه .
٣١٥ : ديوانه ٦٣ — والطبري ٩١/١١ والقرطبي ٣٦٤/٨ واللسان (كم) .

- تسكتوا : تُعَمِّدُوا ، يقال تسكَّمت فلاناً أى تَعَمَّدَته ، وقد كُتِبَ شهادتك إذا كَتَمَتهَا ، وفارس كَمَيْتٌ وهو الذى لا يظهر شجاعته إلا عند الحاجة إلى ذلك .
- 3 « ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ » (٧١) مجازه كمجاز الآية الأخرى : « وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ » (١٧ / ٤) أى أمرناهم .
- « إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ » (٧٥) أى أشراف قومه .
- 6 « أَجِئْنَاكَ لِتُلْقِنَا عَمًّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا » (٧٨) أى لتصرفنا عنه وتميلنا وتلوينا عنه ، ويقال : لفت عنقه . كقول رؤبة :
- [يَدُقُّ صُلْبَاتِ الْعِظَامِ لَفْتِي] لَفْتًا وَتَهْزِيعًا سَوَاءَ اللَّفْتِ ٣١٦
- 9 التهزيع : الدَّقُّ ؛ واللَّفْتُ : اللَّيُّ .
- « قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ » (٨١) مجاز « ما » هاهنا : « الذى » ؛ ويزيد فيه قوم ألف الاستفهام ، كقولك : آلسحر ؟ .

R 2-1 تكوا ... ذلك ، وهو فى حاشية M ، وناقص فى S || R 2 إلا ...
 ذلك ، S حتى يحتاج إليها || MR 3-5 ثم ... قومه ، وناقص فى S || R 3 الآية ،
 وناقص فى M || MR 7-6 أى ... عنقه ، S أى لتصرفنا يقال لالتفت إلى فلان
 لفظة ولا تلتفت إلى لفظة ، وإذا لوى عنقاً أو شيئاً فصدده مفتوح لفته لفتا || S8 يدق
 ... لفتى ، وناقص فى MR || الأصل : لفتى ، الديوان رقتى || SR والديوان :
 وتهزيعاً ، M وتهزيعاً || R 9 التهزيع ... اللى ، M التهزيع ... ، S هزعة أى
 دق عنقه || MR 11-10 قال ... السحر ، وناقص فى S || R 11 فيه ، M بها ||

٣١٦ : ديوانه ٢٤ — والطبرى ٩٣/١١ .

10 « السحر » : اختلفت القراء فى قراءة الآية فقرأتها عامة قراء أهل الحجاز والعراق
 « ما جئتم به السحر » على وجه الخبر من موسى عن الذى جاءت به سحرة فرعون
 أنه سحر . وقرأها مجاهد وبعض المدنيين والبصريين « ما جئتم به آلسحر »
 بهزجة ممدودة على وجه الاستفهام من موسى للسحرة (الطبرى ٩٤/١١) .

« أَطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ » (٨٨) أَى أَذْهَبْ أَمْوَالَهُمْ ، وَيَقَال : طَمَسَتْ عَيْنُهُ وَذَهَبَتْ ، وَطَمَسَتْ الرِّيحُ عَلَى الدِّيَارِ .

3 « وَأَشْدُّ عَلَى قُلُوبِهِمْ » (٨٨) مجازة هاهنا كجاء « اشدد الباب » ، ألا ترى بعده :
« فَلَا يُؤْمِنُوا » (٨٨) جزمٌ ، لأنه دعاء عليهم ، أَى فَلَا يُؤْمِنُونَ .

« فَأَتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ » (٩٠) مجازة : تبعهم ، هما سواء .

8 « بَغِيًّا وَعَدُوًّا » (٩٠) مجازة : عدواناً .

« فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ » (٩٢) مجازة : نُنَلِّقُكَ عَلَى نَجْوَةٍ ، أَى ارتفاع
لبصر علماً أنه قد غرق .

9 « لَتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً » (٩٢) أَى علامة ، ومجاز خلفك : بعدك .
« إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ

2-1 اطمس ... الديار ، وناقص له S || R1 أموالهم ، M قلوبهم تصحيف ||
R1 ويقال ، M يقال || MR4-3 مجازة ... يؤمنن ، S كقولك اشدد الباب فلا
يؤمنوا أَى فلا يؤمنوا من دعا عليهم || R4 أَى ، وناقص في M || MR5 مجازة
... سواء ، S مثل تبعهم || MR6 مجازة عدواناً ، S من العدوان || MR9 بعدك ،
S أَى لمن بعدك ||

6 « وعدوا » : في البخارى : عدواً من العدوان ، قال ابن حجر : هو قول
أبى عبيدة أيضاً ، وهو وما قبله نعتان منصوبتان على أنهما مصدران أو على الحال
(فتح البارى ٢٦٢/٨) .

7 « نلقيك ... » : أخذ القرطبى (٨ / ٣٨٠) هذا الكلام ، وهو في
فتح البارى ٢٦٢/٨ ، وقال ابن حجر : والنجوة هى الرتبة المرتفعة وجمعها نجا
بكسر النون والقصر ، وليس قوله ننجيك من التجارة بمعنى السلامة ، وقد قيل هو
بمعناها والمراد مما وقع فيه قومك من قعر البحر الخ .

حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ» (٩٦، ٩٧) مجازه : المؤلم وهو الموجه ، والعرب
تضع فعيل في موضع مفعول ، وقال في آية أخرى : « سَمِيعٌ بَصِيرٌ » (٢٢ / ٦١)
3 أى مُبْصِرٌ وقال عمرو بن معد يكرب .

* أَمِنْ رِيحَانَةَ الدَّاعِي السَّمِيعِ * ٣١٧

يريد السميع . رِيحَانَةُ : أخت عمرو بن معد يكرب كان الصَّمة أغار
6 عليها وذهب بها ، وقال أبو عبيدة : كانت رِيحَانَةُ أختَ عمرو فسباها الصَّمة
وهي أم دُرَيْدٍ وخالد .

« إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ » (٩٨) مجاز « إلّا » هاهنا مجاز الواو ، كقولك : وقوم
9 يونس لم يؤمنوا حتى رأوا العذاب الأليم فآمنوا « كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ ،

4-1 مجازه ... السميع ، وناقص في S || R1 المؤلم ، M مؤلم || R2 سميع ،
وناقص في M || MR 5 يريد السميع ، وناقص في S || R 7-5 رِيحَانَةُ ... وخالد ،
وناقص في SM || MR8 مجاز ... كقولك ، S معناها || R مجاز الواو ، M
الواو || MR9 حتى رأوا ، S حتى يروا || SR الأليم ، وناقص في M || M الخزي
S الخزي وإلا هاهنا ليست للاستثناء هي التي تجيء في معنى الواو التي تشرك بين
الكلامين وإنما انتصب قوم يونس بالكسر في أن ، وناقص في R ||

٣١٧ : هو مطلع قصيده له وعجزه : يؤرقني وأصحابي هجوع

وهي في الأصمعيات ٤٣ والأغاني ٣٣/١٤ والمعاهد ٢٢٠/١ والخزانة ٤٦٢/٣ والبيت
أيضاً في الكامل ١١٤ والسمط ٤٠ والشتنمرى ٥٩/١ واللسان (سمع) وشواهد
الكشاف ١٦٥ : أما رِيحَانَةُ فقد روى في الأغاني والبغدادى في الخزانة أنها أخت
عمرو بن معد يكرب ، وروى مرة أخرى أنها مطلقة عمرو وصوب هذه الرواية
البغدادى ، لأنه قد اعترض على كون رِيحَانَةُ أخت عمرو بأن عمرآ قد أسلم في
خلافة عمر وقتل في سنة ٢١ من الهجرة ودريد قد قتل يوم هوازن وهو يشيف
على المائة راجع اختلاف الروايات في الخزانة .

9 « فآمنوا .. الخزي » : نص الآية : « لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب
الخزي » (٩٨) .

وقال في ذلك [عز بن دجاجة المازني] :

مَنْ كَانَ أَسْرَعَ فِي تَفَرُّقِ فَالِجٍ فَلَبُونُهُ جَرِبَتْ مَعًا وَأُغْدَتْ (٧٧)
إِلَّا كُنَّا شِرَّةَ الذِي ضَيَّعَتْ كَالْفَصْنِ فِي غُلَوَائِهِ الْمُتَذَبَّتِ
وقال [الأعشى] :

مَنْ مَبْلَغٌ كَسِرَى إِذَا مَا جِئْتَهُ عَنِّي قَوَافٍ غَارِمَاتٍ شُرْدَا

إِلَّا كَخَارِجَةِ الْمَكْلَفِ نَفْسَهُ وَابْنِي قَبِيصَةَ أَنْ أُغِيبَ وَيَشْهَدَا (٧٦)

S 1 عز ... المازني ، وناقص في MR || MR3 الذي ، S التي || M أي وناشرة
S يقول صارت فالج في بني سليم وناشرة في بني أسد ، يقول من كان أسرع في تفرق
فالج وناشرة وليس هاهنا استثناء ، R أي وناشرة وقال الفراء * فلبونه عثرت
وأغدت إلا كناشرة * يعني هل شيء من أمركم إلا كناشرة ، وهو استفهام في معنى
جحد كقول القطامي :

ولا تقضى بواق دينها الطادي إلا كما كنت تلقى من صواحبها ٣١٨
وكتب بجانب البيت بخط حديث : يقول هل تلقى من هذه إلا ما كنت تلقى من
صواحبها || S4 الأعشى ، وناقص في MR || MR5 من ... شردا ، S :
كلا وبيت الله حتى ينزلوا من رأس شاهقة إلينا الأسودا
لنقاتلنكم على ما خيلت ولنجعلن لمن عتا وعمردا
ما بين عانة والفرات كأنما حش القواة بها حريقا موقدا
MR إلا كخارجة ... ويشهدا || الاصلان : جثته ... غارمات ، الديوان : جاءه
عنى مآلك محمشات ||

٣١٨ هـ : ديوانه ٧ — والسمط ٨٢٠ واللسان (طوي).

(٧٦) : البيتان في ديوان الأعشى ١٥٣ ، الأول هو ٢٤ من القصيدة والثاني فهو
٢٧ منها . أما الأبيات التي تركناها في الحاشية وهي رواية نسخة S فتخالف رواية
الديوان والفرق بين الروایتين ليس بيسير .

- أى وكخارجة وابنى قبيصة ؛ ثم جاء معنى هذا « فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةً
 آمَنْتُ فَفَتَحْتُمَا إِيْمَانَهَا » (٩٨) مجازه : فهلا كانت قرية إذا رأت بأسنا آمنت
 3 فكانت مثل قوم يونس . ولها مجاز آخر قالوا فيه : « إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ
 كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ جَاءَ تَنْهَيْهِمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ »
 (٩٦ ، ٩٧) ثم استثنى منهم فقال : إِلَّا أَنْ قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ آمَنُوا
 6 فنفعهم إيمانهم فكشفنا عنهم عذاب الخِزْيِ .
 ويقال : يونس ويونس كأنه يُفعل من : آتستهُ .
 « فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا » (١٠٨) مجازه : يضل لها أى لنفسه ، وهذاه لنفسه .

8-1 أى ... لنفسه ، S فرغ من مخاطبة كسرى ثم استأنف بالواو وشركه
 الأول ولم يستثنه من شيء ، كأنه قال : وخارجة المكلف نفسه « فَلَوْلَا كَانَتْ ...
 فهلا ... آمنت فنفعها إيمانها فكانت مثل قوم يونس || M3 ولها ، R وله ||
 8 R أى لنفسه ، M أى نفسه || وحاشية M قال الفراء يونس ويونس ويونس
 ويهجز أيضا ويوسف ويوسف ويوسف ويوسف بغير همز ، وأنشد :
 * فما صقر حجاج بن يوسف ممسكا * ٣١٩

8-7 « قال ... ممسكا » الذى ورد فى الفروق: لا أدرى هل هذه العبارة لأبى عبيدة
 أم من تعليقات رواة الكتاب .
 ٣١٩ : لم أجده فيما رجعت إليه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة هود (١١)

- 3 «آلر» (١) ساكن ، مجازه مجاز فواتح سائر السور اللواتى مجازهن مجاز
حروف التهجى ، ومجازه فى المعنى : ابتداء فواتح سائر السور .
- «آلر كتاب»^(١) : مجازه مجاز المختصر الذى فيه ضمير، كقوله : هذا كتاب .
- 6 «مِنْ لَدُنْ» (١) أى هذا قرآن من عند؛ لَدُنْ وَلَدُنْ وَلَدًا سَوَاءٌ وَلَدٌ .
- «لَيْسَتْخَفُوا مِنْهُ إِلَّا حِينَ يَسْتَفْشُونَ نِيَابَهُمْ» (٥) والعرب تدخل «ألا»
توكيدا وإيجابا وتنبيهاً .
- 9 «وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا» (٦) كل آكل فهو
دابة ، ومجازه : وما دابة فى الأرض ؛ و «من» من حروف الزوائد .
- «وَلَيْنُ أَخْرَجْنَاهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ» (٨) أى إلى حين
موقوت وأجل ، وى آية أخرى : «وَأَدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ» (٤٥/١٢) أى بعد حين . 12
- «إِلَّا يَوْمَ نَبِئَهُمْ» (٨) ألا توكيد وإيجاب وتنبيه .
- «وَحَاقَ بِهِمْ» (٨) أى نزل بهم وأصابهم .

R 1 بسم ... الرحيم ، وناقص فى SM || SM2 سورة ، وناقص فى R ||
MR 4-3 آلر ... السور ، وناقص فى S || MR 5 مجازه ... كتاب ، S معناها
هذا كتاب || MR 6 أى . . ولد ، S من عنده || M لدن ... ولد ، R من لدن
ولدا ولد سواء ولد || MR 7-8 والعرب . . . وتنبيهها ، S ألا توكيدا || SR 8
توكيدا ، M تأكيدا || MR 9-10 كل ... الزوائد ، S يقول كل آكل من إنس
أو غيره دابة || MR 11-12 لى حين ... حين ، S إلى أجل معدود إلى حين ||
M 12 موقوت ، R موقوت || MR 13-14 ألا توكيد ... وأصابهم ، S ألا توكيد ||
M 14 أى نزل ، R نزل ||

« لِيُؤْسُ كُفُورٌ » (٩) مجازة : فعول من يئس .

« وَلَيْنَ أَذْقَنَاهُ نَعْمَاءً » (١٠) أى أمسناه نعاء .

3 « وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ » (١٨) واحدهم شاهد بمنزلة صاحب والجميع أصحاب ،

ويقول : بعضهم شهيد فى معنى شاهد بمنزلة شريف والجميع أشراف .

« أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ » (١٨) مجازة : لعنة الله ، و « ألا »

6 إيجاب وتوكيد وتنبيه .

« وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ » (٢٣) مجازة : أنابوا إلى ربهم وتضرعوا إليه ،

وخصعوا وتواضعوا له .

MR 1 كفور مجازة ، وناقص فى S || 2 R نعاء أى ، M نعاء ، وناقص فى

S || MR 4-3 ويقول ... أشراف ، S الأشهاد وهو شاهد مثل صاحب وأصحاب ||

M 4 معنى شاهد ، R بمعنى الشاهد || R 5 والجميع أشراف ، M فى معنى الجميع

أشراف || MR 6-5 مجازة... وتوكيد ، S ألا توكيد || M 6 وتنبيه. وناقص فى R ||

MR 8-7 مجازة ... له ، S وتواضعوا له || M 7 وتضرعوا إليه ، وناقص فى R ||

1 « لِيُؤْسُ ... يئس » : كذا فى البخارى ، قال ابن حجر : هو قول أبى

عبدة فى فتح البارى ٢٦٣/٨ .

3 « الْأَشْهَادُ » : فى البخارى : ويقال : الأشهاد واحده شاهد مثل صاحب

وأصحاب قال ابن حجر : هو كلام أبى عبدة أيضاً واختلف فى المراد بهم هنا

ف قيل : الأنبياء ، وقيل . الملائكة (فتح البارى ٢٦٦/٨) .

- «مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا»
 (٢٤) مجازة: مثل الكافر وهو الأعمى الذى لا يبصر الهدى والحق ولا أمر الله
 وإن كان ينظر، وهو الأصم الذى لا يسمع الحق ولا أمر الله وإن كان يسمع بأذنه ؛
 3 والمؤمن وهو البصير أى المبصر الحق والهدى ، وهو السامع الذى يسمع أمر الله
 ويهتدى له ، ومجازة مجاز المختصر الذى فيه ضمير كقولك : مثل الفريقين
 كمثل الأعمى ، ثم رجع الوصف إلى مثل الكافر ومثل المؤمن فقال: «هَلْ يَسْتَوِيَانِ
 6 مَثَلًا» أى لا يستوى المثلان مثلاً ، وليس موضع «هل» ها هنا موضع الاستفهام
 ولكن موضعها ها هنا موضع الإيجاب أنه لا يستويان ، وموضع تقرير وتخيير :
 أن هذا ليس كذلك ، ولها فى غير هذا موضع آخر : موضع «قد» ، قال : 9
 « هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا » (١/٧٦)
 معناها : قد أتى على الإنسان .

- « بَادِئُ الرَّأْيِ » (٢٧) مهموز لأنه من بدأت عن أبى عمرو ، ومعناه : 12
 أول رأى ، ومن لم يهمز جملة ظاهر رأى من بدا يبدو ، وقال [الراجز] :

SM مثلاً ، وناقص فى R || 2-MR11 مجازة ... الإنسان ، S خبر عن
 الفريقين || R2 الذى لا يبصر الهدى والحق ولا أمر الله ، M ... والحق || M3 وإن
 كان . - الله ، وناقص فى R || 3-MR11 وإن كان يسمع . . . على الإنسان ، وناقص فى
 S || R3 كان يسمع ، M لا يسمع الحق || 9-M موضع قد ، R ورفع قد || 12-13-MR
 لأنه . . . رأى ومن ، S فيمن جعله أول رأى من بدأت به ومن لم يهمز قال بادئ
 رأى من ظاهر رأى قال || 12-M عن أبى عمرو ، وناقص فى SR || 13-S
 الراجز ، وناقص فى MR ||

- 12 « بادئ ، رأى » : قرأ أبو عمرو بهمزة مفتوحة بعد الدال والباقون ياء
 مفتوحة . أنظر الدانى ١٢٤ .

- ٣٢٠ * وقد عَلَتْنِي ذُرَّةٌ بِإِدَى بَدِي *
 [فلم يهزم جعلها من بدا ، الذرَّة الشَّمَط القليل في سواد ، ملحُ ذُرَّاتِي : الكثير
 3 البياض وكَبَشُ أذْرَا ، ونعجة ذرء في أذنها بياض شبه النَّمش] .
 « قَعْلِي إِجْرَاجِي » (٣٥) وهو مصدر أجرت ، وبعضهم يقول : جرمت
 تجرمُ ، وقال الهيردوان السَّعْدِيُّ أحد لصوص بني سَعْد :
 6 طَرِيدُ عَشِيرَةٍ وَرَهْنٌ ذَنْبٍ بِمَا جَرَّمَتْ يَدِي وَجَنَى لِسَانِي ٣٢١
 « أَلْفُلْكَ » (٣٧) واحد وجميع وهي السفينة والسفن مثل السلام واحدها
 السلامة مثل نعام ونعامة ، وقتاد وقتادة .

2-3 فلم ... النخس ، وناقص في MR || 2 في الأصل : الكثير ، اللسان : شديد ||
 MR4 وهو ، وناقص في S || MR يقول ، وناقص في S || 5 اللسان والتاج : الهيردوان
 ... سعد ، S الهيردوان السعدي من ملاصق بني سعد ، M جار الزبرقان النخري ،
 R النخري || MR 6 وفتح الباري : ذنب ، S واللسان : وجرم || MR 8-7
 والفلك ... قتادة ، وناقص في S || M 7 الفلك ، R والفلك || R 8-7 مثل ...
 السلامة ، M ومثله السلام واحد السلام سلامة ||

٣٢٠ : من أرجوزة لأبي نخيلة في الأغاني ١٥١/٨١ وهو في الكتاب ٥٠/٢
 والطبري ١٧/١٢ والجمهرة ٣١٢/٢ والشتنمري ٥٤/١ واللسان والتاج (بدا ، ذرء)
 4 « قَعْلِي ... جرمت » : هذا الكلام في البخاري وقال ابن حجر : هو كلام
 أبي عبيدة وأنشد « طريد » البيت (فتح الباري ٢٦٥/٨) .
 ٣٢١ : الهيردوان : لعله الهيردوان بن خطار بن حفص بن مجدع بن وابش بن
 عمير بن عبد شمس بن سعد ، كان لصافهرب إلى المهلب بخراسان انظر ترجمته في
 معجم المرزباني ٤٨٨ .. والزبرقان الذي ورد اسمه في الفروق هو الزبرقان بن بدر
 ابن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن
 تميم السعدي ، انظر ترجمته في الآصابة رقم ٢٧٦٨ . — والبيت في الطبري ١٨/٢١
 والقرطبي ٢٩/٩ بغير عزو ، وفي اللسان والتاج (جرم) على أنه من إنشاد أبي عبيدة
 وهو أيضا في فتح الباري ٢٦٥/٨٨ .
 7 « الفلك ... والسفن » : وفي البخاري : الفلك والفلك واحد وهي السفينة =

- « بِسْمِ اللَّهِ تَجْرَاهَا » (٤١) أى مسيرها وهى من جرت بهم ، ومن قال :
 مُجْرَاهَا جعله من أجريتها أنا ، قال لبيد :
- وَعَمَرْتُ حَرَسًا قَبْلَ مُجْرَى دَاحِسٍ لو كان للنفس اللّجوج خلودٌ ٣٢٢ 3
 [قوله : حرساً يعنى دهرأ] ؛ ويقال : مُجْرَى داحس .
 « وَمُرْسَاهَا » (٤١) أى وقفها وهو مصدر أرسيتها أنا .
- « وَغَيْضَ أَلْمَاءَ » (٤٤) غاضت الأرض والماء ، وغاض المساء يغيض ، 6
 أى ذهب وقل .

R 1 مجراها ، SM مجراها ومرساها || 5-MR ١-5 أى . . . أنا ، S مجراها
 مسيرها ، ومرساها موقعها وهو مصدر أجريت وأرست || R1 وفتح الباري :
 ٣٢٢ ، M بهم هى || M2 أجريتها ، R أجرته || 3 الأصلان : وعمرت حرساً ،
 الديوان : وغنيت سبتا || 4 حاشية M قوله . . . دهرأ ، وناقص فى R || 6 R وغيض الماء ،
 وناقص فى SM || 6-7-MR والماء . . . وقل ، S غاض الماء سواء أى قل الماء ||
 M6 والماء M6 الماء ||

= والسفن . قال ابن حجر : كذا وقع لبعضهم بضم الفاء فيهما وسكون اللام
 فى الأولى وفتحها فى الثانية وللآخرين بفتحيتين فى الأولى وبضم ثم بسكون فى الثانية
 ورجحه ابن التين وقال : الأول واحد والثانى جمع مثل أسد وأسد ، قال عياض
 وبعضهم بضم سم سكون فيهما جميعاً وهو الصواب ، والمراد أن الجمع والواحد بلفظ
 واحد ، وقد ورد ذلك فى القرآن ، فقد قال فى الواحد : « فى الفلك المشحون » ،
 وقال فى الجميع : « حتى إذا كنتم فى الفلك وجريين بهم » ؛ والذى فى كلام أبى عبيدة
 الفلك واحد وجمع وهى السفينة والسفن . وهذا أوضح فى الراد (فتح الباري
 ٢٦٦/٨) .

5-1 « مجراها . . . أرسيتها أنا » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح
 الباري ٢٦٦/٨
 ٣٢٢ : ديوانه ٢٥/١ — وإصلاح المنطق ١٨٦ واللسان والتاج (جرى) .

- « الْجُودَى » (٤٤) اسم جبل ، قال زيد بن عمرو بن نفيل العدوى :
- ٣٢٣ * وَقَبَلْنَا سَبَّحَ الْجُودَى وَالْجُودُ *
- 3 « إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ » (٥٤) وهو افتعلك من عروته ،
أى أصابك ، قال [أبو خراش .
- ٣٢٤ تَذَكَّرْ دَخَلْنَا عِنْدَنَا وَهَوَاتِكَ] مِنَ الْقَوْمِ يَعْرِوهُ اجْتَرَاهُ وَمَاتَهُ
- 6 « إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا » (٥٦) مجازه إلا هو فى قبضته ومملكه وسلطانه .
« أَمَرَ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ » (٥٩) وهو العنود أيضا والعاند سواء وهو
الجائر العادل عن الحق قال [الراجز] :

MR 2—1 الجودى . . . والجد ، وناقص فى S || R1 قال ، M وقال M ||
العدوى ، وناقص فى R || 3 SR بسوء ، وناقص فى M || MR وهو افتعلك ،
S أى افتعلت || MR4 أصابك ، S أصبت || 4—5 S أبو . . . فانتك ، وناقص فى
MR || 6 SR إلا هو آخذ ، M هو آخذ || MR مجازه . . . وسلطانه ، S أى من
ملكه وسلطانه || MR7 أمر ، وناقص فى S || 7—8 MR وهو العنود . . . الحق ،
S العنود . . . الجائر عن الحق || M7 سواء ، وناقص فى R || 8 S الراجز ،
وناقص فى MR ||

٣٢٣ : « زيد . . . العدوى » : والد سميد بن زيد أحد العشرة المبشرين بالجنة وقد
اختلفوا فى كون زيد من الصحابة لأنه مات قبل البعثة ، انظر الأغاني ١٥/٣ والإصابة ٥٨/٢ ،
رقم ٢٩٠٨ — والبيت من الأبيات المختلف فى عزوها ؛ قال البغدادي : واختلف
شراح شواهد (كتاب سيويه) — فأكثرهم قال : إنها لأمية بن أبي الصلت ، وقال
بعضهم : إنها ليزيد بن عمرو بن نفيل والصواب ما قدمناه (الخراتمة ٣٧/٢) . يعنى ترجيحه
نسبة البيت إلى ورقة بن نوفل ؛ انظر البيت فى ديوان أمية بن أبي الصلت رقم ٧٠
والكتاب ١٣٦/١ والشمسمى ١٦٤/١ واللسان والتاج (جود) .
3 « اعتراك » : تفسير أبى عبيدة لهذه الكلمة فى البخارى ، وأشار إليه ابن حجر
بقوله : هو كلام أبى عبيدة (فتح البارى ٢٦٦/٨) .
٣٢٤ : ديوان الهذليين ١٤٧/٢ .
7 « عنيد » : فى البخارى : عنيد وعنود وعاند واحد ، وهو تأكيد التعجب ،

٣٢٥ * إِنِّي كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ الْعُنْدَا *

يعنى من الإبل ، ويقال عزق عاند ، أى ضار لا يرقا ، قال العجاج :

3 ٣٢٦ * مَخْزَرَى الْعِرْقُ بِهِ الضَّرَى *

« هُوَ أَنْشَأَ كُمْ مِنْ الْأَرْضِ » (٦١) « أَيْ ابْتَدَأَ كُمْ فَخَلَقَكُمْ مِنْهَا .

« وَأَسْتَعْمَرَ كُمْ » (٦١) مجازه : جعلكم عمار الأرض ، [يقال : امرته

6 الدار ، أى جعلتها له أبداً وهى العُمَرَى وأرقبته : أسكنته إياها إلى موته .]

« قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ » (٦٩) ، قالوا : لا يتمكن فى النصب وله موضعان :

موضع حكاية ، وموضع آخر يعمل فيما بعده فينصب ، فجاء قوله : قالوا سلاماً ،

9 منصوباً لأن قالوا : عمل فيه فنصب ، وجاء قوله « سلام » مرفوعاً على

الحكاية ، ولم يعمل فيه فينصبه .

MR 2 يعنى . . . يرقا ، S أى لا يرقا ومثله الضارى || MR4 هو ، وناقص

في S || MR فخلقكم منها ، S استخرجكم || MR5 مجازه ، وناقص في S || MR

عمار الأرض ، S عمارها || S6—5 يقال ... موته ، وناقص في MR || 7—10

MR قالوا . . . فينصبه ، وناقص في S || R9 منصوبا . . مرفوعا ، R منصوب . . .

مرفوع ||

قال ابن حجر : هو قول أبى عبيدة بمعناه ، لكن قال : وهو العادل عن الحق
(فتح البارى ٢٦٦/٨) .

٣٢٥ : هو مع أشطار أخرى فى الاقتضاب ص ٤١٥ بغير عزو ، والطبرى
٣٥/١٢ والجمهرة ٢/٢٨٣ .

٣٢٦ : ديوانه ٧١ — وتهذيب الألفاظ ١٠٧ .

« أَنْ جَاءَ بِمَجْلٍ حَنِيدٍ » (٦٩) في موضع محنوذ وهو المشوى ، يقال :
حنذت فرسى ، أى سخنته وعرقته ، قال العجاج :

* ورهباً من حنذه أن يهرجا *

3

1 S أن جاء ، MR جاء || MR في موضع . . المشوى ، S أى محنوذ وهو
الشواء ، لم يعرف أبو محمد هذا الحرف ، حدثنا مالك عن الزهري عن أبي أمامة ابن
سهل بن حنيف عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال : دخلت مع النبي عليه الصلاة
والسلام بيت ميمونة ، فأنى بضب محنوذ فذهب رسول الله ليأكل منه ، وقال بعضهم :
ألا تخبروا رسول الله ما يريد أن يأكل منه قالوا يا رسول الله إنه لحم ضب ،
فأمسك يده قلت يا رسول الله ، أحرام قال لا ولكنه ليس بأرض قومي
فأجذني أعافه ، قال : فاجترته فأكلته ورسول الله ينظر حنيد نحو القليل وإنما
هو المقتول || SR يقال ، M ويقال || MR2 والطبرى : اخذ فرسك أى عرقه ||
M فرسى أى ، R فرسى ||

1 « مالك » : الذى ورد فى الفروق : هو مالك بن أنس الإمام المتوفى
سنة ١٧٩ هـ . انظر تهذيب التهذيب ٥/١٠ .

1-2 « الزهري » : الذى فى الفروق : هو محمد بن محمد بن مسلم بن عبيد الله
ابن شهاب القرشي الزهري توفى سنة ١٢٥ . انظر تهذيب التهذيب ٩/٤٤٥ .

1-2 « أبو أمامة » : الذى ورد فى الفروق : ولد فى حياة النبي صلى الله عليه
وسلم ، وتوفى سنة ١٠٠ هـ . انظر تهذيب التهذيب ١/٣٦٣ . — والحديث : فى باب
الاستئذان من الموطأ ، وهو ١٤ فى باب الأطعمة فى كتاب الدبائح فى البخارى ، وهو
٢٧ من باب الأطعمة فى كتاب الدبائح من أبي داود .

3 « حنذت ... وعرقته » حكى الطبرى هذا الكلام ، وقال : فقال بعض أهل
البصرة : معنى المحنوذ المشوى . قال : ويقال . . . إلخ . واستشهد لقوله ببيت
الراجز (٤٠/١٢) .

٣٢٧ : ديوانه ٩ — والطبرى ٤٠/١٢ واللسان (خذ) .

- « نَكِرَهُمْ » (٧٠) وأنكرهم سواء ، قال الأعشى :
- فأنكرتني وما كان الذي نكرت من الحوادث إلا الشيب والصلفا ٣٢٨
- قال أبو عبيدة : قال يونس : قال أبو عمرو : أما الذي زدت هذا البيت في 3
شعر الأعشى إلى آخره فذهب فأتوب إلى الله منه ، وكذلك استنكرهم .
- « وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً » (٧٠) أى أحس وأضمر في نفسه خوفاً .
- « حَمِيدٌ حَمِيدٌ » (٧٣) أى محمود ماجد . 6
- « عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرُّوعِ » (٧٤) أى الذعر والفرع .
- « مُنِيبٌ » (٧٥) أى راجع تائب .
- « سَيِّئُ بِهِمْ » (٧٧) وهو فعل بهم السوء . 9
- « هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ » (٧٧) أى شديد ، يعصب الناس بالشر ، وقال
[عدي بن زيد] :

MR 4—1 نكرها ... استنكرهم ، وناقص في S || R1 قال ، M وقال
R 3 قال أبو عبيدة ، وناقص في M || M4 إلى آخره فذهب ، وناقص في R
M 5 أى أحس ، R أى أوجس ، وناقص في S || SR خوفاً ، M تخوفاً || MR6
أى ... ماجد ، S فاعل من ماجد || R ماجد ، M ماجود || MR 7 أى الذعر ،
و ناقص في S || R8 أى ... تائب ، M أى راجع ، S راجع || MR9 وهو ،
و ناقص في S || 11 حاشية M عدي بن زيد ، و ناقص في R || MR10-11 يعصب ...
زيد ، و ناقص في S ||

٣٢٨ : ديوانه ٧٢ - والطبري ٤١/١٢ والأغاني ١٨/١٦ والموشح ٥٢ والصحاح
واللسان والتاج (نكر) والقرطبي ٦٧/٩ وشواهد الكشف ١٦٩ .

4 « قال أبو عمرو ... الخ » : هذا الكلام منسوب لأبي عبيدة في
شرح ديوان الأعشى .

وكنْتُ لِرَازِ خَصِيكَ لَمْ أُعَرِّدْ وَقَدْ سَلَكَوكَ فِي يَوْمِ عَصِيبِ ٣٢٩
وقال :

يَوْمَ عَصِيبٍ يَعَصِبُ الْأَبْطَالَا عَصَبَ الْقَوِيِّ السُّلْمَ الطَّوَالَا ٣٣٠
وقال :

وَإِنَّكَ إِلَّا تَرْضَ بَكْرَ بْنِ وَائِلٍ يَكُنْ لَكَ يَوْمَ بِالْعِرَاقِ عَصِيبُ ٣٣١
« يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ » (٧٨) أَيُ يُسْتَحْشُونَ إِلَيْهِ ، قال :

٣٣٢ * بِمُجَلَّاتٍ نَحْوَهُ مَهَارِعُ *
« أَوْ آوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ » (٨٠) مِنْ قَوْلِهِمْ : آوَيْتَ إِلَيْكَ وَأَنَا آوَى
٩ إِلَيْكَ أَوْيًّا وَالْمَعْنَى : صَرْتُ إِلَيْكَ وَانْضَمْتُ ، وَحَاجَزَ الرُّكْنَ هَاهُنَا عَشِيرَةٌ ،
عَزِيزَةٌ ، كَثِيرَةٌ ، مَنِيعَةٌ ، قال :

يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ مِنَ الْأَرْكَانِ فِي عَدَدٍ طَيْسٍ وَمَجْدٍ بَانَ ٣٣٣
١٢ الطَّيْسُ : الْكَثِيرُ ، يَقَالُ : أَتَانَا بِلَبْنٍ طَيْسٍ وَشَرَابٍ طَيْسٍ أَيُ كَثِيرٍ .

MR 5—1 وكنْتُ ... عَصِيبُ ، وَنَاقِصٌ فِي S || MR 7—6 أَيُ ... مَهَارِعُ ، S
يُسْتَحْشُونَ || MR 12—8 أَوْ آوَى ... كَثِيرٌ ، S يَقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الْعَشِيرَةُ إِنَّهُ
لِيَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ || R 9—8 آوَى إِلَيْكَ ، M آوَى || M 12 الْكَثِيرُ يَقَالُ ، R
يَقَالُ أَتَانَا بِلَبْنٍ طَيْسٍ أَيُ كَثِيرٌ يَقَالُ ||

٣٢٩ : فِي الطَّبْرِيِّ ٤٧/١٢ .
٣٣٠ : نَسَبَ الطَّبْرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ إِلَى كَعْبِ بْنِ جَعِيلٍ (٤٧/١٢) .
٣٣١ : فِي الطَّبْرِيِّ ٤٧/١٢ وَالْقُرْطُبِيُّ ٧٤/٩ .
6 « أَيُ ... إِلَيْهِ » : رَوَى صَاحِبُ اللِّسَانِ هَذَا التَّفْسِيرَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ (هَرَج) .

٣٣٢ : فِي الطَّبْرِيِّ ٤٧/١٢ وَالْقُرْطُبِيُّ ٧/٩ .
9—8 « آوَيْتَ ... وَانْضَمْتُ » : نَقَلَ الطَّبْرِيُّ (٥٠/١٢) هَذَا الْكَلَامَ بِرَمْتِهِ .
٣٣٣ : فِي الطَّبْرِيِّ ٥٠/١٣ .

« فَأَمْرٍ بِأَهْلِكَ » (٨١) يقال : سرّيت وأسريت به ، [قال النابغة
الذياني :

سَرَّتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزَاءِ مَارِيَّةٌ تَرْجَى الشَّمَالَ عَلَيْهِ جَامِدَ الْبَرَدِ] ٣٣٤ 8
ولا يكون إلا بالليل .

« فَأَمْرٍ بِأَهْلِكَ [يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ] إِلَّا
أَمْرًا نَكَ » منصوبة لأنها في موضع مستثنى واحد من جميع فيخرجونه منهم ، يقال : 6
مررت بقومك إلا زيدا وكان أبو عمرو بن القلاء يجعل مجازها على مجاز قوله :
لا يلتفت من أهلك إلا أمرئك فإنها تلتفت فيرفعها على هذا المجاز [والشرى
بالليل ، قال لبيد : 9

فبات وأمرى القوم آخريلهم وما كان وقافاً بغير مُعَصِّرٍ] ٣٣٥

M1 سرّيت ... به R أسريت سرّيت 6، S سرّيت وأسريت || 1—S3 قال ... البرد،
وناقص في MR || MR4 ولا ... بالليل ، وناقص في S || 5 بقطع . . . أحد :
تكملة من المصحف || MR6 منصوبة ... يقال ، S نصبها كقولك || 7—S7 بن القلاء ،
وناقص في MR || 7—MR8 يجعل ... المجاز ، S يرفعها على || 8—SR8 أهلك ،
M قومك || MR فيرفعها ... المجاز ، وناقص في S || 8—S10 والشرى . . .
معصر ، وناقص في MR || 10 الأصل : بغير ، الديوان : بدار ||

٣٣٤ : ديوانه من الستة ص ٦ واللسان والتاج (سرى) والقرطبي ٧٩/٧٩ .

٣٣٥ : ديوانه ٦٥/١ — والطبري ١٢٩/١٢ واللسان والتاج (سرى) .

« حِجَارَةٌ مِنْ سَجِيلٍ » (٨٢) وهو الشديد من الحجارة الصُّلب ومن
الضرب ، قال :

٣٣٦ * ضَرْبًا تَوَاصَى بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِيلًا * 3

وبعضهم يحوّل اللام نوناً كقول النابغة :

MR 4—1 والطبرى وفتح البارى : وهو . . . نونا ، S السجيل الشديدة
الكثيرة || 2 الأصلان : قال ، فتح البارى : أيضاً قال ابن مقبل || MR 4 كقول
النابغة ، وناقص في S ||

1—2 « وهو .. الضرب » : قال الطبرى (٥٢/١٢) : وكان بعض أهل العلم بكلام
العرب من البصريين (يريد أبا عبيدة) يقول : السجيل هو الصلب الشديد من
الحجارة ومن الضرب ؛ ويستشهد على ذلك بقول الشاعر ... الخ . وفي اللسان
نقلا عن الأزهرى : قال أبو عبيدة : « من سجيل » تأويله كثيرة شديدة ، وقال :
إن مثل ذلك قول ابن مقبل ، وأنشد البيت ، ثم : قال : سجين وسجيل بمعنى
واحد (سجل) . وحكى القرطبي (٨٣/٩) تفسيره هذا عنه ، وذكر إنشاده البيت .
وفى البخارى : سجيل الشديد الكثير ، سجيل وسجين واحد ، واللام والنون
أختان ، وقال تميم بن مقبل : « ورجلة يضربون » البيت . قال ابن حجر : هو
كلام أبي عبيدة بمعناه قال فى قوله تعالى : حجارة من سجيل ... قال ابن مقبل ،
فذكره قال قوله : سجّلا ؛ أى شديداً وبعضهم يحول اللام نوناً ، وقال فى موضع
آخر : السجيل الشديد الكثير ، وقد تعقبه ابن قتيبة بأنه لو كان بمعنى السجيل
الشديد لما دخلت عليه « من » وكان يقول : حجارة سجّلا ، لأنه لا يقال : حجارة
من شديد ، ويمكن أن يكون الموصوف حذف . وأنشد غير أبي عبيدة البيت المذكور
فأبدل قوله ضاحية ... الخ (فتح البارى ٨/٢٦٥) .

٣٣٦ : من قصيدة نونية لابن مقبل فى جمهرة الأشعار ١٦٠ - ١٦٣ وهو فى
الطبرى ٥٤/١٢ والقرطبي ٨٣/٩ واللسان (سجل) وصدره :
* ورجلة يضربون البيض ضاحية *

بكل مُدَجَّجٍ كَالَّذِي يَسْمُو عَلَى أَوْصَالِ ذِيَالِ رِفْنٍ ٣٣٧
يريد رِفْلًا .

[مَنْضُوضٍ » (٨٢) : بعضه على بعض] : 3

« مُسَوِّمَةٌ » (٨٣) أى مُعَلَّمة بالسياء وكانت عليها أمثال الخواتيم .

« وَإِلَى مَدِينٍ أَخَاهُمْ » (٨٤) مَدِينٌ لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ اسْمٌ مُؤَنَّثَةٌ، ومجازها
مجاز المختصر الذى فيه ضمير : وإلى أهل مَدِينٍ ، وفى القرآن مثله ، قال : « وَسُئِلَ 6
الْقَرْيَةَ » (٨٢/١٢) أى أهل القرية « وَسَلَّ الْعِيرَ » أى مَن فى العير .

MR 2-1 بكل ... رفل ، وناقص فى S || S3 منضود... بعض ، وناقص فى
MR || MR4 وكانت ، S زعموا أنه كان || MR6-5 أخاهم ... ضمير ، S
معناها || MR5 اسم ، فتح البارى : اسم بلد || MR ومجازها ، فتح البارى :
ومجازها || MR 6 وفتح البارى : وإلى أهل ، S إلى أهل || MR7-6 وفتح البارى :
وفى ... العير ، S ومدين بلد ومثلها وسل القرية وسل العير وصلى المسجد ||
MR وفى ... وسل القرية ، فتح البارى : ومثله ||

٣٣٧ : فى ديوانه من الستة رقم ٣٩ وص ٣١ - وهو فى السمط أيضا له (١٧٩)
و(٢١٧) ونسب فى اللسان (رفن) إلى الجعدى، قال البطليوسى فى الاقتضاب (٣٣٩) :
هذا البيت للناطقة الجعدى وهو من الشعر المنحول له .

5-7 « وإلى مدين ... من فى العير » : روى ابن حجر هذا الكلام عن
أبى عبيدة (فتح البارى ٨/٢٦٧) .

« وَأَتَّخِذُ نَوْمَهُ وَرَاءَ كُمِ ظَهْرِيًّا » (٩٢) مجازه : أَلْقَيْتُمُوهُ خَلْفَ ظَهْرِكُمْ فَلَمْ تَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ ، وَيُقَالُ : لِلَّذِي لَا يَقْضِي حَاجَتَكَ وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا : ظَهَرَ بِحَاجَتِي 3 وَجَعَلْتُهَا ظَهْرِيَّةً أَيْ خَلْفَ ظَهْرِكَ ؛ وَقَالَ :

* وَجَدْنَا بَنِي الْبَرِّصَاءِ مِنْ وَلَدِ الظَّهْرِ * ٣٣٨

أَيُّ مِنَ الَّذِينَ يَظْهَرُونَ بِهِمْ وَلَا يَلْتَفِتُونَ إِلَى أَرْحَامِهِمْ .
6 « أَلَا بُدْأَ لِمَدِينٍ » (٩٦) مجازه : بُدْأَ لِأَهْلِ مَدِينٍ ، وَبِجَازٍ « أَلَا » بِجَازٍ التَّوَكُّيدَ وَالتَّثْبِيتَ وَالتَّنْبِيهَ وَنَصَبَ « بُدْأَ » كَمَا يَنْصَبُونَ الْمَصَادِرَ الَّتِي فِي مَوَاضِعِ الْفِعْلِ كَقَوْلِهِمْ : بُدْأَ وَسُخْطًا وَسُقْيَا وَرَعْيًا لَكَ وَأَهْلًا وَسَهْلًا .
9 « الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ » (٩٩) مجازه : بِجَازِ الْعَوْنِ الْمَعْنَى ، يُقَالُ : رَفَدْتُهُ عِنْدَ الْأَمِيرِ ، أَيْ أَعْنَتْهُ وَهُوَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَعَوْنٍ ، وَهُوَ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ وَإِذَا فَتَحْتَ أَوَّلَهُ فَهُوَ الْقِدْحُ الضَّخْمُ قَالَ الْأَعَشَى :

1—5 MR مجازه ... أَرْحَامِهِمْ ، S أَيُّ لَمْ تَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَقْضِ حَاجَتَكَ ظَهَرَ حَاجَتِي وَجَعَلْتَنِي ظَهْرِيًّا || 1—2 R خلف ... إِلَيْهَا ظَهَرَ ، M وِرَاءَ ... فِيهَا أَظْهَرَ || 5 R من ، وَنَاقِصٌ فِي M || 6—8 MR مجازه ... وَسَهْلًا ، S إِلَّا تَوَكُّدَ ، وَهَذَا مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، يَقُولُونَ : صَلَّى مَسْجِدَ الْجَامِعِ وَصَلَى مَسْجِدَكُمْ وَنَحْوُ ذَلِكَ كَثِيرٌ || 6 M أَلَا بِجَازٍ ، R أَلَا || 7 R وَالتَّثْبِيتَ ، وَنَاقِصٌ فِي M || 8 R وَسُقْيَا ، وَنَاقِصٌ فِي M || 10—12 MR مجازه ... الضَّخْمُ ، S الْعَوْنُ رَفَدْتُهُ أَعْنَتْهُ وَالرَّفْدُ إِذَا فَتَحْتَ فَالْقِدْحُ الضَّخْمُ الَّذِي يَحْلُبُ فِيهِ ، فَتَحَ الْبَارِي : الْعَوْنُ الْمَعْنَى يُقَالُ رَفَدْتُهُ عِنْدَ الْأَمِيرِ أَيْ أَعْنَتْهُ || 9 R رَفَدْتُهُ ، M رَفَدْتِكَ || 12 R قَالَ الْأَعَشَى ، وَنَاقِصٌ فِي SM ||

2 — 3 « وَيُقَالُ ... ظَهَرَ » : رَاجِعِ الطَّبْرِي ١٢/٦٠ .

٣٣٨ : عَجْزِيَّتِ صَدْرِهِ : * فَمَنْ مَبْلَغُ أَبْنَاءِ عَمْرَةٍ أَنَا * .

وَهُوَ لِأَرْطَاةَ بْنِ سَهْيَةَ فِي اللِّسَانِ (ظَهَرَ) وَفِي الطَّبْرِيِّ غَيْرُ مَفْزُوءٍ ١٢/٦٠ .

5 « أَيُّ ... أَرْحَامِهِمْ » : هَكَذَا فِي النَّجَاحِ (ظَهَرَ) .

« الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ » : فِي الْبَخَارِيِّ : الْعَوْنُ الْمَعْنَى ، رَفَدْتُهُ أَعْنَتْهُ . قَالَ

٣٣٩

* رَبَّ رَفَذَ *

- « غَيْرَ تَنْبِيْهِ » (١٠٢) أى تدمير وإهلاك وهو من قولهم : تَنْبَيْتُهُ وفى القرآن : « تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ » (١/١٨) ويقال : تَبَّأَ لَكَ .
3
« عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْدُوذٍ » (١٠٩) أى غير مقطوع ، ويقال : جذذت اليمين أى الحلف ، « جَذَّ الصَّلِيَّانَةَ » أى حَلَفَ قَطْعَهَا ومنه جذذت الحبل إذا قطعت ، ويقال : جَذَّ اللَّهُ دَابِرَهُمْ ، أى قَطَعَ أَصْلَهُمْ وَبَقِيَّتَهُمْ .
6
« فِي مَرِيَّةٍ » (١١٠) أى فى شكٍ ، ويكسر أولها وَيُضَمُّ ، ومَرِيَّةُ الناقة مكسورة وهى دَرَّتْهَا ، وكذلك مَرِيَّةُ الفرس وهى أن تمرى به بساقٍ أو زجرٍ أو سوطٍ .

R 1 رب رَفَذَ ، وناقص فى SM || MR2 أى ، S غير || MR3-2 وهو ... ويقال ، S تبينه مثل قولك تبنت ... لَهَب || M2 قولهم ، R قوله || MR6-4 جذذت ... وبقيتهم ، وناقص فى S || R || قَطَعَهَا ، M قَطَعَهَا || M 6-5 إذ قطعت ، وناقص فى R || MR8-7 فى ... أو سوط ، S شك ومَرِيَّةُ لَفَةٌ وإذا أعطتك الناقة درتها فقد أعطتك مَرِيَّتَهَا والفرس يعطيك ما عنده من غير ضرب بسوط أو بساق أو زجر ||

ابن حجر (٢٢٧/٨) : كذا وقع فيه . وقال أبو عبيدة : « الرَفَذُ المرفود » ... أعنته . قال الكرماني : وقع فى النسخة التى عندنا العون العين والذى يدل عليه التفسير المعان .

٣٣٩ : مطلع بيت تمامه :

رب رَفَذَ هرقته ذلك اليـوم وأسرى من معشر أقاتل

فى ديوانه ١٣ - والطبرى ٩٣/١٢ .

5 « جَذَّ الصَّلِيَّانَةَ » : هذا مثل نصه : « جَذَّهَا جَذَّ الْعَيْرِ الصَّلِيَّانَةَ » . وهو فى جمهرة الأمثال ٢٢٩/١ والليداني ١٠٧/١ واللسان (جَذَذَ) والفرائد ١٣٤/١ . والصليان بقل ربما اقتلعه العير من أصله إذا ارتعاه ووزنه فصيلان يضرب لمن يسرع الحلف من غير تمكث . والهاء فى جذها : كناية عن اليمين .

6 « جَذَّ ... دَابِرَهُمْ » . مثل أيضاً ، وهو فى مجمع الأمثال لليداني ١١٩/١ والفرائد ١٤٩/١ .

« وَلَا تَرَوْا كُنُوزًا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا » (١١٣) أى لا تعدلوا ولا تنزعوا إليهم ولا تميلوا ، ويقال : ركنتُ إلى قولك أى أردته وأحببته وقبلته ، وبجاز « ظلموا » هاهنا : كفروا . 3

« وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ » (١١٥) أى ساعاتٍ وواحدتها زُلْفَةٌ ، أى ساعة ومنزلة وقُرْبَةٌ ، ومنها سميت المزدلفة ، قال المصنّاع :

6 ناجٍ طَوَاهِ الْأَيْنُ مِمَّا وَجَفَا طَيَّ اللَّيَالِي زُلْفًا قَزَلْنَا ٣٤٠
* سَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى أَحَقَّقْنَا *

9 [سماوته : شخصه وسماء الرجل شخصه ، ووقع ، طَيَّ على ضمير فاعلٍ للمطى فيصير به فاعلاً] .

« فَلَوْ لَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ » (١١٧) مجازه : فهلا كان من القرون الذين من قبلكم ذوا بقية ، أى يبقون و « يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ »

MR1 ظلموا ، S آمنوا (٢) || 3-1 MR أى ... كفروا ، S لاتعدلوا ولا تميلوا إليهم ، فتح الباري : لاتعدلوا إليهم ولا تميلوا ، يقال : ركنت إلى قولك أى أردته وقبلته || R1 إليهم ، وناقص في M || 2 ويقال ، R يقال أردته وأحببته M أحببته وأردته || 4-MR5 أى ... المزدلفة ، S ساعة بعد ساعة وسميت المزدلفة منها والزلف منزلة بعد منزلة || 8-9 S سماوته ... فاعلاً ، وناقص في MR || 10 MR مجازه ، وناقص في S || 11 MR الدين ، وناقص في S || MR ذوا ... يبقون ، وناقص في S ||

4-6 « وزلفا ... فزلفا » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري

٢٦٨/٨ .

٣٤٠ : ديوانه ٨٤ — والكتاب ١/١٥٠ والطبرى ١٢/٧٢ والصحاح واللسان

والتاج (زلف) والشعرى ١/١٨٠ وفتح الباري .

10 « فلولا ... فهلا » : وفي البخارى : فلولا كان فهلا كان . قال

ابن حجر : (٢٦٧/٨) وهو قول أبي عبيدة ، قال في قوله تعالى : « فلولا » الآية إلى قوله « من القرون » .

فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ » منصوب لأنه استثناء من هؤلاء
القرون وهم من أنجينا ، ومجازه : مجاز المختصر الذي فيه ضمير : فلولا كان من
3 القرون الذين كانوا من قبلكم .
« مَا أَتَرَفُوا فِيهِ » (١١٧) أَي مَا نَجَّبُوا وَتَكَبَّرُوا عَنْ أَمْرِ اللَّهِ وَصَدَّوْا عَنْهُ
وَكَفَرُوا ، قَالَ :

تَهْدِي رُؤُوسَ الْمُتَرَفِينَ الصَّدَاقَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِلْمُتَادِ ٣٤١ 6
الْمُتَادِ مِنْ مَا دِيَمِيد .

MR 3-1 منصوب . . قبلكم ، S استثناء القليل من هؤلاء القرون وهو
عن أجاء || M2 أنجينا ، R أنجينا منهم . || MR 7-4 فيه . عييد ، S ما أهلكوا فيه فعبدوا
وتجبروا ، والترفون للتكبرون || M7 من ما دِيَمِيد ، حاشية R المتاد هو يمتدني ||

4 « مَا أَتَرَفُوا ... عَنْهُ » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة (فتح الباري ٨/٢٦٧) .
٣٤١ : البيت في ديوان العجاج ٤٠ — وفي الطبري ١٣/٧٩ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« سورة يوسف » (١٢)

- 3 « وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ » (٦) أى يختارك .
- « وَعَلَى آلٍ يَفْقُوبُ » (٦) أى على أهل يعقوب ، والدليل على ذلك إنك إذا صغرت « آل » قلت « أهيل » ، وعلى أهل ملته أيضاً .
- 6 « فِي غِيَابَةِ الْجُبِّ » (١٠) مجازها : أن كل شئ « غُيِبَ عَنْكَ شَيْئاً » فهو غيابة ، [قال المنخل بن سبيع العنبري :
- فإن أنا يوماً غيبتني غيابتى فسير وأسيرى في العشيرة والأهل] ٣٤٢
- 9 والجب : الركية التي لم تطو ، قال الأعشى :
- لئن كنت في جب ثمانين قامة ورُقيت أسباب السماء بسلم ٣٤٣

R 1 بسم ... الرحيم ، وناقص في SM || SM2 سورة ، وناقص في R ||

MR 3 أى يختارك ، S يختارك || MR 5-4 والدليل ... أيضاً ، وناقص في S ||

S8-7 قال ... والأهل ، وناقص في MR || MR 10-9 قال ... بسلم ، وناقص

في S ||

6-7 « كل ... غيابة » : هذا الكلام في القرطبي ١٣٢/٩ ، وورد قواه « الجب الركية التي لم تطو » في البخاري . قال ابن حجر (٢٧٢/٨) : كذا وقع لأبي ذر فأوهم أنه من كلام ابن عباس لعطفه عليه وليس كذلك وإنما هو كلام أبي عبيدة ساذكره .

٣٤٢ : « المنخل » : هو المنخل بن سبيع بن زيد بن معاوية بن العنبر ، له ترجمة في المؤلف ١٧٨ ومعجم الرزباني ٣٨٨ . - والبيت في معجم الرزباني ٣٨٨ والقرطبي ١٣٢/٩ ، وصدره في التاج (غيب) .

9 « والجب ... تطو » : هذا الكلام في القرطبي ١٣٩/٩ .

٣٤٣ : ديوانه ٩٤ والكتاب ١٩٧/١ والشتنرى ٢٣١/١ والقرطبي ١٣٢/٩ وشواهد الكشاف ٢٧٩ .

« نَزَعَ » [وَنَلَبَ] « (١٥) أى نتم ونلهو وقال فى المثل: « الْقَيْدُ وَالرَّتَّةُ »
وقراها قوم « يَرْتَعُ » أى إبلنا ، وَرْتَعُ نحن إبلنا .

3 « وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا » (١٧) أى عمصدق ولا مُقَرِّرَ لنا أنه صدق .

« سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ » (١٨) أى زينت وحسنت ، وتابعتكم على ذلك .

« فَصَبْرٌ جَمِيلٌ » (١٨) مرفوعان لأن « جميل » صفة للصبر ولو كان الصبر

وحده لنصبوه كقولك : صبراً ، لأنه فى موضع : اصبر ، وإذا وصفوه رفعوه 6
واستغنوا عن موضع : اصبر ، قال [الراجز] :

يشكو إلى جملى طول الشرى صبرٌ جميلٌ فكِلانا مُبْتَلَى ٣٤٤

MR 1 نزع ، S يرتع || M ونلب ، وناقص فى SR || MR 2-1 أى نتم
... نحن إبلنا ، S يلهو || R نلب ونلهو ، M نلهو ونتم || M (2) يرتع ، R ويرتع
تصحيف || MR 3 ولا ... صدق ، وناقص فى S || MR 4 وحسنت ... ذلك ،
وناقص فى S || MR 7-5 مرفوعان ... عن موضع اصبر ، S رفعها لأن مصها جيلاً
ولو كانت وحدها لقلت صبرا || R7 اصبر ، M اصبروا (؟) || S الراجز ، وناقص فى
MR قال : قد جاء بعد هذه الكلمة فى R بين السطرين : ويقال جميل ||

9 « نزع ونلب » : قرأ الكوفيون ونافع بالياء فيها والباقون بالنون
وكسر الحرمين العين من « يرتع » وحزهما الباقون (الدانى ١٢٨) .

1 « وقال » : القائل هو عمرو بن الصق بن خويلد بن نفيلى بن عمرو
ابن كلاب قاله حينما رجع من الأسيرة . والمثل فى كتاب الفاخر للفضل ١٧٠
والبيداني ٣١/٢ والفرائد ٨٠/٢ .

4 « سولت ... وحسنت » : رواه ابن حجر عن أنى عبيدة فى فتح البارى ٢٧٤/٨ .
٣٤٤ : فى القرطبي ١٥٣/٩ واللسان والتاج (شك) .

قال أبو الحسن الأثرم : سمعت من ينشد :

صبراً جَمِيلٌ * أراد نداء يا جَمِيلُ

3 « وَشَرَّوْهُ بِشَمَنِ بَخْسٍ » (٢٠) أى باعوه ، فإذا بعته أنت قلت : اشتريته ، قال ابن مفرغ :

وَشَرَيْتُ مُرْداً لِيَتْنِي مِنْ بَعْدِ بُرْدٍ كُنْتُ هَامَهُ (٥٧)

6 أى بعته ؛ بَخْسٍ : أى نقصان ناقص ، منقوص ، يقال : بَخَسَنِي حَقِي ، أى نقصني وهو مصدر بَخَسْتُ فوصفوا به وقد تفعل العرب ذلك .

« بِشَمَنِ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَمْدُودَةٍ » (٢٠) جررته على التكرير والبدل .

9 « أَكْرَمِي مَثْوَاهُ » (٢١) أى مقامه الذى ثواه ، ومنه قولهم : هى أم مَثْوَى وهو أبو مَثْوَى ، إذا كنت ضيفاً عليهم .

MR 3—1 قال ... صبراً جميل ، وناقص فى S || R1 الأثرم ، وناقص فى M || M

سمعت من R سمعته || M3 أراد ... يا جميل ، وناقص فى SR || R9-4 فإذا ... بَخْسٍ ،

S بشمن منقوص || R7 أى نقصان ، M نقصان || M8 فوصفوا به ، فوصفوه به ||

MR 9 جررته ... والبدل ، S أبدل دراهم بشمن || MR 11-10 مقامه ... عليهم ،

S أى أكرمى مقامه ويقال : هى أم مَثْوَى ، فتح البارى : مقامه الذى ثواه ، ويقال

لمن نزل عليه الشخص ضيفاً أبو مَثْوَاه || R 11 عليهم ، M عليهما ||

11—10 « أَكْرَمِي ... أبو مَثْوَى » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة فى فتح البارى

- « [وَلَمَّا] بَلَغَ أَشُدَّهُ » (٢٢) مجازة : إذا بلغ منتهى شبابه وحده وقوته من قبل أن يأخذ في النقصان وليس له واحد من لفظه .
- 3 « وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ » (٢٣) أى هلم لك ، أنشدني أبو عمرو بن القلاء :
- 3٤٦ أبلغ أمير المؤمنين أبا العباس إذا أتيتنا
أن العراق وأهله عنقك إليك فهيت هيتا
- 6 يريد على بن أبي طالب رحمه الله ، أى تعال وتقرّب وادنه ، وكذلك لفظ « هيت » للثنين والجميع من الذكر والأنثى سواء . إلا أن العدد فيما بعدها تقول : هيت لكما وهيت لكن ، وشهدت أبا عمرو وسأله أبو أحمد أو أحمد وكان عالماً بالقرآن وكان لألاً ثم كبر فقمعد في بيته فكان يؤخذ عنه القرآن ويكون مع 9

MR 2—1 مجازة ... لفظه ، S تقول العرب إذا انتهى الشيء قد بلغ أشده إلى أن ... واحد || 2 الأصلان : وليس ... لفظه ، فتح الباري : لا واحده من لفظه || MR 9-3 أى ... ويكون مع ، S هلم لك قال رجل لعلي بن أبي طالب أبلغ ... هيتا أى هلم || R 6-3 هلم لك ... أى ، M هلم لك قال - يعنى على بن أبي طالب صلوات الله عليه - أبو عبيدة أنشدني أبو عمرو ... أى || R 7 هيت ، وناقص في M || R من ، وناقص في M || R سواء ، M فيه سواء || M 9 لألاً ، R لأ || MR ويكون مع ، وناقص في S ||

2 « وليس ... لفظه » : قال القرطبي (١٦٢/٩) : وزعم أبو عبيدة (لعنه أبو عبيدة) أنه لا واحده من لفظه . وهذا الكلام في البخاري بمضاه وأشار إليه ابن حجر في فتح الباري ٨ / ٣٧ .

- 3 « هيت ... العلاء » روى ابن حجر هذا الكلام عن أبي عبيدة فقال : وقالت هيت ... ابن العلاء : أن العراق البيت . قال : قال ولفظ هيت ... سواء وسأله رجل عن قرأ هيت لك أى بكسر الهاء وضم الثناة مهموزاً فقال باطل لا يعرف هذا أحد من العرب انتهى (فتح الباري ٨ / ٢٧٤) .
- 3٤٦ : في الطبري ٩٩/١٢ والقرطبي ١٦٤/٩ والصاحح واللسان والتاج (هيت) والثاني منهما في الحصائص ٢٩٧ والجمهرة ٣٢/٢ .
- 9 « لألاً » : بائع اللؤلؤ .

القُصَاة ، فسأله عن قول من قال: هِيت فكسر الهماء وهمز الياء ، فقال أبو عمرو :
نَبَسِي [أى باطل] جعلها قُلْتُ مِنْ تَهِيَّاتٍ ؛ فهذا الخندق ، واستعرض العرب
3 حتى تنتهي إلى اليمن هل يعرف أحد هِيت [لك] ؛ كان خندق كِسْرَى إلى هِيت
حين بلغه أن النبي صلى الله عليه يخرج وخاف العرب فوضع عليه المراسد
وصوامع وحرساً ودون ذلك مناظر ثم لما كانت فتنة ابن الأشعث حفره

1-5 القضاة ... حفره ، وناقص في S || 2 أى باطل ، وناقص في R || 3 لك ،
و ناقص في R || 4 R عليه ، M عليه وسلم || 5 M مناظر ، R مناظره ||

1-3 « فسأله ... هيت لك » : قال القرطبي (١٦٤/٩) : قال أبو عبيدة
معمر بن المثنى سئل أبو عمرو عن قراءة من قرأ بكسر الهماء وضم التاء مهجوراً
فقال أبو عمر : باطل ، جعلها من تهيت اذهب فاستعرض العرب حتى تنتهي إلى
اليمن هل تعرف أحداً يقول هذا ؟ . و « الخندق » : هو خندق سابور في بركة
الكوفة حفره سابور بينه وبين العرب خوفاً من شرهم ، قالوا كانت هيت وعانات
مضافة إلى طسوج الأنبار فلما ملك أنو شروان بلغه أن طوائف من الأعراب يغفرون
على ما قرب من السواد إلى البادية فأمر بتجديد سور مدينة تعرف بالنسر كان سابور
ذو الأكتاف بناها وجعلها مسلحة تحفظ ما قرب من البادية وأمر بحفر خندق
من هيت يشق طف البادية إلى السكاظمة مما يلي البصرة وينفذ إلى البحر ونى عليه
المناظر والجواسق ونظمه بالمسالح ليكون ذلك مانعاً لأهل البادية من السواد .
(معجم البلدان ٢/٤٧٦) .

3 « هيت » : هي بلدة على الفرات من نواحي بغداد فوق الأنبار ذات نخل كثير
وخيرات واسعة وهي مجاورة للبرية (معجم البلدان ٤/٩٩٧) .

5 « ابن الأشعث » : هو عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الذي خرج على
الحجاج بن يوسف أنظر أخباره في مروج الذهب ٥/٣٠٢ والكامل لابن الأثير ٤/٣٩٩
والنجوم الزهرة ١/٢٠٢ .

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، وَكَانَ أَعْوَرَ ، فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ الْأَرْقَطُ :

يَا أَعْوَرَ الْعَيْنَ فَدَبِثَ الْعُورَا لَا تَحْسَبَنَّ الْخَنْدُقَ الْحَفُورَا ٣٤٧

9 * يَرِدُ عَنْكَ الْقَدَرُ الْمَقْدُورَا *

وذلك أنه لما انهزم ابن الأشعث من الزاوية قام هو بأمر أهل البصرة فناصر الحجاج ، ثم لما هرب يزيد بن المهلب من سجن عمر بن عبد العزيز حفره عدى بن أرطاة عامل البصرة ، لئلا يدخل يزيد البصرة ثم حفره المنصور وجعل عليه حائطاً مما يلي الباب فحصنه أشد من تحصين الأولين للحائط ولم يكن له حائط قبل ذلك .

9 « وَالْفَتَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ » (٢٥) أَى وَجِدَا ، قَالَ :

فَأَلْفَيْتُهُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ وَلَا ذَاكَرَ اللَّهِ إِلَّا قَلِيلاً ٣٤٨
أَى وَجِدْتَهُ .

1—8 عبید الله . ذلك ، وناقص في S || R4 أهل ، وناقص في M || M8 له ، وناقص

في R || 9—11 MR والفيا ... وجدته ، S الفيا سيدها وجدا || R9 وفتح الباري :
لدى الباب » وناقص في M || الأصلان : وجدا ، فتح الباري : وجدها ||

1 « عبید الله ... سمرة » أنظر أخباره في تاريخ الطبرى ٢/١٠٩٨ - ١٠٩٩
٣٤٧ : الشطر الثانى والثالث فى اللسان والتاج (خندق) .

4 « الزاوية » : موضع قرب البصرة كانت به الوقعة المشهورة بين الحجاج
وعبد الرحمن بن محمد بن الأشعث قتل فيها خلق كثير من الفريقين ، وذلك فى سنة
٨٣ من الهجرة (معجم البلدان ٢/٩١١) .

5 « يزيد بن المهلب » : أنظر أخباره فى مروج الذهب ٥/٣٥٣ ، والكامل
لابن الأثير ٥/٩٥ .

6 « عدى بن أرطاة » : الفزارى : كان عامل البصرة ، غلب عليها يزيد بن
المهلب فحبسه فى سنة ١٠١ ، راجع النجوم الزاهرة ١/٢٤٦ .

9 « ألفيا ... وجدا » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح الباري ٨/٢٧٥ .
٣٤٨ : لأبى الأسود الدؤلى فى الكتاب ١/٧٢ ، والشنتمرى ١/٥٨ ، وابن يعيش
١/١٦٨ ، وشواهد المغنى ٣١٦ ، والحزانة ٤/٥٥٤ .

« قَدْ شَفَفَهَا حُبًّا » (٣٠) أى قد وصل الحب إلى شفف قلبها وهو غلافه ،
قال [النابغة الذبياني] :

ولكن هما دون ذلك والحب مكان الشفاف تبغيه الأصابع ٣٤٩
و يقرؤه قوم « قد شفعها » : وهو من المشعوف .

« وَأَعَدَّتْ لَهْنٌ مُتَكَثًّا » (٣١) : أفعلت من العتاد ، ومعناه : أعدت .

1—4 قد شفعها . . . المشعوف ، قد جاء هذا الكلام في جميع النسخ بعد آية
٣١ || R1 أى قد ، وناقص في S || MR قلبها . . . غلافه ، S شفافها . . . وهو
غلاف القلب || M وفتح الباري : غلافه ، R غلافها || S2 النابغة الذبياني ، وناقص
في MR || 3 الأصول : ولكن هما ، الديوان : وقد حال هم || MR وأمالى القالى
واللسان : والحب ، S والديوان : شاغل || SR والديوان : مكان ، M كأن || MR4
و يقرؤه . . . المشعوف ، S ويروى داخل أيضاً || R5 وفتح الباري : أفعلت ، وناقص
في SM || MR معناه ، S معناها ||

1 « قد شفعها . . . غلافه » : روى ابن حجر هذا الكلام عن أبي عبيدة في
فتح الباري ، وقال : قال : ويقرؤه قوم « شفعها » أى بالعين المهملة ، وهو من
المشعوف ، انتهى . والذي قرأها بالمهملة : أبو رجاء ، والأبجرج ، وعوف . رواه
الطبرى (١١٠/١٢ - ١١١) ، ورويت عن علي والجمهور بالمعجمة (فتح الباري
٢٧٢/٨) .

٣٤٩ : ديوانه رقم ١٩ من الستة ١٩ . — والطبرى ١١٠/١٢ ، والأمالى
للقالى ٢٠٥/١ ، والسمط ٤٨٩ ، والصحيح واللسان والتاج (شفف) ، والقرطبي
١٧٦/٩ ، والخزانة ٤٢٩/١ .

له مُتَكَبِّرًا ، أى نمرقا تتكى عليه ، وزعم قوم أنه الأترج ، وهذا أبطل باطل فى الأرض ولكن عسى أن يكون مع المتكأ أترج يأكلونه ، ويقال : ألقى له مُتَكَبِّرًا .

8

« أَكْبَرَنَهُ » (٣١) أجلانه وأعظمه ، ومن زعم أن أكبرنه « حِضْن » فَرِنْ ابن ، وإنما وقع عليه الفعل ذلك ، لو قال : اكبرن ، وليس فى كلام العرب اكبرن حِضْن ، ولكن عسى أن يكون من شدة ما اعظمه حِضْن .

6

MR 3-1 والبخارى والطبرى : متكأ ... متكأ ، S قال الكيمت

مهندة من عتاد الملوك تسمع للبيض فيها صريراً ٣٥٠

والتكأ ما اتكأت عليه من حديث أو طعام أو شراب || M3 له ، وناقص فى R ||
MR 4 أجلانه ... اعظمه حِضْن ، S اعظمه || R5 عليه الفعل ، M الفعل عليه ||

٣٥٠ فى الحاشية : لم اجده فيما رجعت إليه .

2-1 « متكأ ... يأكلونه » : روى الطبرى (١١٢/١٢) قول أبى عبيدة هذا قائلا : وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى : المتكأ هو النمرق يتكأ عليه وقال : زعم قوم أنه الأترج قال وهذا أبطل باطل فى الأرض ، ولكن عسى أن يكون مع المتكأ أترج يأكلونه ، وحكى أبو عبيد القاسم بن سلام قول أبى عبيدة ثم قال : والفقهاء أعلم بالتأويل منه ، ثم قال : ولعله بعض ما ذهب من كلام العرب فان الكسائى كان يقول قد ذهب من كلام العرب شيء كثير ، انقرض أهله ، والقول فى أن الفقهاء أعلم بالتأويل من أبى عبيدة كما قال أبو عبيد لا شك فيه ، غير أن أبى عبيدة لم يبعد من الصواب فى هذا القول بل القول كما قال من أن من قال المتكأ هو الأترج إنما بين المخذل فى المجلس الذى فيه المتكأ والذى من أجله أعطى السكاكين لأن السكاكين معلوم أنها لا تعد للمتكأ إلا لتخزيه ، ولم يعطى السكاكين لذلك وما بين صحة ذلك ، القول الذى ذكرناه عن ابن عباس : من أن المتكأ هو المجلس . واخذه البخارى ٥/٢١٥ وعزاه ابن حجر إلى أبى عبيدة فى فتح البارى ٨/٢٧٠ .
4 « أجلته ... حِضْن » : انظر هذا الكلام فى الطبرى ١٢/١١٣ =

« وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ » (٣١) الشين مفتوحة ولا ياء فيه وبمضمهم يُدخل الياء في آخره ، كقوله :

حاشى أبي ثوبان إنَّ به ضَنَا عن المَلْحَاةِ والشَّمِّ ٣٥١
ومعناه معنى التنزيه والاستثناء من الشرِّ ، ويقال : حاشيته أى استثنيته .

MR 4-1 الشين ... استثنيته ، S وحاشى لله وهى تنزيه وتبرؤ واستثناء . قال
سبرة بن عمرو بن عبد الله بن ناشب البسبي حاشى... والشَّم || M1 الشين، R والشين || R
ولا ياء فيه ، M لا ياء فيه ، فتح البارى . بغير ياء || R2 كقوله ، M كقولك ، S
قال سبرة بن عمرو الأسدى ، فتح البارى : كقول الشاعر ||

— ١١٤ ، وقال القرطبي (١٨٠/٩) : وأنكر ذلك أبو عبيدة وغيره . وقال البخارى .
ليس فى كلام العرب الأترج ... الخ . قال ابن حجر : قوله : ليس فى كلام العرب
الأترج ، يريد أنه ليس فى كلام العرب تفسير المتكأ بالأترج ، قال صاحب المطالع :
(يعنى بآبن قرقول) وفى الأترج ثلاث لغات ، ثانيا بالنون وثالثا مثلها بخذف
المحزة ، وفى المفرد كذلك ، وعند بعض المفسرين : أعتدت لهن البطيخ والموز ،
وقيل : كان مع الأترج عسل ، وقيل : كان للطعام المذكور بزماً ورد ، ولكن ما
نفاه المؤلف رحمه الله تبعاً لأبى عبيدة قد أثبتته غيره (فتح البارى ٢٧١/٨) .

٣٥١ : هذا البيت منسوب إلى سبرة بن عمرو الأسدى فى نسخة S وغير معزوفى
النسختين الآخرين وهو فى قصيدة ميمية فى الفضليات رقم ١٠٩ والأصعيات ٨٠
للاجميج واسمه منقذ بن الطاح الأسدى وركب أبو عبيدة صدر بيت على عجز بيت
بعده ، فأنشده هكذا ، وتبعه كثير من المفسرين كالطبرى ١١٥/١٢ والزنجشبرى فى
الكشاف ٤٩١/١ ، والقرطبي ١٨١/٩ ، وأصحاب المعاجم . وعمل البغدادى (فى الخزانة
١٦٠/٢) بهذا البيت فى أثناء كلامه على بيت آخر فعل به ما فعل بهذا وقال : فأخذ منهما
مصرعين ولم يثبت لهذا أحد من شراح المعنى ، وكذلك فعل الزنجشبرى فى الفصل (٥١١/١)
وغيره كابن هشام . والبيت أيضاً فى اللسان والتاج (حش) والعينى ١٣٩/٣ وشواهد
المعنى ١٣٧ وشواهد الكشاف ١٣١ وشرح الفصل لابن يعيش ٢٦٩/١ ، والمصراع
الأول فى فتح البارى ٢٧٦/٨ . — « أبى ثوبان » رواه المفضل الضبى أبى ثوبان
بالنصب على أن حاشا فعل .

4-1 « الشين ... استثنيته » وراه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى =

« أَصْبُ إِلَيْنِ » (٣٣) أَى أَهَوَاهُنَّ وَأَمِيل إِلَيْنِ ، قَالَ [يَزِيدُ بْنُ ضَبَّةَ]

إِلَى هِنْدٍ صَبَا قَلْبِي وَهِنْدٌ مِثْلُهَا تُصِي ٣٥٢

3

وقال :

صَبَا صَبُوةٌ بَلْ لَجَّ وَهُوَ لَجُوجٌ وَزَالَتْ لَهُ بِالْأَنْعَمِينَ حُدُوجٌ ٣٥٣

« أَذْكَرُنِي عِنْدَ رَبِّكَ » (٣٤) أَى عِنْدَ سَيِّدِكَ مِنْ بَنِي آدَمَ وَمَوْلَاكَ وَقَالَ :

فَإِنْ يَكْ رَبُّ أَذْوَادٍ بِحَسَمَى أَصَابُوا مِنْ لِقَائِكَ مَا أَصَابُوا ٣٥٤ 6

MR ١ أَى ... وَأَمِيل ، S أَمِيل || S يَزِيدُ بْنُ ضَبَّةَ ، وَنَاقِصٌ فِي MR ||

MR 4-3 وَقَالَ ... حُدُوجٌ ، وَنَاقِصٌ فِي S || R4 وَالْأَنْعَمِينَ : وَزَالَتْ ، M وَجَالَت ||

MR 6-5 مِنْ ... مَا أَصَابُوا ، وَنَاقِصٌ فِي S || R5 وَقَالَ ، M قَالَ || R6 فَإِنْ ...

أَذْوَادٍ ، M إِنْ ... أَزْوَاجٍ ||

٢٧٦/٨ . وَقَالَ الطَّبْرِيُّ (١١٥/١٢) : وَكَانَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِكَلَامِ الْعَرَبِ يَزْعُمُ أَنَّ لِقَوْلِهِمْ « حَاشَى اللَّهِ » مَوْضِعَيْنِ فِي الْكَلَامِ أَحَدُهُمَا التَّنْزِيهِ وَالْآخَرُ الِاسْتِثْنَاءُ وَهُوَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ عِنْدَنَا بِمَعْنَى التَّنْزِيهِ لِقَدْ كُنَّا قَبْلَ مَعَاذِ اللَّهِ الْخ . وَهَذَا الْكَلَامُ فِي الْبُخَارِيِّ وَمَعَ مَا يَلِيهِ فِي فَتْحِ الْبَارِيِّ .

2-1 « صَبَّ ... تُصِي » : هَذَا الْكَلَامُ فِي فَتْحِ الْبَارِيِّ ٢٧٦/٨

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .

٣٥٢ : فِي الطَّبْرِيِّ ١١٧/١٢ وَالْقُرْطُبِيِّ ١٨٥/٩ وَالْأَسَانِ (صَبَا) وَفَتْحِ

الْبَارِيِّ ٢٧٢/٨ .

٣٥٣ : الْبَيْتُ لِأَبِي ذُوَيْبٍ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ٥٠/١ ، وَشَوَاهِدُ الْمَفْنَى ١٠٩ ،

وَالْحَزَانَةُ ١٩٤/١ . الْأَنْهَارُ : وَادِيَانِ . أَنْظِرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ ٧٩٦/٤ .

٣٥٤ : لَمْ أَجِدْهُ فِيمَا رَجَعْتُ إِلَيْهِ . — « حَسَمَى » : بِالْكَسْرِ ثُمَّ بِالْكَوْنِ مَقْصُورٌ

أَرْضُ بِيَادِيَةِ الشَّامِ أَنْظِرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ ٣٦٧/٢ وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ لِلْبُكْرِيِّ ٤٤٦/٢ .

1

1

أى المقهور المفلوب ، وقال لييد :

فبات وأسرَى القومُ آخرَ ليلهم وما كان وقافاً بغير مُعَصِّرٍ (٣٣٥)
3 « أَلَا نَحْصَحَّصَ الْحَقُّ » (٥١) أى الساعةَ وضح الحقُّ وتبين .

« وَنَمِيرُ أَهْلَنَا » (٦٥) من مِرت تميز ميراً وهى الميرة ، أى نأتهم ونشترى لهم طعامهم ، قال أبو ذؤيب :

6 أُنَى قَرِيَّةٍ كَانَتْ كَثِيراً طَعَامُهَا كَرَفَعِ التَّرَابَ كُلَّ شَيْءٍ يَمِيرُهَا ٣٥٩
« كَنِيلَ بَعِيرٍ » (٦٥) أى حمل بعير يكال له ما حمل بعير .

« آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ » (٦٩) وهو يُؤوى إليه إيواءً ، أى ضمه إليه .

9 « أَلَسَّقَايَةَ » (٧٠) مكيال يكال به ويُشرب فيه .

2 MR معصر ، S معصر والمنجاة واحدة قال عدى بن زيد

لو بغير الماء حلقى شرق كنت كالقصان بالماء اعتصارى ٣٥٨
أى منجاة || MR3 أى الساعة ، وناقص فى S || MR وضع الحق ، S وضع ||
SM4 ونمير ، R نمير || MR 6-4 مرت... يميزها ، S الميرة || R 5-4 ونشترى
... ذؤيب ، M بطومهم قال || M6 والديوان : يميزها ، R نميرها || MR 7 أى
... حمل بعير ، S كيل بعير ما يحمل بعير || MR8 وهو ... إيواء ، فتح البارى :
أى ضمه آواه فهو يؤوى إليه ، وناقص فى S || MR 9 يكال ... فيه ، S كان
يسمى سقاية ||

٣٥٨ فى الحاشية: فى الكتاب ١/ ٤١٠ ، والأغانى ٢/ ٢٩ ، والشتمرى ١/ ٤٦٢ ،
والجمهرة ٢/ ١٥٤ واللسان والتاج (عصر) ، والسنى ٤/ ٤٥٤ وشواهد المفنى ٣٥٥
والخزانة ٣/ ٥٩٤ ، ٤/ ٤٦٠ ، ٥٢٤ .

4-8 « ونمير ... ضمه إليه » : هذا الكلام دون البيت فى فتح البارى (٢٧٢/٨)
عن أبى عبيدة .
٣٥٩ : ديوان الهذليين ١/ ٥٤ .

« صَوَاعُ الْمَلِكِ » (٧٢) والجميع صيعان خرج مخرج الغراب والجمع غرابان ،
و بعضهم يقول : هي « صاعُ الْمَلِكِ » والجميع أصواع خرج مخرج باب
و [الجميع] أبواب .

3

« وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ » (٧٢) أى كفيل وقبيل ، قال المؤسسى الأزدي :

فلمست بآمرٍ فيها بسلمٍ ولكتنى على نفسى زعيمٌ ٣٦٠

6

بغزوٍ مثل ولغ الذئب حتى ينوء بصاحي ثارٌ مُنيمٌ

« تَاللهِ » (٧٣) التاء بمنزلة واو القسم لأن الواو تحول تاء ، قالوا : تراث
وإنما هي من ورثت ، وقالوا : تقوى ، وأصلها وقوى لأنها من وقيت .

9

« أَسْتَيْفَسُوا مِنْهُ » (٨٠) استفعلوا من يئست .

« خَلَّصُوا نَجِيًّا » (٨٠) أى اعتزلوا نجياً يتناجون ، والنجى يقع لفظه على

الواحد والجميع أيضاً وقد يجمع ، فيقال : نجى وأنجى ، وقال لمبيد :

وشهدت أنجى الأفافة عالياً كعبى وأردافُ الملوك شهودُ ٣٦١ 12

MR 3-1 والجميع صيعان . . . أبواب ، S هو الصاع جماعه صيعان وجماعة
الصاع أصواع || R 2-1 صيعان .. أصواع ، حاشية M صيعان نظيره الغراب ...
|| M 3-2 باب والجميع ، R باب || MR 6-4 وقبيل . . . ومنم ، وناقص في S
|| MR 8-7 التاء . . . وقيت ، S أى والله حولوا الواو تاء || R 8 ورثت ، M
ورثت ومخرجها وراث || SR 9 منه ، وناقص في M || MR استفعلوا من يئست ،
S يئسوا || MR 12-10 اعتزلوا . . . نجى . . . شهود ، S اعتزلوا والجميع أنجى
يتناجون || R 10 اعتزلوا نجياً ، M اعتزلوا ||

2 « و بعضهم يقول » : انظر اختلافهم في قراءة الآية في الطبرى ١٣/١٢ .
٣٦٠ : « المؤسسى الأزدي » : لم أقف على ترجمته . — والبيت الأول فقط في
الطبرى ١٣/١٣ .
٣٦١ : ديوانه ٢٦/١ — والطبرى ١٣/٢٠ .

« يَأْسَتْنِي عَلَى يَوْسُفَ » (٨٤) خرج مخرج النَّدْبَةِ ، وإذا وقفت عندها قلت : يا أسفاه ، فإذا اتصلت ذهبت الياء كما قالوا :

٣٦٢ * يارا كَبًا إِمَّا عَرَضْتَ قَبْلَعْنِ * 3

والأسف أشدَّ الحزن والتندم ، ويقال : يَوْسُفُ مضموم في مكانين ، ويَوْسُفُ تَضَمُّ أوله وتسكسر السين بغير همز ، ومنهم من يهمزه يجعله يُفْعِلُ 6 مِنْ آسَفْتِهِ .

« تَفْتَوُ تَذْ كُرُ يَوْسُفَ » (٨٥) أى لاتزال تذكره ، قال أَوْسُ بْنُ حَبْرَةَ : 9 فَمَا فِينَتْ خَيْلٌ تَتَوَّبُ وَتَدَّعِي وَيَلْحَقُ مِنْهَا لَاحِقٌ وَتَقَطُّعُ ٣٦٣
أى فما زالت ، [قال خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ :

وَأَبْرَحُ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوْمِي بِحَمْدِ اللَّهِ مُنْتَظِمًا مُجِيدًا ٣٦٤
معنى هذا : لا أبرح لأزال .]

١2 « حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا » (٨٥) والحرَضُ الذى أذابَه الحزنُ أو العشق وهو فى موضعٍ مُحْرَضٍ ، قال :

٣٦٥ * كَأَنَّكَ صَمٌّ بِالْأَطْبَاءِ مُحْرَضٌ *

MR 6-1 خرج ... آسَفْتِهِ ، S الأسف أشد الحزن وأشد الندامة || R4 والتندم وناقص فى M || MR 7 تَفْتَوُ ، S قالوا تالله تفتو || MR وفتح البارى : أى ... تذكره ، S زال || R وفتح البارى : تذكره ، M تذكر || MR 9 أى فما زالت وناقص فى S || S قال .. زهير ، وناقص فى MR || S11-10 وأبرح ... أزال ، وناقص فى MR || MR 14-12 والحرَض ... محرض ، S أى محرضاً يذبل الهم || اللسان : كأنك ، MR حتى كأنك ||

٣٦٢ : لم أجده فيما رجعت إليه .

٣٦٣ : ديوانه رقم ١٧ — والطبرى ٢٥/١٣ وشواهد الكشف ١٦٨ .

٣٦٤ : فى العيني ٦٤/٢ .

12 « والحرَض ... محرض » كذا فى اللسان (حرَض) ورواه ابن حجر عن أبي عبيدة فى فتح البارى ٩/٢٧٣ .

٣٦٥ : صدر البيت فى اللسان (حرَض) :

وقال [المرجى] :

إِلَىٰ أَمْرٍ لَّيَّحِيْلُ حُبِّ فَأَحْرِضْنِي حَتَّىٰ بِكَيْتٍ وَحَتَّىٰ شَفَنِي السَّعْمُ ٣٦٦
أى أذابنى . فتبقى مُحَرَضًا .

3

« أَوْتَكُونُ مِنَ الْهَالِكِينَ » (٨٥) أى من الميتين .

« إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ » (٨٦) البَثُّ أشدُّ الحزن ، ويقال :

6

حَزَنٌ ، متحرك الحروف بالفتحة أى فى ا كِتَاب ، والحزن أشدُّ الهم .

« أَذْهَبُوا فَتَجَسَّسُوا » (٨٧) أى تَجَبَّرُوا وَالتَّمَسَّسُوا فى المِظَان .

« مُزْجَاةٌ » (٨٨) يسيرة قليلة ، قال :

9

٣٦٧

* وَحَاجَةٌ غَيْرُ مُزْجَاةٍ مِنَ الْحَاجِ *

1 الطبرى واللسان : المرجى ، S الأعرجى ، وناقص فى MR || 4 MR أى

... الميتين ، وناقص فى S || 5-6 MR ويقال ... الهم ، S وأشدُّ الهم || 7 R

أذهبوا فتجسسوا ، M .. فتجسسوا من يوسف || MR وفتح البارى : والتسسوا فى

المِظَان ، وناقص فى S || 8-9 MR يسيرة ... الحاج ، S قليلة ||

* أُنْصِرَ ذَكَرَى سَلَمَى غَرَبَةً إِنْ نَأَتْ بِهَا *

٣٦٦ : المرجى : هو عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمرو بن عثمان سمي بالمرجى

لأنه ولد بالعرج من مكة. أخباره فى الأغاني (طبع الدار) ١/٣٨٣. وانظر الاشتقاق ٤٨

والسقط ٤٢٢ والبيت فى الطبرى ١٣/٢٥ والقرطبي ٩/٢٥٠ والصاحح واللسان والتاج

(حرض) و صدره فى فتح البارى ٨/٢٧٣ .

8-7 « ذهبوا ... قليلة » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى

٨/٢٧٣ .

٣٦٧ : فى اللسان (زجى) .

« وَإِنْ كُنَّا نَلْحَاطِينَ » (٩١) مجازه : وإن كنا خاطئين ، [وتزاد] اللام المفتوحة للتوكيد والتثيت ، وخطئت وأخطئت واحد ، قال [امرؤ القيس] :

٣٦٨ * يا لهفَ هندٍ إذ خطئن كاهلا * 3

أى أخطأن ، وقال : أمية بن الأسكر :

وإن مهاجرين تكلفاه غداة إذ لقد خطئا وحابا (١٣٣)
٦ « لَا تَثْرِيْبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ » (٩٢) أى لا تخليط ولا شغب ولا إفساد ولا معاقبة .

« يَا بَصِيرَا » (٩٣) أى يَعدُ بصيرا أى يَعدُ مبصرا .

٩ « لَوْ لَا أَنْ تُفَنِّدُونِ » (٩٤) أى تُسفهُونى وَتُعْجِزُونى وتلومونى ، قال [هانىء بن شكيم العدوى] :

يا صاحبي دَعَا لَوْمَى وَتَفَنِّدَى فليس مافات من أمرٍ بمردودٍ ٣٦٩

MR 3—1 وإن ... كاهلا ، وناقص في S || M1 وإن كنا ، R إن كنا || M
وتزاد ، وناقص في R || M2 امرؤ القيس ، وناقص في R || MR 5-4 أى ...
وحابا ، وناقص في S || SR6 عليكم ، M عليكم اليوم || SR 7-6 أى ... معاقبة ، S
أى لا تخليط ولا إفساد || S8 يعد بصيرا ، MR يعود بصيرا || R أى يعد مبصرا ،
وناقص في S || يعد مبصرا ، فى الأصل : يعود مبصرا || MR 9 تسفهُونى ، وناقص
فى S || S 10 هانىء ... العدوى ، وناقص فى MR ||

٣٦٨ : ديوانه من السنة ١٤٣ .

9 « تفندون ... تسفهُونى » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٢٧١/٨ .

٣٦٩ : « هانىء ... العدوى » : لم أقف على ترجمته . — والبيت فى الطبرى ١٤/٣٤

والقرطبى ٩/٣٦٠ .

- « عَلَى الْقَرْشِ » (١٠٠) أى السرير .
- « مِنْ أَلْبَدُو » (١٠٠) وهو مصدر بدرت فى البادية .
- 3 « مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَعَ الشَّيْطَانُ » (١٠٠) أى أفسد وحمل بعضنا على بعض .
- « غَاشِيَةً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ » (١٠٧) : مُجَلَّةٌ .
- « أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً » (١٠٧) أى فجأة ، قال ابن ضَبَّة وهو يزيد
- 6 ابن مُقْسِمِ الثَّقَفِي ، وأمه ضبة التى قامت عنه أى ولدته :
- ولكنهم بانوا ولم أذِرْ بَغْتَةً وَأَنْظِعْ شَيْءَ حِينَ يَفْجَأُكَ الْبَغْتُ (٢١٩)
- « قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي » (١٠٨) قال أبو عمرو : تذكر وتؤنث ، وأنشدنا :
- فلا تَبْعِدْ فَكُلْ فَنِي أَنَا سِيبُ صَبْحٍ سَالِكَا تِلْكَ السَّبِيلَا ٢٧٠ 9
- « عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا » (١٠٨) يعنى على يقين .

1 MR أى ، S على || MR2 وهو ... البادية ، S من بادية || R فى البادية ،
M بالبادية || MR3 من بعد . . بعض ، وناقص فى S || 7-5 MR أو ... البغت ،
و ناقص فى S || 8 MR قال . . . وأنشدنا ، S وأنشدنا أبو عمرو بن العلاء ||
10 MR على ... يقين ، و ناقص فى S || R أنا يعنى ، M أى ||

6 « مجللة » : كذا فى البخارى ورواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى
٢٧٨/٨ ، وهو فى القطبى ٢٧٣/٩ أيضا .
5 « ابن ضبة » : ومضت ترجمته فى رقم ٢١٤ .
٣٧٠ : لم أجده فيما رجعت إليه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الرعد (١٣)

- 3 « يَغْيِرْ عَمْدٍ » (٢) متحرك الحروف بالفتحة ، وبعضهم يحركها بالضممة لأنها جميع عمود وهو القياس لأن كل كلمة هجاؤها أربعة أحرف الثالث منها ألف أو ياء أو واو فجميعه متحرك مضموم نحو رسول والجميع رُسُل ، وصَلِيب والجميع صُلْب ، وِحَار والجميع حُر ، غير أنه جاءت أسامي منه استعملوا جميعه بالحركة بالفتحة نحو عمود وأديم وإهاب قالوا : أَدَمَ وأَهَبَ ؛ ومعنى عَمْدُ أى سَوَارَى ودَعَائِمَ وما يَمْعَدُ البناء ، قال النَّابِغَةُ [الدُّبَيَّانِيُّ] :
- 9 وَخَيْسَ الْجَنِّ أَتَى قَدْ أَذْنَتْ بِهِمْ يَبْنُونَ تَدْمُرُ بِالضَّفَّاحِ وَالْعَمْدِ ٣٧١
« وَسَحَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ » (٢) أى ذَلَّلَهَا فانطاعا .

1 بِسْمِ . . . الرحيم ، وناقص في MR || SM 2 سورة ، وناقص في R ||
3-9 MR لأنها . . . والعمد ، S يقول عمده وهو الأصل لأن كل كلمة على أربعة أحرف ثالث حروفها واو أو ياء أو ألف فإن جميعه مضموم في الحرف الأول والثاني غير أنه جاءت أحرف على هذا الأصل فيحول الجميع نحو عمود والجميع عمد وأديم والجميع أدم وإهاب والجميع أهب ومناها سوارى ودعائم || M5 متحرك مضموم ، R المضموم الحروف || R فجميعه ، M جمعه || R8 النابغة ، وناقص في M || M الدبياني ، وناقص في R || MR10 وفتح الباري : أى . . . فانطاعا ، S دللها فانطاعت ||

7 «سوارى» : جمع سارية وهى بمعنى أسطوانة

٣٧١ : ديوانه من الستة ٧ وشرح النشر ١٥٥ والطبرى ٥٤/١٣ والقرطبى ٢٧٩/٩ ومعجم البلدان ٨٢٨/١ . وتدمر : بالفتح ثم بالسكون وضم اليم مدينة قديمة مشهورة في بركة الشام (معجم البلدان) .

- « كُلُّ يَجْرِي » (٢) مرفوع على الاستئناف وعلى « يجرى » ولم يعمل فيه
« وسخر » ولكن انقطع منه . و « كل يجرى » في موضع كلاهما إذا نَوَّنا فيه ،
فلذلك جاءت للشمس والقمر لأن التنوين بدل من الكناية . 3
« وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ » (٣) أى بسطها في الطول والعرض ، « وَجَعَلَ
فِيهَا رَوَاسِيَ » أى جبالات ثابتة ؛ يقال : أرسيت الوتد ، قال :
به خالداً ما ير من وهامدٌ وأشعثُ أرسنه الوليدةُ بالفهر ٣٧٢ 6
أى أثبتته في الأرض .
« وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا رُوحَيْنِ اثْنَيْنِ » (٣) مجازة : من كل
ذكر وكل أنثى اثنين ، فكأنه أربعة منهما : من هذا اثنين ومن هذا اثنين ، 9
وللزوج موضعان : أحدهما أن يكون واحداً ذكراً ، والثاني أن يكون واحدة أنثى
زوج للذكر وبعضهم يقول الأنثى زوجة ؛ ويكون الزوج اثنين أيضاً .

1-3 MR مرفوع... الكناية ، S رفع لأنه مستأنف انقطع من نصب « سخر
الشمس » وذهب بمعنى الاثنين إلى لفظ الجميع وفي القرآن « فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ »
وإنما أخوان ، فتح الباري : والتنوين في كل بدل من الضمير للشمس والقمر
وهو مرفوع على الاستئناف فلم يعمل فيه وسخر || 2 المصحف : وسخر ، M سخر ،
R وسخر لكم تصحيف || 4 MR أى بسطها ، وناقص في S || SR والعرض ،
M وفي العرض || 5 MR أى جبالات ، S جبال || MR أرسيت الوتد ، S قد أرساها
بالوتد ورسث || MR قال ، S قال الشاعر || 6 MR والطبرى : به ، S واللسان :
سوى || 7 MR أى... الأرض ، وناقص في S || 8 الثمرات جعل فيها : تكلمة من
المصحف || 8-11 MR مجازة .. أيضاً ، S يكون الزوج واحداً واثنين وهو هاهنا
واحد || 9 R منها ، وناقص في M || 10 R أن يكون ، M يكون || M والثاني ،
R والآخر ||

٣٧٢ : للأحوص في اللسان (رسا) وغير معزو في الطبرى ١٣/٥٥ .

- «يُنْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ» (٣) مجازة : يحلّل الليل بالنهار والنهار بالليل .
 «وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ» (٤) أى متدانيات متقاربات غير
 3 جنات «و» منهن «جَنَاتٌ» (٤) .
 «وَتَحِيلُ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ» (٤) أى يكون أصله واحداً وفرعه متفرقاً ،
 وواحد صِنَوٌ والاثنان صِنَوَانِ النون مجرورة في موضع الرفع والنصب والجركنون
 6 الاثنان ، فإذا جمعت قلت : صِنَوَانٌ كثير ، والإعراب في نونه : يدخله النصب والرفع
 والجرو لم يحد جماعاً يجرى مجراه غير قِنَوٍ وقِنَوَانٍ [والجميع قِنَوَانٍ] ، «وَعَبْرُ صِنَوَانٍ»
 مجازة : أن يكون الأصل والفرع واحداً ، لا ينشعب من أعلاه آخر يحمل
 9 «يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ» (٤) لأنه يشرب من أسفله فيصل الماء إلى فروعه
 المنتشعبة من أعلاه .
 «وَنَفْضُلٌ بِمَضَاهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ» (٤) في الثمرة والأكل .
 12 «الْأَغْلَالُ» (٥) واحدها غُلٌّ لا يكون إلا في العنق .

MR 1 مجازة . . . بالليل ، S يحلّل النهار بالليل والليل بالنهار || MR3-2
 أى . . . ومنهن جنات ، S متدانيات || MR8-4 أى . . . يحلّل ، S الواحد منهم
 اصنو والاثنان صنوان والنون مجرورة على كل حال والجميع صنوان الإعراب في نون
 الجميع يدخله الجر والنصب والرفع والمعنى أن يكون الأصل واحداً وينشعب من
 رؤوس فيصير نخلاً || M7 والجميع قنوان ، وناقص في R || R8 واحداً لا ينشعب ، M
 احد لا تشعب || MR10-9 لأنه . . . أعلاه ، S لأنها تشرب من أصل واحد
 1 SR الثمرة ، M الثمر || R والأكل ، M والحمل ، وناقص في S || MR12
 لأغلال واحدها ، S واحد الأغلال || الأصول : العنق ، البخارى : الأعناق ||

- 9 «يسقى» : قال القرطبي (٢٨٣/٩) واختاره (أى التذكير) أبو حاتم وأبو
 عبيدة قال أبو عمرو والتأنيث أحسن .
 12 «الأغلال .. العنق» كذا في البخارى . قال ابن حجر : هو قول أبي عبيدة
 أيضاً (فتح البارى ٢٨٢/٨) .

- « حَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْأَمْثَلَاتُ » (٦) واحدتها مُثَلَّةٌ ومجازها مجاز الأمثال .
 « وَمَا تَفِيضُ الْأَرْحَامُ » (٨) أى ما تُخرج من الأولاد وما كان فيها .
 « وَمَا تَزْدَادُ » (٨) أى ما تُحدث وتحدث .
 « وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ » (٨) أى مقدر وهو مفعال من القدر .
 « وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ » (١٠) مجازة : سالك فى سَرَبِهِ ، أى مذهبهُ ووجوههُ ،
 ومنه قولهُ : أصبح فلان آمنًا فى سَرَبِهِ ، أى فى مذهبهِ وأبنا توجهِ ، ومنه :
 انسرب فلان .

MR 1 ومجازها ... الأمثال ، S وهى الأشباه والأمثال والنظائر || R ومجازها ،
 M مجازها || MR 3 وما ... تحدث ، وناقص فى S || R أى ما تحدث ، M يحدث
 || MR 4 وهو ... القدر ، وناقص فى S || MR 5 مجازة ، وناقص فى S ||
 5-7 MR أى... فلان ، S ومذهبهُ ووجوههُ يقال أصبحت فانسربت || 85 مذهبهُ ،
 MR مذهبهُ M7 انسرب ، R سرب ||

2 « وما تفيض الأرحام » : فى البخارى : تفيض الأرحام غيظ نقض . قال ابن
 حجر : قال أبو عبيدة فى قوله « وغيظ الماء » (٤٤/١١) أى ذهب وقل وهذا
 تفسير سورة هود وإنما ذكر هنا لتفسير قوله « تفيض الأرحام » فإنها من هذه المادة
 (فتح البارى ٢٨٤/٨) .

4 « بمقدار... القدر » كذا رواه ابن حجر فى فتح البارى ٢٨١/٨ : أثناء شرح
 قول البخارى « بمقدار بقدر » وقال هو كلام أبى عبيدة .

5 « سالك... مذهب » : أنظر اختلاف أهل العلم بكلام العرب فى « السرب » فى
 الطبرى ٦٧/١٣ .

- « لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ » (١١) مجازة : ملائكة تعقب
بعد ملائكة ، وحفظة تعقب بالليل حفظة النهار وحفظة النهار تعقب حفظة الليل ،
٥. ومنه قولهم : فلان عقيبى ، وقولهم : عقيبت فى أثره .
« يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ » (١١) أى بأمر الله يحفظونه من أمره .
« وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا » (١١) مضموم الأول ، ومجازة : هلكة
٥ وكل جذام وبرص وعمى ، وكل بلاء عظيم فهو سوء مضموم الأول ، وإذا فتحت
أوله فهو مصدر سَوَتْ القوم ، ومنه قولهم : رجل سَوَى [قال الزُّبْرَقَانُ بْنُ بَدْرٍ :
قد علمت قَيْسٌ وَخَنْدِفٌ إِنِّى
وَقَيْتُ إِذَا مَا فَارَسَ السَّوْءَ أَحْجَمًا] ٣٧٣

SR 1 ومن خلفه ، وناقص فى M وفتح البارى || 1—4 MR وفتح البارى :
مجازة ... أمره ، S ملائكة بعد ملائكة أو حفظة تعقب الأولى الأخرى تعقب ...
الليل ومن هذا التعقيب يقال عقيبت ... بأمر الله || 1 الأصلان : مجازة ، فتح البارى :
أى || 2 الأصلان : وحفظة تعقب بالليل ، فتح البارى : حفظة بالليل تعقب بعد ||
الأصلان : تعقب ، فتح البارى : تعقب بعد || 4 الأصول : يحفظونه ... أمره ،
و ناقص فى فتح البارى || 5—7 MR مضموم ... سوء ، S أهلكة وكل بلاء هو
سوء من برص أو جذام أو عمى وهو رجل سوء إذا ذمه وهو مصدر سَوَتْه || M5
ومجازة ، R مجازة || 7—9 S قال ... أحجما ، وناقص فى MR ||

1—4 « لَهُ مُعَقَّبَاتٌ ... أمره » : هذا الكلام بمعناه فى البخارى ، وقال ابن حجر
فإنه كلام أبى عبيدة أيضاً ، وروى كلامه بلفظه فى فتح البارى ٢٨١/٨ .
٣٧٣ : الزُّبْرَقَانُ : اسمه حصين بن بدر بن امرئ القيس سيد فى الجاهلية عظيم
القدر فى الإسلام ، شاعر محسن له ترجمة فى المؤلف ١٢٨ ، وأخباره فى الأغاني
٤٩/٢ . — ولم أجد البيت فيما رجعت إليه .

« يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا » (١٢) أَى تَرْهَبُونَهُ وَتَطْمَعُونَ أَنْ يُحْيِيَكُمْ وَأَنْ يُغِيثَكُمْ .

- 3 « وَيُنشِئُ السَّحَابَ » (١٢) أَى يَبْدَأُ السَّحَابَ ، وَيَقَالُ : إِذَا بَدَأَ « نَشَأَ » .
 « وَيُسَخِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ » (١٣) إِمَّا أَنْ يَكُونَ اسْمُ مَلِكٍ قَدْ وَكَّلَ بِالرَّعْدِ
 وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ صَوْتُ سَحَابٍ وَاحْتَجَّجُوا بِآخِرِ الْكَلَامِ : « وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ » (١٣) يَقَالُ : أَلَا تَرَى أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ :

6 * جَوْنُ هَزِيمٍ رَعْدُهُ أَجَشُّ * ٣٧٤

وَلَا يَكُونُ هَكَذَا إِلَّا الصَّوْتُ .

- 9 « شَدِيدُ الْمِحَالِ » (١٣) أَى الْعَقُوبَةُ وَالْمَكْرُ وَالنَّكَالُ ، قَالَ الْأَعَشَى :
 فَرَعُ تَنْجٍ يَهْتَزُّ فِي غَضَنِ الْمَجْدِ غَزِيرُ النَّدَى شَدِيدُ الْمِحَالِ ٣٧٥

- 12 إِنْ يُعَاقَبُ يَكُنْ غَرَامًا وَإِنْ يُعْطِ جَزِيلًا فَإِنَّهُ لَا يُبَالِي

MR 2—1 أَى ... يُغِيثُكُمْ ، S تَرْهَبُونَهُ وَطَمَعًا لِفَيْتُكُمْ وَحَيَاتِكُمْ || MR 3
 أَى ... نَشَأَ ، S يَبْدَأُ السَّحَابَ يَنْشِئُهُ لَكُمْ يَقَالُ هُوَ نَشْأُ يَا فَتَى || MR 6—5 إِمَّا
 ... تَقُولُ ، S زَعَمَ الْفُقَهَاءُ أَنَّهُ مَلِكٌ قَدْ وَكَّلَ بِهِ || MR 8—7 جَوْنُ ... الصَّوْتُ ،
 وَنَاقِصٌ فِي S || MP 9 وَالطَّبْرِيُّ : وَالنَّكَالُ ، وَنَاقِصٌ فِي S ، الْقُرْطُبِيُّ : الْمِحَالُ
 وَالْحَالَةُ لِلْمَاكَرَةِ وَالْمَدْبَةِ || SM 10 فَرَعُ ... الْمِحَالُ ، وَهُوَ مَكْتُوبٌ فِي R بِقَلَمٍ حَدِيثُ
 || SM وَالِدِيَّانُ : تَنْجٍ ، R فَرَعُ || الْأَصُولُ وَالطَّبْرِيُّ رَوَيْتَهُ الْأُولَى : عَزِيزُ ،
 الدِّيَّانُ وَالسَّمُطُ وَاللَّسَانُ : غَزِيرُ ، الطَّبْرِيُّ رَوَيْتَهُ الثَّانِيَةَ وَالْقُرْطُبِيُّ : كَثِيرُ ||

٣٧٤ : لَمْ أَجِدْهُ فِيمَا رَجَعْتُ إِلَيْهِ مِنَ الْمَظَانِّ .

9 « الْمِحَالُ الْعَقُوبَةُ » : كَذَا فِي الْبُخَارِيِّ ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ هُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ
 أَيْضًا (فَتَحُ الْبَارِي ٢٨١/٨) .

٣٧٥ : الْبَيْتُ الْأَوَّلُ هُوَ ٣٨ ، وَالثَّانِي هُوَ ٤٦ مِنَ الْقَصِيدَةِ الْأُولَى فِي دِيْوَانِهِ ،
 قَالَ الطَّبْرِيُّ (٧٥/١٣) : هَكَذَا كَانَ يَنْشُدُهُ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى فِيمَا حَدَّثْتُ عَنْ ابْنِ =

غرام : هلاك وفي القرآن : « إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا » (٢٥ / ٦٥) أى هلاكاً وقد فسرناه في موضعه ، وقال ذو الرمة :

3 [أبر على الخصوم فليس خصم ولا خصمان يغلبه جدالا] ٣٧٦

6 ولبس بين أقوام فكل أعد له الشغاب والمحالا [والشغبة الالتواء].

9 « وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ » (١٤) مجازه : والذين يدعون غيره من دونه ، أى يقصرون عنه . و « يَدْعُونَ » من الدعاء ، ومجاز « دونه » مجاز « عنه » قال : أتودى وراء بنى رياح كذبت لتقصرن يدك دونى ٣٧٧ أى عنى .

« لَا يَسْتَجِيبُونَ » (١٤) مجازه : لا يجيبون ، وقال كعب : وداع دعا يامن مجيب إلى الندى فلم يستجبه عند ذلك مجيب (٨٣)

MR 2-1 غرام ... موضعه ، وناقص في S || S3 أبر ... جدالا ، وناقص في MR || S5 والشغبة الالتواء ، وناقص في MR || MR 9-6 والذين ... عنى ، وناقص في S || MR 11-10 مجازه ... مجيب ، S لا يجيبون || R10 كعب ، وناقص في M ||

= المغيرة عنه ، وأما الرواة بعده فإنهم ينشدونه :

فرع فرع بهز في غصن الحسد كثير الندى عظيم المحال
وفسر ذلك معمر بن المثنى ، وزعم أنه عنى به العقوبة ... والنكال ، وهو في السمت ٩٠٧ ، والقرطبي ٢٩٩/٩ ، واللسان والتاج (محل) .

٣٧٦ : البيت الأول هو ٧٥ ، والثانى هو ٧٣ من القصيدة ٥٧ في ديوانه .
والأول في الأغاني ٢٥/١٦ ، واللسان والتاج (خصم) . والثانى في الطبرى ٧٥/١٣ ،
والقرطبي ٣٠٠/٩ ، واللسان والتاج (شغزب) ؟ والشغاب : قال الأصمعى :
الشغبة : ضرب من الصراع ، وهو أن يدخل الرجل رجله بين رجل صاحبه فيصرعه ،
وقال بعضهم : الشغاب القول الشديد (شرح الديوان) .

٣٧٧ : البيت لجرير في ديوانه (نثر الصاوى) ص ٥٧٧ ، والطبرى ١١٤٠٧٨/١٣

10 « كعب » : هو كعب بن سعد الغنوى ، وقد مضت ترجمته .

« إِلَّا كَبَّاسِطٍ كَفَّيْهِ إِلَى أَلْمَاءٍ لَيَّيْلُغَ قَاهُ » (١٥) مجازه : إن الذي
يَبْسُطُ كَفَّهُ لِيَقْبِضَ عَلَى الْمَاءِ حَتَّى يُوْدِيَهُ إِلَى فِيهِ لَا يَتِمُّ لَهُ ذَلِكَ وَلَا تَسْقَهُ أَنْأَمْلَهُ
[أى تجمعه] ، قال ضَابِيُّ بْنُ الْحَارِثِ الْبَرْجُمِيُّ :

3

فإني وإيّاكم وشَوْقًا إِلَيْكُمْ كَقَابِضِ مَاءٍ لَمْ تَسْقَهُ أَنْأَمْلَهُ ٣٧٨

يقول : ليس في يدي من ذلك شيء كما أنه ليس في يد القابض على الماء

شيء . وقال :

6

فأصبحتُ مما كان بيني وبينها من الوُدِّ مثلَ القابضِ الماءَ باليدِ ٣٧٩

1-2 MR وفتح الباري : مجازه . . . أنامله ، S إلا ليقبض على الماء || 1
الأصلان : مجازه ، فتح الباري : أى || R2 وفتح الباري : فنه ، M فيه ||
الأصلان : ولا تسقه ، فتح الباري : ولا تجمعه || M3 أى تجمعه . وناقص في SR
|| S وفتح الباري : ضابى . . . البرجمى ، وناقص في MR || الأصل : البرجمى ،
و ناقص في فتح الباري || MR4 والطبرى والحزانة : فإنى ، S فإننا || MR والطبرى
واللسان : تسقه ، S تضمه ، الحزانة : تطعه || 5-6 MR يقول .. الماء شيء ،
S أى لم تحبسه || 7 MR القابض ، S الضابث || MR باليد ، S باليد والضابث
القابض ||

1-4 « إِلَّا كَبَّاسِطٍ . . . أنامله » : في البخارى : كباسط كفيه إلى الماء
ليقبض على الماء . وقال ابن حجر : هو كلام أبى عبيدة أيضاً ، قال في قوله ... إلخ
وقال : تسقه بكسر الهملة وسكون القاف أى لم تجمعه (فتح الباري ٨/٣٨٢) .
٣٧٨ : في الطبرى ١٣/٧٩ ، واللسان (وسق) وفتح الباري ، وهو من سبعة
أبيات في الحزانة ٨٠/٤ .

5-6 « يقول ... الماء شيء » : هذا الكلام في اللسان (وسق) .

٣٧٩ : في الطبرى ١٣/٧٦ ، والقرطبي ٩/٣٠١ .

- « بِالْعُدُوِّ وَأَلْصَالَ » (١٥) أى بالعشى ، واحدها: أُصْل وواحد الأُصْل
أصيل وهو ما بين العصر إلى مغرب الشمس ، وقال أبو ذؤيب :
- ٩ لعمري لأنت البيت أكرمُ أهله وأقمُد في أفيائه بالأصائلِ (٢٧١)
وقال النابغة :
- وقفتُ فيها أصيلاً لأسائلها عيتُ جواباً وما بالرَّبع من أحدٍ ٣٨٠
أصيلال : تصغير آصال .
- ٣ « فَأَخْتَمَلَ السَّيْلُ زَبْدًا رَائِيًا » (١٧) مجازه : فاعلٌ مِن رَبَا يربو .
أى ينتفخ .
- ٩ « أَوْ مَتَاعٍ زَبْدٌ مِثْلُهُ » (١٧) ، وهو ما تمتعت به ، قال [المشعث] :
- تمتع يا مشعثُ إنَّ شيئاً سبقَتْ به المماتَ هو المتاعُ ٣٨١
« كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ » (١٧) أى يمثِّل الله الحق
ويمثِّل الباطل .

1—6 MR بالعدو... آصال، وناقص في S || RM3 وأقمَد، الديوان وأجلس ||
R والديوان : أفيائه ، M أفنائه || MR5 واللسان: أصيلاً، الديوان: أصيلاًناً || R
والديوان: عيت، M أعيت || R أصيلاً ، M وهو || R7 مجازه فاعل ، M... فاعل
أى علا ، وناقص في S || MR 8 أى ينتفخ ، وناقص في S || MR 9 وهو ، S
متاع || S قال المشعث ، R قال ، M وقال || R 11 أى ، S كذلك ، وناقص
في M || R الله الحق ويمثِّل ، S الحق ، M الحق ويمثِّل ||

1—2 « بالعشى... الشمس »: أخذ الطبرى هذا الكلام مع البيت الآتى لأبى ذؤيب
(٧٧/١٣) .

٣٨٠ : ديوانه من الستة . — واللسان (أصل) .
٣٨١ : للمشعث العامرى : يخاطب نفسه ، والبيت من كلمة فى معجم الرزبانى
٤٧٥ ، واللسان والتاج (متع) .

- « فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً » (١٧) قال أبو عمرو [بن العلاء] : يقال :
 قد أجمأت القدرُ ، وذلك إذا غلت فانصب زبدها أو سكنت فلا يبقى منه شيء .
 « لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى » (١٨) استجبت لك واستجبتك سوا 3
 وهو أجمت ، و« الحُسْنَى » هي كل خير من الجنة فما دونها ، أى لهم الحسنى .
 « الْمَهَادُ » (١٨) القِراش والبساط .
 « أَرَأُو الْأَنْبَابِ » (١٩) أى ذوو العقول ، واحدها لب [وأولو : واحدها ذو .] 6
 « وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ » (٢٣) أى يدفعون السيئة بالحسنة ،

S 1 وفتح الباري : بن العلاء ، وناقص في MR || 2 الأصول : قد أجمأت ،
 فتح الباري : جمأت || MR الطبرى وفتح الباري : وذلك . . . فلا ، S علاها
 الزبد فإذا سكنت لم ، القرطبي : ينصب زبدها وإذا جمد في أسفلها || الأصلان
 والطبرى : فانصب ، فتح الباري : انتصب || الأصلان والطبرى : فلا ، فتح الباري :
 لم || 3—4 MR استجبت . . . الحسنى ، S مستأنف لأنه موصول به والحسنى كل
 خير || 5 MR المهاد . . . والبساط ، وناقص في S || 6 MR ذوو ، وناقص في
 S || S أولو . . . ذو ، وناقص في MR || 7 MR السيئة بالحسنة ، وناقص في S

1—2 « قال . . . شىء » : روى الطبرى (١٣/٨١) هذا الكلام عن أبى عبيدة ، وقال :
 وأما الجفاء فإني حدثت عن أبى عبيدة . . . قال : قال أبو عمرو بن العلاء . . . الخ .
 وقال القرطبي (٣٠٥/٩) : قال أبو عبيدة قال أبو عمرو . . . الخ ، وقال : وحكى
 أبو عبيدة أنه سمع رؤية يقرأها جفلا ، قال أبو عبيدة يقال : أجمأت القدر إذا
 قذفت بزبدها ، وأجمأت الريح السحاب إذا قطعت . وتفسير أبى عبيدة هذا في
 البخارى بتصرف . وروى ابن حجر كلامه بلفظه ، ونبه على أن ما عند البخارى
 منقول عن أبى عبيدة (فتح الباري ٨/٢٨٢) .
 5 « المهاد القراش » : كذا في البخارى ، قال ابن حجر : هو قول أبى عبيدة
 أيضاً (فتح الباري ٨/٢٨٢) .

[درأته عنى أى دفعته .]

« عُنِّي الدَّارِ » (٢٤) عاقبة الدار .

3 « سَلَامٌ عَلَيْكُمْ » (٢٤) مجازة مختصر الذى فيه ضمير كقولك :
يقولون سلام عليكم .

6 « وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ » (٢٦) إِلَّا مُتْعَةٌ وَشَيْءٌ
طَفِيفٌ حَقِيرٌ .

« مَنْ أَنَابَ » (٢٧) مَنْ تَابَ .

« طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ » (٢٩) أى مُنْقَلَبٌ .

9 « خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ » (٣٠) أى مضت قرون من قبلها ومِلَلٌ .

« وَإِلَيْهِ مَتَابٌ » (٣٠) مصدر تَبَّتُ إِلَيْهِ ، وتَوَبَّعِي إِلَيْهِ سواء .

S 1 والبخارى وفتح البارى : درأته ... دفعته ، وناقص فى MR || 3-4 MR

مجازة ... يقولون ، S مختصر || M وفتح البارى : مجازة ، R مجازها || 5-6

MR وشيء ... حقير ، وناقص فى S || 8 MR طوبى لهم ، وناقص فى S || MR

أى منقلب ، S حسن مرجع || 9 MR خلت ... سواء ، وناقص فى S || 10 R

إليه ، وناقص فى M ||

6 « ويدروءون (ص ٣٢٩) ... دفعته » : كذا فى البخارى بلفظه . قال ابن حجر :

هو قول أبى عبيدة أيضاً (فتح البارى ٢٩٢/٨) .

« وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُمِّ بِهِ
الْمَوْتَى » (٣١) مجازه مجاز المكفوف عن خبره ، ثم استأنف فقال : « بَلِ اللَّهُ
الْأَمْرُ جَمِيعًا » (٣١) فمجازه : لو سِيرَتْ به الجبال لسارت ، أوقطعت به الأرض
لتقطعت ، ولو كُمِّ به الموتى لنُشِرت ، والعرب قد تفعل مثل هذا لعل المستمع به
استغناء عنه واستخفافاً في كلامهم ، قال [الأخطل] :

خَلَا أَنْ حَيًّا مِنْ قَرِيشٍ تَفَضَّلُوا عَلَى النَّاسِ وَأَنْ الْأَكْرَمَ تَهْشَلَا ٣٨٢ 6
وهو آخر قصيدة ، ونصبه وكف عن خبره [واختصره] وقال [عبد مناف
ابن ربيع الهذلي] :

[الطَّعْنَ شَفْشَفَةً وَالضَّرْبَ هَيْقَمَةً ضَرْبَ الْمُعْوَلِ تَحْتَ الْأَيْمَةِ الْمُضْدَا 9
وَاللِّقْسَى أَزَامِيْلٌ وَغَمَمَةً حَسَّ الْجَنُوبِ تَسُوقُ الْمَاءَ وَالْبَرْدَا]
حتى إذا اسلكوهم في قَتَائِدَةٍ شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَّالَةَ الشُّرْدَا (٤٦)
وهو آخر قصيدة ، وكف عن خبره . [وقوله شَفْشَفَةً : أى يَدْخِلُهُ وَيُخْرِجُهُ ؛
وَالْهَيْقَمَةُ أَنْ يَضْرِبَ بِالْحَذِّ مِنْ فَوْقِ وَالْمُعْوَلُ : صَاحِبُ الْعَالَةِ وَهِيَ ظِلَّةٌ يَتَّخِذُهَا
رُعَاةُ الْبَهْمِ بِالْحِجَازِ إِذَا خَافَتِ الْبَرْدَ عَلَى بَهْمِهَا . فيقول : فَيَمْتَصِدُ الْعَصْدَ مِنَ الشَّجَرِ

SM 2 الموتى ، S الموتى بل لله الأمر جميعاً || 2—5 MR مجازه ... كلامهم ،
S لم يحىء له خبر ثم قال بل ... جميعاً والعرب تفعل مثل هذا || R4 ولو ، M أو ||
SM مثل ، وناقص في R || R المستمع ، M السامع || S5 الأخطل ، وناقص في
MR || MR7 قصيدة ، S القصيدة || SR عن ، وناقص في M || S واختصره ، وناقص
في MR || 7—10 S عبد ... والبردا ، وناقص في MR || 7 M كف ، R عف ||
SM12 وهو ، R وهى || MR قصيدة ، S قصيدة || MR خبره ، S الخبر || 12-14 S
وقوله ... الشجر ؛ وناقص في MR ||

لَبْهَمَ أَى يَقْطَعُهُ ؛ وَالذَّيْعَةُ الْمَطْرَاضُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ ؛ وَالْأَزَامِيلُ : الْأَصْوَاتُ وَاحِدَهَا
أَزْمَلُ وَجَمْعُهَا أَزْمَلُ زَادَ الْيَاءُ اضْطِرَارًا ؛ وَالْفَمَاغِمُ : الْأَصْوَاتُ الَّتِي لَمْ تَفْهَمْ ؛
3 حَسَنَ الْجَنُوبِ : صَوْتُهَا ؛ قَتَائِدَةُ طَرِيقٍ . أَسْلَكُوهُمْ وَسَلَكُوهُمْ وَاحِدًا .
« أَفْلَمْ يَتَيْسَسِ الَّذِينَ آمَنُوا » (٢١) مَجَازُهُ : أَلَمْ يَعْلَمْ وَيَتَبَيَّنْ ، قَالَ سَجِيمُ بْنُ
وَيْثِيلَ الْيَرْبُوعِيِّ :

6 أَقُولُ لَهُمْ بِالشَّعْبِ إِذْ يَأْسُرُونِي أَلَمْ تَتَيْسَسُوا أَتَى ابْنَ فُارَسٍ زَهْدَمَ ٢٨٣
« قَارِعَةً » (٣١) أَى دَاهِيَةً مُهْلِكَةً ، وَيُقَالُ : قَرَعْتَ عَظْمَهُ ، أَى صَدَعْتَهُ .

1—3 S لَبْهَمَ . . . وَاحِدٌ ، وَنَاقِصٌ فِي MR || R4 الَّذِينَ آمَنُوا ، وَنَاقِصٌ فِي
SM || M مَجَازُهُ ، وَنَاقِصٌ فِي SR ، فَتَحَ الْبَارَى : أَى || MR وَفَتَحَ الْبَارَى : أَلَمْ
... وَيَتَبَيَّنْ ، S أَفْلَمْ يَتَبَيَّنْ وَيَعْلَمْ || 4—5 R ابْنُ . . . الْيَرْبُوعِيِّ ، S ابْنُ وَثِيلَ ،
وَنَاقِصٌ فِي M || 6 MR وَالطَّبْرَى وَاللِّسَانُ وَالْقَرْطَبِيُّ : لَهُمْ بِالشَّعْبِ ، S لِأَهْلِ الشَّعْبِ
MR || وَالطَّبْرَى : يَأْسُرُونِي ، S وَاللِّسَانُ : يَيْسُرُونِي || MR زَهْدَمَ ، S
زَهْدَمَ وَكَانَتْ تَغْلِبُ أَسْرَتَهُ فَيَسُرُّهُ أَى افْتَسَمُوهُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ يَأْسُرُونِي مِنَ الْأَسِيرِ
MR 7 || وَفَتَحَ الْبَارَى : أَى... صَدَعْتَهُ ، S دَاهِيَةً مُهْلِكَةً || الْأَصْلَانِ : وَيُقَالُ
فَتَحَ الْبَارَى : تَقُولُ ||

4—5 (فِي ص ٣٢٣) « أَفْلَمْ يَأْسَ .. رَغِيبٌ » : رَوَى ابْنُ حَجَرٍ (فَتَحَ الْبَارَى
٢٨٢/٨) كَلَامُ أَبِي عُبَيْدَةَ هَذَا أَثْنَاءَ شَرْحِهِ مَا عِنْدَ الْبَخَارِيِّ . وَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ أَخَذَ
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .

٣٨٣ : فِي الطَّبْرَى ٩٠/١٣ ، وَالْقَرْطَبِيُّ ٩٠/٣٢٠ ، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (يَتَيْسَسُ) ،
وَشَوَاهِدُ الْكَشَافِ ٢٦٨ . وَانْظُرِ الْاِخْتِلَافَ فِي عَزْوِ الْبَيْتِ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ
« يَتَيْسَسُ » وَ « زَهْدَمَ » : فَرَسٌ لَعُوفٌ جَدَّ سَجِيمٍ وَانْظُرِ تَاجَ الْعَرُوسِ « يَتَيْسَسُ » .
4—6 « أَلَمْ يَعْلَمْ ... يَأْسُرُونِي » : قَالَ الطَّبْرَى (٩٠/١٣) : كَانَ بَعْضُ أَهْلِ
الْبَصْرَةِ يَزْعُمُ أَنَّ مَعْنَاهُ : أَلَمْ يَعْلَمْ وَيَتَبَيَّنْ ، وَيَسْتَشْهَدُ لِقِيلِهِ ذَلِكَ بَيْتُ سَجِيمٍ ... وَيُرْوَى :
يَيْسُرُونِي ، فَمَنْ رَوَاهُ يَيْسُرُونِي فَإِنَّهُ أَرَادَ يَقْتَسِمُونِي .

« فَأَمَلَيْتُ » (٣٢) أى أطلت لهم ، ومنه المَلَى والملاوة من الدهر ، ومنه
تمليت حيناً ، ويقال : لليل والنهار اللوان لطولهما ، وقال ابن مقبل :

3 ألا يا ديار الحى بالسَّبعانِ أُطِّحَ عليها باليلَى المَلَّوانِ (١٢٩)
ويقال : للخرق الواسع من الأرض ملاً مقصور ، قال :

٣٨٥ * حَلَا لَا تَخْطَاهُ الْعَيُونُ رَغِيبٌ *

6 وقال :

٣٨٦ * أَمْضَى الْمَلَا بِالشَّاحِبِ الْمُتَبَدِّلِ *

« أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ » (٣٣) أى دائم قوامٌ عدلٌ .

9 « وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ » (٣٦) أى أشد .

« لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْخَيْرُ » (١٨) ثم قال : « مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي

وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلُّهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ

1 اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ » (٣٥) مجازة مجاز المكفوف عن خبره ،

MR 9-1 أمليت ... أشد ، وناقص في S || R2 وقال ، M قال || 2-3

MR وقال ... اللوان ، وناقص في فتح البارى || M3 ألح ، R اكب ، الرواية التي

تقدمت والكتاب لسبويه وإصلاح النطق واللسان : أمل || 7 الأصلان : وامضى ،

اللسان : والضم || الأصلان : المتبدل ، واللسان والتاج : التثنية || MR 12-10
للذين .. خبره ، وناقص في S ||

1-4 « اطلت ... الأرض » : أخذ الطبرى (٩٣/١٣) هذا الكلام برمته .

4 « ملا مقصور » : قال في التاج : غير مهموز ، يكتب بالآلف عند البصريين ،
وغيرهم يكتبه بالياء (ملا) .

٣٨٥ : في فتح البارى ٢٨٣/٨ .

٣٨٦ : هذا عجز بيت للشاعر الملقب بتأبط شرا ، وهو في اللسان والتاج (ملا)

وصدره : * ولكنى أروى من الخمر هامى *

والعرب تفعل ذلك في كلامها ، وله موضع آخر مجازه : للذين استجابوا لربهم
الحسنى مثل الجنة ، موصول صفة لها على الكلام الأول .

3 « حُكِّمًا عَرَبِيًّا » (٣٧) أى دِينًا عَرَبِيًّا أنزل على رجل عربى .

« يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ » (٣٩) محوت تَمْحُو ، وتمحى : لغة .

« وَإِنَّمَا نَرَاكَ بِغَضِّ الَّذِي نَعِدُّهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ » (٤٠) ألف « إما »

6 مكسورة لأنه في موضع أحد الأمرين .

« نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا » (٤١) مجازه : ننقص من فى الأرض ومن فى نواحيها

من العلماء والعباد ، وفى آية أخرى : « وَسَلِّ الْقَرْيَةَ » (٨٢ / ١٢) مجازه :

9 وسل من فى القرية .

« لَا مَعْقَبَ لِحُكْمِهِ » (٤١) أى لا رادّ له ولا مغير له عن الحق .

1-6 والعرب ... الأمرين . وناقص فى S || M1 وله ... آخر . قد ألصقت

عليها وريقة فى R || R 4 الله ، وناقص فى M || M محوت ، وناقص فى R ||

7-8 مجازه .. أخرى، S أى من الأرض من العلماء والعباد مثل سل || 8-9 MR

مجازه ... القرية S سل من فيها || 10 MR له عن الحق ، S أى لا راد ولا مغير ||

4 « حكما عربيا » : قال الطبرى (٩٦/١٣) : يقول تعالى ذكره : وكما أنزلنا

عليك الكتاب يا محمد فأبكره بعض الأحزاب ، كذلك أنزلنا الحكم والدين عربياً

وجعل ذلك عربياً ووصفه به لأنه أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم وهو عربى ينسب

الدين إليه إذ كان عليه أنزل .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« سورة إبراهيم » (١٤)

- 3 « أَر » (١) ما كن لأنه جرى مجرى فواتح سائر السور اللواتي مجازهن
مجاز حروف التهجى ، ومجاز موضعه فى المعنى كمجاز ابتداء فواتح سائر السور .
« كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ » مجازه مستأنف أو مختصر فيه ضمير كقولك :
6 هذا كتاب أنزلناه إليك ، وفى آية أخرى : « أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ » (١ / ٢)
وفى غيرها ما قد أظهر .
« يَسْتَجِيبُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ » (٣) [يختارون] .
9 « وَيَبْفُونَهَا عَوْجًا » (٣) يلتَمسون ، ويختالون لها عوجًا ، مكسور الأول
مفتوح الثانى وذلك فى الدِّينِ وَغَيْرِهِ ، وفى الأرض مما لم يكن قائمًا وفى الحائط
وفى الرمح وفى السِّنِّ عَوَجٌ وَهُوَ مَفْتُوحُ الحروف .
12 « يَسُومُونَكَ » (٦) أى يُؤْلُونَكُمْ وَيَلُونَكُمْ .
« وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ » (٧) مجازه : وَأَذَّنَكُمْ بِكُمْ ، و« إِذْ » من حروف الزوائد ،
وتأذن تفعل من قولهم : آذنته .

R 1 بسم ... الرحيم ، وناقص فى SM || SM2 سورة ، وناقص فى R ||
MR7-3 أَر ... أظهر ، وناقص فى S || R4 سائر ، وناقص فى M || M6-5
مجازه .. إليك ، وناقص فى S || S8 يستجيبون ... يختارون ، وناقص فى MR ||
MR10-9 ويصفونها ... آذنته ، وناقص فى S || R وفى الحائط ، وناقص فى
M || M12 ويولونكم ، وناقص فى R || M10 وأذنكم ربكم ، R وأذنكم
M14 قولهم ، R قوله ||

13-14 « وَإِذْ تَأَذَّنَ ... آذنته » : روى ابن حجر كلام أبى عبيدة هذا فى فتح

البارى (٢٨٥ / ٨) .

« فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَقْوَاهِهِمْ » (٩) مجازه مجاز المثل ، وموضعه موضع كفوا عما أمروا بقوله من الحق ولم يؤمنوا به ولم يسلموا ، ويقال : ردّ يده 3 في فمه ، أى أمسك إذا لم يجب .

« فَاطِرٍ » (١٠) أى خالق .

« لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ » (١٠) مجازه : ليغفر لكم ذنوبكم ، 6 و « مِنْ » من حروف الزوائد ، وفي آية أخرى : « فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ » (٤٧ / ٦٩) مجازه : ما منكم أحد ، وقال [أبو ذؤيب] :
جزيتك ضعف الحب لما شكوته وما إن جزاك الضعف من أحد قبلي (٥٨)
أى أحد قبلي .

« أَوْ لَتَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا » (١٣) أى فى ديننا وأهل ملتنا .

MR 3-1 مجازه ... يجب ، S هذا مثل أى كفوا عما أمروا به ولم يسلموا
MR 2-1 وموضعه... كفوا ، فتح البارى : ومعناه كفوله (تصحيف) || R1 موضع ،
وناقص فى M || MR2 بقوله ، فتح البارى : بقبوله || MR ولم يسلموا ؛ وناقص فى
فتح البارى || M3 وفتح البارى : إذا لم يجب ، R يجب من الجواب ، وناقص فى M وفتح
البارى || MR 10-4 فاطر . . وأهل ملتنا ، وناقص فى S || M4 أى ، وناقص فى R ||
M 7 أبو ذؤيب ؛ وناقص فى R || 8 الأصلان : شكوته ، الديوان : شكيت ، الرواية
التي تقدمت : استثبتنى || R9 قبلى ، وناقص فى M || M10 أولتعودن ، R لتعودن ||

3-1 « كفوا ... يجب » : هذا الكلام فى الطبرى ١٣ / ١١١ ، ورواه
ابن حجر عن أبي عبيدة ، وقال : وقد تعقبوا كلام أبي عبيدة فقيل لم يسمع من
العرب : رديده فى فيه ، إذا ترك الشيء الذى كان يريد أن يفعله (فتح البارى
٢٨٥ / ٨) فالطبرى من الذين تعقبوا كلام أبي عبيدة هذا .

- « خَافَ مَقَامِي » (١٤) مجازه : حيث أقيم بين يدي للحساب .
 « وَأَسْتَفْتَحُوا » (١٥) مجازه : واستنصروا .
 عَنْوَدُ و « عَنِيْدٍ » (١٥) وعاند كلها ، واحد والمعنى جانر عاند عن الحق ، 3
 قال :

إذا نزلت فاجعلاني وَسَطًا إني كبير لا أُطِيقُ الْعُنْدَا (٣٢٥)
 « مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ » (١٦) مجازه : قدامه وأمامه ، يقال إن الموت 6
 من ورائك أي قدامك ، وقال :

أتوعدني وراء بني رِيَّاح كذبت لَتَقْصُرَنَّ يَدَاكَ دُونِي (٣٧٧)
 أي قدام بني رِيَّاح وأمامهم ، وهم دوني أي بيني وبينك ، وقال : 9
 أترجو بني مَرَوَانِ سَمْعِي وَطَاعَتِي وَقَوْمِي تَمِيمَ وَالْفَلَاةُ وَرَائِيَا ٣٨٧

MR 1 مجازه ، وناقص في S || R للحساب ، M الحساب ، وناقص في S ||
 2-5 MR واستفتحوا ... العندا ، وناقص في S || R 2 واستفتحوا ...
 واستنصروا ، M استفتحوا . استنصروا || MR 6 مجازه ، S أي || MR إن وناقص في
 S || MR وفتح الباري : إن الموت ، S الموت || SR 7 وفتح الباري : أي قدامك ،
 M أي من قدامك || MR قال ، R قال جرير || MR 10-7 أي ... ورائيا ، S
 وراء بني رِيَّاح قدام بني رِيَّاح أنا قدامهم وهم دوني ||

1 « خاف ... للحساب » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري
 . ٢٨٦/٨

6-7 « من ورائك .. قدامك » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري
 . ٢٨٦/٨ ، ومن « يقال » إلى « قدامك » في الطبري ١١٤/١٣ .

٣٨٧ : اختلف في قائل هذا البيت ، فبعضهم قال إنه لسوار بن المضرب ، وبعضهم
 قال إنه للفرزدق واستشهد أبو عبيدة به مرات . فنسبه في نسخة S مرة لسوار ومرة
 للفرزدق ونسبه هنا لجرير ، ولم أجده في ديوانيهما . وهو لسوار من كلمة في
 الكامل ٢٨٩ ، والطبري ٢/١٦ ، والجمهرة ١/١٧٧ و ٣/٤٩٥ ، والقرطبي ١١/٣٥
 واللسان والتاج (وري) .

وقال : « مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ » (١٦) والصديد القيع والدم .
 « مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ » (١٨) مجازه : مثل أعمال
 3 الذين كفروا برّبهم كمثل رماد ، وتصديق ذلك من آية أخرى : « أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ » (٣٢/٧) مجازه : أحسن خلق كل شيء ، وقال [حميد بن ثور
 الهلالي] :

6 وَطَفَنِي إِلَيْكَ اللَّيْلَ حِضْنِيهِ إِنِّي لَتَلُكْ إِذَا هَبَ الْهِدَانُ فَعُولُ ٣٨٨
 أراد : وطفني حِضْنِي اللَّيْلَ إِلَيْكَ [أَوَّلَ اللَّيْلِ وَآخِرَهُ] ، وإذا ثنوه كان
 أكثر في كلامهم وأبين ، قال :

9 كَأَنْ هُنْدًا ثَفَايَاها وَبَهَجَتْها يَوْمَ التَّقِينَا عَلَى أَدْحَالِ دَبَابِ ٣٨٩

1 R وقال ، وناقص في SM || MR والصديد ، وناقص في S || MR3 مجازه مثل S ،
 المعنى مثل عمل || M أعمال ، وناقص في SR || MR من ... أخرى ، S وتصديق ذلك في
 القرآن || MR4 مجازه وناقص في S || MR وقال ، S قال || S 5-4 واللسان : حميد ...
 الهلالي ، وناقص في MR || 4 اللسان : ثور ، S سوار || S 7 أول ... وآخره ، وناقص
 في MR || 7-9 MR وإذا ... دباب ، وناقص في S || R8 قال ، M وقال ||
 9 والأصلان : يوم ، معجم ما استعجم واللسان : لما ||

1 « الصديد القيع والدم » كذا في البخاري ، ولم يثبت عليه ابن حجر في فتح
 الباري ٢٨٤/٨ .

٢٨٨ : حميد : حميد بن ثور بن عبد الله بن عامر بن أبي ربيعة الهلالي ، شاعر إسلامي
 أخبره في الأغاني ٩٧/٤ ، وله ترجمة في الاستيعاب ٢٦٧/١ ، والإصابة رقم ١٨٣٤
 والبيت في اللسان والتاج (طعن) .

7 « أراد ... إليك » : روى صاحب اللسان هذا الكلام عنه (طعن) .
 ٣٨٩ : البيت منسوب للراعي في معجم ما استعجم ٥٤٠/٢ ، وورد من غير عزو
 في اللسان والتاج (دب) .

- أراد : كأن ثنايا هند وبهجتها يوم التقينا على أدحال دباب .
 « اشتدَّت به الرِّيحُ في يَوْمِ عاصِفٍ » (١٨) يقال : قد عصف يومنا
 وذلك إذا اشتدَّت الرِّيحُ فيه ، والعرب تفعل ذلك إذا كان في ظرف صفة لغيره ،
 وجعلوا الصفة له أيضاً ، كقوله :
 لقد لمُتنا يأم غيلان في السرى ونمت وما ليل المطي بنأمر (٣١٣)
 ويقال : يوم ماطر ، وليلة ماطرة ، وإنما المطر فيه وفيها .
 « أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ » (١٩) ألم تعلم ، ليس رؤية عين .
 « إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا » (٢٠) جميع تابع ، خرج مخرج غائب
 والجميع غيب .
 « مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ » (٢٢) أى بعثيكم ، ويقال : استصرخني
 فأصرخته ، أى استعانني فأعنته واستغاثني فأعنته .

R 1 أراد . . . دباب ، وهو مكتوب في حاشية M وبعض الحروف فيها
 مطموسة ، وناقص في S || 7-2 MR اشتدت . . . عين ، وناقص في S || R2
 عصف ، M عصف الرِّيح || M3 اشتدت ، R اشتد || R6 وفيها ، وناقص في
 M || R7 ألم . . . عين ، وناقص في SM || M8 إنا . . . تبعاً ، R إنا لكم تبعاً
 تصحيف ، S تبعاً || 8-9 MR جميع . . . غيب ، S واحده . . . مثل غائب
 وغيب || 10-11 MR أى . . . فأعنته ، S استصرخني استغاثني فأصرخته أى أجيته ،
 فتح الباري : أى ما أنا بعثيكم . . . أى استغاثني فأعنته || M10 وفتح الباري : بعثيكم
 R بعثيكم ||

- 4 « كقوله » : القائل جرير .
 8-9 « تبعاً . . . غيب » : كذا في البخاري . قال ابن حجر : هو قول أبي عبيدة
 أيضاً (فتح الباري ٨/٢٨٦) .
 10-11 « ما أنا . . . فأعنته » الذي ورد في الفروق : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة
 في فتح الباري ٨/٢٨٦

«تَوَاتَىٰ أَكْلَهُمَا كُلِّ حِينٍ» (٢٥) أى تخرج تمرتها، والحين هاهنا ستة أشهر أو نحو ذلك.

9 «اجْتَنَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ» (٢٦) أى استوصلت، [يقال اجتث الله دابرهم، أى أصلهم.]

3 «دَارَ الْبَوَارِ» (٢٨) أى الهلاك والفناء ويقال باربيور، ومنه قول عبد الله بن الزبيرى :

يا رسولَ المليك إن لسانى راتقٌ ما فقتُ إذ أنا بورُ ٣٩٠
[البور والبوار واحد.]

SR 1 كل حين، وناقص فى M || MR2-i أى ... ذلك، S كل ستة أشهر فذلك وقت أكلها || M2 أو نحو، R ونحو || SM3 من ... الأرض، وناقص فى R || MR أى، وناقص فى S || S4-3 يقال ... أصلهم، وناقص فى MR || 8-5 الأصول : دار ... واحد، البخارى وفتح البارى : ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً ألم تر أنهم تعلم كقوله ألم تر إلى الذين خرجوا البوار الهلاك باربيور بوراً قوما بوراً هالكين || 5 الأصول : والفناء، وناقص فى البخارى || MR أى ... ومنه، وناقص فى S || M6-5 قول الزبيرى، S قال ابن، R قوله || S8 البور ... واحد، وناقص فى MR ||

5-8 «ألم تر... هالكين» الذى ورد فى الفروق : رواه ابن حجر (٢٨٧/٧) عن أبى عبيدة.

٣٩٠ : عبد الله بن الزبيرى : ابن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشى، هو آخر شعراء قريش المحدثين وكان يهجو المسلمين ويحرض عليهم وأسلم يوم الفتح. وهذا البيت من كلمة قالها عند إسلامه انظر المؤلف ١٣٢، والسمط ٣٨٨، ٣٩٠، ٨٣٣، وإصلاح للنطق ١٤١، والميرة (جوتجن) ٨٢٧، والطبرى ١٣/١٣٠، وتاريخه ١٢٢/٣، والجمهرة ٢٩٨/١، والقرطبي ١١/١٣، واللسان والتاج (بور)، وشواهد اللغى ١٨٨.

- « وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَاداً » (٣٠) أى أضداداً ، واحدهم نَدٌّ وَنَدِيدٌ ، قال، رُوْبَةُ:
تَهْدِي رُؤُوسُ الْمُتَرْفِينَ الْأَنْدَادُ إلى أمير المؤمنين المُمْتَادُ (٣٤١)
« لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالَ » (٣١) مجازة : مبايعة فدية ، « ولا خلال » : 3
أى مُخَالَة خليلٍ ، وله موضع آخر أيضاً تجعلها جميع خُلة بمنزلة جُلة والجميع جِلال
وُقُلة والجميع قِلال ، وقال :
6 فيخبره مكانُ النُّونِ منى وما أُعْطِيَتْهُ عَرَقَ الْخِلَالِ ٣٩١
أى المَخَالَة .
« الْفُلُكُ » (٣٢) واحد وجميع وهو السفينة والسفن .

MR 2—1 وجعلوا ... الممتاد ، وناقص في S || 2الأصلان : الأنداد ، الديوان
ورواية الأصول قبل هذا : الصداد || 3—8 MR لا بيع ... والسفن ، وناقص
في S || 4 MR أى مخالة ، فتح البارى : لا مخالة || R موضع ... أيضا ، M أيضا
موضع آخر || 5-6 الأصلان : موضع ... والجميع ، فتح البارى : معنى آخر
جمع خلة مثل خلة || 6 M والجميع ، وناقص في R || الأصلان : فيخبره ، النقائص
والسمط وغيرهما : فيخبرهم ||

3—5 « خلال ... قلال » : كذا في البخارى بفرق يسير ، قال ابن حجر
(٢٨٥/٨) : كذا وقع فيه (أى في البخارى من رواية أبى ذر) فأوهم أنه من
تفسير مجاهد ، وإنما هو كلام أبى عبيدة . ثم روى الكلام بلفظه .

٣٩١ : البيت للحارث بن زهير العبسى وهو فى النقائص ٩٦ ، وتهذيب الألفاظ
٤٦٧ ، والجمهرة ٧٠/١ ، والأغانى ٣١/١٦ ، والسمط ٥٨٣ . — العرق : الكفاة
يقول لم يبطونى السيف عن مودة ولكى قتلت وأخذت (النقائص) .

- « الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ دَانَيْنِ » (٣٣) والشمس أنثى والقمر ذكر فإذا جمعا
ذكر صفتها لأن صفة الذكر تطلب صفة المؤنث .
- 3 « وَأَجْنُبْنِي وَبَنِيَّ » (٣٥) : جَنَبْتُ الرجلَ الأمرَ ، وهو يَجْنُبُ أخاه الشرَّ
وجنبته واحد ، وقال :
- وَتَنْقُضُ مَهْدَهُ شَفَقًا عَلَيْهِ وَتَجْنُبُهُ قَلَانُصُنًا الصَّعَابَا ٣٩٢
- 5 وشدده ذو الرُّمَّة فقال :
- وشمر قد أُرِقْتُ لَهُ غَرِيبٍ أَجْنُبُهُ الْمُسَانِدَ وَالْمَحَالَا ٣٩٣
- « رَبِّ أَجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَرِنَ ذُرِّيَّتِي » (٤٠) مجازهُ مجاز المختصر
الذي فيه ضمير كقوله : واجعل من ذريتي من يقيم الصلاة .
- « مُهْطِمينَ » (٤٣) أي مُسرعين ، قال الشاعر :
- بمُهْطِيعٍ سُرُوحٍ كَأَنَّ زَمَامَهُ فِي رَأْسِ جِدْعٍ مِنْ أَوَالِ مُشْدَبٍ ٣٩٤

S 1 الشمس والقمر ، وناقص في MR || الشمس ، الأصل : والشمس
MR2-1 || الشمس أنثى ... المؤنث ، S غلب للذكر للمؤنث || M1
جمعا ، R جمعها || MR5-3 جنبت ... الصعابا ، S أي جنبتى ||
MR9-6 وشدده ... الصلاة ، وناقص في S || MR 10 أي ، وناقص
في S || MR11-10 قال ... مشذب ، وناقص في S || R 10 الشاعر ،
وناقص في M ||

٣٩٢ : في الطبري ١٣/١٣٥ .

٣٩٣ : ديوانه ٤٤٠ ، والصحاح واللسان والتاج (سند) .

٣٩٤ : في الطبري ١٣/١٤٢ .

وقال :

- بمستطع رسل كأن جديله بقيدوم رعن من صؤام^{٣٩٥} [الرسل الذي لا يكلفك شيئاً ، بقيدوم : قدام ، رعن الجبل أنفه ، صؤام : 3 جبل ، قال يزيد بن مفرغ الحميري :
- بدجلة دارهم ولقد أراهم بدجلة مهطعين إلى السماع]^{٣٩٦} « مُقْنَعِي رُؤُوسِهِمْ » (٤٣) بجازه : رافعي رؤوسهم ، قال الشماخ [بن ضرار] : 6 يباكرن العضاء بمقنعات نواجذهن كالحدأ الوقيع^{٣٩٧} أي رؤوس سرفوعات إلى العضاء ليتناولن منه [والعضاء : كل شجرة ذات شوك ؛ نواجذهن أضراسهن] وقال : الحدأ الفأس وأراه : الذي ليس له خلف ، 9 وجاعها حدأ ، وحدأة الطير ، [الوقيع أي المرققة المحددة ، يقال وقع حديدتك ، والمطرقة يقال لها ميقعة] ، وقال :

MR 1 وقال ، S الشاعر || R2 واللسان : جديله ، S والأساس : زمامه ، M حليله تصحيف || 3-5 S الرسل .. السماع ، وناقص في MR || MR6 مجازة ، وناقص في S || SR قال ، M وقال || R الشماخ ، S الشماخ بن ضرار ، وناقص في M || R8 M أي ... منه ، S بمقنعات يرفعن رؤوسهن || 8-9 S والعضاء .. أضراسهن ، وناقص في MR || MR9 وقال ... الطير ، S الحدأ الفؤوس || R الحدأ ... خلف ، وهو مكتوب في حاشية M || R وأراه ، وناقص في M || R10 وحدأ ... الطير ، وناقص في M || 10-11 SI الوقيع ... ميقعة ، وناقص في MR || MR 11 وقال ، وناقص في S ||

- ٣٩٥ : في الطبري ١٣/١٤٢ ، والأساس (هطع) واللسان والتاج (قيدوم) .
2 « صؤام » : جبل قرب البصرة (معجم البلدان ٣/٤٣١) .
٣٩٦ : يزيد بن مفرغ : مرت ترجمته — والبيت في القرطبي ٩/٣٧٩ ، واللسان والتاج (هطع) .
٣٩٧ : ديوانه ٥٦ — والطبري ١٣/١٤٢ واللسان والتاج (حدأ) .

أَنْفَضَ نَحْوِي رَأْسَهُ وَأَقْنَعَا كَأَنَّمَا أَبْصَرَ شَيْئًا أَطْمَعَا ٣٩٨
« وَأَفْتَدَتْهُمْ هَوَا » (٤٣) أَى جُوف ، وَلَا عَقُولَ لَهُمْ ، قَالَ حَسَّانُ
8 [ابن ثَابِت] :

أَلَا أَبْلُغُ أَبَا سُفْيَانَ عَنَى فَأَنْتَ مُجَوِّفٌ نَحْبُ هَوَا ٣٩٩
وقال :

6 ولاتك مِنْ أَخْذَانِ كُلِّ يَرَاعَةٍ هَوَا كَسَقَبِ الْبَانِ جُوفٍ مَكَايِرُهُ ٤٠٠
[الْيَرَاعَةُ الْقَصْبَةُ ، وَالْيَرَاعَةُ هَذِهِ الدُّوَابُّ الَّتِي بَيْنَ الْبَعُوضِ وَالذَّبَّانِ ،
وَالْيَرَاعَةُ النِّعَامَةُ . قَالَ الرَّاعِي :

9 جَاؤَا بِسَكِّهِمْ وَاحْدَبَ أَخْرَجْتُ مِنْهُ السِّبَاطُ يَرَاعَةً إِنْجِيلاً ٤٠١
أَى يَذْهَبُ فِرْعَا ، كَسَقَبِ الْبَانِ عَمُودُ الْبَيْتِ الطَّوِيلُ] .

1 أَنْفَضَ ... أَطْمَعَا ، وَنَاقَصَ فِي S || R2 وَلَاه SM لَا || S لَهُمْ ، MR لَهَا
|| S3-2 قَالَ .. ثَابِت ، R ... حَسَّانُ ، M وَقَالَ || MR5 وَقَالَ ، S وَقَالَ ،
صَخْرَةُ الْغَى الْهَذْلَى || MR6 وَاللَّسَانُ : الْبَانُ ، S الْبَالُ - سَحِيفٌ || 7-10 الْيَرَاعَةُ ...
الطَّوِيلُ ، وَنَاقَصَ فِي MR ||

٣٩٨ : فِي الطَّبْرِى ١٣/١٤٣ .

٣٩٩ : دِيَوَانُهُ ٧ ، وَالطَّبْرِى ١٣/١٤٤ ، وَاللَّسَانُ وَالتَّاجُ (هَوَا ، جُوف) .
٤٠٠ : هَذَا الْبَيْتُ مَنْسُوبٌ فِي نَسْخَةِ S إِلَى صَخْرَةِ الْغَى الْهَذْلَى ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي
دِيَوَانِ الْهَذْلِيِّينَ ، وَقَدْ أَنْشَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ : إِنَّ ابْنَ بَرَى أَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ
لِسَكِّبِ الْأَمْثَالِ (هَوَا) ، وَهُوَ فِي الطَّبْرِى ١٣/١٤٤ وَالتَّاجُ (هَوَا) .
7 « الْيَرَاعَةُ ... وَالذَّبَّانُ » : وَقَدْ حَكَى ابْنُ بَرَى هَذَا الْكَلَامَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ،
فِي اللِّسَانِ (رِع) .

٤٠١ : مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ فِي آخِرِ دِيَوَانِ جَرِيرٍ (الْقَلْهَرَةُ ١٣٧٣) ٢/٢٠٢-٢٠٥
وَجُمُورَةُ الْأَشْعَارِ : ١٧٢ - ١٧٦ ، وَالْبَيْتُ فِي الْجُمُورَةِ ٢/٣٩٢ .

- « وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِنَزُولٍ مِنْهُ الْجِبَالُ » (٤٦) أى ما كان مكرهم
لنزال منه الجبال ، فى قول من كسر لام « نزال » الأولى ونصب اللام الآخرة
ومن فتح اللام الأولى ورفع اللام الآخرة فإن مجازة المثل كأنه قال :
3 وإن كان مكرهم نزال منه الجبال فى المثل وعند من لم يؤمن .
« مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ » (٤٩) أى فى الأغلال ، وواحدها صَفَدٌ [والصفد
فى موضع آخر : العطاء وقال الأعشى :
6 تغرَّمته يوماً فقرب مقعدى وأصفدنى على الزَّمانِ قائداً ٤٠٢
وبعضهم يقول : صَفَدْنِي .]
« سَرَّابِيلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ » (٥٠) أى قمصهم ، وواحدها سِرْبَالٌ .
9

MR 4—1 نزال منه الجبال فى . . . يؤمن ، وناقص فى S || R2 لام ، M
اللام || R3 كأنه ، وناقص فى M || R4 وإن كان ، M وكان || R فى ، M وفى ||
R لم ، M || MR5 أى ... صفد ، S واحدها صفدوهى الأغلال || M أى فى ،
R أى || M وواحدها ، R واحدها || S 8—5 والصفد ... صفدنى ، وناقص فى
MR || MR9 أى ... سربال ، S السراويل القمص ||

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الحجر (٦٥)

- 3 «إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّفْلُومٌ» (٤) أى أجل ومدة ، معلوم : موقت معروف .
- «لَوْ مَا تَأْتِينَا» (٧) مجازه : لوما فعلت كذا ، وهلا ولولا وألا ، معناه
- واحد ، هلا تأتينا ، وقال الأشهب بن عتبة ، وقال في غير هذا الموضع : ابن رمية :
6 تعدون عقر النيب أفضل مجدكم بني ضوطري لولا الكمي المقنما (٦٣)
- أى هلا تعدون قتل الكمة «لوما» : مجازها ومجاز «لولا» واحد ، قال
ابن مقبل :
- 9 لوما الحيلة ولوما الدين عبتكما بيمض ما فيكما إذ عبتا عوري ٤٠٣

R 1 بسم ... الرحيم ، وناقص في RM || SM 2 سورة ، وناقص في R ||
MR 3 وفتح الباري : إلا... معروف ، وناقص في S || MR موقت معروف ، فتح الباري :
أى موقت || MR 4 تأتينا ، S تأتينا باللائكة || MR 9-4 مجازه... عوري ، S
أى هلا تأتينا || R 5-4 لوما ... واحد ، وناقص في M وفتح الباري || R 5 وقال
في ... رمية ، في وناقص في M || M 6 بنى ، R بنو ||

3 «إلا ... معروف» : رواه ابن حجر (٢٨٧/٨) عن أبي عبيدة أثناء شرحه
قول البخاري «كتاب معلوم أجل» وقال : كذا لأبي ذر ، فأوهم أنه من تفسير
مجاهد وغيره ، وقال غيره : كتاب معلوم أجل ، وهو تفسير أبي عبيدة الخ .
4-5 «مجاز... تأتينا» : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري ٢٨٧/٨ .
(٦٣) : البيت لجرير وقد مر تخريجها ، وقد كان نسب أبو عبيدة إلى الأشهب
ابن رمية في استشهاده الأول مع أنه روى البيت لجرير في النقائض ٨٣٣ .
٤٠٣ : لعله من كلمة أولها في الحماسة ١١٣/٤ ؛ وهو في القرطبي ٤/١٠ .
والبحر لأبي حيان ٤٤٢/٥ ، وشواهد الكشف ١٣٦ .

« فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ » (١٠) فِي أُمِّ الْأَوَّلِينَ وَاحِدَتَهَا شَيْعَةٌ وَالْأَوْلِيَاءُ
أَيْضًا شَيْعٌ .

3 « كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ » (١٢) يُقَالُ : سَلَكَ ، وَأَسْلَكَ لَفْتَان .

« فِيهِ يَغْرُجُونَ » (١٤) أَيْ يَصْعَدُونَ وَالْمَارِجُ الدَّرَجُ .

« لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا » (١٥) أَيْ غُشِيَتْ سَمَادِيرُ ، فَذَهَبَتْ

6 وَخَبَا نَظَرُهَا ، قَالَ :

1-2 MR في أم... شيع، S شيعه وشيع فرقة وفرق || R في أم، M وفتح الباري: أي
في أم || MR كذلك.. لفتان، وناقص في S || MR والمارج، S المارج || 5-6 MR
أي... قال، S غشيت || الأعلان: غشيت... نظرها، القرطبي: يقال سكرت
أبصارهم إذا غشها سمادير حتى لا يبصروا، اللسان: سكرت أبصار القوم إذا دبرهم
وغشهم كالسمادير || R6 نظرها، M نظرها يقال اسمدر بصره إذا حار ||

1-2 « شيع... شيع » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري ٢٨٧/٨ .
5 « سكرت غشيت » : كذا في البخاري : قال ابن حجر : كذا لأبي ذر ،
فأوهم أنه من تفسير مجاهد ، وغيره يوم أنه من تفسير ابن عباس . لكنه قول
أبي عبيدة (فتح الباري ٢٨٧/٨) .

5 « سمادير » : ضعف البصر ، وقد اسمدر بصره ، وقيل هو الشيء الذي يترأى
للإنسان من ضعف بصره عند السكر من الشراب ، وغشى الناس والدوار
(اللسان) .

5-6 « يقال... لا يبصروا » الذي ورد في الفروق : قال القرطبي (٩/١٠)
حكى أبو عبيد عن أبي عبيدة .

5-6 « سكرت... السمادير » الذي ورد في الفروق : روى هذا الكلام عن
أبي عبيدة في اللسان (سكر) .

جاء الشتاء واجشأ القنبر واستخفت الأفعى وكانت تظهر ٤٠٤
وظلعت شمس عليها مفقر وجعلت عين الحرور تسكر
أى يذهب حرها ويخبو . 3

« وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا » (١٦) أى منازل للشمس والقمر .
« مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ » (١٧) أى مرجوم بالنجوم ، خرج مخرج قنبل
في موضع مقتول . 6

« وَالْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ » (١٩) أى جعلنا وأرسينا، ورست هى أى ثبتت .
« مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْرُودٍ » (١٩) بقدر .
« وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ » (٢٢) مجازها مجاز ملاقيح لأن الريح ملقيحة
للسحاب ، والعرب قد تفعل هذا فتلقى الميم لأنها تُعيدة إلى أصل الكلام ، كقول
نَهْشَل بن حَرِي يرثى أخاه :

MR 3-1 جاء ... ويخبو ، وناقص في S || R1 والطبرى واللسان : الشتاء ،
M السماء || M2 وظلعت ... مفقر ، وناقص في R || R4 ولقد ، وناقص في SM
MR 6-5 خرج ... مقتول ، وناقص في S || MR 7 وألقينا ... ثبتت ،
و ناقص في S || MR 10-9 مجازها ... للسحاب ، S ملاقيح ملقيحة || MR 10
والعرب ... الكلام ، S وتفعل هذا العرب فتعيدة إلى الأصل فتلقى الميم || MR
كقول ، S قال || R 11 يرثى أخاه ، وناقص في SM ||

٤٠٤ : أنشد الطبرى (٩/١٤) هذه الأشرطة دون الثالث ، ونسبها للمثنى بن
جندل الطهوى ، ولعله مصحف عن جندل بن المثنى ، والأول مع الرابع فى اللسان والتاج
(سكر قبر) وذكرهما صاحب اللسان (قبر) على أنهما من إنشاد أبى عبيدة والثالث
مع الرابع فى القرطبي ٨/١٠ . — اجشأ : اجتمع وتقبض (اللسان - سكر) ؛
والقنبر : والقبر والقبرة والقنبرة والقنبراء : طائر (اللسان) .

- لِيُكَّ يَزِيدُ بَائِسٌ لَصِرَاعَةٍ وَأَشْعَثَ مِّنْ طَوَّحْتِهِ الطَّوَّاحُ ٤٠٥
 فحذف الميم لأنها المطاوح ، وقال رؤبة :
- 3 ٤٠٦ * يَخْرُجُنْ مِنْ أَجْوَا زِلِيلٍ غَاضٍ *
 أى مُغْضًى ، وقال [العجاج] ، :
- ٤٠٧ * تَكْشِفُ عَنْ جَمَانِهِ دَلُّو الدَّالَّ *
 « مَاءٌ فَأَسْقَيْنَا كُمُوهُ » (٢٢) وكل ماء كان من السماء ، ففيه لغتان : أسقاه الله
 وسقاه الله [وقال الصقر بن حكيم الربيعي]
 6 يَابْنَ رُقَيْعٍ هَلْ لَهَا مِنْ غَبَقٍ [مَا شَرِبْتَ بَعْدَ طَوَىِّ الْقَرْقِ ٤٠٨
 من قَطْرَةٍ غَيْرِ النَّجَاءِ الدَّقِيقِ] هَلْ أَنْتَ سَاقِيهَا سَقَاكَ الْمَسْقِ
 9

1 الأصول والطبرى : بئس ... وأشعث ، اللسان : ضارع الخصومة ومخبط ||
 MR يزيد بئس ، S يزيد بئسا || MR2 حذف ... المطاوح ، S القى الميم بها وإمّا
 كان ينبغي أن يقول المطاوح || SR رؤبة وناقص في M || S4 العجاج ، وناقص في
 MR || MR5 الدال ، S .. أى الدلى || R7-6 ماء كان .. الله M وكل ماء من السماء .. الله S
 كل شيء من السماء فهو اسقينا || S7 قال .. الربيعي ، MR كقوله || 8 والجمهرة واللسان :
 رقيع ، الأصول : رقيع SM لها ، R لنا ||

٤٠٥ : نهمشل بن حرى : من الخضرمين ، وبقى إلى أيام معاوية ، ترجمة له في
 الشعراء ٤٠٥ والخزانة ١/١٥٣ . — والبيت قد اختلفوا في عزوه ، ونسبوه إلى
 غير واحد من الشعراء ، راجع الاختلاف في الخزانة (١/١٤٧) وصوب البغدادى
 نسبة البيت إلى نهمشل . هو في الكتاب ١/١٣١ ، والطبرى ١٤/١٣ ، والشتنمرى
 ١/١٤٥ ، والأساس واللسان والتاج (طبع) والعينى ٤٤٣ . والمعاهد ٩٥ ، وشواهد
 الكشف ٦٥ .

٤٠٦ : ديوانه ٨٣ . — واللسان والتاج (غضا) .

٤٠٧ : ديوانه ٨٦ . — واللسان والتاج (دلا) .

٤٠٨ : « الصقر ... الربيعي » : هو الصقر بن حكيم بن معة الربيعي هكذا
 ورد اسمه في اللسان والتاج (قريب) ولم أفت على ترجمته . الرجز في الصحاح واللسان
 والتاج ومعجم ما استمع به البلدان (قريب) . والجمهرة ٢/٣٨٣ وأنظر الخلاف
 في رواية هذا الرجز وفي قائله في المراجع المذكورة .

فجعله باللغتين جميعاً . وقال لبيد :

- سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسْقَى تَمَيزاً وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ ٤٠٩
 3 فجاء باللغتين ، ويقال : سَقَيْتَ الرجل ماءً وشراباً من لبن وغير ذلك وليس فيه إلا لغة واحدة بغير ألف إذا كان في الشِّفَّة . وإذا جعلت له شراباً فهو أسقيته وأسقيت أرضه وإبله ، لا يكون غير هذا ، وكذلك استسقيت له كقول ذي الرُّمَّة :
 6 وقفت على رَسْمٍ لِمَيَّةٍ نَاقَتِي فَازَلْتُ أَبْكِي عِنْدَهُ وَأُخَاطِبُهُ ٤١٠
 وأسقيته حتى كاد ممأبته تُكَلِّمَنِي أَحْبَارُهُ وَمَلَأَعْبُهُ
 وإذا وهبت له إهاباً ليجمعه سقاء فقد أسقيته إياه .

- 9 « مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَاءٍ مَسْنُونٍ » (٢٦) الصلصال : [الطَّيْنِ] اليابس
 لذي لم تصبه ناراً فإذا نقرته صَلَّ فسمعت له صَلْصَلَةً فإذا طُبِحَ بالنار فهو فَخَّارٌ وكل شيء له [صلصلةٌ] ، صوتٌ فهو صلصال [سوى الطين ، قال الأعشى :

R₁ فجعله باللغتين ، M فجعله ماءً للغتين ، وناقص في S || R فجعله ، M .. ماء || 5-3
 MR فجاء ... ذي الرمة ، S وتقول سقيت فلاناً ماءً في الشفة ولا يكون إلا هذا وإذا
 جعلت له شراباً فقد أسقيته أسقيت أرضه وأسقيت إبله لا يكون فيه إلا أسقيت
 || M₃ ذلك ، وناقص في R || R₅ استسقيت ، M إذا ... || 6-8 MR وقفت ... إياه ،
 وناقص في S || 6 الأعلان : رسم ، الديوان ونوادر أبي زيد والطبري واللسان : ربع
 || S₉ الطين ، وناقص في MR || 10 SR نار ، وناقص في M || MR صل
 فسمعت ، S سمعت || MR وطبخ بالنار ، S مسته النار || 12 S صلصلة صوت ، MR
 صوت || S سوى ... الأعشى ، وناقص في MR ||

- ٤٠٩ : ديوانه ١٢٨/١ . — ونوادر أبي زيد ٢١٣ ، والشنتمري ٢٣٥/٢ ،
 واللسان والتاج (سقى) .
 ٤١٠ : ديوانه ٣٨ ونوادر أبي زيد ٢١٣ ، المحاسن للجاحظ ٣٣٥ ، والطبري
 ١٤/١٤ ، واللسان والتاج (سقى) .
 10 « فاذا ... غار » : روى القرطبي (١٠/١٠) هذا الكلام عنه

- عَنْتَرِيسٌ تَعْدُو إِذَا حُرِّكَ السَّو طُ كَمَدُو الْمَصْلَصِلِ الْجَوَالِ [٤١١
 « مِنْ حَمَاءٍ » (٣٦) أَى مِنْ طِينٍ مُتَغَيَّرٍ وَهُوَ جَمِيعُ حَمَاءَةٍ ، « مَسْنُونٌ » أَى مُصِيبٌ .
 « قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي » (٣٩) مجازة مجاز القسم : بالذى أغويتنى . 3
 « مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ » (٤٧) أَى مِنْ عداوةٍ وشحناء .
 « سُرُرٌ مُتَقَابِلِينَ » (٤٧) مضمومة السين والراء الأولى وهذا الأصل ،
 وبعضهم يضم السين ويفتح الراء الأولى ، وكل مجرى فعل من باب المضاعف 6
 فَإِنْ فِي جَمِيعِهِ لَفَةٌ نَحْوُ سُرِيرٍ وَالجَمِيعُ سُرُرٌ وَسُرُرٌ وَجَرِيرٌ وَالجَمِيعُ جُرُرٌ وَجُرُرٌ .
 « وَجِلُونَ » (٥٢) أَى خائفون .
 « قَالُوا لَا تَوْجَلْ » (٥٢) . ويقال : لَا تَيْجَلْ ، وَلَا تَأَجَلْ بغير همز ، وَلَا تَأَجَلْ 9
 يَهْمَزُ يَجْتَلِبُونَ فِيهَا هَمْزَةٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ قَبِيلِ وَجَلٍ يَوْجَلُ وَيُوحَلُ يَوْحَلُ ،
 ووسخ يوسخ .

S1 عَنْتَرِيس ... الجوال ، وناقص في MR || الأصل واللسان والنتاج :
 حرك ، الديوان : مسما || MR2 من ... مصبوب ، S الحما حماءة وتقديرها قسبة
 وهو الطين المتغير والمسنون : كل مسنون مصبوب || R مصبوب ، M مصبوب ويقال
 مصبوب ولم يقل ابن مجاهد مصبوب وقال القاسم الجوهري (!) || MR3 قال ...
 بالذى أغويتنى ، وناقص في S || R قال ، وناقص في M || MR 4 ما . . . وشحناء ،
 S الغل العداوة والشحناء محدودة || MR7-5 مضمومة ... وجرر ، S يقال سرر كل
 فعل من المضاعف قال جميعه فعل مضموم الحروف نحو سرير وسرر وجرير وجرر
 وسرر وجرر || MR8 أَى ، وناقص في S || MR 10 يهمز ... قبيل ، S ويهمزها
 قوم || R همزة ، M الهمزة || R يهمز ، M بهمزة || M كل ما ... قبيل ، R ما
 ... جنس || MR11 ووسخ يوسخ ، وناقص في S ||

٤١١ : ديوانه ٨ . — والكامل ٨٩ : ، واللسان والنتاج (صلصل) . وقال ثعلب :
 روى أبو عبيدة السوط وروى « إذا حرك الصوت » (شرح الديوان) .

« فِيمَ تَبَشِّرُونَ » (٥٤) قال : قوم يكسرون النون ، وكان أبو عمرو يفتحها ويقول : إنها إن أضيفت لم تكن إلا بنونين لأنها في موضع رفع ، فاحتج من 3 أضافها بغير أن يُلحق فيها نوناً أخرى بالحذف حذف أحد الحرفين إذا كانا من لفظ واحد ، قال [أبو حية النخعي] .

أَبَا مَوْتِ الذِي لَا بُدَّ أُنِي مُلَاقٍ لَا أَبَاكَ تَخَوَّفِينِي ٤١٢
6 ولم يقل تخوفيني ؛ [لا أباك : أى لا أبالك ، فجاء بقول أهل المدينة] .
وقال [عمرو بن معد يكرب] :

تراه كالنعام يُبَلِّ مِسْكَاً يسوء الفاليات إذا فَلَئِنِي ٤١٣

MR 4-1 قال ... واحد ، S وكان أبو عمرو بن العلاء يفتحها قال وأهل المدينة يكسرونها يجعلونها إضافة وقال أبو عمرو هي لين إلا أن تقول تبشروني قال أبو عبيدة وقد سمعت من العرب من إذا اجتمعت نونان ألقى إحداها || R1 قال قوم ، M قالوا فقوم || M2 ويقول ، R ويقال || R3 حذف ، M وحذف || M أحد ، R إحدى || S4 قال ... النخعي ، MR كقوله || R6 ولم ... تخوفني ، S أراد تخوفيني ، وناقص في M || S7-6 لا أباك ... معد يكرب ، MR وقال || SM8 تراه ... مسكا ، وناقص R || الكتاب واللسان : تراه كالنعام ، S تراه كالنعام ، M وشب كالنعام ||

1 « فِيمَ تَبَشِّرُونَ » : قرأ نافع بكسر النون مخففة وابن كثير بكسرها مشددة والباقون بفتحها (الداني ١٣٦) .

٤١٣ : أبو حية : هو الهيثم بن الربيع بن كثير النخعي من شعراء الدولتين الأموية والعباسية أنظر ترجمته في المؤلف ١٠٣ ، والأغاني ٦١/١٥ والسمط ٩٧ ، والإصابة ٥٠/٦ — والبيت في اللسان والتاج (فلا ، أبو) وابن يعيش ٣٩١/١ .

٤١٣ : من أبيات عمرو بن معد يكرب قالها في امرأة لأبيه تزوجها =

أراد فلينني فحذف إحدى النونين .

« قَالَ وَمَنْ يَقْنُطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ » (٥٦) أى ييأس ، يقال : قنط يقنط

3 وقنط يقنط قنوطاً .

« أَنْ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ » (٦٦) أى آخرهم مُجْتَذَ مَقْطُوعٌ مستأصل .

« إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَنِيٌّ » (٦٨) اللفظ لفظ الواحد والمعنى على الجميع كما قال ليبيد :

6 وخصم كنادى الجن أسقطت شأوم بمستحصد ذى مرة وصدوع ٤١٤

[شأوم : ما تقدموا وفاقوا به من كل شيء ، المستحصد المحكم الشديد ،

وأمر محكم ، وصدوع ألوان ، يقال ذو صدعين : ذو أمرين] .

9 « يَعْْمَهُونَ » (٧٢) أى يجورون ويضلون ، قال رؤبة .

ومهمه أطرافه فى مهمه أعمى الهدى بالجاهلين العمه (٣٧)

MR 1 إحدى النونين ، S النون || R إحدى ، M أحد || R3 وقنط ، M

قنط || MR3 قنوطاً ، S قنط || SR4 هؤلاء مقطوع ، وناقص فى M || R مجتذ

مقطوع ، M مجتذ أى مقطوع ، S مقطوع مجتذ || R5 لفظ الواحد ، M لفظ واحد ،

S على الواحد || MR كما ، وناقص فى S || MR6 الديوان واللسان : كنادى ،

S كبادى || SM وصدوع ، R والديوان : وصدوع ، اللسان : وصدوع || 7—8

S شأوم ... أمرين ، وناقص فى MR || MR 10—9 يعمهمون... العمه ، وناقص

فى S ||

= بعده فى الجاهلية ، وهو فى الكتاب ٩٧/٢ ، والإنصاف ٢٧٧ ، وشرح الفضليات

٧٨ . والشتى ١٥٤/٢ ، وابن يعيش ٤١٢/١ ، والعينى ٣٧٩/١ ، والحزاة

٤٤٥/٢ .

2 « ومن يقنط » : قرأ أبو عمرو والكسائى بكسر النون والباقون بفتحها

(الدانى ١٣٦) .

٤١٤ : ديوانه ٥٠/١ ، وفى اللسان (حصد) .

« لِّلْمُتَوَسِّمِينَ » (٧٥) أى المتبصرين المتثبتين .
 « وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ » (٧٦) أى بطريق .
 « وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ » (٧٩) الإمام كلما اتتمت واهتدیت به .
 « فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ مُضِحِينَ » (٨٣) أى المَلَکة ، ويقال صیح بهم ،
 أى أهلكوا .

6 « وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ » (٨٧) مجازها :
 سبع آیات من المثنائى ، والمثنائى هى الآيات فكأن مجازها : ولقد آتيناك سبع
 آیات من آیات القرآن ، والمعنى وقع على أم الكتاب وهى سبع آیات ، وإنما سمیت
 9 آیات القرآن مثنائى لأنها تتلو بعضها بعضاً فنشئت الأخيرة على الأولى ، ولها مقاطع
 تفصل الآية بعد الآية حتى تنفص السورة وهى كذا وكذا آية ، وفى آية أخرى
 من « الزمر » تصدیق ذلك : « اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْخَبَرِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا
 12 مَثَانِي تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ » (٣٩/٢٣) مجازها مجاز
 آیات من القرآن يشبه بعضها بعضاً قال :

نَشَدْتُكُمْ بِمُزَلِّ الْفِرْقَانِ أُمُّ الْكِتَابِ السَّبْعِ مِنْ مَثَانِي (٥)
 تُنْسِنُ مِنْ آيٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَالسَّبْعِ سَبْعَ الطُّوْلِ الدَّوَانِي

R 1 أى ، وناقص فى SM || R والقرطبي : المتبصرين ، S المستبصرين ،
 وناقص فى M || MR المتثبتين ، S التبيين || MR4 ويقال ، S يقال || MR5
 أى ، وناقص فى S || MR15—6 ولقد... الدوانى ، وناقص فى S || M8 وهى ، R
 وهو || 9 الأخيرة ، الأصلان : الآخرة || R13 بعضها ، M بعضاً || M قال ،
 R وقال ||

1 « المستبصرين » : روى القرطبي (٤٣/١٠) هذا التفسير عنه .
 3 « لبإمام ... واهتدیت به » : كذا فى البخارى ، قال ابن حجر (٢٨٨/٨) :
 هو تفسير أبى عبيدة .

وهي البقرة (٢) وآل عمران (٣) والنساء (٤) والمائدة (٥) والأنعام (٦) والأعراف (٧) والأنفال (٨). ومجاز قول من نصب « وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ » على أعمال وآتيناك القرآن العظيم، ومعناه ولقد آتيناك أم الكتاب وآتيناك سائر القرآن 3 أيضاً مع أم الكتاب ومجاز قول من جرّ القرآن العظيم مجاز قولك ، من المثاني ومن القرآن العظيم أيضاً وسبع آيات من المثاني ومن القرآن .
 « كَمَا أُنزِلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ » (٩٠) أى على الذين اقتسموا . 6
 « جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ » (٩١) أى عَصَوْهُ أعضاء ، أى فرقوه فرقا ، قال رؤبة :

* وليس دينُ الله بالمعصَى * 9 ٤١٥
 « فَأَصْدَعُ بِمَا تُؤْمَرُ » (٩٤) أى افرق وامضه ، قال أبو ذؤيب :
 وكانهن ربابةً وكأنه يسرُّ بفيض على القداح ويصدعُ ٤١٦
 أى يُفرِّق على القداح أى بالقداح . 12

MR 5—1 وهي البقرة... آيات من المثاني ومن القرآن، وناقص في S || R5 العظيم أيضاً، وناقص في M || 6—12 كما... أى بالقداح: قد ورد هذا الكلام في MR قبل تفسير الآية « ولقد ... سبعا من المثاني » وفي S في موضعه || MR6 أى ، وناقص في S || S جعلوا ، وناقص في MR || MR أى عضوه ... فرقا ، S فرقوه عضوه أعضاء أى آ نوا يعضه وكفروا بعضه || SR8 رؤبة ، وناقص في M || MR10 وامضه ، وناقص في S || MR11 بالقداح ، S بالقداح والربابة القداح وهو في موضع آخر الحرفة التي تلف فيها القداح واليسر واحد الأيسار خانم وخاتم لقتان وكذلك كل ما جاء من هذا ||

٤١٥ : ديوانه ٨١ ، والطبري ٤١/١٤ ، واللسان (عضا) .
 ٤١٦ : ديوان الهذليين ٦/١ ، والطبري ٤٣/١٤ ، والاقتضاب ٤٥٠ ، والقرطبي ٦١/١٠ ، واللسان والتاج (ريب ، صدع ، يسر) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« سورة النحل » (١٦)

3 « فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ » (٥) أى ما استفدتُ به من أوبارها . ومنافع سوى ذلك .

« حِينَ تَرِيحُونَ » (٦) بالقسي « وَحِينَ تَسْرَحُونَ » (٦) بالغداة .
6 « إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ » (٧) يكسر أوله ويفتح ومعناه بمشقة الأنفس ، وقال [الثمر بن تولب] :

وذى إبلٍ يسمّى ويحسبها له أخى نصبٍ من شقّها ودؤوبٍ ٤١٧
9 أى من مشقتها ، وقال المجاج :

* أَصْبَحَ مَسْحُولٌ يُوَارِى شِقًّا * ٤١٨
أى يُقاسى مشقةً ، [ومسحول بعيره] .

R1 بسم... الرحيم ، وناقص في SM || SM2 سورة ، وناقص في R || MR3 أى
... ذلك ، S ما استفدتُ به ، SR به ، M فيه || SM6 بمشقة ، R بمشق || S7
التمر بن تولب ، وناقص في MR || MR8 والكمال واللسان : من ، S في || MR11
يقاسى مشقة ، S مشقة يوازى يقاسى || S ومسحول بعيره ، وناقص في MR ||

٤١٧ : البيت من كلمة في الكامل ٣١٠ ، وهو في الطبرى ٥١/١٤ ، والقرطبي
٧٣/١٠ واللسان والتاج (شقق) ورواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح
البارى ٢٩٣/٨ .

٤١٨ : ديوانه ٤٠ ، والطبرى ٥١/١٤ واللسان (شقق) .

11 « ومسحول بعيره » : كذا في اللسان .

- « وَكَلَىٰ اللَّهُ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ » (٩) السبيل : لفظه لفظ الواحد ، وهو في موضع الجميع فكأنه : ومن السبيل سبيلٌ جائرٌ ، وبعضهم يؤنث السبيل .
- 3
- « شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ » (١٠) يقال : أسمت إبلى وسامت هى ، أى رعيتها .
- « وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ » (١٣) أى ما خلق لكم .
- 6 « وَتَرَىٰ الْفُلْكَ مَوَاحِرَ فِيهِ » (١٤) مِنْ مَحَرَّتِ الْمَاءُ أى شقته بجآجِها ، والفلک هاهنا في موضع جميع فقال فواعلٌ ، وهو موضع واحد كقوله : « الْفُلْكَ الْمَمْشُحُونَ » (٢٦ / ١١٩) بمنزلة السلاح واحد وجميع .
- 9 « وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ » (١٥) أى جعل فيها جبلاً ثوابت قد رست .
- « أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ » (١٥) مجازه : أن لا تميل بكم .
- « أَيَّانَ يُنْفَخُونَ » (٢١) مجازه : متى يُنْحَمُونَ .

MR 3-1 السبيل لفظه ... يؤنث السبيل ، S أى من السبيل وقال رجل من بني مرة بن عباد في الطاعون الجراف والجارف واحد

فلو كان البكاء يرد شيئاً لقلت لدمع عيني اسعدانى ٤١٩ هـ

R1 الواحد ، M واحد || MR4 يقال...هى ، S اسمت سأتقى || SM رعيتها ، R أروعيتها || MR5 ما ، وناقص في S || MR8-6 من...وجميع ، S الماء شقته بجآجِها || R7 فقال ، M فعال || M وهو موضع واحد ، R في موضع الواحد || M 8 السلاح ، R السلام || MR9 أى .. رست ، S جبلاً || MR10 مجازه ... بكم ، S أى تميل الأرض بكم || R أن لا ، M وغريب القرآن لأبى بكر السجستاني : لئلا || MR11 مجازه ، وناقص في S ||

٤١٩ هـ : لم أجده فيما رجعت إليه .

- « لَا جَرَمَ » (٢٣) أى حقاً ، وقال أبو أسماء بن الصَّريِّية أَوْعْطِيَّة بن عَفِيف :
- [يَا كُرْزُ إِنَّكَ قَدْ مُنِيتُ بِفَارِسٍ بَطَلٍ إِذَا هَابَ الْكُمَاةَ جَرَّبُ]
- ولقد طعنَتْ أبا عُيَيْنَةَ طَعْنَةً جَرَمَتْ فَرَارَةً بَعْدَهَا أَنْ يَفْضُبُوا (١٧٥) 3
- أى أَحَقَّتْ لَهُمُ الْغَضَبُ ، و« جَرَمَ » مصدر منه : [وَكُرْزُ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ ؛ وَأَبُو عُيَيْنَةَ حِصْنُ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ] .
- [« أَوْزَارُهُمْ »] (٢٥) : الْأَوْزَارُ هِيَ الْآثَامُ ، وَاحِدُهَا وَزْرٌ . 6

MR1 أى ، وناقص فى S || SR حقاً ، M لاحقاً (٩) || SR أبو أسماء ، وناقص فى M || MR أو ... عَفِيف ، وناقص فى S || S2 يا ... مجرب ، وناقص فى MR || الأصل : مجرب ، الاقتضاب والالسان والتاج والحزانة : وجبوا || MR4 أى ... الغضب ، S أى أَحَقَّتْ لِفَرَارَةٍ || R لهم ، M بهم ، اللسان : عليهم || MR وجرم ... منه ، S ولا جرم مصدر منها || S5-4 وكُرْزُ ... بدر ، وناقص فى MR || MR6 الْأَوْزَارُ ... وزر ، وناقص فى S || M والأوزار ، R الأوزار || R هو ، M هى ||

(١٧٤) : « أَبُو أَسْمَاءَ ... عَفِيفٌ » : رَاجِعْ فِي تَرْجُمَتِهِمَا شَاعِرَانِ جَاهِلِيَّانِ فِي الْحَزَانَةِ ٣١٤/٤ ، وَالْإِخْتِلَافُ فِي عَزْوِ الْبَيْتَيْنِ فِي اللِّسَانِ (جَرَمٌ) ، وَالْحَزَانَةُ أَيْضاً . — وَالْبَيْتُ الثَّانِي قَدْ مَرَّ تَحْرِيجُهُ فِي مَوْضِعِهِ ، وَأَمَّا الْأَوَّلُ فَهُوَ فِي الْاِقْتِضَابِ ٣١٣ ، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (جَرَمٌ) وَالْحَزَانَةُ ٣١٤/٤ .

4 « أَيْ أَحَقَّتْ » : فِي اللِّسَانِ : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : « أَحَقَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَضَبُ » أَيْ أَحَقَّتْ الطَّعْنَةُ فَرَارَةً أَنْ يَفْضُبُوا . وَحَقَّتْ أَيْضاً مِنْ قَوْلِهِمْ : لَا جَرَمَ لِأَفْعَلَنْ كَذَا ، أَيْ حَقّاً ، قَالَ ابْنُ بَرِّ : وَهَذَا الْقَوْلُ رَدٌّ عَلَى سَيِّوِيهِ وَالْحَلِيلِ ، لِأَنَّهُمَا قَدَرَاهُ أَحَقَّتْ .

4 « وَكُرْزُ ... بَدْرٌ » : رَاجِعِ الْإِسَانُ وَالتَّاجُ وَالْحَزَانَةُ .

- « فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ » (٢٦) مجازة مجاز المثل والتشبيه والقواعد الأساس . إذا استأصلوا شيئاً قالوا هذا الكلام ، وهو مثل : القواعد واحدها قاعدة ، والقاعد من النساء التي لا تحيض .
- 3
- « أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ » (٢٧) أى تحاربون فيهم .
- « فَأَلْقُوا السَّلْمَ » (٢٨) أى صالحوا وسالموا والسَّلْمُ والسلام واحد .
- 6 « وَأَلْزُبِرَ » (٤٤) وهى الكتب واحدها : زبور ، ويقال : زبرت وذبرت أى كتبت ، وقال أبو ذؤيب :
- عرفت الديار كرقم الدواة كما زبر الكاتب الميرى ٤١٩
- 9 وكما ذبر [فى رواية] .

1—MR3 مجازة ... لا تحيض ، S مثل وتشبيه والقواعد الأساس || R2 شيئاً ، M أشياء || M الكلام ، R لكلام || R وهو مثل القواعد ، وناقص فى M || R3 والقاعد ... تحيض ، M والقواعد ... التى لم يحضن واحدها قاعدة ||

4 MR أى ... فيهم ، S أى تحاربون || R5 والسلم والسلام ... واحد ، وناقص فى SM || MR وسالموا ... واحد ، S وسالموا || MR7—6 وهى ... وذبرت ، S أى الزبور وهى الكتب يقال زبرت || SR7 وهى ، M هى || R7 أى كتبت ، M أى كتبت ويقال زبرت كتبت أيضاً || S8—7 أبو ... الدواة ، وناقص فى MR || MR8 كما زبر ، S والديوان : يزبرها || MR9 وكما ذبر ، وناقص فى S || حاشية M فى رواية ، وناقص فى SR ||

٤١٩ : ديوان الهذليين ١ / ٦٥ ، ونعلت وأفعلت للزجاج ١٨٢ ، والجمهرة ٢٥٠ / ١ واللسان والتاج (زبر) .

- « أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ » (٤٧) مجازة : على تنقُّص قال :
- أَلَامَ عَلَى الْهَبَاءِ وَكُلَّ يَوْمٍ يَلَاقِيهِ مِنَ الْجِيرَانِ غَوْلٌ ٤٢٠
تَخَوُّفٌ غَدَرِهِمْ مَالِي وَأَهْدَى سَلَاسَلٌ فِي الْخُلُوقِ لَهَا صَلِيلُ 3
أَي تَنْقُصُ غَدَرِهِمْ مَالِي . سَلَاسِلٌ يَرِيدُ الْقَوَافِي تُنَشِّدُ فَهِيَ صَلِيلُهَا وَهُوَ قَلَانْدٌ
فِي أَعْنَاقِهِمْ وَقَالَ طَرْفَةُ :
- وَجَامِلٌ خَوْفٍ مِنْ نَبِيهِ زَجَرَ الْمُعَلَى أَصْلًا وَالسَّفِيحَ ٤٢١ 6
خَوْفٍ مِنْ نَبِيهِ أَيْ لَا يَدْعُهُ يَزِيدُ .
- « وَهُمْ دَاخِرُونَ » (٤٨) أَيْ صَاغِرُونَ ، يُقَالُ : فُلَانٌ دَخَرَ اللَّهَ ، أَيْ
ذَلَّ وَخَضَعَ. 9

1-7 أَوْ يَأْخُذْهُمْ . . . يَزِيدُ : قد ورد هذا الكلام في MR في آخر السورة ،
وهو في S في موضعه || MR 1 مجازة على ، S أَيْ || 1-5 MR قال ... أعناقهم ،
وناقص في S || R1 قال ، M وقال || R4 أَيْ . . . صَلِيلُهَا ، M الصلاصل (؟)
القوافي ينشد فهو صليلها في الأعناق وهو قَلَانْدٌ في أعناقهم أَيْ يَنْقُصُ غَدَرَهُمْ مَالِي ||
MR 5 طَرْفَةُ ، S عمرو بن قَبِيَّةٍ || MR 6 نَبِيهِ ، S دِينُهُ || MR 7 خَوْفٌ . .
نَبِيهِ ، M أَيْ تَنْقُصُ ، وناقص في S || MR أَيْ . . . يَزِيدُ ، وناقص في S || 8-9
MR ويقال ... وخضع ، S دَخَرَ اللَّهَ أَيْ خَضَعَ R8 يُقَالُ فُلَانٌ دَخَرَ ، M ويقال
دَخَرَ فُلَانٌ ||

- ٤٢٠ : الثاني في الطبري ٧١/١٤ ، والقرطبي ١١٠/١٠ .
- ٤٢١ : في ملحق ديوانه من الستة ١٨٣ ، وفي اللسان والتاج (جمل ، خوف) .

« وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا » (٥٢) أى دائماً ، قال [أبو الاسود الدؤلى] :

لا أبتغى الحمدَ القليلَ بقاءه يوماً بَدَمَ الدهرِ أنْجَمَ واصِباً ٤٢٢

« فَأَيُّ لَيْلِيهِ نَجَاءُ رُونَ » (٥٣) أى ترفعون أصواتكم ، وقال عَدِيّ بن زَيْد : 3

إِنِّي وَاللَّهِ فَأَقْبَلْ حَلْفِي بِأَيْبَلٍ كَلَّمَا صَلَّى جَارُ ٤٢٣

أى رفع صوته وشده .

« وَهُوَ كَظِيمٌ » (٥٨) أى يكظم شدة حزنه ووجده ولا يُظهره ، وهو فى 6
موضع كظم خرج مخرج عليم وعالم .

« أَيْمِسِكُهُ عَلَى هَوْنٍ » (٥٩) أى هوان .

« مُفَرِّطُونَ » (٦٢) أى متروكون منسيون مُخَلَّفُونَ . 9

SR ١ دائماً ، M قائماً || S أبو... الدؤلى ، M الدؤلى ، وناقص فى R || MR 3
أى ترفعون أصواتكم ، S الصوت الشديد || 4 الأصول : فاقبل ، اللسان
والتاج : فاسمع || R واللسان والتاج : حلفى ، MS حلفى || MR 5 أى رفع
صوته ، وناقص فى S || M 6 وشده ، R الأصمعى كان يقول أَيْبَلُ وَالْإَيْبَلُ وقال
أصحابنا أَيْبَلُ ، وناقص فى S || MR 6-7 أى ... وعالم ، S الحزين أشد الحزن
من غير أن يظهره || MR 9 أى ... مخلفون ، S قال معجلون وقال متروكون
منسيون ||

٤٢٢ : الطبرى ٧٤/١٤ ، والقرطبي ١١٤/١٠ .

٤٢٣ : شعراء النصرانية ٤٥٣/١ ، واللسان والتاج (أبل) .

« وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِّتُؤْذِنُوا فِي بُطُونِهِ » (٦٦) يُذَكِّرُ وَيُؤَنِّثُ ، وقال آخرون : المعنى على النعم لأن النعم يذكر ويؤنث ، قال :

3 أكل عارِ نَمَمَ تَحْوُونَهُ يُبْلِقِحُهُ قَوْمٌ وَتَنْتَجُونَهُ ٤٢٤
* أَرْبَابَهُ نَوَكِي وَلَا يَحْمُونَهُ *

والعرب قد تظهر الشيء ثم تخبر عن بعض ما هو بسببه وإن لم يظهره كقوله:
6 قَبَائِلُنَا سَبْعٌ وَأَتَمُّ ثَلَاثَةٌ وَلِلسَّبْعِ أَزْكَى مِنْ ثَلَاثٍ وَأَكْثَرُ (٢٦٨)
قال أتم ثلاثة أحياء ثم قال : من ثلاث ، فذهب به إلى القبائل وفي آية
أخرى : « وَكَفَى اللَّهُ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ » (٩/١٦) أى من السبل
9 سبل جائر .

1-9 وإن لكم . . . جائر : قد جاء هذا الكلام في آخر تفسير سورة الأنعام أيضاً
في MR بفرق يسير هكذا : « الأنعام نسفكم مما في بطونه » : قال يونس : الأنعام
يذكر ويؤنث وزعم آخرون أنهم جعلوا المعنى على النعم وهو يذكر قال الشاعر :
أكل ... تحوونه ، أربابه ... تحمونه ، ينتجنه ... وبلقحونه ، فذكر كما ترى وقد
تفعل العرب مثل هذا قال القتال ... وأكثر . ذكر أول مرة لأنه ذهب به إلى البطن
ثم أنه لأنه ذهب إلى القبيلة وقال آخرون نسفكم مما في بطونه من الذى في بطونه
اللبن وليس كله في بطنه اللبن ، فتح الباري : بطونه فذكر وأنت قليل الأنعام تذكر
وتؤنث و قيل المعنى على النعم فهى تذكر وتؤنث والعرب تظهر الشيء ثم تخبر عنه
بما هو منه بسبب وإن لم يظهره كقول الشاعر قبائلنا ... ثلاث وأطيب أى
ثلاثة أحياء ثم قال من ثلاث أى قبائل وناقض في S ||

1-9 « وإن لكم . . . جائر » : وفي البخارى : الأنعام لعبرة ، وهى تؤنث
وتذكر وكذلك النعم الأنعام جماعة النعم . وروى ابن حجر (٢٩٢ / ٨) تفسير
أبى عبيدة هذا وقال : وأنكر تأنيث النعم وقال : إنما يقال هذا نعم ، ويجمع على
نعمان بضم أوله مثل حمل وحملان ، انتهى .

٤٢٤ : الرجز لقيس بن الحصين الحارثي والشرط الأول والثاني في الكتاب
٥٣/١ ، والطبرى ٨١/١٤ ، والشتعمري ٦٥/١ ، وفتح الباري ٢٩٢/٨ ، والعيني
٥٢٩/١ ، والحزانة ١٩٦/١ ، والثالث في شواهد الكشاف ٣١٧ .

« تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكْرًا » (٦٧) أى طُعْمًا ، ويقال : جعلوا لك هذا سَكْرًا
أى طُعْمًا ، وهذا له سَكْرٌ أى طُعْم ، وقال [جَنْدَل] :

3 ٤٢٥ * جَعَلْتَ غَيْبَ الْأَكْرَمِينَ سَكْرًا *

وله موضع آخر مجازه : سَكْنًا ، وقال :

جاء الشتاء واجتالَّ الْقَنْبَرُ وجعلتْ عَيْنُ الْحُرُورِ تَسْكُرُ (٤٠٤)

6 أى يسكن حرها ويخبو ، ويقال ليلة ساكرة أى ساكنة ، وقال :

تريد الليالى فى طولها وليست بطلقى ولا ساكرة ٤٢٦
ويروى تزيد ليالى فى طولها .

MR1 منه سكرًا ، S سكرًا ورزقًا حسنًا || MR جعلوا... سكرًا ، S جعل لك
سكرًا || MR2 له ... طعم ، S والقرطبي : لك طعم لك || 2—7 MR وقال ...
ساكره ، وناقص فى S || M2 جندل ، وناقص فى R || 3 الأصلان والقرطبي :
غيب الأكرمين ، اللسان : أغراض الكرام || 7 الأصلان : تريد ، الديوان
والاقتضاب واللسان : نَزَاد || R8 ويروى ... طولها ، وناقص فى SM ||

1 « طعما » : قال فى اللسان : وقال أبو عبيدة : وحده السكر السكر الطعام ؛
وقال القرطبي ١٢٩/١٠ وقال أبو عبيدة ... إلخ .

٤٢٥ : « جندل » : لا أدري من هو ، وربما كان هو جندل بن المثنى الطهوي
(الذى له ترجمة فى السمط ٦٤٤) . والشطر فى الطبرى ٨٤/١٤ ، والقرطبي ١٢٩/١٠
واللسان والتاج (سكر) .

٤٢٦ : لأوس بن حجر ، وهو الثانى من القصيدة ١٥ من ديوانه ، وهو فى
الاقتضاب ٤١٢ ؛ واللسان والتاج (سكر) .

- « وَيَمَّا يَعْرِشُونَ » (٦٨) أى يجعلونه عريشاً ، ويقال : يَعْرِشُ وَيَعْرِشُ .
 « بَنِينَ وَحَفَدَةً » (٧٢) أَعْوَاناً وَخُدَّاماً ، قال [جَمِيل] :
 3 حَفَدَ الْوَلَدُ بَيْنَهُنَّ وَأَسْلَمَتْ بِأَكْفَمِ أَرْمَةِ الْأَجْمَالِ ٤٢٧
 واحدُهم : حافد ، خرج مخرج كامل والجميع كَمَلَةً .
 « وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ » (٧٦) أى عِيَالٌ عَلَى ابْنِ عَمِّهِ وَكُلِّ وَلِيِّ لَهُ .
 6 « وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَجَعَلَ لَكُمُ
 السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ » (٧٨) قبل أن يُخْرِجَكُمْ ثُمَّ أَخْرَجَكُمْ ، والعرب
 تَقْدِمُ وَتُؤَخِّرُ ، قال الْأَخْطَلُ :
 9 ضَخَمُ تُمْلُقُ أَشْنَقُ الدِّيَاتِ بِهِ إِذَا الْمُنُونُ أَسْرَعَتْ فَوْقَهُ سَحَابًا ٤٢٨

1 M وما ، SR بما || MR أى ... ويعرش ، S كل شيء عرش وهو عرش
 ويقال يعرشون || R يعرش ويعرش ، M يعرشون ويعرشون || MR 2 بنين ...
 وخداما ، S الحفدة الأعوان || SM قال ، R وقال || 3 الأصول والكشاف : بينهن ، الجهرة
 واللسان والقرطبي : حولهن ، الطبرى : وحولها || MR 4 واحدُهم ... كَمَلَةً ، ونافص
 في S || MR 5 أى ... له ، S على ابن عمه وأخيه وكل ولئ له أى عيال عليه ||
 S 7 يخرجكم ثم أخرجكم ، MR يخرجهم ثم أخرجهم || MR 8 تقدم وتؤخر ، S تقدم
 الشيء قبل الشيء ، في الواو || SR قال ، M وقال ||

1 « يعرشون » : قرأ ابن عامر بالضم وسأثرهم بالكسر ، واختلف في ذلك
 عن عاصم (القرطبي ١٠/١٣٤) .
 ٤٢٧ : « جميل » هو جميل بن عبد الله الحارثي العذري وهو من شعراء
 الدولة الأموية ، له ترجمة في الشعراء ٢٦٠ ، والأغاني ٧٢/٧ ؛ والخزانة ١٩٠/١ .
 والبيت في الطبرى ٨٨/١٤ ، ٨٩ ، والجمهرة ١٢٣/٢ ، والقرطبي ١٠/١٤٣ ، ١٤٤
 واللسان والتاج (حقد) وشواهد الكشاف ٢٣٧ . ونسبه ابن دريد إلى الفرزدق .
 ٤٢٨ : ديوانه ١٥٤ ، واللسان (شق) .

الشَّنَق : ما بين الفريضتين ؛ والمثون : أعظم من الشَّنَق فبدأ بالأقل قبل الأعظم .

3 « السَّمْع » (٧٨) لفظه لفظ الواحد . وهو في موضع الجمع ، كقولك :
الأسماع ، وفي آية أخرى : « فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ » (١٦ / ٩٨)
وهي قبل القراءة .

6 « جَوَّ السَّمَاءِ » (٧٩) أى الهواء ، قال :

وَيْلُ أُمَّهَاتٍ مِنْ هَوَاءِ الْجَوِّ طَالِبَةً وَلَا كَهَذَا الَّذِي فِي الْأَرْضِ مَطْلُوبٌ ٤٢٩

وقوله « أُنَانًا » (٨٠) أى متاعاً ، قال [محمد بن نُفَيْرِ الثَّقَفِيِّ] :

9 أَهَاجَتِكَ الظَّمَانُ يَوْمَ بَانُوا بَذَى الرَّيِّ الْجَمِيلِ مِنَ الْأُنَانِ ٤٣٠

M 1 الشَّق ... الفريضتين ، S الأشناق دون الدية ، وناقص في R || 1-5

MR والمثون ... القراءة ، وناقص في S || R1 فبدأ ، M بدؤوا || 6-7 MR

أى ... مطلوب ، S الجو الهواء ممدود || R6 قال ، M إبراهيم بن عمران الأنصارى

|| M8 وقوله ، S قال ، وناقص في R || المصحف : أُنَانًا ، S الأُنَان ، MR أُنَانًا

وريا وهي آية ٧٤ من سورة مريم || MR أى متاعاً ، S المتاع || S واللسان : محمد

... الثَّقَفِيِّ ، وناقص في MR || 9 الأصول والطبرى والقرطبي : أهَاجَتِكَ ، والكمال

والجهمرة واللسان : أَشَاقَتِكَ || R والطبرى واللسان : الرى ، SM والكمال :

الزى ||

٤٢٩ : البيت في نسخة M منسوب إلى إبراهيم بن عمران الأنصارى وفي R

بغير عزو ، وقد رواه البغدادي (في الخزانة ٢ / ٢١٢) لامرئ القيس بن حجر

الكندى ؛ وقارن « ويلها » بما رآه في ديوانه وهو « لا كالتي » ، وعزاه سيدييه

(١ / ٣٥٣) في موضع له ، وفي موضع آخر (٢ / ٢٦٢) للنعمان بن بشير الأنصارى ،

ونسبه الطبرى (١٤ / ٩٤) إلى إبراهيم بن عمران الثَّقَفِيِّ تبعاً لأبي عبيدة .

٤٣٠ : « محمد بن نَيْر » : من الذين هربوا من الحجاج بن يوسف ، وكان

والرىء الكسوة الظاهرة وما ظهر .

- « وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا » (٨١) واحدها : كِنَ .
- 3 « سَرَّابِيلَ تَقِيكُمْ الْخَرَّ » (٨١) أى قَصَا ، « وَسَرَّابِيلَ تَقِيكُمْ بِأَسْكُمْ » (٨١) أى دروعاً وقال كَعْبُ بن زُهَيْر :
- شَمَّ العَرَانِينَ أَبْطَالُ لَبُوسُهُمْ مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَاءِ سَرَّابِيلُ ٤٣١
- 6 « فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ » (٨٦) أى قالوا : إنكم لكاذبون ، يقال : أَلْقَيْتَ إِلَيْهِ كَذَا ، أى قلت له كذا .
- « وَأَلْقُوا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَمَ » (٨٧) أى المسألة .
- 9 « تَبَيَّنَا لِكُلِّ شَيْءٍ » (٨٩) أى بيانا .

R 1 والرىء... ظهر ، M ... ظهر وبعضهم يفسد بئذى الرىء بالراء ، وناقص من S || MR 3 أى قَصَا . S القمص || MR 4 أى دروعا ، S الدروع || 5-4 SM وقال ... سرايل ، وناقص فى R || S 5 شَم ... أَبْطَال ؛ وناقص فى M || MR 9-6 فَأَلْقَوْا .. بيانا ؛ وناقص فى S || R 6 القول .. إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ، M القول || M 7-6 أى ... لكاذبون ، وناقص فى R || M له كَذَا ، R له ||

يشب بزئب بنت يوسف أخت الحجاج ؛ انظر خبره فى الكامل ٢٨٩ . - والبيت من كفة فى الكامل ٣٧٦ ، وهو فى الجهرة ١٤/١ ، واللسان والتاج (رأى) ، والقرطبي ١٥٣/١٠ .

2 « أ كنانا » : وفى البخارى : أ كنانا واحدها كن مثل حمل وأحمال ؛ قال ابن حجر (٢٩٢/٨) هو تفسير أبى عبيدة .

4-3 « سرايل... دروعاً » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٢٩٣/٨ ٤٣١ : ديوانه ٢٣ ، والقرطبي ١٦٠/١٠ ؛ واللسان والتاج (سربل) .

« وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى » (٩٠) يعنى وإعطاؤه .

« قُوَّةٌ أَنْكَائًا » (٩٢) كل حبل وغزل ونحو ذلك نقضته فهو نكث ،

وهو من قولهم نكثت [قال المسيب بن علس :

من غير مقلية وإن حبالها ليست بأنكاث ولا أقطاع] ٤٣٢

« دَخَلَا بَيْنَكُمْ » (٩٢) كل شيء وأمر لم يصح فهو دخل :

« هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ » (٩٢) أى أكثر .

« فَتَزِلْ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا » (٩٢) مثل يقال : لكل مبتلى بعد عافية

أو سافط في ورطة بعد سلامة ونحو ذلك : زلت قدمه .

« مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْشَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُخْصِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً » 9

R 1 وإيتاء ... وإعطاؤه ، M وآت ... واعطه ، S ... القربى إعطاء ||

MR8-2 قوة ... نكثت ، S أنكثا كل شيء نقضته فهو أنكاث واحد نكث ||

S4-3 قال ... أقطاع وناقص في MR || R5 وأمر ، M وكل أمر ،

وناقص في S والبخارى وفتح البارى || MR8-7 مثل ... قدمه ، S مثل ||

٤٣٢ : في ملحق ديوان الأعشى ٥٤٥ ، وشرح المفصليات ٩٣ ، وأمالى القاملى

١٣٠/٣ .

٥ « دخلا ... دخل » : كذا في البخارى ، قال ابن حجر (٢٩٣/٨) : هو

قول أبى عبيدة أيضاً .

7-8 « مثل ... قدمه » : نقل الطبرى (١٠٥/١٤) هذا الكلام برمته .

وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ ۝ (٩٧) من تقع على الواحد وعلى الجميع والذكر والأنثى ،
ولفظها لفظ الواحد فجاء الأول من الكناية على لفظ « مَنْ » وإن كان المعنى
3 إنما يقع على الجميع ثم جاء الآخر من الكناية على معنى الجميع ، فقال :
« وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ » .

« فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ » (٩٨) مقدّم ومؤخر ، لأن الاستعاذة
6 قبل القراءة .

« رُوحُ الْقُدُسِ » (١٠٢) جبريل عليه السلام .

« لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي » (١٠٣) أى يعدّلون إليه ، ويقال :
9 أَلَحَدَ فلان أى جار ؛ أعجمى أضيف إلى أعجم اللسان .

« وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ » (١٠٦)
شرح صدره بذلك : تابعته نفسه وانبسط إلى ذلك ، يقال : ما يشرح صدرى
12 لك بذلك ، أى لا يطيب ، وجاء قوله : « فعليهم غضب » على معنى الجميع
لأن « مَنْ » يقع على الجميع .

MR 4—1 من تقع... أجرحم ، S جاء واحده على لفظ من ومعنى من على الجميع
فقال ولنجزينهم على الأصل والجميع || SR6 والبخاوى وفتح البارى : القراءة ،
M القرآن || R 7 عليه السلام ، وناقص في SM || 8—9 MR ويقال... اللسان ،
S يقال ألحد في دين الله أى جار عنه || R9 جار ، M جار لخلق || MR13-11
شرح صدره... الجميع ، S هو للواحد وللجميع || M11 شرح صدره ، R صدره ||

5-6 « فإذا ... القراءة » : كذا في البخارى ، وقيله : وقال غيره ، قال ابن حجر
(٢٩١/٨-٢٩٢) ؟ المراد بالغير أبو عبيدة فإن هذا كلامه بعينه .

- « يَا نَبِيَهَا رَزُقْهَا رَغَدًا » (١١٢) أَى وَاسِعًا كَثِيرًا .
 « فَكَفَرْتَ يَا نُعْمَ اللَّهِ » (١١٢) واحدا نُعْمَ ومعناه نِعْمَةٌ وهما واحد ،
 [قالوا : نادى مُنادى النَّبِيِّ عليه السَّلامِ عَمِنَى : « إِنَّهَا أَيَّامٌ طُفْمٌ وَنُفْمٌ 3
 فلا تصوموا »] .
 « وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا » (١١٨) مِنَ الْيَهُودِ .
 « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ » (١٢٠) أَى إِمَامًا مُطِيعًا لِلَّهِ . 6
 « حَنِيفًا » (١٢٠) مُسْلِمًا ؛ وَمَنْ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَحْتَنِنُ وَيَحْجِجُ الْبَيْتَ
 فَهُوَ حَنِيفٌ .
 « اجْتَنِبَاهُ » (١٢١) اخْتَارَهُ . 9
 « فِي ضَيْقٍ » (١٢٧) مَفْتُوحُ الْأَوَّلِ وَهُوَ تَخْفِيفُ ضَيْقٍ بِمَنْزِلَةِ مَيْتٍ
 وَهَيْنٍ وَلَيْنٍ ، وَإِذَا خَفَّفْتُهَا قُلْتُ مَيْتٌ وَهَيْنٌ وَلَيْنٌ وَإِذَا كَسَرْتُ أَوَّلَ ضَيْقٍ
 فَهُوَ مُصْدَرُ الضَّيْقِ . 12

1 MR كثيراً ، وناقص في S || SR2 فكفرت ، M وكفرت ||
 MR ومعناه ... واحد ، وناقص في S || S4-3 قالوا... تصوموا ، وناقص في MR ||
 S 5 هادوا ، R هادوا حرمنا || MR من ، S أَى || MR 8-6 إن ... حنيف ،
 وناقص في S || R6 قانتا لله ، M قانتا || R مطيعا لله ، M ... لله عز وجل
 || MR9 اجتنباه ، S شاكرًا لأنعمه اجتنباه || MR 12-10 وفتح الباري : مفتوح...
 الضيق ، S تخفيف ضيق يقال أمر ضيق وضيق || 10 الأصلان : مفتوح الأول ، فتح
 الباري : بفتح أوله || الأصلان : وهو تخفيف ، فتح الباري : وتخفيف || الأصلان
 بمنزلة ميت ، فتح الباري : كيت || M 11-10 وفتح الباري : ميت... ولين ، R ميت وميت
 وهين ، || 11 فتح الباري : خففها ، الأصلان : خففهما || 12 الأصلان : الضيق ، فتح
 الباري : ضيق || .

12-10 « فِي ضَيْقٍ ... الضَّيْقِ » : رَوَاهُ ابْنُ حَجْرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي فَتْحِ الْبَارِي

٢٩١/٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« سورة بني إسرائيل (١٧) »

3 « وَقَضَيْنَا » (٤) مجازة : أخبرنا .

« كَفَّاسُوا » (٥) قتلوا .

« خَلَّالَ الدِّيَارِ » (٥) بين الديار .

R1 بسم... الرحيم ، وناقص في SM || SM2 سورة ، وناقص في R || MR3 مجازة ، فتح الباري : أى ، وناقص في S || الأصول : أخبرنا ، فتح الباري : خبرناهم || 4 كَفَّاسُوا ، الأصول : جاسوا || MR5-4 قتلوا... بين الديار ، S خلال الديار طلبوا من فيها كما يحوس الرجل الأخبار « خلال » مين || MR قتلوا ، فتح الباري : جاس يحوس أى نقب ||

3 « أخبرنا » : كذا في الطبري ٢١٧/١٠ ؛ قال ابن حجر (٢٩٥/٨) : قال أبو عبيدة في قوله « وقضينا إلى بني إسرائيل » أى أخبرناهم ، وفي قوله « وقضى ربك » (٢٣/١٧) ، أى أمر ، وفي قوله « إن ربك يقضى بينهم » (٨٧/٢٧) أى يحكم ، وفي قوله « نقضاهن سبع سموات » (١٢/٤١) أى خلقهن وقد بين أبو عبيدة بعض الوجوه التي يرد بها لفظ القضاء ، وأغفل كثيراً منها... الخ .

4 « قتلوا » : قال الطبري (٢١/١٥) وكان بعض أهل المعرفة بكلام العرب من أهل البصرة يقول معنى « جاسوا » قتلوا ، ويستشهد لقوله ذلك ببيت حسان : ومنا الذي لاقى بسيف محمد جاس به الأعداء عرض العساكر وجائز أن يكون معناه : جاسوا خلال الديار فقتلوا... الخ .

4 « طلبوا .. الأخبار » الذي ورد في الفروق : رواه القرطبي (٢١٦/١٠) عن أبي عبيدة ، والذي رواه ابن حجر عنه من أنه فر « جاسوا » بنقبوا تفسير آخر لأبي عبيدة ؛ وهو قريب مما ورد في نسخة S وانظر فتح الباري ٢٩٩/٨ .

« رَدَدْنَا لَكُمْ الْكَرَّةَ » (٦) أعقبنا لكم الدولة .

« أَكْثَرَ نَفِيرًا » (٦) مجازه : من الذين نفروا معه .

« وَلِيَتَّبِعُوا » (٧) وليدَمروا ،

3

« جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا » (٨) مِنَ الْحَصْرِ وَالْحَبْسِ فَكَانَ مَعْنَاهُ

مَحْبَسًا ، وَيُقَالُ : لِلْمَلِكِ حَصِيرٌ لِأَنَّهُ مَحْبُوبٌ ، قَالَ ابْنُ كَيْدٍ :

6 ومَقَامُهُ غُلْبُ الرُّقَابِ كَأَنَّهُمْ جِنٌّ لَدَى بَابِ الْحَصِيرِ قِيَامُ ٤٣٣

والحصير أيضا : البساط الصغير ، فيجوز أن تكون جهنم لهم مهادا بمنزلة

الحصير ، ويقال للجَنَبَيْنِ : حصيران ، يقال : لا ضَرَبَ حَصِيرِيكَ وَصُقْلِيكَ .

MR 1 رددنا ، S ثم رددنا || SR الكرة ، M الكرة عليهم || R

أعقبنا لكم ، M أعقبنا لكم ، وناقص في S || SR 2 أكثر ، M وأكثر ||

MR مجازه ... معه ، S أى من نفر معه ، فتح الباري : قال الذين نفروا معه

|| MR 3 وليتبروا ، S ليتبروا ما علوا أى || MR 4 من ... معناه ، S أى ||

MR 5-8 قال ... وصقليك ، وناقص في S || R 5 قال ، M وقال || 6 والأصلان

والديوان : باب ، القرطبي : طرف || R 7 لهم ، وناقص في M || R 8 وصقليك ،

M أى جنيك ||

4 « حَصِيرٌ أَمِنْ الْحَصْرِ » : قال الطبري (٣٤/١٥) : فَأَمَّا فَعِيلٌ مِنَ الْحَصْرِ

بِمَعْنَى وَصْفِهِ بِأَنَّهُ الْحَاصِرُ فَذَلِكَ لَا يَجُوزُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ... وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ

مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَنَّ ذَلِكَ جَائِزٌ وَلَا أَعْلَمُ لِمَا قَالَ وَجْهًا يَصِحُّ إِلَّا بَعِيدًا وَهُوَ أَنْ يُقَالَ

جَاءَ حَصِيرٌ بِمَعْنَى حَاصِرٍ كَمَا قِيلَ عَلَيْهِمْ بِمَعْنَى عَالَمٍ وَشَهِيدٍ بِمَعْنَى شَاحِدٍ وَلَمْ يَسْمَعْ ذَلِكَ

مُسْتَعْمَلًا فِي الْحَاصِرِ كَمَا سَمِعْنَا فِي عَالَمٍ وَشَاحِدٍ . وَفِي الْبُخَارِيِّ : « حَصِيرًا مَحْبَسًا » ، قَالَ

ابن حجر (٢٩٨/٨) : هُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ أَيْضًا .

٤٣٣ : ديوانه ٣٩/٢ ، والطبري ٣٤/١٥ والسقط ٩٥٥ ، والقرطبي ٢٢٤/١٠

والصالح واللسان والتاج (حصر) .

- « أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ » (١٣) أى حظه .
- « وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى » (١٥) أى ولا تأثم آئمةً إنم أخرى
- 3 آئمته ولم تأثم الأولى منهما ، وبجاز وزرت تَزِر : بجاز أثمت ، فالمعنى أنه :
لا تحمل آئمة إنم أخرى ، يقال : وزر هو ، ووزرته أنا .
- « وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا » (١٦) أى أكثرنا مترفها
- 6 وهى من قولهم : قد أمر بنو فلان ، أى كثروا فخرج على تقدير قولهم : علم فلان ،
وأعلمته أنا ذلك ، قال لبيد :

MR¹ ولا زر ، S لا زر || M أى ، وناقص فى SR || MR 4-2 ولا تأثم...
أنا ، S لا تحمل آئمة إنم أخرى || M4-3 أنه لا تحمل ، وناقص فى R || R4 يقال
وزر ، M ووزر || R أنا ، M أنا سواء || MR5 أمرنا مترفها ، S أمرنا
|| MR6-5 مترفها وهى من قولهم ، S يقال || MR7-6 فخرج ... ذلك ،
وناقص فى S ||

1 « حظه » : قال ابن مطرف فى القرطبي (٢٥٢/١) : قال أبو عبيدة حظه ،
وقال المفسرون : ما يحمل من خير أو شر الزمناه عنقه ، وهذا التفسيران يحتاجان
إلى تبين الخ وقال الطبرى (٣٨-٣٩/١٦) : أى حظه من قولهم : طار سهم فلان
بكذا ، إذا خرج سهمه على نصيب من الأنصاء ، وذلك وإن كان قولاً له وجه فإن
تأويل أهل التأويل على ما قد بينت ؛ وغير جائز أن يتجاوز فى تأويل القرآن ما
قالوه إلى غيره ، على أن ما قاله هذا القائل إن كان عنى بقوله حظه من العمل
والشقاء والسعادة فلم يبعد معنى قوله من معنى قولهم .

5 « أمرنا » : قال الطبرى (٣٩/١٥) : اختلفت القراء فى قراءة قوله « أمرنا
مترفها » فقراءت ذلك عامة قراء الحجاز والعراق أمرنا بقصر الألف دون مدّها ،
وتخفيف الليم وفتحها ... الخ وفى اللسان (أمر) : قال أبو عبيدة أمرته بالمد وأمرته
لغتان بمعنى كثرته وأمر هو أى كثر فخرج على تقدير قولهم : علم فلان وأعلمته
أنا ذلك .

[كَلَّ بَنِي حُرَّةٍ قُصَارُهُمْ قُلٌّ وَإِنْ أَكْثَرْتَ مِنَ الْعَدَدِ] ٤٣٤

إِنْ يَغْبِطُوا يَهْطُوا وَإِنْ أَمَرُوا يَوْمًا يَصِيرُوا لِلْهَلَكِ وَالنَّفْدِ

- وبعضهم يقرؤها : « أَمَرْنَا مُتَرَفِّفِيهَا » على تقدير أخذنا وهي في معنى 3
أكثرنا وأمرنا غير أنها لغة ؛ أسرنا : أكثرنا ترك المد ومعناه أمرنا ، ثم قالوا :
مأمورة من هذا ، فإن احتج محتج فقال هي من أمرت قُلٌّ كان ينبغي أن يكون
آمرة ولكنهم يتركون إحدى الهمزتين ، وكان ينبغي أن يكون آمرة ثم طولوا 6
ثم حذفوا « وَلَا مُتَرَفِّفُهُمْ » (١١٩ / ٤) فلم يمدوها * قال الأثرم : وقول أبي عبيدة
في مأمورة لغة وقول أصحابنا قياس * وزعم يونس عن أبي عمرو أنه قال : لا يكون هذا
وقد قالت العرب : خير المال نخلة مأبورة ومهرة مأمورة أي كثيرة الولد . وله موضع آخر 9
مجازه : أَمَرْنَا وَنَهَيْتَا فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ وَثَقَلَهُ بَعْضُهُمْ فَعَمِلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ جَعَلُوا أَمْرَاءَ .

S 1 كل ... العدد ، وناقص في RM || الأصل : قصارهم ، الديوان
واللسان : مصيرهم || MR2 والتقد ، S الديوان واللسان : والنسكد || 10-3
MR وبعضهم ... أمراء ، S وقال بعضهم أمرنا مثل أخذنا وهي في معنى أكثرنا
وزعم يونس عن أبي عمرو أنه قال لا يكون في هذا المعنى أمرنا وقد وجدنا
تثبيتا لهذه اللغة قول العرب نخلة مأبورة ومهرة مأمورة أي كثيرة الولد وقال بعضهم
أمرنا من الأمر والنهي || R3 مترففيها ، M خفيفة || R 8-4 أمرنا أكثرنا ...
قباس ، وناقص في M || 7 فلم يمدوها ، وفي الأصل : فلم يمدوها || MR9 وله ،
M في || R10 مجازه ، وناقص في M ||

٤٣٤ : ديوانه ١٩/١ ، والأغانى ١٥/١٣٣ ، والقرطبي ١٠/٢٣٣ . والثاني
فقط في اللسان والتاج (أمر) .

4 « أ أكثرنا » : قال الطبري (٤٠/١٥) : وقد كان بعض أهل العلم بكلام العرب
من أهل البصرة يقول قد يتوجه معناه إذا قرئ كذلك إلى معنى « أ أكثرنا مترففيها »
ويحتاج لتصحيحه ذلك بالخبر الذي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : —

- « فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ » (١٦) أى فوجب عليها العذاب .
 « مَذْهُوراً » (١٨) أى مقصى مبعداً ، يقال : أذحر الشيطان عنك ،
 3 [ومصدره الذحور] .
 « وَقَضَى رَبُّكَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ » (٢٣) مجازه : وأمر ربك .
 « فَلَا تَقُلْ كَلِمًا أَفَّ » (٢٣) تُكسر وتُضم وتفتح بغير تنوين ،
 6 وموضعه فى معناه ما غلظ وقبح من الكلام .
 « فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُوراً » (٢٥) أى للتوَّابين من الذنوب .
 [« الْمُبَذِّرِينَ »] (٢٧) المَبذِّر هو المُسرف المُفسد العاثر .

M 1 فوجب عليها العذاب ، R العذاب فوجب ، S وجب || MR2 الشيطان عنك ،
 S عنك الشيطان || S3 ومصدره الذحور ، وناقص فى MR || MR4 أن ...
 مجازه ، وناقص فى S || R وأمر ، SM أمر || SR5 فلا ، S لا || MR6-5
 تكسر ... وقبح ، S نجر وترف وتصب بغير تنوين وهو مما غلظ || R6 وموضعه .
 M معناه || MR7 من الذنوب ، وناقص فى S || MR8 الفساد العاثر ، وناقص
 فى S ||

= خير المال ماهرة مأمورة أو سكة مأبورة ؛ ويقول : إن معنى قوله مأمورة كثيرة
 النسل ، وكان بعض أهل العلم بكلام العرب من الكوفيين ينكر ذلك من قبله ...
 ولا يجيز أمرنا بمعنى أكثرنا . الخ .

9 (ص ٣٧٣) « خير ... مأمورة » : وفى الحديث : خير المال سكة مأبورة
 ومهرة مأمورة أخرجه حميد وإسحاق وابن أبى رثيق والحارث والطبرانى
 وأبو عبيد من رواية مسلم بن بديل ... عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : خير
 مال المرء ميرة مأمورة أو سكة مأبورة (الكافى الشافى فى تخرىج أحاديث
 الكشف ٦٥٥/٢) وانظره فى الطبرى ٤٠/١٥ ؛ والقرطبى ٣٣٣/١٠ ؛ والفريبيين
 والنهاية واللسان (أمر) .

5 « أف » : قرأها نافع وحفص بالتنوين وكسر الفاء وابن كثير وابن عامر
 يفتح الفاء من غير تنوين والباقون بكسرها من غير تنوين (الدانى ١٣٩) .

- « قَوْلًا مَيَسُورًا » (٢٨) أَيْ لَيِّنًا هَيِّنًا ، وَهُوَ مِنَ الْيُسْرِ .
- « وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ » (٢٩) مَجَازُهُ فِي مَوْضِعِ قَوْلِهِمْ :
 3 لَا تَمْسِكْ عَمَّا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَبْذُلَ مِنَ الْحَقِّ وَهُوَ مِثْلُ وَتَشْبِيهِ .
- « وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ » (٢٩) أَيْ لَا تَسْرِفْ كُلَّ السَّرْفِ ،
 وَتَبَذِّرْ كُلَّ التَّبَذِيرِ .
- « مَلُومًا مَحْسُورًا » (٢٩) أَيْ مُنْضًى قَدْ أُعْيَا ، يُقَالُ : حَسَرْتُ الْبَعِيرَ ،
 6 وَحَسَرْتُهُ بِالمِثْلَةِ ؛ وَالْبَصْرُ أَيْضًا إِذَا رَجَعَ مَحْسُورًا ، وَقَالَ الْهَذَلِيُّ :
- إِنَّ الْعَسِيرَ بِهَادَاءِ مُخَامَرِهَا فَشَطَرَهَا نَظَرَ الْعَيْنَيْنِ مَحْسُورٌ (٧٤)
 9 أَيْ فَتَحَّوْهَا .
- « وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ » (٣١) كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقْتُلُونَ
 أَوْلَادَهُمْ خَشْيَةَ الْفَقْرِ وَهُوَ الْإِمْلَاقُ .

SR 1 لَيْنًا ، وَنَاقِصٌ فِي M || MR وهو من اليسر ، وَنَاقِصٌ فِي S || MR2
 مجازُهُ ... قَوْلُهُمْ ، S يَقُولُ || MR3 وَتَشْبِيهِ ، وَنَاقِصٌ فِي S || MR5—4 وَلَا ...
 التَّبَذِيرُ ، وَنَاقِصٌ فِي S || MR 6—9 أَيْ ... أَيْ فَتَحَّوْهَا ، S يُقَالُ حَسَرْتُهُ بِمِثْلَةِ
 وَالْبَصْرُ أَيْضًا رَجَعَ مَحْسُورًا أَيْ مَعِيًّا || R 6 يُقَالُ ، M وَيُقَالُ || R8 الْعَسِيرُ ،
 M الْعَسِيرُ || M9 فَتَحَّوْهَا ، R فَتَحَّوْهَا || MR11—10 كَانَ ... الْإِمْلَاقُ ، S
 وَكَانُوا يَتَدَوَّنُ بَنَاتِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِدَفْنُوْنِهِمْ وَيَدْعُوْنَ بَنِيَهُمْ وَالْإِمْلَاقُ الْحَاجَةُ ، فَتَحَ
 الْبَارِي : أَيْ قَرَّ ||

- 1 « لَيْنًا » : رَوَاهُ ابْنُ حَجَرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي فَتْحِ الْبَارِي ٢٩٥/٨ .
- 7 « الْهَذَلِيُّ » : هُوَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ .
- 10 « إِمْلَاقٍ » : رَوَى ابْنُ حَجَرٍ تَفْسِيرَ أَبِي عُبَيْدَةَ لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي فَتْحِ الْبَارِي
 ٢٩٨/٨ .

« إِنْ قَتَلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا » (٣١) [إِنَّمَا] وهو اسم من خطأت ، وإذا فتحته فهو مصدر كقول [أوس بن غلفاء الهجيمي] .

- 3 دَعَيْنى إِنَّمَا خَطَأى وَصَوَّبى عَلَى وَابٍ مَا أَهْلَكَتُ مَالُ (٢٧٤)
- [يريد : إصابتي] ، وخطأت وأخطأت لغتان ، [زعم يونس عن أبي إسحاق قال : أصل الكلام بناؤه على فعل ثم يُبنى آخره على عدد من له الفعل من المؤنث والمذكر من الواحد والإثنين والجميع كقولك : فعلتُ وفعلنا وفعلن وفعلوا ، ويزاد في أوله ما ليس من بنائه فيزيدون الألف ، كقولك : أعطيتُ إِنَّمَا أصلها عطوت ، ثم يقولون مُعْطِى فيزيدون الميم بدلاً من الألف وإِنَّمَا أصلها عاطي ، ويزيدون في أوساط فعل افتعل وانفعل واستفعل ونحو هذا ، والأصل قَعَلَ 9

1 S إِنَّمَا ، فتح الباري : أى إِنَّمَا ، وناقص في MR || MR2 وفتح الباري : وإذا . . . مصدر ، S والخطأ مفتوح مصدره M || وفتح الباري : كقول ، R كقوله ، S قال || S أوس ... الهجيمي ، M ابن غلفاء ، فتح الباري : الشاعر ، وناقص في R || MR3 مال ، S مالى || S4 يريد إصابتي ، وناقص في MR || MR وخطئت ... لغتان ، وناقص في S || MR لغتان ، فتح الباري : ونقول العرب خطئت إذا أذنبت عمداً وأخطئت إذا أذنبت على غير عمد || 4—S9 زعم ... فعل ، وناقص في MR وفتح الباري ||

1—4 «خطأ .. لغتان» : روى ابن حجر (٢٩٦/٨) تفسير أبي عبيدة هذا وقال : واختار الطبري القراءة التي بكسر ثم بسكون وهي المشهورة .. وأما قول أبي عبيدة الذي تبعه فيه البخاري حيث قال : خطئت بمعنى أخطئت ففيه نظر فإن المعروف عند أهل اللغة أن خطي . بمعنى إثم وأخطأ إذا لم يتعمد أو إذا لم يصب .

2 «أوس بن غلفاء» : من بني الهجيم بن عمرو بن تميم وهو جاهلي ، انظر الشعراء ٤٠٤ .

4—8 «زعم . . . سكن (ص ٢٧٧)» قارن هذا الكلام بما ورد في تفسير آية ٢٢ من سورة الحجر .

وإنما أعادوا هذه الزوائد إلى الأصل فمن ذلك في القرآن « وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَافِحَ »
(٢٢ / ١٥) وإنما يريد الريح مُلْقِحَةً فأعادوه إلى الأصل ومنه قولهم :

3 (٤٠٥) * طَوَّحْتَنِي الطَّوَّاحُ *

وإنما هي المطَّوَّحُ لأنها المطَّوَّحة ، ومن ذلك قول العجاج :

(٤٠٧) * يَكْشِفُ عَنْ جَمَّاتِهِ دَلْوُ الدَّالِ *

6 وهي من أدلَى دَلْوَةٍ ، وكذلك قول رؤبة :

(٤٠٦) * يَخْرُجْنَ مِنْ أَجْوَا زَلِيلٍ غَاضِي *

وهي من أغضَى الليلُ أَى سَكَنَ .

9 « وَلَا تَقْرَبُوا الزَّنى » (٢٢) مقصور وقد بُدِّدَ في كلام أهل نجد ، قال الفرزدق :

أَبَا حَاضِرٍ مَنِ يَزِنُ يُعْرِفُ زَنَاؤَهُ

وَمَنْ يَشْرَبُ الْخُرْطُومَ يُضْبِحُ مُسْكِرًا ٤٣٥

12 وقال الفرزدق :

أَخْضَبْتَ عَرْدَكَ لِلزَّنا ولم تكن يوم اللقاء لَتَخْضِبَ الْأَبْطالَا ٤٣٦

S 8-1 وإنما ... سَكَنَ ، وناقص في MR وفتح الباري || 1 المصحف :
وأرسلنا ، الأصل : ويرسل تصحيف || S9 مقصور ، MR منقوص || MR أهل ،
S بعض أهل || MR قال الفرزدق ، وناقص في S || SM10 والجمهرة : والقصور
والممدود واللسان : حاضر ، R عارف || MR والجمهرة واللسان : يعرف ، S
يظهر || الأصول واللسان : الخرطوم ، القصور والممدود : الزاء || MR 13-12
وقال ... الأبطالَا ، وناقص في S || R13 عردك ، M أيدك ||

٤٣٥ : في الجمهرة ٢٥٥/٣ والصحاح واللسان والتاج زنى .

٤٣٦ : لم أجده في مظانه .

وقال [الجعدي] :

كانت فريضة ما تقول كما كان الزناء فريضة الرّجم ٤٣٧
 3 « فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ » (٣٣) جزمه بعضهم
 على مجاز النهى، كقولك : فلا يسرفن في القتل أى يمثل به ويطول عليه العذاب ،
 ويقول بعضهم « فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ » فيرفعه على مجاز الخبر كقولك : إنه
 6 ليس في قتل ولى المقتول الذى قتل ثم قتل هو به سرف .
 « إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا » (٣٣) مجازه من النصر ، أى يُعان ويدفع إليه حتى
 يقتله بمقتوله .

9 « مَالُ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ » (٣٤) مجازه : بالقوت إذا قام به
 وعمره من غير أن يتأثّل منه مالا .
 « حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ » (٣٤) مجازه : مُنتهاه من بلوغه ، ولا واحده منه
 12 فإن أكرهوا على ذلك قالوا : أشدّ ، بمنزلة صَبّ والجميع أَضْب .

S1 الجعدي ، وناقص في MR || SR2 كانت ... كما ، وناقص في M || S
 والأضداد والجمهرة والسمط واللسان : تقول ، R اتيت || S والأضداد والسمط
 واللسان : فريضة ... فريضة ، R عقوبة ... عقوبة || 3-MR5 جزمه ... فيرفعه ،
 S على النهى ... العذاب ويرفع || 4-M4 أى ، SR أن || 4-MR6 على ... سرف ،
 S على أنه ليس في قتل القاتل سرف || 5-R فلا يسرف ، M فلا يسرفوا || 7-8
 MR مجازه ... بمقتوله ، وناقص في S || 9-MR10 مال ... مالا ، وناقص في
 S || 11-12-MR12 مجازه ... أضب ، S أى منتهاه ولانكاد تتكلم بالواحد منه فإن
 أكرهوا عليه قالوا شده || 12-SM قالوا ، R قال || M شد ، S شده ، R أشد ||

٤٣٧ : في الأضداد لأبي حاتم ١٥٢ والقصور والمدود ٥٨ والإنصاف ١٦٥
 وأملى المرتضى ١٥٥/١ والسمط ٣٦٨ والقرطبي ٢٥٣/١٠ واللسان (زنى)
 3 « فلا يسرف » : قرأ حمزة والكسائي بالتاء . والباقون بالياء . (الداني ١٤٠)

« إِنَّ أَلْتَهْدَ كَانَ مَسْتُولَا » (٣٤) أى مطلوبًا ، يقال : وليسألن فلان عهد فلان .

« وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ » (٣٦) مجازه : ولا تتبع ما لا تعلمه ولا 3
يعنيك . وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « نحن بنو النضر بن كنانة لا نقذف أئمتنا ولا نقفو آباءنا » ؛ وروى في الحديث : « ولا تقتفى من أئمتنا »
وقال النابغة الجعدي : 6

ومثل الدئمي شئم العرائن ساكن
بهن الحياه لا يشعن التفافيا ٤٣٨
يعنى التقاذف .

MR 2- 1 أى . . . عهد فلان ، S يقال لتسألن عهدي || M1 وليسألن ، R
ليسألن || MR 3 مجازه ، S أى || M ولا تتبع ، SR لا . . . || MR4—3
والطبرى : ولا . . . يعنيك ، وناقص فى S || R3 تعلمه ، M والطبرى : تعلم || R4 أن ،
M عن || MR 5 وروى . . . أئمتنا ، وناقص فى S || SR6 للنابعة ، وناقص فى
M || R 8 يعنى ، SM أى ||

4—3 « ولا تتبع . . . يعنيك » : روى الطبرى (٥٨ / ١٥) تفسيره هذا عنه .

5—4 « نحن . . . أئمتنا » : فى الطبرى (٥٨ / ١٥) وهو فى النهاية (قفى) على خلاف .

٤٣٨ : فى الطبرى ٥٨/١٥ وشواهد الكشف ٣٢٧ .

«كُلُّ أَوْلَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا» (٣٦) خرج مخرج ما جعلوا الخبر عنه
والعدد كالخبر عن الآدميين وعلى لفظ عددهم إذا جمعوا وهو في الكلام :
3 كُلُّ نَلَكَ ، ومجاز «عنه» كقولهم : كل أولئك ذاهب ، لأنه يرجع الخبر إلى كل
ولفظه لفظ الواحد والمعنى يقع على الجميع ، وبعضهم يقول : كل أولئك ذاهبون ،
لأنه يحمل الخبر للجميع الذي بعد كل .

6 «إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ» (٣٧) مجازة : لن تقطع الأرض ، وقال رؤبة :

* وقائم الأعماق خاوي المخترق *
٤٣٩

أى المقطع وقال آخرون : إنك لن تنقب الأرض ، وليس بشيء .

9 «أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمُ بِالْبَنِينَ» (٤٠) أى اختصكم .

«وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا» (٤٦) أى صمما واستككا وثقلا وأوله مفتوح
والوقر من الجمل مكسور الأول .

MR 5-1 ما . . . كل ، S الآدميين والحد فيه كل تلك || R2 وعلى ، M
على || R6 مجازة . . . الأرض ، M مجازة لن تقطع ، S لن تقطعها || R وقال ،
SM قال || R8 آخرون . . . شيء ، S بعضهم تخرق الأرض تنقها || R
الأرض ، وناقص في M || R9 أى اختصكم ، M اختصكم ، S أى خصكم ||
MR 11-10 وفي . . . الأول ، وناقص في S || R11 من ، M في || R الأول ،
M اللام (٩) ||

6 «إِنَّكَ . . . تقطع» : رواه ابن حجر (٢٩٩/٨) عن أبي عبيدة .

٤٣٩ : الشطر من أرجوزة في ديوانه ١٠٤ - ١٠٨ ، وهو في الطبري ٥٩/١٥

واللسان والتاج (قيم) .

- « وَلَوْ أَصَلَىٰ أَذْبَارِهِمْ نُفُورًا » (٤٦) أى أعقابهم ، نفور : جمع نافر بمنزلة قاعد وقعود وجالس وجلوس .
- 3 « وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ » (٤٧) وهى مصدر من ناجيت أو اسم منها فوصف القوم بها والعرب تفعل ذلك ، كقولهم : إنما هم عذاب وأتم غم ، فجاءت فى موضع متناجين .
- 6 « إِنْ تَنْبَغُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا » (٤٧) أى ماتبعون كقولك ماتبعون إلا رجلاً مسحوراً ، أى له سحر وهو أيضاً مُسَحَّرٌ وكذلك كل دابة أو طائر أو بشر يأكل فهو مسحور لأن له سحراً ، والسحر الرئة ، قال كمييد :
- 9 فَإِنْ تَسَالَيْنَا فِيمَ نَحْنُ فَإِنَّا عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمُسَحَّرِ ٤٤٠ وقال :

MR 2 - 1 أى . . . وجلوس ، S على أعقابهم وهو مثل || 3-5 MR وهى . . . متناجين ، S والنجوى مصدر ناجيت نوصفهم بها والمعنى متناجون ، فتح البارى : هو مصدر ناجيت أو اسم منها فوصف بها القوم كقولهم هم عذاب جاءت نجوى فى موضع متناجين || R3 وهى ، M وهو || 6-10 MR أى . . . وقال ، S قد سحر وقال بعضهم سحر وكل شئ . يأكل الطعام له سحر والسحر الرئة والبلدم كل ماتلق بالخلقوم ويقال سحر وسحر || 7 M وهو . . . مسحر ، وناقص فى R || 8 R لأن له ، M ليس له || R قال كمييد ، وناقص فى M || 9-10 M فإن . . . وقال ، وناقص فى R ||

3-5 « نجوى . . . متناجين » : رواه ابن حجر (٢٩٦/٨) عن أبى عبيدة .

6-7 « ما . . . سحر » : قال الطبرى (٦٣/١٥) : وكان بعض أهل العربية من أهل البصرة يذهب بقوله إن تبعون . . . إلى معنى ما تبعون . . . رئة . وروى القرطبي (٢٧٢/١٠) رواية نسخة S ببعض نقص وزيادة .

٤٤٠ : ديوانه ٨٠/١ والطبرى ٦٣/١٥ والقرطبي ٣٧٣/١٠ واللسان (سحر) .

- ٤٤١ * وَنُسَجَّرَ بِالشَّرَابِ وَبِالطَّعَامِ *
 أى تُغذى لأن أهل السماء لا يأكلون فأزادوا أن يكون ملكاً .
 3 « أُنْذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُقَاتَا » (٤٩) عظاماً لم تُحطَم ، ورُقَاتَا أى حُطَامًا .
 « يَكْثُرُ فِي صُدُورِكُمْ » (٥١) أى يعظم .
 « فَطَرَكُمُ أَوَّلَ مَرَّةٍ » (٥١) أى خَلَقَكُم .
 6 « فَسَيُنْفِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ » (٥١) مجازة : فسيفرعون وبمحركون
 استهزاء منهم ، ويقال : قد نفَضَتِ يَدُ فلانٍ إذا تحركت وارتفعت من أصلها قال :
 ٤٤٢ * وَنَفَضَتْ مِنْ هَرَمٍ أَسْنَانَهَا *
 9 وقال :

٤٤٣ * لَمَّا رَأَتْنِي أَنْفَضَتْ لِي الرَّأْسَا *
 1 الأَصْلَانِ : بالشَّرابِ وَبِالطَّعَامِ ، ديوان امرئ القيس واللسان والقرطبي :

بِالطَّعَامِ وَبِالشَّرَابِ || 3 الأصول : عِظَامًا لم تُحطَم . . . حطامًا ، فتح الباري : أى
 عِظَامًا مَحْطُمَةً || MR عِظَامًا لم ، S أى لم || MR4 أى يعظم ، S يعظم || MR5
 أول مرة ، وناقص في S || 6-7 MR مجازة . . . أصلها ، S يحركونها استهزاء
 يقال نفَضَتْ سِنَكَ أى تحركت وتقلعت من أصلها فارتفعت وكذلك كل شيء يحرك من
 أصله ، فتح الباري : أى يحركونها استهزاء يقال نفَضَتْ سِنَهُ أى تحركت وارتفعت
 من أصلها || R6 فسيفرعون ، M فيرفعون || 7-10 MR قال ... الرأسَا ، وناقص
 في S ||

- ٤٤١ : لعله عجز بيت لامرئ القيس (باختلاف القافية) في ديوانه من الستة
 ٢١٠ والقرطبي ٢٧٣/١٠ واللسان (سحر) .
 3 « ورُقَاتَا . . . أى حطامًا » : رواه ابن حجر (٢٩٦/٨) عن أبي عبيدة .
 6-7 « فسيفرعون . . . أصلها » : نقله الطبري (٦٥/١٥) ببعض نقص وزيادة
 ورواه ابن حجر (٢٩٤/٨) عن أبي غبيدة .
 ٤٤٢ : في الطبري ٦٥/١٥ والقرطبي ٢٧٥/١٠ .
 ٤٤٣ : في الطبري ٦٥/١٥ والقرطبي ٢٧٥/١٠ .

[قال ذو الرثمة :

ظعانن لم يسكن أكناف قرية بسيف ولم تنفض بهن القناطر [٤٤٤
 « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ » (٥٣) أى يفسد ويهيج ، وبعضهم يكسر 3
 زاي ينزع .

« كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا » (٥٨) أى مثبتاً ، مكتوباً ،
 قال العجاج : 6

واعلم بأن ذا الجلال قد قدر في الصحف الأولى التي كان سطر ٤٤٥
 * أمرك هذا فاحتفظ فيه النثر *
 النثر : الخديعة ، قال يونس لما أنشد العجاج هذا البيت قال : لا قوة 9
 إلا بالله .

S2—1 قال ... القناطر ، وناقص في MR || 2 الأصل : يسكن ، الديوان : يسكن
 MR4—3 || MR4 إن ... ينزع ، وناقص في S || 3 وبعضهم M ، بعضهم || MR5
 أى ... مكتوباً ، S مكتوباً يقال سطرلى أى كتبلى || M أى ، وناقص في R || SR6
 العجاج ، وناقص في M || 8 SR والديوان : فاحتفظ M فاختصر || M9 النثر الخديعة ،
 S أى ضعف النثر || R النثر ، وناقص في M || MR قال يونس ... بالله ، وناقص
 في S || M أنشد ، R أنشه ||

٤٤٤ : ديوانه ٢٤٤ .

٤٤٥ : ديوانه ١٩ والطبرى ٦٩/١٥ ، ٧١/٢١ والجمهرة ١٤/٢ واللسان
 والتاج (نثر)

« فَظَلَمُوا بِهَا » (٥٩) مجازة : فكفروا بها .

« لَا أُخْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا » (٦٢) مجازة : لأستميلنهم ولأستأصلنهم ،

3 يقال : احتك فلان ما عند فلان أجمع من مال أو علم أو حديث أو غيره
[أخذه كله واستقصاه] ، قال :

نشكو إليك سنة قد احجفت جهداً إلى جهدي بنا فأضعفت ٤٤٦

* واحتكت أموالنا وجلقت *

6

« وَأُسْتَفْزِرُ مَنْ أُسْتَطَعْتُ » (٦٤) أى استخفف واستجهل .

« بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ » (٦٤) جميع راجل ، بمنزلة تاجر والجميع تجر وصاحب

9 والجميع صخب .

MR 1 فظلموا ... بها ، وناقص في S || MR2-1 مجازة ... ولأستأصلنهم ، S
لأستأصلنهم ولاستميلنهم || MR3 فلان ... غيره ، S فلان من علم أو مال أو خير ||
SM أو علم ، وناقص في R || R حديث ، M من حديث || S4 أخذه... واستقصاه ،
و ناقص في MR || MR6-4 قال ... وجلقت ، وناقص في S || R6 وجلقت ، M
والطبرى : وحلفت ، القرطبي : واختلفت || M7 استخفف واستجهل ، R استخفف
.. ، S استخفف || R8 جميع ... بمنزلة ، M ... راجل ... ، S رجالة واحدة
راجل مثل || M 9-8 والجميع ... والجميع ، R تجر وصاحب ، S تاجر وتجر
وصاحب ||

3-2 « لأستميلنهم ... غيره » : وهو في الطبرى ٧٥/١٥ بفرق يسير .

٤٤٦ : في الطبرى ٧٥/١٥ والقرطبي ٢٨٧/١٠ .

9-7 « واستفز ... صخب » : وفي البخارى : واستفز استخفف بخيلك

الفرسان والرجال والرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصخب وتاجر وتجر قال ابن
حجر (٢٩٦ / ٨) هو كلام أبي عبيدة بنصه .

« أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا » (٦٨) ريحاً عاصفاً ، تحصب قال [الفرزدق]:

مستقبلين شمال الشام تضر بنا بحاصب كنديف القطن منشور ٤٤٧

3

أى بصقيع .

« تَارَةً أُخْرَى » (٦٩) مرة أخرى والجميع تارات وتير .

« فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ » (٥٩) أى تقصف كل شيء أى تحطم ،

6

يقال : بعث الله عليهم ريحاً عاصفاً قاصفاً لم تبق لهم رغبة ولا رغبة .

« ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا » (٦٩) أى من يتبعنا لكم تبعة

ولا طالباً لنا بها .

MR 1 والطبرى وفتح البارى : ريحاً ... تحصب ، S الحاصب الريح العاصف ||

MR والطبرى : تحصب ، فتح البارى : تحصب ويكون الحاصب من الجليد أيضاً ||

SR قال ، M وقال || S وفتح البارى : الفرزدق ، وناقص في MR || MR3 أى ،

بصقيع ، S يعنى الثلج || R4 والجميع ... وتير ، M لم يقله ابن مجاهد وقاله قاسم

الجوهري (١) ... ، S وجماعه تيرة || MR 5 فيرسل عليكم ، وناقص في S ||

MR 6--5 أى ... رغبة ، S تقصف ... شيء يقال ... عليه لا تبقى له ... رغبة

لا شاء ولا بغيراً || MR 7 ثم ... تجدوا لكم ، وناقص في S || MR 8--7 من ... بها ، S

مطالباً || M 8 لنا ، وناقص في R ||

1 « ريحاً ... الخ » : قال الطبرى (٧٩/١٥) : وكان بعض أهل العربية يوجه

تأويل قوله « أَوْ يَرْسِلْ ... حَاصِبًا » إلى أَوْ يَرْسِلْ عَلَيْكُمْ رِيحًا عَاصِفًا يَحْصِبُ وَيَسْتَشْهَدُ

لذلك بقول الشاعر — الخ . ورواه ابن حجر (٢٩٦/٨) عن أبي عبيدة .

٤٤٧ : ديوانه ٢٩٢ والكامل ٤٦٣ والطبرى ١٥/٢٠٠٧٩/٨٧ والقرطبي ١٠/٢٩٢

4 « تارة ... وتير » : كذا في البخارى ؛ قال ابن حجر (٢٩٨/٨) : هو

كلام أبي عبيدة .

« وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ » (٧٠) أى أكرمنا لأنها أشد مبالغة في الكرامة.

[« يَوْمَ » نَدْعُو كُلَّ أَنْسٍ بِإِسْمِهِمْ » (٧١) أى بالذى اقتدوا به وجعلوه

3 إماماً ، ويجوز أن يكون بكتبهم :

« وَلَا يَظْلُمُونَ فَتِيلاً » (٧١) وهو المقتل الذى فى شق بطن النواة .

« فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى » (٧٢) أشد عمى .

6 « لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا » (٧٤) أى تميل وتعذل وتطمئن .

« إِذَا لَا دَفْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ » (٧٥) مختصر ، كقولك ضعف عذاب

الحياة وعذاب المات فهما عذابان عذاب المات به ضعف عذاب الحياة .

1 SR بنى آدم ، وناقص فى M || MR أى ، وناقص فى S || MR الكرامة ،

و ناقص فى S || S2 يوم ، و ناقص فى MR || MR بالذى ، S بما || MR 4 ولا ،

... النواة ، و ناقص فى S || M والطبرى : وهو . . . النواة ، R وهو بطن النواة

للمقتل . . . شق بطن . . . || MR5 أشد ، S أى أشد || MR 6 شيئاً ، و ناقص

فى S || MR وتعذل وتطمئن ، S ركنت إليه أى اطمئنت إليه || MR8—7

والطبرى وفتح البارى : مختصر ... الحياة ، S أى عذاب الحياة وعذاب المات ||

MR 7 والطبرى : كقولك ، فتح البارى : والتقدير || MR 8 والطبرى : فهما ...

الحياة ، و ناقص فى فتح البارى || MR وعذاب المات ، الطبرى : ضعف عذاب

المات ||

1 « ولقد ... الكرامة » : رواه ابن حجر (٢٩٨/٨) عن أبى عبيدة .

4 « وهو ... النواة » : كذا فى الطبرى ٨١/١٥ .

7-8 « مختصر ... الحياة » روى الطبرى (٨٣/١٥) هذا الكلام عن

بعض أهل العربية من أهل البصرة ولعله يعنى أبى عبيدة؛ ورواه ابن حجر (٢٩٨/٨)

1-4 (من ص ٣٨٧) « خلفك .. خلفك » : روى ابن حجر (٢٩٨/٨) تفسير

أبى عبيدة هذا وقال : والقراءتان مشهورتان فقرأ « خلفك » الجمهور وقرأ « خلفك »

ابن عامر والأخوان وهى رواية حفص عن عاصم .

« وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ » (٧٦) رُفِعَ « يَلْبَثُونَ » عَلَى التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ كَقَوْلِكَ : وَلَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِذَا ، أَيْ يَعْدُكَ ، قَالَ :

عَفَّتِ الدِّيَارُ خِلَافَهَا فَكَأَنَّهَا بَسَطَ الشَّوَابُ يُبَيِّنُهُنَّ حَصِيرًا (٢٩٦) 3
أَيْ بَعْدَ هُنَّ وَيَقْرُؤُهُ آخَرُونَ خِلْفَكَ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .
« لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ » (٧٨) وَدُلُوكِ الشَّمْسِ مِنْ عِنْدِ زَوَالِهَا
إِلَى أَنْ تَغِيبَ وَقَالَ :

هَذَا مُقَامُ قَدَمَى رَبَاحٍ غُدُوَّةٌ حَتَّى دَلَكْتَ بَرَاحٍ ٤٤٨ 6

MR 4—1 وَإِذَا ... وَاحِدٌ ، فَتَحَ الْبَارِئُ : أَيْ عَذَابُ إِذَا ... خَلَقَكَ إِقْلِيلًا أَيْ بَعْدَكَ
خِلَافَكَ وَخِلْفَكَ سَوَاءٌ وَهِيَ لَفْظَانِ مَعْنَى وَفَرَى بِهِمَا ، وَنَاقَصَ فِي S || R2 قَالَ ، M
وَقَالَ || 3 الْأَصُولُ هُنَا : عَفَّتْ ... خِلَافَهَا ، الرَّوَايَةُ الَّتِي تَقَدَّمَتْ : عَفَّتِ
الرَّبِيعَ خِلَافَهُمْ || M الدِّيَارُ ، R وَالطَّبْرِيُّ : الرِّذَاذُ || M4 بَعْدَهُنَّ ، R أَيْ
بَعْدَهُمْ || MR 6—5 وَدُلُوكِ ... وَقَالَ ، S دُلُوكَهَا مِنْ عِنْدِ زَوَالِهَا إِلَى اللَّيْلِ قَالَ
الرَّاجِزُ || 7 الْأَصُولُ وَنَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ : غُدُوَّةٌ ، اللَّسَانُ : ذَيْبٌ ||

2 « قَالَ » : الْقَائِلُ هُوَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ كَمَا مَرَّ عِنْدَ تَخْرِيجِ الْبَيْتِ وَاسْتَشْهَدَ بِهِ
الطَّبْرِيُّ (٨٥/١٥) وَالْقُرْطُبِيُّ (٣٠٢/١٠) فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ أَيْضًا .
٤٤٨ : الرَّجَزُ فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ٨٨ وَتَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ٣٩٣ وَجِهَالِ السُّعْلَبِ ٣٧٣
وَالطَّبْرِيُّ ٨٦/١٥ وَالْقُرْطُبِيُّ ٣٠٣/١٠ وَالْجُمُحُورَةُ ٢/٢١٨ وَالصَّحَاحُ وَالْفَرِيدُ وَالْفَائِقُ
وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (رَج) . — بَرَّاحٌ : قَالَ الطَّبْرِيُّ : وَيُرْوَى « بَرَّاحٌ » بِفَتْحِ الْبَاءِ
فَمَنْ رَوَى ذَلِكَ « بَرَّاحٌ » بِكَسْرِ الْبَاءِ فَإِنَّهُ يَعْنِي أَنَّ يَضَعُ النَّازِرُ كَفَّهُ عَلَى حَاجِبِيهِ مِنْ
شُعَاعِهَا لِيَنْظُرَ مَا بَقِيَ مِنْ غَابَرِهَا وَهَذَا تَفْسِيرُ أَهْلِ الْغُرَيْبِ أَبِي عُبَيْدَةَ وَالْأَصْمَعِيَّ وَأَبِي
عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ وَغَيْرَهُمْ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الْحَبْرِ الَّذِي رَوَيْتُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ
قَالَ : حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ دَلَكْتَ بَرَّاحَ يَعْنِي بَرَّاحَ مَكَانًا ، وَلَسْتُ أَدْرِي هَذَا التَّفْسِيرَ
أَعْنَى قَوْلِهِ مَكَانًا مِنْ كَلَامٍ مِنْ هُوَ مَعْنَى فِي الْإِسْنَادِ أَوْ مِنْ كَلَامٍ عَبْدَ اللَّهِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْ كَلَامِ
عَبْدِ اللَّهِ فَلَا شَكَّ أَنَّهُ كَانَ أَعْلَمَ بِذَلِكَ مِنْ أَهْلِ الْغُرَيْبِ الَّذِي ذَكَرْتُ قَوْلَهُمْ وَأَنَّ الصَّوَابَ
فِي ذَلِكَ قَوْلُهُ دُونَ قَوْلِهِمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ كَلَامِ عَبْدِ اللَّهِ فَإِنَّ أَهْلَ الْعَرَبِيَّةِ كَانُوا أَعْلَمَ
بِذَلِكَ مِنْهُ الْح .

ألا ترى أنها تُدفع بالراح ، يَضَع كفه على حاجبيه من شعاعها لينظر
ما بقي من غيابها والدلوك دنوها من غيبوبتها ، قال العجاج :

3 والشمسُ قد كادت تكون دَنَفًا أدفئها بالراح كي تَزَحَلْفا ٤٤٩
«إلى غَسَقِ اللَّيْلِ» ، أى ظلامه قال: ابن قيس الرقيّات:

6 إنَّ هذا الليل قد غَسَقَا واشتكتِ الهمَّ والأرقا ٤٥٠
« وَقُرْ أَنْ أَلْفَجِرَ » (٧٨) أى ما يقرأ به فى صلاة الفجر .

« إِنْ قُرْ أَنْ أَلْفَجِرَ كَانَ مَشْهُودًا » (٧٨) مجازه : إن ملائكة الليل تشهده
وإذا صُلِّت الفداة أعقبها ملائكة النهار .

MR 2-1 ألا ... غيابها ، S أى ينظر إليها من تحت كفه مستتراً من شعاعها
وذلك عند غروبها || الأصلان : يضع ... غيابها ، الطبرى : ... غبارها ، وناقص
فى S || SR4 والطبرى : إلى ... ظلامه ، S غسق الليل سواده ، القرطبي :
الغسق سواد الليل || S ابن الرقيات ، وناقص فى MR || SM 5 والديوان : إن
... قد ، الطبرى : آب هذا الليل ، R آب الليل إذ || S واشتكت ... والأرقا ،
و ناقص فى MR || M 6 أى ... صلاة الفجر ، S ما يقرأ فى ... ، و ناقص فى R
|| MR 7 إن ... الفجر ، و ناقص فى S || MR 8-7 مجازه ... النهار ، S
ذكروا أن ملائكة تشهدها فإذا صلوا أعقبها ... ||

٤٤٩ : الرجز فى ديوان العجاج ٨٢ وتهذيب الألفاظ ٣٩٣ والطبرى ٨٦/١٥
والجمهرة ٢١٨/٢ والقرطين ٢٦١/١ والقرطبي ٣٠٣/١٠ .
4 « غسق ... سواد » الذى ورد فى الفروق : رواه القرطبي (٣٠٤/١٠) عن
أبي عبيدة .
٤٥٠ : فى الطبرى ٨٧/١٥ والقرطبي ٣٠٤/١٠ واللسان والتاج (غسق) .

« وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ » (٧٩) أى اسهر بصلاة أو بذكر الله، وهجدت: نمت أيضاً [وهو المجهود، قال لبيد بن ربيعة .

3 ٤٥١ * قال هجداً نا فقد طال السرى *

يقول : نومنا | .

« نَافِلَةً لَّكَ » أى نفلاً وغنيمة لك .

6 « أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ » (٨٠) [مِنْ أَدْخَلْتَ] وَمَنْ جَعَلَهُ مِنْ دَخَلْتِ قال : مَدْخَلَ صِدْقٍ بفتح الميم .

« نَأَى بِجَانِبِهِ » (٨٣) أى تباعد بناحيته وقربه .

9 « وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا » (٨٣) أى قنوطاً، أى شديد اليأس لا يرجو .

« يَفْعَلُ كُلُّ شَيْءٍ كَلَّتِهِ » (٨٤) أى على ناحيته وخليقته ومنها قولهم : هذا من شكل هذا .

MR 1 نافلة لك ، وناقص في S || R أو بذكر الله ، M أو بذكر اسم الله عز وجل ، وناقص في S || R2 وهجدت ... أيضاً ، S يقال تهجدت أى سهرت وهجدت نمت ، M وهجدت أى نمت || S4—2 وهو . . . نومنا ، وناقص في MR || MR5 وغنيمة لك ، S لك وغنيمة || S6 من أَدْخَلْتَ ، وناقص في MR || MR جملة ، S جعلها || MR 8 بناحيته وقربه ، وناقص في S || MR9 وإذا ... الشر ، وناقص في S || MR لا يرجو ، وناقص في S || MR 10 يعمل ، وناقص في S || MR 11—10 أى ... شكل هذا ، S على ناحيته وهى من شكله || SM10 ناحيته ، R ناحيته ||

« وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ » (٨٩) أى وجهنا وبيننا .
 « حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا » (٩٠) وهى يَفْعُولُ مِنْ « تَبَعَ الْمَاءَ » ،
 3 أى ظهر وفاض .

« عَلَيْنَا كِسْفًا » (٩٢) من القَطْعَ فيجوز أن يكون واحداً أى قطعة ،
 ويجوز أن يكون جميع كِسْفَةٍ فيخرج مخرج سِدْرَةِ والجَمِيعِ سِدْرَ ، ويجوز أن تفتح
 6 ثانى حروفه فيخرج مخرج كِسْرَةِ والجَمِيعِ كِسْرَ ، يقال : جاءنا بتريد كِسْفٍ ،
 أى قَطَعَ خَبِرٍ لم تُثَرَّد .

« وَالْمَلَائِكَةُ قَبِيلًا » (٩٢) مجازة : مقابلة ، أى معاينة وقال :
 9 نصالحهم حتى تبوؤا بمثلها كَصَرْخَةِ خُبْلَى بَشَرَتِهَا قَبِيلُهَا ٤٥٢

R1 ولقد ، وناقص فى SM || MR وبيننا ، وناقص فى S || MR2 حتى ...
 الأرض ، وناقص فى S || MR3-2 وهى ... وفاض ، S يفعول من نبع || R2
 وهى ، M وهو || M3 وفاض ، R وفار || MR7-4 من ... تُثَرَّد ، S أى قطعاً من جعله
 جميع كسفة قال كسفاً مثل كسرة وكسر || ، يقال ، R ويقال || M7 تُثَرَّد ، R يثرد || M
 MR8 وفتح البارى : مجازة . . . معاينة ، S معاينة ومقابلة || MR9-8 وفتح
 البارى : وقال ... قبيلها ، وناقص فى S || R9 نصالحهم ... تبوؤا ، M نصالحهم
 ... يبوؤا || MR والطبرى وشرح الإصلاح واللسان : نصالحهم ... بمثلها ،
 ملحق الديوان : فأنت كما أن الأسير وصرخت || MR والطبرى : بشرتها ، الديوان
 والإصلاح واللسان : أسلمتها ||

1-8 من ص ٣٩١ « والملائكة . . . قابلتها » روى ابن حجر (٢٩٨/٨)
 هذا الكلام عنه .
 ٤٥٢ : البيت فى ملحق ديوان الأعشى ص ٢٥٦ برواية شرح شواهد الكشف
 ٢٤٧ ، وهو فى الطبرى ١٥/١٠١ واللسان (قيل) وعجزه فى الإصلاح ١٦٠ وفتح
 البارى ٢٩٧/٨ .

- أى قابلتها : فإذا وصفوا بتقدير فعيل من قولهم : قابلت ونحوها جعلوا لفظ
صفة الاثنين والجميع من المذكر والمؤنث على لفظ واحد ، نحو قولك : هى
قبيلي وهما قبيلي وهم قبيلي وكذلك هن قبيلي .
3 « بَيْتٌ مِنْ زُخْرَفٍ » (٩٣) وهو مصدر المزخرف وهو المزين .
« كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا » (٩٧) أى تأجّجا ، وخبث سكنت
[قال الكميت :
6 ومنا ضراراً وأبنمأه وحاجبٌ مُؤَجِّجٌ نيران المكارم لا الخبي] ٤٥٣
قال : ولا تكون الزيادة إلا على أقل منها قبل الزيادة قال القطامي :
9 ٤٥٤ * وتخبو ساعةً وتَشُبُّ ساعاً *
ولم يذكروا هاهنا جلودهم فيكون أنخبو لها .

MR 1 والطبرى : أى قابلتها ، وناقص فى S || R والطبرى : لفظ ، M
اللفظ R || والطبرى : الاثنين ، M الاثنين || MR 3-2 قولك ... هن قبيلي ، الطبرى
قولهم هذه قبيلي وهما قبيلي وهم قبيلي وهى قبيلي || MR 4 وهو ... وهو ، S
والزخرف || MR 5 سعيراً ... وخبث ، وناقص فى S || S 7-6 قال ... الخبي ،
وناقص فى MR || 7 اللسان : ومنا ، الأصل : منا || اللسان : الخبي ، الأصل
الخب || MR 10-8 قال ولا ... لها ، وناقص فى S || 9 الأعلان : وتخبو ...
وتشب ، الديوان : وتخبو ... ويهب ، الكتاب لسيويه : فيخبو ويهيج ||

- 3-1 « قابلتها ... قبلي » : روى الطبرى (١٠١/١٥) هذا الكلام عن
بعض أهل العلم بكلام العرب من أهل البصرة كذا ولعله يعنى أبا عبيدة .
5 « تأجّجا » : كذا فى الطبرى ١٠٥/١٥ .
٤٥٣ : فى اللسان والتاج (خبا) .
٤٥٤ : ديوانه ٣٩ وفى الكتاب ١٩٥/٢ والكمال ١٦٠ والطبرى ١٠٥/١٥
والأضداد للأثيرى ١١٣ والشفتمرى ١٨٩/٢ واللسان (سوع) .

- « قُلْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ » (١٠٠) معناه: لو تملكون أنتم .
 « وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا » (١٠٠) أى مُقْتَرًا .
 3 « يَا فِرْعَوْنُ مَثُورًا » (١٠٢) أى مُهَلْكًَا . قال [ابن الزُّبَيْرِ] :
 إِذَا جَارَى الشَّيْطَانُ فِي سَنَنِ الْفَسَى وَمَنْ مَالٌ مِثْلَهُ مَثُورٌ ٤٥٥
 [الزُّبَيْرِ] الرَّجُلُ الْغَلِيظُ الْأَزْبُ ، وكذلك الْفَاقَةُ زُبَيْرِي .
 6 « وَيَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ » (١٠٩) واحدها ذَقْنٌ وهو مجمع اللَّحْيَيْنِ .
 « وَلَا تُخَافِتْ بِهَا » (١١٠) مجازة : لَا تَخَفْتُ بِهَا ، وَلَا تَقَوَّهْ بِهَا ، ولكن
 أَسْمِعْهَا نَفْسَكَ وَلَا تَجْهَرْ بِهَا فَتَرْفَعُ صَوْتَكَ ، وهذه في صلاة النَّهَارِ الْعَجْمَا ؛ كذلك
 9 تَسْمِعُهَا الْعَرَبُ وَلَمْ نَسْمَعْ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ شَيْئًا .

R1 معناه ، M مجازة ، S قل || S3 ابن الزُّبَيْرِ ، وناقص في MR || MR4
 إذ ، S وإذ || S5 الزُّبَيْرِ ... زُبَيْرِي ، وناقص في RM || 6 ويخرون للأذقان ،
 M ... سجداً ، S الأذقان || 7—9 MR مجازة ... شيئاً ، S أى تخفيه حتى
 لا تسمعه || M7 لا تخفت بها ، R لا تخفها || M8 ولا تجهر ، R ولا تجهرن ||

- ٤٥٥ : في السيرة (غوتنجن) ٨٢٧ والروض الأنف ٢/٢٨٩ والسمط ٨٣٣
 والقرطبي ١٠/٣٣٨ ، ١١/١٣ وشواهد المغنى ١٨٨ .
 5 « الزُّبَيْرِي ... » : راجع الاشتقاق واللسان (زبعر) .
 6 « لِلْأَذْقَانِ ... اللَّحْيَيْنِ » : كذا في البخاري ، قال ابن حجر (٢٩٨/٨)
 هو قول أبي عبيدة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« سورة الكهف » (١٨)

- 3 « مِنْ لَدُنْهُ » (٢) مِنْ عِنْدِهِ .
- « فَلَمَّا كَبَّاحِمْ نَفْسَكَ » (٦) مُهْلِكَ نَفْسِكَ ، قَالَ ذُو الرُّؤْيَا :
- 4 « أَلَا أُنَبِّئُكَ الْبَاحِمْ الْوَجْدَ نَفْسَهُ لَشَيْءٍ نَحْتَهُ عَنْ يَدَيْهِ الْمَقَادِرُ » ٤٥٦
- 6 « أَى نَحْتَهُ مَشْدَدٌ ، وَيُقَالُ : نَحَمْتُ لَهُ نَفْسِي وَنُضَحِي أَى جَهَدْتُ لَهُ .
- « بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسْفًا » (٦) أَى نَدَمًا وَتَلَهْفًا ، وَأَسَى .
- « صَعِيدًا » (٨) أَى مُسْتَوِيًا ، وَجِهَ الْأَرْضِ .
- 9 « جُرْزًا » (٨) أَى غُلْظًا لَا يَنْبَتُ شَيْئًا وَالْجَمِيعُ أَرْضُونَ أَجْرَازَ ، وَيُقَالُ
- لِلسَّنَةِ الْمَجْدِبَةِ : جُرْزٌ وَسَنُونَ أَجْرَازَ مُجْدُوبَهَا وَيُنَبِّسُهَا وَقَلَّةَ مَطَرِهَا ،

R 1 بِسْمِ ... الرَّحِيمِ ، وَنَاقِصٌ فِي SM || SM 2 سورة ، وَنَاقِصٌ فِي R ||

SR 5 وَالْأَيُّوَانُ : يَدَيْهِ ، M يَدَيْكَ || S وَالْأَيُّوَانُ : الْمَقَادِرُ ، MR الْمَقَادِرُ || R6

أَى ... مَشْدَدٌ ، M أَى نَحْتَهُ ، S نَحْتَهُ أَى حَرَفْتَهُ || MR 7 نَدَمًا ... وَأَسَى ، S

تَلَهْفًا وَغَمًا وَنَدَمًا || MR 10-8 صَعِيدًا ... مَطَرُهَا ، S صَعِيدًا جُرْزًا الصَّعِيدُ

الْمُسْتَوَى وَالْجُرْزُ الَّذِي لَا يَنْبَتُ شَيْئًا وَأَرْضُونَ أَجْرَازَ إِذَا لَمْ يَكْفِهَا مَطَرٌ وَكَانَ فِيهَا

جَدُوبَةٌ وَيَبَسَ ||

« مهلك » : كذا في البخاري وقال ابن حجر (٣٠٨/٨) : هو قول أبي عبيدة .

٤٥٦ : ديوانه ٢٥١ والطبري ١٢٠/١٥ والقرطبي ٣٤٨/١٠ والصالح والراغب

والأساس واللسان والتاج (بفتح) وفتح الباري ٣٠٨/٨ .

7 « أسفا .. ندمًا » : في البخاري « أسفا ندمًا » قال ابن حجر (٣٠٨/٨) هو قول أبي عبيدة .

[قال ذو الرثمة :

طوى النحر والأجزاء ما في عروضها

فما بقيت إلا الصدور الجراشع] ٤٥٧

3

وقال :

٤٥٨ * قد جرفتن السّنون الأجزاء *

« والرقيم » (٩) الوادى الذى فيه الكهف .

6

« أخصى لما لبثوا أمداً » (١٢) أى غاية .

« وربطنا على قلوبهم » (١٤) مجازة : صبرناهم وألهمناهم الصبر .

« قلنا إذا شططاً » (١٤) أى جوراً وغلوّاً قال :

9

ألا يا قوم قد أشطت عواذلى ويرعن أن أودى بحقى باطلى ٤٥٩

[ويلحيتنى فى اللهوان لأحبه وللهداج دائب غير غافل] (٢٥)

1—3 S قال : . . الجراشع ، وناقص فى MR || 2 الأصل : عروضها ،

الديوان : عروضها || 4—6 MR وقال ... الكهف ، وناقص فى S || R4 وقال ،

M قال || 8 MR مجازة ... الصبر ، S ألهمناهم صبراً || 9 MR جوراً وغلوا ، S

غلوا || 10 الأعلان : لقوم ، الكامل والطبرى واللسان والقرطبي : لقوم || M

والكامل والطبرى واللسان والقرطبي : باطل ، R وباطل || 11 S ويلحيتنى . . .

غافل ، وناقص فى MR ||

٤٥٧ : ديوانه ٣٤١ والقرطبي ٣٤٩/١٠ .

٤٥٨ : الطبرى ١٢١/١٥ اللسان (جرز) .

6 « الوادى . . . الكهف » : رواه الطبرى (١٢٢ / ١٥) عن بعض أهل التأويل ولعله أبو عبيدة .

7 « أى غاية » : كذا فى البخارى ، قال ابن حجر (٣٠٨ / ٨) هو قول أبى عبيدة .

٤٥٩ : البيتان للأحوص وقد مر تخريج الثانى وأما الأول فهو فى الكامل

« وَيُسَيِّ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا » (١٦) هو ما ارتفق به ويقروؤه قوم مَرْفَقًا [فأما في اليمين فهو مِرْفَق] .

3 « تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ » (١٧) أى تميل وتعدل وهو من الزور يعنى العوج والليل ، [قال ابن مقبل :

٤٦٠ فينا كرا كِرْ أجوازٍ مُضَبَّرَةٍ فيها دروْ إذا شئنا من الزَّوْرِ] وقال [أبو الرَّحْف الكَلْبِيُّ :

٦ ودون ليلي بَلَدٌ سَمْدَرُ] جَذَبُ الْمَنْدَى عن هَوَانَا أَزَوْرُ ٤٦١
* [يُنْضَى الْمَطَايَا خُمْسُهُ الْعَشْنَزُ *

٩ الْعَشْنَزُ الشَّدِيد ؛ الْمَنْدَى حَيْثُ يَرْتَعُ بَعِيرُكَ سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ] .

MR 1 هو ... قوم ، S المرفق ما ارتفعت به وبعضهم يقول ، فتح الباري : كل شيء ارتفعت به ويقروؤه قوم بفتح الميم وكسر الفاء R هو ، M وهو S || فأما ... مرفق ، وناقص في MR || MR3 وتعديل ، S عنه || MR4-3 يعنى ... والليل ، S والأزور منه || S7-4 قال ... سمدر ، MR قال || S9-8 ينضى ... النهار ، وناقص في MR ||

٤٩ والطبرى ١٥/١٢٨ واللسان والتاج (شطط) وشواهد الكشف ٢١٧ .

2 « مرفقا ... مرفقا » : وهو في البخارى بمعناه وقال ابن حجر (٣٠٨/٨) هو قول أبى عبيدة أيضا .

٤٦٠ : وأعله من الكلمة التى بعضها فى حماسة البحرى ٢٩١ .

٤٦١ : « أبو الزحف » : عم جرير ، له ترجمة فى الشعراء ٤٦٢ . والرجز فى اللسان والتاج (زور ، سمهد ، عشنزر) ، الأول والثانى فى الجهرة ٤٤٣/١ ، ٣٧٠/٣ والثانى مع الثالث فى القرطبي ٣٥٠/١٠ .

« تَقَرِّضُهُمْ ذَاتَ الشَّامِلِ » (١٧) أَيْ تُخَلِّفُهُمْ شِمَالًا وَتَجَاوِرُهُمْ وَتَقْطَعُهُمْ
وَتَتْرَكُهُمْ عَنْ شِمَالِهَا ، وَيُقَالُ : هَلْ مَرَرْتَ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ، فَيَقُولُ الْمُسْتَوِلُ :
3 قَرَضْتُهُ ذَاتَ الْيَمِينِ لَيْلًا ، [وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِلَى ظَمْنٍ يَقْرِضُنْ أَجْوَا زَمْشَرَفٍ شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنِ الْفَوَارِسُ] ٤٦٢
« وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ » (١٧) أَيْ مُتَّسِعٍ ، وَالْجَمِيعُ
6 فَجَّوَاتٍ ، وَفَجَاءَ مَكْسُورَةً الْفَاءُ .

« وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَاطًا » (١٨) وَاحِدُهُمْ : يَقِطٌ ، [وَرِجَالٌ أَيْقَاطٌ ، وَكَذَلِكَ
جَمِيعٌ يَقِظَانٌ أَيْقَاطٌ ، يَذْهَبُونَ بِهِ إِلَى جَمِيعٍ يَقِظٍ] ، وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

M R ذات ، ذات اليمين وذات الشمال تصحيف || 1—3 MR والصحاح: أى...
ليلا، وناقص في S || M1 شمالا، R عينا وشمالا تصحيف || 2 MR ويقال، الصحاح: ويقول
الرجل لصاحبه || M والصحاح واللسان. كذا وكذا، R كذا || 3—4 S والصحاح: وقال...
الفوارس، وناقص في MR || 5 MR ذلك.. الله. وناقص في S || 5—6 MR والجميع
... الفاء ، S فجوة وفجوات وفجأة ، البخارى وفتح البارى : أى متسع والجمع فجوات
وفجى كقولك زكوات وزكاة || 6 R مكسورة ، M مهموزة تصحيف || 7 MR
واحدى ، S واحده || 7—8 S ورجال... يقظ، وناقص في MR || 8 MR وقال
رؤبة ، وناقص في S ||

1 « تَقْرِضُهُمْ » : أَنْظَرُ مَا رَوَى عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِكَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ
(لَعَلَّهُ أَبُو عُبَيْدَةَ) وَعَنْ السَّكُوفِيِّينَ فِي الطَّبْرِيِّ ١٣٠/١٥ .
3—1 « أَيْ ... لَيْلًا » : رَوَى الْجَوْهَرِيُّ (قَرْض) هَذَا الْكَلَامُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .
٤٦٢ : دِيَوَانُهُ ٣١٣ وَالتَّبْرِيُّ ١٣٠/١٥ وَالْقُرْطُبِيُّ ٣٥٠/١٠ وَالصَّحاحُ
وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (قَرْض) وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٥٣٨/٤ .
5—6 « مُتَّسِعٌ ... فَجَاءَ » : كَذَا فِي الطَّبْرِيِّ ١٣٠/٩٥ وَالْقُرْطُبِيُّ ٣٦٩/١٠ .
وَفِي الْبَخَارِيِّ أَيْضًا ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ (٣٠٨/٨) هُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ .

- وَوَجَدُوا إِخْوَانَهُمْ أَيْقَاطًا وَسَيْفَ غَيَاطٍ لَمْ غَيَاطَا ٤٦٣
« وَتَقَلَّبْنَاهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّمَالِ » (١٨) أَى عَلَى أَيْمَانِهِمْ
3 وعلى شَمَائِلِهِمْ .
« بَاسِطُ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ » (١٨) عَلَى الْبَابِ وَبِقِنَاءِ الْبَابِ جَمِيعًا لِأَنَّ
الْبَابَ يَوْصَدُ ، أَى يُغْلَقُ ، وَالْجَمِيعُ وَصَائِدُ وَوَصْدُ .
6 « وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ » (١٩) أَى أَحْيَيْنَاهُمْ ، وَهُوَ مِنْ يَوْمِ الْبَعْثِ .
« أَيُّهَا أَرْكَى طَعَامًا » (١٩) أَى أَكْثَرُ ، قَالَ :
قَبْلَانَا سَبْعٌ وَأَنْتُمْ ثَلَاثَةٌ وَلِلْسَّبْعِ أَرْكَى مِنْ ثَلَاثٍ وَأَكْثَرُ (٢٦٨)
« وَلَا يَشْعُرَنَّ بِكُمْ » (١٩) لَا يُعْلَمَنَّ بِكُمْ ، [يَقَالُ : شَعُرْتُ بِالْأَمْرِ ،
9 أَى عَلِمْتُ بِهِ ، وَمِنْهُ الشَّاعِرُ] .

1 MR ووجدوا... غياطًا ، وناقص في S || M والديوان : ووجدوا ،
R وجدوا || M إخوانهم ، R إخوانهم || غياط : كتب بجانب هذه الكلمة
في حاشية R غياط رجل من بني تميم || MR4 باسط ذراعيه ، وناقص في S || MR
على الباب ، وناقص في S || MR 5-4 وبقناء... ووصد ، S القنا وجمعه وصائد
ووصد وقالوا الوصيد عتبة الباب وهي الحدة والإزار || R5 يغلق ، M يغلق ||
6 MR أَى... البعث ، S أحييناهم منه يوم البعث أَى يوم الحياة || MR 8-7
قال... وأكثر ، وناقص في S || MR9 ولا يشعرون بكم : S... بكم أحداً || M
لا يعلمن بكم ، R لا يعلمن ، S أَى لا يعلمن || S 11-10 يقال.. الشاعر، وناقص في MR ||
11 الشاعر : كتب بجانب هذه الكلمة في حاشية S ومنه قول الشاعر :
ليت شعري واشعرون إذا حان يوما منبقي ودعيت (١٠٣)

٤٦٣ : الشطران في ديوان المعراج ٨١-٨٢ الأول هو الثامن ، والثاني هو
١٦ من رقم ٣١ والثاني مع آخر في التاج (غيض) لرؤبة ، وقال : وبروى للمعراج
وهما في الطبرى ١٣١/١٥ .
6 « بعثناهم أحييناهم » : كذا في البخارى وقال ابن حجر (٣٠٨/٨) هو قول
أبى عبيدة .

«رَجْمًا بِالْغَيْبِ» (٢٣) والرجم ما لم تستيقنه ، وقال : ظن مُرْجَمٍ لا يُدْرَى
أحق هو أم باطل ؛
[قال زهير :] 3

وما الحرب إلا ما رأيتم ودُقْمُ وما هو عنها بالحديث المرجم [٤٦٤
« ثَلَاثَةٌ سِنِينَ » (٢٦) مقدّم ومؤخر ، مجازه : سِنِينَ ثَلَاثَةٌ .
« وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلتَحِدًا » (٢٨) أى مُعَدِّلاً واللحد منه والإلحاد . 6
« وَلَا تَعُدُّ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ » (٢٩) جزم لأن مجازه مجاز النعى ، والموضع :
لا تجاوز عينك ، ويقال : ما عدوت ذلك أى ما جاوزته .
« وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا » (٢٩) أى سَرَفًا وتضييعاً . 9
« إِنَّا أَعْتَدْنَا » (٣٠) من التتاد وموضعه موضع أعددنا من العدة .
« أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا » (٣٠) كسرادق الفسطاط وهى الحجرة التى
12 تطيف بالفسطاط ، قال رؤبة :

MR 2-1 والرجم .. باطل ، ما لم يستيقن يقال ظن مرجم أى لم يستيقن || M2 أحق ،
R أى أحق || S3-2 قال ... الرجم ، وناقص فى MR || MR4 مجازه S كأنه || MR5
أى .. والإلحاد ، S معدلا عنه وهو من الإلحاد || MR7-6 جزم ... جاوزته ، S أى
لا يجاوز عينك من تعديت الأمر أى جاوزته || R6 مجاز ، وناقص فى M ||
SM لا يجاوز ، M لا يجاوزن || MR8 سرفا وتضييعا ، فتح البارى : تضييعا وإسرافا ،
S ندما || MR9 وموضعه ... العدة ، وناقص فى S || MR10 كسرادق ... وهى ،
S مثل السرادق || R وهى ، M وهو || MR11 رؤبة ، S كذاب بنى الحرماز ||

1 « وقال » : لا أدرى من هو القائل .

٤٦٤ : من معلقته فى ديوانه ١٧ وشرح العشر ٦٠ والأساس (رجم) والقرطبي
٣٨٣/١٠ والخزانة ٤٢٥/٣ .

8 « فرطا » : روى ابن حجر تفسير أبى عبيدة لهذه الكلمة فى فتح البارى ٣٠٩/٨ .
10-11 وهى ... بالفسطاط : كذا فى الطبرى ١٥/١٤٧ ، وبفرق يسير فى البخارى

يا حَكَمَ بنَ المنذِر بن الجارود [أنت الجواد بن الجواد المحمود] ٤٦٥
* سُرَادِقُ المَجْدِ إِلَيْكَ تَمْدُودُ *

3

[وقال سلامة بن جندل]:

هو الموج النعمان بيتاً سماؤه صُدُورُ القِيُولِ بَعْدَ بَيْتِ مُسَرْدَقِ ٤٦٦
أى له سُرَادِقِ .

S1 أنت ... المحمود ، وناقص في MR || S3 وقال ... جندل ، M وقال ،
وناقص في R || جندل : قد كتب بجانب هذه الكلمة في حاشية S يزعم أن
كسرى قتل النعمان بالفيلة || 4 هو ... مسردق : وقد كتب قبل هذا البيت
في صلب النص في R قال الفيول يعنى الفيلة عن غير الأثرم || SM هو الموج ، وقد
ألصقت عليها وريقة في R || MR5 أى له سرادق وناقص في S ||

وقال ابن حجر (٣٠٩/٨) إنه قول أبي عبيدة لكتبته تصرف فيه قال أبو عبيدة في
قوله « أحاط بهم سرادقها » . . قال الشاعر سرادق . الشطر .

٤٦٥ : قد اختلفت المصادر ونسخ المجاز في عزو هذا الرجز فنسبه سيوييه
(٢٧٢/١) والشتنمري ٣١٤/١ وصاحب اللسان (سردق) ، والعيني (٢١٠/٤) للكذاب
الحرمazy ورواه الطبري (١٤٦/١٥) والجوهري (سردق) والقرطبي (٣٩٣/١٠)
وهو في الكامل ٢٦٣ بغير عزو . وفي ملحق ديوان رؤبة ٢٦٣ . — مدح أحد
بنى المنذر بن الجارود ... ، وحكم هذا هذا ولاية البصرة لهشام بن عبد الملك ، وسمى
جده الجارود لأنه أثار على قوم فاكتمسح أموالهم فشبّه بالسيل الذي يجرّد ما مر به
(الأعلم) .

٤٦٦ : الطبري ١٤٦/١٥ والجمهرة ٣٣٣/٣ والصحاح واللسان والتاج (سردق)
والقرطبي ٣٩٣/١٠ .

« يُعَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ » (٣٠) كل شيء أذّبه من نحاس أو رصاص ونحو ذلك فهو مهل ، وسمعت المنتجع بن نَبْهَان يقول : والله لفلان أبغض إلى من الطلياء والمُهْل ، فقلنا : وماهما فقال : الجُرْبَاهُ والمَلَّةُ التي تنحدر عن جوانب الخبزة إذا مُلّت في النار من النار كأنه مُهْلَةٌ حمراء مدققة فهي جَمْرَةٌ .

« وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا » (٣٠) أى مُتَشَكِّيًا ، قال أبو ذؤيب الهذلي .

٦ إني أَرَقْتُ فَبِتُ اللَّيْلَ مُرْتَفَقًا كَانَ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحُ ٤٦٧

MR 2-1 كل . . . مهل ، S قالوا للمهل كل . . . وما ذلك ، القرطبي : هو كل ما أذيب من جواهر الأرض من حديد وورصاص ونحاس وقزدير متوج بالفلين فذلك المهل || MR 4-2 والطبري : وسمعت . . . جمرة ، S قال المنتجع وذكر رجلاً فقال هو . . . فقلنا له ما المهل قال الملة . . . جوانب الرغيف من النار أحمر شديد الحمرة كأنه الرمل الطلي والطلياء الناقة الجرباء الطلية بالهناء || TR 4 كأنه . . . جمرة ، الطبري : كأنها . . . أحمر || S 5 الهذلي ، وناقص في MR || 6 الأصول والكشاف : إني . . . مرتفقا . الديوان والصحاح واللسان : نام الحلى . . . مشتجراً ، الطبري والقرطبي : نام الحلى . . . مرتفقا ||

2-3 « هو كل . . . المهل » الذي ورد في الفروق : رواه القرطبي ١٠/٣٩٤ عن أبي عبيدة

4-2 « المنتجع . . . جمرة » : روى الطبري (١٥ / ١٤٧) هذا الكلام عن أبي عبيدة ، وقوله « أبغض . . . والمهل » مثل كما في اللسان (طلي) والفرائد ١/٩٥ .

1 « المنتجع » : وقد روى أبو عبيدة خبراً لجري عنه في النقااض ٤٨٧ .

٤٦٧ : ديوان الهذليين ١٠٤/١ والطبري ١٥/١٤٨ والكشاف ١/٥٧٠ والقرطبي ١٠/٣٩٥ والصحاح واللسان والتاج (صوب) وابن يعيش ٢/٤٦٠ وشواهد المفاتيح ٧٢ .

وذبحه : انفجاره ، قال : وهو شديد وحكى عن أبي عمرو بن العلاء أو غيره
يقال : انفقات واحدة فقطرت في عيني فكأنه كان في عيني وتدد.

3 « أَسَارِمِنْ ذَهَبٍ » (٣١) واحدها : إسوار ومن جعلها سوار فإن جمعه
سُور وما بين الثلاثة إلى العشرة أسورة .

6 « مُتَكَيِّثِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ » (٣١) واحدها أريكة وهي الشر
في الحبال قال ذو الرمة :

خدوداً جفت في السير حتى كأنما يباشرن بالمعزاه مس الأرائك ٤٦٨
وقال الأعشى :

9 بين الرواق وجانب من سترها منها وبين أريكتي الأنضاد ٤٦٩

2-1 MR وذبحه... وتد ، S الصاب شجر إذا اعتضد خرج منه كهيئة اللبن فربما
نزت منه نزية أى قطعة فتقع في العين كأنها شهاب نار وربما أضعفت البصر، وفي حاشيتها
مذبوح أى مقطوع ممتضد بهامة خ || R1 العلا، وناقص في M || R وغيره، M أو غيره ||
M 2 كان ، وناقص في R || R في عيني فكأنه ، M فكأنه || M 3 جعلها، R جعله،
S قال || MR فإن جمعه ، S قال جميعها || MR4 وما ... أسورة ، وناقص في S
|| M5 واحدها ، R واحدها ، وناقص في S || MR وهي السرر ، S الفرش ||
SR6 ذو الرمة ، وناقص في M || MR 7 والديوان : خدوداً ، S خدود ||
8—9 MR وقال ... الأنضاد ، وهو في حاشية S مع علامة « نسخة » || SM8
الأعشى ، وناقص في R || 9 الأصول والطبرى : سترها ، الديوان : سيرها ||

2-1 « الصاب ... البصر » الذى ورد في الفروق : انظره في اللسان (صوب) .

٤٦٨ : ديوانه ٤٢٢ والطبرى ١٤٨/١٥ .

٤٦٩ : ديوانه ٩٧ والطبرى ١٤٨/١٥ .

« وَحَفَفْنَاهَا بِنَخْلٍ » (٣٢) مجازة : اطفئناها وحجرتناهما من جوانبهما
[قال الطرماح :

تظلم بالأكلام مخفوفة ترمقها أعين جرأها] ٤٧٠ 3

« وَلَمْ تَظْلِمِ مِنْهُ شَيْئًا » (٣٣) ولم تنقص ، ويقال : ظلمنى فلان حتى
أى نقصنى ، وقال رجل لابنه :

تظلمنى مالى كذا ولوى يدى لوى يده الله الذى لا يغالبه ٤٧١ 6

« وَفَجَزْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا » (٣٤) أى وسطهما وبينهما ، وبعضهم
يسكن هاء النهر .

« وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ » (٣٤) وهو جماعة الثمر . 9

MR 1 مجازة ... جوانبهما ، S أطفئناها ، حاشية S أطللناها مع علامة خ ||

3—2 S قال ... جرامها ، وناقص فى MR || 3 الأصل : جرامها ، اللسان والتاج :

جرامها || MR 5-4 ولم تنقص ... نقصنى ، S يقال ظلمنى حتى أى .. || SM 5 أى ،

R إذا || MR 6-5 وقال ... يغالبه ، وناقص فى S || M 5 رجل لابنه ، وناقص

فى R || MR 6 والطبرى : تظلمنى مالى كذا ، اللسان : تظلم مالى هكذا . الحماسة :

تغمد حتى ظالمنا || M تظلمنى ، R والطبرى : يظلمنى || الأصلان : لا يغالبه ،

الحماسة والطبرى واللسان : هو غالبه || MR 8-7 أى ... النهر ، S أى بينهما ||

MR 9 وكان ... جماعة الثمر ، حاشية S ... أى جماعة الثمر ||

٤٧٠ : « الطرماح » : من فحول الشعراء الإسلاميين وفصحائهم ، انظر أخباره

فى الأغاني ١٠/١٤٨ . — والبيت فى اللسان والتاج (كم) .

٤٧١ : فى الحماسة (١٩/٤) من كلمة لفرعان بن الأعرف فى منازل وهو فى

الطبرى ١٥/١٤٩ واللسان والتاج (ظلم) .

تظلمنى : أى ظلمنى مالى ، تقتضيه ضرورة الوزن إن كان « ظلمنى » أولى استشهاده .

9 « ثمر » : قال الطبرى (١٥/١٤٩ — ١٥٠) . اختلفت القراء فى قراءة ذلك

فقرأته عامة قراء الحجاز والمراق « وكان له ثمر » بضم التاء واليم واختلف قارئو

« وَهُوَ يُجَاوِرُهُ » (٣٧) أى يكلّمه، ومعناه من المحاورّة.

« لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي » (٣٨) مجازة : لكن أنا هو الله ربى ، ثم حذف

الألف الأولى وأدغمت إحدى النونين فى الأخرى فشددت، والعرب تفعل ذلك . 3

« حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ » (٤٠) مجازها : مَرَامى ، وواحدتها حُسْبَانَة

[أى ناراً تحرقها] .

« صَعِيدًا زَلَقًا » (٤٠) الصعيد وجه الأرض ، والزَّق الذى لا يثبت فيه القدم . 6

« أَوْ يُضْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا » (٤١) أى غائراً ، والعرب قد تصف الفاعل

بمصدره وكذلك الاثنين والجميع على لفظ المصدر ، قال [عمر بن كلثوم] :

MR 1 أى ، وناقص فى S || MR ومعناه ، وناقص فى S وفتح البارى ||
 MR 2 مجازة ، S أى || MR 3-2 حذف . . . وأدغمت ، S حذف الألف
 فأدغمت ، البخارى وفتح البارى : حذف . . فأدغمت || MR 3 فشددت . . ذلك ،
 وناقص فى S || MR 4 مجازها . . . حِسْبَانَة ، S واحدتها حِسْبَانَة وهى مَرَامى ||
 M وواحدتها ، SR واحدتها || S 5 أى . . . تحرقها ، وناقص فى MR || MR 6
 الصعيد . . الأرض ، S أى ملأها || R الصعيد ، M والصعيد || SR القدم ، M قدم
 || S 7 أى ، وناقص فى MR || MR 8-7 والعرب . . المصدر ، S فجعل المصدر صفة
 || M 8 والجميع ، R والمذكر فى الجميع والأنثى || S عمرو بن كلثوم، وناقص فى MR ||

= ذلك . . . وأولى القراءات فى ذلك عندى بالصواب قراءة من قرأ . . . بضم
 التاء . واليم .

1 « وهو . . . المحاورّة » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى

. ٣٠٩/٨

4 « مَرَامى » : روى القرطبى (٣٠٩/١٠) تفسيره هذا عنه .

- ٤٧٢ تظلّ جِيادُهُ نَوْحاً عليه مُقَلَّدَةً أَعْنَتُهَا صُفُونَا
أى ناحيات ، وقال [بالكِ يَكِي هِشَامَ بنِ المَغِيرَةِ] :
٣ هَمِيَّتِي مِنْ دُمُوعِهَا سِجَاجَا ضُبَاعَ وَجَاوِي نَوْحاً قِيَامَا
وقال [لقيط بن زُرارة يوم جَبَلَة] :
٥ شَتَانْ هَذَا وَالْعِنَاقُ وَالنَّوْمُ وَالْمَشْرَبُ الْبَارِدُ وَالظِّلُّ الدَّوْمُ
أى الدائم .
« فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا » (٤٢) أى فأصبح نادماً ،
والعرب تقول ذلك للنادم : أصبح فلان يقلب كفيه ندماً وتلفاً على ذلك
وعلى ما فاته . ٩

1 الأصول والطبرى والقرطبي : تظل ... نوحاً ، المعلقة : تركنا الحيل عاكفة
|| MR 2 أى ناحيات ، وناقص في S || S بالك . . المغيرة ، وناقص في MR ||
4 S لقيط . . . جبلة ، وناقص في MR || 5 الأصول : والشرب ، النفاض :
المضجع || MR 6 الدائم ، S الدائم فيجعلون الذكر والأنثى والجميع منهما على لفظ
المصدر || SM 7 فيها ، وغير ناقص في R || 7—8 MR فأصبح نادماً...لنادم ، S
تقول العرب || R 7 أى فأصبح ، M أى أصبح || MR 8 ندماً...ذلك ، S للنادم ||

- ٤٧٢ : من معلقته في شرح العشر ١١٣ وجمهرة الأشعار ٧٧ والطبرى ١٥/١٥١
والقرطبي ١٠/٤٠٩ .
2 « هشام » : إله هشام بن عتبة بن عمار بن الوليد بن المغيرة المخزومي ،
وانظر الأغاني ١٩/٧٤ — ٧٨ والإصابة ٣/١٢٤٨ ورقم ٨٤٨١ .
٤٧٣ : الطبرى ١٥/١٥٢ والقرطبي ١٠/٤٠٩ .
٤٧٤ : « لقيط بن زُرارة » : بن عدس بن زيد بن دارم ، السيد الكريم والفارس
الشهور قتل يوم جبلة ، ترجم له في المؤلف ١٧٥ . — والبيت في النفاض ٦٦٤ والبيان
والتبيين ٣/١٩٦ .

- « وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا » (٤٢) مجازه : خالية على بيوتها .
 « فَنَّةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ » (٤٣) أى جماعة ، وقال العجاج :
 3 * كما يحوز الفنة الكمي * (١٦٩)
 « هُنَا لَكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ » (٤٤) مصدر الولي ، فإذا كسرت الواو فهو مصدر
 وليت العمل والأمر تليه .
 6 « خَيْرٌ مَوَاتَاً وَخَيْرٌ عُقْبَاً » (٤٤) مجازه مجاز العاقبة والعقبى والعقبة ،
 كلهن واحدة والمعنى الآخرة .
 « هَشِيْبًا » (٤٦) أى يابساً متفتتاً [قال لبيد :
 9 ولا للضيف إن طرقت بلبيلُ بأفنانِ المضاةِ وبالهِشيمِ] ٤٧٥
 « تَذَرُوهُ الرِّيحُ » (٤٥) أى تطييره وتفرقه ، ويقال : ذرته الريح
 تذرؤه وأذرته تذريه .

MR 2-1 وهى ... جماعة ، حاشية S ... أى خالية ... جماعة || MR 3-2
 وقال ... الكمي ، وناقص فى S || MR 5-4 الولاية ... تليه ، S الولاية أى
 التوالى وهو مصدر الولي ، البخارى وفتح البارى : مصدر ولى الولي ولاء || R5
 والأمر ، وناقص فى M || MR 7-6 مجازه ... والمعنى ، S وعاقبة وعقبى وعقبة
 || MR 7 واحدة ، M واحد || MR 8 هشيأ ... متفتتاً ، S الهشيم اليابس
 المتفتت || S 9-8 قال ... وبالهشيم ، وناقص فى MR || 9 الأصل : لبيل ، نسخة
 أخرى فى حاشية الأصل : ليلا || MR 11-10 أى ... تذريه ، S أى تفرقه ذروته
 وأذريته ||

4 « الولاية » : أخذ البخارى تفصير أبى عبيدة لهذه الكلمة . وقال ابن حجر
 (٣٠٩/٨) هو قول أبى عبيدة .
 8 « متفتتاً » : كذا فى القرطبي ٤١٢/١٠ .
 ٤٧٥ : ديوانه ٨/١ .

« وَتَرَى الْأَرْضَ تَارِزَةً » (٤٨) أى ظاهرة .
 « فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ » (٥٠) جار عنه وكفر به ، وقال رُوْبَةُ :
 3 يَهُونَ فِي تَجْدٍ وَغَوْرًا غَائِرًا فَوَاسِقًا عَنْ قَصْدِهَا جَوَائِرًا ٤٧٦
 « مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا » (٥١) أى أنصاراً وعِزًّا وأَعْوَانًا ، ويقال : فلان
 عَضُدِي أى ناصري وعِزِّي وعَوْنِي ، ويقال : قد عاضد فلان فلاناً وقد عضده ،
 6 أى قواه ونصره .

« وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا » (٥٤) أى مَوْعِدًا ، قال :
 وحاد شَرَوْرِي وَالسَّتَارَ فَلَمْ يَدْعُ تِعَارًا لَهُ وَالْوَادِيَيْنِ بِمَوْبِقِ ٤٧٧

1 SR وترى ، وناقص في M || MR أى ، وناقص في S || 2 MR ففسق ... وكفر به ، نسخة في حاشية S ... أى كفر ، التاج ... أى جار عن طاعته ||
 2—3 MR وقال ... جَوَائِرًا ، وناقص في S || R3 ونسخة في حاشية M والديوان :
 يَهُونَ ، M هل في || M والديوان : قصدها ، R قصده || 4—6 MR وعِزًّا ...
 ونصره ، S يقال هو عضدى وقد عاضدت فلاناً وعضدته ، وفي حاشيتها : قال للملثم
 من كان ذا عضد يدرك ظلامته إن الدليل الذي ليست له عضد ٤٧٨ هـ ||
 5 M قد عاضد فلان ، R عاضد فلان || R وعونى ، M وعونى آخر الجزء الثانى
 يتلوه في الثالث إن شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم || 7—8 MR قال ... بموبق ،
 وناقص في S || M8 واللسان والتاج : وحاد ... والستار ، R : وجاد ... والستار ||

2-3 « ففسق ... جَوَائِرًا » : رواء في التاج (فسق) عن أبى عبيدة .
 ٤٧٦ هـ : ملحق ديوانه ١٩٠ والطبرى ١٥/١٥٨ وشواهد الكشاف ١١٠ والتاج
 والشرط الثانى فقط في اللسان (فسق) .
 7 « أى موعداً » : قال الطبرى : (١٥/١٧٠) : وكان بعض أهل العلم بكلام
 العرب من أهل البصرة يقول الموبق الموعد ويستشهد لقيه ذلك بقول الشاعر . الخ .
 ٤٧٧ هـ : في الطبرى ١٥/١٦٠ واللسان والتاج (وبق) .
 ٤٧٨ هـ : في الجمهرة ٢/٢٧٦ والتاج (عضد) ونسبه ابن دريد إلى الأجرد الثقفى .

« وَلَمْ يَحِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا » (٥٣) أى مَعْدِلًا ، وقال أبو كبير الهذلي :
 أَرْهَبُ هَلْ عَنْ شَيْئَةٍ مِنْ مَصْرِفٍ أَمْ لَا خَلُودَ لِإِبَازِلٍ مُتَكَلِّفٍ ٤٧٩
 « أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قَبْلًا » (٥٥) أى أولا يقال : من ذى قَبْلِ ، فإن 3
 فتحو أولها فالمعنى : استثناء ، قال :

* لن يغلب اليوم جَبَا كم قَبْلَى * ٤٨٠
 أى استثنائي ، وإن ضَمُّوا أولها فالمعنى : مقابلة ، يقال : أَقْبَلَ قَبْلَ فلان : 6
 انكسر ، وله موضع آخر : أن يكون جميع قبيل فعناه : أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قَبْلًا ،
 أى قبيلًا قبيلًا ، أى ضَرْبًا ضَرْبًا وَلَوْ نَا وَلَوْ نَا .

SR1 الهذلي ، وناقص في M || 3-5 MR أولا... قبل ، فتح الباري : أى أولًا فإن
 فتحو أولها فالمعنى استثناء ، S أى مقابلة وقبلًا استثناء || M يقال ، R ويقال || 6-8 MR
 أى ... لو نَا ، وناقص في S || 6 R أقبل ، M وأفا نَا قبل || 7 R فعناه ، M معناه
 || 8 M قبيلًا ، R أى ||

٤٧٩ : ديوان الهذليين ١٠٤/٢ والطبري ١٦٠/١٥ واللسان (صرف) وشواهد
 الكشف ١٩٢ .

3 « قبلا » : قال الطبري (١٦١/١٥) : وقد اختلفت القراء في قراءة ذلك
 فقرأته جماعة ذات عدد « أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قَبْلًا » بضم القاف والباء بمعنى أنه يَأْتِيهِمُ
 من العذاب ألوان وضروب ووجهوا القبل إلى جمع قبيل كما يجمع القتل القتل
 والجديد الجدد وقرأته جماعة أخرى أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قَبْلًا بكسر القاف وفتح الباء بمعنى
 أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ عِيَانًا من قولهم : كَلْتَهُ قَبْلًا . وفي البخاري : قبلا وقبلا وقبلا استثناء
 قال ابن حجر (٣٠٩/٨) قال أبو عبيدة في قوله « أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قَبْلًا » أى أولا
 فإن فتحوا أولها فالمعنى استثناء وغفل ابن التين فقال : لا اعرف للاستثناء هنا معنى
 وإنما هو استقبالا وهو على قبلا بفتح القاف .
 ٤٨٠ : لم أجده فما رجعت إليه .

- « لِيَذْهَبُوا بِهِ الْحَقُّ » (٥٦) مجازة : لِيَزِيلُوا بِهِ الْحَقَّ وَيَذْهَبُوا بِهِ ،
ودَحَضَ هو ويقال : مَكَانٌ دَحَضٌ ، أَيْ مَزِلٌّ مَزْلَقٌ ، لَا يَثْبُتُ فِيهِ حُفٌّ
3 ولا قَدَمٌ ولا حَافِرٌ ، قَالَ [طَرَفَةٌ] :
وَرَدَّتْ وَنَحَى الْيَشْكِرِيُّ حِذَارُهُ وَحَادَ كَمَا حَدَّ الْبَعِيرُ عَنِ الدَّحَضِ ٤٨١
« لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْثِلًا » (٥٨) مجازة : مَنَجَّى ، وَهُوَ مَنْ قَوْلِهِمْ :
6 * فَلَا وَأَلَتْ نَفْسٌ عَلَيْهَا تَحَاذَرُ * ٤٨٢
أَي لَا نَجَتْ . وَقَالَ الْأَعَشَى :
وَقَدْ أَخَالَسُ رَبَّ الْبَيْتِ غَفْلَتَهُ وَقَدْ يَحَاذِرُ مَنِّي تَمَّ مَا يَثِيلُ ٤٨٣
9 أَي لَا يَنْجُو .

MR 1 مجازة ، وناقص في S || MR2—1 ويذهبوا . . . مزلق ، S يقال
... أَيْ زَلَقٌ ، فَتَحَ الْبَارِي : أَيْ لِيَزِيلُوا يَقَالُ مَكَانٌ دَحَضٌ أَيْ مَزِلٌّ مَزْلَقٌ لَا يَثْبُتُ
فِيهِ حُفٌّ وَلَا حَافِرٌ || M وَيَذْهَبُوا R، وَيَذْهَبُوهُ R3 وَلَا قَدَمٌ وَلَا حَافِرٌ ، M
وَلَا حَافِرٌ ... ، S وَلَا قَدَمٌ || S طَرَفَةٌ ، وَنَاقِصٌ فِي MR || 4 الْأُصُولُ وَالطَّبْرِي :
وَرَدَّتْ ، الْجَمْهَرَةُ وَالْأَسَاسُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ : رَدِيتْ || MR 5 مجازة منجى ، S أَيْ
مَلْجَأٌ ، فَتَحَ الْبَارِي : مَلْجَأٌ وَمَنَجَّى || MR7—5 وَهُوَ ... نَجَتْ ، S يَقَالُ وَأَلَتْ
إِلَيْهِ أَيْ لَجَأَتْ إِلَيْهِ ، وَنَسَخَةٌ فِي حَاشِيَةِ S وَقَالَ فَلَا وَأَلَتْ . . . نَجَتْ ، فَتَحَ الْبَارِي :
قَالَ الشَّاعِرُ فَلَا ... ، تَحَاذَرُ أَيْ لَا نَجَتْ || 8 الْأُصُولُ وَالطَّبْرِي : وَقَدْ ، الدِّيَوَانُ : فَقَدْ
|| SR والدِّيَوَانُ : مَا ، M لَا || SR9 لا ، وَنَاقِصٌ فِي M ||

- 3—1 « لِيَزِيلُوا ... حَافِرٌ » . نقله الطَّبْرِي (١٦١/١٥) ببعض نقص وزيادة
ورواه ابن حجر في فتح الباري ٣١٠/٨ .
٤٨١ : لَمْ أَجِدِ الْبَيْتَ فِي دِيَوَانِهِ مِنَ السَّنَةِ وَهُوَ عِنْدَ الطَّبْرِي ١٦١/١٥ وَالْجَمْهَرَةُ
١٢٣/٢ وَالْأَسَاسُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (دَحَضٌ) .
٤٨٢ : فِي فَتْحِ الْبَارِي ٣٠٩/٨ .
٤٨٣ : دِيَوَانُهُ ٥٥ وَالطَّبْرِي ١٦٢/١٥ وَالْقُرْطُبِيُّ ٨/١١ .

- « أَوْ أَمْضَى حَقْبًا » (٦٠) أى زماناً وجميعه أحقاب ، ويقال فى معناه :
مضت له حِقْبَةٌ والجميع حَقَبٌ على تقدير كِسرة والجميع كَسْرٌ كثيرة .
- « فِى الْبَحْرِ سَرَبًا » (٦١) أى مَسْلَكًا ومَذْهَبًا أى يَسْرُبُ فيه ، وفى آية ٥
أخرى « وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ » (١١/١٣) .
- « فَأَرْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا » (٦٤) مجازه : نَكَصَا على أدبارهما فرجعا
قصصاً ، رجعا يقصان الأثر .
- « جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا » (٧١) أى دَاهِيَةً نُكْرًا عَظِيمًا ، وفى آية أخرى :
« شَيْئًا إِذَا » (٩٠/١٩) قال :
- ٩ ٤٨٤ قد لَقِيَ الْأَقْرَانُ مَنِ نُكْرًا دَاهِيَةً دَهِيَاءَ إِذَا إِمْرًا

MR2-1 وجميعه . . . تقدير ، S وجماعة أحقاب وبعضهم يقول حِقْبَةٌ وحَقَبٌ
|| R1 أحقاب ، M أحقب || R2 على تقدير ، M كقولك || MR والجميع . . . كثيرة ،
S كسر || MR3 مَسْلَكًا ومَذْهَبًا ، S مَذْهَبًا ومَسْلَكًا || MR أى يسرب ، S
من حيث تسرب || SR يسرب ، M سرب || MR4-3 وفى . . . بالنهار ، ونافص
فى S || MR6-5 مجازه . . . رجعا ، S أى || SR7 جئت ، M لقد جئت ||
MR 8-7 عَظِيمًا . . . إِذَا ، S يقال جئت بأمر آيد وجئت بأمر آد ، القرطبي :
الامر الداهية العظيمة ، فتح الباري : داهية ونكرا أى عظيمًا || MR9-8 قال . . .
إِمْرًا ، ونافص فى S || R8 قال ، M وقال || M9 والطبرى واللسان : الأقْران ، R
الأعداء ||

٤٨٤ : الطبرى ١٥/١٩٩ والصحاح واللسان والتاج (امر) والقرطبي ١١/١٩
وشواهد الكشف ١٣٠ .

٧ هـ « الأمر . . . العظيمة » : روى القرطبي (١٥/١٦٩) وابن حجر (٨/٣٢٢)
عن أبى عبيدة .

- « وَلَا تَرْهَقْنِي » (٧٣) أَيْ لَا تُفْسِدْنِي [وَقَالَ زُهَيْرٌ :
 وَمُرْهَقُ النَّيْرَانِ يُحْمَدُ فِي السَّلَاوَةِ غَيْرَ مُلْعَنٍ الْقَدِيرُ] ٤٨٥
- 3 « زَكِيَّةٌ بَغَيْرِ نَفْسٍ » (٧٤) أَيْ مُطَهَّرَةٌ .
 « شَيْئًا نُسْكْرًا » (٧٤) أَيْ دَاهِيَةً : أَمْرًا عَظِيمًا .
- 6 « فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهَا » (٧٧) أَيْ أَنْ يُنْزِلُوهُمَا مِنْزِلَ الْأَضْيَافِ ، وَيُقَالُ :
 ضَيْقْتُ أَنَا ، وَأَضَافَنِي الَّذِي أُنْزِلَنِي .
- 9 « يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ » (٧٧) وَلَيْسَ لِلْحَائِظِ إِرَادَةٌ وَلَا لِلْمَوَاتِ وَلَسْكَنَهُ إِذَا
 كَانَ فِي هَذِهِ الْحَالِ مِنْ رَبِّهِ فَهُوَ إِرَادَتُهُ ، وَهَذَا قَوْلُ الْعَرَبِ فِي غَيْرِهِ قَالَ [الْحَارِثِيُّ] :
 يَرِيدُ الرَّمْحُ صَدَرَ بَنِي بَرَاءَ وَيَرْغَبُ عَنْ دِمَاءِ بَنِي عَقِيلٍ ٤٨٦

MR 1 وَلَا تَرْهَقْنِي أَيْ لَا ، S تَرْهَقْنِي || S 2-1 وَقَالَ ... الْقَدَرُ ، وَنَاقِصٌ فِي
 MR 3 || MR 3 زَكِيَّةٌ ... مُطَهَّرَةٌ ، وَنَاقِصٌ فِي S || R 4 أَيْ دَاهِيَةٌ ... عَظِيمًا ، M
 عَظِيمًا وَفِي أُخْرَى (!) أَمْرًا أَيْ عَظِيمًا ، وَنَاقِصٌ فِي S || MR 6-5 وَيُقَالُ ...
 أُنْزِلَنِي ، S وَإِذَا نَزَلَ بِكَ زُورٌ فَأَطْعَمْتَهُ فَقَدْ أَضْفَعْتَهُ || MR 8-7 وَالطَّبْرِيُّ : يَرِيدُ
 .. كَقَوْلِ S أَنْ يَنْقُصَ مَعْنَاهُ أَنْ يَنْقَاضَ كَمَا تَنْقَاضُ سَنٌ فَتَكْسُرُ وَلَيْسَ لِلْحَائِظِ
 إِرَادَةٌ وَلَسْكَنَهُ هَكَذَا تَقُولُ الْعَرَبُ || M 8 وَالطَّبْرِيُّ : مَنْ رَبِّهِ ، وَنَاقِصٌ فِي R ||
 MR قَوْلُ ، الطَّبْرِيُّ : كَقَوْلِ S الْحَارِثِيُّ ، وَنَاقِصٌ فِي MR ||

٤٨٥ : دِيوَانُهُ ٩١ وَالْأَسَاسُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (رَهَقَ) .
 7-8 « وَلَيْسَ ... الْعَرَبُ » : قَالَ الطَّبْرِيُّ (١٧١/١٥) وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ
 بِكَلَامِ الْعَرَبِ فِي مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ ... فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ (بَعْنَى أَبَاعِيْدَةٍ) لَيْسَ ...
 الْعَرَبُ وَانْشَدَ الْبَيْتَ .

٤٨٦ : فِي الطَّبْرِيِّ ١٧١/١٥ وَالْقُرْطُبِيُّ ١٦٨/١ وَالْكَشَافُ ٥٧٧/١ وَالْقُرْطُبِيُّ
 ١١/ ٢٦ وَاللِّسَانُ (رُودَ) . وَقَالَ ابْنُ قَتِيْبَةَ : وَأَنْشَدَنِي السَّجِسْتَانِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ
 فِي مِثْلِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَرِيدُ ... الْحُجَّ (الْقُرْطُبِيُّ) .

ومجاز « أن ينقض » مجاز يقع ، يقال : انقضت الدار إذا تهدمت وسقطت
وقرأ قوم « أن ينقاض » ومجازه : أن ينقلع من أصله ويتصدع بمنزلة قولهم : قد
انقاضت السن ، أي انصدعت وتقلعت من أصلها ، يقال : فراق كقيض السن³
أي لا يجتمع أهله ، وقال :

فراق كقيض السن فالصبر إياه لكل أناس عثرة وجبور ٤٨٧
« لو شئت لآخذت عليه أجراً » (٧٧) الخاء مكسورة ، ومعناها معنى⁶
أخذت فكان مخرجها مخرج فعلت تفعل ، قال [الممزق العبدى] :
وقد اتخذت رجلى إلى جنب غرزها نسيها كأفحوص القطرة المطرق ٤٨٨

MR 2-1 وفتح الباري : مجاز ... قوم ، S إذا كان في هذه الحال من ربه
فهى إرادته || MR1 مجاز ، فتح الباري : أي || M وفتح الباري : تهدمت ، R
تهدمت || MR 3-2 والطبرى وفتح الباري : أن ينقاض ... كقيض السن ، وناقص
في S || M 2 والطبرى وفتح الباري : ينقلع ، R ينقلع || MR 3-2 والطبرى .
بمنزلة ... السن ، فتح الباري : كقولك انقاضت السن إذا انقلعت من أصلها ||
R3 انصدعت وتقلعت ، M وتقلعت ، الطبرى : انصدعت وصدعت || 4 الطبرى :
أي .. أهله ، M الذى ... أهله ، وناقص في SR || R5-4 وقال ... وجبور ،
وناقص في SM || 5 الأصل : كقيض ، الديوان : كقيض || MR 7-6 الخاء ...
تفعل ، S فى معنى اتخذت || S 7 الممزق العبدى ، وناقص فى MR ||

2-4 « أن ينقاض ... أهله » : نقل الطبرى (١٧١/١٥) هذا الكلام ثم قال
وقد اختلف أهل العلم بكلام العرب إذا قرئ ذلك كذلك فى معناه فقال بعض أهل
البصرة منهم (يعنى أبا عبيدة) مجاز ينقاض ... الخ . ورواه ابن حجر (٣٢١/٨)
عن أبى عبيدة .

٤٨٧ : لأبى ذؤيب الهذلى فى ديوان الهذليين ١٣٨/١ والأضياء للأصمعى ١٤
والجهرة ٢٠٧/١ ، ٨٦/٣ والصجاح واللسان والتاج (قيض ، قيص) والسمط ٦٥٦ .
٤٨٨ : « الممزق العبدى » : اسمه شاس بن نهار وهو جاهلى قديم ترجم له

[النسيف موضع العقبر الأثر الذي يكون في خلال الرجل؛ وألغوص القطاة :
الموضع الذي تبيض فيه] . والمطرق التي تريد أن تبيض ، يقال : قد طرقت المرأة
3 لولدها إذا استقام ليخرج .

« وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلَكٌ » (٧٩) أى بين أيديهم وأمامهم ، قال :
أترجو بنو سنوان تميمي وطاعتي وقوى تميم والفلاة وراثيا (٣٨٧)
6 أى أمامي .

« أَنْ يُرْهَقَهُمَا » (٨٠) أى يغشيها .
« وَأَقْرَبَ رُحْمًا » (٨١) معناها معنى رَحْمًا مثل عمر وعمر وهلك وهلك ،
9 [قال الشاعر :

فلا ومُنْزَلِ الْفُرْقَا نِ مَالِكَ عِنْدَهَا ظَلُمٌ ٤٨٩

MR2-1 النسيف ... فيه ، وناقص في MR || R3-2 المطرق ... ليخرج ،
حاشية M للذي يريد أن يبيض . . ليخرج ، S والمطرق ليبيضها كما تطرق المرأة
بولدها إذا خرج منها || MR 6-4 قال ... أمامي ، حاشية S قال ... وراثيا || MR4
قال ، S قال سوار بن المضرب || MR7 أن ... يغشيها . وهو في حاشية S || MR 8
معناها ... وهلك وهلك ، S أى عطفًا قال الشاعر .. منها اللين والرحم والرحم
والرحم واحد وهى الرحمة || S10-9 قال ... ظلم ، وناقص في MR ||

في الشعر ٢٣٦ والثوئلف ١٨٥ ومعجم المرزبانى ٤٩٥ الاشتقاق ١٩٩ . — والبيت
في الأصمعيات ٤٧ والجمهرة ٦/٢ ، ١٦٣ ، ٣٧٢ ، ٣٩/٣ واللسان والتاج (تخذ
فخص ، طرق ، نسف) والعينى ٤/٥٩٠ وشواهد المعنى ٢٣٣ .

8 « رحم » : قال الطبرى (٤/١٦) : وكان بعض البصريين (يعنى أباعبيدة)
يقول : من الرحم والقراة وقد يقال : رحم ورحم ... واستشهد لفيله ذلك بيت
العجاج ... ولا وجه للرحم في هذا الموضع ... الخ .
٤٨٩ : في اللسان والتاج (رحم) والقرطبى ٣٧/١١ دون الصدر الأول .

وكيف بظلم جارية ومنه اللين والرُحْمُ

قال العجاج :

٤٩٠ 3

* ولم تُعَوِّجْ رُحْمُ من تَعَوَّجَا *

« فَأَتْبَعَ سَبَبًا » (٨٥) أى طريقاً وأثراً ومنه جأ .

« فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ » (٨٦) تقديرها : فَعِلَةٌ وَمَرَسَةٌ وهى مهموزة ، لأن مجازها

مجاز ذات حمأة ، قال :

6

٤٩١ تجىء بملئها يوماً ويوماً تجىء بحمأة وقليل ماء

وقال حاتم [طى] :

٤٩٢ 9

وسُمِّيتُ بالماء النَّمِيرِ ولم أترك الأطم حمأة الجَفْرِ

النَّمِيرُ الماء الذى تَصَمَّنُ عنه الماشية . ومن لم يهزمها جعل مجازه مجاز فَعِلَةٌ

من الحرّ الحامى وموضعها حامية .

S1 وكيف... وارحم. وناقص فى MR || S R2 العجاج، وناقص فى M || 3 الأصول

والطبرى واللسان: تعوج.. تعوجا، الديوان: تعرج... تعرجا || MR4 وأثرا ومنهجا ، S

منهجا وأثرا || MR 7-5 تقديرها... ماء ، S أى ذات حمأة، وقد كتب فى حاشيتها بجانب

« حمأة » منهم من يهزم ومنهم من لا يهزم فمن هزم جعلها ذات حمأة من حماء مسنون قال حاتم

MR8 || وقال ، S قال || S طى ، وناقص فى MR || MR10 النمر . . .

الحامى ، S الركبة التى لم تطو هى الحفر ومن لم يهزم جعلها فعلة من حامية حارة ||

R عنه الماشية ، M من الابل || M مجازها ، R مجازها || MR 11 وموضعها

حامية ، وناقص فى S ||

٤٩٠ : ديوانه ١٠ والطبرى ٤/١٦ واللسان (رحم) .

5 « مرسة » : لم اجد كلمة بهذا الوزن فى مادة مرس فى كتب اللغة .

٤٩١ : لم اجد فيها رجعت إليه .

٤٩٢ : ديوانه ٣٦ .

« بَيْنَ الشَّدَيْنِ » (٩٣) مضموم إذا جعلوه مخلوقاً من فعل الله وإن كان من فعل الآدميين فهو سدّ ، مفتوح .

3 « يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ » (٩٤) لا ينصرفان ، وبعضهم يهمز ألفيهما وبعضهم لا يهمزها ، قال رؤبة :

6 لو أن يَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ معا وعاد عادّ واستجاشوا ثُبماً ٤٩٣ فلم يصرفها .

« زُبَرَ الْحَدِيدِ » (٩٦) أى قَطَعَ الحديد واحدتها زُبْرة .

9 « بَيْنَ الصَّدَقَيْنِ » (٩٦) فبعضهم يضمها وبعضهم يفتحها ويحرك الدال ، ويجازها ما بين الناحيتين من الجبلَيْنِ ، وقال :

قد أخذت ما بين عَرْضِ الصَّدَفَيْنِ ناحيتها وأعلى الرُّكْنَيْنِ ٤٩٤

MR 2-1 مضموم ... مفتوح ، S كل شيء وجدته العرب من فعل الله من الجبال والشعاب فهو سد وما بناه الإديون فهو سد || R1 الله ، M الله عز وجل || R كان من ، M كان || MR6-3 لا ينصرفات ... يصرفهما ، S تهمز ولا تهمز || R4 قال ، M وقال || MR10-8 فبعضهم ... الركنين ، S والصدفين جني الجبل || M8 يضمها ... يفتحها ، R يضمها ... يفتحها تصحيف ||

٤٩٣ : ديوانه ٩٢ ، والطبرى ١٦ / ١٢ ، والقرطبي ٥٥ / ١١ ، واللسان والتاج (ارجع) .

٤٩٤ : فى الطبرى ١٦ / ١٨ .

« أَفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا » (١٦) أَيْ أَصَبَّ عَلَيْهِ حديدًا ذائبًا ، قال :

خَسَامًا كَلَوْنِ الْمَلْحِ صَافٍ حَدِيدُهُ جُرَازًا مِنْ أَقْطَارِ الْحَدِيدِ الْمُنَعَتِ ٤٩٥

3 جمع قِطْرٍ ، وجملة قوم الرصاص النقر .

« فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ » (٩٧) أَيْ أَنْ يَعلَوْه ، ويقال : ظهرت فوق الجبل وفوق البيت ، أَيْ علوته .

« جَعَلَهُ دَكَاةً » (٩٨) أَيْ تَرَكَه مَدَكوكَا أَيْ أَلْزَقَه بِالْأَرْضِ ، ويقال : 6 نَاقَةٌ دَكَاةٌ أَيْ لَا سَنَامَ لَهَا مُسْتَوِيَّةُ الظَّهْرِ ، [قَالَ الْأَغْلَبُ :

* هَلْ غَيْرُ غَارٍ دَكَّ غَارًا فَانْهَدَمَ] * (٢٥٧)

R¹ والصحف : عليه ، SM عليها تصحيف || MR³⁻¹ قال . . . النقر ، أَيْ
خَسَامًا صَفْرًا || M³ جمع قطر ، وناقص في R || MR⁵⁻⁴ ويقال .. علوته ،
وناقص في S || MR⁶ أَيْ مَدَكوكَا ، S دَكَاةً || MR ويقال ، S يقال ||
MR⁷ مُسْتَوِيَّةُ الظَّهْرِ ، وناقص في S || S 8-7 قال . . . فانْهَدَمَ ، وناقص
في MR ||

١ « حديدًا ذائبًا » : قال الطبري (١٦ / ١٩) : وكان بعض أهل العلم بكلام العرب من أهل البصرة (يعني أبا عبيدة) يقول : القطر الحديد المذاب ويستشهد لقوله ذلك بقول الشاعر ... الخ .

٤٩٥ : في الطبري ١٦ / ١٩ .

والعرب تصف الفاعل والمفعول بمصدرهما فن ذلك «جَعَلَهُ دَكَّا» أى مذكوكاً.

«وَنُفِخَ فِي الصُّورِ» (٩٩) وأحدثها صورة خرجت مخرج سورة المدينة

3 والجميع سُور المدينة ، ومجازه مجاز المختصر المضمّر فيه أى نُفِخَ فيها أرواحها .

«يُحْسِنُونَ صُنْعًا» (١٠٤) أى عملاً والصنع والصنعة والصنيع واحد ،

ويقال فرس صنيع أى مصنوع .

6 «لَا يَبْتَغُونَ عَنْهَا حَوْلًا» (١٠٨) أى لا يريدون ولا يُحْتَبُونَ عنها نحوياً .

MR³-1 والعرب . . . أرواحها ، وناقص في S || MR⁵-4 والطبرى :

والصنيع . . . مصنوع ، وناقص في S || R⁴ والطبرى : والصنع والصنعة ، M

فالصنع الصنعة || MR⁶ لا يريدون . . . عنها ، ونامص في S ||

[تم الجزء الأول من مجاز القرآن]